المملكة العربية السعودية.
الجامعة الاسلامية بالمدينة المنورة
قسم الدراسات العليا
شعبة اللغويات

شرح لامية الأفعال الكبير

لجمال الدين محمد بن عمر بحرق الحضرمي

دراسة وتحقيق

رسالة مقدمة لنيل درجة العالمية "الماجستير"

اعداد
الطالب علي ليمان..

اشراف
فضيلة الدكتور محمد الشاطر أحمد محمد أحمد
الاستاذ بكلية اللغة العربية

المجلد الأول

العام ١٤٠٦-١٤٠٧هـ

بسم الله الرحمن الرحيم

أولاً:

قسم الدراسة

المقدمة

* المقدمـــــــة *

" بسم الله الرحمن الرحيـم "

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونستهديه ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا من يهد الله فهو المهتدى ومن يضلل فلا هادى له ، وأشهد أن لا اله الا الله وحده لا شريك له ،وأشهد أن سيدنا محمدا عبده ورسوله اللهم صل على محمد وعلى آل محمـــد ، وبارك على محمد وعلى آل محمد كما صليت وباركت على ابراهيم وآل ابراهيم في العالمين إنك حميد مجيد (١) .

أمـا بعـــد :

فقد أراد الله سبحانه وتعالى أن يخرج الناس من الظلمات إلـــى النور فأرسل إليهم أكرم رسله وأفضل خلقه محمدا المصطفى صلى الله عليه وسلم ، وأنزل عليه أعظم كتبه كتابه العزيز الذى "لا يأتيه الباطل مـــن بين يديه ولا من خلفه" (٢) وتكفل بحفظه فقال عز وجل : " إنا نحـــن نزلنا الذكر وانا له لحافظون " (٣) فأقبل المسلمون على هذا الكتـــاب بعناية عظيمة لم تعرف البشرية مثلها لكتاب سماوى آخر ، فانبثقت مـــن حول القرآن علوم كثيرة متنوعة ومن بين تلك العلوم علم النحو والصـــرف اللذين كان الهدف الأول منهما خدمة هذا القرآن وحمايته من اللحـــن

---

١) جلاء الأفهام في الصلاة والسلام على خير الأنام ص ١٦ .
٢) فصلت من الآية : ٤٢ .
٣) الحجر من الآية : ٩ .

والتحريف ، فقام رجال من العلماء الأجلاء السابقين الأولين بوضع القواعد والحدود التى استنبطوها من كلام العرب ، ثم تلقاها التابعون لهم والذين جاءوا من بعدهم ، فألفوا المؤلفات وصنفوا المصنفات فى النحو والصرف بعضها ذهبت به عوادى الأيام ، وبعضها وصل إلينا ، ولكنه فى حاجة إلى إحياء جديد وإخراج فى ثوب قشيب ليكون في متناول الدارسين والباحثين وطلاب العلم ، ولما كان إحياء ذلك التراث ملقى على عاتق الدارسين والباحثين وغيرهم من رواد العلم والمعرفة ، رأيت أن يكون موضوع البحث الذى أقدمه فى هذه المرحلة " الماجستير " إحياء جانب من هذا التراث الاسلامى .

وقد وقع اختيارى على هذا الكتاب وهو الشرح الكبير للامية الأفعال ، تأليف محمد بن عمر بحرق الحضرمى ، وقد سلك - رحمه الله - فى هذا الشرح مسلكا تميز به من بين الشراح والمؤلفين فى التصريف ، فإنه عقد العزم على أن يكون هذا الشرح مطابقا لما أشار إليه الناظم ابن مالك رحمه الله تعالى بقوله فيها :

((وبعد ، فالفعل من يحكم تصرفه .. يحز من اللغة الأبواب والسبلا))

فبعد أن ضبط الألفاظ وفتح أقفالها وحل مشكلات تصريف الأفعال ، أكثر واستقصى من إيراد الأمثلة الكثيرة لكل بناء من أبنية الأفعال المقيسة وكذلك في أبنية الأفعال الشاذة حتى حصر فى هذا الشرح الأفعال الشاذة ، فجاء هذا الكتاب جامعا بين علمى التصريف واللغة .

* * *

وقد تألف البحث بعد هذه المقدمة وقبل الفهارس من قسمين :

قسم الدراسة وقسم التحقيق .

أما قسم الدراسة فيشتمل على ثلاثة أبواب :

الباب الأول : وفيه ثلاثة فصول :

الفصل الأول : في نشأة علم التصريف وفيه المباحث التالية :

١- تعريف علم التصريف لغة واصطلاحا .

٢- نشأة علم التصريف .

٣- إفراد علم التصريف في التأليف .

الفصل الثاني : حياة ابن مالك رحمه الله تعالى وفيه ما يلي :

١- اسمه ومولده ورحلاته ودراسة النحو في عصره .

٢- مكانته العلمية وشيوخه وتلامذته .

٣- وفاته وآثاره العلمية .

الفصل الثالث : لامية الأفعال لابن مالك وفيه المباحث التالية :

١- كلمة موجزة عن اللاميات عامة .

٢- لامية الأفعال ومنهج ابن مالك فيها .

٣- شروح لامية الأفعال .

٤- مقارنة موجزة بين شرح بدرالدين وشرح بحرق الكبير .

الباب الثاني : وفيه فصلان :

الفصل الأول : عصر المؤلف بحرق الحضرمي رحمه الله وفيه مبحثان :

١- الحالة السياسية .

٢- الحالة الثقافية .

الفصل الثاني : حياة المؤلف بحرق الحضرمي وفيه المباحث التالية :

١- اسمه ، لقبه ، كنيته ،نسبته .

٢- مولده ، نشأته ،رحلاته .

٣- ثقافته ، أخلاقه ،مذهبه الفقهي .

٤- شيوخه ،تلامذته ،وفاته ، آثاره العلمية .

الباب الثالث : وفيه أربعة فصول :

الفصل الأول : وفيه بحثان .

١- مصادر المؤلف .

٢- منهج المؤلف .

الفصل الثاني : وفيه ثلاثة مباحث .

١- شواهد المؤلف .

٢- العلة والتعليل عنده .

الفصل الثالث : وفيه أربعة مباحث .

١- استدراكات المؤلف على الناظم .

٢- اعتراضات المؤلف على الناظم .

٣- ما انفرد به المؤلف .

٤- مذهبه النحوي .

الفصل الرابع : وفيه خمسة مباحث .

١- مقارنة بين الشرح الكبير والشرح الصغير .

٢- قيمة الكتاب العلمية .

٣- المآخذ على الكتاب .

٤- توثيق نسبة الكتاب إلى المؤلف .

٥- وصف النسخ التى اعتمدت عليها فى التحقيق .

وأما قسم التحقيق فكان منهجى فيه ما يلى :

١- مقابلة النسخ الثلاث التى اعتمدت عليها ورمزت لها بالرمز أ ، حـ ، ب .

قابلت بين هذه النسخ مثبتا ما يناسب السياق عند الاختلاف فى إحداها بين معقوفتين هكذا [ ] مع الإشارة إلى ذلك فى الحاشية .

وأثبت أرقام ورقات النسخ الثلاث فى الجانب الأيسر من الحاشية ووضعت بجنب كل رقم الحرف (و) مرادا به وجه الورقة أو الحرف (ظ) مرادا به كذلك ظهر الورقة وبداءة الرقم فى السطر خط مائل صغير يدل على محل بداية الصفحة .

وجعلت نسخة أ الأصل الذى قابلت به باقى النسخ ، ولذلك إذا أطلقت : انظر وجه ورقة كذا أو ظهر ورقة كذا فأنما أقصد به نسخة أ وإذا أردت غيرها من باقى النسخ قيدتها برمزها .

٢- صححت ما يحتاج إلى التصحيح من الألفاظ اعتمادا على المعاجم اللغوية كما وقع فى لفظة " عمن " بالمكان فقد كتبت محرفة فى كل النسخ، كتبت فى أ : غم بالمكان : أقام به، وكتبت فى (حـ) : عمر بالمكان : أقام به وفى النسخة المطبوعة كتبت عمر بالمكان : أقام به وكل ذلك تحريف لكلمة " عمن " فقد جاء فى المعاجم عمن بالمكان أقام به . وأثبت ذلك فى الحاشية .

وسقطت فى (ب) والتصحيح هو عمن بالمكان : أقام به .

وطريقتى فى ذلك هو عرض اللفظة مع شرحها ومكان ترتيبها على المعاجم اللغوية كالقاموس والصحاح ، وديوان الأدب ، وكتاب الأفعال لابن القطاع .

٣- تخريج الآيات القرآنية ، أتممت بعض الآيات التى تحتاج إلى إتمام ذاكرا رقم الآية وسورتها ،وإذا ذكر فيها قراءة نسبت القراءة إلى صاحبها واستعنت بكتب القراءات المعتمدة ،كالنشر فى القراءات العشر والكشف عن وجوه القراءات السبع ، وغيرهما .

٤- الأحاديث : خرجت ما ورد فى الشرح من الأحاديث وذلك بالاحالة الى موقفها فى كتب الحديث مبينا درجة الحديث من الصحة إذا لم يذكر فى الصحيحين .

٥- الأمثال وأقوال العرب : خرجت ما ورد منها فى الكتاب معتمدا على كتب الأمثال وكتب اللغة مثل مجمع الأمثال للميدانى وفصل المقال ،

والمستقصى للزمخشرى واللسان وذكرت مناسبة المثل وقصته إن لم تكن طويلة .

٦- الأبيات الشعرية .

نسبت الأبيات التى وردت فى الشرح إلى قائليها اذا عرف وترجمت له ترجمة قصيرة وشرحت المفردات الغريبة في البيت وبينت موضع الشاهد إن كان غامضا وذكرت بعض المراجع التى ورد فيها البيت .

٧- آراء العلماء وأقوالهم : وثقت الآراء التى نسبها المؤلف الى أصحابها أو الى كتبهم بايراد النص من كتاب صاحب الرأى أو الاحالة الى موقعه فى كتابه أو في الكتاب الذى ورد فيه .

٨- معانى المفردات اللغوية : وثقت معاني الكلمات اللغوية التى شرحها المؤلف وذلك بعرض الكلمة وشرحها على المعاجم اللغوية ، وزدت أحيانا بعض معاني الكلمة التى لم يذكرها المؤلف .

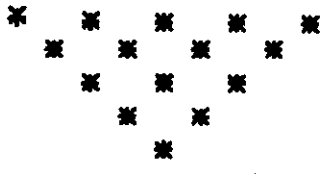
٩- الأعلام ترجمت للأعلام التى ورد ذكرهم فى الكتاب ترجمة تتناول الاسم والنسب وشيخه أو شيوخه وتلامذته وأهم مصنفاته وتاريخ وفاته ان عرف .

١٠- أبنية الأفعال : زدت بعض الأفعال التى لم يذكرها الشارح منبها بها الى تعذر الحصر في مفردات الأفعال اللغوية : كما فعلت فى الأفعال التى يجوز فى عين مضارعها الضم والكسر .

١١- كتابة نص الأبيات أو البيت مستقلا فى أعلى الصفحة وأفصل بينه وبين الشرح بخط صغير الى وسط الصفحة وتحت الخط اكتب الشرح

كما هو .

١٢- زدت بعض العناوين الفرعيه عند بدء المسائل ووضعتها بين معقوفتين هكذا [ ] لزيادة التوضيح والتسهيل على الباحث والقارئ .



* الشكـــر والتقديـــر *

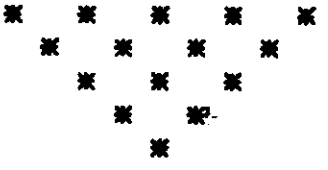
الحمد لله رب العالمين أحمدك يارب على ما انعمت به من نعمة الاسلام وعلى ما تفضلت به من المنـــن والآلاء الكثيرة سبحانك لا أحصى ثناء عليك أنت كما أثنيت على نفسك فلك الحمد على ما أوليت حمـــــدا كثيرا دائما يرضيك عنا .

واذ أنا بصدد الشكر أذكر بالشكر والامتنان الاساتذة الاجـــــلاء الذين تلقيت على أيديهم العلم وارتشفت من معارفهم ماكان نبراسا لي فـــي سبيل التعليم والتحصيل حتى وصلت إلى هذه المرحلة، وأخص منهـــــم بالذكر أستاذى الفاضل الدكتور محمد الشاطر أحمد محمد أحمد الذى تولى الإشراف على هذا البحث منذ أن كان مجرد فكرة إلى أن استكمـــل واستوى قائما فقد كان لفضيلته الفضل الأكبر فيما فى هذا البحث مـــن حسنات وكان حريصا على أن يخرج هذه الرسالة فى صورة أكمل وأفضـــل مما هى عليه ، ولكن قصورى وقلة بضاعتى أبت إلا أن تظهر آثارهـــا بين حين وآخر ، وقد بذل لى الأستاذ التوجيه والإرشاد الدقيق وخاصة فى بداية الطريق حيث كنت شبه خالى الذهن عن أسس البحث والكتابة فضلا عن التحقيق الذى يتطلب خبرة واسعة وعملا أدق ، وقد أعطانـــى الكثير الكثير من وقته وكم قضينا الساعات تلو الساعات فى الجلوس فى كلية اللغة وفى بيته وفي الحرم النبوى يتابع ما أكتبه بكل دقة وأمانـــة علمية فى جو هادئ ولم يدخر وسعا فى إبداء ملاحظاته القيمة وتوجيهاته

السديدة وكما زودنى بمراجع هامة ذات علاقة وثيقة بهذا البحث والله سبحانه وتعالى أسأل أن يبارك فى طمسه وعمره وينفعه وينفع المسلمين بعلومه فى الدنيا والآخرة .

وكما أشكر كل من قدم لى عونا أو تعاونا من قريب أو من بعيد .

وأخيرا فاننى أتقدم بعظيم الشكر والعرفان لهذه المؤسسة الاسلامية العظيمة (الجامعة الاسلامية) فى مدينة رسول الله صلى الله عليه وسلم وأسأل الله تبارك وتعالى أن يجزى القائمين عليها كل خير ويمدهم بعونه وتوفيقه ويسدد خطاهم فى خدمة هذا الدين الحنيف وفى إرشاد أبناء المسلمين إلى ما فيه عزة الاسلام والمسلمين إنه نعم المولى ونعم النصير .



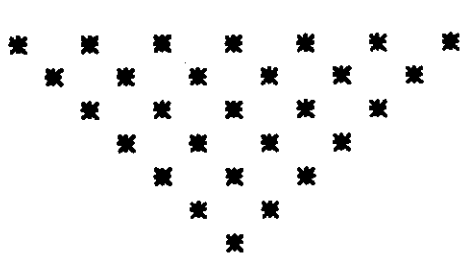
* الباب الأول *

وفيه ثلاثة فصول

الفصل الأول : في نشأة علم التصريف .

الفصل الثاني : حياة ابن مالك .

الفصل الثالث : لامية الأفعال لابن مالك .



* الفصل الأول *

" نشأة علم التصريف "

(المبحث الاول)

تعريف التصريف :

الصرف والتصريف فى اللغة : لمادة " صرف " عدة معان في اللغة[1] ومنها :

التغيير والتحويل : يقال : صرفت الرجل فى أمرى فتصرف فيه .

ويقال : صرفت الرجل عنى فانصرف وصرف الله عنك الأذى ، وصرفت الدراهم بالدنانير .

وصرف الدهر : حدثانه ونوائبه .

والحيلة : قال الله تعالى : " فما تستطيعون صرفا ولا نصرا " [2]

والصيرف : المحتال المتصرف فى الأمور .

والتوبة : يقال : لا يقبل منه صرف ولا عدل .

الصفاء والجودة : ومنه : الشراب الصرف ، أى : بحت غير ممزوج .

ويقال : بين الدرهمين صرف ، أى فضل لجودة أحدهما .

وقد وردت هذه المادة فى القرآن الكريم ، قال الله سبحانه وتعالى :

" صرف الله قلوبهم "[3] " انظر كيف نصرف الآيات لعلهم

---

١) انظر الصحاح " صرف " ٤/١٣٨٦ ، ومجمل اللغة ٢/٥٥٤ .

٢) الفرقان من الآية : ١٩ .

٣) التوبة من الآية : ١٢٧ .

يفقهون "(١) " وتصريف الرياح والسحاب " (٢) .

" التصريف في الاصطلاح "

قال الرضي : " التصريف - على ما حكى سيبويه عنهم - هو أن تبنى من الكلمة بناء لم تبنه العرب على وزن ما بنيته ، ثم تعمل في البنـــاء الذى بنيته ما يقتضيه قياس كلامهم " .

ثم قال :

" والمتأخرون على أن التصريف : علم بأبنية الكلمة وبما يكون لحروفها من أصالة وزيادة ، وحذف وصحة وإعلال وإدغام وإمالة ، وبما يعرض لآخرها مما ليس بإعراب ولا بناء من الوقف وغير ذلك " (٣) .

نلاحظ في التعريف الأول الذى نسبه الرضى إلى سيبويه أن التصريف ينحصر فيما يبنيه النحويون للتدريب والتمرين وهو ما يعرف عند المحدثين بمسائل التمرين ، وهى عمل النحويين فلم تتكلم بها العرب وانما قيـــس على ما تكلموا به فيدخل فيه ما يدخل في كلام العرب من أحكام بناء الكلمـــة كالزيادة والحذف والاعلال . . . الخ .

ولذلك فهى من كلام العرب لأنها قيست على كلام العرب وما قيـــس على كلام العرب فهو من كلام العرب ، كما يقول ابن جنى (٤) .

---

١) الأنعام من الآية : ٥٥ .
٢) البقرة من الآية : ١٦٤ .
٣) شرح شافية ابن الحاجب للرضى : ٦/١ .
٤) الخصائص : ٣٦٠/١ .

وهذا التصريف بهذه الصفة قد يتسامى عنه ولا يعترف به الأئمة الكبار من أهل الصناعة أو بعضهم كما قال أبو محمد اليزيدى فى القصة الآتية :

قال أبو محمد اليزيدى : كنت جالسا مع الفضل بن الربيع ، فدخل علينا علي الأحمر ، فجلس إلى الفضل ، فقال لى الفضل : من كان أعلم بالنحو الكسائي أو أبو عمرو بن العلاء - وكان أبو عمرو أستاذ أبى محمد اليزيدى - قال : قلت له : أصلحك الله ، لم يكن أحد بالنحو أعلم من أبي عمرو ، فقال علي الأحمر : لم يكن يعرف التصريف ، فقلت له : ليس التصريف من النحو فى شئ ، إنما هو شئ ولدناه نحن واصطلحنا عليه ، وكان أبو عمرو أنبل من أن ينظر فيما ولد الناس . . . " (١) .

ويبدو أن هذا التصريف الضيق المنحصر فى مسائل التحريف كان فى بعض الفترات ميدانا فسيحا لبعض النحويين السابقين يتبارون فيه ، حتى تعمق فيه بعض الناس فى ذلك العهد مثل معاذ الهراء المتوفي سنة ١٨٧ هـ مما جعل بعض العلماء المتأخرين ينسب وضع التصريف إليه (٢) .

ولكن التصريف في الحقيقة ليس منحصرا فى تلك التدريبات والتمرينات، ويدل على ذلك كتاب سيبويه ففيه معظم قضايا التصريف بالإضافة إلى بعض مسائل التحريف وكذلك فى كتاب المازنى " التصريف " .

---

١) مجالس العلماء ص ١٧١ ، وانظر فى تصريف الاسماء ص ١٠ .
٢) ينظر المزهر ٢/٤٠٠ ، والاقتراح ص ٨٥ .

وأما التصريف عند المتأخرين فقد خرج من ذلك النظر فاصبح مجاله يشمل كل ما بنته العرب من الكلمة المتصرفة وما احتوت عليه بنية الكلمة من الأحكام من أصالة حروفها وزيادتها وحذفها واعلالها وادغامها الى آخر ما ذكره الرضى فى تعريف التصريف عند المتأخرين .

وأخذ تعريف التصريف يتصف بطابع الدقة والشمول ، كما هو فى تعريفات بعض المتأخرين ، قال بدر الدين بن مالك :

" تصريف الكلمة هو تغيير بنيتها بحسب ما يعرض لها من المعنى كتغيير المفرد الى التثنية والجمع ، وتغيير المصدر الى بناء الفعل واسمى الفاعل والمفعول ، ولهذا التغيير أحكام كالصحة والاعلال ، ومعرفة تلك الأحكام وما يتعلق بها تسمى علم التصريف ، فالتصريف إذن هو العلم بأحكام بنية الكلمة وما لحروفها من اصالة وزيادة وصحة واعلال"..."[1] .

* * * * *
* * * *
* * *
* *
*

---

١) انظر:شرح ابن الناظم على الألفية ص٢٧٧ ، والأشمونى ٤/٢٣٦ .

* المبحث الثانـــى *

" نشأة التصريـــف "

الصرف هو المنطلق الأول في دراسة علم العربية [1] لأنه يعالـج اللبنة الأولى في اللغة ، وهو بناء المفرد في ذاته قبل تركيبه ، ولا يتصور صحة التركيب إذا لم يتركب من مفردات صحيحة ، ومن هنـــا كانت معرفة الصرف مقدمة على النحو كما يقول ابو الفتح ابن جـنى [2] ولأنه إذا كان التفاهم بين المخاطبين يتطلب صحة التركيب فان صحـــة التركيب يتطلب صحة المفردات التى يتركب منها؛ ولذلك ارتبطت قضايـــا النحو بقضايا التصريف وتشابكت دراسة مسائلهما منذ بدأت تلـــــك الدراسات وتناولهما التأليف منذ فجر التصنيف والتأليف فى النحو ، ويشهد بذلك كتاب إمام النحاة أول وأقدم مصنف وصل إلينا [3] .

فإذا تقرر أن النحو نشأ في البصرة فى القرن الأول [4] من الهجرة النبوية على صاحبها أفضل الصلاة وأتم التسليم فكذلك الشأن فى علـــم التصريف ، فان الحوافز الدافعة إلى وضع النحو هى نفسها كانـــت الدواعى إلى النظر فى قضايا التصريف، وكما وقع اللحن فى الإعـــراب

---

١) ينظر : في تصريف الأسماء ص : ٤١ .

٢) انظر : المنصف ١/٤ .

٣) ينظر : فى تصريف الأسماء ص : ٤٤ .

٤) ينظر نشأة النحو للشيخ الطنطاوى ص ١٩ - ٢٠ ، وابن عصفور والتصريف ص ٢٨ .

كذلك بدأ اللحن يتسرب إلى أبنية الكلمات : وإذا نظرنا الى مشكلة اللحن والخطأ التى شغلت بال الغيورين على اللغة تجدها ذات نوعين نوع يتعلق بالاعراب ونوع يتعلق ببناء المفرد إلا أن النوعين ظلا يعالجان تحت اسم علم العربية (١).

وإذا أراد انسان أن يقف على بداية التصريف ليتصور اللبنات الأولى التى قام عليها صرح علم التصريف فليس أمامه إلا أن يرجع وينظر إلى أنواع ما كان يهدد صفاء اللغة العربية من اللحن والخطأ والتصحيف منذ أن اختلط العرب بغيرهم من الأمم ، فإذا كان هناك أفراد يلحنون فى الإعراب فكذلك وجد أفراد لا يعطون مفردات اللغة حقها فى ذاتها من صحة الهيئة والبناء، وما يدل على وقوع هذا النوع من اللحن هذا البيت الذى يروى عن أبى الأسود الدؤلى :

" ولا أقول لقدر اليوم قد غليت .. ولا أقول لباب الدار مغلوق " (٢)

أشار فى هذا البيت إلى نوع من اللحن الصرفى يلحن به بعض الناس فبدلا من أن يقول : غلت القدر قال : غليت القدر : وبدلا من أن يقول : الباب مغلق قال : الباب مغلوق .

ومنه ما يروى عن ابن أبى سعد الوراق قال حدثنا على بن محمد الهاشمى قال سمعت أبى قال كان بدء وضع أبى الأسود الدؤلى النحو أنه مر به سعد وكان رجلا فارسيا قدم البصرة مع أهله وكان يقود

---

١)انظر : ابن عصفور والتصريف ص ٣٣ .
٢) انظر : فى تصريف الأسماء ص ٤٣ .

فرسه فقال: مالك يا سعد ألا تركب ؟ فقال : فرسي ضالع - بدلا أن يقول ظالع - فضحك به من حضره . قال أبو الأسود هؤلاء الموالى قد رغبوا فى الاسلام ودخلو فيه وصاروا لنا إخوة فلو علمناهم الكلام (١) .

ويروى أيضا أن نبطيا سئل : لهم اشتريت هذه الأتان ؟ فقال أركبها وتلد لى ، بفتح اللام (٢) .

ويروى أن أمير المؤمنين على بن ابى طالب كرم الله وجهه كان فى تشييع جنازة فسأل سائل : من المتوفى ؟ بصيغة اسم الفاعل فقال على رضي الله تعالى عنه منبها له على خطئه : الله تعالى ،فأمر أبا الأسود الدؤلى بوضع اسم الفاعل والمفعول (٣) .

ويروى أن يوسف بن خالد السمتى قال لعمرو بن عبيد : ما تقول فى دجاجة ذبحت من قفائها ؟ قال له عمرو : أحسن! قال من قفاؤها ، قال : أحسن ! قال : من قفاها ، قال عمرو ما عناك بهذا قل : من قفاها واسترح (٤).

وسمع أبو عمرو بن العلاء رجلا ينشد قول المرقش الأصغر :

"ومن يلق خيرا يحمد الناس أمره .. ومن يغو لايعدم على الغى لائما"

فقال أبو عمرو : أقومك أم أتركك تتسكع فى طمتك ؟ فقال : بل قومنى فقال : قل : ومن يغو بكسر الواو . ألا ترى الى قول الله عز وجل :

---

١) فهرست ابن النديم ص ٦٠ ،وطبقات النحويين ص ١٥ ،وانباه الرواه ١/ ٦٠ ، وابن عصفور والتصريف ص : ٣٠ .

٢) عيون الأخبار ٢/ ١٥٩ ، والبيان والتبيان ١/ ٧٤ .

٣) ابن عصفور والتصريف ص ٣٣ .

٤) البيان والتبيان ٢/ ٢١٢ ، وابن عصفور والتصريف

" وعصى آدم ربه فغوى " طه الآية ١٢١ (١) .

وقال أبو الحسن المدائنيّ كان سابق الأعمي يقرأ : "الخالق البارئ المصور" بفتح الواو ، فكان ابن جابان إذا لقيه قال : ياسابق ما فعل الحرف الذى تشرك فيه بالله ؟ .

وقال : قرأ :" ولا تنكحوا المشركين حتى يؤمنوا " . بفتح التاء قال ابن جابان : وإن آمنوا لم تنكحهم (٢) .

هذه الأخطاء وأمثالها وهى كثيرة (٣) دعت العلماء الغيورين على هذه اللغة لغة كتاب الله تعالى إلى استنباط القواعد والأسس التى تحفظ وتحمى هذه اللغة الشريفة من خطر اللحن والخطأ ، فنشأ العلمان التوأمان النحو والتصريف وأطلق عليهما فى المراحل الأولى اسم علم العربية .

ومن هنا أرى أن ما قال العلماء والمؤرخون والمترجمون فى نشأة النحو وسبب وضعه إنما هو النحو بمفهومه الواسع الجامع علم النحو وعلم التصريف .

---

١) انظر : الموجز فى نشأة النحو ص ١٢ .
٢) البيان والتبيين ٢/٢١٩ ، وعيون الأخبار ٢/١٦٠ ، وابن عصفور والتصريف ص ١٨ .
٣) انظر البيان والتبيين ٢/٢١٠ وما بعدها، وعيون الأخبار ٢/١٥٣ وما بعدها ، وابن عصفور والتصريف ص ١٧ - وما بعدها، والموجز فى نشأة النحو ص ٧ وما بعدها .

* المبحث الثالث *

" إفراد التصريف بالتأليف "

رغم ما رأينا من الترابط والتداخل الشديد بين علم النحو وعلم التصريف واندماج مسائلهما في دراسات القدماء إلا أننا نجد هناك بعض البحوث المستقلة بالتصريف، وكان بعض تلك البحوث قبل ظهور كتاب سيبويه، إلا أنها لم تصل إلينا؛ فقد ذكرت كتب التراجم كتبا في التصريف لبعض العلماء السابقين لسيبويه :

منهم عبدالله بن أبي اسحاق الحضرمي المتوفى سنة ١١٧ هـ فقد جاء في كتب التراجم أنه أملى كتابا في الهمز[١] ، وصنف الخليل ابن أحمد المتوفى سنة ١٧٥هـ كتابا تحت عنوان لم استعمل النحويون مثال " فعل "[٢] وفي البحوث التي يبدو من عناوينها انها مستقلة بالتصريف : كتاب المقصور والممدود لأبي محمد اليزيدي المتوفى سنة ٢٠٢هـ[٣] وكتاب المصادر للنضر بن شميل المتوفى سنة ٢٠٤هـ ، وكتاب الهمز ، وفعيل وأفعل لقطرب المتوفي سنة ٢٠٦ هـ[٤] ، والجمع والتثنية ، وتحقيق الهمز، وكتاب المصادر لأبي زيد الأنصاري المتوفى سنة ٢١٤ هـ[٥] .

والهمز والابدال ، وفعل وأفعل للأصمعي المتوفى ٢١٣هـ[٦]

---

١) المزهر : ٢/٣٩٨ .
٢) تاريخ الادب العربي لبروكلمان : ٢/١٣٢ .
٣) بغية الوعاة : ٢/٣٤٠ .
٤) بغية الوعاة : ١/٢٤٢ .
٥) بغية الوعاة : ١/٥٨٣ .
٦) بغية الوعاة : ٢/١١٣ .

وكتاب التصغير لأبى جعفر محمد بن أبى سارة الرؤاسي المتوفى سنة ١٨٧هـ [١] ، وكتاب المصادر للكسائى المتوفى سنة ١٩٧هـ[٢] ، وكتاب فعل وأفعل والمذكر والمؤنث ، وحد الفعل الرباعى ، وحد الفعل الثلاثى ، وحد الهمز وحد الأبنية للفراء المتوفى سنة ٢٠٧هـ [٣] .

ثم جاء أبو عثمان بكر بن محمد بن حبيب المازنى المتوفى سنة ٢٤٩ هـ[٤] فخص علم التصريف بكتاب مستقل جمع فيه معظم أبواب التصريف ولذلك أعتبر الرائد الأول فى هذا الجانب ، نعم هناك بعض السابقين للمازنى نسبت لهم كتب التراجم كتبا بعنوان : التصريف ، ومنهم الاخفش المتوفى سنة ١٧٢هـ[٥] . وأبو الحسن الأحمر على بن المبارك المتوفى سنة ١٩٤هـ[٦] والفراء له كتاب التصريف نقل عنه أبو على الفارسي [٧] .

الا أن هذه الكتب لم تصل إلينا فلا نعلم ما تضمنته من المسائل وعلى أى حال نجد فى الكتب المطبوعة ابتداء بكتاب المازنى اتجاهين فى التصنيف فى علم الصرف .

---

١) بغية الوعاة : ٨٣/١ .
٢) بغية الوعاة : ١٦٣/٢ .
٣) بغية الوعاة : ٢٣٣/٢ .
٤) بغية الوعاة : ٤٦٦/١ .
٥) إنباه الرواة : ٤٢/٢ .
٦) بغية الوعاة : ١٥٩/٢ .
٧) خزانة الأدب : ٢٥٩/٢ .

الأول :طريقة الدمج بين موضوعات التصريف وموضوعات النحو فى كتاب واحد وهو طريقة سيبويه، فلا تنفصل أبواب التصريف بكتب مستقلة عند أصحاب هذه الطريقة ، بل تكون أبوابه بجانب أبواب النحو ثم يذيل الكتاب فى الغالب ببعض موضوعات التصريف وسار على هذه الطريقة كثير من المصنفين فى النحو كالزمخشرى وابن معط وابن مالك وأبى حيان وغيرهم .

الثانى : طريقة المازنى وفيها تستقل أبواب التصريف عن النحو بكتاب يضم أكثر أبواب التصريف خاصة، وقد سلك هذه الطريقة فى التأليف جميع من المؤلفين فى التصريف فتتابعت بعد المازنى كتب التصريف : للمبرد ، والزجاج ، وابن السراج ، والفارسى وابن جنى ، وابن القطاع والأنبارى ، والميدانى ، وابن الحاجب وابن عصفور ،وغيرهم فأصبح التصريف مستقلا قائما على دعائم ثابتة الجذور باسقة الفروع (١) .

* * * * *
* * * *
* * *
* *
*

---

١) ينظر : ابن عصفور والتصريف ص ٤٦ .

* الفصـــل الثانـــي *

" حياة محمد بن عبد الله بن مالك رحمه الله تعالى "

(المبحث الاول)

اسمه ، ومولده ، ورحلاته ، ودراسة النحو فى عصره .

اسمـه :

هو جمال الدين أبو عبدالله محمد بن عبد الله بن مالك الطائـى الجيانى الأندلسي الشافعى النحوى (١) .

وقيل محمد بن عبدالله بن عبد الله بن مالك (٢) .

وقد اشتهر بابن مالك ، وقال ابن مالك عن نفسه فى أول منظومتـه (الألفية) :

" قال محمد ،هو ابن مالك .. أحمد ربـى الله خير مالك "

مولـده :

ولد محمد بن عبدالله بن مالك رحمه الله على المشهور سنة ٦٠٠هـ(٣) وقيل سنة ٦٠١ هـ(٤) فى جيان وجيان مدينة تقع شرقى قرطبة بينهما سبعة عشر فرسخا .

---

١) فوات الوفيات ٢/٤٥٢ ، وطبقات الشافعية للاسنوى ٢/٤٥٤ والنجوم الزاهرة لابن تغرى ٧/٢٤٣ ، والبداية والنهاية ١٣/٢٤٥ .

٢) العبر للذهبى ٥/٣٠٠ ، وبغية الوعاة ١/١٣٠ ، وشذرات الذهـب ٥/٣٣٩ ، الوافى بالوفيات ٣/٣٥٩ ، ونفح الطيب ٢/٢٢٢ .

٣) فوات الوفيات ٢/٤٥٢ ، والبداية والنهاية ١٣/٢٤٥ ، والزهر ٢/٤٦٨ .

٤) شذرات الذهب ٥/٣٣٩ ، وطبقات الشافعية للاسنوى ٢/٤٥٤ .

وابن مالك من قبيلة طئ وهى قبيلة معروفة ولها فروع فى الأندلس .

" رحلات ابن مالك "

نشأ العالم النحوى ابن مالك فى بلده الأول الأندلس ، وبدأ تعليمه هناك ، ثم نزح إلى المشرق تاركا منشأه الأول الأندلس تحت ظروف الأحداث والاضطرابات والفتن التى قامت أيام سلطة الموحدين ، ثم أيام دولة محمد بن يوسف الجذامى ، تلك الأحداث التى أدت إلى نتائجها السيئة وهى سقوط سلطة المسلمين وزوال دولتهم من الأندلس .

خرج أبن مالك من الأندلس (١) متوجها إلى الشرق فوصل إلى مصر وبعد ما أقام فيها مدة ، توجه إلى الحجاز فأتى مكة المكرمة وأدى فريضة الحج وزار المسجد النبوى الشريف بالمدينة المنورة ، ثم قصد إلى بلاد الشام ووصل إلى دمشق وأقام بها زمنا يأخذ العلم من علمائها ، ثم توجه إلى حلب حيث يقيم الإمام النحوى ابن يعيش ، ومر فى طريقه بمدينة حماة ، ثم وفد على ابن يعيش فى حلب وأقام هناك ، ودرس عليه واستفاد منه كثيرا ، إلى أن تصدر لإقراء العربية فى حلب وأتم (٢) بالسلطانية التى أسسها الملك الظاهر غازى صلاح الدين المتوفى سنة ٦١٣ هـ ، ثم تصدر كذلك بحماة ، وبعد ذلك انتقل ابن مالك رحمه الله تعالى إلى

---

١) يرى محقق التسهيل الأستاذ محمد بركات بعد الاستنتاج أن رحلة ابن مالك الى الشرق كانت فيما بين سنة ٦٢٥ هـ و ٦٣٠هـ .
مقدمة تحقيق التسهيل ص ٥ .

٢) المنتخب فى تاريخ حلب ١٣/ ١١١ ، طباعة بيروت بدون تاريخ .

دمشق وقدم إليها مستوطنا ، وتصدر فى دمشق للإقراء والتدريس والتصنيف، وأم بالتربية العادلية ، وتولى مشيخة العادلية الكبرى التى من شروطهـــا الإمامة فى العربية والقراءات (١).

" دراسة النحو فى عصره فى المشرق "

حين وفد الشيخ ابن مالك رحمه الله تعالى الى المشرق وجد العلماء فى النحوقد عولوا فى دراساتهم النحوية على بعض المصنفات فى النحـــو مثل كتاب المفصل لجار الله الزمخشرى ، والايضاح لأبى على الفارســـى ، وجمل الزجاجي ، والتصريف للمازني وشرحه لابن جني بالاضافة الى كتاب سيبويه وشرحه للسيرافي ، وكانت النهضة العلمية ونشاط الدارسين آخـــذة فى الصعود رغم التقلبات والاضطرابات التى سببتها حروب الصليبيـــن ، فظهر العلماء الأعلام فى الشرق فى ذلك العصر الذين يتمثلون فـــى هؤلاء الذين نذكرهم فيما يلى :

يحيى بن معط المتوفى سنة ٦٢٨هـ وابن الحاجب عثمان ابن عمـــر المتوفى سنة ٦٤٦هـ ، وابن يعيش على بن يعيش المتوفى سنة ٦٤٣هـ ، وتلميذه ابن عمرون محمد بن محمـد المتوفى سنة ٦٤٩هـ ،والسخاوى على بن محمد المتوفى سنة ٦٤٣هـ والقفطى المتوفى سنة ٦٤٦هـ ، وابن خلكـــان المتوفى سنة ٦٨١هـ والحافظ المنذرى المتوفى سنة ٦٥٦هـ(٢) وغيرهم مـــن العلماء الأعلام .

---

١) فوات الوفيات ٢/٤٥٣ ، وبغية الوعاة ١/١٣٠ .
٢) ينظر : نشأة النحو للشيخ الطنطاوى ص ٢١٥ وما بعدها .

* المبحث الثانـــى *

" مكانته العلمية ، وشيوخه ، وتلامذتـــــه "

مكانته العلمية :

كان ابن مالك رحمه الله تعالى إماما فى العلوم العربية ، قد أجمع العلماء فى عصره وبعده على جلالته ومكانته العالية وبراعته فى العلـــوم ، أما النحو والتصريف وفروع اللغة فكان فيها بحرا لا يجارى ، فكان إمـــام وقته وعصره وصار يضرب به المثل فى فهم دقائق النحو والتصريف (١).

وكان الشيخ ابن مالك قد صرف عناية خاصة لاتقان العربية وعقـــد العزم على ذلك حتى بلغ فيها الغاية وحاز فيها قصب السبق ، وأربى على المتقدمين ، قال ركن الدين بن القوبع : إن ابن مالك ما خلـــى للنحو حرمته (٢) وكذلك كان فى علم اللغة بلغ فيه درجة عالية ، وصار إمامها المقدم وكان نهاية فى كثرة الاطلاع على أشعار العرب فكان العلماء الأعلام يتحيرون ويتعجبون من كثرة ما يستشهد به من الشعر المحتج به (٣) .

قال صلاح الدين الصفدى : أخبرنى الشيخ شهاب الدين أبو الثناء محمود رحمه الله ، قال : إن ابن مالك جلس يوما وذكر ما انفرد بـــه صاحب المحكم عن الأزهرى فى اللغة قال " : هذا أمر معجز ، لأنـــه وحده ينقل الكتابين (٤) .

---

١) طبقات النحاة واللغويين لابن قاضى شهبة ص ١٣٣ ، وبغية الوعاة ١/ ١٣٠ .
٢) الوافى بالوفيات ٣/ ٣٦٣ ، وبغية الوعاة ١/ ١٣٤ .
٣) فوات الوفيات ٢/ ٤٥٢ ، ونفح الطيب ٢/ ٤٤٢ .
٤) الوافى بالوفيات ٣/ ٣٥٩ ، وبغية الوعاة ١/ ١٣٤ .

وكانت له كذلك الإمامة فى القراءات وتخريج علتها ، وألف فيهـــا قصيدة دالية[1] وكان شيخا فى الحديث وعلومه وكان كثيرا ما يستشهـــد بالحديث فى النحو والصرف واللغة .

وساعد ابن مالك رحمه الله تعالى على جمع هذه الغايات فى العلـوم ما وهبه الله تعالى من ذهن وقاد وذكاء حاد وصبر على المثابرة باستمرار فى المطالعة ، قال فيه ابن الجوزى : كان ذهنه من أصح الأذهـــان مع ملازمة النظر والعمل والكتابة فانقادت له العلوم وصار فيها إمام أهـــل زمانه وعصره [2] .

" شيوخه فى الأندلس والمشرق "

فى الأندلس :

١- ثابت بن حيان الكلاعى .

بدأ ابن مالك تعليمه الأول فى منشئه فى بلاده ، قرأ فى جيـــان على أبى الحسن ثابت بن محمد بن يوسف بن حيان الكلاعي اللبلى الجيانى الغرناطى المتوفى سنة ٦٢٨ هـ[3] .

٢- الشلوبين .

ومن أخذ عنه ابن مالك فى الأندلس الشلوبين عمر بن محمد الأشبيلـى الأزدى المتوفى سنة ٦٤٥هـ جلس فى حلقة درسه نحوا من ثلاثة عشـــر يوما وقيل نحو عشرين يوما [4] .

---

١) النجوم الزاهرة ٧/ ٣٤٤ ، وطبقات الشافعية للاسنوى ٢/ ٤٥٤ .

٢) غاية النهاية ٢/ ١٨١ .

٣) بغية الوعاة ١/ ٤٨٢ ، ومقدمة تحقيق التسهيل ص ٤ .

٤) انباه الرواه ٢/ ٣٣٢ ، وبغية الوعاه ٢/ ٢٢٤ . شذرات الذهب ٥/ ٢٣٢ .

شيوخة فى المشرق :

١- علم الدين على بن محمد بن عبد الصمد السخاوى النحوى المقـــرى المتوفى سنة ٦٤٣هـ ، كان عالما بالنحو واللغة ، وإماما فى القراءات وفى التفسير ، وله مؤلفات كثيرة منها شرح المفصل وغيره .

٢- أبو الفضل نجم الدين مكرم بن محمد القرشى المعروف بابن أبى الصقر المتوفى سنة ٦٣٥ هـ أخذ عنه الحديث (١) .

٣- أبو صادق المخزومى .

هوأبو صادق حسن بن صباح المخزومى المصرى الكاتب المتوفى سنـــة ٦٣٢هـ .

٤- ابن يعيش على بن يعيش بن محمد موفق الدين أبو البقاء المشهور بأبن يعيش النحوى الحلبى المتوفى سنة ٦٤٣هـ .

وهو من كبار أئمة العربية ماهر فى النحو والصرف لازم ابن مالك حلقته واستفاد منه كثيرا (٢) .

٥- ابن عمرون .

هو أبو عبدالله محمد بن محمد بن أبى سعيد بن عمرون النحوى الحلبى المتوفى سنة ٦٤٩هـ كان من كبار تلامذة ابن يعيش جلس إليه ابـــن مالك فى حلب (٣)

---

١) مقدمة تحقيق التسهيل ص ١٠ .
٢) انباه الرواة ٤/ ٣٩ ، وبغية الوعاة ٢/ ٣٥١ .
٣) بغية الوعاة ١/ ٣٣١ .

٦- محمد بن اسماعيل أبو عبدالله بن ابراهيم بن الخباز روى عنه ابن مالك (١) .

تلامذتـه :

كان ابن مالك رحمه الله تعالى كثير النظر وسريع المراجعة فيما يكتب فلا يكتب من محفوظه بل يراجع ويدقق ويتثبت من المصادر الأصلية، وتلك من صفات العلماء الثقات ، وكان مواظبا على العبادة والتلاوة والتصنيف فأحيا من العلوم رسوما دارسة وجمع منها ما تفرق وحقق منها ما غمض فانتفع به خلق كثير إما بالأخذ عنه مباشرة ذلك لمن عاصره وإما عن عن طريق مصنفاته ، وتخرج عليه جماعة من العلماء الكبار .

تصدر ابن مالك رحمه الله للتدريس في حلب ودمشق فأمه طلاب العربية واللغة من جميع البلاد وأخذ عنه اللغة والنحو والتصريف كثير من العلماء الأعلام ومنهم :

١- ولده بدر الدين محمد بن محمد بن عبدالله بن مالك رحمهما الله تعالى .

٢- شمس الدين بن جعوان لعله هو محمد بن عباس (٢) .

٣- شمس الدين بن أبي الفتح البعلي(٣) .

٤- الشيخ النووي شارح صحيح مسلم وقد نقل عنه في شرحه صحيح مسلم .

---

١) طبقات النحاة واللغويين لابن قاضي شهبه ص : ١٣١ .
٢) انظر بغية الوعاة : ٢/٤٦٠ .
٣) بغية الوعاة : ٢/٤٥٥ .

٥- ابن النحاس بهاء الدين أبو عبدالله محمد بن ابراهيم .

٦- قاضى القضاة بدر الدين بن جماعة .

٧- الشيخ أبوالحسن اليونيني .

٨- علم الدين البرزالى .

٩- زين الدين أبوبكر المزى .

١٠- العلم الفارقى ، وغير هؤلاء من العلماء الأجلاء (١) .

* * * * * *
* * * * *
* * * *
* * *
* *
*

---

١) الوافى بالوفيات : ٣/٣٦٢ .

* المبحث الثالث *

" وفاته ، وآثاره العلميه "

وفاتـه :

توفى الشيخ محمد بن عبدالله بن مالك رحمه الله تعالى فى دمشق فى اليوم الثانى عشر من شعبان سنة اثنتين وسبعين وستمائة(١) ، ١٢/٨/٦٧٢هـ = ١٢٧٤م(٢) وهو ابن خمس وسبعين سنة وصلى عليه بالجامع الأموى ودفن بسفح قاسيون بالروضة قرب الموفق(٣) .

ورثاه الشعراء والعلماء بقضائد عظيمة ، ومنهم شرف الدين الحصنى ومطلع قصيدته :

ياشتات الأسماء والأفعال .. بعد موت ابن مالك المفضال

وانحراف الحروف من بعد ضبط .. منه فى الانفصال والاتصال

مصدرا كان للعلوم باذن الله .. من غير شهبة أو محال ,

ومنهم تلميذه بهاء الدين محمد بن ابراهيم بن النحاس قال فيه قصيدة منها :

قل لابن مالك ان جرت بك ادمعى .. حمراء يحكيها النجيع القانى

ولقد جرحت القلب حين نعيت لى .. فدفقت بدماء ه أجفانى

---

١) بغية الوعاة ١/١٣٤ ، وطبقات السبكى ٨/٦٧ ، والعبر للذهبى ٥/ ٣٠٠ ، والنجوم الزاهرة ٧/٢٤٤ ، وطبقات النحاة واللغويين لابن قاضى ص١٣٥ ، والوجيز فى نشأة النحو ٩٥ والأشمونى ١/٨ ، ومقدمة التسهيل ص١٦ .

٢) الأعلام للزركلى ٦/٢٣٣ .

٣) طبقات النحاة واللغويين ص ١٣٥ ، والاشمونى ١/٨ ، وشذرات الذهب ٥/٣٣٩ .

لكن يهون ما أجن من الأسى .. على بنقلته الى رضـــــوان[1]

مصنفات ابن مالك :

صـــــنف ابن مالك رحمه الله تعالى في كثير من الفنون والعلـــوم وصنـــــف في النحو والصرف واللغة وفي الأدب والعروض وفي القراءات وغيرها وشهرة مؤلفاته طبقت الآفاق وسارت بها الركبان وعرفت في جميع الأوطان ، وامتازت بحسن الترتيب والتيسير ،واعترف بتقدمه الحاضـــــر والبادي والقريب والبعيد والصديق والعدو ، فتلقاها الناس في جميـــع البلدان بالقبول والاستحسان وأقبل عليها العلماء بالدراسة والشرح والتعليق ومن تلك المصنفات :

١- الاعتضاد في الفرق بين الظاء والضاد .

٢- الاعتماد في نظائر الظاء والضاد .

٣- اكمال الاعلام بتثليث الكلام .

٤- اكمال العمدة .

٥- ايجاز التعريف في علم التصريف .

٦- تحفة المودود في المقصور والممدود .

٧- تسهيل الفوائد وتكميل المقاصد .

٨- ثلاثيات الأفعال .

٩- الخلاصة (الألفية) .

١٠- سبك المنظوم وفك المختوم .

١١- شرح إكمال العمدة .

١٢- شرح الألفية .

١٣- شرح تحفة المودود .

١٤- شرح تسهيل الفوائد وتكميل المقاصد .

١٥- شرح الجزولية .

١٦- شرح عمدة الحافظ .

١٧- شرح لامية الأفعال .

١٨- شواهد التوضيح والتصحيح .

١٩- عمدة الحافظ وعدة اللافظ .

٢٠- فتاوى فى العربية .

٢١- قصيدة فى الاسماء المؤنثة .

٢٢- الكافية الشافعية .

٢٣- كتاب الألفاظ المختلفة .

٢٤- كتاب الضرب فى معرفة لسان العرب .

٢٥- كتاب العروض والخطة .

٢٦- لامية الأفعال (المفتاح فى أبنية الأفعال) .

٢٧- اللامية فى القراءات .

٢٨- المؤصل فى نظم المفصل .

٢٩- المالكية فى القراءات (الداليه فى القراءات).

٣٠- مثلثات ابن مالك وهى أرجوزة مربعة .

٣١- معانى أبنية الاسماء الموجودة فى المفصل .

٣٢- المقدمة الأسدية .

٣٣- منظومة فيما ورد من الأفعال بالواو والياء .

٣٤- النظم الأوجز فيما يهمز ومالا يهمز .

٣٥- نظم الفرائد .

٣٦- نكته النحوية على مقدمة ابن الحاجب .

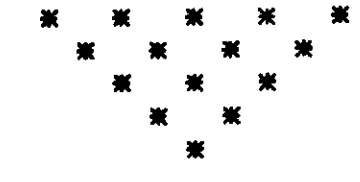
٣٧- الوافية فى شرح الكافية الشافية .

٣٨- وفاق الاستعمال فى الاعجام والاهمال .

٣٩- الوفاق فى الابدال .(١)

---

١) ينظر الوافى بالوفيات ٣/٣٦٠ ، بغية الوعاة ١/١٣١ ، ١٣٢ ، ١٣٣ ، ١٣٤ ، وشذرات الذهب ٥/٣٣٩ ، تاريخ الادب العربى بروكلمان ٥/٢٧٦ ، نفح الطيب ٢/٢٢٥ ، ومقدمة التشهيل ص ١٧- ٣٩ .



* الفصـــل الثالث *

" لامية الأفعال لابن مالـــك "

* المبحث الأول *

كلمة موجزة عن اللاميات عامة :

قبل الكلام على لامية الأفعال لابن مالك رحمه الله تعالى أقدم كلمة موجزة عن بعض اللاميات التى سبقت لامية ابن مالك أو تلتها .

تسمى القصيدة لامية أورائية أو ميمية إذا كان رويها لاما أو راء أو ميما .

والروى هو الحرف الذى تبنى عليه القصيدة وتنسب إليه ويلزم فـــى آخر كل بيت منها ولابد لكل شعر من روى(١) .

والقصائد اللاميات فى الشعر العربى كثيرة جدا ويحتاج حصرها إلى مجلدات ، لأن اللام صوت متوسط بين الشدة والرخاوة وهو مجهـــــور(٢) وأحد حروف الذلاقة وهو من أكثر الحروف شيوعا فى الكلام وأكثرها دورانـا فى القوافى وقلما تجد ديوانا من دواوين الشعراء ولا تجد فيه القضائـــد التى رويها لام أكثر من غيرها ، وعلى سبيل المثال ديوان المتنبى فيـــه ست وأربعون قصيدة كلها رويها لام ويليها فى الكثرة ماروية ميم أوراء أودال .

وبنى الشعراء والأدباء كثيرا من قصائدهم على السلام وكذلك العلماء

---

١) الكافى العروض والقوافى ص : ١٤٩ .

٢) الاصوات اللغوية ص ٦٤ ابراهيم أنيس الطبعة الخامسة سنة ١٩٧٩م .

كانت لهم لاميات كثيرة فى شتى العلوم وأطلق على بعضها (لاميـة) واذكر هنا بعض اللاميات :

١- لاميـة العرب .

للشنفرى عمرو بن مالك الأزدى الشاعر الجاهلى المتوفى سنة ٧٠ قبل الهجرة (١) ومطلعهـا :

"أقيموا بنى أمى صدور مطيكـم .. فاننى إلى أهـل سواكم لأميل"

شرح هذه اللامية جماعة من الأدباء منهم :

أبو العباس أحمد بن يحيى الشهير بثعلب .

وجار الله الزمخشرى وسمى شرحه : أعجب العجب (٢) شرح لاميـة العرب .

٢- قصيدة كعب بن زهير بن أبى سلمى الصحابى المشهور نظمها فـــى مدح رسول الله صلى الله عليه وسلم ومطلعها :

"باتت سعاد فقلبى اليوم متبـول .. متيم أثرها لم يفد مكبـــول"

وهى سبعة وخمسون بيتا ، وقد شرح هذه القصيدة اللامية كثير مـــن العلماء منهم :

جمال الدين بن هشام النحوى المشهور المتوفى سنة ٧٦١هـ ونظـم بعض العلماء نظائر لهذه القصيدة على وزنها وقافيتها ، وخمسهـــا

---

١) الاعلام : ٨/٥ .

٢) كشف الظنون : ١٥٣٩/٢ .

الكسائى وأولها[1]:

قل للعواذل مهما شئتموا قولوا ... الخ

٣- لامية العجم .

لمؤيد الدين أبى اسماعيل الحسين بن على العميد الطغرائى المتوفى سنة ٥١٤هـ ، نظمها ببغداد سنة ٥٠٥ هـ فى وصف حاله وشكاية عن زمانه ،أولها :

"أصالة الرأى صانتنى عن الخطل .. وحلية الفضل زانتنى لدى العطل "

اعتنى بها الأدباء كثيرا فشرحها جمع غفير،ومنهم :

أبو البقاء عبدالله بن الحسين العكبرى المتوفى سنة ٦١٦ هـ .

وصلاح الدين الصفدى المتوفى سنة ٧٦٤هـ .

ومحمد بن عمر بن مبارك بحرق الحضرمى مؤلف شرح لامية الأفعال الذى موضوع بحثنا هذا .

٤- القصيدة اللامية فى السير لمحمد بن يحيى الشقراطيسى المتوفي سنة ٤٦٦ هـ[2] .

٥- لامية الأوشى أولامية يقول العبد ،فى الكلام،لسراج الدين على بن عثمان الأوشى الفرغانى الحنفى المتوفى سنة ٥٧٥هـ . أولها :

"يقول العبد فى بدء اللآلى .. لتوحيد ينظم كاللآلى "

شرحها جماعة من العلماء الأفاضل،ومنهم :

---

١) كشف الظنون ٢/ ١٣٣٠ .

٢) كشف الظنون ٢/ ١٣٣٩ .

محمد بن أبى بكر الرازى المتوفى سنة ٦٦٦هـ وسماه هداية الاعتقـــاد وهو كثير النفع(١) .

٦- لامية ابن الحاجب فى العروض وسماها :"المقصد الجليل فى علـــم الخليل " أولهـا :

"الحمد لله ذى العرش المجيد على . . الباسه من لباس فضله حلـلا "

عليها شروح لجماعة من العلماء، منهم :

محمد بن محمد السفاقسى المتوفى سنة ٧٤٤ هـ شرحها مرتين .

٧- ثم جاء ابن مالك فنظم لاميته فى أبنية الأفعال المشهورة التى عليهـا شرح بحرق الحضرمى موضوع هذا البحث . وسيأتى تعريفهـــا بالتفصيل .

٨- ولابن مالك لامية أخرى فى القراءات (٢) .

ونظمت لاميات كثيرة بعد ابن مالك لعديد من العلماء منها :

٩- لامية الشيخ مؤيد الدين محمود بن صاعد بن محمد الصوفى . نظمها مخاطبا بها نفسه سنة ٦٩١هـ ، ومطلعها :

" لا الخيل تنفع أهليها ولا المال . . ولا يضر ذوى التحقيق إقلال "

وشرحها بالفارسية (٣) المصنف .

١٠- لامية أبى حيان فى القراءات .

---

١) كشف الظنون : ٢/١٣٤٩ .

٢) مقدمة التسهيل : ص ٢٩ .

٣) كشف الظنون : ٢/١٥٤٠ .

هوابو حيان محمد بن يوسف الأندلسى النحوى المتوفى سنة ٧٤٥ هـ نظمها معارضا بها الشاطبية حذف رموزها فأبرز الأسماء فى النظم .

١١- لامية ابن الوردى الشيخ عمر بن مظفر المتوفى سنة ٧٤٩هـ ومطلعها :

" اعتزل ذكر الأغاني والغزل (١) .... الخ .

١٢- لامية الجمل لأبى عبدالله محمد بن محمد القرارى المعروف بابن المجراد المتوفى سنة ٧٧٨ هـ (٢) .

١٣- لامية الأقفهسي

وهوالشيخ خليل بن محمد بن محمد ابو الصفاء الاقفهسى المتوفى سنة سنة ٨٣٠ هـ عارض بها لامية العجم ومطلعا :

" دع التشاغل بالغزلان والغزل .. يكفيك ما ضاع من أيامك الأول "(٣)

١٤-اللامية الجزائرية فى علم الكلام .

للشيخ الإمام أحمد بن عبدالله الجزائرى المتوفى سنة ٨٨٤هـ أولها :

" الحمد لله وهو الواحد الأزل ... سبحانه جل عن شبه وعن مثل "

شرحها شرحا جيدا الامام العلامة أبو عبدالله محمد بن يوسف السنوسى المتوفى سنة ٨٩٥ هـ (٤) .

١٥-لامية الزقاق فى علم القضاء .

للشيخ العالم على بن قاسم النجيبى المعروف بالزقاق فقيه فاس فى

---

١) الأعلام : ٦٧/٥ .

٢) ايضاح المكنون ذيل كشف الظنون : ٣٩٧/٤ .

٣) كشف الظنون : ١٥٤٠/٢ .

٤) كشف الظنون : ١٥٣٩/٢ ، والاعلام : ١٦٠/١ .

عصره المتوفى سنة ٩١٣هـ (١) .

١٦- لامية الروم .

لمحمد بن محمد المعروف بابن الحكيم الحلبى ، أولها :

" حتام أنظم من دمعى ومن غزلى ... أدلة وحبيب القلب معتزلى(٢)"

١٧- لامية الشرف والغرف .

للشيخ عمر بن عبد الوهاب القادرى مفتى حلب المتوفى سنة ١٠٢٤هـ مطلعها :

" الحمد لله رب العالمين على ... ما تم من نعم جلت من الأزل "

وشرحها فى مجلد كبير وسماه " نهج السعادة ومواقف الافادة " وجمع فيه شيئا كثيرا من الكلمات الصوفية ، وافتتح شرح كل بيت بآية من القرآن (٣) .

* * * * *
* * * *
* * *
* *
*

---

١) ايضاح المكنون ٤/٣٩٧ ، والاعلام : ٤/٣٢٠ .
٢) كشف الظنون : ٢/١٥٣٩ .
٣) كشف الظنون ٢/١٥٣٦ ، والأعلام ٥/٥٤ .

* المبحث الثانـــى *

" لامية الافعال (المفتاح فى أبنية الأفعال) "

منهج الشيخ ابن مالك رحمه الله تعالى فى هذه اللامية :

القصيدة من البحر البسيط وعروضه مخبونة، وضربه كذلك مخبون ، وقافيتها مطلقة مجردة متراكبة موصوله بالألف (١) .

وعدد أبيات اللامية (١١٤) أربعة عشر ومائة بيت مقسمة الى ما يلى :

خمسة أبواب وسبعة فصول ومقدمة وخاتمة .

وقد استهدف ابن مالك رحمه الله تعالى فى هذه القصيدة ذكر جميـــع أوزان الأفعال وحصر الشواذ من أبنية الأفعال .

واستهل الناظم رحمه الله تعالى المقدمة بالحمد والثناء على اللـــه تبارك وتعالى ثم الصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه الســـادة الفضلاء . ثم التنبيه على أهمية الفعل فى اللغة العربية .

* الباب الأول *

واشتمل على ٢٣ (ثلاثة وعشرين بيتا) ، عالج ابن مالك فى هـــذا الباب أبنية الأفعال المجردة وأوزان مضارعها المقيسة منها والشاذة .

بدأ بماضى الفعل الرباعى المجرد (فعلل) ولم يتعرض لمضارعـــه لأن مضارعه يأتى على وزن واحد باطراد وبدون شذوذ .

---

(١) ينظر الكافى فى العروض والقوافى ص ٣٩ ، و ١٤٦ ، تحقيق الحسانى حسن عبدالله ، مؤسسة عالم المعرفة . بيروت بدون تاريخ .

ثم أبنية الفعل الثلاثى المجرد ، فبدأ بـ (فعُل) المضموم ومضارعه (يفعُل) ولم يذكر شذوذاً فى مضارعه .

ثم (فعِل) المكسور ومضارعه القياس (يفعَل) بالفتح وبعد ذلك ذكر ما شذ منه وهو نوعان :

الأول : ما جاء مضارعه بالفتح على القياس وبالكسر على الشذوذ .

مثل : حسب يَحْسِب ويَحْسَب (١) .

والثانى : ما جاء على الشذوذ فقط وهو الكسر . نحو وَرِثَ يَرِثُ (٢) .

ثم ذكر البناء الثالث وهو (فعَل) المفتوح وأوزان مضارعه القياسية وما شذ عن القياس .

أما الأوزان القياسية فاربعة أقسام :

القسم الأول : مكسور عين المضارع قياسا وهو ما كان واوى الفاء كوعد يَعِدُ أو يائى العين كباع يبيع ، أو يائى اللام كرمى يرمى ، والمضاعف اللازم ، مثل حسّ يحسّ

ثم أورد ما شذ من المضاعف اللازم وهو أيضا نوعان :

الأول : ما جاء فى مضارعه الضم فقط وذكر منه ثمانية وعشرين فعلا مثل هرّ يهرّ (٣) .

الثانى : ما جاء فى عين مضارعه الكسر على القياس والضم على الشذوذ وهو

---

١) انظر : البيت ٧ من اللامية .
٢) انظر : البيت ٨ " " .
٣) انظر : " ١٣ " " .

أيضا ثمانية عشر فعلا مثل صدّ يَصِدُّ وَيَصُدُّ (١) .

القسم الثاني :

مضموم عين المضارع قياسا ولزوما ، وهو ما كان مضاعفا متعديا كمده يمده وذكر ستة أفعال شذت منه الخمسة جاء في مضارعها الضم على القياس والكسر على الشذوذ مثل هرّه يَهُرُّه وَيَهِرُّه بضم وكسر .

والفعل السادس جاء في مضارعه الكسر فقط شذوذا وهو حَبَّه يَحِبُّه بفتح الياء وكسر الحاء المهملة .

ومن مضموم عين المضارع قياسا ولزوما واوى العين كقام يقوم ، وواوى اللام كدعا يدعو ، وما صيغ لغلبة المفاخر كضاربني فضربته فأنا أَضْرُبُه بضم الراء .

القسم الثالث :

مفتوح عين المضارع قياسا ، وهو ما كان خلقي العين أو اللام مثل فتح يفتح ، وشرط له ثلاثة شروط وهي أن لا يكون مضاعفا ولا مشهورا بضم أو بكسر .

القسم الرابع :

وهو ما يجوز في مضارعه الضم والكسر ، وهو مالم يكن واحدا من الأقسام الثلاثة السابقة الذكر ، مثل يَعْتُلُ وَيَعْتِلُ بضم التاء أو بكسرها .

وأما الفصل الأول ، فعالج فيه حكم الفعل المعتل العين إذا اتصل

---

١) ينظر : البيت ١٨ من اللامية .

به ضمير رفع متحرك مثل قلت ، وطلت ، وبعت ، وخفت .

وأما الباب الثانى : فخصه بأبنية الفعل المزيد فيه وراعى فيه نوع الزيادة والحرف المزيد ومكانه ، وأورد منه سبعة وأربعين فعلا وذكر فيها أبنية غريبة قلّ من تعرض لها من الصرفيين .

والفصل الثانى : عالج فيه كيفية بناء الفعل المضارع وأحكام حركة حرف المضارعة ولغات العرب فيها .

والفصل الثالث : تناول فيه كيفية بناء الفعل للمفعول من الفعل الثلاثى وغيره .

وأما الفصل الرابع : فقد عالج فيه فعل الأمر وأحكام همزة الوصل فى الأمر الثلاثى ولم يذكر الخلاف فى كونه معربا أو مبنيا .

والباب الثالث ، ١١ (أحد عشر بيتا) .

تناول فيه كيفية صوغ اسم الفاعل والصفة المشبهة واسم المفعول من الثلاثى وما جاء على القياس منها وما هو سماعى فقط ، وكذلك صوغها مما زاد على الثلاثى وما قد ينوب عن اسم المفعول سماعا .

والباب الرابع ، ١٦ (ستة عشر بيتا) .

فقد خصه بأبنية مصادر الفعل الثلاثى السماعية منها والقياسية وذكر تسعة وأربعين من مصادر الثلاثى وجعل العشرة منها قياسية وماعداها سماعيا .

الفصل الخامس

خص الناظم رحمه الله تعالى هذا الفصل بمصادر مازاد على الثلاثى

وأحكامها وبين أنها قياسية إلا ما جاء شاذا عن القياس فيحفظ، وكيفيـــة بناء اسم المرة من المصدر .

الباب الخامس ، ١٤ (أربعة عشر بيتا) .

تناول ابن مالك رحمه الله تعالى فى هذا الباب وزن (مفعل) بكسر العين أو بفتحها ومعانيه وذكر منه أربعة أنواع .

الأول : ما قياسه فتح عين مفعل مطلقا فى المصدر والظرف وهـو ما لم يكن عين مضارعه مكسورا وما كان معتل اللام مثل: مدخل ومولى .

الثانى : ما قياسه كسر عين مفعل مطلقا فى المصدر والظرف وهـــو واوى الفاء مثل وعد موعدا .

الثالث : ما قياسه فتح عين مفعل فى مصدره وكسرها فى ظرفه وهو مـا كان مكسور عين المضارع ولم يكن معتل اللام مثل مَضْرَب للمصدر وَمَضْرِب للظرف .

الرابع : ما جاء فى المفعل منه شذوذ وهو ثلاثة أضرب :

١- اثنان وعشرون فعلا سمع فى المفعل منها فتح العين وكسرها مثل مَظْلَمَة وَمَظْلِمَة بفتح بلام وكسرها .

٢- سبعة عشر فعلا جاء المفعل منها للمصدر فتح العين وكسرها مثل مرفق ومطلع .

٣- خمسة أفعال سمع فى الفعل منها الفتح والكسر والضم مثـــل مهلكة ومأربة .

الفصـــل السادس

فى بيان صوغ مفعلة من الثلاثى لمكان كثر فيه الشئ المشتق منـــه مثل مسبعة ومذأبة لمكان كثر فيه السبع والذئب .

الفصل السابع والأخير

بين فيه أحكام بناء اسم الآلة وذكر منه ثلاثة أوزان مِفْعَل ومِفْعَال ومِفْعَلَة ثم ذكر خمسة أسماء شذت عن هذا القياس فجاء اسم الآلـــة منها بضم الميم والعين مثل مُدْهُن وَمُنْصُل وَمُدُقّ .

الخاتمـــة

ختم الشيخ ابن مالك رحمه الله تعالى القصيدة بالحمد لله ثـــم بالصلاة والسلام على رسول الله وآله وصحبه الكرام ، ثم ابتهال الى اللـه سبحانه وتعالى بطلب المغفرة والرحمة وحسن الخاتمه ليفوز يوم القيامة برضوان الله تعالى .

* * * * *
* * * *
* * *
* *
*

* المبحث الثالث *

" شروح اللامية "

لامية الأفعال لابن مالك من الكتب التى عنى بها الدارسون فاستهدفها العلماء للدراسة والشرح والتعليق وذلك لما احتوت عليه من إحاطة بأوزان الأفعال وحصر ما شذ من أبنية الأفعال وكذلك أبنية الأسماء المشتقة التى لها صلة بالأفعال ، ولما روا من إقبال طلاب العلم عليها بالدرس والحفظ .

ومن شروحها :

١- شرح الناظم ابن مالك رحمه الله تعالى (١) .

٢- شرح بدر الدين محمد بن محمد بن عبدالله بن مالك ، وهو شرح مختصر يقع فى حوالى ستين صفحة من الحجم المتوسط وقد طبع مرارا فى القاهرة وكذلك طبع فى تونس على حاشية شرح بحرق .

٣- شرح ابن العباس التلمسانى وهو أبو عبدالله محمد بن العباس بن محمد بن عيسى العبادى المالكى الشهير بابن العباس التلمسانى المتوفى سنة ٨٧١ هـ = ١٤٦٧م وسما شرحه تحقيق المقال وتسهيل المنال فى شرح لامية الأفعال " (٢) .

٤- شرح لامية الأفعال ليعقوب بن سعيد المكلاتى ، ويوجد نسخة منه

---

١) الوافى بالوفيات ٣/ ٣٦٠ ، ومقدمة تحقيق التسهيل ص ٣٠ .

٢) تاريخ الادب العربى بركلمان ٥/ ٢٩٢ ، ومعجم المؤلفين ١٠/ ١٢١ ، وكشف الظنون ١٥٣٦ ، والضوء اللامع ٧/ ٢٧٨ .

فى الاسكوريال تحت رقم ١٦ ،٤ ، وفى المتحف البريطانى ٥٤٨ رقم ٢ ، وعليه تعليقات للحسن بن يوسف الزيانى المتوفى سنة ١٠٢٣ هـ [١] .

٥- شرح لامية الأفعال لمحمد بن عبد الدائم البرماوى المتوفى سنة ٨٣١ هـ ، وتوجد نسخة منه فى ليدن رقم ١٩٣ ، والأسكوريال شان ١٦ رقم ٢٢ ، ١٤٤ ، [٢] .

٦- شرح لامية الأفعال لأحمد بن محمد بن يعقوب الولالى المغربي المتوفى سنة ١١٢٨ هـ [٣] .

٧- شرح اللامية لمحمد بن محمد بن سعيد الطنجى الجزائرى [٤] .

٨- شرح اللامية لأبى العباس الوهرانى ، وتوجد نسخة منه فى الاسكوريال شان رقم ٦ ، ١٤٣ [٥] .

٩- شرح الشيخ نجم الدين الغزى المتوفى سنة ١٠٦١هـ [٦] .

١٠- شرح محمد بن محمد بن أحمد بن ناصر أبى عبدالله الدرعى المتوفى سنة ١٠٨٥ هـ [٧] .

١١- شرح لامية الأفعال لمحمد أمين بن عبدالله الاثيوبى المدرسى

---

١) تاريخ الادب العربى : ٥/٢٩٢ .
٢) المصدر السابق .
٣) ايضاح المكنون ديل كشف الظنون : ٤/٣٩٧ ، والاعلام ١/٢٤١ .
٤) تاريخ الادب العربى : ٥/٢٩٢ .
٥) المصدر السابق .
٦) الأعلام : ٧/٦٣ ، ومقدمة تحقيق الكواكب الشائرة ص ٤ .
٧) الاعلام : ٧/٦٣ .

فى الحرم المكى ، وسماه مناهل الرجال ومراضع الاطفال بلبان معانى لامية الأفعال . وهو شرح حديث طبع فى مكة المكرمة بتاريخ ١٤٠٤/٤/٦هـ بإذن وزارة الاعلام .

١٢- شرح لامية الأفعال لمجهول ، وتوجد نسخة منه فى الاسكوريال ثان ١٦ رقم ١٦ رقم ١٤٤٠٧ (١) .

١٣- الشرح الصغير للامية الأفعال للشيخ محمد بن عمر بحرق الحضرى .

١٤- فتح الأقفال وضرب الأمثال شرح لامية الأفعال (الشرح الكبير) .

للشيخ محمد بن عمر بحرق الحضرمى وهو موضوع بحثنا تحقيقا ودراسة .

١٥- فتح المقال على القصيدة المسماة بلامية الأفعال .

للشيخ حمد بن محمد الصعيدى المالكى .

وهو شرح اقتطفه من الشرح الكبير للشيخ محمد بن عمر بحرق وقد نقل أغلبه من الشرح المذكور وأوله الحمد لله على أفضاله والصلاة والسلام على سيدنا محمد وآله وبعد ، فيقول احوج العباد واخفض العبيد حمد بن محمد الصعيدى المالكى غفر الله له ولوالديه ولإخوانه والمسلمين أمين ! هذا تعليق على منظومة الإمام أبى عبدالله جمال الدين محمد بن عبد الله بن مالك الأندلسى الجيانى النحوى اللغوى والصرفى اقتصرت فيه على حل ألفاظها وبيان مرادها والتنبيه على بعض ما فاتها اقتطفته من ثمار شرح الإمام الفاضل بحرق اليمنى .الخ .

---

١) تاريخ الأدب العربى بروكلمان : ٥/٢٩٣ .

وتوجد نسخة منه فى مكتبة الحرم النبوى الشريف تحت رقم ٣٥/٤١٥ النحو والصرف .

تلك هى ما عثرت عليه فى كتب التراجم من شروح اللامية إلا أننى لم أتمكن من الاطلاع على أكثر هذه الشروح رغم ما بذلت من جهد فى البحث عنها ، وانما اطلعت على شرح بدرالدين بالإضافة إلى شرحى بحرق : الشرح الكبير الذى هو موضوع هذا البحث والشرح الصغير له والشرح الجديد الذى كتبه محمد الأمين بن عبدالله الاثيوبى المدرس بالحرم المكى ، وعلى فتح المقال على القصيدة المسماه بلامية الأفعال للشيخ حمد بن محمد الصعيدى المالكى .

* * * * *
* * * *
* * *
* *
*

* المبحث الرابع *

مقارنة موجزة بين شرح بدر الدين بن الناظم رحمه الله والشرح الكبير لبحرق رحمه الله تعالى .

شرح بدر الدين بن الناظم قصيدة والده المسماه لامية الأفعال شرحا موجزا راعى فيه الإيجاز والاختصار وفصل بدر الدين بين شرحه ونصوص القصيدة فكان يكتب نص البيت أو الأبيات التى يريد شرحها كاملة ثم يشرحها بدون أن يمزج بين كلامه وكلام الناظم ، فلم يكن شرحه شرحا ممزوجا ، بخلاف الشيخ بحرق الذى مزج بين شرحه ونصوص الأبيات وقد يجزأ البيت أجزاء وذلك حسب الموضوعات وجزئيات المسائل وكان شرحه بذلك شرحا ممزوجا .

وان من يقارن بين شرح بدر الدين وشرح بحرق ليجد بينهما فرقا واضحا يلمسه بمجرد النظر فى الكتابين لأن كلا الشارحين كان قد رسم منهجا سار عليه فى شرحه .

أما بدر الدين فقد عبر عن منهجه فى مقدمته حيث قال : " هذه أوراق تشتمل على قصيدة والدى رحمه الله تعالى فى أبنية الأفعال ، وما يتصل بها ، وعلى ذكر ما يحتاج إليه من الأمثلة ، وإيضاح ما استبهم وتفسير الغريب ، والله سبحانه وتعالى الموفق "(١) .

فهو إذن شرح للكلمات الغريبة وإيضاح لما استبهم من عبارات الناظم

---

١) شرح بدر الدين للامية الأفعال ص : ٢ .

وذكر مثال أو مثالين للبناء الذى يحتاج الى التمثيل .

وأما محمد بن عمر بحرق فقد استهدف منهجا شاملا محيطا بأبواب اللغة وسبلها ، وأبان عن ذلك فى أثناء شرحه مقدمة الناظم فصنف علماء اللغة ثلاثة أصناف حيث قال : " وأنت تعلم أن الناس فى ذلك (علم اللغة) ثلاثة أصناف :

١- صنف عرف الأبنية والأوزان فهذا تصريفى فقط كمن علم مثلا أن مضارع فعل المضموم مضموم ككرم يكرم ، وأن قياس اسم الفاعل منه على فَعُل وفعيل كسهل وظريف ، وقياس مصدره الفعالة والفعولة كالشجاعة والسهولة ، إلا أن هذا مفتقر إلى علم اللغة الفارق له بالنقل عنهم بين فعل بالضم وفعل بالكسر وفعل بالفتح .

٢- وصنف ثان أشرف على مواد اللغة بالنقل والمطالعة ولا يعرف الموازين والأقيسة التى يرد بها كل نوع إلى نوعه فهذا أقط لغوى لا يذوق حلاوة علم اللغة .

٣- وصف ثالث عرف الموازين والأقيسة أولا ثم تتبع مواد اللغة نقلا فهذا هو المتقن الذى أحكم علم اللغة وحاز سبل اللغة ، وهو مراد الناظم رحمه الله ، لهذا شرحت أنا هذه المنظومة شرحا مطابقا لغرض الناظم رحمه الله ، فبسطت القول فى الباب الأول بكثرة الأمثلة التى يحتاج إليها (١) .

---

١) وجه الورقة : ٤ .

ثم قال فى آخر هذا الكلام بعد أن ذكر أنه أورد فى الباب الأول وحده نحو ألفى فعل مثلا بها لأبنية الأفعال المختلفة : " وذلك معظم مواد اللغة بحيث لا يفوت على من عرف ذلك منها إلا القليل " (١) .

فهو بهذا قد استهدف فى شرحه هذا جمع مواد اللغة فيه من خلال تمثيله لأبنية الأفعال، بحيث يكون من عرفه قد حاز اللغة وأبوابها وطرقها .

وبعد هذا فلنأت إلى البيت الخامس من القصيدة وهو البيت الأول من الباب الأول : باب أبنية الفعل المجرد وتصاريفه . لنوازن بين شرح بدر الدين وشرح محرق لهذا البيت، ونص البيت :

"بفعلل الفعل ذو التجريد أو فعلا .. يأتى ومكسور عين أو على فعلا "

قال بدر الدين :

" الفعل المجرد من الزوائد على ضربين ثلاثى ورباعى وما ليس مفرعا ببنائه للمفعول أو الأمر، للثلاثى منه ثلاثة أبنية : فعل بفتح الأول والثانى ، مثل ضرب وذهب ، وفعل بفتح الاول وكسر الثانى نحو علم وسلم وفعل بفتح الأول وضم الثانى نحو ظرف وشرف ، وللرباعى منه وزن واحد : فعلل بفتح الأول والثالث نحو دحرج وسبرج " أهـ(٢) .

هذا كل ما قاله فى شرح البيت فلم يتجاوز كلامه فيه ستة أسطر ، والأفعال التى مثل بها للأبنية الأربعة : فعل وفعل وفعل وفعلل ثمانية أفعال فقط ولم يتعرض للأعراب فيه .

---

١) ظهر الورقة : ٤ .
٢) شرح بدر الدين ابن الناظم على لامية الأفعال ص : ٣ .

وأما الشيخ بحرق فإنه قبل أن يبدأ بشرح البيت شرح عنوان الباب كعادته في أول كل باب فقال :

" المراد بالأجنبية كونه رباعيا أو ثلاثيا ، وبالمجرد ما حروفه أصول كلها ، وسيأتي باب المزيد فيه إن شاء الله تعالى ، وبالتصاريف اختلاف أحواله من ضم عين مضارعه وكسرها وفتحها ، أما الأبنية فأشار إليه بقوله" : " بفعلل الفعل ذو التجريد .... الخ البيت ، ثم بدأ في شرح البيت قائلا :

" أي الفعل المجرد يأتي رباعيا على وزن فعلل ، وثلاثيا على وزن فعل بضم العين أو فعل بكسرها أو فعل بفتحها ، فالفعل مبتدأ وذو التجريد نعته ويأتي خبره ويفعلل في موضع الحال المتقدمة من فاعل يأتي المستتر وكذا قوله : ومكسور عين أو على فعلا " حالان منه ، فمثال الرباعي لازما حشرج عند الموت أي تردد نفسه ، وفرشح أي قعد مسترخيا ، ودربخ أي طأطأ رأسه ومد ظهبره " وهكذا بهذا الأسلوب استمر في سرد الأمثلة" حتى استغرق إحدى عشرة ورقة وأورد خمسة وثمانين وخمسمائة فعل مثلا للأبنية الثلاثة فقط وهي فعلل الرباعي وفعل المضموم وفعل المكسور ، انظر تفصيله في دراسة منهج المؤلف ص (٩٦ وما بعدها) .

وعلى الإجمال يمكن القول بأن شرح بدر الدين شرح موجز في نحو ستين صفحة أو أقل من ذلك ، فهو أقل من ربع شرح الشيخ بحرق ، ولكنه مع صغره استفاد منه بحرق ونقله منه ، وقد ذكرت بعض المواضع في دراسة مصادر بحرق في الشرح .

* * *

* الباب الثانى *

"الفصل الأول"

(عصر المتؤلف)

المبحث الأول : الحالة السياسية :

عاش الشيخ محمد بن عمر بن المبارك بحرق رحمه الله تعالى فترة ما بين النصف الأخير من القرن التاسع والنصف الأول من القرن العاشر الهجرى .

وقد شهد القطر اليمانى خلال هذه الفترة سلسلة من الأحداث والتغيرات والاضطرابات التى تتمثل فى الحروب والثورات التى لم يخمد لهبها بين ملوك بنى رسول والأئمة الزيديين من جهة وبينهم وبين القبائل الجبلية من جهة أخرى . وشهد كذلك قيام دولة بنى طاهر على أنقاض دولة الرسوليين ، وكان الخلاف بينهم وبين الزيديين مثل ما كان فى عهد بنى رسول ، وثورات القبائل ما زالت تشتعل فى معظم فترة بنى طاهر .

ثم دخول البرتغاليين إلى سواحل عدن وحملات الجراكسة والعثمانيين الذين أرادوا بحملاتهم سد خطر التدخل البرتغالى فى اليمن .

"نهاية دولة بنى رسول وقيام دولة بنى طاهر"

فى سنة ٦٢٦ هـ أسس عمر بن على آل رسول فى اليمن دولة مستقلة عن الحكم الأيوبى : عرفت بالدولة الرسولية .

ودامت هذه الدولة فى حكم اليمن قُرابة قرنين من الزمن ثم أصابها الضعف والانحلال فى أواخر فترتها فانهارت بسبب ضعفها وسيطرة الموالى والناس الذين لا شأن لهم بالسياسة فعاثوا فيها الفساد والخراب فلجأ الناس إلى بنى طاهر لينقذوهم من تعسف الموالى والعبيد، فقام علىبن طاهر وأخوه عامر بن طاهر فاستولوا على السلطة وهرب السلطان المسعود آخر سلاطين بنى رسول بنفسه إلىمكة ثم منها إلى مصر وكان ذلك فى سنة ٨٥٨ هـ = ١٤٥٢م[1].

(قيام دولة بنى طاهر ٨٥٨ - ٩٣٣هـ)

كان على بن طاهر بن تاج الدين بن معوضة الأموى القرشى وأخوه عامر بن طاهر والييين على عدن من قبل سلاطين بنى رسول ، وكانت لهما مكانة مرموقة ومركز قوى بين الشعب فى الجنوب ، مما مهد لهما ومكنهما من الاستيلاء على زبيد، فدخل المجاهد عامر بن طاهر زبيد بدون قتال .

ولما تم الأمر لبنى طاهر فى عدن وزبيد نهضوا لمقاومة كل الحملات المضادة لهم ،فأسروا سلطان الشحر الذى أراد غزو عدن فاستولوا على الشحر من حضرموت ، ثم تغلبوا على قوات الإمام الناصر بن محمد فاحتلوا عاصمته (ذَمارِ) سنة ٨٦٥هـ[2] .

---

١) ينظر : اليمن عبر التاريخ ص ٢٣١ ، واليمن شماله وجنوبه ص ١٨٩ ، وفتح العثمانيين عدن ص ٤٤ محمد عبد اللطيف الجراوى ، ومن تاريخ اليمن الحديث ص ١٦ ، د/ ا عبد الحميد .

٢) غاية الأمانى : ٢/٥٩٠ .

ثم توجهوا إلى صنعاء وتغلبوا على أميرها فدخلت قواتهم صنعاء سنة ٨٦٨هـ وخطب باسمهم فيمساجدها وقد حاول بنو طاهر من بداية حكمهم توحيدأجزاء اليمن تحت سيطرتهم ،ولكن لم يتم لهم ذلك بسبب وقوف الأئمة الزيديين في وجوههم في المناطق الشمالية ، وكانتالمنا طق منقسمة بينهم وبين أولئك الأئمة حتي آخر سلاطينهم وهو السلطان عامر ابن عبد الوهاب الذى قدر له نجاح إلى حد كبير في توحيد اليمن تحت سلطته فامتد حكمه بالى الشمال ، وكانت المناطق الشمالية موزعة بينه وبين الأئمة الزيديين ويمكن تصوير الوضع في الشمال كالآتي :

١- كان يوجد في الشمال أكثر من إمام فيوقت واحد ينفرد كل إمام بحكم جهة ، فكان هناك إمام في كل من صَعْدَةَ ، وصنعاء وذَمَارِ ، وكان بعض الأشراف يبسطون نفوذهم في بعض المناطق الشرقية .

٢- العلاقة بين هؤلاء الأئمة لم تكن علاقة صلح دائم ولا حرب،وانما كانت تحكمها المصالح المادية المتنازعة .

٣- العلاقة بين السلاطين الطاهريين والأئمة ما كانت على سنة واحدة فكانوا بعض الأوقات يحاربون بعض الأئمة ، بينما يهادنون الآخرين ويصالحون بعضهم(١) .

وفي سنة ٩٠٢هـ اشتد الصدام بين السلطان عامر بن عبدالوهاب وبين هذه السيادات المختلفة في الشمال فقامت الحرب بينه وبين الإمام

---

١) ينظر : روح الروح فيما حدث بعد المائة التاسعة،١/٥٧ ،عيسى بن لطف الله شرف الدين ،وبلوغ المرام في شرح مسلك الختام ص ٥٦ .

الوشلي فاحرزت قوات السلطان انتصارات متتالية على الوشلي فاستطاع أن يبسط نفوذه على الجهات الشرقية وبالتالي استطاع أن يمد نفوذه إلى صنعاء وأن يخضع أولئك الأئمة تحت سيادته ،فزحف بجيش جرار إلى الشمال قاصدا صنعاء فحاصرها سنة ٩٠٧هـ . واستمر في حصارها خمسة أشهر ولم يتم له الاستيلاء عليها . وفي صفر من سنة ٩١٠هـ قاد جيشا أكبر قدّره بعض المؤرخين بمائة وسبعين ألفا فحاصر بهذا الجيش صنعاء حصارا شديدا ودام الحصار ستة أشهر اضطرأهل صنعاء إلى الاستسلام فاستولى على صنعاء وقبض على الإمام محمد بن الناصر بن محمد ، وفتح صنعاء أصبح الطريق أمامه مفتوحا للسيطرة على باقي المناطق من الشمال(١) .

ولم تنته سنة ٩٢٠ هـ إلا وقد بسط السلطان عامر بن عبدالوهاب سلطته على معظم المناطق الهامة في اليمن .

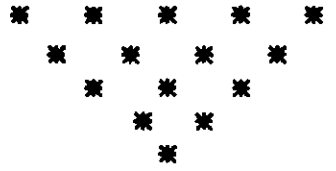
ولكن هذا النصر والسيطرة لم يستمر للسلطان عامر الظافر ، فقد واجهته قوات خارجية متفوقة عليه في العتاد وهي قوات الجراكسة التي تدخلت في اليمن بقصد انقاذه من خطر البرتغاليين الذين أرادوا أن يحتلوا سواحل عدن ، إلا أن الأمر انعكس ، فبدلا من أن تتعاون قوات السلطان مع قوات الجراكسة ضد البرتغاليين .. وقعت الحرب بين السلطان عامر والجراكسة ، ودارت بينهم معارك حامية وكان آخرها المعركة

---

١) ينظر : الفتح العثماني الاول لليمن ص ٣٨ ، واليمن عبر التاريخ ص ٢٣٨ ، وقرة العيون ٢/ ١٥٥ وما بعدها ، وتاريخ اليمن الحديث ص ١٦ وبعد .

المشهورة بـ (معركة الصافية) في سنة ٩٢٢ هـ في صنعاء ، التي انتهت بقتل الأمير عبد الملك أخي السلطان عامر وهلاك أكثر أنصاره ثم بأسر السلطان عامر بن عبد الوهاب وقتله[١] .

وبذلك بدأت سيطرة قوات الجراكسة على اليمن إلا أنها سيطرة لم يكتب لها الدوام فلم تطل تلك السيطرة في اليمن بسبب الأحداث التي وقعت في مصر في ذلك الوقت[٢] .



---

١) ينظر : قوة العيون ٢/٢٢٨ ومابعدها واليمن عبر التاريخ ص ٢٤٠ وغاية الأماني ٢/٦٥١ .

٢) ينظر : غاية الاماني : ٢/٦٥٥ .

* المبحث الثانـــى *

(الحالة الثقافيـة)

أدى القطر اليمانى دورا مهما فى بناء صرح الحضارة الانسانية،وكان لنشاطه العقلى والعملى أثر بالغ فى تشييد حياة الحضارة الاسلامية .

وقد نشطت الحركة الفكرية أيام الدولة الرسولية،وكان لسلاطينها اهتمام كبير بالعلم والعلماء،فقربوا العلماء فاستقر كثير من العلماء الأجلاء عندهم مثل صاحب القاموس مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروز آبادى ت ٨١٧ وغيره،وكثرت فى أيامهم المعاهد العلمية،ففى سنة ٧٩٥ هـ أمر السلطـــان الملك الأشرف إسماعيل بن العباس باحصاء مدارس زبيد وحدها فبلـــغ عددها مائتين وبضعا وثلاثين مدرسة (١)

وكذلك فى عهد بنى طاهر الذين خلفوهم فى حكم اليمن ازدهـــرت النهضة العلمية ، فشيدت المدارس العظيمة وعمرت المساجد والمعاهد،وانفقوا الأموال الطائلة،وخصص لها أوقاف خاصة بها لتمدها بالأموال اللازمة لهـــا، وقد جعل سلاطين هذه الدولة النهضة الثقافية موضع عنايتهم واهتمامهـم ومما يدل على ذلك طلبهم وبحثهم عن الكتب العلمية وبذل الأموال الكثيرة فى سبيل شراء الكتب،ففى سنة ٩٠٠هـ أرسل السلطان عامر بن عبدالوهاب بتسعين دينارا ذهبا إلى مكة ليشترى له كتاب الحاوى للزركشى (٢) .

وكانت الكتب عندهم من أفضل الهدايا التى ترسل للملوك،ففى سنـــة

---

١) العقود اللؤلؤية : ٢/٢٤٠ .

٢) قرة العيون : ٢/١٩٢ .

٩١٦هـ أرسل السلطان بكتاب " انتهاز الفرص فى الصيد والقنص" هدية الى السلطان قانصوه الغورى (١). وكان لهم نساخ يقومون بنسخ الكتب النادرة ، وكانت عندهم خزائن كبيرة لحفظ الكتب، وموظفون من العلماء والأمناء على الخزانات ليقوموا بتفقد الكتب الموجودة فيها، وتزويدها بما يظهر من الكتب العلمية الجديدة في شتى أنحاء العالم(٢) .

وقد ظهر فى هذا العصر علماء كبار أجلاء فى أنواع العلوم الشرعية واللغوية والأدبية، وكذلك فى العلوم الرياضية وفى الهندسة والفلك والجغرافيا وعلوم الملاحة، وتفوقت اليمن على كثير من معاصريها من الدول فى علوم الجغرافيا والفلك والملاحة ، ويمثل هذا التفوق العالمان الجغرافيان والبحريان : أحمد بن ماجد العدنى، وسليمان المهرى ، وعلى هذين الرجلين تتلمذ البحارة البرتغاليون والأتراك ، واعترافا بفضل أحمد بن ماجد نصب البرتغاليون تذكارا له فى بلدة (مليندى) فى كينيا على الساحل الافريقي .

ولابن ماجد مؤلفات فى الجغرافيا والملاحة وأحوال البحار وطرقها يبلغ الموجود منها أربعين كتابا وترجم بعضها إلى عدة لغات(٣) .

وقد ازدخر هذا العصر بكثير من العلماء الكبار الأجلاء ومنهم فى اليمن حسب ترتيب وفياتهم :

الشيخ أحمد بن محمد بن داود الخالدى اليمنى المتوفى سنة ٨٨٠هـ

---

١) الفضل المزيد ص : ٧٨ ، والفضل المزيد على بغية المستفيد ص : ٧٧ .
٢) المصدر السابق .
٣) ينظر : اليمن شماله وجنوبه ص ١٩٨ - ٢٠٠ وموسوعة التاريخ الاسلامى والحضارة الاسلامية ٤٧٤/٧ د/ أحمد شلبى الطبعة الاولى سنة ١٩٧٧ القهرة.

وله مؤلفات عديدة فى شتى أنواع العلوم[١] .

والعالم شمس الدين أحمد بن على بن محمد بن على الداودى المتوفى سنة ٨٨١هـ .

والشيخ عبدالله بن أحمد بامخرمة الحميرى الشيبانى المتوفى سنة ٩٠٣ هـ .

والشيخ العالم ابن على المعروف بـ (بافضل) السعدى الحضرمى العدنى المتوفى سنة ٩٠٣هـ[٢] ، والحسين بن عبد الرحمن الاهدل المتوفى سنة ٩٠٣هـ ، والعالم أحمد بن ماجد بن محمد السعدى العدنى ، أسد البحر من كبار بحارة العرب توفى سنة ٩٠٤هـ ، والشيخ أبوبكر العيدروسى المتوفى سنة ٩٠٩هـ [٣] ، والشيخ محمد بن يحيى بن محمد بن أحمد بهران سراج الدين الصعدى وهو من كبار علماء الزيدية وتوفى سنة ٩٥٧هـ وعبد الرحمن بن ابراهيم الخيرى المتوفى سنة ٦٥٧هـ .

وأما من كان معاصرا له من علماء مصر والشام فمنهم :

الشيخ شمس الدين أبوالخير محمد بن عبد الرحمن بن محمد السخاوى المتوفى سنة ٩٠٢ هـ فى المدينة المنورة ، وخالد بن عبدالله بن أبى بكر ابن محمد الجرجاوى الأزهرى المتوفى سنة ٩٠٥ هـ [٤] .

---

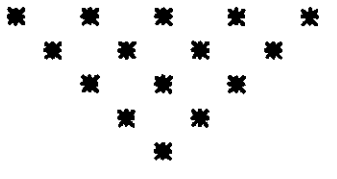
١) الاعلام :/ ١/ ٢٣٠ .
٢) شذرات الذهب : ٨/ ١٩ ، والاعلام ٥/ ٣٣٥ .
٣) شذرات الذهب : ٨/ ٢٠ .
٤) الاعلام : ٢/ ٣٩٧ ، وهدية العارفين : ٥/ ٣٤٣ .

والشيخ القادرى محمد بن أبى بكر عمر بن عمران الأنصارى السعدى أبو الفضل كان شاعر عصره وكان بارعا فى فنون الأدب ، قال فيه السيوطى : هو الآن شاعر الدنيا على الاطلاق لا يشاركه فى طبقته أحد ، وتوفى سنة ٩٠٣هـ ، وجلال الدين عبد الرحمن بن أبى بكر بن محمد بن سابق الدين السيوطى الإمام الحافظ المحدث المفسر اللغوى المتوفى سنة ٩١١هـ .

والشيخ شهاب الدين أحمد بن محمد القسطلانى المتوفى سنة ٩٢٣هـ والعالم على بن محمد بن عيسى أبو الحسن الأشمونى شارح الألفية المتوفى سنة ٩٢٩ هـ .

وابن عبد السلام أحمد بن محمد بن محمد شهاب الدين المعروف بابن عبد السلام ولد سنة ٨٤٧هـ وتوفى سنة ٩٣١هـ .

وانما ذكرت هؤلاء على سبيل التمثيل ، لا على جهة الحصر .



* الفصـــل الثانـــى *

" حياة المؤلف محمد بن عمر بحرق الحضرمى "

(المبحث الأول)

اسمـــه ، ولقبـه ، وكنيته ، ونسبتـــه .

١- الاســـم :

هو أبو عبدالله ، جمال الدين محمد بن عمر بن المبارك بن عبدالله ابن على الحميرى الحضرى اليمانى [١] الشافعى الشهير ببحرق [٢] .

وقال البغدادى فى الايضاح : محمد بن محمد [٣] بن عمر بن المبارك. .

---

١) ينظر الضوء اللامع : ٨/٢٥٣ .

٢) ينظر : ترجمته فى النور السافر ، لعبد القادر العيد روس المخطوطة من ورقة ٩٦ الى ١٠٠ ، ونزهة الخواطر وبهجة المسامع والنواظـــر ، لعبد الحي فخرالدين الحسينى ٤/٣٠٦ ، والضوء اللامع :٨/٢٥٣ ، وشذرات الذهب : ٨/١٧٦ ، وكشف الظنون : ١٥٣٦ ، ١٥٣٨ ، ١٨٤٣ ، والبغدادى الايضاح : ٣/٧٦ ، ٢٢١ ، و٤/١١٦، ٣٩٧، ٤٢٦ ، ٥٥٣ ، وهدية العارفين ٦/٢٣٠ ، والأعلام : ٦/٣١٥ ، الطبعة السادسة دار العلم للملايين ، وتاج العروس للزبيـــــدى ٦/٢٨٤ ، وتاريخ الآداب العربى لبروكلمان : ٥/٢٩٣ ، وذخائـــر التراث العربى الاسلامى ، لعبد الجبار عبد الرحمن : ١/٣٦٩ ، ومقدمة كتاب الحديقة الأنيقة للشيخ حسنين محمد مخلوف ، وجامـــع شمل المهاجرين المنتسبين الى اليمن ٤/٤٠٣ .

٣) ايضاح المكنون : ٣/٧٦ ، ٢٢١ ، ٤/١١٦ ، ٣٩٧ ، ٤٢٦ ، ٥٥٣ ، وهدية العارفين : ٦/٢٣٠ .

وتابعه على ذلك صاحب معجم المطبوعات العربية[١] ، ولكن سائر كتب التراجم التى ترجمت له اقتصر على ذكر محمد مرة ،فاذا كان المسمى عمر جده كما يظهر فى عبارة البغدادى ومن واقفة فيكون من ذكر محمد مرة واحدة أسقط محمد الثانى اختصارا منهم ، لأن ذلك قد يفعله بعض الناس ، الا أننى أميل الي ما ذكر السخاوى فى الضوء اللامع[٢] فانه قال : محمد بن عمر بن المبارك ، لأن السخاوى كان معاصرا له ، وقد لقيه فى مكه المكرمة ، وأخذ عنه سنة ٨٩٤ هـ[٣] .

ومع اتفاقهم على ترتيب أسماء آبائه ماعدا ماانفرد به البغدادى إلا أن منهم من ذكرها باختصار ومنهم من ذكرها باستقصاء ، قال فى الضوء اللامع :

محمد بن عمر بن المبارك بن عبدالله بن على الحميرى الحضرمى اليمانى الشافعى ، الشهير ببحرق [٤] .

وقال الزبيدى فى تاج العروس : بحرق كجعفر لقب محمد بن عمر بن المبارك بن عبدالله بن على الحميرى الحضرمى الشافعى علامة اليمن [٥] .

وقال : الزركلى فى الأعلام :

محمد بن عمر بن مبارك الحميرى الحضرمى الشافعى الشهير ببحرق [٦]

---

١) معجم المطبوعات العربية والمعربة : ١/٥٣٢ .
٢) الضوء اللامع : ٨/٢٥٣ .
٣) ينظر : نزهة الخواطر : ٤/٣٠٦ .
٤) الضوء اللامع : ٨/٢٥٣ .
٥) تاج العروس : ٦/٢٨٤ .
٦) الأعلام : ٦/٣١٥ ، الطبعة السادسة دار العلم للملايين .

وقال بروكلمان : محمد بن عمر الحضرمي [١] .

٢- لقبه :

أكثر من ترجم له لقبه " بجمال الدين " .

كما ذكره كل من شذرات الذهب[٢] ونزهة الخواطر[٣] والنور السافر[٤] وكشف الظنون[٥] ، وايضاح المكنون[٦] ومعجم المطبوعات العربية[٧].

ولكن صاحب الضوء اللامع السخاوى رحمه الله الذى لقيه فى مكه اقتصر فلم يلقبه بجمال الدين وكذلك لم يذكر له كنيته :

ولعل ذلك لأن بحرق الحضرى رحمه الله كان فى ذلك الوقت فى عدان شبابه وفى مقتبل عمره ، فقد كان حين ذاك فى حدود خمسة وعشرين سنة من عمره : لأنه أدى فريضة الحج حسبما جاء فى نزهة الخواطر[٨] فى سنة أربع وتسعين وثمانمائة الهجرية ، وهو كما علمنا من مواليد سنة ٨٦٩هـ .

وأما لقبه المشهور الذى يعرف به فهو (بحرق) بفتح الباء الموحدة وسكون الحاء المهملة وفتح الراء وبعدها قاف ، على وزن جعفر، كما

---

١) تاريخ الادب العربى : ٥/٢٩٣ .
٢) شذرات الذهب : ٨/١٧٦ .
٣) نزهة الخواطر : ٤/٣٠٦ .
٤) الورقة ٩٦ المخطوطة .
٥) كشف الظنون : ١٥٣٨ .
٦) ايضاح المكنون للبغدادى : ١/٧٦ .
٧) معجم المطبوعات العربية : ١/٥٣٢ .
٨) نزهة الخواطر : ٤/٣٠٦ .

ضبطه الزبيدى فى تاج العروس[1] وكذلك ضبطه كل من صاحب شذرات الذهب ، والنور السافر .

وهذا اللقب قد اشتهر به المؤلف محمد بن عمر بن مبارك وهو لقب أشهر من الفرس الأبلق ، ولم أجد من يشاركه فى هذا اللقب ، ولذلك نجد بعض النساخ يقتصر على هذا اللقب ويكتفى به عن اسمه كما هو على وجه الورقة الأولى من نسخة (أ) من المخطوطة .

ومما قيل فى الشعر فى شأن هذا اللقب هذه الأبيات :

قال بعضهم يمدح المؤلف :

لأى المعانى زيدت القاف فى اسمكم .. وما غيرت شيئا اذا هى تذكر

لأنك بحر العلم والبحر شأنه .. إذا زيد فيه الشئ لا يتغير

وقال الآخر : (البسيط)

فأنت بحر وقاف ماله طرف .. محمدٌ اسمك المعروف موصوفا

سمى خير الانام الطهر من مضر .. يهناك يهناك هذا الفخر تشريفا[2]

هذا الكلام كأنه يشير الى أن أصل هذا اللقب (بحرق) هو بحر ثم زيدت فى آخره القاف إلحاقا به بوزن جعفر .

٣- كنيته :

"أبو عبد الله" جمال الدين محمد بن عمر ...

---

١) تاج العروس : ٦/٢٨٤ .

٢) ينظر : النور السافر الورقة ٩٧ من المخوطة .

هذه الكنيه هى التى وردت له فى بعض كتب التراجم، كما هو فى كشف الظنون، حيث قال فيه : الامام أبو عبدالله محمد بن عمر[1] وذكر البغدادى هذه الكنية له مرتين[2] ووجدت الكنية له أيضا فى بعض نسخ مخطوطة الشرح الصغير كما فى المخطوطة المصورة من الخزانة العامة بالرباط وهي فى ميكروفيلم رقم ٤٦٢٦ ، ويضم هذا الفيلم مجموعة من الكتب ،ويبدأ الشرح الصغير فيه من أول الورقة ٢٨٥ ، جاء فى أوله : قال الفقيه الامام العلامة أبو عبدالله محمد بن عمر بن مبارك المعروف بأبى بحرق الحضرمى اليمانى الشافعى " ، ولكن بعض كتب التراجم اقتصر على لقبه واسمه بدون كنية ،وحتى صاحب النور السافر الذى أضاف الى اسمه كثيرا من النعوت والألقاب لم يذكر له كنية[3] ، الا أننى أثبت هذه الكنية له استنادا الى ما جاء فى المصادر السابقة ، ولو أنى لا أعرف شيئا عن شخصية عبدالله هذا ، فلم أجد من بين الكتب التى ترجمت له من ذكر شيئا عن أولاده وأسرته ، غير ما ذكره السخاوى فى الضوء اللامع حيث قال فيه : وصاهر صاحبنا حمزة الناشرى على ابنته وأولدها[4] .

وقد بحثت عن اسم زوجته هذه وولدها فلم أعثر على شيء .

---

١) كشف الظنون : ١٥٣٦ .
٢) ايضاح المكنون : ٣٩٧/٢ ، والهدية : ٢٣٠/٢ .
٣) النور السافر المخطوطة الورقة ٩٦ .
٤) الضوء اللامع : ٢٥٣/٨ .

٤- نسبتـــه :

" الحميرى الحضرمى اليمـــنى الشافعى " .

وردت نسبته الى حضرموت فى كل الكتب التى ترجمت له ،وزاد بعضها الحميرى واليمنى كما فى الضوء اللامع : " الحميرى الحضرمى اليمانى الشافعى "(١) أما نسبته الى حضرموت فلأنه ولد فى حضرموت ونشـــأ فيهـا ، وقد ذكر ذلك كل من تكلم عن مولده ونشأته ، وأما نسبتـــه الى حمير فلأن غالب أهل حضرموت أصلهم من حمير .

قال صلاح البكرى اليافعى : كان الحميريون يقيمون زَبِيْدَانَ (ظَفَارِ) ولما ضعفت دولة السبئيين تغلب عليها الحميريون وحكموا زَبِيْـــدَانَ وسبأ معا ، ثم طمع الحميريون فى حضرموت فاستولوا عليها ، وذلك فـــى عهد شمر يرعش (٢) .

* * * * *
* * * *
* * *
* *
*

---

١) الضوء اللامع : ٨/٢٥٣ .
٢) ينظر معجم البلدان : ٢/٢٧٠ .
٣) تاريخ حضرموت السياسى : ١/٣٢ ، لصلاح البكرى اليافعى طبعة مصطفى البابى الحلبى الطبعة الثانية ، بدون تاريخ .

* المبحث الثانى *

" مولده ، ونشأته ، ورحلاته "

مولده :

اتفقت المصادر التى ذكر فيها مكان ولادة محمد بن عمر بحرق رحمه الله على أنه ولد بحضرموت ، قال فى الضوء اللامع : ولد ليلة النصف من شعبان فى الشحر من حضرموت (١) وكذلك جاء فى كل من النور السافر(٢) ونزهة الخواطر(٣) . وشذرات الذهب (٤) لابن العماد ، وتاج العروس(٥) وغيرها وحضرموت منطقة وهى تقع فى اليمن الجنوبى وهى احدى مقاطعاتها وهى مشهورة وعريقة فى التاريخ ، ولا تزال تفتخر باحتفاظها باسمها من قبل ثلاثة آلاف سنة ، وكانت تعرف بأرض الأحقاف ، التى أرسل الله سبحانه وتعالى إليها نبيه هودا عليه وعلى نبينا الصلاة والسلام ، قال عز وجل : " واذكر أخا عاد اذ أنذر قومه بالأحقاف " الأحقاف الآية ٢١ . وحضرموت فى الأصل لقب شخص معين يقال إنه عامر بن قحطان فهو الذى لقب بحضرموت ، لأنه كان إذا دخل الحرب أكثر فيها القتل ، ولما نزل بتلك البقعة من اليمن سميت باسمه(٦) وتقع حضرموت فى الشرق الجنوبى من اليمن الأم ، وفى شرق عدن على ساحل بحر العرب ،

---

١) الضوء اللامع : ٨/٢٥٣ ، وجامع شمل المهاجرين : ٤/٤٠٣ .
٢) النور السافر ورقة : ٩٦ .
٣) نزهة الخواطر : ٤/٣٠٦ .
٤) شذرات الذهب : ٨/١٧٦ .
٥) تاج العروس ، ٦/٢٨٤ .
٦) معجم البلدان : ٢/٢٧٠ .

وبين ظَفَارٍ الحيوض شرقا وبلاد الواحدى غربا ، ومن الشمال الغـــلاة الربع الخالى ، ومن الجنوب بحر العرب .

وهى أرض جبلية ذات أودية كبيرة (١) .

تاريخ ولادته : (١٥/٨/٨٦٩هـ) .

ولد محمد بن عمر بحرق الحضرمى رحمه الله ، فى ليلة النصف مـــن شعبان سنة تسع وستين وثمانمائة الهجرية (٢) .

وهذا التاريخ لم يختلف فيه احد من المترجمين له(٣) الذين ذكروا تاريخ ولادته ، وفى الاعلام للزركلى : (بحرق ٨٦٩ - ٩٣٠هـ = ١٤٦٥ - ١٥٢٤م) .

واقتصر بعض التراجم على ذكر تاريخ وفاته فقط كما فى كشف الظنون ص ١٥٣٦ والايضاح والهدية للبغدادى .

نشأته :

نشأ محمد بن عمر بحرق الحضرمى بحضرموت وبدأ تعليمـــه الأول على علمائها فحفظ القرآن الكريم عن ظهر القلب وبعد أن اتقـن كتاب الله عز وجل حفظا وتلاوة وجه عنايته الى علوم الفقه وأصوله ، فقرأ كتاب الحاوى الصغير فى الفروع قراءة وحفظا ، وهو من الكتب المهمـــة التى عليها الاعتماد عندهم فى فقه الشافعى ، ومنظومة البرماوى فى أصول

---

١) اليمن الخضراء ص : ١٢٦ ، محمد الاكوع الحوالى / الطبعة الاولى .
٢) الضوء اللامع : ٨/٢٥٣ .
٣) ينظر : النور السافر الورقة : ٩٦ ، وشذرات الذهب : ٨/١٧٦ ونزهة الخواطر : ٤/٣٠٦ .

الفقه : وكذلك قرأ عليهم اللغة والنحو فحفظ ألفية ابن مالك بكاملهـــا مما كوّن لديه استعدادا وحسا لغويا مبكرا وكان له أثر طيب فى حياته العلمية وازدادت لديه رغبة صادقة فى العلم والمعارف بأنواعها .

وبعد هذه الفترة المبكرة من حياته التى قضاها فى مسقط رأسه ، ارتحل من منشئه الأول حضرموت إلى عدن حيث التقى بالشيخ العالـم الفاضل عالم عدن فى ذلك الوقت : عبدالله بن أحمد با مخرمة المتوفى سنة ٩٠٣هـ فلازمه وصاحبه وتلقى منه الفقه وأصوله ، كما أخذ عنـــه الأدب واللغة والعربية حتى كان جل انتفاعه به قرأ عليه قراءة عميقـــة شاملة جميع ألفية ابن مالك وقرأ عليه كذلك جميع سيرة ابن هشـــام وأعاد عنده قراءة الحاوى الصغير ، وسمع عليه قدرا كبيرا من شتـــى العلوم ، ومن أخذ عنه فى هذه الفترة فى عدن العلامة الشيخ/ محمد ابن أحمد بن عبدالله جمال الدين الشهير بابن على بافضل السعـدى نسبة إلى سعد العشيرة الحضرمى ثم السعدنى المتوفى سنة ٩٠٣ هـ الذى تصدر للتدريس والافتاء فى عدن [1] .

رحلاتـه :

نشأ محمد بن عمر بحرق الحضرمى ببلده حضرموت وبدأ تعليمه الاول فيها وأخذ عن علمائها علومه ومعارفه الاولى ثم ارتحل منه فـــى طلب العلم وتلقى العلماء ، فذهب الى عدن/ ولم أجد من المصادر من

---

١) ينظر النور السائر الورقة ٩٦ - ٩٨ ، وشذرات الذهب ٨/١٧٧ ، ونزهة الخواطر : ٤/٣٠٦ و ٣٠٧ .

ذكركم كان عمره ولا فى أى سنة كانت هذه الرحلة ، والتقى فى عـــدن بالفقيه العالم الصالح عبد الله بن أحمد بن على باسخرمة الحميـــرى الشيبانى ولزمه مدة طويلة يأخذ عنه ، ثم التقى بالشيخ جمال الديـن محمد بن أحمد بن عبد الله ابن محمد الشهير بابن على بافضل وأخـذ عنه مدة لا بأس بها (١) ، وبعد ان قضى فى عدن فترة صالحة مـــن فترات طلب العلم والتحصيل توجه الى زبيد ، حيث ألقى عصا سفره ، فلازم علمائها المشهورين ، واستفاد منهم كثيرا من فنون العلم والمعـــارف ، كالتفسير والحديث الشريف والفقه واللغة والادب والتصوف ، ومنهم الشيخ زين الدين محمد بن عبد اللطيف الشرجى ، وجمال الدين محمد بن أبـى بكر الصائغ المتوفى سنة ٩٢٠ هـ الذى أخذ منه علم الفقه وأصول الفقه والتفسير والحديث واللغة والنحو ، والعالم الربانى الشريف الحسين بن عبد الرحمن الأهدل الذى ألبسه خرقة التصوف ، وقام برحلته إلى مكـــة المكرمة سنة ٨٩٤هـ فأدى فريضة الحج والتقى ببعض العلماء هنـــاك وأخذ وسمع منهم ، ومنهم الحافظ شمس الدين السخاوى المتوفى سنـــة ٩٠٢هـ (٢) ، وعين قاضيا فى الشحر وقضى مدة من حياته فى هـــذا المنصب فى الشحر وكان فيها مرضى الحكم وحمد الناس أحكامـــه (٣) ، ولكنه عزل نفسه عن منصب القضاء مؤثرا عليه التفرغ للعلم والتدريـــس

---

١) النور السافر لمخطوطة ورقة ٩٧ ، وشذرات الذهب : ٨/١٧٧ .

٢) نزهة الخواطر : ٤/٣٠٧ .

٣) ينظر : نزهة الخواطر : ٤/٣٠٦ .

والتأليف فترك الشحر ورجع إلى عدن مرة ثانية فاستقبله أميرها فى ذلك الوقت مرجان العامرى بالتبجيل والتعظيم ،وقربه إليه وأحاطه بالقبول والجاه العريض وكان مرجان هذا يسترشد بنصائح الشيخ محمد بن عمر ويستنير بعلومه ، فظل الشيخ فى عدن يحفه أميرها بالحب والتقدير إلى أن توفى الأمير مرجان . ثم صوب الشيخ محمد بن عمر أنظاره الى الشرق فعزم على الرحلة إلى الهند فقصد كجرات (أحمد أباد) عند السلطان المظفر بن محمود بيكرى فاستقبله بالاجلال ،وزاد فى تعظيمه ، وقدمه ووسع عليه وقربه فاشتهر عنده بجاه كبير وعظيم التقدير وصار هذا السلطان من تلامذته ، وصنف له الشيخ بعض كتبه النفيسة منها :

تبصرة الحضرة الشاهية الأحمدية بسيرة الحضرة النبوية الأحمدية

والحسام المسلول على منتقصى أصحاب الرسول .

وترتيب السلوك إلى ملك الملوك .

وغيرها من مؤلفاته القيمة .

وبقى هناك فى كجرات (أحمد أباد) الى أن لبى نداء[٢] ربه فانتقل إلى رحمة الله سبحانه وتعالى سنة ٩٣٠هـ .

---

١) ينظر : نزهة الخواطر : ٤/٣٠٦ .

٢) النور السافر المخطوطة الورقة ٩٨ ، وشذرات الذهب : ٨/١٧٧ . ونزهة الخواطر ٤/٣٠٨ ، ومعجم المؤلفين : ١١/٨٩ .

* المبحث الثالث *

(ثقافته ، وأخلاقه ، ومذهبه الفقهي)

ثقافتـه :

عاصر بحرق الحضرمي ، رحمه الله تعالى ، عهد دولة بني طاهر في اليمن سنة ٨٥٨ - ٩٢٢ هـ ، وكان القطر اليماني في ذلك العهد في حالة تعتبر استمرارا لما كان عليه من قبل من ناحية الثقافة وأنواع العلوم والمعارف ، وبالنسبة لاهتمام الناس واقبالهم عليها ، وكان بحرق الحضرمي رحمه الله واحدا ممن يمثلون ثقافة ذلك العصر ، فقد كان منذ نعومة أظافره يستقي ويرتشف من العلوم والمعارف ، وقام برحلات في طلبها وتحصيلها فتنقل بين كبرى المدن في اليمن يقصد علماءها وأساتذتها الكبار وأخيرا ألقى عصا أسفاره في زبيد أكبر معقل للعلوم والعلماء في ذلك العصر ، فقد كانت مزدحمة بكثير من علماء اللغة والنحو والصرف والتفسير والحديث والفقه وأصول الفقه ، والفلك والحساب والهندسة والطب فاتصل بأولئك العلماء الأفاضل يرتشف من شتى الثقافات والعلوم بأنواعها المختلفة ويواصل ليلة بنهاره بجد واجتهاد وانقطع عن كل المشاغل الأخرى وتفرغ للتحصيل [1] حتى صار من كبار علماء ذلك العهد فتفنن بالمنطوق منها والمفهوم وتمهر في المنثور والمنظوم [2] حتى وصفه بعضهم بعلامة اليمن [3] ، ثم تصدر لافادة الناس وتفعهم إقراء وافتاء

---

١) انظر شذرات الذهب : ٨/١٧٦ .

٢) النور السافر المخطوطة ورقة : ٩٦ .

٣) ينظر تاج العروس ٦/٣٨٤ ، ونزهة الخواطر : ٤/٣٠٦ .

وتصنيفا (١) ، وكانت له اليد الطولى فى كثير من العلوم ، وصنف فى كثير من الفنون كالحديث وعلومه واللغة والنحو والصرف ، والادب ، والتصوف والفلك والطب والحساب (٢) .

وقال ابن العماد الحنبلى : كان رحمه الله من محاسن الدهر من العلماء الراسخين والأئمة المتبحرين ، وكان آية من آيات الله تعالى وكتبه تدل على غزارة علمه وكثرة إطلاعه (٣) .

وقال فيه عبد القادر العيدروسى : وهو واحد ممن جمع بين ديباجتى النظم والنثر فنثره منثور الرياض جادتها السحائب ، ونظمه منظوم العقود زانتها النحور والترائب ، وما رأيت احدا من علماء حضرموت أحسن ولا أوجز عبارة منه (٤) . وما أقام بموضع إلا انتهت الرئاسة فى جميع العلوم (٥)

ومن شعره هذه الأبيات وقد نظمها فجيبا بها بعض الفضلاء من أهل زمانه : (البحر الكامل) .

يا من أجاد غداة أنشد مقولا .. وأفاد من إحسانه وتفضلا

ان كنت مستحنى بذاك فانني .. لست الهيوبة حيثما قيل انزلا

واذا تبادرت الجياد بحلبة .. يوم النزال رأيت طرفى أولا

---

١) ينظر شذرات الذهب : ٨/ ١٧٦ ، ومعجم المطبوعات العربية ١/ ٥٣٢ .
٢) ينظر النور السافر المخطوطة الورقة ٩٦ .
٣) شذرات الذهب : ٨/ ١٧٧ .
٤) النور السافر المخطوطة الورقة ٩٧ .
٥) مجلة الزهراء : ٤/ ٩٦ .

قسما بآيات البديع وما حـــوى .. من صنعتيه موشحا ومسلســـلا

لو كنت مفتخرا بنظم قصيدة .. لبيّت فى هام المجرة منـــزلا

من كل قافية يروق سماعهـــا .. ويعيد سحبان الفصاحة باقـــلا

وترى لبيدكم بليدا قليـــه .. حصرا وينقلب الفرزدق أخطـــلا

وعلى حرير تجر مطرفٍ تيهنـيا .. ومهلهلا نبديه نسج مهلهـــلا

ولئن تنبى ابن الحسين فانني .. سأكون فى تلك الصناعة مرســلا

اظننت أن الشعر يصعب صوغه .. عندى وقد اضحى لدى مذلـلا

أبدى العجائب ان برزت مفاخرا .. أو مادحا للقوم او متغـــزلا

لكنني رجل أصون بضاعتـــى .. عمن يساوم بخسها متبـــذلا

وأرى من الحرم العظيم خريده .. حسناء تهدى للئيم وتجتلـــى

ما كنت أحسب أحسب عقربا تحتك بالأفعى .. ولا جذعا يزاحم بـــــزلا

وأنا الغريب وأنت ذلك بيننـــا .. رحم يحق لمثلها ان توصـــلا[1]

الى آخرها وهى بضعة وعشرون بيتا .

وقال فى مدح السلطان عامر بن عبد الوهاب حين شرع فى بنـــاء المدارس بزبيد والنظر فيها : (البحر الطويل) .

أبى الله إلا أن تحوز المفاخر .. فسماك من بين البرية عامـــرا

عمرت رسوم الدرس بعد دروسها .. فاحييت آثار الاله الدواثـــرا

فانت صلاح الدين لا شك هـذه .. شواهده تبدو عليك ظواهـــرا[2]

---

١) انظر نزهة الخواطر : ٣٠٧/٤ ، والنور السافر الورقة ٩٧ .

٢) ينظر : الضوء اللامع : ٢٥٣/٨ .

ومنه قوله أيضا فى مدح المذكور : (البحر البسيط) .

أيدت دينك يارب العلا أبـــدا .. بناصر لعلوك الارض قد ضهـدا

أعنى به عامرا شمس الملوك فكـن .. نصيره أبدا فى كل ما قصـــدا

وناصرا ومعينا فهو شمس ضحى .. أخفى نجوم ملوك الارض منذبدا

سميته عامرا لما أردت بـــــه .. صلاح دينك ارغاما لمن جحـدا (١)

ولـه هذا اللغز فى النحـو :

يامتقنا كلمات النحو أجمعهـــا .. حدا ونوطا وافراد و منتظمـة

ما أربع كلمات وهى أحرفهـــا .. أيضا وقد جمعتها كلها (كلـة)

وقد حل هذا اللغز فقال : هذا فى تمثيل الوقف على هاء السكت أى قول كلمه ،فالكاف فى قولك : (كلة) للتمثيل ، واللام للجر ،والميم أصلها ما استفهامية حذفت ألفها والهاء للسكت (٢) .

اخـلاقه (٣) :

كان الشيخ محمد بن عمر رحمه الله تعالى من العلماء العاملين والأئمة الفضلاء والذين جمعوا بين العلم النافع والعمل الصالح ، وتحلوا بالصفات الحميدة ،وترفعوا عن سفاسف الأمور وعن الأعمال التى تخل بالعلمـــاء ، فكان رحمه الله من أحسن الناس خلقا وأدبا ، وكان جوادا سخيا سمحـــا ، قال عبد القادر العيدروسى : كان غاية فى الكرم محسنا الى طلبة العلـم

---

١) انظر : النور السافر الورقة : ٩٧ .

٢) النور السافر الورقة : ٩٧ .

٣) انظر النور السافر ورقة ٩٦ وما بعدها ، وشذرات الذهب ١٧٧/٨ ، ونزهة الخواطر : ٣٠٧/٤ .

وغيرهم كثير الإيثار محبا لأهل الخير متصفا بالانصاف ،رجاعا إلى الحق مفضالا جوادا سيّدا قوى النفس مواظبا على أفعال الخير (١) .

هكذا كما سجلته أقلام رجال التاريخ عرف الشيخ محمد بن عمر بحرق الحضرمي بالكرم وكرمه غير محدود على الأصدقاء والأقرباء أو على طائفة من الناس ـ، فهو محسن إلى أهل العلم وغير أهل العلم ، وكان متصفا كذلك بالانصاف في معاشرته للناس فيحياته الاجتماعية ، فقد كان قاضيا في الشحر فاشتهر بالعدل والانصاف فحمدت أحكامه وسعد الناس بتوليه القضاء وتمنوا لو دام في منصب القضاء، ولكنه اعتزل وترك القضاء مفضلا عليه أن يتصل بالناس اتصالا مباشرا لا يعوقه عائق المنصب وسلطانه فاختار أن يعيش مع الناس كواحد منهم فرجع إلى عدن متصديا لنفع الناس بعلومه ومعارفه اقراء وتصنيفا وافتاء ، وكان سيفا صارما في الرد على أهل البدع والأهواء (٢) .

مذهبه الفقهي :

كان المذهب السائد في اليمن سابقا هو المذهب الحنفي والمذهب المالكي ، وذلك قبل ان يدخل إلى اليمن المذاهب الأخرى كالشافعي والمذهب الزيدي والاسماعيلي ،ولكن المذهبين الحنفي والمالكي اخذا في التلاشي شيئا فشيئا بعد أن انتشر فيه المذهب الشافعي والمذهب الزيدي والاسماعيلي (٣) .

---

١) النور السافر ورقة ٩٧ ، ومجلة الزهراء : ٤/ ٩٦ .

٢) مجلة الزهراء : ٤/ ٩٦ .

٣) ينظر تاريخ اليمن الثقافي : ٤/ ٣٥ .

فصار المذهب الشافعى مذهب الغالبية من أهل الجنوب، وهو مذهب السلاطين من بنى طاهر ، والكتب الشافعية أهم كتب الفقه التى تدرس فى كل من زبيد وعدن وحضرموت ، وقد تأثر الشيخ بحرق الحضرمى بشيوخه الذين أخذ منهم فكان أول ما تعلم بعد حفظ القرآن من الفقه هو الحاوى الصغير فى الفروع ، وهو من أهم كتب الفقه الشافعى ، وكذلك منظومة البرماوى فى أصول الفقه من الكتب الشافعية وغالب الشيوخ الذين لازمهم كثيرا كانوا من العلماء الشافعيين مثل العالم با مخرمة وابن على بافضل ، والفقيه الصالح زين الدين محمد بن عبد اللطيف الشرجى ، ومحمد بن أبى بكر الصائغ (١) ، وقال عبد القادر العيدروسى فى سدد تبرير اكثاره من الشعر وبراعته فيه : ولا يبعد أن براعته فى الشعر لمعنى أثر من إمامه الشافعى رضى الله عنه فقد حكى عنه من ذلك الكثير ، وكان من فحول الشعراء وهو الذى يقول :

ولولا الشعر بالعلماء يزرى .. لكنت اليوم اشعر من لبيد (٢)

وفى مؤلفاته الفقهية ما يؤكد كونه شافعى المذهب فكل آراءه الفقهية لا تخرج عن المذهب الشافعى وكذلك المصادر التى يعتمد عليها فى التصنيف ويرجع إليها غالبها من الكتب الشافعية وفى كلامه فى كتابه ، "الحديقة الأنيقة " ص :١٦ دليل على ذلك حيث قال : "واعتمادى فيما أنقله من الأحاديث النبوية على رياض الصالحين والاذكار للشيخ محى الدين النووى ، والترغيب والترهيب للحافظ عبد العظيم المنذرى . وبلوغ

---

١) ينظر شذرات الذهب : ٨/١٧٦ .

٢) النور السافر الورقة : ٩٧ .

المرام ،لشهاب الدين ابن حجر العسقلاني ، وما أوردته من علوم الطريقة وأسرار الحقيقة فعمدتي في ذلك كتب الإمام حجة الاسلام الغزالـــــي رحمه الله "[1] .

* * * * *
* * * * *
* * *
* *
*

---

١) انظر : مقدمة كتاب الحديقة الانيقة ص : ١٦ .

* المبحث الرابع *

(شيوخه ، وتلامذته ، وفاته ، وآثاره العلميه)

شيوخه :

لقد أخذ محمد بن عمر بحرق الحضرمى عن بعض العلماء فى مسقط رأسه حضرموت وفى باقى مدن اليمن ولازم مجالس العلم وحلقات الدرس واستفاد من الشيوخ والأساتذة الكبار ومنهم :

١- الفقيه الصالح محمد بن أحمد باجر فيل رحمه الله تعالى أخذ بحرق الحضرمى أول تعليمه فى حضرموت عند علمائها حيث اتصل بالشيخ باجرفيل وأخذ عنه ، وكان مولد الشيخ باجرفيل يوم الاثنين ثانى عشر ربيع الأول سنة عشرين وثمانمائة ، وتوفى فى ربيع الأول سنة ثلاث وتسعمائة الهجرية وكان عالما جليلا غلب عليه التصوف ، وكان من كبار مشايخ الطريقة (١) .

٢- عبد الله بن أحمد بامخرمة (٨٣٣ - ٩٠٣هـ) .

وهو الامام عبدالله بن أحمد بن على بن مخرمة الحميرى الشيبانى العجرانى الحضرمى السعدنى ، كان مفتى عدن ومدرسها وله فتاوى وتصانيف منها شرح ملحة الاعراب للحريرى ومسائل فى علم الهندسة قرأ بحرق عليه الفقه وأصوله والعربية والسيرة النبوية ، وجملة صالحة من شتى العلوم (٢) .

---

١) انظر النور السافر ظهر ورقة ١٥ ، و٩٦ ، وشذرات الذهب : ٨/ ٢٠ .

٢) النور السافر الورقة ٩٦ والاعلام : ٤/ ٦٨ ، وشذرات الذهب ٨/ ١٧٦ .

٣- ابن علي بافضل (٨٤٠ - ٩٠٣هـ) .

وهو محمد بن أحمد بن عبدالله بن محمد جمال الدين الشهير بابن علي بافضل السعدي (نسبة الى سعد العشيرة) الحضرمي العدني ولد في تريم بحضرموت وتفقه فتصدر للتدريس والافتاء في عدن وتوفي بها التقى به بحرق في عدن وأخذ عنه ، وله شرح تراجم البخاري ، ومختصر قواعد الزركشي وشرح المدخل[1] .

٤- جمال الدين محمد بن أبي بكر الصائغ المتوفى ليلة الأربعاء أربع عشرة منْ شهر رمضان سنة ٩٢٠ هـ بزبيد ، قرأ عليه التفسير والحديث والنحو والفقه[2] .

٥- الحسين بن عبد الرحمن الأهدل المتوفى سنة ٩٠٣هـ ولد في ربيع الثاني سنة خمس وثمانمائة بأبيات حسين ، ونشأ بها ، ثم ارتحل الى زبيد وأقام بها ، ورحل الى مكة المكرمة لأداء فريضة الحج وسمع بالحجاز ، ثم رجع الى اليمن ، وكان إماما فقيها حافظا محدثا بارعا في شتات العلوم .

أخذ عنه الشيخ بحرق ولازمه ومنه أخذ التصوف وهو الذي ألبسه فرقة التصوف[3] .

---

١) الاعلام : ٥/ ٣٣٥ ، وشذرات الذهب : ٨/ ١٩ .

٢) انظر : النور السافر المخطوطة الورقة : ٩٦ وبعدها ، والفضل اليزيد على بغية المستفيد : ٢٦٩ ، تحقيق د/ محمد عيسى صالحية .

٣) شذرات الذهب : ٨/ ٢٠ ، و ١٧٦ والنور السافر ورقة : ٩٦ .

٦- أبوبكر العيدروسى المتوفى سنة ٩٠٩ هـ .

وهو الشيخ الصالح العارف بالله أبوبكر بن عبدالله الشاذلى المعروف بالعيدروسى ، وهو من سادات الأولياء وأئمة العارفين والعلماء، التقى به محمد بن عمر بحرق فى زبيد وصحبه ولازمه وأخذ منه وانتفع به كثيرا (١) .

٧- زين الدين محمد بن عبداللطيف الشرجى كان من علماء الحديث الحفاظ اتصل به الشيخ بحرق فى زبيد وأخذ عنه الحديث وعلومه(٢) .

٨- الحافظ السخاوى (٨٣١ - ٩٠٢هـ) .

وهو محمد بن عبد الرحمن بن محمد شمس الدين السخاوى المحدث المؤرخ ، أصله من سخا (من قرى مصر) ولد فى القاهرة وتوفى فى المدينة المنورة ، له مؤلفات كثيرة فى شتى العلوم ، ومن أشهرها الضوء اللامع فى أعيان القرن التاسع اثناعشر جزءاً، التقى به الشيخ بحرق الحضرمى فى مكة المكرمة سنة ٨٩٤هـ وسمع منه وأخذ عنه وقد ترجم السخاوى لبحرق فى الضوء واثنى عليه (٣) .

تلامذتـه :

كان الشيخ محمد بن عمر بحرق رحمه الله تعالى من العلماء الذين تصدروا فى زبيد وفى عدن لنفع الناس اقراء وتصنيفا وافتاء وكان

---

١) النور السافر الورقة ٩٧ ، ومابعدها .
٢) النور السافر ورقة ٩٦ و نزهة الخواطر : ٣٠٦/٤ .
٣) الاعلام : ١٩٤/٦ ، والضوء اللامع : ٢٥٣/٨ ، ونزهة الخواطر: ٣٠٦/٤ .

محسنا الى الطلبة المقبلين على العلم وغيرهم ، وكان كثير الايثار ومحبا لأهل الخير ومواظبا على أفعال الخير ، وعند ما تولى القضاء فى الشحر كان القاضى المتعالى فى العدل وحسن القضاء فحمد الناس أحكامه ، ثم عزل نفسه عن منصب القضاء وتوجه الى عدن وحصل له بها جاه كبير عند أميرها مرجان العامرى ، ولابد أن يكون قد قصده الطلبه هناك فى عدن وفى زبيد لاستفادة من علومه ومعارفه الغزيرة وأن يكون له عدد من الطلاب الذين أخذوا منه اللغة والأدب والعلوم الدينية ، الا أننى لم أجد فيما اطلعت عليه من كتب التراجم من ذكر اسماء تلامذته فى زبيد وفى عدن . الا بعد ما ذهب الى الهند ووفد على السلطان المظفر بن محمود الذى قربه وعظمه وأكرمه وأنزله منزلة العالم الفاضل وأحاطه بالإجلال تقديرا لفضله وعلمه ، ثم صار السلطان تلميذا ملازما له يسترشف ويستقى من بحر علومه فأخذ عنه الحديث وغيره وصنف له الشيخ بحرق مؤلفات قيمة .

وفاته :

توفى الشيخ محمد بن بحرق الحضرمى رحمه الله تعالى فى كجرات (أحمد آباد) بالهند فى ليلة عشرين من شهر شعبان سنة ٩٣٠هـ ثلاثين وتسعمائة الهجرية (١) وجعله صاحب النور السافر فى ضمن من

---

١) ينظر نوهة الخواطر : ٣٠٧/٤ .

٢) ينظر شذرات الذهب : ١٧٦/٨ ، ونزهة الخواطر : ٣٠٩/٤ ، وكشف الظنون : ١٥٣٦ ، وهدية العارفين : ٢٣٠/٢ ، وتاج العروس : ٢٨٤/٦ ، معجم المطبوعات العربية : ٥٣٢/١ .

توفى سنة تسع وعشرين وتسعمائة[1] ، ومات مسموما ، وكان سبب وفاته أنه رحمه الله تعالى كان قد حظى عند السلطان المظفر بن محمود في كجرات بجاه كبير ومنزلة عالية فحسده وزراء السلطان ودسوا له سما فقضوا على حياته[2] ومات عن عمر يناهز احدى وستين سنة .

وقضى هذا العمر في حياة علمية مليئة بنشاط علمي لا يعرف الكلل ولا الملل ، فمنذ ترك منصب القضاء في الشحر ولزم مدينة عدن طوال مدة ولاية مرجان العامري وهو مكب على التدريس والتأليف والبحث ، ثم في كجرات (أحمد أباد) لم ينقطع عن الاشتغال بالعلم بحثا وتصنيفا وإقراء وهناك ألف بعض كتبه كتبصرة الحضرة الشاهية ، وترتيب السلوك الى ملك الملوك وغيرهما .

آثاره العلمية :

قد خلف الشيخ محمد بن عمر بن المبارك بحرق الحضرمي رحمه الله تعالى بعض المؤلفات فأضاف بذلك الى مكتبة التراث العربي الاسلامي بعض ثمرات نشاطه العلمي الطيب ومن بين تلك الكتب ما قام بتصنيفه ومنها ما هو شروح لبعض اكتب القدماء :

الكتب :

١- الأسرار النبوية في اختصار الأذكار النووية .

٢- تبصرة الحضرة الشاهية الأحمدية بسيرة النبوية الأحمدية .

---

١) النور السافر ورقة : ٩٦ وما بعدها .

٢) النور السافر ورقة : ٩٧ ، ونزهة الخواطر : ٤/٣٠٧ .

٣- تحفة الأحباب شرح ملحة الاعراب .

٤- ترتيب السلوك الى ملك الملوك .

٥- ثلاثة شروح على أبيات الشيخ عبدالله بن أسعد اليافعى :

(البسيط والوسيط والوجيز) .

٦- الحديقة الأنيقة شرح العروة الوثيقة .

٧- الحسام المسلول على منتقض أصحاب الرسول صلى الله عليه وسلم .

٨- حلية البنات والبنين فيما يحتاج اليه من أمور الدين .

٩- الحواشى المفيدة على أبيات اليافعى فى العقيدة .

١٠- ذخيرة الاخوان المختصرة من كتاب الاستغناء بالقرآن .

١١- رسالة فى الحساب .

١٢- رسالة فى الفلك .

١٣- شرح لامية الأفعال الكبير موضوع هذا البحث .

١٤- شرح لامية الأفعال الصغير .

١٥- شرح المقدمة الجزرية .

١٦- العقد الثمين فى ابطال القول بالتقبيح والتحسين .

١٧- عقد الدرر فى الايمان بالقضاء والقدر .

١٨- العقيدة الشافعية .

١٩- متعة الأسماع بأحكام السماع .

٢٠- مختصر الترغيب والترهيب للمنذرى .

٢١- مختصر شرح الصفدى على لامية العجم للطغرائى .

٢٢- مختصر المقاصد الحسنة .

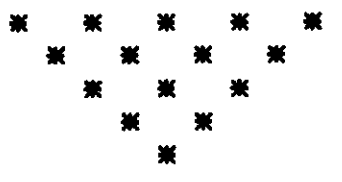
٢٣- منظومة فى الطب وشرحها .

٢٤- مواهب القدوس فى مناقب ابن العيدروسي .

٢٥- النبذة المختصرة فى معرفة الخصال المكفرة للذنوب .

٢٦- النبذة المنتخبة من كتاب الاوائل للعسكرى .

٢٧- نشر العلم فى شرح لامية العجم .



* الباب الثالث *

"دراسة الكتاب"

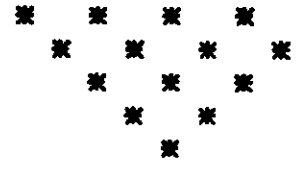
(وفيه أربعة فصول)

الفصل الأول : في مصادر المؤلف ومنهجه .

الفصل الثاني : شواهد المؤلف وتعليلاته .

الفصل الثالث : الاستدراكات والاعتراضات والانفرادات ومذهبه النحوي .

الفصل الرابع : قيمة الكتاب وتوثيق نسبته .



* الباب الثالث *

(دراسة الكتاب)

* الفصل الأول *

" المبحث الأول "

مصادر المؤلف :

اعتمد محمد بن عمر بحرق رحمه الله تعالى في هذا الشرح على كتب السابقين وعلى رأسها مؤلفات الناظم ابن مالك رحمه الله تعالى وشروح التسهيل وبعض شروح لامية الأفعال وبعض المعاجم اللغوية .

وقد ذكر في مقدمته أسماء بعض المصادر حيث قال : " فاني لما رأيت ابن مالك رحمه الله تعالى حصر في هذه المنظومة ما جاء شاذا من مضارع فعل المكسور على يفعل بالكسر كيحسب ، ومن اللازم المضاعف مضموما ومن معداه مكسورا ، تتبعت مواد اللغة من الصحاح والقاموس وغيرهما . . (١) .

هذا وبقراءتي لهذا الشرح استطعت أن أقف على مصادره المهمة وهي :

١- الصحاح : للجوهري المتوفى سنة ٣٩٨هـ .

٢- القاموس المحيط ، لمحمد بن يعقوب الفيروزآبادي المتوفى سنة ٨١٧ .

٣- ضياء الحالم المختصر من شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم للشيخ محمد بن نشوان اليمني المتوفى سنة ٦١٠هـ .

٤- تسهيل الفوائد وتكميل المقاصد ، للامام ابن مالك المتوفى سنة ٦٧٢ .

---

(١) وجه الورقة .

٥- الخلاصة (ألفية ابن مالك) للامام ابن مالك المتوفى سنة ٦٧٢ .

٦- شرح لامية الأفعال ، لبدر الدين ابن مالك المتوفى سنة ٦٨٦هـ .

٧- شرح التسهيل لابن مالك ولابنه بدر الدين .

١- تسهيل الفوائد وتكميل المقاصد .

هذا الكتاب من أهم المصادر التى اعتمد عليها بحرق فقد جعلـه ملاذا له وملجأ فى هذا الشرح ، فغالب تنبيهاته منبعها هذا المؤلـف فهو مناره الذى يستهدى به فى لجج اللامية وفاوزها ، وله فى ذلـك أساليب متنوعة وأغراض متعددة .

منهـا :

أن يعود إليه لتقييد بعض إطلاقات الناظم فى اللامية كما فعل هنا فى شرح البيتين الرابع والعشرين والخامس والعشرين فى قول الناظم فى اللاميـة :

فى غير هذا لذى الحلقى فتحا أشع .. بالاتفاق كآت صيغ من سألا .

ان لم يضاعف ولم يشهر بكسرة أو .. ضم كيبغى وما صرفت من دخلا

فابن مالك رحمه الله أطلق فى البيت الأول فتح مضارع الحلقى ثـم فى البيت الثانى استثنى منه الحلقى المضاعف وما اشتهر بضم فى الاستعمال كيدخل أو بكسر كيبغى ، فيكون المستثنى من الإطلاق أربعة هذه الثلاثـة وما صيغ عن الحقى للمغالبة ، الذى يفهم من قوله : " فى غير هـــذا " أى فى غير المبنى للمغالبة ويرى الشارح بحرق رحمه الله قصورا فـــى

هذا الاستثناء ، لأن هناك أنواعا أخرى من الحلقى كان ينبغى أن يخرجها أيضا من الإطلاق كحلقى العين الواوى الفاء نحو وعد يعد ، فان مضارعه مكسور على إطلاق التسهيل وأما حلقى اللام منه فمفتوح موافقة لاطلاق اللامية هنا (١) وان خالف التسهيل (٢) .

وأضاف الشارح فى آخر كلامه قائلا :

وحاصله أن لحرف الحلق أثرا إذا كان لاما فيما فاؤه واو ، كوضع يضع ، وكذا إن كان عينا لما لامه ياء كسعى يسعى فيدخلان فى إطلاق النظم (٣) ، ولا أثر له إذا كان عينا للأول كوعد يعد ، أولاما للثانى كباع يبيع ، وكذا إذا كان عينا لما لامه واو كدعا يدعو ، ولا لما عينه واو كفاح يفوح ، فترد هذه الأربعة على إطلاقه (٤)

يقصد الشارح بهذا الكلام تقييد إطلاق اللامية بفتح الحلقى بما فى نص التسهيل من كسر مضارع الحلقى الذى فاؤه واو كوعد يعد وكذلك الحلقى الذى عينه ياء ، كباع يبيع ثم تقييد ما فى التسهيل من إطلاق الكسر فى واوى الفاء بما فى اللامية من النص على اطلاق الفتح فى الحلقى ، ليخرج منه نحو وضع يضع ووقع يقع .

ومنه فى حديثه عن الفعل الرباعى المجرد ، فبعد أن مثل له بنوعين

---

١) البيت الرابع والعشرون .
٢) انظر التسهيل ص ١٩٧ .
٣) البيت الرابع والعشرون السابق .
٤) ينظر وجه الورقة ٣٧ .

من الرباعى المجرد وهما : اللازم والمتعدى منه ، وأراد أن يورد أنواعا أخرى ولكن ليس فى اللامية ما يدل عليها ، رجع الى التسهيل فقال : " تنبيه قال فى التسهيل : وقد يصاغ أى الفعل الرباعى من اسم رباعى لعمل يسماه أو لمحاكاته ، أو لجعله فى شئ أو لاصابته ، أولاصابة به ، أو لاظهاره[1] ، فهو رحمه الله على ضوء هذا النص قسم الأفعال الرباعية التى تصاغ من الأسماء الرباعية الى ستة أنواع حسب المعانى التى تراد منه ومثل لها بأربعة وثلاثين فعلا رباعيا[2] .

ومنه عند كلامه فى فعل المكسور وفعلانيه فبعد ما مثل له بنحو مائتين من الأفعال ، ثم أراد أن يقسم هذا البناء الى أنواع أخرى على قدر معانيه لم لم يجد أمامه إلا أن يرجع الى التسهيل فقال : تنبيهات الأولى قال فى التسهيل لزوم فعل المكسور أكثر من تعديه ولذلك غلب وضعه للنعوت اللازمة والأعراض والألوان ، وكبر الأعضاء ، ويطاوع فعل المفتوح[3] .

يومى من هذا النص وتحت ظلاله قسم الشارح فعل المكسور الى خمسة أنواع أخرى غير التعدى واللازم وتتبع أمثلتها فى كتب اللغة الى أن ذكر لها نحوا من مائة وعشرة أفعال[4] .

ومنه فى خلال حديثه عن فعل المفتوح كذلك فقد قسمه بالنسبة الى

---

١) ينظر وجه الورقة ٦ ، والتسهيل ص ١٩٨ .
٢) ينظر من وجه الورقة ٧ الى وجه الورقة ٨ .
٣) ينظر وجه الورقة ١٢ ، والتسهيل ص ١٩٦ .
٤) ينظر من وجه ١٢ الى ١٤ .

حركة عين مضارعه الى أربعة أقسام أساسية وأراد أن يبين أن لها معانـــى كثيرة لا تكاد تنضبط تحت حصر عاد كعادته الى التسهيل فقال : قال أى فى التسهيل ومن معانى فعل المفتوح الجمع والتفريق والاعطاء والمنـــع والامتناع والايذاء الى آخر نص التسهيل فى معانى فعل(١) .

ثم بدأ يشرح هذا النص ويمثل لكل معنى من هذه المعانى الا أنه كان يكتفى بمثال أو مثالين ، فلم يسترسل فى جمع الأمثلة الكثيرة كعادته فى التمثيل لأبنية الأفعال وهكذا كان دأب بحرق رحمه الله تعالى مـــع كتاب التسهيل فى هذا الشرح ، وكان غالب تنبيهاته يدور حول التسهيل ناقلا وناقدا ومقيدا ومفصلا إلا أنه ظل محتفظا بشخصيته ومحافظا علـــى أسلوبه فى منهجه الاستقرائى الذى يراه أسلم طريق فى دراسة علم اللغة(٢).

٢- شرح التسهيل لابن مالك رحمه الله .

استقى بحرق من شرح التسهيل فى كثير من المسائل ويرجع اليـــه إذا لم يجد فى المتن ما يشفى غليله فى توضيح المسائل والقضايا وحتى فى شرح بعض المفردات .

قال فى ظهر ورقة ١٧ من المخطوطة فى كلامه عما شذ من فعل المكسور فجاء المضارع منه مكسورا : السادس "وفق" يقال وفق الفرس يفق : إذا

---

١) ينظر ظهر ١٥ ، والتسهيل ص ١٩٦ .

٢) انظر التنبيهات فى الصفحات التالية فى المخطوطة :
وجه ٦، وظهر ٩ ، وجه ١٢ ، وجه ١٤ ، وجه ١٥، وجه ١٨، وجه٢٠ ، وجه ٢١ ، ظهر ٢٦ ، ظهر ٢٨ ، ظهر ٣١ ، ظهر٣٢ ، ظهر ٣٧ ، وجه ٣٨ ، وجه ٣٩ ، ظهر ٦٥ ، وجه ٦٦ ،وجه ٦٩، ظهر ، ٧٣ ، ظهر ،٨٢ ، وجه ٨٣ ،ظهر ٨٥ .

حسن ،كذا قال بدر الدين تبعا لوالده فى شرح التسهيل رحمهما الله ، ولم يذكر ذلك فى الصحاح ولا القاموس " فقد اعتمد فى شرح هذه الكلمة " وفق الغرس يفق " على ماقال بدر الدين نقلا عن شرح التسهيل(١) .

ومنه فى استدراكه على الناظم فى حصره الأفعال الشاذة من فعل المكسور التى جاء فى مضارعها الفتح على القياس مع الكسر على الشذوذ والتى جاء فى مضارعها الكسر فقط على الشذوذ ، قال : كلامه يوهم حصر المستثنى فى الضربين ولم يزد أيضا على ذلك فى التسهيل وشرحه ثم قال : وقد ظفرت بثلاثة أفعال من الضرب الأول نقل الوجهين فيها صاحب القاموس وخمسة أفعال من الضرب الثانى (٢) .

هكذا كان عادته فى استدراكاته على الناظم فيما يحصر من الأبنية فلا يسارع إلى الاستدراك على ماذكر إلا بعد أن يرجع الى التسهيل وشرحه فاذا وجد فيهما زيادة على ما فى اللاميه ذكره وأشار الى مكانه فى التسهيل أوفى شرحه ، وان لم يجد فيهما غير ما فى اللامية ذكر ما يمكن زيادته على ما فى اللامية وأشار الى مصدره فيه .

ومنه فى الصفة المشبهة أى اسم الفاعل من فعل المضموم هل يجوز قياسه على وزنيها القياسيين وهما فَعْل وفعيل نحو سهل الامر فهو سهل ، وظرف الرجل فهو ظريف ،فاذا ورد فعل على وزن فعل بالضم ولم يسمع فيه اسم الفاعل فهل يبنى اسم الفاعل منه على فَعْلٍ أو على فَعِيلٍ قياسا ، فنقل بحرق جوازه عن ابن مالك رحمه الله فى شرح التسهيل ، قال فى وجه الورقة ٦٢ قال المصنف فى شرح التسهيل : ومن استعمل القياس

---

١) شرح التسهيل لابن مالك المخطوطة ظهر ٢٠٨ .

فيهما لعدم السماع فهو مصيب (١) .

٣- شرح بدر الدين للامية الأفعال .

وهذا الكتاب استفاد منه بحرق رحمه الله فى هذا الشرح ، وصرح بذلك فى باب المفعل والمفعل فهناك بعد أن استعرض كل الأفعال التى جاء التفعل منها بالوجهين بكسر العين وفتحها مثل الموضع والموجل قال : فهذه اثنان وعشرون فعلا جاء فى المفعل منها الوجهان الفتح والكسر والناظم رحمه الله لم يبين كون الشذوذ فى مصدرها أو فى ظرفها وكذلك فعل فى التسهيل ، وما قيدته من كون الشذوذ مرة فى المصدر ومرة فى الظرف تبعت فيه بدر الدين وبعض شروح التسهيل (٢) .

وقد لا يصرح بأخذه منه ، ومن ذلك فى باب أبنية الفعل المزيد فيه عند حديثه عن افعلّ وافعالّ حيث قال :

ومنها افعال بزيادة همزة الوصل وألف رابعة بين العين واللام المضعفة كذا افعل طويا منها وهما للالوان كاحمار واصفار ، وكذا اصفروا صفارا لونه ، والفرق بينهما أن افعال يكون للون غير ثابت ، ولهذا يقال جعل يحمار تارة ويصفار أخرى ، وافعل للون الثابت (٣) فهذا القول نقلته من شرح لامية الأفعال لبدر الدين ينظر ص ١٦ من شرح بدر الدين .

وفى باب المصادر فى كلامه عن المصدر المقيس فى شرح قول الناظم :

---

١) ينظر شرح التسهيل المخطوطة ظهر الورقة ٢٠٨ .
٢) ظهر ٨٠ ، وشرح لامية الأفعال لبدر الدين ص ٥٠ ، ٥١ .
٣) وجه ٥١ ، وشرح بدر الدين ص ١٦ .

" فعالة لخصال والفعالة دع .. لحرفة ..... "

قد اعترض بدرالدين على الناظم فى قوله "فعالة الخصال" ورد بحرق رحمه الله اعتراضه ، أما اعتراض بدرالدين فهو أنه يرى أن فى إتيان الناظم بفعالة مرة ثانية إعادة محضة لأنه قد سبق القول عليها فى مصدر فعل بالضم ، حيث قال بأنه مصدر مقيس لفعل المضموم ، ولأنه من أفعال الخصال ، ولكن بحرق رحمه الله رد هذا الاعتراض ، لأن هناك عموما وخصوصا بين ما سبق القول عليه فى فعُل وما أتى به هنا ، فقوله هنا : "فعالة الخصال" عام فى مصادر كل أفعال الخصال ، من أى وزن كان الفعل من الأوزان الثلاثة ، وأما ما سبق فى فعُل فهو خاص بمصدر وزن واحد وهو فعُل المضموم ، وبذلك لا يرد عليه اعتراض، وعبارته هى : " وأما قوله فعالة لخصال بالرفع ،فقال بدرالدين رحمه الله الخصال إنما هى من فعل المضموم نحو نظف نظافة ، وقد تقدم أن مصدره يجئ على فعالة وفعولة كالشجاعة والسهولة فقوله هنا فعالة لخصال إعادة محضة اهـ وعندى أنه ليس باعادة محضة ، بل هى بيان لمعنى أعم من الأول ،فإنه ذكر فيما مضى أن فعل بالضم يجئ مصدره المقيس على فعالة وفعولة ، وأراد هنا أن يبين أن مصدر أفعال الخصال من أى فعل كانت يصاغ على فعالة كظرف ظرافة ، وفطن فطانة وغبى غباوة وسعد سعادة (١) .

---

١) ظهر ٧١ ، وشرح اللامية لابن الناظم ص ٤١ .

٤- الخلاصة (ألفية ابن مالك)

ومن عادة الشارح بحرق رحمه الله فى هذا الشرح أن يأتى أحيانا ببيت أو بعض بيت من الألفية للتوكيد أو الاستشهاد أو لتقييد إطلاق ظاهر اللامية أو العكس ، وقد يذكر معه نص التسهيل ، كما صنع فى حديثه عن مصدر الفعل الثلاثى المعدى ، ذكر فى هذه المسألة ما تفيده عبارة كل من التسهيل والخلاصة واللامية ، ثم قيد الإطلاق الذى يفهم من ظاهر عبارة اللامية والخلاصة بما فى التسهيل كما أشار الى ما يفهم من مقتضى عبارة سيبويه والأخفش وهذا من أسلوبه فى هذا الشرح فى تقرير المسائل والقضايا ، قال فى شرح قوله فى اللامية : فعل مقيس المعدى (١) " ظاهر عبارته أيضا أنه مقيس فى فَعِل المكسور المعدى بلا قيد وهو ظاهر إطلاق الخلاصة حيث قال :

فعل قياس مصدر المعدى من ذى ثلاثة كرد ردا (٢)

وهو مقتضى كلام سيبويه (٣) والأخفش ، لكنه قيد فى التسهيل اطراده بأن يدل على عمل بالفم وهو كذلك "(٤) .

وفى هذا الباب أيضا عند حديثه عن المصدر المقيس للفعل الرباعى حيث أتى بنص الخلاصة ليقيد به إطلاق ظاهر اللامية والتسهيل فانه

---

١) البيت الواحد والسبعون من اللامية .
٢) الخلاصة باب بنية المصادر .
٣) الكتاب ٤/٥ تحقيق هارون .
٤) وجه ٦٩ .

يفهم من نصها أن كلا من فعللة وفعلال مصدر مقيس لفعلل ، وهو ما صرح به بعضهم ،ولكن المشهور هو أن فعللة هى المقيسة فيه لأنه المطـــرد فى الرباعى المجرد مثل دحرج دحرجة وحشرج حشرجة وكذلك فى الملحق بالرباعى نحو بيطر بيطرة ،أما الفـعلال فلم يسمع فى الملحق الا كلمـــة واحدة هى حوقل حيقالا .

قال : تنبهان الأول ان قضية كلامه أن كلا من الفعلال والفعللـــة مقيســان فى فعلل ، وهو أيضا ظاهر التسهيل وصرح به بعضهم ،ولكن المشهور وبه صرح فى الخلاصة حيث قال :

" واجعل مقيسا ثانيا لا أولا " . أى المقيس الفعللة لاغير " (١) .

٥ - القاموس المحيـــط .

اهتم بحرق الحضرمى رحمه الله بكتب اللغة ،فجعل المعاجم اللغويـة مصدرا هاما له فى جمع المفردات اللغوية التى يمثل بها لأبنية الأفعـــال المقيسة والشاذة ،ويأتى القاموس المحيط والصحاح على رأس المعاجـــم التى اعتمد عليها ،والقاموس هو الكتاب الثانى بعد التسهيل من بيـــن الكتب التى تدور أسماؤها فى هذا الكتاب ،فمعظم أمثلة الأفعال التـــى أوردها فى هذا الشرح من القاموس ،وقد صرح بذلك فى المقدمة (٢) وهـو زيادة على اعتماده عليه فى جمع شتات المفردات أمثلة للأوزان المقيســـة جعله أيضا سنده الأول فى إثبات الأوزان والأبنية النادرة والأفعـــــال

---

١) ظهر ٧٣ .

٢) سنظر وجه ٢ من المخطوطة .

الشاذة ، كما فى كلامه عن الفعل المضاعف اللازم المضموم المضارع حيث قال : فى "ألّ" : "ألّ السيف يؤل بمعنى لمع وألّ العليل أيضا ألبلا أى صرخ كذا صرح به الناظم هنا وفى شرح التسهيل ، لكن فى القاموس : ألّ المريض والحزين يئلّ بالكسر وألّ يئلّ ويؤلّ: برق . فجعل الصرخ بالكسر لا غير على القياس واللمع بالوجهين فهو من الضرب الثانى "(١) .

وكذلك فى "أب" قال :

"أبّ الرجل يؤبّ : إذا تهيأ لسفر كذا ذكره الناظم تبعا للجوهرى والضياء وقال فى القاموس : أبّ يؤب وبئت فجعله بوجهين فهو من الضرب الثانى "(٢) .

فهو أى الشارح فى المادة الأولى "أل" يعترض على ابن مالك لأنه جعل أل بمعنى لمع فيما شذ بضم المضارع فقط ، ويرى الشارح أنه كان عليه أن يجعله فيما جاء فى مضارعه الضم والكسر ، وأما أل بمعنى الصرخ فما كان ينبغى أن يأتى به لأنه ليس فيه شذوذ حيث نص القاموس على أن مضارعه مكسور فقط على القياس . وفى المادة الثانية "أبّ" بمعنى تهيأ لذهاب اعترض فيها على كل من ابن مالك والجوهرى وصاحب الضياء معتمدا على نص القاموس ، ويرى أنه كان على الناظم أن يجعلها من الضرب الثانى لأن القاموس نص على أن فى مضارعها الضم والكسر .

---

١) ظهر ٢٥ .
٢) المصدر السابق .

ومنه فى حديثه عن فَعُل المضموم فى مجيئه يائ العين فابن مالك رحمه الله قال: إنه لم يأت يائ العين إلا كلمة واحدة وهى قولهم هيؤ الرجل :إذا حسن حاله فرد على الناظم بأنه حتى هذه الكلمة غير صالحة للتمثيل ، لأن فيها مشاركة فان صاحب القاموس حكى فيها ثلاث لغات[1] .

فالشيخ بحرق رحمه الله وجد فى القاموس المنبع الذى لا ينضب لمثل هذه الأفعال النادرة فقلما يذكر فعلا فيه لغتان فأكثر الا ويكون مصدره ومرجعه فيه القاموس ، ففى حديثه عما جاء مفتوح عين المضارع وليس بحلقى العين أو اللام قال :

" وحكى فى القاموس فى قنط يقنط ست لغات كنصر وضرب وكرم وفرح ، وكنع وحسب ، ثم قال وهاتان اللغتان الأخيرتان على الجمع بين اللغتين " [2] .

ولكثرة رجوعه إلى القاموس ونقله منه بجده يتأثر به فى أسلوبه ،فتراه يستعمل أحيانا بعض عبارات القاموس فمثلا إذا ذكر فعلا لا يتعدى يوتعدى أحيانا يقول فيه إنه فعل " لازم متعد " كما فى وجه ٤١ قال: وجبر العظم : التأم وجبرته ، لازم متعد " وكذلك فى ظهر نفس الورقة ، قال نشرت الريح : هبت ، والميت : انبعث ونشرته : بعثته لازم متعد ، وهو كثير فى هذا الشرح ،انظر مثلا ظهر ٢٠ حيث استعمله فى فعل (غاب) وغاض وفى وجه ٣١ ، و ٣٤ وفى ظهر ٣٤ مرتين ، وكلما صادف فعلا من هذا النوع اتبعه بقوله : لازم متعد ،

---

١) ينظر : ظهر ٩ .

٢) ظهر ٣٧ .

وهذه العبارة من العبارات التى التزم بها صاحب القاموس كثيرا فى مثل هذه الأفعال(١) طلبا للاختصار، وأما نقله عن القاموس فحدث ولا حرج، فانه أورد فى هذا الشرح ما زاد على ألفين من الأفعال ومعظم هذه الأفعال منقول من القاموس أو الصحاح وقد صرح بما يؤكد ذلك غير مرة فى هذا الشرح .

٦- الصحاح للجوهرى .

الحديث عنه يشبه ما سبق فى القاموس ويأتى بعد القاموس من حيث استفادته اللغوية والتصريفية ،فما نقله من الصحاح قوله فى المضاعف الرباعى : " فى الصحاح : سفسفت الشئ فى التراب فتسفسغ : دسسته فيه فدخل ، أصله سفغّته بثلاث غينات ، إلا أنهم أبدلوا من الغين الوسط سينا فرقا بين فعلل وفعل ، وانما زادوا السين لأنّ فى الحرف سينا ، وكذلك القول فى جميع ما أشبهه من المضاعف "(٢) .

وكذلك فى إثبات وزن فُعُل بالضم فى المضاعف ، فانه لما ذكر الأقوال فى ثبوت فُعُل بالضم فى المضاعف أتى بكلمة "لب" قال :

" وهو مقتضى الصحاح ، فانه قال اللب : العقل وقد لببت يا رجل بالكسر تلب بالفتح لبابة : أى صرت ذالب ، وحكى يونس بن حبيب لَبُبْت بالضم وهو نادر ولا نظير له فى المضاعف "(٣) .

---

١) انظر مثلا فى القاموس ٢/٢٢٢ و ٢/٣٣٢ ، و ٣/١١٢ و ٣/١٣٧ ، و ٣/٢٠٥ .
٢) ظهر ٧ ، والصحاح " سفغ" ٤/١٣٢١ .
٣) وجه ١٠ ، والصحاح " لبب " ١/٢١٦ .

ونقل عن الجوهرى فى الصحاح كذلك فى تعليلاته وتوجيهاته للقضايا التصريفية واللغوية ، ومن ذلك قوله فى توجيه مجئ الضم والكسر فى الفعل المضاعف المتعدى : " تنبيه أشار فى الصحاح الى أن الذى سهل مجئ الوجهين فى هذه الأفعال لزومها مرة وتعديها أخرى"(١) .

ويمكن القول إجمالا بأنه فى هذا الشرح ما كان يربوزن أو بناء من الأبنية التى جاءت فى نظم اللامية والا بعد أن يراجع فيه الصحاح أو القاموس ، فانه كثيرا ما يقول تتبعت مواد القاموس والصحاح كما فى كلامه عن مضارع فعل المفتوح الذى يجوز فى عينه الضم والكسر فى الاستعمال وليس بحلقى العين او اللام حيث قال :

" لكنى تتبعت مواد الصحاح والقاموس فلم أر مادة من هذا القسم الا منصوصا على ضبطها بضم أو كسر أوبهما معا ..." (٢) .

٧- ضياء الحلوم .

هذا المعجم اللغوى من المصادر التى تدور اسماؤها فى هذا الشرح وقد استفاد منه ، ففى حديثه عن فَعِل المكسور المشارك لفَعُل المضموم قال :

" وشَسِيبَ النبت وشَسُبَ بالكسر وبالضم : يبس وضمر ، وجعله فى ضياء الحلوم كنصر فيكون مثلثا "(٣) .

---

١) ظهر ٢٤ ، والصحاح " بشت" ٢٤٢/١ .

٢) وجه ٤٦ .

٣) وجه ١٤ ، وضياء الحلوم المخطوطة وجه ٢٣٧ .

قد اعتمد هنا على ضياء الحلوم فى إثبات باب نصر لهذا الفعل وثبوته فيه من ضياء الحلوم يكون هذا الفعل مثلث المضارع والماضى .

وفى باب مصادر الثلاثى فى حديثه عن وزن فعلنية بضم الفاء وفتح العين وسكون اللام وكسر النون وتخفيف الياء وهو من المصادر السماعيه لفعل المفتوح نحو سحف رأسه سحفنية أى حلقه ، قال الشارح بحرق رحمه الله ان القاموس والضياء جعلاها صفة حيث جاء فيهما : رجل سحفنية : أى محلوق الرأس قال : " ومنها فعلنية بضم الفاء وفتح العين وسكون اللام وكسر النون وتخفيف الياء ، نحو سحف رأسه بالمهملتين سحفنية ، لكن قال فى القاموس رجل سحفنية كبلهنية لمحلوق الرأس ، فجعله وصفا لا مصدرا ، كذا قال فى ضياء الحلوم : رجل سحفنية : محلوق الرأس . . "(١) .

هذه هى بعض المصادر التى رأيت أن أذكرها مع التمثيل لنرى أسلوبه وطريقته فى الاستفادة من المصادر فى المسائل فى هذا الشرح وهناك مصادر أخرى استفاد منها الشارح ونستدل على بعضها من كلامه كالكتاب لسيبويه ، فقد ورد اسمه فى هذا الكتاب عدة مرات .

ومنها كتاب الأفعال لابن القطاع ولو أنه لم يرد له ذكر فى هذا الشرح ولا إشارة إليه كما استفاد من حيث المنهج من شروح السابقين كشرح المراوى للالفية وشرح الأشمونى ولو أن هذا الأخير كان معاصرا له ، وكذلك بعض كتب التصريف ككتب ابن عصفور وغيره من الصرفيين .

---

١) ظهر ٦٨ ، وضياء الحلوم وجه ٢٠٦ .

* المبحث الثانى *

(دراسة منهج المؤلف)

استهل الشيخ محمد بن عمر بحرق رحمه الله تعالى شرحه هذا بقوله :

" الحمد لله المتصرف قبل علة التصرف المتعرف بغير آله التعريف الذى ألف الاشياء أحسن تأليف ..."(١) .

وبعد الحمد والثناء على الله سبحانه وتعالى أتى بالشهادتين وأتبعهما بالصلاة والسلام على خير خلق الله سيدنا محمد وعلى آله وصحبه الكرام .

ثم بين أهمية اللغة العربية ومالها من مكانة رفيعة فى الدين ومدى اهتمام السلف الصالح من العلماء بها ، ثم بين ما آلت إليه الحال فى العصور المتأخرة بما فى ذلك عصره من فتور هم أبناء الزمان واعراضهم عن العلوم وعن علم اللغة العربية خاصة ، مما دعاه إلى شرح هذه اللامية فى علم التصريف ، ليضرب من بين أربابها بسهم مصيب(٢) .

وقد رسم المؤلف فى هذه المقدمة المقتضية منهجه العام الذى يمكن ان نتصوره فى النقاط التالية :

- ضبط ما احتوت طيه المنظومة من الألفاظ والكلمات .
- شرح المفردات والعبارات التى تحتاج إلى شرح .

---

١) ظهر ورقة ١ .

٢) ظهر ورقة ١ .

- تحليل التراكيب وبيان ما يحتمله من الوجوه بما لا يترك فيها غموضا أو إشكالا .
- إبراز ما احتواه البيت من الأوزان والأقيسة والأبنية وتوضيح المقيسة منها والشاذة .
- إتباعها بأمثلة كثيرة من الأفعال وقد تصل بعض الأحيان إلى أكثر من مائة فعل .
- التنويع في الأمثلة بتقسيمها الى أقسام وأنواع .
- إيراد بعض التنبيهات والتتميمات المهمة .

قال المؤلف في ذكر منهجه :

" فوفقني الله - وله الحمد - أن شرحت القصيدة المسماة : أبنية الأفعال في علم التصريف للامام جمال الدين محمد بن عبدالله ابن مالك رحمه الله ، فضبطت ألفاظها ،وفتحت مقفلها ، وحللت مشكلها وأكثرت أمثلتها ، ونبهت على كثرة معانيها ،وطابقت به ما أشار إليه ناظمها بقوله فيها :

" وَبَعْدَ فَالْفِعْلُ مَنْ يُحْكِمْ تَصَرُّفَهُ يَحُزْ مِنَ اللُّغَةِ الْأَبْوَابَ وَالسُّبَلَا "

وضمت إلى ذلك فوائد وإشارات وتتميمات وتنبيهات واخترعت لها تقسيمات "(١) .

وهو ضمن هذا المنهج ملتزم بمنهج الناظم في ترتيب الموضوعات في الأبواب والفصول لذلك نراه قدم الفعل الرباعي على الفعل الثلاثي ، وقدم

---

١) ظهر ورقة ١ ، ووجه ورقة ٢ .

فَعُل المضموم على فعل المكسور ، وفعل المكسور على فعل المفتوح ، كل ذلك تبعا للناظم ،وخالف بذلك بعض شراح اللامية كبدر الدين ابن مالك الذى قدم فى شرحه الفعل الثلاثى على الرباعى وقدم فعل المفتوح على فعل المكسور على فعل المضموم(١) .

وقبل انتهاء المؤلف من مقدمته بين أهمية هذا الشرح فقال :

" فجاء بحمد الله كتابا جامعا بين طمى اللغة والتصريف مانعا من الخطأ والتصحيف والتحريف ، مغنيا عن حمل أسفار كبيرة حاويا مع صغره لفوائد كثيرة مما لا تكاد تجده مجموعا فى تصنيف ولا مفردا بتأليف .... مما لا يعرف قدر فضله إلا من وقف عليه ، مما تشتد إليه حاجة كل مصنف ومدرس وغيرهما من طلبة العلم " (٢) .

بعد هذه المقدمة التى استغرقت أكثر من ظهر الورقة الأولى شرع فى شرح اللامية بشرح مقدمتها التى أعرب فيها الناظم عن خالص حمده وشكره لله تبارك وتعالى ، والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله الطيبين ثم أوضح مكانة الفعل فى اللغة ، وأن من تمكن وأحكم تصاريفه تمكن من أبواب اللغة وسبلها ،وبين الشارح المراد بالفعل هنا والأبواب التى انحصرت فيها هذه المنظومة ، ثم عرف التصريف لغة واصطلاحا" (٣) .

---

١) ينظر شرح اللامية لبدر الدين ، ص : ٣ .
٢) وجه ورقة ٢ .
٣) ينظر وجه ورقة ٤ .

ثم قسم الشارح علماء اللغة وصنفهم ثلاثة أصناف :

١- صنف عرف الأبنية والأقيسة والموازين ولم يهتم بعلم اللغة من حيث النقل والسماع عن العرب ،فهذا تصريفي فقط .

٢- صنف آخر أشرف على مواد اللغة بالنقل والمطالعة ولكنه لا يعرف الموازين والأقيسة فهذا لغوي لا يتذوق حلاوة علم اللغة .

٣- صنف ثالث جمع بين الصنفين فعرف الأقيسة والموازين والأبنية ثم تتبع مواد اللغة نقلا وتطبيقا (١) .

ويرى المؤلف أن هذا الصنف الأخير هو مراد الناظم من قوله في اللامية :

" وبعد فالفعل من يحكم تصرفه يحز من اللغة . . . . "

قال : فلذلك شرحت أنا هذه المنظومة شرحا مطابقا لغرض الناظم رحمه الله فبسطت القول في الباب الأول لكثرة الأمثلة التي يحتاج اليها " (٢) .

هنا ونحن في الحديث عن منهج الشارح ينبغي أن نقف قليلا عند قوله : " فبسطت القول في الباب الأول " لنلقي الضوء على هذا الجانب من منهجه وهو جانب التمثيل لأبنية الأفعال فانه رحمه الله قد استقصى كثيرا بل أطلق عنان قلمه في إيراد الأمثلة بشتى أنواعها في هذا الباب حتى استغرق هذا الباب وحده أكثر من نصف الكتاب ، وقد لا أبالغ إذا قلت بأنه منفرد في هذا الجانب من بين المؤلفين في التصريف .

---

١) ينظر وجه وظهر ورقة ٤ .

٢) ظهر ورقة ٤ .

ولنترك الكلام لنتتبعه بشئ من الصبر فى هذا الباب لنرى أسلوبه وطريقته فى هذا التأليف .

ففى شرح البيت الخامس من قول الناظم :

"بفعلل الفعل ذو التجريد وفعلا .. يأتى ومكسور عين أو على فعلا"

الذى ابتدأه من أول ظهر ورقة ٥ وانتهى منه فى منتصف ظهر ورقة ١٦ ، وأورد خمسة وثمانين وخمسمائة فعل مثلا للأبنية الثلاثة وهى : فَعْلَل ، وفُعُل المضموم وفَعِل المكسور .

أما فعلل وهو الفعل الرباعى المجرد فعدد أمثلته خمسة عشر ومائة فعل وقسمه الى خمسة أنواع :

١- الفعل الرباعى المجرد اللازم ، نحو حشرج [1] ، وفرشح ، وذربخ ، وذكر له ثلاثة وعشرين فعلا .

٢- الفعل الرباعى المتعدى ، نحو قرطبه [2] ، وقرضبة ، وخرفج عيشه وأورد منه سبعة وعشرين فعلا .

٣- الفعل الرباعى الذى يصاغ من أسماء الأعيان وليس له مادة أصلية وانما يصاغ من الاسماء لمعان تراد منه ، نحو قمطرت الكتب [3] وعقربت الصدغ وفلفلت الطعام وهسجلت الشجرة وما أشبه ذلك ، وذكر أربعة وثلاثين فعلا من هذا النوع .

---

١) ينظر ظهر ورقة ٥ .

٢) ينظر ظهر ورقة ٥ ، ووجه ورقة ٦ .

٣) ينظر ووجه ورقة ٧ .

٤- الفعل الرباعى المضاعف نحو كيكبه على وجهه ، وصلصل[1] الخزف وأورد له سبعة عشر فعلا .

٥- الفعل الرباعى المضاعف الذى يصاغ لحكاية الأصوات ،نحو بخبخ بالرجل ، وشأشأبا لحمار ، ونحنح الرجل ،وذكر له ثمانية أفعـــال ، وستة أفعال أخرى لاختصار الحكاية ، نحو بسمل ، وحوقـــل وسبحـل .

وذلك مائة وخمسة عشر فعلا من الرباعى المجرد وكلها أتى بهـــا ممثلا لوزن " فعلل " المجرد .

ثم أتبعه بالفعل الثلاثى المجرد ، فبدأ بـ" فَعُلَ" المضموم وهو البناء الأول من الثلاثى حسب ترتيبه قال :

" مثال فَعُل المضموم ولا يكون إلا لازما : دنؤ الرجل دناءة فهـــو دنيء ،وأدب الرجل أدبا ، وأرب فهو أريب : أى عاقل ، وجنب جنابة، وصلب صلابة . . "[2] .

وذكر له بهذا الأسلوب مائة فعل، ومن هذه الأفعال ثلاثة أفعـــال من المضاعف جاءت على وزن فعُل المضموم شذوذا وهى : لبيت يا رجـل وفككت ودست .

وأما (فَعِل) المكسور وهو البناء الثانى حسب ترتيبه فقد أورد أمثلته

---

١) ينظر وجه ورقة ٨ .
٢) ينظر ظهر ورقة ٨ .
٣) ينظر آخر وجه ورقة ٨ .

على النحو التالى :

١- فَعِل المكسور اللازم قال : " وأما فعل بالكسر فمثاله لازما برئت ذمته ، وطفئت النار ، وظمئ ظمأً محركا وظَمَاءً ممدودا ، وتعب تعبا محركا ." (١) واستمر بهذا الأسلوب المعجمى إلى أن أورد منه اثنين وسبعين ومائة فعل .

٢- فَعِل بالكسر المتعدى ، قال : " ومثاله معدى : شاءه يشاءه : أراده ، وركبه ركبا ، وشربه شربا مثلثا ، وصحبه صحبة بالضم "(٢) وهكذا إلى أن أتى بخمسة وأربعين فعلا منه .

٣- فَعِل بالكسر الذى للأعراض والأمراض قال :

" وأما الأعراض ومنها الأمراض ، فنحو جرب جربا ، وعطب عطبا ، وعرج عرجا فهو أعرج ، إذا كان ذلك خِلْقَةً وعوج عوجا محركا وعوجا كعنب ..." (٣) ، ومثل له بتسعة وأربعين فعلا .

٤- فَعِل المكسور الذى هو خاص بالألوان . قال :

" وأما الألوان فنحو صهب لونه صهبة وهى كالشقرة خاصة بالشعر ، وغرب : اسودّ ومنه الغراب ، و" غرابيب سود " (٤) وبغث فهو أبغث وشاة بغشاء : وقطماء ، وبرجت عينة برجا ..."(٥) وذكر منه سبعة وثلاثين فعلا كلها للون بأنواعه .

---

١) ينظر وجه ورقة ١٠ .

٢) ينظر وجه ورقة ١٢ .

٣) ينظر ظهر ورقة ١٢ .

٤) فاطر الآية ٢٧ .

٥) ينظر ظهر ورقة ١٣ .

٥- فَعِل بالكسر لكبر الأعضاء . قال : " وأما كِبَرُ الأعضاء فهو ليس ما له مادة أصلية كما سبق في الرباعي وهذا النوع في كل الأعضاء الثلاثية : كرقب : عظمت رقبته ، وكبد ، وعجزت المرأة : كبرت عجيزتها ، وطحل ، وجبه : عظم طحاله وجبهته .."(١) وذكر منه عشرة أفعال.

٦- فَعِل بالكسر لإفادة معنى المطاوعة لـ (فَعَل) المفتوح نحو كسرت الشئ فكَسِرَ ، وعقدته فعَقِدَ ، وهدمته فهَدِمَ " وذكر منه أربعة أفعال فقط .

٧- فَعِل بالكسر المشارك لـ(فَعُل) المضموم وهو ما جاء في ماضيه اللغتان الكسر والضم ، للاشتراكهما في الدلالة على النعوت اللازمة ، نحو نَهِئَ اللحم ونَهُؤَ وبَعِد عن المكان وَبَعُد ، وسَلِط لسانه وسَلُط "(٢) . وذكر منه ثلاثة وخمسين فعلا .

٨- فَعِل بالكسر الذى جاء في ماضيه ثلاث لغات : الكسر والضم والفتح ، نحو نَقِبَ عليهم ونَقُب ونَقَب وغَمِرَ الماء وغَمُرَ وغَمَرَ ،وكَدِرَ وكَدُرَ وكَدَرَ "(٣) فجموع ما مثل به من الأفعال لهذا البناء " فعل " المكسور ثلاثمائة وسبعون فعلا ، يكون مجموع الأمثلة إلى هذا الحد خمسة وثمانين وخمسمائة فعل .

وأما البناء الثالث من أبنية الفعل الثلاثي حسب ترتيبه وهو " فَعَل "

---

١) ينظر ظهر ورقة ١٣ .
٢) ينظر وجه ورقة ١٤ .
٣) ينظر وجه ورقة ١٦ .

المفتوح فقد قسمه إلى أربعة أقسام وهى :

القسم الأول : ما قياس مضارعه كسر عينه (فَعَل يَفْعِل) .

القسم الثانى : ما قياس مضارعه ضم عينه (فَعَل يَفْعُل) .

القسم الثالث : ما قياس مضارعه فتح عينه (فَعَل يَفْعَل) .

القسم الرابع : ما قياس مضارعه جواز الوجهين الضم والكسر .

القسم الأول : (فَعَل يَفْعِل)

وجعله أربعة أنواع :

النوع الأول : الواوى الفاء نحو : وعد يعد ، وقف يقف ، ووزن يزن .

وأورد منه تسعة وستين فعلا . ثم ذكر ثمانية أفعال منه جاء بفتح مضارعها .

النوع الثانى : اليائى العين ، نحو باع يبيع وجاء يجىء وغاب يغيب . .(١)

وأورد منه سبعة وثمانين فعلا ، ولم يشذ شىء منه .

النوع الثالث : اليائى اللام ،نحو رمى يرمى وأتى يأتى وأوى يأوى . .(٢)

وأورد له خمسة وستين فعلا ، ولم يشذ منه إلا أبى يأبى .

النوع الرابع : وهو الفعل المضاعف اللازم ،نحو حسّ يحسّ وقلّ يقلّ وأنّ يئنّ . .(٣) .

وذكر منه ثمانية وخمسين فعلا . مجموع أمثلة هذا القسم سبعة وثمانون ومائتا مثال .

---

١) ينظر ظهر ورقة ٢٠ .

٢) ينظر وجه ورقة ٢١ .

٣) ينظر وجه ورقة ٢٢ .

القسم الثانى : (فَعَلَ يَفْعُلُ) بضم العين .

وهو أيضا أربعة أنواع :

النوع الأول : الفعل المضاعف المعدى ومثاله :

: جبه يجبه : قطعة ، وسبه يسبه : قطعه وسبه يسبه أيضا: شتمه ،وصب الماء يصبه ، وعبه يعبه : شربه من غير مص ، وحت الشئ يحته : دلكه ، وفته يفته كغطه يغطه ، وفته يفته : كسره ..."(١) .

وهكذا بهذا الأسلوب استمر يسرد الأفعال منه حتى بلغت ستة عشر ومائة مثال .

وبعد ذلك أتبعه بما شذ من المضاعف المعدى وهو نوعان :

الأول : ما شذ بكسر عين مضارعه وهو فعل واحد وهو : حبه يحبه بفتح الياء وكسر الحاء .

الثانى : ما جاء فى عين مضارعه الضم على القياس والكسر على الشذوذ ، وهو تسعة أفعال الخمسة منها ذكرها الناظم واستدرك عليه الشارح بأربعة أفعال ، وبذلك يكون ما شذ من الفعل المضاعف عشرة وباضافة هذه العشرة إلى ما سبق أى المائة والستة عشر يكون مجموع أفعال هذا النوع ستة وعشرين ومائة فعل .

ثم ذكر بعض الأفعال الشاذة من المضاعف ، وهو اثنان وسبعون فعلا من المضاعف اللازم شذت عن القياس ، فجاء فى ستة وأربعين منها ضم عين المضارع على الشذوذ ، وجاء فى الستة والعشرين الباقية الوجهان

---

١) ينظر وجه ورقة ٢٣ .

الضم على الشذوذ والكسر على القياس (١) .

النوع الثاني : من فَعَل يَفْعُل وهو الواوي العين ، قال الناظم :

" . . . وَالْمُضَارِعِ مِنْ فَعَلْتَ إِنْ جُعِلَا

"عَيْنًا لَهُ الْوَاوُ أَوْلَا مَّا يُجَاءُ بِهِ .. مَضْمُومَ عَيْنٍ وَهَذَا الْحُكْمُ " . . . "

" أي ـ والمضارع من فعل المفتوح يجاء به مضموم العين إذا جعل الواو عينا له أولا مّا . . . مثال الواوي العين : باء بكذا يبوء : رجع وأقر ، وساءه يسوءه ، وناء بحمله ينوء : نهض بجهد ومشقة ، وآب يؤوب وتاب يتوب . . "(٢) وهكذا بأسلوبه المألوف وذكر منه ستة وخمسين وماثة فعل .

النوع الثالث : من فَعَل يَفْعُلُ وهو الواوي اللام قال : " ومثال ما لامه واو أسا الجرح يأسوه إذا داواه ، وألا يألو : قصر ، ومنه " لا يألونكم " (٣) وبدا يبدو : ظهر ، وسكن البادية . . "(٤) .

وأورد له واحداً وتسعين فعلا ، خمسة وعشرون منها حلقي العين السبعة منها جاء في مضارعها الضم والكسر والثلاثة انفردت بفتح المضارع قال :

" ولم أظفر بما انفرد بالفتح سوى طحا الأرض يطحاها : بسطها وطغا يطغى : جاوز الحد وفيه لغة كرضى ، وقحا التراب يقحاه : جرفه ،

---

١) ينظر وجه ورقة ٢٥ وما بعدها .
٢) ينظر وجه ورقة ٣٠ .
٣) آل عمران الآية ١١٨ .
٤) ينظر ظهر ورقة ٣٢ .

فهذه ثلاثة " (١) .

النوع الرابع : من فَعَل يَفْعُل ما صيغ لغلبة المفاخر نحو سابقني فسبقته فأنا أَسْبُقُه وضاربني فضربته فأنا أَضْرِبُه . ولعدم انحصار هذا المعنى في نوع معين لم يذكر له إلا سبعة أمثلة فقط (٢) .

فاذا جمعنا أفعال هذا القسم بأنواعه الأربعة يكون مجموع ما مثل به له من الأفعال أربعمائة وعشرة أفعال .

القسم الثالث : (فَعَل يَفْعَل بفتح عين المضارع)

قال الناظم :

" في غير هذا لذي الحلقي فتحا أشع .. بالاتفاق آت صيغ من سألا "

الشارح :

" اى وأشع الفتح قياسا في غير الدال على المفاخرة من مضارع فعل المفتوح الحلقي العين أو اللام باتفاق من الكسائي وغيره ...

ومثال ذلك بأى عليه يبأى : افتخر ، وبدأ الله الخلق يبدأه أى ابتدأه ، وبرأه يبرأه ، وجزء بالشيء يجزأ : اكتفى .. " (٣) .

وذكر منه تسعة ومائتي فعل .

ثم قسم ما شذ من الحلقي ستة أنواع وهي الآتية :

---

١) ينظر ظهر ورقة ٣٢ .

٢) ينظر ظهر ورقة ٣٣ .

٣) ينظر ظهر ورقة ٣٣ .

١- ما اشتهر بكسر المضارع من الحلقى ولم يأت فيه الفتح ، نحو نعى الميت ينعيه ورجع يرجع ..." وذكر منه تسعة أفعال .

٢- ما اشتهر بضم عين المضارع منه ولم يأت فيه غيره نحو دخل يدخل ونفخ ينفخ و قعد يقعد ، وذكر منه خمسة عشر فعلا .

٣- ما جاء فى مضارعه الضم والكسر نحو كعب الثدى يكعب ويكعب ونغض ينغض وينغض ، وذكر له ستة أفعال (١) .

٤- ما جاء فى عين مضارعه الفتح والضم ،نحو شحب لونه شحب ويشحب ونهب ماله ينهبه وينهبه وذكر منه واحدا وعشرين فعلا (٢) .

٥- ما جاء فى عين مضارعه الفتح والكسر نحو نبح الكلب ينبح وينبح ، ونزح ينزح وينزح ، ونكح ينكح وينكح (٣) .
وذكر له أربعة عشر فعلا .

٦- ما جاء مضارعه بتثليث عينه بالفتح والضم والكسر نحو نقب ريقه ينقبه وينقبه ، ونحت العود ينحته وينحته وينحته ، وجنح إليه يجنح ويجنح ويجنح (٤) وذكر منه ثانية أفعال .

وباضافة هذه الأنواع الستة وعدد أفعالها ثلاثة وستون فعلا إلى ما سبق من الحلقى المقيس وهو تسعة ومائتا مثال يكون مجموع أفعال الحلقى اثنين وثمانين ومائتين .

---

١) ينظر وجه ورقة ٣٨ .
٢) ينظر وجه ورقة ٣٨ .
٣) ينظر ظهر ورقة ٣٨ .
٤) ينظر ظهر ورقة ٣٨ .

القسم الرابع : وهو ما خلا من داعى لزوم الضم ومن داعى لـــزوم الكســـر وليس حلقى العين أو الـــلام .

وهـو ثلاثة أنواع :

النوع الأول : ما اشتهر بضم عين المضارع فى الاستعمال نحو ثقبه يثقبه، خرقه وكذا نقبه ونحجبه و سلبه وخطب ،ورتب مكانـــه: ثبت ورسب فى الماء : غاض فيه وفيه لغة كرم ..."(١) .

وذكر له ثمانية وسبعين ومائتى فعل .

النوع الثانى : ما اشتهر بكسر عين المضارع فى الاستعمال نحو جذبـــه وخصب المكان : كثر عشبه وفيه لغة كفرح وخضبه بالحنا وصلبه فى الجذع وضربه ..." (٢) وأورد له سبعة وتسعين ومائة فعل .

النوع الثالث : ما يجوز فيه الوجهان الضم والكسر قال :

" وأما ما يجوز فيه الوجهان فنحو : جلبه يجلبه ويجلبه ، أى ساقه ، وكذا حلب ما فى الضرع ،وخلب السبـــع بمخلبه وعتب عليه ،ونسبه : ذكر نسبه ..."(٣) .

وأورد له تسعه وأربعين ومائة فعل .

مجموع أفعال هذه الأنواع الثلاثة أربعة وعشرون وستمائة مثال .

وإذا رجعنا إلى الأعداد السابقة لنضم بعضها إلى بعض حتى نقـــف على العدد التقريبى لما أورده المؤلف من الأفعال فى هذا الباب .

---

١) ينظر ظهر ورقة ٤٠ .

٢) ينظر ظهر ورقة ٤٢ .

٣) نسخة ب ينظر وجه ٣٧ .

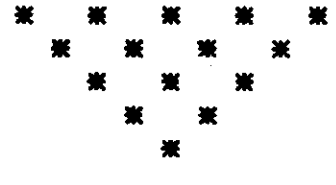
رأينا أن مجموع أمثلة الأبنية الثلاثة الأولى وهى فعلل ، وفعل المكسور وفعل المضموم هو خمسة وثمانون وخمسمائة فعل ، وأضفنا إليها أمثلة القسم الأول من فعل المفتوح وهو سبعة وثمانون ومائتا فعل .

وأمثلة القسم الثانى منه وهو أربعمائة وعشرة أفعال .

وأمثلة القسم الثالث وهو الحلقى وعددها اثنان وثمانون ومائتا مثال.

وأمثلة القسم الرابع بانواعه الثلاثة وعددها أربعة وعشرون وستمائة فعل .

فيكون بذلك العدد الإجمالى لما أورده من الأفعال فى هذا الباب ألفين ومائة وثمانية وثمانين فعلا ، ٢١٨٨ فعلا مجموع ما مثل به فى باب الفعل المجرد .



* الفصـــل الثانـــــى *

" شواهـــد المؤلـــف "

المبحث الأول :

الشواهـــد القرآنيـــة :

استشهد المؤلف بعشرين ومائتى مرة بشاهد من الآية ، أو نصف آيـــة أو بعض كلمات من الآيـة .

ومنها تسع وعشرون آية ذكر فيها القرآءات .

أما المواضع والآيات التى استشهد فيها بقراءة من القراءات :

١- فقوله تعالى : " أُبَلِّغُكُمْ رِسَالَاتِ رَبِّـى " . الأعراف من الآية ٦٢ .

قال فى ظـ/٢ فى سياق شرح قول الناظـم :

" حمـدا يبلغ من رضوانه الأملا " : وبلغت الشئ بالتشديد وأبلغتـه أى : أوصلته وبهما قرئ : " أُبَلِّغُكُمْ رِسَالَاتِ رَبِّى " .

٢- وقوله تعالى : " لَا تَيْأَسُـوا مِنْ رَوْحِ اللَّهِ " . يوسف من الآية ٨٧ .

أتى بهذه الآية فى حديثه عن فعل المكسور وأمثلته ، قال : وأيـس اياسا : قنط لغة فى يئس ومنه قرأ ابن كثير : لَا تَأْيَسُوا مِنْ رَوْحِ اللَّهِ .ظ/١٠ .

وأورد هذه الآية مرة ثانية فى و /١٧ فى كلامه عن الأفعال التى جاء فى مستقبلها الفتح والكسر من فعل المكسور .

٣- وقوله تعالى : " مَالَكُمْ مِنْ وَلَايَتِهِمْ مِنْ شَىْءٍ " الأنفال من الآيـــة ٧٢ وقوله سبحانه وتعالى : " هُنَالِكَ الْوَلَايَةُ لِلَّـهِ " . الكهف من الآية ٤٤ .

ذكر هاتين الآيتين فى كلامه عما شذ من فعل المكسور فجاء مضارعـه مكسورا على الشذوذ ، قال فى ظـ/١٧ :

الثانى : ولى، يقال : ولى الأمر يليه ولاية ولاية بالفتح والكسر وبهما قرئ " ما لكم من ... " .

٤- وقوله سبحانه وتعالى :" فَأَسْرِ بِعِبَادِي لَيْلاً ..." الدخان من ٢٣ ، أتى بهذه الآية فى حديثه عن أمثلة يائى اللام من فعل المفتوح حيث قال : "وسرى يسرى : سار عامة الليل ، كأسرى ، وبهما قرئ فَأَسْرِ بِعِبَادِ ... ظ/ ٢١ .

٥- وقول الله تعالى " فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللَّهُ" . آل عمران من الآية ٣١ أورد هذه الآية فى كلامه عما جاء شاذا من المضاعف المعدى بكسر عين مستقبله ، قال فى ظ/ ٢٤ : أى يندر مجئ المعدى بالكسر، فقط فى فعل واحد ، وهو حبه ، يحبّه ، بفتح الياء وكسر الحاء المهملة لغة فى أحبه يُحبّه ومنه صيغ المحبوب ، وبه قرئ شاذا " فَاتَّبِعُونِي يَحِبْكُمُ اللَّهُ" .

٦- وقول الله سبحانه وتعالى :" وَلَمَّا ضُرِبَ ابْنُ مَرْيَمَ مَثَلاً إِذَا قَوْمُكَ مِنْهُ يَصِدُّونَ " . الزخرف الآية ٥٧ .

شواذ

أورد هذه الآية فى كلامه عن الضرب الثانى من المضاعف اللازم ، وهو ما جاء فى مستقبله الضم والكسر ، فقال فى ظ/ ٢٧ : واحفظ الوجهين الجائزين فى مضارع هذه الأفعال ، وهى ثمانية عشر فعلا .

الأول : صد عن الشئ يصد ويصد أى : أعرض ، وكذا صدّ عنه أى : ضجر وضج بالكسر على القياس والضم على الشذوذ ، وبهما قرئ : إِذَا قَوْمُكَ مِنْهُ يَصِدُّونَ " .

٧- وقوله سبحانه وتعالى : " أَئِذَا مِتْنَا " ، قوله تعالى : أَئِذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَاباً وَعِظَاماً أَئِنَّا لَمَبْعُوثُونَ " . المؤمنون الآية ٨٢ ، أتى بهذه الآية فى

سياق حديثه عن أمثلةواوى العين من فَعَلَ الذى مضارعه مضموم العين على القياس ، ثم قال : " ومات يموت ويميت " ، ليبين أن فى هذا الفعل لغة أخرى ، وهى فَعَل يَفْعِلُ بكسر عين المضارع ، الذى ماضيه مت بكسر الميم ، وقد قرئ هذه الآية باللغتين ، ينظر آخر وجه ورقة ٣٠ .

٨- وقوله سبحانه وتعالى : قال" فَخُذْ أَرْبَعَةً مِنَ الطَّيْرِ فَصُرْهُنَّ إِلَيْكَ " البقرة من الآية ٢٦٠ .

أورد الشارح هذه الآية فى سياق حديثه عن النوع الثانى مِنْ فَعَلَ المفتوح مما يلزم ضم عين مضارعة ، وهوواوى العين ، وفى سرد أمثلته فقال : . . . وشار العسل يشوره : استخرجه من الخلية : كأشاره وصاره يصوره ويصيره ، وبهما قرئ فَصُرْهُنَّ إِلَيْكَ . " ظهر الورقة ٣٠ .

٩- وقوله سبحانه وتعالى : وَأَمَّا الَّذِينَ سُعِدُوا فَفِي الْجَنَّةِ خَالِدِينَ فِيهَا . . . " هو من الآية ١٠٨ .

أتى بهذه الآية فى سياق ذكره أمثلة حلقى العين أو اللام الذى يفتح عين مضارعه فقال : . . . وسعده : أعانه كأسعده ، ومنه : وَأَمَّا الَّذِينَ سُعِدُوا " بالبناء للمفعول . ظهر الورقة ٣٤ .

١٠- وقوله سبحانه وتعالى : امْرَأَةُ الْعَزِيزِ تُرَاوِدُ فَتَاهَا عَنْ نَفْسِهِ قَدْ شَغَفَهَا حُبًّا . . . ". يوسف من الآية ٣٠ .

أورد الشيخ بحرق هذه الآية فى سياق حديثه وتمثيله للحلقى الذى تفتح عين المضارع منه . فقال : وشعفه الحب بالعين المهملة يشعفه : أصاب شعفة قلبه ، وهى رأسه ، وشغفه يشغفه أصاب شغاف قلبه ، وهو غلافه المغشى به ، وبهما قرئ "قَدْ شَغَفَهَا حُبًّا" . وجه الورقة ٣٦ .

١١- وقوله سبحانه وتعالى : " وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ ..." الفاتحة . من الآية ٥
وقوله تعالى : " يَوْمَ تَبْيَضُّ وُجُوهٌ وَتَسْوَدُّ وُجُوهٌ " . آل عمران من الآية ١٠٦
وقوله تعالى: "وَلَا تَرْكَنُوا إِلَى الَّذِينَ ظَلَمُوا ..." . هود من الآية ١١٣
وقوله تعالى : " أَلَمْ أَعْهَدْ إِلَيْكُمْ ..." . يس من الآية ٦٠ .

ساق الشيخ بحرق هذه الآيات الأربع فى سياق حديثه عن حركة حرف المضارع . عن كسره فى مضارع بعض الأفعال .

وقال : أى وأجز الكسر لغير الياء المثناة تحت من همزة أو نون أو تاء فوقانية فى المضارع الآتى مِنْ فَعِلَ المكسور كـ" فرح" ،أوالفعل الخماسى أو السداسى ،وهو المراد بقوله أو ما تصدر همزة الوصل فيه أو التاء المزيدة ... فتقول فيها :

أنا اعلم وانطلق واستخرج واتركى بفتح الهمزة وكسرها ، وكذا نحن نعلم وننطلق ونستخرج ونتزكى ، وأنت تعلم وتنطلق وتستخرج وتتزكى ... وقد قرئ شاذا :(وَإِيَّاكَ نِسْتَعِينُ (وَيَوْمَ تِبْيَضُّ ...) وَلَا تِرْكَنُوا ... (أَلَمْ إِعْهَدْ إِلَيْكُمْ) . بكسر حروف المضارعة فيها على هذه اللغة ، لأن ما هذه الأفعال استعان ، وابيضّ واسودّ ، يصدر بهمزة الوصل وعهد وركن كعلم ظهر الورقة ٥٥ ووجه ٥٦ .

١٢- وقوله سبحانه وتعالى : وَقِيلَ يَا أَرْضُ ابْلَعِي مَاءَكِ وَيَا سَمَاءُ أَقْلِعِي وَغِيضَ الْمَاءُ ..." . هود من الآية ٤٤ .

وقوله سبحانه وتعالى : (وَجِيءَ بِالنَّبِيِّينَ وَالشُّهَدَاءِ ..." الزمر من الآية ٦٩ . وقوله سبحانه وتعالى :" وَحِيلَ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ مَا يَشْتَهُونَ كَمَا فُعِلَ بِأَشْيَاعِهِمْ مِنْ قَبْلُ ..." سبأ من الآية ٥٤ .

وقوله تعالى : " وَلَمَّا جَاءَتْ رُسُلُنَا لُوطًا سِيءَ بِهِمْ وَضَاقَ بِهِمْ ذَرْعًا " هود من الآية ٧٧ . وقوله تعالى : " فَلَمَّا رَأَوْهُ زُلْفَةً سِيئَتْ وُجُوهُ الَّذِينَ كَفَرُوا . . . " . الملك من الآية ٢٧ .

أورد الشارح هذه الآيات مستشهدا بها على جواز الاشمام والكسر فقال : تشبيه من العرب من يقول بيع وقيل باشمام الفاء ، الضمة إشارة إلى أن الضمة هو الأصل ، وهي لغة فصيحة لكن الكسر أفصح ، وبهما قرئ في السبع : و " قيل " و " غيض الماء و " جيء " و " حيل بينهم" و " سيء " و " سيئت " . ظهر الورقة ٥٨ .

١٣- وقوله سبحانه وتعالى : وَحَرَامٌ عَلَى قَرْيَةٍ أَهْلَكْنَاهَا أَنَّهُمْ لَا يَرْجِعُونَ" الأنبياء الآية ٩٥ .

أورد الشيخ هذه الآية مستشهدا بها على بعض أوزان الصفة المشبهة ، أي : اسم الفاعل من فَعُلَ بالضم ، وأن منها : فعال ، وفعل فقال : . . . وطفل كفه فهو طفل ، أي : رخص ناعم . وحرم الشيء فهو حرم كحرام ، وبهما قرئ : وحرام على قرية ، وحرم . ظهر الورقة ٦٢ .

١٤- وقوله سبحانه وتعالى : لَا جَرَمَ أَنَّ لَهُمُ النَّارَ وَأَنَّهُمْ مُفْرَطُونَ . . . " . النحل من الآية ٦٢ .

أورد الشارح هذه الآية في سياق حديثه عن أسماء المفعولين وأن الفرق بين اسم الفاعل واسم المفعول من غير الثلاثي متوقف على حركة ما قبل الآخر ، فقال : تنبيهان : الأول : هذا إنما يأتي فيما كان اسم الفاعل منه على وزن مضارعة ، كما مثلنا به ، أو على غير وزنه ، كالمتغافل عنه ، والمتعلم عنده مما نبهنا على أنه يكسر ما قبل آخره مطلقا وإن كان مفتوحا في المضارع

وبذلك يعلم أن الفرق بين اسم الفاعل واسم المفعول من غير الثلاثى بكسر ما آخر اسم الفاعل وفتح ما قبل اسم المفعول ، وبالمعنيين قرئ : وأنهم مفرطون " و " حمر مستنفرة " . وجه الورقة ٦٥ .

١٥- وقوله سبحانه وتعالى : مِنْ كُلِّ أَمْرٍ سَلَامٌ هِيَ حَتَّى مَطْلَعِ الْفَجْرِ" . القدر الآية (٥) .

استشهد الشارح بهذه الآية فى سياق حديثه عما شذ فى مفعل ، من باب فَعَلَ يَفْعُلُ حيث قال : . . . ومنه المصدر من طَلَعَ يَطْلُعُ ، قالوا فيه المطلع والمطلع ، فالكسر شاذ ، والقياس فتح مصدره وظرفه معا ، لأن مضارعه يفعل بالضم . . . ، و " حَتَّى مَطْلَعِ الْفَجْرِ " بالوجهين أى طلوعه . . . ومنه المكان من جمع يجمع ، قالوا فيه المجمع والمجمع ، والقياس فتح مصدره وظرفه معا ، لأن مضارعه على يَفْعَلُ بالفتح " مَجْمَعَ الْبَحْرَيْنِ " موضع اجتماعهما وجه الورقة ٧٩ .

١٦- وقوله سبحانه وتعالى : " وَلِكُلِّ أُمَّةٍ جَعَلْنَا مَنْسَكًا لِيَذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ عَلَى مَا رَزَقَهُمْ . . . " . الحج من الآية ٣٤ .

استشهد الشارح بهذه كسابقتيها لما فى " منسكا " من القراءتين فقال : " . . . ومنه المكان من نسك ينسك ككرم ونصر ، بمعنى عبد وصار ناسكا أى عابدا ، قالوا فيه المنسك والمنسك والقياس فتح مصدره وظرفه معا لأن مضارعه مضموم على اللغتين ، ولهذا إذا أراد المصدر قالوا المنسك بالفتح لا غير كقراءة الجماعة " جَعَلْنَا مَنْسَكًا " أى عبادة وقراءة حمزة بالكسر أى موضع نسك ، ومناسك الحج مواضع عمله . وجه الورقة ٧٩ .

١٧- وقوله سبحانه وتعالى : " وَيُهَيِّئْ لَكُمْ مِنْ أَمْرِكُمْ مِرْفَقًا " .الكهف من الآية ١٦ .

استشهد الشيخ بحرق رحمه الله بهذه الآية على القراءة الثانية في " مرفقا " ، ومن فتح الميم وكسر الراء ، ونسب هذه القراءة الى نافع فقال في صدر حديثه عما شذ : فجاء بكسر العين في مفعل : فمن ذلك أنهم قالوا في المصدر من رَفَقَ يَرْفُقُ كنصر ينصر المرفق بالكسر ، بمعنى الرفق ، ومنه " وَيُهَيِّئْ لَكُمْ مِنْ أَمْرِكُمْ مِرْفَقًا " ، في قراءة نافع ، أي رفقا وقياسه فتح مصدره وظرفه معا . وجه الورقة ٨١ .

١٨- وقوله سبحانه وتعالى : " وَتِلْكَ الْقُرَى أَهْلَكْنَاهُمْ لَمَّا ظَلَمُوا وَجَعَلْنَا لِمَهْلِكِهِمْ مَوْعِدًا " . الكهف ٥٩ . وقوله تعالى في النمل : " مَا شَهِدْنَا مَهْلِكَ أَهْلِهِ " . ٤٩ .

أورد الشارح بحرق هاتين الآيتين في سياق حديثه عما شذ بتليث العين في مفعل منه . فقال : " . . . وقالوا في المصدر أيضا من هلك كضرب يضرب على المشهور المهلك بمعنى الهلاك مثلثا ، فالضم فيه شاذ والفتح قياس ، وهو قراءة أبي بكر : وَجَعَلْنَا لِمَهْلِكِهِمْ ، وَ" مَهْلِكَ أَهْلِهِ" وكذا الكسر شاذ في مصدره ، لأن قياسه فتح مصدره وكسر ظرفه ، وهو قراءة حفص في الموضعين بتأويل زمان هلاكهم ، ومكان مهلك أهله، وقد سبق فيه لغة كـ" فرح " وعليها فالقياس فتح مصدره وظرفه معا . وجه الورقة ٨٢ .

١٩- وقوله سبحانه وتعالى : " وَإِنْ كَانَ ذُو عُسْرَةٍ فَنَظِرَةٌ إِلَى مَيْسَرَةٍ " البقرة من الآية ٢٨٠ .

استشهد الشيخ بحرق - رحمه الله - بهذه الآية على قراءة من قرأ "مَيْسُرَةٍ" بضم السين ، وهى قراءة نافع ، وذلك فى سياق حديثه عما جاء فى عين المفعل منه الضم ، فقال : تنبيه إنما ذكر الناظم - رحمه الله - الْمَفْعُلَ بالضم استطرادا ولم يذكره فى الترجمة لقلته : فان سيبويه قال ليس فى الكلام مَفْعُلٌ بالضم .

وقد سبق قول الناظم : . . . وضم " قلّ ما حملا" فاقتضى أنه مع قلته منقول عنهم . وقال فى التسهيل : ولم يجئ مفعل سوى مهلك الا معونة ومكرم ومألك وميسر ، أى فى قوله تعالى : " فَنَظِرَةٌ إِلَى مَيْسُرَةٍ" ظهر الورقة ٨٢ .

* * * * *
* * * *
* * *
* *
*

المبحث الثاني :

الشواهد من الحديث :

أتى بحرق الحضرمي - رحمه الله - في هذا الشرح ببعض الأحاديث مستشهدا بها في بعض الأبنية وبلغ ما أورده منه عشرة أحاديث ، فمن هذه الأحاديث ما يلي :

١- قال : قال صلى الله عليه وسلم : " لَا تَسُبُّوا أَصْحَابِي ، فَلَوْ أَنَّ أَحَدًا أَنْفَقَ مِثْلَ أُحُدٍ ذَهَبًا مَا بَلَغَ مُدَّ أَحَدِهِمْ وَلَا نَصِيفَهُ " . رواه البخاري ومسلم.

هذا الحديث أتى به الشارح في صدد ذكره فضل صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم على غيرهم ، وذلك عند شرحه قول الناظم رحمه الله : " ثم الصلاة على خير الورى وعلى ساداتنا آله وصحبه الفضلا " ، فبعد أن شرح : الصلاة والورى والسادة والال ، قال : " والصحب جمع صاحب كركب وراكب وسفر وسافر وتجر وتاجر ، وهو جمع غير قياسي ، وأما أصحاب فجمع الجمع . والفضلاء : جمع فاضل على غير قياسي أيضا كشاعر وشعراء لأن فاعلا لا يجمع على فعلاء ، وأصل الفضل الزيادة ، فمن زاد على أحد بشئ فقد فضله به ، وهم رضي الله عنهم قد فضلوا سائر الأمة بما خصهم الله به من صحبته ورؤيته والانتساب إليه واتباعه صلى الله عليه وسلم .

قال تعالى : " لَا يَسْتَوِي مِنْكُمْ مَنْ أَنْفَقَ مِنْ قَبْلِ الْفَتْحِ وَقَاتَلَ أُولَئِكَ أَعْظَمُ دَرَجَةً مِنَ الَّذِينَ أَنْفَقُوا مِنْ بَعْدُ وَقَاتَلُوا وَكُلًّا وَعَدَ اللَّهُ الْحُسْنَى " .

وقال صلى الله عليه وسلم : " لَا تَسُبُّوا أَصْحَابِي . . . الحديث" ظهر الورقة ٣ .

٢- الحديث : " أُمِرَ بِلَالٌ أَنْ يَشْفَعَ الْأَذَانَ " .

هكذا أتى به الشارح ونص الحديث فى البخارى ومسلم : " عن أنس قال: ذَكَرُوا النَّارَ وَالنَّاقُوسَ فَذَكَرُوا الْيَهُودَ وَالنَّصَارَى ، فَأُمِرَ بِلَالٌ أَنْ يَشْفَعَ الْأَذَانَ وَأَنْ يُوتِرَ الإِقَامَةَ . رواه البخارى كتاب الأذان ١١٣/١ ، حاشية السندى .

استشهد الشارح فى هذا الحديث بكلمة " يشفع " للفعل المضارع الحلقى العينى واللام الذى قياسه أن يفتح عين مضارعه ، فقال فى سياق سرد أمثلة الحلقى المفتوح : . . . وشرع فى الأمر يشرع : دخل فيه ، وشريعة الحمد : طريقه ، وشرع الشئ : رفعه ، وشفعه يشفعه : صيره شَفْعا ومنه الحديث: " أمر بلال . . . " . ظهر الورقة ٣٥ .

٣- الأحاديث :

" الْوَلَدُ مَبْخَلَةٌ مَجْبَنَةٌ . . . الحديث " .

" السِّوَاكُ مُطْهَرَةٌ لِلْفَمِ مَرْضَاةٌ لِلرَّبِ " .

" الْيَمِينُ الْفَاجِرَةُ مُمْحِقَةٌ لِلْمَالِ مَنْفَقَةٌ لِلسِّلْعَةِ " .

هكذا أورد الشيخ بحرق هذه الأحاديث فى فصل المفعلة .

أ- نص الحديث الأول : " عَنْ يَعْلَى الْعَامِرِىِّ ، أَنَّهُ قَالَ : جَاءَ الْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ يَسْعَيَانِ إِلَى النَّبِىِّ صلى الله عليه وسلم فَضَمَّهُمَا إِلَيْهِ ، قَالَ : " إِنَّ الْوَلَدَ مَبْخَلَةٌ مَجْبَنَةٌ " . سنن ابن ماجه ١٢٠٩/٢٠ .

ب- ونص الحديث الثانى : " قَالَتْ عَائِشَةُ عَنِ النَّبِىِّ صلى الله عليه وسلم : مَطْهَرَةٌ لِلْفَمِ مَرْضَاةٌ لِلرَّبِ " . البخارى ٣٣١/١ ، حاشية السندى .

جـ- ونص الحديث الثالث عن أبى هريرة قال : سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم يقول : الْحِلْفُ مُنَفِقَةٌ لِلسِّلْعَةِ مُمْحِقَةٌ لِلْبَرَكَةِ " البخارى ٩/٢ حاشية السندى .

استشهد الشارح بهذه الأحاديث في فصل المفعلة ، حيث قال : تنبيه كما تبنى المفعلة للدلالة على الكثرة تبنى أيضا وصفا لما هو سبب نحو : الولد مبخلة مجبنة . . . الحديث" ، أي : سبب البخل والجبن عن القتال ، "والسواك مطهرة للفم مرضاة للرب" ، و" اليمين الفاجرة ممحقة للمال منفقة للسلعة " . ظهر الورقة ٨٤ .

المبحث الثالث :

الأمثال والأشعار :

" شواهد الأمثال "

لم يحتفل الشارح فى مؤلفه هذا بالأمثال كثيرا ، وكل ما جاء به هذا الكتاب من الأمثال لم يتجاوز ثلاثة أمثال أو أربعة .

١- فى وجه الورقة ٢٣ ، حيث حديثه فى صدد سرده أمثلة المضاعف المعدى قال : " هزّه يهزه " ، وبزه يبزه : سلبه ، ومنه المثل : " مَنْ عَزَّ بَزَّ " .

انظر مجمع الأمثال للميدانى ٢/٣٠٧ ، واللسان ٥/٣١٢ .

٢- وفى وجه الورقة ٣١ فى صدد سرده أمثلة النوع الثانى من فعل المفتوح الذى المضارع منه مضموم ، وهو الواوى العين . قال : . . . وحاص الثوب يحوصه : خاطه ، وفى المثل : " إِنَّ دَوَاءَ الشَّقِّ أَنْ تَحُوصَهُ " .

انظر مجمع الأمثال ١/١٠ .

٣- فى وجه الورقة ٥١ فى باب الفعل المزيد فيه فى صدد حديثه عن وزن استفعل ومعانيه . قال : ويكون للتحويل كاستحجر الطين و" إِنَّ البُغَاثَ بِأَرْضِنَا يَسْتَنْسِرُ " .

انظر مجمع الأمثال للميدانى ١/١٠ ، وفصل المقال ص ١٢٩ .

" الشواهد الشعرية "

استشهد الشارح بحرق فى شرحه الكبير بأشعار العرب ، ولكنه لم يكثر من الاستشهاد بها وذلك نظرا لأسلوبه فى التمثيل ، وهو ، وعند إيراده الأبيات لم ينسبها إلى قائليها وكان يكفى بقوله : قال الشاعر أو قول الشاعر ، وقال الآخر ، قول الآخر ، وهو لا يرى بأسا من الاستشهاد بشعر أو كلام المولدين ، فانه فى سياق تمثيله وسرده ما جاء مفتوحا العين من الأفعال الحلقية أتى ببيت من كلام المولدين ، حيث قال وهو يسرد الأفعال الحلقية المفتوحة المضارع : (وقلعه يقلعه : انتزعه من أصله ، وقنع يقنع قنوعا : سأل الناس حرصا ، ضد قنع قناعة ، ومنه واطعموا القانع والمعتز ، ومن دعائهم " اللهم انا نسألك القناعة ونعوذ بك من القنوع " ، ويجمعهما قول الشاعر :

١- " الحر عبد ان قنع والعبد حرّ ان قنع "

ظهر الورقة ٣٥ .

أورد الشارح هذا البيت فى محل الاستشهاد أو التمثيل ، وعلى أى واحد منهما أراد به، فإن الميدانى قال عن هذا البيت إنه من كلام المولدين ، وعلى ذلك ففى الاستشهاد به خلاف بين اللغويين ، وأما قائل البيت فلم أهتد إلى معرفته ، وكذلك لم أجد من ذكره غير الميدانى فى مجمع الأمثال ، ولكنه ذكره برواية أخرى مخالفة لرواية الشارح بحرق .

قال الميدانى فى مجمع الأمثال ٢ / ٢٣٠ :

" الحر عبد ان طمع والعبد حر ان قنع "

وكتبه تحت قائمة كلام المولدين . انظر مجمع الأمثال ١ / ٢٣٠ .

٢- " فَإِنَّـهُ أَهْـلٌ لِأَنْ يُؤْكَرَهَـا " . فى وجه الورقة ٥٧ .

استشهد الشيخ بحرق بهذا البيت ، وذلك فى سياق حديثه عن بناء المضارع من الرباعى نحو أفعل مثل أكرم ، كان الأصل فى بناء المضارع للمتكلم من أكرم أن تزاد همزة المضارع ، ولكن لما اجتمع الهمزتان خفف بحذف احدى الهمزتين ، ثم حملوا عليه النون والتاء والياء ليكون على وتيرة واحدة ، وقد جاء على الأصل المهجور قول الشاعر :

" فَإِنَّـهُ أَهْـلٌ لِأَنْ يُؤْكَرَهَـا " .

٣- " حُوكَتْ عَلَى قَوْلَيْنِ إِذْ تُحَاكُ " .

قال الآخـر :

٤- " لَيْتَ شَبَابًا بُوعَ فَاشْتَرَيْتُ " . فى ظهر الورقة ٥٨ .

استشهد الشيخ بهذين البيتين على لغة بعض العرب الذين يخلصون الضمة إذا بنى الفعل الثلاثى المعتل العين للمفعول . فقال :

ومن العرب من يبقى ضمة الفاء مع حذف حركة العين المعتلة فسلم الواو من الواوى العين ، وإذا كانت العين المعتلة ياء قلبت واوا لسكونها بعد ضمة ، فقيل فى باب باع : بوع .

٥- " وَمَا أَنَا مِنْ رُزْءٍ وَإِنْ جَلَّ جَازِعٌ وَلَا بِسُرُورٍ بَعْدَ مَوْتِكَ فَارِحٌ " .

ظهر الورقة ٦٤ استشهد بهذا البيت على بناء اسم فاعل من الفعل الثلاثى على وزن فاعل مطلقا إذا قصد به الحدوث والاستقبال على أى وزن كان الفعل سواء كان متعديا أو لازما .

٦- ثَلَاثَـةُ أَحْبَـابٍ فَحُبٌّ عَلَاقَـةٍ وَحُبٌّ تِمِلَّاقٍ وَحُبٌّ هُوَ الْقَتْلُ

فى ظهر الورقة ٧٣ . أورد الشيخ هذا البيت مستشهدا به على

المصدر السماعى لوزن تفعل اذا بنى من الفعل الصحيح ، مثل تفعـــل تفعالا بكسر التاء المزيدة والفاء معا نحو تملّق الرجل يتملق تعلاقـــا وتجمل تجمالا ، ومنه قول الشاعر : ثلاثة أحباب . . . " البيت .

٧- " وَهِيَ تُنَـــزِّى دَلْوَهَـــا تَنْـــزِيـــا " .

فى ظهر الورقة ٧٤ . استدرك على ابن مالك عدم ذكره تشبيه الفعـــل المعتل بالصحيح ، فيجئ بمصدر فَعّل منه على تفعيل ، فقال : التنبيـــه الثانى : لم يذكر الناظم - رحمه الله - تشبيه المعتل بالصحيح عكس مـــا ذكره ، لأنهم ربما بذلوا التفعيل للمعتل كقول الشاعـــر :

" وَهِـــيَ تُنَـــزِّى دَلْوَهَـــا . . . " .

٨- " عَلَى كَثْرَةِ الْوَاشِينَ أَيَّ مَعُونِ " . وقولا لآخـــر :

٩- " لِيَـــوْمِ رَوْعٍ أَوْفَعَـــالِ مَكْـــرُمِ " . وقول الآخـــر :

١٠- " ابْلِـــغِ النُّعْمَـــــانَ عَـــنِّى مَأْلُكَـــا " .

فى ظهر الورقة ٨٢ . استشهد الشيخ بهذه الأبيات الثلاثة فقـــال : " وقال فى التسهيل : ولم يجئ مُفْعُل (بالضم) سوى مَهْلُك إلا مَعُـــونَ ومُكْرُم ، ومَأْلُك ، ومَيْسُر . أى قوله تعالى : " فَنَظِرَةٌ إِلَى مَيْسُرَةٍ " . وقـــال الشاعـــر : " عَلَى كَثْرَةِ الْوَاشِـــينَ أَيَّ مَعُـــونِ " .

بمعنى المعونـــة . وقال الآخـــر :

" لِيَوْمِ رَوْعٍ أَوْ فَعَـــالِ مَكْـــرُمِ "

بمعنى فعل المكرم كالمكرم ، وقال الآخـــر :

" وَابْلِغِ النُّعْمَانَ عَـــنِّى مَأْلُكَـــا " . أى : رسالة المألكـــة ، وفـــــى القاموس : ولا مُفْعُـــلَ غَيْرُه ، أى غير المألك .

المبحث الرابع :

" العلة والتعليل عند الشارح " :

اهتم الشيخ بحرق الحضرمى - رحمه الله تعالى - بالعلة النحوية والتعليل للقضايا التصريفية .

ويظهر هذا الاهتمام أول ما يظهر فى مقدمته ، حيث ذكر العلة والسبب الذى حمله على شرح هذه المنظومة قائلا : " ولما فترت فى هذا الأوان همم أبناء الزمان ، وأعرضوا عن هذا المهم العظيم الشأن حاولت اختصار مقاصدها والاختصار على المهم من فوائدها : لأضرب بين أربابها بسهم مصيب وأفوز بالدعوة إليها بحظ ونصيب . . . " .(١)

ويظهر كذلك فى كثير من المسائل والقضايا التصريفية التى كثيرا ما يتبعها بالتعليل والتوجيه ، منها تعليله اقتصار الفعل الرباعى المجرد على بناء واحد وعلله بقوله : " وإنما كان للفعل الرباعى المجرد بناء واحد وهو " فعلل" لأنهم التزموا فيه الفتحات طلبا للخفة ، ولكن لما لم يكن فى كلامهم أربع حركات متوالية فى كلمة واحدة سكنوا حرفا منه . . . " .(٢)

وكذلك تعليله لأبنية الفعل الثلاثى المجرد الثلاثة : " فعل المفتوح" و " فعل المكسور " ، و " فعل المضموم " ، قال : " وإنما كان للفعل الثلاثى ثلاثة أبنية لوجوب فتح أوله وآخره كما سبق ، بقيت عينه لا يجوز أن تكون ساكنة لئلا يلتقى ساكنان عند اتصال تاء الفاعل ونونه كـ" ضربت " فصارت

---

(١) انظر ظهر الورقة الأولى .
(٢) انظر وجه الورقة ١٦ .

متحركة بالحركات الثلاث [١] ..." .

ويستطرد فى هذا النوع من التعليل والتوجيه مبينا السبب والعلة التى جعلت الفعل لا تقل حروفه عن ثلاثة أحرف ، فيقول :

" وإنما لم ينقص بناء الفعل من ثلاثة أحرف ، لأن الأصل فى كل كلمة أن تكون كذلك على ثلاثة أحرف : حرف يبتدأ به ، وحرف يوقف عليه ، وحرف يكون واسطة بينهما ، إذ يجب أن يكون المبتدأ به متحركا والموقف عليه ساكنا " [٢] .

ويستمر الشيخ المؤلف فى هذا الأسلوب التعليلى التصريفى متبعا طريقة النحويين والتصريفيين المتأخرين ، محاولا أن لا يترك ظاهرة من الظواهر اللغوية بلا توجيه وتعليل ما وجد إليه سبيلا ، فيقول مبينا العلّة المانعة من مجئ الفعل سداسيا وخماسيا :

" وإنما لم يأت الفعل المجرد سداسيا لئلا يتوهم أنه كلمتان ، ولا خماسيا لأنه قد يتصل به تاء الفاعل أو نونه فيصير كالجزء منه ، ولهذا يجب أن يسكن له آخر الفعل " [٣] .

وهكذا ينساق المؤلف مع هذا التعليل الجدلى ليبين ويعلل للاسم المجرد لم جاز له أن يكون ثلاثيا ورباعيا وخماسيا ، ويرى كما رأوا أن العلة والسبب فى ذلك هو عدم اتصاله بضمير رفع متحرك [٤] .

ويسترسل المؤلف - رحمه الله تعالى - فى أسلوبه هذا إلى ظاهرة الكثرة

---

(١) انظر آخر وجه الورقة ١٦ .
(٢) المصدر السابق .
(٣) انظر ظهر الورقة ١٦ .
(٤) انظر المصدر السابق .

النسبية وقلتها فى اللغة العربية ، فيرى أن كل ذلك وراءه علل وأسباب اقتضته . فقال :

" لما كان بناء الفعل الرباعى ثقيلا بالنسبة إلى الثلاثى ، كانت مواده أقل والثلاثى المضموم أثقل من المكسور ، فمواده أقل منه ، والمكسور أثقل من المفتوح فمواده أقل منه أيضا " .(١)

هذا نوع من أسلوبه فى التعليل وسرد العلل اللغوية ، وهناك لون آخر من تعليلاته للظواهر اللغوية ، ففى حديثه عن أقسام مضارع فعل المفتوح وتعليله لاختلاف حالات مضارعه ، من لزوم الضم فى عينه ، إلى لزوم كسرها والى قياسية فتحها ، ثم الى جواز الضم والكسر فيها ، فبعد أن انتهى من سرد أمثلة المضارع لكل من أقسام مضارع فعل المفتوح الثلاثة ، ومن تقسيم الحلقى منه إلى أنواع بالنسبة لحركة عين المضارع ، وأراد أن يعلل لما مضى من اختلاف حركات المضارع ، أتى بعنوان فرعى توطئة لذلك كعادته فى تنبيهاته ، ولكنه هنا بدلا من أن يقول تنبيه أو تنبيهات ، قال : تتمة ، ثم قال :"وجه المناسبة فى اختلاف حالات مضارع فعل المفتوح من لزوم ضم عينه فى نحو : قال يقول ، ودعا يدعو ، وكسرها فى نحو : باع يبيع ، ورمى يرمى ، ظاهر للفرق بين ذوات الواو وذوات الياء ، وكذا فى ضم عين المضاعف المعدى ، لأنه قد يتصل به ضمير النصب فى نحو مده يمده ، فلو كسروا عينه ، لزم الانتقال من كسرة إلى ضمة ، وهو ثقيل كما سبق ، وكسروا عين اللازم منه للفرق بينه وبين معداه ، وكسروا عين ما فاؤه واو كوعد يعد طلبا للخفة ، كما فتحوا

---

(١) انظر ظهر الورقة ١٦ .

حلقى العين أو اللام لذلك بشهادة الذوق . . . " .(١)

ثم يسترسل الشارح مع هذه السلسلة من العلل ، فيعلل لم لم يفتحوا المضارع فيما فاؤه حرف من حروف الحلق نحو : أمر يأمر ، وعرف يعرف ، قائلا :

" ولم يفتحوا حلقى الفاء ، كأمر وهرب ، وعرف وعزب ، وخلق لسكون فاء الكلمة (وهو الحرف الحلقى) فى المضارع ، فلا يكون ثقيلا . . . " .(٢)

وهكذا يتتبع المؤلف هذه الظواهر اللغوية عازما أن لا يدع واحدة منها غفلا عاريا من التوجيه ، فيضيف قائلا معللا لنحو : نصر وضرب ، وعتل مما حركة عين المضارع فيه سماعى : " ولما لم يكن فى نحو نصر وضرب مرجح لضم ولا كسر وكان القياس فيها جواز الوجهين لاستوائهما لولا تخصيص اشتهار الاستعمال بأحدهما دون الآخر ، فصار المرجع فيه إلى النقل . . . " .(٣)

وفى حديثه عن حركة همزة الوصل فى الأمر من الثلاثى الذى ثالث حرف منه مفتوح فى المضارع بيّن العلة المانعة من أن يفتحوا همزة الوصل فى الأمر منفقال:

" وانما لم يفتحوا الهمزة فيما ثالثه مفتوح خشية التباسها بهمزة المضارع المبدوء بهمزة المتكلم ، فلو قلت : اذهب يا زيد بفتح الهمزة لالتبس بقولك أنا أذهب . . . " .(٤)

هذه بعض الألوان من تعليلات الشارح - رحمه الله - تُصوّر وتلقى بعض الضوء على أسلوبه وطريقته فى التعليل ، كما تعكس لنا موقفه حذاء العلة اللغوية بصفة عامة ووجهة نظره حول العلل النحوية والتصريفية بصفة خاصة .

ويبدو لى أن غالب هذه العلل التى يسوقها ويسردها لا تكاد تخرج عن نوع العلل التى أطلق عليها العلل القياسية الجدلية .(٥)

---

(١) انظر ظهر الورقة ٣٩ .
(٢) انظر وجه الورقة ٤٠ .
(٣) انظر المصدر السابق .
(٤) انظروجه الورقة ٦٠ .
(٥) انظرالايضاح فى علل النحوص٤٦ تحقيق الدكتورمازن المبارك والرد على النحاة ص١٢٧ تحقيق الدكتورمحمد ابراهيم البنا ، والاغراب فى جدل الاعراب ، ولمع الأدلة لابى بركات ابن الأنبارى تحقيق سعيد الأفغانى ص ٨١ .

* الفصـــل الثالـــــث *

" استدراكاته واعتراضاتـــه وانفـــراداتـه "

المبحـــث الأول :

استدراكاتـه علـى الناظـم رحمـه اللـه تعالـى :

إن الشارح قد التزم بأن يحصر فى هذا الشرح كل أمثلة الأبنية الشـاذة ، وأكثر ما يمكن من أمثلة الأبنية المقيسة ، ولذلك كثيرا ما يستدرك على الناظـم ببعض الأفعال والمصادر ، أو بأسماء الفاعلين والمفعولين مما يهمله الناظم .

فمنه فى فعل المكسور ذكر ابن مالك تسعة أفعال منه شذت فجاء فى مضارعها الفتح والكسر ، واستدرك الشارح عليه ثلاثة أفعال أخرى مما جاء فى مضارعهـا الفتح والكسـر .

وفى فعل المكسور أيضا ذكر ابن مالك ثمانية أفعال منه شذت فجاء فـــى مضارعها الكسر فقط ، واستدرك عليه خمسة أفعال أخرى جاء فى مضارعهـــا الكسر فقط .(١)

قال فى وجه الورقة ١٨ : " كلامه يوهم حصر المستثنى فى الضربين ، ولـــم يزد أيضا على ذلك فى التسهيل وشرحه ، وقد ظفرت بثلاثة أفعال من الضـــرب الأول ، نقل الوجهين فيها صاحب القاموس ، وخمسة من الضرب الثانى نقـــل فيها انفراد الكسر على الشـذوذ " .

ومنه فى المضاعف المعدى الذى شذ فجاء فى مضارعه الضم والكسر ، ذكـــر الناظم خمسة أفعال منه ، واستدرك عليه بحرق بأربعة أفعال منه ، قال فـــى وجه ٢٥ = : " كلام الناظم يوهم الحصر فى هذه الخمسة ، وعبر فـــى

---

(١) انظر الأفعال فى ظهر الورقة ١٨ .

التسهيل بقوله : والتزم الضم فى الضاعف المعدى غير المحفوظ كسره ، لكنه لم يزد فى شرحه على الخمسة ، وقد ظفرت فى القاموس بأربعة أفعال . . . "[١].

ومنه فى المضاعف اللازم الذى شذ بضم المضارع ، ذكر الناظم ثمانية وعشرين فعلا منه ، واستدرك الشارح عليه بثمانية عشر فعلا أخرى ، وكذلك فى المضاعف اللازم الذى جاء فى مضارعه الضم والكسر ، ذكر ابن مالك ثمانية عشر فعلا منه ، واستدرك الشارح عليه بثمانية أفعال منه ، فقال فى ظهر ٢٦:

" كلامه يوهم الحصر فيما ذكر وعبر فى التسهيل بقوله :" والتزم الكسر فى المضاعف اللازم غير المحفوظ ضمه "[٢] ، لكنه لم يزد فى شرحه على ما ذكره فى النظم ، وقد ظفرت فى الصحاح والقاموس بأفعال من هذا الضرب نقلا فيها التزام الضمة ، وهى ثمانية عشر فعلا " .

وفى ظهر ٢٨ قال : " كلامه أيضا يوهم الحصر فيما استثناه ، ولم يزد أيضا فى شرح التسهيل[٣] على ما ذكره فى النظم ، وقد ظفرت بأفعال من هذا الضرب نقل فيها الوجهين فى القاموس ، وبعضها فى الصحاح وهى ثمانية . . . " .

ومنه فى فعل المفتوح الحلقى قال بأنه يتنوع بالنسبة إلى مضارعه إلى سبعة أنواع ذكر الناظم ثلاثة أنواع وهى : مفتوح المضارع كيسأل ومكسورة ومضمومه كيبغى ويدخل[٤] .

وزاد فى التسهيل[٥] نوعين وهما ما ورد فيه الضم والكسر معا ، وما ورد فيه

---

(١) انظر الأفعال فى وجه ٢٥ .
(٢) التسهيل ص ١٩٨ .
(٣) شرح التسهيل المخطوطة ظ ٢١٠ .
(٤) ينظر اللامية البيتين ٢٤ ، ٢٥ .
(٥) التسهيل ص ١٩٧ .

التثليث ، واستدرك الشارح نوعين آخرين ، وهما ما جاء فيه الفتح مع الضم، وما جاء فيه الفتح مع الكسر ، فذكر للأول واحدا وعشرين فعلا ، والثانى أربعة عشر فعلا .[1]

وفى باب أبنية الفعل المزيد فيه استدرك على الناظم بأربعة أوزان لم يذكرها فى النظم وهى :

تفعلل كتجلبب ، وتفوعل كتجورب ، وتيفعول كترهوك فى مشيه اذا تموج فيها متبخترا ، وتفيعل كتشيطن ، أى أشبه الشيطان .

قال فى وجه ظهر ٤ ه : " والعجب أنه رحمه الله تعالى ذكر أوزانا غريبة قل من تعرض لها من التصريفيين ، وأهمل أربعة أوزان مشهورة وهى :

تفعلل بتكرار اللام كتجلبب من ليس الجلباب مطاوع جلببته . . . " . الخ

ومنه فى بناء اسم مفعول من ذى الثلاثة وما ينوب عن اسم مفعول ، " استدرك عليه بأنه لم يذكر فى النظم نيابة فُعْلَةٍ بضم الفاء وسكون العين عن وزن مفعول .

قال فى آخر وجه ٦٦ :" تنبيه : لم يذكر نيابة فُعْلَةٍ بضم الفاء وسكون العين عن مفعول ، وقد ذكره فى التسهيل وذلك كلقمة ومضغة وأكلة ولقطة وصرعة بمعنى الملقوم ولمضوغ وللمأكول . . . " .

وفى فصل المفعلة للدلالة على ما كثر فى المكان ، استدرك عليه بناء المفعلة لما هو سبب فى الشئ نحو :" الولد مبخلة مجبنة "[2] ، أى سبب البخل والجبن عن القتال ، " والسواك مطهرة للفم مرضاة للرب" ، واليمين الفاجرة ممحقة للمال منفقة للسلعة " .[2]

---

(١) انظر الأفعال فى وجه وظهر ٣٨ .

(٢) ينظر ظهر ٨٤ ، =

هذه بعض استدراكات الشارح بحرق على ابن مالك - رحمهما الله تعالى - وما ذكرته هنا إنما للتمثيل ، وهناك كثير مما استدركه على ابن مالك - رحمه الله تعالى - انظر مثلا : وجه ٦٥ فى بناء اسم الفاعل من غير الثلاثى ، ووجه ٧٠ فى حديثه عن المصادر السماعية لفعل المكسورة ، ووجه ٧٢ عند حديثه عن المصادر المقيسة ، وظهر ٧٢ فى حديثه عن اسم المرة والهيئة ، حيث قال تنبيه شرط بناء اسم المرّة والهيئة على فَعْلَةٍ وفِعْلَةٍ أن يكون الفعل مقيسا ...الخ ، ووجه ٧٣ فى أبنية مصادر ما زاد على الثلاثى عند قوله : تنبيه : اعلم أن إطلاقه وان كان يقتضى أن كل مبدوء بهمزة الوصل ...الخ ، وظهر ٧٣ فى كلامه على قياسية الفعلال لفعلل الرباعى ، وظهر ٧٤ عند حديثه عن مصادر فعّل من الفعل المهموز ، وظهر ٧٥ عند حديثه عن مصادر المزيد الثلاثى ، حيث قال : أما الإفعال فهو مصدر الرباعى فى الثلاثى المزيد فيه همزة القطع ... الخ ، وغير ذلك من مواضع استدراكاته على الناظم ، وهى كثيرة جدا .

المبحث الثاني :

اعتراضات الشارح على الناظم :

أبدى بحرق الحضرمي بعض الاعتراضات على ابن مالك في بعض المسائل والقضايا وهي كثيرة . منها :

اعتراضه على ابن مالك في التزام كسر مضارع واوى الفاء من فعل المفتوح يرى ابن مالك أن سائر العرب غير بني عامر يلتزمون كسر مضارع واوى الفاء من فعل المفتوح .

قال في وجه ٢٠ : " صرح في التسهيل[1] بأن سائر العرب غير بني عامر تلتزم كسر مضارع هذا النوع ولم يستثن منه شيئا ولا شرط له شرطا ، وهو مقتضى النظم ، وذلك عجيب منه فإنه قد جاءت أفعال منه بالفتح ، بل أنا أقول باشتراط كون لامه غَيْرَ حرف حلق ، فاني تتبعت مواده فوجدت حلقي اللام منه مفتوحا ، كوجأ أنشييه يمجأ ، وودعه يدعه . . . " .

ومنها : اعتراضه عليه في أوزان الفعل المزيد فيه ، حيث اعترض عليه في أربعة أفعال وهي : أدلمّس ، واهرمّع ، وغلصم ، وخلبس ، قال الشارح لأن الأولين وزنهما واحد ، والناظم جعلهما وزنين مختلفين . وأما الثالث وهو غلصم فيرى الشارح أنه من الرباعي المجرد ، فوزنه على ذلك فعلل ، وكذلك يقال في الفعل الرابع وهو خلبس .

قال في ظهر ٤ ه بعد ما ذكر الأفعال المذكورة : " لكن سبق أن ادلمس واهرمّع وزنهما واحد ، وأن مقتضى الصحاح والقاموس أن ميم غلصم أصلية

---

(١) التسهيل ص ١٩٧ .

فوزنه فعلل ، لأنهما ذكراه فى حرف الميم لا الصاد ، وكذا مقتضى إيرادهما أن خلبس سينه أصليه وزنه فعلل .[1]

ومنها فى فصل الفعل المضارع عند حديثه عن حركة حرف المضارعة ، قال فى وجه ٥٦ : " اعلم أن الناظم - رحمه الله تعالى - أطلق فى القسم الأول جواز كسر غير الياء فى الآتى من فَعِل المكسور ، وفى القسم الثانى جوازه فى الياء وغيرها مما فاؤه واو ، وليس كذلك بل شرطه فى القسم الأول أن يأتى مضارعه على يَفْعَلُ بالفتح ، فان خالف القياس كما فى حَسِبَ يَحْسِبُ وأخواتها وجب فتح حرف المضارعة كلها اتفاقا ، وكذا شرطه فيما فاؤه واو أن يكون ماضيه على فعل بالكسر كما قيدناه بذلك " .

وقد يعترض عليه ثم يرد الاعتراض كما فى هذه المسألة الآتية :

اعترض على قول ابن مالك :

" وَكَسْرُ مَا قَبْلَ آخِرِ الْمُضَارِعِ مِنْ ذَا الْبَابِ يُلْزَمُ إِنْ مَاضِيهِ قَدْ حُظِلَا "

" زِيَادَةُ التَّاءِ أَوَّلاً . . . الخ " .

قال الشارح : قد يرد على ظاهر عبارته فتح ما قبل الآخر فى نحو : احمرّ يحمرّ وسكونه فى نحو احمارّ يحمارّ ، وانقا ينقاد ، واختار يختار واستعان يستعين ، لأنه لم يستثن إلاّ ما فى أوّله التاء المزيدة "[2] .

ثم رد هذا الاعتراض فقال : " يجاب عنه بأن الكسرة فيه مقدرة ، لأن كسر ما قبل الآخر إما أن يكون ظاهرا كما سبق ، أو مقدرا كما فى احمرّ يحتمرّ . . . "[3] .

---

(١) الصحاح " غلصم " ٥/١٩٩٧ ، و " خلبس " ٣/٩١٩ .
والقاموس " غلصم " ٤/١٥٨ ، و " خلبس " ٢/٢١٨ .
(٢) انظر ظهر الورقة ٥٦ .
(٣) المصدر السابق .

ومنها : اعتراضه على عبارة الناظم فى البيت الخامس والأربعين ، وهوقوله :

" وَمَعْ تَاءِ الْمُطَاوَعَةِ اضْمُمْ تِلْوَهَا بِوِلَا " .

قال الشارح : لو عبر بالتاء الزائدة لكان أشمل ، لأن التاء فى مثل تغافل وتكبّر ليست للمطاوعة ، لما سبق أن المطاوعة حصول أثر فعل كعلّمته فتعلم مع أن الحكم عام فى كل مُبْدَإٍ بتاء مزيدة ، وعبارته فى الخلاصة كعبارته هنا" .(١)

ومنها : فى بناء اسم الفاعل من غير الثلاثى على وزن مضارعه وجعل ميم مضموم فى مكان حرف المضارعة ، قال :

تنبيه يرد على إطلاق عبارته أشياء ، منها : ما أوله تاء مزيدة ، كتغافل وتعلم ، فان بناء اسم الفاعل منه ليس على وزن مضارعه فلابد من زيادة قوله : مع كسر ما قبل آخره . . .

ومنها : أنهم قالوا أحصن الرجل إذا عفّ عن المحارم فهو مُحْصَن بفتح الصاد ، وأسهب فى كلامه بالمهملة إذا بسط عبارته ، فهو مُسْهَب بفتح الهاء . . .

ومنها : قالوا أعشب المكان إذا كثر فيه العُشْب بالضم ، فهو عاشب ، وأورس إذا كثر فيه الورس فهو وارس . . . " .(٢)

ومنها : فى المصدر المقيس للفعل المعدى ، اعترض على إطلاقه فقال :

تنبيه : ظاهر كلامه أن " فَعْلا " مقيس فى فعل المفتوح مطلقا ، وان سمع غيره ، وهو مذهب الفراء ، ولكن المنقول عن سيبويه والأخفش أنه مقيس فيه مالم يسمع غيره ، فان سمع غيره وقف عنده ، ولم يخترع له مصدر آخر على القياس

---

(١) ينظر وجه الورقة ٥٨ .

(٢) ينظر وجه الورقة ٦٥ .

فلا يقال فى طلبه طَلَبًا وظلمه ظُلْمًا : طَلْبًا وظَلْمًا بالفتح ... " .[1]

ومنها : فى كلامه على مصدر أفعل المعتل العين اعترض على عبارة الناظم : " ما عينه اعتلت " .

قال الشارح : لو عبر بدل قوله : ما عينه اعتلّت " بأعلت لكان أولى لأنهم ربما جاءوا بالمصدر المعتل من الإفعال والاستفعال على وزنه الصحيح لتصحيحهم فعله ، نحو استحوذ عليه استحواذا ، وأغيمت السماء إغيامًا والقياس استحاذا واستحاذة ، وأغامت إغامة " .[2]

وهناك كثير من اعتراضاته عليه ، وانما أوردت هذه كنماذج من أسلوبه فى الاعتراض .

---

(١) ينظر وجه الورقة ٦٩ .

(٢) ينظر آخر وجه الورقة ٧٦ وأول ظهرها .

المبحث الثالث :

" بعض الأشياء التى انفرد بها :

١- التمثيل :

الشيخ بحرق الحضرمى - رحمه الله تعالى - فى هذا الشرح سلك مسلكا انفرد به من بين المؤلفين فى النحو والتصريف ، وحمله هذا المسلك أن جمع بين علم التصريف وعلم اللغة ، ففى الباب الأول من الكتاب ، وهو باب أبنية الفعل المجرد وتصاريفه فى تمثيله لأبنية الأفعال وتصريف مضارعها ، أورد من الأفعال اللغوية المتنوعة ثمانية وثمانين ومائة وألفى مادة لغوية من الأفعال المجردة ، وكل ذلك فى هذا الباب وحده ، والذى حمله على ذلك هو محاولته حصر معظم مواد الأفعال فى هذا الشرح ، لولا أن الحصر فى اللغة لمثل هذا النوع شئ متعذر .

وهو مع إكثاره واستقصائه فى إيراد الأمثلة يقسم أمثلة كل بناء الى أقسام وكل قسم يجعله أنواعا ، فمثلا القسم الثالث من أقسام فعل المفتوح وهو الفعل الصحيح الحلقى العين أو اللام ، عند حديثه عنه قسمه بالنسبة الى حركة عين مضارعه الى سبعة أنواع كما يلى :

١- ما جاء على قياسه ، وهو فتح عين مضارعه ، وأورد له من الأمثلة تسعة ومائتى فعل (٢٠٩) .

٢- ما اشتهر عين مضارعه بالضم فقط ، وذكر له خمسة عشر فعلا .

٣- ما اشتهر فى عين مضارعه الكسر فقط ، وذكر له عشرة أفعال .

٤- ما جاء فى عين مضارعه الضم والكسر ، وذكر له ستة أفعال .

٥- ما جاء فى عين مضارعه الضم والفتح ، وأورد له واحدا وعشرين فعلا .

٦- ما جاء فى عين مضارعه الكسر والفتح ، وذكر منه أربعة عشر فعلا .

٧- ما جاء فى عين مضارعه التثليث (الضم والكسر والفتح) ، وذكر له ثمانية أفعال .[1]

ومما اعتقد أنه انفرد به فى غير جانب التمثيل قوله فى مصادر الفعل الثلاثى بأن المصدر المقيس لـ " فَعُلَ " المضموم ، هو الفعالة فقط دون الفعولة . وهذا خلاف المشهور عند كثير من علماء التصريف ، فانه قد اشتهر أن الفعالة والفعولة هما المصدران المقيسان لفَعُلَ بالضم [2] ، ولكن بحرق يرى أن الصواب هو كون الفعالة مصدرا مقيسا لفعل المضموم ، لأن الفعالة هو الكثير فى كلام العرب دون الفعولة ، قال فى ظهر الورقة ٧٠ :

" تنبيهان :الأول ظاهر كلامه أن كلا المصدرين مقيس ، وهو مقتضى الخلاصة حيث قال فيها :

" فُعُولَةٌ فَعَالَةٌ لِفَعُلَا " .

وزعم بدر الدين أن الفعولة مقيس فى مصدره الذى الوصف منه على فَعْلٍ كسهل سهولة ، فهو سهل ، والفعالة مقيس على مصدره الذى الوصف منه على فعيل كنظف نظافة ، فهو نظيف ، وفى ذلك نظر لمجئ الوصف من السماحة والجلادة والرخاصة والشهامة على فَعْلٍ ، وهو سَمْحٌ وَجَلْدٌ ، ورَخْصٌ ، وَشَهْمٌ والصواب عندى : أن المقيس الفعالة فقط لكثرتها دون الفعولة لقلتها فتتبعته فوجدت الفعالة فيه أغلب كالجنابة والنجابة والتقابة والقشابة . . . الخ "

وهكذا استمر فى سرد الأمثلة الى أن بلغت خمسين مثالا .

---

(١) ينظر وجه الورقة ٣٨ .

(٢) ارتشاف الضرب لأبى حيان ١/٢٢٢ و

ومنه ما نادى به فى بناء المَفْعِل من معتل العين بالياء . وهذه المسألة قد اختلف فيها أقوال النحاة على ثلاثة مذاهب :

١- قول الجمهور أن يقاس على نحو ضرب من الصحيح فيكون المصدر منه بفتح العين ، وكسرها فى الظرف ، فيقال فى باع : يبيع : مباع للمصدر ومبيع للظرف .

٢- أن الانسان مخير فى مصدره ان شاء فتح عينه وان شاء كسرها ، نقل ابن مالك هذا القول فى التسهيل[(١)] ، والجوهرى فى الصحاح[(٢)] .

٣- التوقف فى مصدره عند السماع فما فتح منه فتح ، وما كسر منه كسر ، فلا يقاس على الصحيح ، وقال ابن مالك فى التسهيل[(٣)] : وهذا أولى .

قال الشارح فى وجه ٨٣ :

تنبيه اعلم أنى تتبعت مواد هذا الباب من الصحاح ، فرأيت العلماء لم يمعنوا النظر فيه ، فلهذا كثر بينهم الخلاف فى مصدره الميمى ، ومعلوم أن المرجع فى علم العربية إلى الاستقراء ، فجميع المذكور فيه من مواد معتل العين بالياء نحو تسعين مادة ، وقد سبق معظمها فى أمثلة المضارع المكسور .

وأما المصدر الميمى منها ، فمنه ما أورده بوجهين نحو : عاب المتاع معابا ومعيبا ، وعاش الرجل معاشا ومعيشا ، وحاص عنه محاصا ومحيصا ، ومنه : " مَالَنَا مِنْ مَحِيصٍ "[(٤)] للمصدر ، و " هَلْ مِنْ مَحِيصٍ "[(٥)] للظرف ، وكال الطعام

---

(١) التسهيل ص ٢٠٨ .
(٢) الصحاح "عيب" ١/ ١٩٠ .
(٣) التسهيل ص ٢٠٨ .
(٤) ابراهيم آية ٢١ .
(٥) ق آية ٣٦ .

مكالا ومكيلا ، ومال الشئ معالا ومميلا ، فهذه خمسة ، ومنها ما أورده مكسورا فقط ، نحو : جاء مجيئا ، وشاب مشيبا ، وغاب مغيبا ، وبات مبيتا ، وزاد مزيدا ، ومنه " وَلَدَيْنَا مَزِيدٌ " (١)

أى زيادة ، وسار مسيرا ، وصار مصيرا ، وحاضت المرأة محيضا ، ومنه : " وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الْمَحِيضِ " (٢) للمصدر ، " وَفِي الْمَحِيضِ" للظرف أى مدته ، وباعه مبيعا ، وقال فى الهاجرة مقيلا ، أى قيلولة ، ويحتملها " وَأَحْسَنُ مَقِيلًا"(٣)

فهذه عشرة ، وأما سائر مواده فمقتضى الصحاح أنه لم يسمع فيها شئ ، وأنه لم يرد شئ منه بالفتح فقط .

وإذا لم ينفرد منه شئ بالفتح ، فكيف يجعل أصلا يقاس عليه غيره ، فالمختار حينئذ الذى تقتضيه القاعدة أن يكون قياس مصدر معتل العين بالياء بالكسر حملا على أكثر الوارد منه ، وللفرق بينه وبين معتل العين بالواو ، كالمآب والمتاب والممات . . . ، إذ لم يزالوا مفرقين بين ذوات الواو وذوات الياء .

والله أعلم .

---

(١) ق الآية ٣٥ .
(٢) البقرة الآية ٢٢٢ .
(٣) الفرقان الآية ٢٤ .

المبحث الرابع :

مذهبه النحوى :

إن الشيخ الشارح فى هذا الشرح ملتزم بالمذهب البصرى ، وهو فى تناوله ومعالجته المسائل والقضايا التصريفية ينظر بنظرة البصريين ، وعند الخلاف بين المدرستين فى بعض المسائل ، قلما يخرج من ضمن آراء البصريين ، فمثلا عند كلامه على فعل الأمر والخلاف الذى فيه ، هل هو معرب أو مبنى ؟ ذهب الى قول البصريين .

قال فى ظهر ٦١ :

" الأمر بالصيغة مبنى على الراجح ، وهو مذهب البصريين ، الا أنه أجرى فى بنائه مجرى المضارع المجزوم " .

ومذهب الكوفيين أنه معرب بالجزم واستدلوا بإعطائه حكم المضارع المجزوم من حذف الحركة فى الصحيح ، وحذف الآخر فى المعتل ، وحذف النون التى هى علامة الرفع فى الأمثلة الخمسة ، كافعلا ، وافعلوا ، وافعلى ، وعندهم أن الجازم له لام الأمر المقدرة " .

ثم قال : " ورد البصريون بأن إضمار الجازم ضعيف كإضمار الجار ، وبأن الأصل فى الفعل البناء ، والأمر لم يشبه الاسم ، كما أشبهه المضارع ، فيعرب وإنما حذفت منه الحركة ونون الرفع ، لأنها علامات إعراب ، وهو غير معرب "[1] .

ومن أسلوبه فى التزام مذهب نحاة البصرة أن يدافع عن مذهب سيبويه إذا خالفه ابن مالك كما فى تعليقه على قول ابن مالك حين جعل قشعريرة

---

(١) ينظر ظهر الورقة ٦١ .

وطمأنينة مصدرين ، قال فى وجه ٧٥ :

" ما ذكره الناظم ـ رحمه الله تعالى ـ من أن قشعريرة ونحوها أمثلة للمصادر لعلة اختياره ، والأمذهب سيبويه أنها ليست بمصادر حقيقة ، وإنما هى اسم مصدر وضعت موضعه كما فى اغتسل غسيلا وتوضأ وضوءا ، والمصدر الحقيقى اغتسالا وتوضؤا" .

ثم قال أيضا معترضا على ابن مالك :" وما ذكره أيضا من كون التَّسْيَار ونحوه من مصادر فعّل المضعّف هو مذهب الفراء وغيره من الكوفيين ، وكأنه اختياره وهو أيضا ظاهر التسهيل ، لكن مذهب سيبويه وسائر البصريين أنها مصادر الثلاثى ، جئ بها كذلك لقصد التكثير ، كما جئ بخصيصى وحثيثى ونحوها للمبالغة " .

فهو فى هذا الكلام يرد على ابن مالك اختياره كون لتسيار ونحوه مصدرا لفعّل المضعّف ، لأن اختياره هذا مخالف لسيبويه والبصريين ، لأنهم يرون أن التفعال نحو التسيار ونحوه إنما هو مصدر للفعل الثلاثى المجرد ، وجاء على هذا الوزن لقصد التكثير مثل خصيصى وحثيثى ، فما يحمله كلامه هذا من الحماسة لمذهب أهل البصرة يؤكد للمرء موقفه من المدرستين .

ولكنه مع ذلك لا يصرح فى بعض المسائل بترجيح مذهب أهل البصرة كما فعل هنا فى الفعل الرباعى المضاعف الذى ذهب البصريون إلى أنه من الفعل الرباعى المجرد ، بينما ذهب الكوفيون إلى أنه من الفعل الثلاثى المزيد فيه

وأورد الشارح بعض الأفعال من هذا النوع نحو : عس الليل وعسعس وبشّ به وبشبش به وتعّشه وتعتعه ، وبعد ما ذكر عدة أفعال منه قال :

" وكل هذه الأمثلة رباعية عند البصريين ، لأن وزنها عندهم فعلل ، وعند الكوفيين ان نحو كبكبه مما يصح المعنى باسقاط ثالثه من مزيد الثلاثى الملحق بفعلل فوزنها عندهم فعفل " .

هكذا بدون أن يصرح بترجيح بين المذهبين فى هذه المسألة اللغوية التصريفية ، إلاّ أن فى كلامه ما يشير إلى ميله مع الكوفيين فى هذه المسألة حيث قال فى ظهر الورقة ٧ : محلّلا رأى الكوفيين :

" أى كما أن الثلاثى المخفف كقطع إذا ضوعف لأجل التكثير صار مشددا كقطّع والحرف المشدد من حرفين كذلك المضاعف منه كحنّ ومدّه ، إذا ضوعف اجتمعت فيه ثلاثة أحرف متماثلة عينه ولامه والحرف المزيد للتكثير ، كقولك فى تضعيف كبّه لوجهه كبّبه ، وهذا هو الأصل ، ولك أن تبدل من الحرف المزيد للتكثير حرفا مماثلا للفاء فتقول : كبكبه لوجهه ، وإنما جعلوه مماثلا للفاء لأنه بدل من المماثل لعين الفعل ، وقد سمع من العرب النطق بالوجهين وهما فعّل وفعلل المضاعفان فى أفعال كثيرة وكثرته تدل على أنه مقيس " .

* الفصـــل الرابـــــع *

" قيمـة الكتـاب والمآخـذ عليـه وتوثيـق نسبتـه "

وفيـه المباحـث التاليـة :

١- عنـوان الكتـاب .

٢- مقارنة موجزة بين الشرح الكبير والشرح الصغير للمؤلـف .

٣- قيمـة الشـرح الكبـير العلميـة .

٤- المآخـذ علـى الكتـاب .

٥- توثيـق نسبـة الكتـاب الى المؤلـف .

٦- وصف النسخ التى اعتمدت عليها فى التحقيـق .

((العنـــــوان))

" شـــرح لاميـــة الأفعـــال الكبـــير " [1]

هذا هو العنوان المشهور الذى اشتهر به هذا الشرح ، وهو العنـــوان المكتوب على وجه الورقة الأولى من نسخة جـ والنسخة المطبوعة فى تونس ، وهـو المشهور فى الكتب ، وفى الحواشى التى على الشرح الصغير .

وهناك عنوان آخر ورد فى بعض كتب التراجم ، قال صاحب كشف الظنـون عند حديثه عن شروح لامية الأفعال : وشرحها الإمام أبوعبد الله محمد بن عمـر الحضرمى . . . وسماه «فتح الأقفال وضرب الأمثال» [2] ، وقال صاحب ذخائـر التراث العربى الاسلامى : فتح الأقفال وحلّ الإشكال شرح لامية الأفعال [3] " وكذلك ورد فى الصفحة الأولى من نسخة مطبوعة فى القاهرة سنة ١٣٦٩هـ ، البابى الحلبى ، وقال صاحب كتاب الحصن الرصين فى علم التصريف فى منظومتـــه : فى وصفه لهذا الكتاب : " الجامع للأمثال " ، ويشير بذلك الى هذا الشـــرح ووقع محقق " الحصن الرصين " فى خطأ تاريخى فنسب هذا الشرح إلى ابن الشجرى [4] وقد اخترت العنوان الذى فى أعلى الصفحة لشهرتـه .

---

(١) وصف هذا الشرح بالكبير ، لأن المؤلف له شرحان على لامية الأفعـال : شرح كبير : توسع فيه من الأمثلة ، ثم اختصر الشرح الكبير فى شرح صغير حذف عنه الأمثلـة .

(٢) كشف الظنون ٢ / ١٥٣٦ ، ولكن المؤلف بحرق لم يذكر هذا العنـــوان عند حديثه عن هذا الشرح فى مقدمة الشرح الصغير ، حاشية الرفاعـى على الشرح الصغير ص ٦ .

(٣) ذخائر التراث العربى الاسلامى ١ / ٣٦٩ .

(٤) الحصن الرصين ص ٣٤ و ٤٢ .

المبحث الأول :

" مقارنة موجزة بين الشرح الكبير والشرح الصغير " :

شرح الشيخ بحرق الحضرمي - رحمه الله تعالى - لامية الأفعال بشرح كبير ، توسع فيه ، وجمع فيه ثروة كبيرة من المواد اللغوية ، وبسط القول فيه وأكثر فيه التنبيهات والإشارات والتتميمات ، فجاء كتابا شاملا جامعا بين علم التصريف وعلم اللغة ، ثم رأى أن يختصر هذا الشرح اختصارا مناسبا للطلاب المبتدئين ، فجرده من الأمثلة اللغوية والتنبيهات ، فاشتهر هذا المختصر بالشرح الصغير ، كما اشتهر الأول بالشرح الكبير ، ولا يوجد فرق بين الشرحين في الأبواب والفصول ، ولا في ترتيب الموضوعات في الأبواب والفصول ، بل يمكن القول بأن الصغير هو الكبير مجردا من المفردات اللغوية ، ومن التتميمات والتنبيهات والإشارات ، فالعبارات والتراكيب في الكتابين متشابهة ، بل متحدة في بعض الأحيان .

افتتح الصغير بقوله بعد البسملة :

" الحمد لله الحميد المجيد المبدئ المعيد ، الفعال لما يريد ، حمدا يوافي نعمه ، ويكافئ المزيد ، وأشهد أن لا اله الا الله وحده لا شريك له وأشهد أن سيدنا محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وسلم ، وعلى آله وأصحابه أجمعين ، وعلى التابعين لهم باحسان الى يوم الدين .

أما بعد ، فإني كنت شرحت القصيدة اللامية المسماة بأبنية الأفعال في علم التصريف للإمام جمال الدين محمد بن عبد الله ، ابن مالك رحمه الله تعالى بشرح بسطته بكثرة الأمثلة وايراد معظم مواد الأفعال ، ليكون صاحبه بأبواب اللغة وسبلها ، ظافرا وحائزا منها حظا وافرا ، ثم رأيت أن أجرد من مقاصده

وأسرد من فوائده ما ينبه عزائم الطالبين عليه ، ويدعوهم الراغبين إليه ، فانه كتاب عظيم الفوائد جمّ العوائد ، يسّر الله بكل منهما النفع لى ولاخوانى فى الدين والدنيا بمنه وكرمه آمين " .[1]

ذلك ما جاء فى مقدمة الشرح الصغير .

وأما الكبير فقد استهله بعد البسملة بقوله :

" الحمد لله المتصرف قبل علة التصريف ، المتعرف بغير آلة التعريف ، الذى ألّف الأشياء أحسن تأليف . . . الخ " .[2]

وبعد هذه اللفتة المقتطفة من مقدمة الكتابين ، نتقدم إلى الباب الأول فى الكتابين لنقارن ما جاء فى شرح ثلاثة أبيات من المنظومة فى كل من الشرح الصغير والشرح الكبير ، والأبيات هى :

البيت الخامس ، والبيت السادس والعشرون ، والسابع والعشرون .

قال فى الشرح الصغير : "باب أبنية الفعل المجرد وتصاريفه " :

(٥) " بفعلل الفعل ذ والتجريد أوفعلا يأتى ومكسور عين أو على فعلا"[3] .

شرح هذا البيت فى الصغير بقوله :

" المراد بالأبنية كونه رباعيا أو ثلاثيا ، وبالمجرد ما حروفه كلها أصول وسيأتى المزيد فيه ، وبالتصاريف اختلاف أحوال عين الفعل من ضمها وكسرها وفتحها ، والتقدير الفعل المجرد يأتى رباعيا بوزن فعلل ، أى على وزنه أو ثلاثيا على وزن فعل مضموم العين ، أو على وزن فعل مكسور العين ، أو على

---

(١) حاشية أحمد الرفاعى على شرح بحرق الصغير ص ٤ - ٧ .

(٢) ينظر ظهر الورقة الأولى من المخطوطة .

(٣) البيت الخامس من اللامية .

وزن فعل مفتوح العين .

فالفعل مبتدأ وذو التجريد نعته ، ويأتى خبره ، ويفعلل فى موضع الحال وكذا مكسور عين أو على فعلا ، وهذه هى الآبنية .

أما أبنية الرباعى المجرد ، فنحو دجرحه ودربخ بالوحدة وبالخاء المعجمة : إذا طأطأ رأسه ومدّ ظهره ، ويكون لازما ومتعديا كالمثالين ، وقد أوردت منه فى الشرح أمثلة كثيرة ، وذكرت أنه قد يصاغ من أسماء الأميان ...[1]".

هذا كل ما جاء فيما يتعلق بشرح هذا البيت فى الشرح الصغير ، ولم يذكر فيه من الأمثلة إلا فعلين لوزن فعلل الرباعى المجرد .

وأما الشرح الكبير فقال فيه فى شرح عنوان الباب :

" المراد بالأبنية كونه رباعيا أو ثلاثيا ، وبالمجرد ما حروفه أصول كلها وسيأتى باب المزيد فيه ان شاء الله تعالى ، وبالتصاريف اختلاف أحواله من ضم عين مضارعه وكسرها وفتحها ، أما الأبنية فأشار اليها بقوله :

يُفْعَلِلَ الْفِعْلُ ذُ والتَّجْرِيدِ أَوْ فَعْلَا يَأْتِي وَمَكْسُورَ عَيْنٍ أَوْ عَلَى فَعَلَا "

أى الفعل المجرد يأتى رباعيا على وزن فعلل ، وثلاثيا على وزن فُعُل بضم العين ، أو فِعِل بكسرها ، أو فَعَل بفتحها ، فالفعل مبتدأ وذو التجريد نعته ، ويأتى خبره ، ويفعلل فى موضع الحال المتقدمة من فاعل يأتى المستتر وكذا قوله : ومكسور عين أو على فعلا حالان منه ، فمثال الرباعى لازما حشرج عند الموت : أى غرغر وتردد نفسه ، وفرشخ : أى قعد مسترضيا ودربخ : أى طأطأ رأسه ومد ظهره ، وعربد أى أساء خلقه على نديمه"[2]

---

(١) حاشية أحمد الرفاعى على شرح بحرق الصغير ص ١٠ .

(٢) ينظر وجه الورقة ٥ الى آخر وجه ٨ .

وهكذا انطلق فى هذا الأسلوب يورد الأمثلة من الرباعى اللازم ، وكذلك المتعدى منه إلى أن بلغت الأمثلة الرباعية خمسين فعلا ، ثم أتبعها بثلاثة أنواع أخرى من الرباعى ، وهو الفعل الرباعى المشتق من أسماء الاعيان ، ثم الفعل الرباعى المضاعف ، ثم الرباعى المشتق لحكاية الأصوات ، ومثل لهذه الأنواع الثلاثة بخمسة وستين فعلا رباعيا ، فبلغ عدد الأفعال الرباعية المجردة التى مثل بها للفعل الرباعى وحده خمسة عشر ومائة فعل رباعى ، وقد رأينا أنه لم يذكر فى الصغير إلا فعلين فقط .

وبعد هذا فلنأت إلى البيتين السادس والعشرين والسابع والعشرين لنرى ما فى شرحهما فى الصغير والكبير .

قال ابن مالك :

(٢٦) " عَيْنَ الْمُضَارِعِ مِنْ فَعَلْتَ حَيْثُ خَلَا مِنْ جَالِبِ الْفَتْحِ كَالْمَبْنِيِّ مِنْ عَتَلَا "

(٢٧) " فَاكْسِرْ أَوِ اضْمُمْ إِذَا تَعْيِينِ بَعْضِهِمَا لِفَقْدِ شُهْرَةٍ أَوْ دَاعٍ قَدِ اعْتَزَلَا "

وقال الشارح فى الصغير :

" أى : إذا خلت عين المضارع من فعل المفتوح من جالب الفتح وهو حرف الحلق ، فاكسره ان شئت أو اضممه إذا لم يتعين أحدهما بشهرة أو داع ، فقوله عين المضارع مفعول مقدم لقوله : اكسر أو اضمم تنازعاه وتعيين فاعل باعتزل مقدر بعد " إذا " يفسره اعتزل المذكور ، ومثل [1] لما فيه وجهان بالمضارع المبنى من عتله وهو يعتله ، ويعتله : إذا أخذه بعنف وبهما قرئ " خذوه فاعتلوه " [2] ، ومثله عرش يعرُش ويعرِش : أى : بنى عريشا

---

(١) أى : ومثل الناظم .

(٢) الدخان الآية ٤٧ .

وعكف على الشئ يعكف ويعكف : أى أقام عليه ، وبهما قرئ " وَمَا كَانُوا يَعْرِشُونَ "[1] و " عَلَى قَوْمٍ يَعْكِفُونَ "[2] ، وقد أوردت فى الشرح[3] منه مائة وأربعين مثالا مما نقل فيه الوجهان فى الصحاح والقاموس .

وقد شرط الناظم لجواز الوجهين أن يخلوا من جالب الفتح وأن لا يتعين أحدهما بشهرة استعمال أو داع ، وقد سبق أن جالب الفتح كون عينه أو لامه حرف حلق ، وأن داعى الكسر أربعة :

كون فائه واوا ، كوعد يعد ، أو عينه أو لامه ياء ، كباع يبيع ، ورمى يرمى أو كونه مضاعفا لازما كحنّ يحنّ ، وأن داعى الضم كونه مضاعفا معدى ، كمد يمده وكون عينه أو لامه واوا كقال يقول ، وغزا يغزو ، أو دالا على مفاخرة ، كسابقنى فسبقته ، فأنا أَسْبُقُهُ .

أما المشهور بالضم فنحو نصره ينصره ، وقد أوردت منه نحو مائة وعشرين مثالا ، وأما المشهور بالكسر فنحو ضربه يضربه ، وقد أوردت منه نحو مائة وستين مثالا . ونبهت على أنى لم أظفر بمادة مطلقة يكون الشخص مخيرا فيها بين الضم والكسر لتطابق مقتضى النظم ، وعلى أن فعل المفتوح غير الحلقى قد يشارك فعل المضموم مع كسر مضارعه أيضا أوضمّه ، فيكون أربعة أنواع ، وأما مشاركته لهما معا وهو المثلث فقد سبق . ونبهت أيضا على وجه المناسبة فى اختلاف حالات مضارع فعل المفتوح من كسرة فى حالة وضمه فى أخرى أوفتحه أو جواز الضم والكسر . والله أعلم "[4] انتهى بحروفه فى الشرح الصغير .

---

(١) الأعراف الآية ١٣٧ .
(٢) الأعراف الآية ١٣٨ .
(٣) الشرح الكبير .
(٤) ينظر الشرح الصغير على هامش حاشية الرفاعى ص ٢٢ .

واذا قابلنا هذا بما ورد فى الشرح الكبير ، فى شرح البيتين السابقين يتضح ما بين الشرحين من اتفاق فى بعض النواحى ، واختلاف كبير فى نواح أخرى ، لأنه كما رأينا لم يستغرق شرحهما فى الصغير الا نحو صفحتين بينما يحتل شرحهما فى الكبير أكثر من عشر صفحات ، لأنه ذكر فى خلال شرحهما هنا أكثر من أربعمائة فعل ، ممثلا بها للأنواع الثلاثة الواردة فى البيتين .

أما إذا أسقطت الأفعال والتتمات والتقسيمات التى يعقب بها الأفعال ونظرنا فقط الى بداية شرحه للبيتين فى الصغير والكبير ، فان وجه الاتفاق بين الكتابين قوى جدا .

قال بعد ما ذكر البيتين :

" أى إذا خلا عين مضارع (فعل) المفتوح من جالب الفتح ، وهو حرف الحلق فى لامه أو عينه ، كما فى مضارع عتل بالمثناة فوق يعتله ويعتلـه : إذا دفعه بعنف ، فاكسر عينه ان شئت ، أو اضممها ، فقوله : عين المضارع مفعول به مقدم لقوله فاكسر أو اضمم تنارعاه ، وفى جعله حرف الحلق جالبا للفتح تسامح لأنه شرط لا سبب موجب ، كما سبق ، وقد شرط لجواز الوجهين بعد خلوه من حرف الحلق أن لا يتعين فيه الضم لشهرة أو داع ، ولا الكسر لشهرة أو داع فان تعين أحدهما لشهرة استعمال أولداع قياسى منع الآخر ، فيصير هذا القسم ثلاثة أنواع : متعين الضم ، ومتعين الكسر ، وجائز فيه الوجهان :

أما ما يتعين ضمه لداع فقد سبق أنه أربعة أنواع : المضاعف المعدى كمده يمده ، وما عينه أو لامه واو كقال يقول ، وغزا يغزو ، وما لغلبة المفاخر .

وأما ما يتعين كسره لداع ، فقد سبق أيضا أنه أربعة أنواع : ما فاؤه واوكوعد

يعد ، أو عينه أو لامه ياء كباع يبيع ، ورمى يرمى ، والمضاعف اللازم كحسن يحسن .

وأمّا ما اشتهر استعمال الضم فيه ، فنحو ثقبه يثقبه بالمثلثه : أى خرقه وكذا نقبه بالنون ، وحجبه وسلبه ، وخطب ورتب مكانه ، : ثبت ورسب فى الماء غاص وفيه لغة ككرم . . . " .(١)

وهكذا على هذا النمط استمر إلى أن أورد ثمانية وسبعين ومائتى فعل حسبما جاء فى المخطوطة ، واستغرق ذلك خمس صفحات ، ومثل ذلك فعل فيما اشتهرت عينه بالكسر فى الاستعمال ، وفيما جاء الوجهان فى عين مضارعه ثم أتبع كل ذلك بتتمات واستغرق شرح البيتين حوالى سبع ورقات من المخطوطة.(٢)

لعلنا بهذا وقفنا على ما بين الشرحين من الاتفاق والاختلاف .

---

(١) ينظر وجه الورقة ٤٠ .

(٢) من منتصف وجه الورقة ٤٠ الى منتصف وجه الورقة ٤٧ .

المبحث الثاني :

" أهمية الكتاب وقيمته العلمية " :

هذا المؤلَّف له أهمية وقيمة لا تنكر في علم التصريف . خاصةً وعلم اللغة عامة ، فان الامام جمال الدين ابن ملك - رحمه اللهَ تعالى ، خص هذه المنظومة بأنبية الأفعال والأسماء التي لها علاقة بالأفعال ، وهو بما له من إطلاع واسع ، وباع طويل في علم اللغة جمع فيها أبنية الأفعال المقيسة منها ، والشاذة ، والشارح بحرق الحضرمي - رحمه الله تعالى - نهج في هذا الشرح منهجا متميزا من بين شراح هذه المنظومة ، ذلك المنهج الذي يرمي إلى الحصر من بعد الاستقراء ، وحشد في هذا المؤلف مادة لغوية كبيرة تضم معظم مواد الأفعال ، وأما الأفعال الشاذة فانني أعتقد أنه لم يترك منها إلا الأقل النادر ، فهو في هذا الكتاب لم يرض بمنهج الشراح الذي يقتصر على شرح العبارات وتحليل التراكيب وإخراج المحترزات والتمثيل بمثال أو اثنين ، ولكنه زيادة على ذلك كله رجع إلى مصادر اللغة الموثوق بها التي بقيت بأيدي الناس ، فاستقى منها ، فزود هذا السفر في علم التصريف ثروة كبيرة من المادة اللغوية ، وقد اقتضاه منهجه هذا أن يستدرك على ابن مالك بكثير من الأفعال الشاذة التي أهملها ابن مالك ، فلم يذكرها في القصيدة ، وجمع كل ذلك ورتبه حسب ترتيب الصحاح تسهيلا لطلاب اللغة العربية وفي اطار هذا المنهج كان يقسم الأمثلة الى أقسام ، ويجعل كل قسم أنواعا ، وبالاجمال يعتبر هذا الكتاب مصدرا هاما في دراسة أبنية الأفعال ، ومواده ، وقد سبق أن أشرنا إلى ما قاله مؤلفه في فضله ، حيث قال :

" فجاء بحمد الله كتابا جامعا بين علمي اللغة والتصريف ... ، حاويا مع صغره لفوائد كثيرة ، مما لا تكاد تجده مجموعا في تصنيف . . . " .

وقال ابن العماد الحنبلى فى التنويه بقيمة هذا الشرح : " انه شـــرح جيد مفيـــد جـــدا " .(١)

اشتهر هذا الكتاب من بين المصنفات فى التصريف عامة ، ومصنفات بحـــرق خاصة ، فاستهدفه كثير من العلماء للدراسة ، وعلقوا الحواشى حول مختصره .

كما فعل الشيخ حسن بن محمد العطار المتوفى سنة ١٢٥٠هـ ، وحاشيتـه توجد فى مكتبة عارف حكمة بالمدينة تحت رقم ٢٤٤١ ، التصريف ، ومحمـــــد الطالب بن حمدون المتوفى سنة ١٢٧٣هـ ، وحاشيته مطبوعة عدة طبعات ، وعلى هامشها الشرح الصغير ، والشيخ أحمد الرفاعى - المتوفى سنة ١٣٢٥هـ - وهى أيضا طبعت عدة طبعات فى مصر ، منها طبعة سنة ١٣٥٥هـ ، على نفقـــــة محمود توفيق الكتـــبى .

واعتمد الشراح المتأخرون للامية الأفعال على الشرح الكبير ، وصرح بعضهم بذلك ، مثل الشيخ حمد بن محمد الصعيدى المالكى ، الذى قال فى مقدمـــة شرحه على اللاميـــة :

" اقتصرت فيه على حل ألفاظها ، وبيان مرادها والتنبيه على بعض ما قاتها اقتطفته من ثمار شرح الإمام الفاضل بحرق الحضرمى اليمنى" .(٢)

وكذلك العلامة عبد بن فوديو فى كتابه" الحصن الرصين" فى علم التصريـــف" وقد صرح بذلك ، حيث قال فى مقدمة منظومتـــه :

" وعندنا لامية الأفعـــــال ∴ وشرحها الجامـــع للأمثـــال"(٣)

وعلى العموم فهذا الكتاب لا يستغنى عنه طالب من طلاب علم اللغة العربية وكل من يريد أن يلم بأبنية الأفعال المقيسة منها والشاذة ، والأسماء التى لهـــا علاقة بالأفعـــال .

---

(١) شذرات الذهب ٨/١٧٦ .
(٢) ظهر الورقة ١ من مخطوطة فتح المقال على القصيدة المسماة بلاميـــــة الأفعال رقم ٤١٥/٣٥ مكتبة الحرم النبوى .
(٣) البيت ٢٢ من كتاب الحصن الرصين فى علم التصريف .

المبحث الثالث :

" بعض المآخذ على الشيخ فى الكتاب ":

بعد تلك الإشارة إلى ما فى الكتاب من ثروة لغوية ، وقيمة علمية مهمة ، فلابد من كلمة أخرى تشير أيضا إلى بعض ما فيه من هفوات ، رغم الجهود الجبارة التى بذلها المؤلف فى جمع مادته وتنقيحه ودقته فى نقل أمثلته من المعاجم اللغوية الموثوق بها .

منها : فى أمثلة فَعُل المضموم ، أورد بحرق كثيرا من الأمثلة لهذا البناء بلغت مائة فعل ، إلا أن فى بعض تلك الأفعال ملاحظات :

فمثلا قال فى وجه الورقة ٩ فى سرده أمثلة فَعُل المضموم : " وطَمُعَ طماعية فهو طَمِعٌ " ، على أن " طمع " مثل كرم ، ولكنه - أى طمع هنا - فعل جامد غير متصرف ، لأنه مبنى للتعجب ، فليس له مضارع ولا مصدر ، والمصدر الذى ذكره إنما هو مصدر لـ " طمع " المكسور ، يقال : طمع الرجل بكسر الميم طمعا وطماعة وطماعية ، بتخفيف الياء ، واما " طمع " بضم الميم ، فليس من باب كرم ، يقال فى التعجب : طمع الرجل فلان ، كما تقول نعم الرجل زيد .[1]

ومنها فى حديثه عن وزن " الشئ " و " الأشياء " قال فى وجه الورقة ٦٦ :

" التنبيه الثالث : الشئ أصل وزنه ، فيعل كطيئ ، ويجيئ تارة بمعنى مفعول نحو " لِتَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ، وَأَنَّ اللَّهَ قَدْ أَحَاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْمًا "[2] . أى مشئ ، وتارة بمعنى فاعل ، ومنه " قُلْ أَيُّ شَيْءٍ أَكْبَرُ شَهَادَةً قُلِ

---

(١) ينظر الصحاح " طمع " ٣ / ١٢٥٥ ، واللسان " طمع " ٨ / ٢٤٠ ، وتهذيب اللغة " طمع " ٢ / ١٩٢ ، ومجمل اللغة " طمع " ٢ / ٥٨٧ ، وأدب الكاتب ص ٣١٨ ، ٥٣١ ، وتاج العروس " طمع " ٥ / ٤٤٣ .

(٢) الطلاق الآية ١٢ .

اللهُ" [1]، وجمعه أشياء ووزنها عند الخليل أفعال ومنع صرفها لكثرة الاستعمال وعند الأخفش أفعلاء كأبناء " [2]. وأنهى كلامه .

ولكن المعروف فى هذه المسألة أن الكسائى من الكوفيين هو القائل بأن وزن أشياء أفعال ، وأنها جمع شئ ، كبيت وأبيات ، ومنع صرفه توهما أنه كحمراء أما الخليل وكذلك سيبويه فأشياء عندهما اسم جمع كالقصباء والقضياء والطرفاء وأصلها شيئاء ، فقدمت اللام على الفاء كراهة اجتماع همزتين بينهما حاجز غير حصين مع كثرة الاستعمال ، فصار لفعاء ، وقال الأخفش والفراء :

الشئ أصله شيّ ، نحو بيّن بتشديد الياء ، وجمعه عندهما أشيئاء كأبيئاء .

ومنها ميله فى بعض المسائل إلى رأى مرجوح كما فعل فى مسألة حركة همزة الوصل فى نحو اغزى وادعى يا هند ، أى أمر المؤنثة بمعتل ثلاثى معتل اللام بالواو ، قال فى حديثه عن هذه المسألة فى آخر وجه ٥٩ :

" فلو كان مضموما فى الأصل لكن زالت الضمة لعلة ، وصار مكسورا بكسرة لازمة كما فى نحو اغزى وادعى يا هند ، جاز فى همزته وجهان : الكسر ، كما شملته عبارته أولا نظرا إلى الحال ، وهو كسر ثالثه ، واشمام الكسر دلالة على أن أصله الضم ، وقد أشار إلى ذلك بقوله : " ونحو اغزى بكسر وشم الضم قد قبلا " [3]، أى وقد قبل إشمام الكسر الضم فى نحو اغزى وادعى يا هند ، وهو أمر المؤنثة مما ثلثه مضموم ومعتل اللام ، وفهم من قوله :" قد قبلا " أن الكسر أفصح من الإشمام نظرا إلى الكسرة اللازمة وهو كذلك " .

---

(١) الأنعام الآية ١٩ .
(٢) وجه الورقة ٦٦ .
(٣) البيت ٤٩ من المنظومة .

فهو بهذا الكلام ذهب فى هذه المسألة إلى أن كسر همزة الوصل أرجح خلافا للمشهور الذى عليه أكثر النحويين ، لأنهم رجحوا ضم همزة الوصل فيها بل اقتصر بعضهم على ضمها فقط ، ومنهم المبرد فى المقتضب[(١)] ، وأبوعلى الفارسى فى التكلمة[(٢)] ، وابن عقيل فى شرح التسهيل[(٣)] ، وابوحيان فى الارتشاف[(٤)] .

ورجح بعضهم الضم على الاشمام ، منهم بدرالدين ابن الناظم ، ولم أجد غير بحرق من رجح الاشمام على الضم ، فضلا عن الكسرة .

ومنها:عدم التنسيق فى ترقيب بعض الموضوعات ، قدم بناء فُعل المضموم ومثل له بكثير من الأفعال ، ثم أتبعه بالبناء الثانى ، وهو فعل المكسور وسرد أمثلته الكثيرة بأنواعها ، ثم ذكر البناء الثالث ، وهو فعل المفتوح وقد قسمه بالنسبة الى مضارعه الى أربعة أقسام رئيسة ، وجعل كل قسم منها أنواعا ، وفى خلال حديثه عن المضاعف من فَعَل المفتوح ، أقحم فيه قسما آخر من فَعِل المكسور ، وهو المضاعف من فَعِل المكسور ، وكان الأولى أن يذكر هذا النوع من فَعِل المكسور عند كلامه عن أنواع فَعِل المكسور ، وأما تأخير إلى هذا المحل وذكره مع أنواع فَعَل المفتوح ، فمن باب التفريق بين أنواع باب واحد[(٦)] .

ومن هذا القبيل أيضا أنه قدم بعض أنواع فعل المفتوح قبل أن يبدأ

---

(١) المقتضب ٢ / ٩٠ .
(٢) التكملة ص ١٨٦ .
(٣) المساعد على التسهيل ٢ / ٦١٤ .
(٤) ارتشاف الضرب ١ / ٢٥٠ .
(٥) شرح لامية الأفعال لبدر الدين ص ٢٦ .
(٦) ينظر وجه الوزقة ٢٩ .

الكلام فيه ، وذلك عند ما ذكر فعل المكسور بأنواعه ، وأراد أن يبيّن مـــا يشترك فيه فَعِلَ المكسور ، وفَعُلَ المضموم وفَعَلَ المفتوح ، وهو ما جاء فـــى فى عين ماضيه الحركات الثلاث ، وأورد ما يقارب عشرين فعلا من هذا النـــوع وكان الأحسن أن يؤخر ذكر هذه الأفعال إلى حين يقسم فعل المفتوح بالنسبة الى ماضيه أنواعا ، والذى يدل على ما أقول أنه اضطر إلى ذكر نفس هـــذه الأفعال مرة أخرى فى آخر فعل المفتوح ، ولأن البناء الغالب فى تلك الأفعال هو فعل المفتوح ، وانما دخل فيها باب فَعُلَ المضموم وفَعِلَ المكسور لدلالتها على النعـــوت اللازمـــة .(١)

قصور فى التمثيل لبعض الأنـــواع :

الشارح مع استقصائه فى ذكر الأمثلة وتقسيمها إلى أقسام وأنواع ، لم يتعـرض لذكر بعض الأنواع من الأمثلة ، وهذا النوع من أنواع فعل المكسور ، وهو مـــا كان معتل العين من فعل المكسور ، فلم يذكر منه إلا فعلا واحدا فقط ، وهـــو " شـــاء" مع أن هناك أفعالا كثيرة منـــه مثل : هاب ، وحار ، وحاص ، وخـــاف ، ونام ، وساف ، وعاف ، وما أشبهها ، ولأن هذا النوع مما قد يشتبه علـــى الطالب ، هل هو من باب فعل المفتوح ، مثل باع يبيع ، أو من فعل المكســور مثل زال يزال ، ولو أتى بجملة صالحة من هذا النوع ، كما فعل فى فعل المفتوح المعتل العين ، وفى المضاعف من فعل المكسور ، لكان ذلك تسهيلا لطـــلاب العربية .

ولكنّ أقول ان هذه المآخذ التى أبديتها لا تمس من قيمة هذا المؤلف ، وقد يكون للمؤلف وجهة نظر قصر عنه فهمى وتفكيرى .

وأخيرا أقول سبحان من تفرد بالكمال وتنزه عن النقص .

---

(١) ينظر وجه الورقة ١٦ ، و ٤٧ .

المبحث الرابع :

" توثيق نسبة الكتاب للمؤلف " :

اعتمدت في توثيق نسبة هذا الكتاب للمؤلف على ما يلي :

أولا : ما جاء في فهرس مخطوطات مكتبة عارف حكمة بالمدينة (قسم الكتب) فن الصرف .

* نسخة (أ)

الكتاب : شرح لامية الأفعال لابن مالك .

المؤلف : الشيخ بحرق اليمني .

الكاتب : محمد بن خطاب العامري .

عدد الصفحات: ١٧٢ صفحة .

السطر : ٢٣ سطرا .

المقاس : (٢٠×١٤) سم .

الرقم العام : ٢٤٦٢ .

الرقم الخاص : ٤١٤/٣٧ .

* نسخة (ب)

الكتاب : شرح لامية الأفعال لابن مالك .

المؤلف : بحرق الحضرمي .

الكاتب : غير معروف .

عدد الصفحات : ١٣٨ .

السطر : ٢٣ سطرا .

المقاس : ٢٠×١٤ سم .
الرقم العام : ٢٤٦١ .
الرقم الخاص : ٤١٤/٣٦ .

فهرس مخطوطات مكتبة الحرم النبوى بالمدينة المنورة (قسم الكتب) فن النحو والصرف .

* نسخة (حـ)

الكتاب : شرح لامية الأفعال .

المؤلف : الشيخ محمد بن عمر بن مبارك .

رقم التسلسل : ٣٨ .

رقم فهرس : ٤١٥ .

عدد الصفحات : ١٨٨ صفحة .

المقاس : ٢٢×١٦ .

الخط : مغربى .

ثانيا : ما جاء على الصفحات الأولى من نسخ المخطوطة :

* نسخة (أ)

فى أعلى الجهة اليمنى كتب :

ابن مالك لامية الأفعال التصريف .

شرح الحضرمى .

وفى أسفل من هذه الكتابة كتب بخط مخالف :

شرح القصيدة المسماة بأبنية الأفعال فى علم التصريف ، للامام جمال الدين محمد بن عبد الله بن مالك رحمه الله تعالى .

شرح القصيدة لبحرق الحضرمى .

وفى وسط الصفحة الى الأسفل كتب بخط آخر مخالف أيضا :

شرح لامية الأفعال للشيخ الامام الربانى الشهير ببحرق .

وبجانب هذه الكتابة ختم صغير مربع داخله :

شهد وكفى بالله حسيبا .

والى الأسفل منها ختم صاحب المكتبة ، وتحته توقيع وكتب ٣٩ ، من كتب الصرف .

* نسخـــة (جـ)

فى أعلى وجه الورقة الأولى من الجهة اليمنى كتـب :

١٣٥ عدد أوراق هذا الكتاب ٨ الصـــرف ،

وتحته الى الوسط من الصفحة كتب بمداد مخالف حديث : هذا الكتـاب وقف حرام مؤيـد مقره المدينة المنـورة .

وتحته ختم صغير وبداخله كتابات دقيقة لا تظهـر .

ثم الى الأسفل فى منتصب الصفحة كتب بقلم مشابـه لقلم المخطوطـة :

شرح لامية الأفعال الكبير للشيخ محمد بن عمر بن مبارك بن عبد اللـه ابن على المعروف ببحرق الشافعى رحمه الله تعالى ورحم المسلمين أجمعين

وتحتـه : ويليه الشرح الصغير كلاهما فى نوبة الفقير الى ربه الودود ذى اللطف الخفى عبده محمد بن محمود ، وتحته بعض التعليقات بخطوط مختلفة ضرب على بعضها بقلم مخالف أسـود .

* نسخـــة (ب)

فى أعلى وجه الورقة الأولى الى الجهة اليمنى كتب :

هذا شـرح لامية الأفعال فى علم التصريـف .

وفى الجهة اليسرى الى الأسفل قليلا كتـب :

لا اله الا الله محمد رسول اللـه .

وتحته الى الوسط كتب بعض الأرقام ، وهى هكـذا :

نمـرة ٧ ، ثم كتب الى الجهة اليسـرى منـه نمـرة ٤٦ ، ثم كتـب الى الجهة اليسرى منه أيضـا نمـرة ٤٠ .

وكتب فى وسط الأرقـام الى الأسفـل :

من كتب الصـرف وتحتـه خـتم صاحـب المكتبـة .

ثالثا : ماجاء فى كتب التراجم التى ترجمت لبحرق ومنهـــا :

الضوء اللامع ٨/٢٥٣ ، شذرات الذهب ٨/١٧٦ ، النور السافـــر "مخطوطة " الورقة ٩٦ - ١٠٠ ، كشف الظنون ١٥٣٦ ، نزهة الخواطر وبهجة النواظر والمسامع ٤/٣٠٦ ، تاريخ الأدب العربى بروكلمان ٥/٢٩٣ ، الاعلام ٧/٢٠٧ ، معجم المؤلفين ١١/٨٩ ، مقدمة الحديقة الأنيقة فى شـــرح العروة الوثيقة ص / ح ، مجلة الزهراء ، القاهرة ٤/٩٦ ، معجم المطبوعات العربية والمعربة ١/٥٣٢ ، ذخائر التراث العربى الاسلامى ١/٣٦٩ .

رابعا: بعض النصوص من الكتاب وردت فى مؤلفات المتأخرين عنه ، ونسبت الى بحـرق فى الشـرح الكبير ، ومنهـا :

١- الزبيد فى تاج العروس ٧/١٠٣ .

قال : " الألوكة والمألكة " بضم اللام وتفتح أيضا والألوك والمألك ، بضـم اللام ، قال سيبويه ليس فى الكلام مفعُل ، وقال كراع لا مفعل غـيره ... قال شيخنا وقوله لا مفعل غيره هذا الحصر غير صحيح ، ففى شرح التصريف للولى سعد الدين ان مفعلا مرفوض فى الكلام الا مكرما ومعونا ، وزاد غيره مالكا للرسالة ومقبرا ومهلكا وميسرا للسعة ، وقرى : فنظرة الى ميسـرة بالاضافة ، قيل ويحتمل أن الأصل فى الألفاظ المذكورة مفعلة ، ثم حذفت التاء ، وذلك ظاهر فى قراءة ميسرة ، وفى ارتشاف الشيخ أبى حبـان بعد ذكر الستة المذكورة ، ولم يأت غيرها " .

وقيل هو أى مفعل جمع لما فيه الهاء ، وقال السيرافى : مفرد أصلـه الهاء ، وضمم ضرورة ، إذ لم يرد إلا فى الشعر ، قال شيخنا وهو فى غير ميسرة ظاهر ، أما هى فوردت فى القرآن ، ثم نقل عن بحرق فى شـرح

اللامية بعد ما نقل كلام المصنف[1] : مع أنه - أى المصنف - ذكر الباقيات فى موادها ، فان كان مراده ما انفرد بالضم دون مشاركة غيره ، يرد عليه مكرم ومعون " .

يريد الزبيدى فى آخر هذا الكلام أن شيخه أشار فيما نقله عن بحرق فى شرح اللامية الى قول بحرق مستشهدا بقول الشاعر :

" ابلغ النعمان عنى مألكا" ، أى : رسالة المألكة ، وفى القاموس : ولا مُفْعُل غيرة ، أى : غير المألك ، مع أنه ذكر الباقيات فى موادها ، فان كان مراده ما انفرد بالضم دون مشاركة غيره ، فيرد عليه مكرم ومعون" . ظ/ ٨٢ .

٢- قال العلامة عبد الله بن فوديو - المتوفى سنة ١٢٤٥هـ، فى كتابه " الحصن الرصين فى علم التصريف "[2] وفى سياق حديثه عن حركة عين مضارع الواوى الفاء من فعل المفتوح :

" فَاكْسِرْهُ فِيمَا فَاهُ وَاوٌ كَوَجَبْ وَالْفَتْحُ فِى حَلْقِىّ لَامٍ وَجَبْ "

" لِصَاحِبِ الْجَامِعِ لَا ابْنِ مَالِكٍ وَعِنْدَهُ السَّمَاعُ فَتْحُ السَّالِكِ "[2]

يشير فى هذين البيتين إلى قول بحرق فى الشرح الكبير : تنبيه : صرح فى التسهيل بأن سائر العرب غير بنى عامر ، تلتزم كسر مضارع هذا النوع ، ولم يستثن منه شيئا ، ولا شرط له شرطا ، وهو مقتضى إطلاق النظم ، وذلك عجيب منه ، فانه قد جاءت أفعال منه بالفتح ، بل أنا أقول باشتراط كون لامه غير حرف حلق ، فانى تتبعت مواده فوجدت حلقى اللام منه مفتوحا

---

(١) أى قول صاحب القاموس : الألوك والمألك بضم اللام ، ولا مفعل غيره . القاموس ٣ / ٣٠٢ .

(٢) هذا الكتاب منظومة فى التصريف ، وعدد أبياتها : ألف واثنان وعشرون بيتا ، ويسمى كتاب بحرق فى شرح اللامية : الجامع للأمثال . فقال فى البيت الثانى وعشرين منها :
" وعندنا لامية الأفعال وشرحها الجامع للأمثال " .

(٢) الحصن الرصين فى علم التصريف ص ٥٧ .

كوجأ انشيه : رض خصيتيه وودعه يدعه ... الخ " وجه الورقه ٢٠ وقال أيضا مشيرا الى ما قال الشيخ بحرق فى الشرح الكبير والى رأيه فى بناء مفعل من معتل العين بالياء بعد ما ذكر الخلاف الذى وقع فيه بين أقوال النحويين وما قال ابن مالك فى التسهيل :

وكالصحيح باب باع أدفقف .. على سماع لابن مالك ثقف

وقال فى تسهيله فخير ... فى مصدر فافتح وان شئتذاكر

وصاحب الجامع قال مسجلا .. قياسه الكسر بفتح ما جلا

الا بشركة الذى المكال .. معايه المعاش والمال

محاصه واكسر فقط مشيا .. مجيئه مبيته مفيا

مزيده محيضه سيرا .. مبيعه مقيله مصيرا

وقال مقتضى الصحاح لم يرد .. فى سائر المواد فتح منفرد(١)

انظر هذا الكلام عند بحرق فى وجه الورقة ٨٣ من المخطوطة .

٣- وقال الشيخ حسن بن محمد العطار ت ١٢٥٠ هـ فى مقدمة حاشيته على الشرح الصغير : " ثم أى حيث اطلقت الشرح والشارح فمرادى به العلامة بحرق وشرحه الكبير(٢) ثم نقل نصا من الشرح الكبير فقال : وقال الشارح : " وأنت تعلم أن الناس في ذلك ثلاثة أصناف : صنف عرف "أبنية والأوزان فهذا تصريفى فقط يعلم مثلا أن مضارع فعيل المضموم مضموم ككرم يكرم وأن قياس اسم الفاعل منه على فعل وفعيل كسهل وظريف وقياس مصدره الفعالة والفعولة كالشجاعة والسهولة ، الا أن هذا مفتقر إلى علم اللغة الفارق له بالنقل عنهم بين فعل المضموم وفعل بالكسر وفعل بالفتح ، وصنف أشرف على مواد اللغة .. الخ "(٣).

---

١) الحصن الرصين فى علم التصريف ص ٩٤ ، ٩٥ .
٢) وجه الورقة ٢ مخطوطة حاشية حسن العطار .
٣) وجه الورقة ٥ مخطوطة حاشية حسن العطار ، وظهر الورقة ٤ من مخطوطة البكير .

وقال أيضا فى وجه الورقة ٢١ : قال الشارح : " وشرط فى التسهيل للزوم الضم فيما لامه واو أن لا تكون عينه حرف من حروف بحلق وهو أيضا مقتضى اطلاق النظم فيما سيأتى فى الحلقى ، وكأنه رحمه الله تعالى لم يمعن النظر فى ذلك فانى تتبعت مواده فوجدت غالب حلقى العين منه مضموما ، ولم ينفرد بالفتح الا قليل " (١) .

ومثل هذه النقول كثير جدا فى حاشيته ، وكذلك فى حاشية ابن حمدون على الصغير ، انظر مثلا ص ٤ ، ١٣ ، ٣٢ .

وكل هذه تثبت وتؤكد نسبة هذا الكتاب الى الشيخ المؤلف محمد بن عمر بن المبارك الحضرمى بما لا يدع شكا ولا تردد فى ذلك .

* * * * *
* * * *
* * *
* *
*

---

١) انظر هذا النص ظهر الورقة ٣٢ من مخطوطة الشرح الكبير .

المبحث الخامس :

" وصف نسخ الكتاب المخطوطة "

تحصلت لدى ثلاث نسخ من مخطوطات الشرح الكبير للامية الأفعال فاعتمدت عليها فى تحقيق الكتاب ، وفيما يلى التعريف بهذه النسخ الثلاث :

=((النسخة الأولى))=

نسخة (أ) وهى النسخة الأولى من مكتبة الشيخ عارف حكمة بالمدينة المنورة ، وقد رمزت لها بالحرف (أ) ، رقمها العام (٢٤٦٢) ، ورقمها الخاص (٤١٤/٣٧) صرف ، وعدد أوراقها ٨٦ ورقة ، وكل ورقة ذات صفحتين (وجه وظهر) وسطور الصفحة ٢٣ سطرا ، ومتوسط كلمات السطر ١٠ - ١٢ كلمة ، ومقاسها ٢٠×١٤ سم ، وهى نسخة كاملة ليس بها نقص ، الا أن المصور سهى عن تصوير صفحتين منها ، وهما ظهر ٤٥ ، ووجه ٤٦ ، وقد رجعت الى أصل الصورة فى مكتبة عارف حكمة ونقلت الصفحتين ، وبذلك تكون النسخة تامة ، لا نقص فيها ولا خرم ولا طمس ، وخطها نسخى ومنقوطة كلها ، ونص الأبيات مشكول ، وقد كتبت العناوين ونصوص الأبيات بحبر أحمر ، ويكتب الحرف (ص) قبل النص ، والحرف الشين قبل الشرح ، وذلك للفرق بين نصوص الأبيات ، وكلام الشارح ، وناسخها محمد بن خطاب العامرى تلميذ الطبلاوى وقد بحثت عن ترجمة له فى مظانها ولم أحصل على شئ ، ولم يذكر الناسخ تاريخ النسخ ولا مكانه . وكتب فى آخرها :

" تم الكتاب المبارك بحمد الله وعونه وحسن توفيقه ، وعلقه بيده الفانية الفقير إلى الله تعالى محمد بن خطاب العامرى تلميذ الطبلاوى ، وغفر الله له ولوالديه ولمن دعا له بالمغفرة ولمالكه ولوالديه ولمشائخه ولكل المسلمين آمين أمين " .

وبجانبه الى اليسرى كتب هذين البيتين :

" يا قارئا خطى سالتك بالذى يميت ويحيى والعظام رميم

بأن تسأل الرحمن يغفر زلتى فان الهى بالذنوب عليم" ،

جعلت هذه النسخة أصلا قابلت به باقى النسخ ، وفى هذه النسخة بعض السقطات فى الكلمات والحروف ، وكذلك بها بعض الأخطاء ، وقد وضحت كل ذلك فى الحواشى السفلى من صفحات التحقيق .

وهذه بعض النماذج منها :

فى ظ/٣ س ٨ من أسفل : سقطت كلمة " علم " ،عند قوله :لأن علم التصريف علم يبحث فيه . . . ، وفى و/ ٥ س ٩ : سقطت كلمة" مثلا" من قوله : كمعرفة أبنية الأقيسة مثلا ، وفى ظ/ ٥ س ٧ : سقطت كلمة " ذهب " من قوله : بعربز الرجل : ذهب .

وقد يسقط بعض الجمل كما فى ظ / ٩ س ١٢ : فى وسط الصفحة :سقطت جملة :" كلها على فعل بالضم "،

كما يستعمل اختصارا فى بعض الكلمات ، كما فى ظ/٣٣ س١٨ ، استعمل " المص " اختصارا عن المصنف ، وكذلك فى و/٦٢ س ١٩ .

=((النسخة الثانية))=

نسخة (حـ) وهى نسخة مكتبة الحرم النبوى بالمدينة المنورة ، ورمزت لها فى التحقيق بالحرف (حـ) ، ورقمها (٣٨/ ٤١٥) ،النحو والصرف، وعدد أوراقها ٩٤ ورقة ، وكل ورقة ذات صفحتين ، وسطور كل صفحة ٢٣ سطرا ، ومتوسط عدد كلمات السطر ٩ - ١١ كلمة ، ومقاسها ١٩×١٤ سم ، وخطها

مغربى جميل ، وكاتبها هو أحمد الفـازى التونسى المالكى ، وتاريخ نسخها سنة ١١٧٩ هـ (تسع وسبعين ومائة وألف من الهجرة) .

وجاء فى آخر الصفحة منها مايلـى :

" الحمد لله رب العالمين نجز هذا الشرح المبارك على يد كاتبه ، أحوج الورى العبد الفقير الراجى عفو ربه الكريم ، أحمد الفازى لقيا التونسـى منشأ ومسكنا المالكى مذهبا غفر الله له ولوالدية ولمشائخه ولجميع المسلمـين والمسلمات ، وكان الفراغ من كتابته ليلة الأحد اليوم التاسع من شهر اللـه ذى القعدة ، عام تسعة وسبعين ومائة وألف ، وصلى الله على سيدنا محمـد وعلى آله وصحبـه وسلـم " .

وتحته ختم دائرى صغير بداخله كتابات صغيرة جدا لا تظهر ، وتحتـه الى الأسفل منه كتب هذين البيتـين :

" أموت ويبقى كل ما قد كتبتـه فياليت من يقـرأ كتابـى دعاليـا

لعـل الهـى يعفو عنى بفضلـه ويغفر تقصيرى وسوء فعاليـا "

وهذه النسخة فيها سقط من عند الورقة (٧) ، ويقدر مقدار ما سقـط بورقة وزيادة ، وهو من قوله : " وللاسم الرباعى خمسة أوزان مشهورة " الى قوله : " والمعانى التى ذكرها ستـة . . . " .

وعلى حواشى هذه النسخة بعض التصويبات والتعليقات ، وعلامات الوقف مما يشير الى أنها نسخة مقروءة من أولها ، وقد وددت فى أول الأمر أن أجعلها النسخة الأم ولكن حال بينى وبين ذلك ثلاثة أشيـاء :

الأول : ما أصاب بعض أوراقها من تأثير الرطوبـة ، بحيث يصعب قراءتهـا كما فى : ٢١ ، ٢٢ ، ٢٥ ، ٢٦ ، ٢٧ ، ٢٨ ، ٢٩ ، ٣٠ ، بالاضافة الى السقط الذى وقع فيهـا .

الثانى : صعوبة قراءتها لكون خطها مغربى ، وكاتبها يتفنن فى الكتابة بعض الأحيان حتى يغير الحرف عن شكله .

الثالث : ما وقع فى اعتقادى من أن نسخة (أ) أقدم منها ، بالاضافة الى أن نسخة (أ) ما بها سقط ولا خرم ولا طمس ، وخطها نسخى واضح .

وفى هذه النسخة (حـ) بعض سقطات فى الحروف والكلمات ، كما فى و/١٦ س ٨ من أسفل ، سقطت كلمة : " التجول " ، وفى ظ/١٩ س ٣ سقطت كلمة : " أربعة " من قوله : " واما ما قياسه الكسر فهو أربعة أنواع .

ووقع فى ظ / ٢٠ تقديم وتأخير فى بعض العبارات ، وقد بينت كل ذلك فى حواشى التحقيق .

وعلى بعض صفحات هذه النسخة ختم دائرى صغير بداخله كتابة بحروف دقيقة لا يُظهر للقراءة ، كما فى وجه ٣٥ ، ووجه ٦٥ ، وفى آخر صفحة من النسخة ، وهذا الختم هو نفس الختم الذى فى وجه الورقة الأولى .

((النسخة الثالثة))

نسخة (ب) وهى النسخة الثانية من مكتبة الشيخ عارف حكمة بالمدينة المنورة ، وقد رمزت لها فى التحقيق بالحرف (ب) ، ورقمها العام ٢٤٦١ ، ورقمها الخاص ٣٦ / ٤١٤ ، وخطها نسخى ، وعدد أوراقها ٦٩ ورقة ، وكل ورقة ذات صفحتين (وجه وظهر) ، وسطور الصفحة ٢٣ سطرا ، ومتوسط عدد كلمات السطر ١١ - ١٢ ، ومقاسها ٢٠×١٥ سم ، وهى نسخة كاملة ماعدا ظهر ٤١ ، ووجه ٤٢ ، فقد سهى المصور عن تصويرهما ، وكاتبها غير معروف ، فلم يذكر فى آخره شيئا يدل على اسمه ، وتاريخ نسخه ، وانما كتب فى آخر صفحة منها ما يلى :

" هذا آخر الشرح المبارك والحمد لله رب العالمين ، وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم " .

وهذه النسخة أقل جودة من أختيها ، فقد كثر فيها سقوط الكلمات والحروف .

كما فى ظ/١ سقطت كلمة " فيه " ، وفى ظ/٢ سقطت " أى غير" ، وفى ظ/٣ سقطت كلمة " به " ، وفى و/٤ سقطت " بالفعل" ، وظ/٤ سقطت كلمة " مثالا " ، وفى ظ/١٠ سقطت كلمة (محركا" ، وفى ظ/١١ سقطت كلمة " من " ، وفى و/١٢ سقطت " ظلمة " .

وكذلك فيها سقوط فى الجمل ، كما فى ظ/٢٨ سقطت منها" وخلأت الناقة : بركت فى حال السير " ، وفى و/٣٦ سقطت " والقصار الثوب : قطعه" ، وفى ظ/٣٦ سقطت " وقصله القاف : قطعه وقفل الشجر : يبس شديدا وفيه لغة كفرح " .

ونص أبيات اللامية مشكول ، وكتبت بحبر أحمر ، وكذلك العنوانات كتبت بحبر أحمر ، وحواشى هذه النسخة شبه خالية من التعليق والتصويب ، وهى مليئة بالأخطاء والتصحيف والتحريف ، وقد أثبت كل ذلك فى حواشى التحقيق .

وعلى بعض صفحات هذه النسخة ختم دائرى صغير وبداخله كتابات دقيقة الحروف ، لا تظهر للقارئ ، كما فى وجه صفحة ٣ ، وكذلك فى وجه٣١ ، وفى ظ/٦٩ ، وهذا الختم هو نفس الختم الذى فى وجه الورقة الأولى .

هناك نسخة رابعة مطبوعة ، وهذا وصفها كما يلى :

عنوانها فى الصفحة الأولى :

" كتاب شرح العلامة بحرق اليمنى الكبير على لامية الأفعال للامام جمال الدين

محمد بن مالك ، وهو شرح نفيس للغاية ، رحم الله المؤلف والشارح . أمين" .

وطبع بتونس سنة ١٣٢٩ هـ ، بمطبعة التقدم الوطنية لصاحبها البشير الفورتي . نهج الحقيقة عدد ٢ بتونس .

وعدد صفحاتها ١٨٣ صفحة ، وسطور الصفحة الواحدة ١٩ سطرا ، ومتوسط كلمات السطر ١١ - ١٢ كلمة ، ومقاسها ١٠×١٩ سم .

وكتب في آخر صفحة منها ما يلي :

" هذا آخر الشرح المبارك ، وقد تم بحمد الله[1] وحسن عونه كتاب (قاموس الفقراء) والحمد لله على التمام وحسن الختام ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم ، اللهم اغفر لنا ولوالدينا ولمشائخنا ولمن علمنا ولمن أحسن إلينا ولمن أسأنا إليه ، وصلى الله على سيدنا محمد عدد ما ذكره الذاكرون وغفل عن ذكره الغافلون ، ورضي الله تعالى عن أصحاب رسول الله أجمعين وعن التابعين ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين " .

وتحت هذا كتب :

" تم بعون الله طبع هذا الكتاب الجليل بمطبعة التقدم بتونس في عام تسعة وعشرين وثلاثمائة وألف في شهر ربيع الأنور والحمد لله على حسن الختام " .

علمت بهذه النسخة وحصلت عليها في وقت متأخر ، وبعد أن انتهيت من تحقيق النص تقريبا ، وعند ما نظرت فيها وجدتها مليئة بالأخطاء بأنواعها فهي كمخطوطة ، بل بعض المخطوطات أحسن منها .

وعلى سبيل المثال ففي صفحة ١٢ وقع فيها تصحيف وتحريف في الكلمات التالية :

---

(١) سقط لفظ الجلالة في المطبوعة .

" دريخ ، جربز ، قرمط ، فكتبت : ذ ربخ (بالذال) ، جربز (بالذال) أيضا ، فرقط ، وفى صفحة ١٣ كذلك فى الكلمات التالية :

بهدل ، برشم ، حضرم ، هذرم ، برذن خرفج ، فكتبت كما يلى تصحيفا وتحريفا :

بهذل ، برسم خضرم ، هدم ، برذر ، حرفج .

وهناك أخطاء غير هذا النوع ، كما فى صفحة ٢٣ فى السطر ١٦ ، كتب : ومرست البكرة بالتحريك والفتح : نشبت المرسة ، وهى الحبل (بينهما والقعود) ، والصحيح : مرست البكرة بالتحريك والفتح : نشيت المرسة وهى الحبل بينها وبين القعو ، وفى صفحة ٢٥ فى السطر ٩ :" وذ رع الكعب وراه اللحم " ، والصحيح :" ودرم الكعب واراه اللحم " ، وفى نفس الصفحة السطر ١٢ : وضرم إلى اللحم : اشتهاه ، وهو خطأ ، والصحيح : " وقرم إلى اللحم : اشتهاه " ، وفى ١٧٥ فى السطر ١٦ : لم يجئ مفعل سوى مهلك الا معدى ومكرم ، وهو خطأ ، والصحيح : الا معون " ، وفى صفحة ١٧٦ " أن الضم محفوظ فى أحد عشر وزنا " ، وهو خطأ ، والصحيح : " أن الضم محفوظ فى احد وعشرين وزنا " .

وهو بهذه الأخطاء مثل نسخة (ب) .

الا أننى قد استأست بها فى تحقيق بعض العبارات والكلمات .

* الخاتمـــــة *

في ختام هذا البحث أريد أن أسجل هنا ملاحظة ظهرت لي من خلال من خلال مصاحبتي لهذا الكتاب (شرح لامية الأفعال) .

١- ما يتعلق بالمفعل المضارع ونظامه وقياسه ، إن تصاريف المضارع قـــد احتلت جانبا كبيرا من هذا الشرح وذكر المؤلف في معالجتها نحو ألـف وستمائة فعل من مجموع ثمانية وثمانين وألفي فعل مثل بها للفعـــــل المجرد وتصاريفه وبدا لي من تتبع الأفعال أن أبنية الفعل المضـــارع قياسية مطردة تعتمد على أسس قواعد ثابتة لا يشذ عنها إلا القليـــل النادر .

أما ما زاد على الثلاثي فلا يحتاج إلى دليل ، لأن مضارعه يأتي مطـردا وقلما يشذ عنه فعل .

وكذلك البناء الأول من الثلاثـي وهو فَعُل المضموم العين فلم يأت مضارعه إلا مضموما إلا فعلا واحدا ذكره سيبويه وهو كدت تكاد [1] وثلاثة أفعـال أخرى وردت في بعض الكتب [2] وهي دُمْت تدام وجُدْت تجاد ومُتَّ تعاد ، والبناء الثاني منه وهو فعل المكسور مضارعه كذلك يأتي دائما مفتوحـــا ولم يشذ عنه إلا بعض أفعال حصرها المؤلف في خمسة وعشرين فعلا [3] .

وأما البناء الثالث وهو فعل المفتوح فكذلك مضارعه قياسي مطرد ، وقياسه ضم عين مضارعه وكسرها على السواء أي أن كلا الوجهين جائز فيه وذلك قياس مطرد فيه لا ينخرم إلا أن يكون الفعل صحيحا وهو حلقي العيـــن أو اللام فيؤثر فيه بالفتح طلبا للخفة .

ويدل على ذلك مجيء الفتح فيه مع وجود حرف الحلق في مثل يدخـــــل وينفخ ويتعد ، ومجيء الكسر مع وجود حرف الحلق في مثل يرجع وينـــزع وينكح ، وكذلك مجيء الضم مع الفتح في بعض الأفعال الحلقية مثل شحب لونه يَشْحَبُ ويَشْحُب ، ومجيء الكسر مع الفتح ومجيء الوجهين الضم والكسر مـــع الفتح في نحو نَغَبَ ريقه يَنْغِبُه ويَنْغَبُهُ ويَنْغُبُه [4] .

---

١) الكتاب : ٤/٣٤٣ .
٢) انظر بغية الآمال في مستقبلات الأفعال ص ٤٠ ، والارتشاف : ١/٧٦ .
٣) انظر : ص ٢٥٢ من البحث .
٤) انظر : ص ٣٦٨ وما بعدها .

فكل واحد من الضم والكسر جائز فيه وانما شاركهما الفتح لوجود حرف الحلق .

إلا أن هناك بعض الأشياء التى تلزمه بأحد الوجهين فلا يتعداه لوجود ذلك الشئ .

ومن تلك الأشياء كون الفعل معتلا بالواو ، فإن كان الواو فى محل فائه قصره على الكسر ، نحو وعد يعد ووصف يصف ووزن يزن ، مالم يكن حلقى اللام نحو ، وضع ووقع يقع .

وإن كان فى محل العين قصره على الضم مطلقا وإذا كان فى محل اللام ولم يكن حلقى العين قصره على الضم أيضا .

وانما لم يأت فيه الكسر لئلا ينقلب الواو ياء وليحصل الفرق بين الواوى واليأى .

ومنها أن يكون الفعل معتلا بالياء ويكون فى محل فاء الفعل أو محل عينه فيلزمه الكسر وكذلك إذا كان فى محل لامه ولم يكن حلقى العين .

ومنها أن يكون مضعفا متعديا فيقصره على الضم أو مضعفا لازما فيقصره على الكسر ، وذلك لأن كلا من الضم والكسر قياسه ، ويدل على ذلك كثرة مجئ الضم فى المضعف اللازم .

ومنها أن يشتهر أحد الوجهين فى فعل فيستبد به وحده كاشتهار الضم فى نصر ينصر ونحوه ، واشتهار الكسر فى ضرب يضرب وأمثاله .

أما إذا خلا الفعل من الأشياء السابقة فان الوجهين الضم والكسر جائزان فيه وليس أحدهما أولى به من الآخر ، وأى واحد منهما استعمل فيه فهو قياسه وبابه ، ويدل على ذلك كثرة الأفعال التى جاء فيها الضم والكسر معا ، وأورد المؤلف منها نحو خمسين ومائتى فعل واستدركت عليه بخمسين فعلا ، وهو كثير وكذلك ما روى عن أبى عمرو بن العلاء أنه سمع الضم والكسر فى عامة هذا الباب قال أبو عمر الجرمى اسحاق بن صالح : سمعت أبا عبيدة معمر بن المثنى يروى عن أبى عمرو بن العلاء قال سمعت الضم والكسر فى عامة هذا الباب لكن ربما اقتصر فيه على أحد الوجهين إما على الضم كقولك يقتل ويخرج واما على الكسر فقط نحو يضرب ويغبط[1] ويؤيد هذا كذلك ظاهر كلام سيبويه فى واوى الفاء من فعل المفتوح حيث قال : " وأعلم أن ذا أصله على قتل يقتل وضرب يضرب [2] . . . " .

---

١) انظر بغية الآمال ص ٣١ .

٢) الكتاب ٤/٥٣ .

ولذلك اختار المحققون من العلماء [1] جواز استعمال الوجهين فيه عند عدم السماع .

٢- إذا ورد فعل أو وصف ولم يعرف بناء ما ضيه ولم يسمع فى ماضيه شئ كيف يكون الحكم فيه ؟ ، وأى بناء يستعمل فيه ؟ .

لم أعرف ماقالوا فى مثل هذا ولا من تعرض له وربما كان ذلك لبعد تصور وقوعه ، ولكن على أى حال إذا جاز الافتراض فى مثل هذا واحتمال وجوده فاننى أرى إذا وقع مثل هذا الفعل أو الوصف أن يجعل على باب فعل المفتوح فهو بابه وقياسه لما يلى :

أ - لأن فعل المفتوح أكثر الأبنية شيوعا وأكثرها معنى .

ب- لأنه أخف من غيره .

جـ - لأنه كثيرا ما ينوب عن غيره فى بعض الحالات كنيابته عن فعُل المضموم فى المضعف .

د - لأنه ما من معنى من المعانى يؤديه فعل غيره إلا جاء فيه منه فعل .

٣- وأخيرا أقول إن هذا الشرح من أهم الكتب التى يجب يعتنى بها طلاب العربية وكل من يريد أن يلم بالأفعال وأوزانها وأنواعها فلم أر كتابا سلك مسلكه فى حصر أوزان الأفعال وشواذها ، فان الناظم ابن مالك رحمه الله تعالى بما أوتى من ذهن ثاقب واطلاع واسع ، وباع طويل حصر فى المنظومة (لامية الأفعال) كل ما أمكنه حصره من أوزان الأفعال وشواذها ، ثم جاء هذا الشارح بحرق الحضرى رحمه الله فاستعرض معاجم اللغة وكتبها واستخرج منها كل ما فات ابن مالك فزاده إلى ما فى اللامية ورتبه ونظمه ففى الأفعال الحلقية مثلا :

تتبع أمثلتها المقيسة فى مصادرها حتى جمع منها تسعة ومائتى فعل .

ثم جمع ما شذ عن القياس من الحلقى ونظمه ورتبه فى ستة أنواع كما يلى :

١- ما اشتهر مضارعه بالضم فقط .

٢- ما اشتهر مضارعه بالكسر فقط .

٣- ما جاء فى مضارعه الضم والكسر .

٤- ما جاء فى مضارعه الفتح والضم .

٥- ما جاء فى مضارعه الفتح والكسر .

٦- ما جاء فى مضارعه التثليث (الفتح والضم والكسر) .

---

١) مثل ابن مالك انظر التسهيل ١٩٧ ، وأبو حيان الارتشاف ١/ ٧٩ .

وفى أوزان الفعل المزيد فيه .

قد اشتهر فى كتب التصريف أن أوزان الفعل المزيد فيه أربعة وثلاثون وزنا ، ثلاثون وزنا منها للثلاثى ومزيده ، وأربعة أوزان للرباعى ومزيده ، ولكن ابن مالك رحمه الله استقراها فوجدها أكثر من ذلك فذكر فى المنظومة سبعة وأربعين وزنا واستدرك عليه الشارح أربعة أوزان مشهورة فجاءت أوزان الفعل المزيد فيه من هذا الشرح واحدا وخمسين وزنا .

وغير ذلك مما حواه هذا الكتاب ، وان المؤلف لم يبالغ فى وصفه حيث قال : فجاء الكتاب جامعا بين علمى اللغة والتصريف .... حاويا لفوائد كثيرة مما لا تكاد تجده مجموعا فى تصنيف ولا مفردا بتأليف .

وصدق الناظم حين قال فى المنظومة :

وبعد فالفعل من يحكم تصرفه
يحز من اللغة الأبواب والسبلا

والله سبحانه وتعالى نسأل أن يجعل أعمالنا خالصة لوجهه وينفعنا وينفع المسلمين بما علمنا فى الدنيا والآخره .

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين .

وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم .

* * * * *
* * * *
* * *
* *
*

هذا الكتاب وقف حرام معبد مقره المدينة المنورة

البيان بالحي المدار



شرح لامية الافعال الكبير للشيخ محمد بن
عمر بن مبارك بن عبد الله بن علي
المعروف بحرق الزنفيي
رحمه الله تعالى ورحم
المسلمين اجمعين

ويليه الشرح الصغير

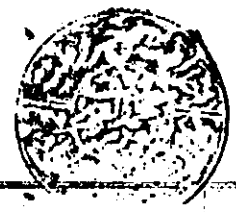
ثم انتقل لرحمة ربه

١٨٨

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وآله

الحمد لله المتصرف بفعل علة التصريف المتوحد بغير علة التركيب
الذي ابدع الاشياء احسن ابداعه وجعل الانسان اماراة لكليته
وشرف العلم واهله اكمل التشريف **الحمد** على جميع
نعمه وافضاله حمد ايليق بكرم وجهه وعز جلاله
واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له في ذاته
وصفاته وافعاله **واشهد** ان محمدا عبده ورسوله
الذي منّ على العباد بارساله وجعل الصيغة العربية لسان
مقاله صلى الله عليه وعلى آله واصحابه واتباعه صلاة
دائمة بدوامه كاملة بكماله وسلم تسليما كثيرا **اما بعد** فان
بان علم العربية من اجل العلوم قدرا واعلاها ذكرا واسناها
اخطرا واسماها فخرا وقهر الرفيع الخطاب والفصحاء الذين
عليهما المعجز الاكبر من الكتاب والسنة والكتاب على ذلك اجمع اهل العلم
سلفا وخلفا وتغربوا الاقاليم بطلبه فجاز لبعا ونشرا وطاروا بحمد
ما ملئت العضا بعد ذكرهم الرواية وعرفوا من انعم
بروض الجبلية واعتنوا فيه بجمعه وحرروا مجموع اشعار العرب
ونثرهم وغير ذلك من خطبهم وامثالهم وامرهم ولغزهم لان
احرزهم يطول المجاوز في تحصيل كلمة او تفسير لغة العزيز بعلمهم
تصويرها وتقديرها ثم لما فترت في هذه الاوان همم ابناء الزمان واخر

واعرضوا عن هذا العلم العظيم الشان حاولت اختصار مفا
صل ذلك وافتصار على المهم منه ليتيسر ذلك المرتجى
بسهم مصيب وافوز في الرعوى اليه بحظ ونصيب فوفقني
الله تعالى وله الحمد لشرحة الفصل اللامية المسماة اينية
ذوي العلم في علم الصرف للامام جمال الدين محمد بن عبد الله
بن مالك رحمه الله فضبطت الفاظها وثبتت مقبلها وحللت
مشكلها واكثرت اشلتها ونبهت على كثير من معانيها وطابقت
بذلك ما اشار اليه ناظمها بقوله فيما وبعد فالعمل من يحكم
تصريفه يحز من اللغة ابوابها والسهل وضعت الله لها ابوابا
واشارات وتمثلات وتنبيهات واخترعت لها تفصيلات فجاء بحمد
الله كتابا جامعا بين علم اللغة والتصريف ما نعا من انحطاط
والتصحيف والتحريف مغنيا عن حمل اسفار كثيرة حاويا مع صغر
لفوائد كثيرة مما انكاد ان يجمع مجموعا في تصنيف وامهد
بذلك لمن اراني لما رايت ابن مالك رحمه الله حصر في هذا المنظو
مة ما جاء مشارعا من مضارع يفعل المكسور عينه يفعل بالكسر
يحسب ومن اللازم المضاعف مضموما من مضارع مكسورا
تتبعت مواد الفعل بينة من الصحاح والغوامض وعينت لها وضبطت
باشياء من الشذاة لم يجمعها ابن مالك رحمه الله في ابيات
وغيره عابر تتفاعا عام اورده لتكمل الفوائد وذلك بعد ايراد
جملة من امثلة الفعل المقيسة اذ هما بابان في معرفة الثلاثة
من ابواب واصل الفعل عليه كما ان فهم البابين في معرفة



التصريف المتصرف قبل علم التصريف المتصرف قبل الة
التصريف الذي الذ الاشيا احسن تاليف وجعل الانسان امانه التكليف
وشرف العلم واهله اكمل تشريف احمده على جميع نعمه وافضاله
حمدا يليق بكرم وجهه وعز جلاله واشهد ان لا اله الا الله وحده
لا شريك له في ذاته وصفاته وافعاله واشهد ان محمدا صلى الله
عليه وسلم عبده ورسوله الذي من على عبيده بارساله وجعل
اللغة العربية الفصيحة لسان مقاله صلى الله عليه وعلى اصحابه
واتباعه والصلاة دايمة بدوامه كاملة بكماله وسلم تسليما
كثيرا امـــ ـــ فان علم العربية في الدين بالمحل
الاعلى والمقام الاعز الاسنى اذ هو السلم الذي يرتقى الى فهم
الخطاب والتنطرة التي عليها المجاز الى معرفة السنة والكتاب
على ذلك اجمع اهل العلم سلفا وخلفا وتقربوا الى الله بطلبها
زلفى وشرطوها في صحة الامامة العظمى فما دونها من
الولايات وعدوها من اعظم فروض الكفايات واعتنوا
قديما وحديثا بحفظ اشعار العرب ونثرهم وغير ذلك من
خطبهم واسجاعهم وامرهم ولقد كان احدهم يطوى المفاوز
في تحصيل كلمة او تفسيرها ليفوز بفهم تصويرها وتقريرها
ثم لما فترت في هذا الاوان همم ابنا الزمان واعرضوا عن
هذا المهم العظيم الشان حاولت اختصار مقاصدها والاقتصار
على المهم من فوايدها لاضرب بين اربابها بسهم مصيب

وافوز

التقريب للامام جمال الدين محمد بن عبد الله بن مالك رحمه الله
تعالى فضبطت الفاظها وفتحت مقفالها وحللت مشكلها
واكثرت امثلتها ونبهت على اكثر معانيها وطابقت ما اشار
اليه ناظمها بقوله فيها وبعد فالفعل من يحكم تصريفه يحز
من اللغة الابواب والسبلا وجمعت الى ذلك فوايد واشارا
وتتمات وتنبيهات واخترعت لها تفسيرات تجا بعد الله
كتابا جامعا بين علمي اللغة والتصريف مانعا من الخطا والتحريف
والتصريف مغنيا عن جمل اسفار كبيرة حاويا مع صغره لفوايد
كثيرة مما لا تكاد تجده مجموعا في تصنيف ولا مفردا بتاليف
فاني لما رايت ابن مالك رحمه الله حصر في هذه المنظومة ما
جا شاذا من مضارع فعل المكسور على يفعل بالكسر كيحسب
ومن اللازم المضاعف مضموما ومن معداه مكسورا اتبعت
مواد العربية من الصحاح والقاموس وغيرها فظفرت
باشيا من الشاذ لم يحفظها ابن مالك رحمه الله في البابين
وغيرها فزدتها على ما اورده لتكمل الفايدة وذلك بعد
ايراد جملة من الفعل المقيس اذ لا فايدة في معرفة الشاذ لمن
لا يعرف الاصل المقيس عليه كما لا تنظم الفايدة في معرفة غريب
اللغة قبل مشهورها وغير ذلك مما ستراه موضحا في ابوابه
ان شا الله تعالى مما لا يعرف قدر فضله الا من وقف عليه
مما تشتد اليه حاجة كل مصنف ومدرس وغيرها من طلبة
العلم والله سبحانه وتعالى المسيول ان يمن علينا باتمام نعمه

بها ربها على الرسول الكريم الخ ثم ان بعد حمد الله
تعالى الصلاة على نبيه منه وهي الرحمة مع التسليم من كافة على الرسول
منه الى الخلق كلهم الكريم عليه الخاتم الرسل وهو نبينا محمد صلى الله عليه
وسلم فانه رسول رب العالمين الى الناس اجمعين وهو اكرم الخلق على الله لانهم
انتاهم لله وهو خاتم النبيين والمرسلين عليه وعليهم صلوات الله وسلامه
اجمعين والكريم هنا هو العظيم المنزلة عند الله وعنده المتبوع المهين وما
من يهن الله فما له من مكرم ومن يكرمه الله فما له من مهين ثم اتبع ذلك
بالدعاء والثناء على الله واصحابه واتباعه صلى الله عليه وسلم وعليهم
اجمعين مكافاة لهم على قدر الناس والمقام من الاحسان او من الانعام
فقال وآله الغر والصحب الكرام وهم ابا هم في سبيل المكرمات تلا
والمرجع الاغر وهو السيد المقدم وغرة كل شيء مقدمه وهم المقدمون
بالشرف لشرفه صلى الله عليه وسلم والكرام جمع كريم وهو العظيم
القدر وهم اجل الناس قدرا لعظم قدره صلى الله عليه وسلم
وايا ضمير نصب منفصل مفعول مقدم تلا اي تبع فشمل ذلك
التابعين لهم باحسان الى يوم الدين والمكرمات جمع مكرمة
وهي فعل الكرم ثم لما قدم بين يدي نجواه هذه الوسيلة
العظيمة قوي رجاه بانها مظنة قبول الدعاء ولان الدعا للنبي
وآله واصحابه صلى الله عليه وسلم وعليهم اجمعين مقبول
والله اكرم من ان يرد ما اتصل بهما من الدعاء فلهذا سأل الله
تعالى فقال واسأل الله من ثواب رحمته سترا جميلا على زلات مشتملا
والثواب جمع ثوب وهو استعارة وهو الستر بكسر السين الثوب
الذي يستر به وبالفتح المصدر والاشتمال على الشيء الاحاطة به

من

في باقي عمره الموجب للاستبشار بقوله تعالى لسببها راضية ووجوه
يومئذ ضاحكة مستبشرة والجذل هو الفرح يقال جذل يجذل كفرح
يفرح والوجه الباسر الكالح والوجل الخايف حقق الله له ما رجاه واعاذه
مما يخشاه واستجاب له ما دعاه بمنه وكرمه امين ولنا ولوالدينا
ولمشايخنا في الدارين ولسائر المسلمين
امين هذا اخر الشرح المبارك
والحمد لله رب العالمين
وصلى الله على
سيدنا محمد
وآله
وصحبه
وسلم

ثانيًا:

قسم التحقيق

شرح
ميـة الأفعال الكبير

* القسم الثانـــى *

" قسم التحقيـــق "

[شرح لامية الأفعال الكبيـــر]

" بسم الله الرحمن الرحيم "

الحمد لله المتصرف قبل طة التصرف المتعرف بغير آلة التعريف الذى ألف الأشياء أحسن تأليف ، وحمل الانسان أمانة التكليف ، وشرف العلم وأهله أكمل تشريف ، أحمده على جميع نعمه وأفضاله حمدا يليق بكرم وجهه وعز جلاله ، وأشهد أن لا اله الا الله وحده لا شريك له فى ذاته وصفاته وأفعاله ، وأشهد أن محمدا عبده ورسوله الذى من على عباده بارساله ، وجعل الفصيحة العربية لسان مقاله صلى الله عليه وسلم وعلى أصحابه وأتباعه وآله صلاة دائمة بدوامه كاملة بكماله وسلم تسليما كثيرا .

(أما بعد)(١) فان علم العربية فى الدين بالمحل الأعلى والمقام الأعز الأسنى ، إذ هى السلم الذى (فيه)(٢) يرتقى إلى فهم الخطاب والقنطرة التى عليها المجاز إلى معرفة السنة والكتاب ، على ذلك أجمع أهل العلم سلفا وخلفا وتقربوا إلى الله بطلبها زلفى وشرطوها فى صحة الإمامة العظمى فما دونها من الولايات ، وعدوها من أهم فروض الكفايات واعتنوا قديما وحديثا بحفظ أشعار العرب ونثرهم وغير ذلك من خطبهم ،

---

(١) فى (ج) وبعد .

(٢) ساقطة فى (ب) .

(وسجعهم)[١] (وأمرهم)[٢] ولقد كان أحدهم يطوى المفاوز فى تحصيل كلمة أو تفسيرها ليفوز بفهم تصويبها وتقريرها .

ثم لما فترت فى هذا الأوان[٣] هم أبناء الزمان/ وأعرضوا عن هذا المهم ٢/و حـ العظيم الشأن ، حاولت اختصار مقاصدها والاقتصار على المهم من فوائدها لأضرب بين أربابها بسهم مصيب/ وأفوز فى الدعوة إليها بحظ ونصيب فوفقنى ٢/و ب الله تعالى - وله الحمد - أن شرحت القصيدة اللامية المسماه أبنية الأفعال فى علم (التصريف)[٤] للامام جمال الدين محمد بن عبد الله بن مالك[٥] رحمه الله/ ٢/و ا فضبطت ألفاظها وفتحت (مقفلها)[٦] وحللت مشكلها وأكثرت أمثلتها ونبهت على كثرة معانيها ، وطابقت به ما أشار إليه ناظمها بقوله فيها :

" وبعد فالفعل من بحكم تصرفه .. يحز من اللغة الأبواب والسبلا[٧] "

وضممت إلى ذلك فوائد وإشارات ، وتتميمات وتنبيهات واخترعت لها (تقسيمات)[٨] فجاء بحمد الله كتابا جامعا بين علمى اللغة والتصريف مانعا من الخطأ والتصحيف[٩] والتحريف ، مغنيا عن حمل أسفار كبيرة ، حاويا مع صغره لفوائد

---

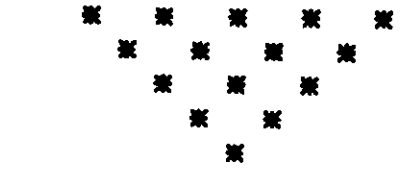
(١) فى حـ و ب وأسجاعهم .
(٢) وأمرهم هكذا فى النسخ الثلاث ، لعلها تصحيف من رجزهم .
(٣) يعنى العصور المتأخرة ومنها القرن التاسع الهجرى .
(٤) فى (حـ) الصرف .
(٥) سبقت ترجمته بالتفصيل فى قسم الدراسة ص ١٢ وما بعدها .
(٦) فى ب مقفالها .
(٧) البيت الثالث من اللامية ص ١٨٢ .
(٨) فى ب تفسيرات .
(٩) التصحيف فى كتاب التصحيف والتحريف للعسكرى ص ١٣ قال : فأما

كثيرة مما لا تكاد تجده مجموعا في تصنيف ، ولا مفردا بتأليف فانني لما رأيت ابن مالك رحمه الله حصر في هذه المنظومة ما جاء شاذا من مضارع فَعِل المكسور على يَفْعِلُ بالكسر كيَحْسِبُ ومن اللازم المضاعف مضموما ، ومن سواه مكسورا تتبعت مواد العربية من الصحاح والقاموس وغيرهما ، فظفرت بأشياء من الشاذ لم يحفظها ابن مالك رحمه الله تعالى في البابين وغيرهما فنزدتها على ما أورده لتكمل الفائدة وذلك بعد إيراد جملة من أمثلة الفعل المقيسة ، إذ لا فائدة في معرفة الشاذ لمن لا يعرف الأصل المقيس عليه كما لا تعظم الفائدة في معرفة / غريب اللغة قبل ٢/ظ حـ مشهورها ، وغير ذلك مما ستراه موضحا في أبوابه إن شاء الله تعالى مما لا يعرف قدر فضله إلا من وقف عليه ، مما تشتد إليه حاجة كل مصنف ومدرس وغيرهما من طلبة العلم ، والله سبحانه المسئول أن يمن علينا باتمام نعمه / الباطنة والظاهرة ٢/ظ ب وأن ينفعنا بما علمنا في الدنيا والآخرة ، إنه سميع الدعاء قريب مجيب ، وما توفيقي إلا بالله عليه توكلت وإليه أنيب .

معنى قولهم الصحفي والتصحيف فقد قال الخليل : إن الصحفي الذي يروى الخطأ عن قراءة الصحف بأشباه الحروف " . وفي المزهر ٢/ ٣٥٣" قال المعري : أصل التصحيف أن يأخذ الرجل اللفظ من قراءته في صحيفة ولم يكن سمعه عن الرجال فيغيره عن الصواب " وقد فرق العلماء بين التصحيف والتحريف ، فالتصحيف ما نشأ عن التباس فقط الحروف المتشابهة والتحريف ما كان بتغير شكل الحروف ورسمها كالدال والراء ينظر التصحيف والتحريف ص ٨٨ ، وشرح نخبة الفكر لابن حجر ص : ٢٢٠ .

فأقول : لما كان كتاب الله مفتتحا بالبسملة ثم الحمد لة وجـــاءت السنة[1] بالندب إلى افتتاح / الأمور المهمة بهما افتتح الناظم رحمه الله نظمه هذا بهما . ٢/ط أ

فقال بعد التيمن بالبسملة[2] .



---

١) عن أبى هريرة رضى الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " كل كلام لا يبدأ فيه بالحمد لله فهو أجذم " رواه أبو داود فى كتاب الادب ٥/١٧٢ . قال :رواه يونس وعقيل وشعيب وسعيد بن عبدالعزيز عن الزهرى عن النبى صلى الله عليه وسلم مرسلا .

٢) لم يكتب الشارح نص البسملة معنا ولكنها كتبت فى أول متن المنظومة : "بسم الله الرحمن الرحيم " .

"اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ لَا أَبْغِي بِهِ بَدَلاً .. حَمْداً يُبَلِّغُ مِنْ رِضْوَانِهِ الْأَمَلَا "

والحمد هو الثناء باللسان على المحمود بصفاته الجميلة ،في مقام التعظيم ، والله سبحانه علم (للذات) (١) الواجب الوجود المعبود بحق المستحق لجميع المحامد ، وبغيت الشئ أبغيه بغية وبغية بالضم والكسر وبغى بالقصر (٢) وبغاء بالمد مع بالضم فيهما أى: طلبته ومنه " أَفَغَيْرَ دِينِ اللَّهِ يَبْغُونَ "(٣) وقد يقال أيضا : بغيته الشئ أى: طلبته له ومنه يَبْغُونَكُمُ الْفِتْنَةَ (٤) وبدل الشئ عوضه ،وبلغت الشئ بالتشديد وأبلغته أى (أوصلته) (٥) ، وبهما قرئ "أُبَلِّغُكُمْ رِسَالَاتِ رَبِّي "(٦) وَالرِّضْوَانَ بِمَعْنَى الرضا ، يقال : رضى الله عنه وعليه رضا ورضوانا .

بكسر الراء وضمها وبهما قرئ (٧) أيضا . والأمل : الرجاء يقال : أملت

---

١) في ب للذات العلمية الواجب الوجود .

٢) في اللسان " بغى " ١٤/ ٧٥ : وبغى بالقصر عن اللحياني ،وبغاء أعرف . وينظر الصحاح " بغى " ٦/ ٢٢٨١ .

٣) آل عمران من الآية (٨٣) .

٤) التوبة من الآية (٤٧) .

٥) في ب وصلته .

٦) الأعراف من الآية ٦٢ ، " أبلغكم " قرأ أبو عمرو بتخفيف اللام ،وقرأ الباقون بتشديدها . النشر في القراءات ٢/ ٢٧٠ دار الكتب العلمية ببيروت لبنان بدون تاريخ ، والكشف عن وجوه القراءات السبع ١/ ٤٦٧ تحقيق د/ محي الدين رمضان / مؤسسة الرسالة .

٧) رضوان حيث وقع في القرآن قرأها أبوبكر عاصم بن أبي النجود بضم الراء الا في الموضع الثاني من المائدة : من اتبع رضوانه سبل السلام" فكسر كالجماعة وقرأ الباقون بكسر الراء أين وقع . النشر ٢/ ٢٣٨ ، والكشف ١/ ٣٣٧ .

الشئ مخففا آمله / بعد الهمزة كأكلته آكله وأمللته بالتشديد أأمله أى رجوته . وقوله : " لا أبغى به بدلا " فى موضع النصب إما على أنه وصف لمصدر محذوف أى : حمدا لا أبغى به بدلا ، والضمير للحمد أى بل لما (تستحقه) (١) ذاته المقدسة من التعظيم ، وأما على الحال من فاعل الحمد المفهوم من قوله : " الحمد لله " ؛ لأنه بمعنى أحمد الله ، أى : غير طالب بحمدى له عوضا . ويجوز عود الضمير إلى الله سبحانه (أى غير) (٢) مستبدل به إلهًا غيره . وحمدا المصرح به منصوب على المصدر / والعامل فيه الحمد وبلغ فى موضع النعت له .

٣/و
حـ

٣/و
ب

ثم لما كان شكر الوسائط فى إيصال الخيرات مأمورا به شرط وإن كان المنعم الحقيقى هو الله تعالى (٣) ، ثلث الناظم بالصلاة على أكبر الوسائط بين العباد ومعبودهم فى إيصال كل خير ودفع كل شر وهو الرسول صلى الله عليه وسلم (وآله) (٤) وصحبه الذين آووا الدين / ونصروه وحملوه إلى الأمة ونقلوه رضى الله عنهم فقال :

٣/و
أ

* * * * *
* * * *
* * *
* *
*

---

١) فى أ يستحقه .
٢) ساقطة فى ب .
٣) قال الله تعالى : " وما بكم من نعمة فمن الله " النحل من الآية ٥٣ .
٤) فى ب ثم آله .

٢- "ثُمَّ الصَّلاةُ عَلَى خَيْرِ الْوَرَى وَعَلَى .. سَادَاتِنَا آلِهِ وَصَحْبِهِ الْفُضَلاَءِ"

وإنما عطف ذلك بثم ليفيد الترتيب صريحا ، لأن حمد الله تعالى أهم وأحق بالتقديم ، والصلاة(١) في اللغة : الدعاء والرحمة والاستغفار ، والمراد بها هنا الدعاء له صلى الله عليه وسلم ،

والاستغفار لهم رضى الله عنهم بما هو وهم له أهل ، وقد أمر سبحانه عباده المؤمنين بالصلاة والتسليم على نبيه(٢) صلى الله عليه وسلم ، وأثنى على الذين جاءوا من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا ولإخواننا الذين سبقونا بالإيمان"(٣) والورى مقصورا : الخلق . يقال : ما أدرى أى الورى هو(٤)؟ وخير الخليفة هو نبينا محمد صلى الله عليه وسلم ، ولهذا استغنى

ظ ٢ حـ

---

١) قال أهل اللغة في الصلاة إنها من الصلوين وهما مكتنفا الذنب من الناقة وغيرها ، ومنه قيل للخيل الذى يلى السابق المصلى ، لأن رأسه يلى صلا المتقدم السابق . فقه اللغة وسر العربية . للثعالبى ص ٢٠٢ ، تحقيق مصطفى السقا وزميليه الطبعة الأخيرة سنة ١٣٩٢هـ وأدب الكاتب ص ١٣٦ ، تحقيق محمد الدالى الطبعة الأولى بيروت ، ولسان "صلوا" ١٤/٤٦٥ .

٢) قال الله عز وجل : " إن الله وملائكته يصلون على النبى يا أيها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليما " الاحزاب الآية ٥٦ .

٣) سورة الحشر آية ١٠ .

٤) في مجالس ثعلب ١٠/٤٩٢ : وتقول العرب أى الورى هو ؟ الورى : الخلق ، تحقيق عبد السلام هارون الطبعة الثالثة دار المعارف بمصر . وفي الصحاح " ورى " ٦/٢٥٢٢ يقال : ما أدرى أى الورى هو أى : أى الخلق هو ، ومثله في اللسان " ورى " ٥١/٣٩٠ .

الناظم رحمه الله بهذا الوصف عن اسمه العلم لتعيين هذا الوصف له صلى الله عليه وسلم ، والسادة جمع سيد [1] يقال : ساد فلان قومه يسودهم سيادة وسودا بفتح الدال وضمها مع ضم السين فيهما فهو سيد والجمع سادة .

والآل أصله أهل بدليل قولهم في تصغيره أهيل فأبدلت الهمزة من الهاء [2]

---

١) سيد كل شئ أشرفه وأرفعه تقول : ساد قومه يسودهم سيادة وسودا وسيدودة فهو سيد ، ووزن سيد عند البصريين فيعل ، وعند الكوفيين وزنه فعيل ، قال أهل البصرة جمع على فعلة كأنهم جمعوا سائدا مثل قائد وقادة وذائد وذادة ، وانما جمعت العرب الجيد والسيد على جيائد وسيائد بالهمز على غير قياس لأن جمع فيعل فياعل بلا همز ، وعند الأخفش يجمع سيد على سياود ، لأنه لا يجوّز قلب الواو همزة إلا إذا اكتنف ألفَ الجمع واوان نحو أول وأوائل ، أما إذا اكتنف الألف حرف ياءان أو واو وياء فلا يجوز عنده قلب حرف العلة الذى بعد الألف ، فيقول في جمع بين وسيد بياين وسياود وحجته أن الواوين أثقل من الياءين ومن الواو والياء ، والقلب إنما سمع في الواوين نحو قولهم أول والأوائل فلا يقاس عليه ما ليس من رتبته ، ويرد عليه بما حكاه المازنى عن الأصمعى من قولهم في جمع "عيل" عيائل بالهمزة ، ولم تكتنف ألف الجمع واوان فدل ذلك على أن العرب استثقلت في هذه وأمثاله اكتناف ألف الجمع حرفا علة . ينظر الممتع في التصريف ١/ ٣٤٥ ، تحقيق د/ فخر الدين قباوه ، الطبعة الرابعة سنة ١٣٩٩هـ ، واللسان "سود" ٣/ ٢٣٠ . دار صادر ببيروت بدون تاريخ .

٢) ثم ابدلت الهمزة ألفا لتوالى الهمزتين كما قالوا آدم وآخر .

لقرب المخرج ، وآل الرجل عشيرته وأتباعه ،وتخصيص آله صلى الله عليه وسلم ببني هاشم والمطلب[1] شرعي لا لغوي ، والصحب جمع صاحب كركب وراكب وسفر وسافر وتجر وتاجر وهو جمع غير / قياسي ، وأما أصحاب فجمع ٣/ظ/ب الجمع والفضلاء جمع فاضل على غير قياس أيضا كشاعر وشعراء ، لأن فاعلا

---

(١) اختلف في آل النبي صلى الله عليه وسلم على أربعة أقوال :

القول الاول : هم الذين حرمت عليهم الصدقة .

ثم اختلف أصحاب هذا القول الى ثلاثة أقوال أيضا .

فذهب الشافعي ومن وافقه إلى أنهم بنو هاشم وبنو المطلب .

وذهب أبو حنيفة إلى أنهم بنو هاشم خاصة .

وهذا هو اختيار ابن القاسم من أصحاب مالك .

وقيل : هم بنو هاشم ومن فوقهم إلى غالب فيدخل فيهم بنو المطلب وبنو أمية وبنو نوفل ومن فوقهم إلى بني غالب

وهذا هو اختيار أشهب من أصحاب مالك .

القول الثاني : أن آل النبي صلى الله عليه وسلم هم ذريته وأزواجه خاصة حكاه ابن عبد البر في التمهيد .

القول الثالث : أن آله صلى الله عليه وسلم هم أتباعه إلى يوم القيامة ، ذكره البيهقي عن جابر بن عبدالله ، وعن سفيان الثوري وغيره ، واختار هذا بعض أصحاب الشافعي .

القول الرابع : أن آله صلى الله عليه وسلم هم الأتقياء من أمته ، ذكره القاضي حسين والراغب ». جلاء الأفهام لابن القيم الجوزية ص ١١٢ ، دار القلم ، الطبعة الثانية بيروت سنة ١٩٨١ .

لا يجمع على فعلاء (١) (٢) وأصل الفضل الزيادة فمن زاد على احد بشئ فقد فضله (به) (٣) وهم رضى الله عنهم قد فضلوا سائر الأمة بما خصهم الله به من صحبته ورؤيته والانتساب إليه واتباعه صلى الله عليه وسلم .

قال الله تعالى : " لَا يَسْتَوِي مِنْكُمْ مَنْ أَنْفَقَ مِنْ قَبْلِ الْفَتْحِ وَقَاتَلَ أُولَئِكَ أَعْظَمُ دَرَجَةً مِنَ الَّذِينَ أَنْفَقُوا مِنْ بَعْدُ وَقَاتَلُوا وَكُلًّا وَعَدَ اللَّهُ الْحُسْنَى (٤) . ظ ٢ / م

وقال صلى الله عليه وسلم :

"لَا تَسُبُّوا أَصْحَابِي ، فَلَوْ أَنَّ أَحَدَكُمْ أَنْفَقَ مِثْلَ أُحُدٍ ذَهَبًا مَا بَلَغَ مُدَّ أَحَدِهِمْ (٥) و/٤ / ح

---

١) قال ابن مالك فى الألفية :

" ولكريم وبخيل فعلا .. كذا لما ضاها هما قد جعلا "

والمضاهاة تشمل المضاهاة فى اللفظ والمعنى ، والمضاهاة فى اللفظ دون المعنى ، والمضاهاة فى المعنى دون اللفظ ، وفاضل وشاعر ونحوهما تضاهى كريم وبخيل فى المعنى ولذلك جمع فاضل وشاعر على فعلاء أى فضلاء وشعراء ، قال ابن هشام : وكثر فعلاء فى فاعل دالا على معنى كالغريزة كعاقل وصالح وشاعر .

ينظر كتاب سيبويه ٣/٦٣٢ ، وتسهيل الفوائد ص ٢٧٥ .

والخصائص ١/٣٧٥ و ٣٨١ ، وشرح التصريح على التوضيح ٢/٣١٢ .

والأشمونى ٤/١٣٩ . وحاشية بن حمدون على بحرق الصغير ص ٧ .

٢) زاد (ب) : بل قياسه فعّل بتشديد العين وفعّال كعذل وعذال .

٣) سقطت من (ب) .

٤) الحديد من الآية ١٠ .

٥) البخارى حاشية السندى ٢/٢٩٢ .

ولا نصيفه، رواه البخارى[1] ومسلم[2] أى : إن إنفاق أحدهم مدا أو نصف مد أفضل من إنفاق (غيرهم)[3] مثل أحد ذهبا .

ثم أنه رحمه الله تعالى بين الغرض الداعى له إلى هذا النظم وهو الحث على علم التصريف[4] الذى يتوصل به إلى علم اللغة التى يتوصل بها إلى فهم كتاب الله وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم فقال :

---

١) البخارى (١٩٤ - ٢٥٦هـ) هو أبو عبدالله محمد بن اسماعيل بن ابراهيم البخارى ولد ببخارى ودرس القرآن والحديث ورحل كثيرا . كان آية فى الحفظ له تأليفات كثيرة منها : الجامع الصحيح وهو أصح كتاب بعد كتاب الله وتوفى رحمه الله ليلة الفطر سنة ٢٥٦هـ انظر ترجمته فى تذكرة الحفاظ ٢/٥٥٥ وتهذيب التهذيب ٩/٤٧ ، وتاريخ بغداد ٣/٤ ، ووفيات الأعيان ٤/١٨٨ ، وتقريب التهذيب ٢/١٤٤ .

٢) الامام مسلم الحجاج أبو الحسين القشيرى الحافظ من أئمة المحدثين ولد بنيسابور سنة ٢٠٤هـ ورحل كثيرا ، وله مؤلفات كثيرة وأشهرها صحيح مسلم ثان كتب الحديث وأصح كتاب بعد صحيح البخارى وتوفى رحمه الله بظاهر نيسابور سنة ٢٦١ هـ انظر ترجمته فى تذكرة الحفاظ ٢/١٥٠ . تهذيب التهذيب ١٠/١٢٦ ، ووفيات الأعيان ٢/٩١ ، وتاريخ بغداد ١٣/١٠٠ .

٣) فى (ب) انفاق أحدكم .

٤) « التصريف أشرف شطرى العربية وأغمضهما فالذى يبين شرفه احتياج جميع المشتغلين باللغة العربية إليه أيما حاجة لأنه ميزان العربية » الممتع فى التصريف ١٠/٢٧ .

[* التصريـــف *]

[(والأبواب التى انحصرت فيها المنظومة)]

٣- " وَبَعْدَ فَالْفِعْلُ مَنْ يُحْكِمْ تَصَرُّفَهُ .. يَحُزْ مِنَ اللُّغَةِ الْأَبْوَابَ وَالسُّبُـــلَا "

وبعد ، هنا من الظروف المبنية على الضم لقطعها عن الأضافة[1] لفظا، والتقدير وبعد ما تقدم من الحمد وغيره ، وهو متضمن لمعنى الابتداء (ولهذا)[2] حســـن بعده الفاء، ويسمى عند كثير من العلماء فصل الخطاب؛ لأنه يؤتى به فاصلا بيـــن كلامين لا ارتباط بينهما ، والمراد بالفعل هنا الفعل الصناعى من ماض ومضـــارع وأمر مع ما يشتمل على حروف الفعل / ومعناه، من مصدر واسمى فاعل ومفعـــول ٤/و ب
واسمى زمان ومكان وما يلحق بها ، وذلك لأن علم التصريف (علم)[3] يبحث فيه عن أحوال أبنية الكلم[4]، والكلم اسم وفعـــل وحـــرف ولاحـــظ

---

١) لافتقاره إلى المضاف إليه معنى كافتقار الحروف إلى غيرها وبنى طـــى الحركة فرارا من التقاء الساكنين ، وبنى على الضم لتخالف حركة بنائـــه حركتى الاعراب .
قال الله تعالى : "لله الأمر من قبلُ ومن بعدُ " بالضم فى قراءة السبعة، ينظـــر التصريح على التوضيح ٢٠/١ه . ومشكل إعراب القرآن لمكى بن أبى طالـــب تحقيق د/ حاتم صالح الضامن ، مؤسسة الرسالة الطبعة الثانية سنـــة ١٤٠٥هـ ٢/٥٥٨ .

٢) فى (ب) ولذا .

٣) زائد فى (ب) .

٤) تعريف التصريف عند سيبويه " ما بنته العرب من الأسماء والصفات والأفعـــال غير المعتلة والمعتلة وما قيس من المعتل الذى لا يتكلمون به ولم يجئ فـــى

(للحرف)[1] في التصريف وكذا الأسماء المبنية والأفعال الجامدة ،لقوة شبهها بالحروف ، لأنها لا تقبل التغيير .

فصار علم التصريف مختصا بالأفعال[2] المتصرفة والأسماء المتمكنة وهو في الفعل أصل لكثرة تغيره بظهور الاشتقاق فيه .

والناظم رحمه الله خص هذه المنظومة (بالفعل)[3] لما ذكره . من أن إحكامه مفتاح علم اللغة ،والفعل / مجردا كان أو مزيدا فيه (ثلاثة)[4] أقسام : ماض ، ومضارع ، وأمر . ٤/ظ حـ

ولا بد لكل فعل من مصدر/ ومن فاعل ، فان كان متعديا فلا بد له من مفعول به ، وقد يحذف الفاعل ويقام المفعول مقامه فيحتاج إلى تغيير صيغة ٤ م

كلامهم الا نظيره من غير بابه ، وهو الذى يسميه النحويون التصريف والفعل ، وعند المتأخرين " علم بأبنية الكلمة وما يكون لحروفها من أصالة وزيادة وحذف وصحة واعلال وادغام وامالة ، وبما يعرض لآخرها مما ليس باعراب ولا بناء" كتاب سيبويه ٤/٢٤٢ ،وشرح شافية ابن الحاجب للرضى ١/٧ ، وينظر كتاب التكملة لابى الفارسى على ص ١٦٧ ، تحقيق د/ كاظم بحر المرجان ، والمنصف لابن جنى ٣/٢٧٣ ، والوجيز فى علم التصريف لابن الانبارى ص ٤٦ ، تحقيق د/ طه حسين البواب ، والممتع فى التصريف لابن عصفور ١/٣١ .

١) فى حـ للحروف .
٢) فى ب مختصا بالاصالة بالافعال .
٣) ساقطة من ب .
٤) فى ب على ثلاثة أقسام .

الفعل له ، ولابد أيضا لوقوع الفعل من زمان ومكان[1] وقد يكون للفعل آلة (يفعل)[2] بها .

فانحصرت أبواب هذه المنظومة فيما ذكر من باب الفعل المجرد وتصاريفه، وباب أبنية الفعل المزيد فيه كذلك ، وباب المضارع ، والأمر ، وما لم يسم فاعله، وباب أبنية أسماء الفاعلين والمفعولين من المجرد والمزيد فيه ، وباب أبنية المصادر مجردة ومزيدا فيها ، وباب أسماء الزمان والمكان وما يلحق (بها)[3] من الآلة وغيرها .

واحكام الشئ اتقانه و (والتصرف)[4] التقلب وتصريف الشئ (تقليبه)[5] من حال إلى حال .

وعلم التصريف فى الاصطلاح ما سبق[6] ،ويحز بالحاء المهملة : أى يحوى ويحيط يقال : حازه يحوزه حوزا وحيازه أى ضمه وأحاط به ،والسبل جمع سبيل وهو الطريق يذكر كل منهما ويؤنث ، وباب الشئ : ما يدخل منه إليه. والمعنى أن من أحكم علم التصريف حوى أبواب اللغة وأحاط بطرقها .

---

١) قال سيبويه فى التزام الفعل مكانا لوقوعه : " إذا قال : ذهب أو قعد فقد علم أن للحدث مكانا وان لم يذكره " الكتاب ١٠/٣٥.

٢) فى ب يعمل .

٣) فى ب بها .

٤) فى ب التصريف .

٥) فى ب تقلبه .

٦) ينظر ص١٨٣ عند قوله : علم التصريف علم يبحث .

[* أصناف الناس في علم اللغة *][1]

وأنت تعلم أن الناس في ذلك ثلاثة أصناف :

١- صنف عرف الأبنية والأوزان / فهذا تصريفي فقط ،(يعلم)[2] مثلا أن ظ/٤ ب مشارع فعل المضموم مضموم ككرم يكرم وأن قياس اسم الفاعل منه طي فعل وفعيل كسهل وظريف : وقياس مصدره الفعالة والفعولة كالشجاعة والسهولة ، إلا أن هذا يفتقر إلى علم اللغة الفارق / له و/٥ حـ بالنقل عنهم بين فعل بالضم وفعل بالكسر وفعل بالفتح[3] .

٢- وصنف ثان أشرف على مواد اللغة بالنقل و(المطالعة)[4] ولا يعرف الموازين والأقيسة التي يرد بها كل نوع إلى نوعه فهذا لغوي فقط لا يذوق حلاوة علم اللغة[5] .

٣- /وصنف ثالث عرف الموازين والأقيسة أولا ثم تتبع مواد اللغة نقلا ، ظ ٤ م فهذا هو المتقن الذي أحكم (علم)[6] التصريف وحاز سبل اللغة ،

---

١) ليس في الأصل وضعته للايضاح .
٢) في ب كمن يعلم .
٣) لأن أبنية الفعل الماضي إنما يعرف سماعا ونقلا عن العرب فلا تدخل تحت قياس .
٤) في أ والمطابقة .
٥) لعدم وقوفه على الأسرار والأسباب في تغيرات الكلمات والأحوال التي تطرأ عليها فتسبب فيها تلك التغييرات .
٦) ساقطة من أ .

وهو مراد الناظم رحمه الله ؛ فلذلك شرحت أنا هذه المنظومة شرحا مطابقا لغرض الناظم رحمه الله فبسطت[١] القول فى الباب الأول لكثرة الأمثلة التى يحتاج اليها .

فذكرت للفعل الرباعى نحو[٢] مائة مثال ، ولفعل المضموم نحو مائة مثال أيضا ولفعل المكسور نحو ثلاثمائة وسبعين[٣] ، منها نحو أربعين لونا ولما اشتركا فيه نحو خمسين مثالا ، ولما اشترك فيه فعل وفعل وفعل جميعا وهو المثلث نحو ثلاثين مثالا ، ولما فاؤه واو من فعل المفتوح كوعد سبعين مثالا[٤] ، ولما عينه ياء كباع ثمانين ، ولما لامه ياء (كرمى)[٥] ستين ، ولمضاعفة اللازم (كجف)[٦] مائة[٧] ، وللمعدى كذه مائة وعشرين[٨]

---

١) كلفه هذا المنهج أن خرج بعض الأحيان عن طريقة التصريفيين إلى طريقة أصحاب المعاجم حيث أكثر من شرح الكلمات والأمثلة التى يوردها ، وعندما تعرض لسرد أمثلة مضارع القسم الرابع من فعل المفتوح استقصى فى تتبع مفردات اللغة .

٢) أمثلة الرباعى المجرد التى أوردها عددها خمسة ومائة مثال .

٣) أمثلة فعل المكسور غير المشروك عددها أربعة وعشرون وثلاثمائة .

٤) ساقطة من ب .

٥) فى ب كرضى . سهو .

٦) فى ب كجن .

٧) أمثلة المضاعف اللازم بأنواعه الثلاثة - مكسور العين ومضمومها والمشترك عددها اثنان وعشرون ومائة كما سيأتى .

٨) أمثلة المضاعف المعدى عددها ثلاثة عشر ومائة .

ولما عينه واو كقال مائة وثلاثين (١) ولما لامه واو كدعا ثمانين، وللحلقي المفتوح كنع مائة وسبعين (٢)، والمكسور كيبغى ستة، والمضموم كيدخل أربعة عشر ولغير الحلقي المضموم كصر مائتين وعشرين (٣) والمكسور كضرب مائة وستين (٤)، ولما يجوز كسره وضمه كعتل مائة وأربعين، إلى غير ذلك من الأمثلة فيصير مجموع أمثلة الفعل (المجرد) (٥) رباعيا وثلاثيا مضموما ومكسورا ومفتوحا بأنواعه قريبا من ألفي (٦) مثال، وذلك/ معظم مواد اللغة (٧) بحيث لا يفوت على ظ/٥ حـ من عرف (ذلك) (٨) الا القليل.

ثم إذا عرفت/ أمثلة المجرد استخرجت منها أمثلة المزيد فيه وأمثلة و/٥ ب المصادر واسمي الفاعل والمفعول منها فيتحصل من ذلك مالا يحصى من الأمثلة وجعلت الأمثلة مرتبة في الغالب على حروف المعجم على ترتيب (٩) الصحاح ومن

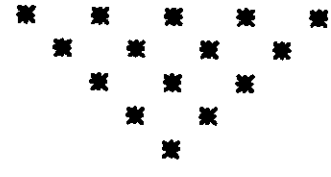
---

١) أمثلة الواوي العين من فعل المفتوح عددها تسعة وأربعون ومائة.
٢) أمثلة الحلقي عددها مائتان.
٣) ما وجدت من أمثلة هذا النوع ستة وثمانون ومائة مثال لعل بعضها سقط من النساخ.
٤) وجدت لهذا النوع في المخطوطة ثلاثة وأربعين ومائة مثال.
٥) ساقطة من ب.
٦) مجموع ما مثل به من الأفعال ألفان ومائة وثمانية وثمانون فعلا.
٧) ولكن حصر مواد اللغة شئ متعذر.
٨) في أمنها.
٩) هو ترتيب الباب والفصل، والباب للحرف الأخير من الكلمة والفصل للحرف الاول منها، وترتيب المواد داخل الفصول وفقا للحروف الوسط وقد اشتهر الجوهري بابتكار هذا الترتيب، ولكن الفارابي سبقه به، المعجم العربي ص ٤٨٦، حسين نصار، ومقدمة الصحاح ص ١٠٩، د/ أحمد عبد الغفور عطار.

عرف ذلك لم / يشتبه عليه (ضبط)[1] الأمثلة ، كقولى فى أمثلـــة ٥/و
أ
الحلقى نضخه بعد قولى (نصحه)[2] فانه يعلم أن نضخه بالمعجمين
لا نصحه بالمهملتين ولا نضخه باعجام الضاد فقط ، يسر الله النفع بذلك .

(ثم كأن)[3] السامع لما توفرت رغبته قال وكيف لى بذلك ؟

(قال)[4] :



---

١) فى ب ضرب .
٢) فى أنسجه ، وكذلك فى (ب) .
٣) فى ب ثم ان .
٤) فى ب فقال .

٤- "فَهَاكَ نَظْمًا مُحِيطًا بِالْمُهِمِّ وَقَدْ .. يَحْوِي التَّفَاصِيلَ مَنْ يَسْتَحْضِرُ الْجُمَلَا"

وها اسم فعل بمعنى خذ والكاف فيه حرف خطاب يفتح للمذكر ويكسر للمؤنث ،ويثنى ويجمع (فيقال)[1] : هاكَ وهاكِ ،وها كما ،هاكن ،هاكم وقد يبدل من الكاف همزة تتصرف كتصرفه ،فيقال : هاءَ للمذكر بفتح الهمزه وهاءِ للمؤنث بكسرها ،وهاؤما وهاؤم وهاؤن[2] .

بهذه اللغة جاء قوله تعالى : " هَاؤُمُ اقْرَأُوا كِتَابِيَهْ[3] أى هاكم ،

ونظم الشئ : تأليف على وجة مخصوص ومنه نظم الشعر ، يقال نظمه ينظمه كضربه يضربه نظما ونظاما : أى جمعه وألفه ، والإحاطة بالشئ :إدراكه من جميع جهاته ، ومنه الحائط ، والمهم : الأمر الذى يهمك شأنه ، والتفاصيل : الأمور الجزئية كمعرفة أفراد اللغة مثلا ، والجمل : الأمور الكلية كمعرفة أبنية الأقيسة (مثلا)[4] .

---

١) فى ب تقول .

٢) ذكر المؤلف لغتين فى (ها) وفيها لغات أخرى ،منها أن تكون الهمزة مفتوحة وتلحق بالكاف فتقول : هاءك وهاء كما بفتح الهمزة،ومنها ان تقول ها يارجل وها يارجلان وها يا امرأة وها يانساء وفيها لغات غير هذه الأربع ذكر الرضى كلها فى شرح الكافية ، وينظر : المسائل البصريات لأى على الفارسى ٤٣٠/١ تحقيق د/ محمد الشاطر مطبعة المدنى بمصر الطبعة الاولى سنة ١٤٠٥هـ وشرح الكافية للرضى ٧٠/٢ واللسان "ها" ٤٨٢/١٥ .

٣) الحاقة الآية ١٩ .

٤) ساقطة من أ .

والمعنى أن هذه المنظومة قد احتوت على المهم [1] من [علم اللغة وهو الأبنية والأقيسة التى يتوصل / بها إلى حفظ أفرادها ورد كل نوع منها إلى أصله وذلك مما يدعو الطالب إلى حصر المواد واستقرائها][2] . ٦/و

* * * * *
* * * *
* * *
* *
*

---

١) أحاطت هذه المنظومة بأبنية وأقيسة الأفعال والأسماء المتصلة بالأفعال ونبهت على المهم مما شذ عن القياس المطرد .

٢) ما بين المعقوفتين وقع فيه تقديم وتأخير فى ب وهو فيه كما يلى : قد أحتوت على المهم من ذلك مما يدعو الطالب الى حصر المواد واستقرائها من علم اللغة وهو الأبنية والأقيسة التى بها الى حفظ أفرادها ورد كل نوع منها الى أصله .

٥ - " بِفَعْلَلَ الْفِعْلُ ذُو التَّجْرِيدِ أَوْ فَعْلَا . . يَأْتِي وَبِكَسْرِ عَيْنٍ أَوْ عَلَى فَعَلَا "

/ أى الفعل المجرد يأتى رباعيا على وزن فعلل وثلاثيا على وزن فَعَلَ بضم ظ٥ / ١
العين أو فَعِلَ بكسرها أو فعل بفتحها ، فالفعل مبتدأ وذو التجريد نعته ويأتى خبره ، وبفعلل فى موضع الحال المتقدمة من فاعل يأتى المستتر وكذا قوله : وبكسر عين أو على فعلا حالان منه .

[أمثلة الفعل الرباعى اللازم]

فمثال الرباعى لازما :

حشرج [١] عند الموت : أى غرغر وتردد نفسه [٢] .

و(فرشح) [٣] : اى قعد مسترخيا ، ودربخ : أى طأطأ رأسه ومد ظهره ،

وعربد : [٤] أى أساء خلقه على ندمائه . وجرجز الرجل [٥] :

---

١) ينظر اللسان " حشرج " ٢٣٧/٢ ، وترتيب القاموس " حشرج " ٦٤٧/١ .

٢) فى ب بنفسة .

٣) فى ب فرسح بالسين المهملة وهو تصحيف ينظر ديوان الأدب للفارابى ٤٧٨/٢ ، واللسان " فرشح " ٥٤٢/٢ وترتيب القاموس " فرشح " ٤٧١/٣ .

٤) العربدة : سوء الخلق ، الصحاح " عربد " ٥٠٨/٢ ،

٥) اللسان " جرجز " ٣١٨/٥ ، جرجر الرجل : ذهب وانقبض ، وترتيب القاموس " جرجز " ٤٦٨/١ .

(ذهب)[١] ،وجرمز : [٢] أى انقبض واجتمع وكرفس: [٣] مشى مشى المقيد ،وقرمط [٤] فى مشيه : قارب خطوه ،وخذرف [٥] : أسرع ومنه الخذروف الذى يديره الصبى بخيط فيسمع دوياً وقرقف [٦] : ارتعد ومنه سميت الخمر التى ترعد شاربها (قرقفا) [٧] وخربق [٨] فى مشيه : خبط ،وعلق [٩] فى كلامه : تعمق ،و(بهدل) [١٠] : خف وأسرع ،وخزعل [١١] الضبع: عرج ،وعشجل [١٢] الرجل : ثقل عليه النهوض

---

١) ساقطة من أ .

٢) اللسان " جرمز " ٥/٣١٨ .

٣) اللسان " كرفس " ٦/١٩٦ ،وترتيب القاموس " كرفس " ٤/٤٠ وتاج العروس " كرفس " ٤/٢٣٣ .

٤) القرمطة : المقاربة بين الشيئيين وفى مشى مقاربة الخطو وفى الكتابة قارب بين كتابته ،اللسان " قرمط " ٧/٣٧٧ ،ديوان الأدب ٢/٤٨١ ،ترتيب القاموس " قرمط " ٣/٦٠٥ .

٥) الصحاح " خذرف " ٤/١٣٤٨ ،اللسان " خذرف " ٩/٦١ .

٦) ديوان الأدب ٢/٤٨٣ ،أساس البلاغة ص ٣٦٣ ،واللسان " قرقف " ٩/٢٨٢ ، وتاج العروس " قرقف " ٦/٣٣٠ .

٧) ساقطة من أ .

٨) الخرباق : سرعة المشى القاموس " خربق " ٣/٢٣٢ .

٩) العلقة : لتعميق فى الكلام ،اللسان " علق " ١٠/٢٧١ ،والنهاية فى غريب الحديث ٣/٣٠١ ،والقاموس " علق " ٣/٢٧٨ .

١٠) فى النسخ الثلاث بهدل ،بالذال وهو تصحيف والتصحيح من تهذيب اللغة " بهدل " ٦/٥٢٩ واللسان " بهدل "١١/٧٣ ،والتاج " بهدل" ٧/٣٣٨ .

١١) القاموس " خزعل " ٣/٣٧٨ .

١٢) اللسان " عشجل " ١١/٤٢٥ ،التاج " عشجل " ٨/٦ .

لعظم بطنه ،وبرشم[١] : وجم وأظهر الحزن ،وبرطم[٢] : عبس وجهه غضبا ،
و(حضرم)[٣] : لحن فى كلامه ولعثم : توقف / فى كلامه ،وهذرم فيه : أسرع ظ٦ حـ
فيه ،وبرذث : قهر وغلب .

وهيثم[٤] : أخفى صوته ،وهيمن[٥] على الدعاء : أمن .

[* أمثلة الرباعى المعدى *]

ومثالة معدى : قرطبه[٦] : صرعه ،وقرضبه[٧] : قطعه ومنه سمى السيف القرضاب ،وخرفج[٨] عيشه : وسعه ،ودحرجة فتدحرج عن حده ،وفرطحه[٩] وفلطحه عرضه فهو (مفلطح)[١٠] (وكردحه)[١١] : دحرجه .

---

١) القاموس " يرشم " ٤/٨٠ .
٢) اللسان " برطم " ١٣/٤٧ ، التاج " برطم " ٨/٣٠٠ .
٣) فى أ خضرم بالخاء ،تصحيف ،التاج " حضرم " ٨/٢٤٨ وتهذيب اللغة " حضرم " ٥/٣١٦ .
٤) اللسان " هينمة " ١٢/٦٢٣ .
٥) ترتيب القاموس " همن " ٤/٥٥٧ ،واللسان " همن " ١٣/٤٣٧ .
٦) اللسان " قرطب " ١/٦٧٠ ،وترتيب القاموس " قرطب " ٣/٥٩٥ .
٧) اللسان " قرضب " ١/٦٦٩ ،وترتيب القاموس " قرضب " ٣/٥٩٤ .
٨) فى أ حرفج عيشه بالحاء المهملة تصحيف ،انظر الصحاح " خرفج " ١/٣١٠ ، اللسان " خرفج " ٢/٢٥٤ ،وترتيب القاموس " خرمج " ٢/٤٢ .
٩) اللسان " فرطح " ٢/٥٤٢ فرطح القرص : بسطه ،والتاج " فرطح " ٢/١٩٤
١٠) فى أ مقلفح ،تحريف.
١١) فى حـ كريصة تحريف اللسان " كردحة " أوعد والقصير بقرمط ويسرع اللسان ٢/٥٧٠ ،الصحاح " كردح " ١/٣٩٨ .

وبعثره : فتشه ،وكذا بحثره[١] ،وجحدره[٢] : دحرجه ،ودعثره[٣] : هدمه

وعركسه :[٤] جمع بعضة على بعض وكردسه[٥] : جمع يديه ورجليه ،وبرقش[٦] كلامه :

خلطه ،وقرفصه : شد يديه ورجليه ومنه جلس القرفصاء وقرمط كتابته : أدق حروفها

وشرجعه : طوله ومنه سميت النعش شرجعا كجعفر .

(وكرسف)[٧] الدابة / : قيدها فضيق عليها ومنه سمي الكرسف ٦و ب

وهو القطن قبل حليجه /[٨] لتداخل حباته ،وكرنفة :[٩] قطع أطرافه ودعفق ٦و أ

الماء : صبه صبا كثيرا ،وشبرق اللحم[١٠] وشربقه أيضا ،قطعه صغارا ،ودعبل اللحم[١١] :

---

١) اللسان " بحثر " ٤/٤٧ ،والصحاح " بحثر " ٢/٥٨٦ والتاج بحثر" ٣/٣٢

٢) ترتيب القاموس" جحدر " ١/٤٤٦ ،اللسان " جحدر " ٤/١١٨ .

٣) اللسان " دعثر " دعثر الحوض وغيره : هدمه ٤/٨٧ وترتيب القاموس " دعثر " ٢/١٨٣ .

٤) في ب كرسعه ،تحريف اتهذيب اللغة " عركس" ٣/٣٠٢ واللسان" عركس" ٦/١٣٨ ،وترتيب القاموس ٣/٢٠٨ .

٥) اللسان كردس الرجل : جُمعت يداه ورجلاه " كردس " ٦/١٩٥ .

٦) البرقشة : التغرق وخلط الكلام اللسان " برقش " ٦/٢٦٥ وترتيب القاموس" برقش " ١/٢٥٧ .

٧) في أ كرفس وهو تحريف انظر القاموس" كرسف " ٣/١٩٥ .

٨) حلج القطن يحلجه ويحلجه بضم العين وكسرها ،حلجا : ندفه اللسان " حلج" ٢/٢٣٩ .

٩) اللسان " كرنف " ٩/٢٩٧ كرنف النخلة : جرد جذعها من كرانيفه .

١٠) ترتيب القاموس" شبرق " الشباريق : ما اقتطع من اللحم صغارا وطبخ وهو وهو معرب ٢/٦٦٦ .

١١) اللسان " دعبل " اللحم ١١/٢٨٩ ،دعبل اللحم : قطعه لتصل النار اليه فتنضجه .

قطعه كبارا ، وعبهل [1] الإبل : أهملها ، وغربل الدقيق : نخله ، (ونعثل) [2] الشيء : فرقه وحرجم الإبل : رد بعضها إلى بعض ولهذمة [3] . فهذه قطعه خمسون مثالا .

(تنبية) [4] قال في التسهيل وقد يصاغ أي الفعل الرباعي من اسم رباعي لعمل يسماه أو لمحاكاته أو لجعله في شيء (أو لإصابته) [5] أو لإصابة به أو لإظهاره [6] . انتهى .

[* أمثلة أوزان الاسم الرباعي *]

أي إن من أقسام الفعل الرباعي (قسما) [7] (مشتقا) [8] من أسماء الأعيان للمقاصد

---

١) ترتيب القاموس " عبهل " ٣ / ١٤٤ ، ابل عباهل : مهملة .

٢) في (أ) بعثل تصحيف القاموس " نعثل " ٤ / ٦٠ ، المنعثل من الخيل ما يغرق قوائمه .

٣) الأفعال لابن القطاع ٣ / ١٥٩ ، وترتيب القاموس " لهذم " ٤ / ١٧٥ .

٤) التنبيه في اللغة : الإيقاظ ، وفي الاصطلاح : جملة دالة على بحث يفهم إجمالا من البحث السابق ، قيل أو بحث بديهي .
وقيل التنبية : قاعدة تعرف بها الأبحاث الآتية مجملة ، ولعل الشارح أراد به مجرد إعلام للمخاطب بما سيأتي من الأبحاث ينظر حاشية الصبان على الأشموني ١ / ١٠ ، وكتاب التعريفات للجرجاني ص ٦٧ ، دار الكتب العلمية بيروت الطبعة الاولى سنة ١٤٠٣ هـ .

٥) ساقطة من أ .

٦) التسهيل ١٩٨ تحقيق محمد كامل بركات ط/ وزارة الثقافة سنة ١٣٨٧ هـ القاهرة .

٧) ساقطة من م ،

٨) في م مشتقات .

التي ذكرها ،وليس له مادة أصلية[١] ،فمعرفة هذا القسم متوقفة على معرفة تلك

الأسماء / الرباعية ،وللاسم الرباعي خمسة أوزان مشهورة . ٧٩ ظ

الأول : فَعْلَلٌ بفتح الأول والثالث كثعلب وعقرب وبرزخ[٢] وحرقدة وقرقدة[٣] : لولد

البقرة ،وقرمد للجص وعسجد : للذهب وجعفر : للنهر الصغير وعبقر[٤] : لموضع

تنسب إليه العرب كل ما لاستجادته . وعبهر[٥] : لريحان من الرياحين (وعسكر)[٦]

وعنبر وعنتر[٧] : لذباب أزرق ،ونرجس: لريحان وحرمل : لشجر معروف وحنظل ،

وخردل ،ودغفل : لولد الفيل ، وقرمل لشجر ضعيف وقسطل وقصطل أيضا للغبار ،

ونهشل للذئب والصقر ،

وبلعم : للحلقوم ،وبلغم : لاحدى الطبائع الأربع ، وحنتم[٨] : لجرة خضراء .

---

١) أى ليس له مصدر من مادته .

٢) البرزخ : مابين كل شيئين ،ومابين الدنيا والآخرة قبل الحشر اللسان " بردح " ٣/ ٨٠ .

٣) اللسان " حرقد " ٣/ ١٤٨ الحرقدة : عقدة الحنجور وقيل : أصل اللسان ،

٤) الصحاح " عبقر " ٢/ ٧٣٤ ،القاموس " عبقر " ٢/ ٨٦ .

٥) اللسان عبهر ٤/ ٥٣٦ العبهر : الياسمين أو النرجس .

٦) فى أعكسره تحريف ،ترتيب القاموس عسكر ٣/ ٢٢٥ : العسكر : الجمع أو الكثير من كل شئ ،معرب فارس الأصل .

٧) اللسان " عنتر " ٤/ ٦١٠ ،ولصوت ذلك الذباب أيضا ،قال ابن جنى : ينبغى ان تكون النون فى عنتره أصلا ،لأنه ليس له اشتقاق يحكم له بكون شئ زائدا وديوان الأدب ،٢/ ٢٥ وترتيب القاموس " عنتر " ٣/ ٣٢٠ .

٨) الصحاح " حنتم " ٥/ ١٩٠٧ الحنتم : الجرة الخضراء .

وزمزم وشدقم : لفحل ،وعلقم : لشجر مر ،وعندم : [1] لشجر وهو البقم الذى يصبغ به ،وغلصمة [2] (وقحزتة) [3] : لعصا كبيرة" ،

الثانى : رفعلل بكسرها كزبرج : للسحاب الذى هراق ماؤه ،وجرمد : (لطيف أسود) [4] ،وصفرد : لطائر . وينصر [5] وخنصر وضفدع ،و(خرفق) [6] وزبرق : لصبغ أصفر/ وشهرق : لنبت وهو نبت الضريع ،وعشرق ،وغلفق [7] لنبت ينبت فى الماء له ورق عراض ،وفرسك : لنوع من الخوخ وفسكل [8] : لآخر خيل السباق العشرة" ، ظ٦

---

١) القاموس" عندم " ٤/١٥٦ .

٢) ديوان الأدب غلصمه : أخذه بحلقه ،ديوان الأدب ٢/٣٢ واللسان " غلصم " ١٢/٤٤١ .

٣) فى أ وب فحزنة ،تصحيف ،اللسان " قحزنة "١٣/٣٣١ : القحزنة : الهراوة .

٤) فى ب لطير أسود ،تصحيف ،والصحيح لطيف أسود انظر اللسان " حرمد " ٣/١٤٨ ،وترتيب القاموس" حرمد " ١/٦٢٨ .

٥) اللسان " بنصر " و" خنصر " ٤/٨١ و ٢٦١ ،البنصر : الأصبع التى بين الوسطى والخنصر ،والخنصر الأصبع الصغرى ،وديوان الأدب ٢/٥١ ،وترتيب القاموس" بنصر " ١/٣٢٧ .

٦) فى أ حرفق . بالحاء المهملة تصحيف انظر ديوان الأدب ٢/٥٢ واللسان " خرنق " ١٠/٧٨ .

٧) كل المعاجم التى اطلعت عليها ضبطها بفتح الأول والثالث فهى اذن على وزن "جعفر" انظر ديوان الأدب ٢/٢٧ ،والصحاح " غلفق " ٤/١٥٣٨ ،واللسان " غلفق " ١٠/٢٩٤ ،والقاموس" غلفق " ٣/٤١١ ،التاج " غلفق " ٧/٣٧ .

٨) وفيه لغة بضمها فُسْكُل اللسان " فسكل " ١١/٥١٩ ،وديوان الأدب ٢/٥٢ ، وترتيب القاموس" فسكل " ٣/٤٩١ .

وِقلقِل بقافين : لنبت له حب أسود ، وحِصرِم : [1] لأول العنب ، و(عِظلِم) [2] : لنبت يصبغ به ، وعِكرِمَة : لأنثى الحمام/ و(قِرطِم) [3] وفية لغة بضمهما كعُصفُر ظ٦ ب

الثالث فُعلُل بضمهما

كجُندُب : للأخضر من الجنادب الطويل الرجلين ، وطُحلُب [4] وعُنظُب [5] : لذكر الجراد ، ودُملُج [6] وعُرفُج [7] ، وبُرجُد : لكساء غليظ ، وهُندُد وعُصفُر [8] ،

---

١) اللسان " حصرم " ١٣٧/١٣ ، الحصرم أول العنب ولا يزال كذلك مادام أخضر وديوان الأدب ٥٢/٢ ، وترتيب القاموس " حصرم " ٦٥٤/١ .

٢) في ب غلصم ، وفي أ علصم ، والصحيح من حـ واللسان " عظلم " ٤١٢/١٢ وديوان الأدب ٥٣/٢ ، وترتيب القاموس " عظلم " ٢٥٧/٣ .

٣) في أ فرطم بالفاء ، وهو تصحيف ، والقرطم : حب العصفر والقرطم مثله ، انظر الصحاح " قرطم " ٢٠١٠/٥ وديوان الأدب ٥٣/٢ ، واللسان " قرطم " ٤٧٦/١٢ .

٤) الطحلب ، والطحلب بضمهما وكسرهما والطحلب بكسر الاول وفتح الثالث وهي خضرة تعلو الماء المزمن الصحاح " طحلب " ٢٧١/١ ، واللسان " طحلب " ٥٥٦/١ .

٥) وفية لغة بفتح الثالث عنظب ، اللسان " عنظب " ٦٣٢/١ والصحاح ١٨٤/١ .

٦) دملج : اسم فرس ، تهذيب اللغة " دملج " ٢٥٢/١١ وديوان الادب ٤٧/٢ ، وترتيب القاموس " دملج " ٢١٤/٢ .

٧) عُرفج بفتح الاول والثالث وكسرهما أما بضمهما فلم يذكر المعاجم الآتية : تهذيب اللغة " عرفج " ٣٢١/٣ ، ديوان الأدب ٢٤/٢ ، اللسان " عرفج " ٣٢٣/٢ ، ترتيب القاموس " عرفج " ٢٠٢/٣ ، التاج " عرفج " ٥٧٧/٢ .

٨) عصفر : صبغ للثوب ، الصحاح " عصفر " ٧٥٠/٢ .

وعنصر : لأصل الشئ ، وكزبرة : من الأبارين ، وعكرشة : (١) لامرأة وعرفط : لشجر ، وزخرف : للذهب ، وبندق : لما يرمى به ، وفرعل : لولد الضبع من الذئب . وظفسل وبرجمة : لإحدى براجم الكف وهى العقد فى ظهره ، وبرعم : للزهر قبل أن ينفتح ، وشبرم : لحب يشبة الحصرم ، وبرثن : وهو من السبع والطائر بمنزلة الأصابع من الانسان ، والمخلب من البرثن بمنزلة الظفر من الأصابع ، وبلسن : لحب كالعدس .

""" الرابع فِعْلَل بكسر الأول وفتح الثالث """

كدِرْهَم ، وهو فارسى معرب ولم أظفر بمغيره اسما (٢) .

""" الخامس فِعَلّ بكسر أوله وفتح الثانى """

كقمطر : لوعاء الكتب ، وهزبر : للأسد ، فهذه بضعة وسبعون اسما .

(٣) {وأما الصفات كسُلْهَب : للطويل ، وشَهْرَبَة : للعجوز فكثيرة} .

---

١) عكرشة لم يرد فى المعاجم الا بكسر الأول والثالث فقط انظر تهذيب اللغة ٣٠١/٣ ، وديوان الأدب ٥٣/٢ ، واللسان ٣١٩/٦ .

٢) ومما ورد من الأسماء على هذا الوزن : قِلْفَع ، وقِرْطَع . انظر شرح التصريف " المنصف " ٢٥/١ ، والقاموس " قلفع " ٧٦/٣ ، " وقرطع " ٦٨/٣ .

٣) مابين المعقوفين ساقط من ب

[* أمثلة الأسم الرباعي المزيد فيه *]

وماذكره في التسهيل [1] يشمل الرباعي المجرد والمزيد فيه ،كعُرقُوبٍ لما فوق العَقِب من العَصَبِ الغليظ ،وصِهْرِيج ،[2] وعُسْلُوج : لما لان واخضرّ من قضبان الشجر ، وشَمْرَاخ وشُمْرُوخ أيضا لعِثْكَال النخل والعُثْكُول وهو منها كالعُنقُود والعِنْقَادِ من العنب.

و(ضِلَاخ وضُلُوخ)[3] : لوسخ الأذن ،وعُصْفُور ،وقِطْمِير : لِلْقِشْرَةِ الرقيقة (المغشاة)[4] للنواة وضُغْبُوس (لجذر القثاء)[5] وكذا الحُرْقُوص[6] وقِرْطَاس / ٧و ب والدِخْرِيص : القميص ودُعْمُوص :لدويبة تغوص في الماء وعِرْفَاص : وقُرْمُوص لحفرة يسكن فيها من البرد ،وعُذْيُوط : للذى يحدث عند الجماع ،وغُضْرُوط :[7] لِلْعِجَانِ وَهُو مابين القُبُلِ والدُّبُرِ وكُرْسُوع : لِطَرَفِ الزَّنْدِ مما يلى الخنصر ،(وغُرْضُوف)[8] وغُضْرُوف أيضا :

---

١) التسهيل ص ٢٩١ .

٢) الصهريج مصنعة يجمع فيها الماء أصلة فارسي اللسان ٢/ ٣١٢ .

٣) في أ ضلاح وضلوخ بالضاد المعجمة ،تصحيف ،انظر الصحاح " صلخ " ١/ ٤٢٦ ،والقاموس" صلاخ " ١/ ٢٧٣ .

٤) في ب المغطية للنواه .

٥) في أ لجرد القثاء .

٦) تهذيب اللغة " حرقص " ٥/ ٣٠٢ الحرقوص : دويبة كبرفوث حمتها كحمة الزنبور وانظر اللسان " حرقص " ٧/ ١٢ .

٧) اللسان غضرط وعضرط كزيرج وجعفر : للعجان ،وأما عضروط فسناه الخادم على طعام بطنه . اللسان " عضرط " ٧/ ٣٥١ ،وتهذيب اللغة " عضرط " ٣/ ٣٣٠ ،التاج " عضرط " ٥/ ١٨٣ .

٨) في أ عرضوف بالعين المهملة ،تصحيف ،انظر الصحاح «غرضف " ٤/ ١٤١٠ ===

لما لان من الكتف وغيرها ،وسَرَادِقُ : لما يمد فوق صحن الدار ،وسِرْبَال : للقميص ، وغُرْمُول : للذكر ،وحُلْقُوم ،وبُرْذُون (١) وبُرْهَان : لِلْحُجَّةِ ،وفُرْجُون : لِلْمِحْسَّةِ ،وعُرْجُون : لأصل العِثْكَال ،وعَرَبُون (٢) بالتحريك وفُرْعُوْن ،فهذه أيضا ثلاثون من الأسماء وأما الصفات كالبُلْهَب : للطويل ،والشَّهْرُبَة : للعجوز فأكثر من الأسماء . ٧ و ب

[* أمثلة الفعل الرباعي المشتق من أسماء الأعيان *]

والمعاني التي ذكرها في التسهيل (٣) ستة : ٧ و حـ

الأول : عمل الشيء : أي اتخاذه كقَطَّرْتُ الكُتُبَ أي اتخذت لها قِطْرًا ، [ودَخْرَصْتُ القميص : أي جعلت له دِخْرِيصًا (٤) وهو معروف وقَرْمَصْتُ قَرْمُوصًا : أي حفرته وهو حُفَيْرٌ صغار يسكن فيها من البرد ،وبَنْدَقْتُ الطِّينَ : أي جعلته بَنَادِقَ صغارا] (٥) وقَنْبَلْتُ الخَيْلَ وجَحْفَلْتُها : أي جعلتها قَنَابِلَ (٦) وجَحَافِلَ

=== واللسان " عرضف " ٩/٦٧ .

١) مختار الصحاح قال الكسائي الأنثى من البراذين برذونة ص٤٧ .

٢) الصباح: العربون بفتحتين ،وعربون كعصفور ،والعربان وعربنه : إذا أعطاه العربون ٢/٤٠١ ،ومختار الصحاح " عربن " ٤ .

٣) التسهيل ص ١٩٨ .

٤) اللسان "دخرص " ٧/٣٥ : الدخريص من القميص والدرع واحد الدخاريص وهو ما يوصل به البدن ليوسعه . وانظر تهذيب اللغة " دخرص " ٧/٦٥٥ .

٥) ما بين المعقوفين ساقط من حـ .

٦) الصحاح " قنبل " ٥/١٨٠٥ ،القنبل طائفة من الناس ومن الخيل ما بين الثلاثين الى الأربعين . انظر اللسان " قنبل " ١١/٥٦٩ ،وتهذيب اللغة =

([وهى للطائفة منها نحو أربعين]) (١) .

الثانى : محاكاة الشئ كعَقْرَبْتُ الصَّدْغَ : أى لويته كالعقرب ، وعَنْكَلْتُ الشعر : أى أرسلته كالعَنَاكِيل ، وحنظل الرجل وعلقم : أى أشبه طعم الحَنْظَل وَالْعَلْقَم فى طبعه ، وهما شجران مران .

الثالث : جعل الشئ فى الشئ كَفَلْفَلْتُ الطعام وكَزْبَرْتُه وشَبْرَمْتُه : إذا وضعت فيه الفُلْفُلَ بضم الفاء والكُزْبُرَةَ وَالشُّبْرُمَ ([بالضم فى الثلاثة]) (٢) وعَصْفَرْتُ الثوب ، وزَبْرَقْتُه وعَنْدَمْتُه : إذا صَبَغْتَه بالعُصْفُر والزِّبْرِق وَالعُنْدُم وكلها صباغات ، وعَبْهَرَ (٣) الدواءَ ونَرْجَسَهُ ، وعَنْبَرَ الطِّيبَ .

الرابع : إصابة الشئ كعَرْقَبَهُ [وحَرْقَدَهُ وغَلْصَمَهُ] (٤) أى أصاب عرقوبه وحلقومه . ظ ٧ / م

الخامس : الإِصَابَةُ بِالشئ فيكون آلةً كعَرْفَصَهُ وعَرْجَنَهُ : (أى ضربه بالعُرْفَاص وهو السَّوْطُ ، وبالعُرْجُون وهو أصل العِثْكَال ، وفَرْجَنَ الدَّابَةَ : حَكَّها (٥) بالمحسة

=== " قنبل " ٩ / ٤١٩ .

١) مابين المعقوفين ساقط من ب .

٢) مابين المعقوفين ساقط من ب .

٣) اللسان " عبهر " ٤ / ٥٣٦ ، العبهر : الياسمين أو النرجس ومن معانيها أيضا الممتلئ الجسم يقال : رجل عبهر وامرأة عبهرة وهى التى جمعت الحسن والجسم والخلق وأنشد الازهرى :

قامت ترائيك قَوَاماً عَبْهَرَا ... منها ووجها واضحا وشعرا

تهذيب اللغة " عبهر " ٣ / ٢٧٠ .

٤) مابين المعقوفين ساقط من أ .

٥) فى (حـ) أى حكها بالفرجون كفرعون وهى المحسة التى ينقض بها التراب عنها .

[(وَقَحْزَنَهُ)](١) أى ضربه بالقحزنة وهى الهراوة وقد يقال القحزلة](٢) .

السادس : إظهار الشئ كَعَسْجَلَتِ الشَّجَرَةُ وَبَرْعَمَتْ : أبرزت عساليجها وبراعمها ، وَالْعُسْلُوجُ : مالان واخضر من (فصائل الشجرة)(٣) والبرعم : الزهر قبل أن ينفتح .

قلت ولم يتعرض(٤) (لضده)(٥) وهو الستر كقَرْمَدْتُ الْبِنَاءَ : أى طليته بِالْقَرْمَدِ (بالفتح)(٦) وهو الجص ، وسَرْدَقْتُ البيت : ([جعلت له سُرَادِقًا وهو البناء المحيط بصحن البيت])(٧) وسَرْبَلْتُ الرجل : [ألبسته سِرْبَالا وهو القميص وَبَرْقَعْتُهُ وَبَرْنَسْتُهُ : ألبسته البرقع والبرنس](٨) .

قال فى التسهيل : (٩) نقد يصاغ من مركب لاختصار حكايته نحو بَسْمَلَ وَسَبْحَلَ وَحَمْدَلَ وَحَوْقَلَ وَ(حَيْعَلَ)(١٠) وَفَذْلَكَ حِسَابَهُ : أى أجملة بقوله فذلك كذا . فهذان قسمان من الرباعى [(إلى قسمه الأول])(١١) .

---

١) فى (أ) فحزنة ، وفى ب فجرنة ، كلاهما تصحيف التصحيح من جـ وتهذيب اللغة " قحزن " ٥/٣٠٤ .

٢) مابين المعقوفين وقع فية تقديم وتأخير فى حـ .

٣) فى حـ من قضبان الشجر.

٤) يعنى أن ابن مالك لم يذكر ضد الإظهار فى ضمن المعانى التى ذكرها فى التسهيل .

٥) فى ب لهذه . سهو.

٦) ساقطة من أ .

٧) مابين المعقوفين ساقط من أ .

٨) مابين المعقوفين ساقط من أ .

٩) التسهيل ص ١٩٨ .

١٠) ساقطة من أ .

١١) مابين المعقوفين ساقط من حـ .

وبقى قسمان :

أحدهما مزيد الثلاثى (كزملق) [١] وسيأتى . [٢]

[* أمثلة المضاعف منه *]

الثانى : المضاعف. قال فى الصحاح : سَقْسَفْتُ الشئ فى التراب فَتَسَقْسَفَ : (دسسته) [٣] فيه ،فدخل " أصله سَقَّفْتُهُ بثلاث غينات إلا أنهم أبدلوا من الغين الوسطى سينا / ظ٧ ب فرقا بين فَعْلَل (وَفَعَل) [٤] وإنما زادوا السين ،لأن فى الحرف سينا ،وكذلك القول فى جميع ما أشبهه من المضاعف" [٥] .

أى كما أن الثلاثى المخفف كقَطَعَ إذا ضوعف لأجل التكثير صار مُشددا كقطّع والحرف المُشَدَّد من حرفين كذلك المضاعف منه كعَنَّ ومَدَّ إذا ضوعف اجتمعت فيه ثلاثة أحرف متماثلة عينه ولامه والحرف المزيد للتكثير كعَوْلَك فى تضعيف كبّه لوجهه كبّبه ،وهذا هو (الأصل) [٦] ولك أن تبدل / من الحرف المزيد للتكثير حرفا مماثلا للفاء فتقول كبكبه لوجهه انما ٨ و ١ جعلوه مماثلا للفاء ،لأنه بدل عن مماثل لعين الفعل . وقد سمع عن العرب النطق بالوجهين [وهما فعّل وفعلل المضاعفان] [٧] فى أفعال كثيرة وكثرته تدل على أنه

---

١) فى حـ كزمان .
٢) انظر ص ٢٨٣ .
٣) فى أ دستة .
٤) فى أ فعلى ،تحريف.
٥) انظر الصحاح " سفف " ٤/١٣٢١ .
٦) فى أ الفصل ،تحريف .
٧) مابين المعقوفين ساقط من ب .

مقيس وقد يشعر بذلك كلام الجوهرى .[1] ومما نص الجوهرى على مجيئه على الوجهين من هذا القسم (كبه لوجهه)[2] وكبكبه ، (وهبه من النوم)[3] وهبهبة : أثاره (وخجت الريح وخجخجت الثوب)[4] فى هبابها ودج الليل[5] ودجدج : أظلم وعجج بصوته وعجعج : رفعة ورجة ورجرجة : حركه وزلزله ولج فى كلامه ولجلج تردد فيه (وزحه عن كذا)[6] وزحزحه : باعده عنه ، ومسح الماء وسحسحه صبه وفرقه و(لح-)[7] ه-

---

١) الجوهرى (٣٣٢ - ٣٩٨هـ)
هو أبو نصر اسماعيل بن حماد الجوهرى الفارابى أصله من فاراب من بلاد الترك وكان إماما فى اللغة والأدب وخطه يضرب المثل فى الجودة ومع ذلك كان من فرسان الكلام والأصول وكان يؤثر السفر على الحضر ، ورحل كثيرا وأخذ العلم عن أبى على الفارسى وأبى سعيد السيرافى وسافر إلى الحجاز وشافه العرب العاربة ثم عاد إلى خراسان وأقام فى نيسابور وألف فى كثير من العلوم ومن أشهرها الصحاح فى اللغة وتوفى سنة ٣٩٨ هـ انظر ترجمته فى نزهة الألباء ص٣٤٤ ، وإنباه الرواة ١/١٩٤ ، وبغية الوعاة ١/٤٤٦ ، والبلغة ٣٦ . والأعلام ١/٣١٣ .

٢) فى ح كببة لوجهه . أما النص فى الصحاح : كبه لوجهه : أى صرعه فأكب وكبكبه : أى كبه " كبب " ١/٢٠٧ " .

٣) فى ح هببه من النوم ، النص فى الصحاح : هب من نومه يهب : استيقظ وأهببته أنا . " هبب " ١/٢٣٦ .

٤) فى ح خجخجت الثوب ، والنص فى الصحاح : ريح خجوج تلتوى فى هبوبها وقد خجخجت " خجج " ١/٣٠٨ .

٥) ودجدج الليل : أظلم ، " دجج " ١/٣١٢ .

٦) فى ب زحه عن مكانه ، وفى أ وزجه عن كذا .

٧) فى أ لج بالمكان لجلج .

بالمكان ولحلح : أقام ولم يبرح ،ونح ونحنح أخرج صوتا من صدره وهى النحنحة ،وعس الليل وعسعس : طاف وشبه وشبش : فرح وَتَعَّهُ وَتَعْتَعَهُ : دَفَعَهُ بعنف.

وشفه الهم وشَفْشَفَهُ : هَزَلَه وأضناه ،وصلّ الخزف وصلصل : صوت ومن هـــذا القسم ماورد حكاية لأصوات[1] ،نحو شَأْشَأَ بالحمار : (أى قال شؤ شؤ) [2]ليضـــى، ، وهَجْهَجَ بِالسَّبُع : صاح عليه : هج هج،وبخبخ بالرجل: قاله إنخ بخ ،وقَعْقَعَ بِالسِّـــلاَحِ وَقَدْقَتِ الدَّوَابُ (وطقطقت) [3] وعنعن فى الحديث ،وقهقه فى الضحك.

وكل هذه الأمثلة رباعية (أصلية) [4]عند البصريين [5]لأن وزنها عندهـــم

---

١) يبدو أن هذا النوع كثيرا فقد أورد الفارابى أمثلة منه فى ديوان الأدب مما يـــدل على كثرته انظر ديوان الأدب ٣ / ١٩١ .

٢) مابين المعقوفين ساقط من ب .

٣) فى ب طفطفت بالفاء تصحيف .

٤) سقطت من ب .

٥) هذه الأفعال الرباعية المضاعفة حروفها أصلية عند أهل البصرة بناء على قاعدتهـــم التى تقول بأصالة حروف المضاعف الرباعى إذا فصل بين المثلين بحرف أصلى مثـــل عسعس وصلصل لأنه لو قلنا بزيادة أحد المثلين يكون أصل الكلمة على حرفيـــن ولا يكون فى الأصل على أقل من ثلاثة أحرف ،وكذا إذا قيل بزيادة إحدى الصاديـن فى صلصل مثلا يكون بناؤه إما عفعلا أو فعفلا وكلا هذين البناءين غير موجود فـــى الأبنية أيضا يكون أصلها فى البناء الأول مثل سلس وقلق وذلك بناء قليل ،وفى البنـاء الثانى يكون أصلها مما ضوعف فيه الفاء وذلك قليل لم يحفظ فيه الا مرمريس ومرمريست، وهكذا إذا جعلنا الزائد إحدى اللامين فى صلصل لا يخرج عما ذكرنـــاه = =

(فَعْلَل)[1] ،وعند الكوفيين إن نحو كبكب مما يصح المعنى بإسقاط ثالثة من مزيد الثلاثي [(الملحق بفَعْلَلَ فوزنها فَعْفَل)][2] والله اعلم.

* * * * * *
* * * * *
* * * *
* * *
*

=== فلما كان في جعل أحد الحرفين زائدا مما يؤدي إلى بناء معدوم أو دخول في باب قليل وكان باب زلزل وعسعس وصلصل كثيرا جدا جعلت حروفه كلها أصولا ،على أنه صنف مستقل برأسه يتصرف انظر الممتع في التصريف ١/ ٣٠٠ ،والانصاف في مسائل الخلاف ٢/ ٧٩٢.

أما أهل الكوفة فقالوا :

إن كانت الكلمة بعد سقوط الحرف الثالث مناسبة قريبة للمعنى يكون الثالث زائدا ، لشهادة الاشتقاق ،فزلزل مثلا من زل وصرصر من صر ودمدم من دم وهكذا ،وقال لسرى الرفاء الموصلي المتوفى سنة ٣٦٦هـ : إن زلزل من زل كجلبب من جلب فكررت اللام للإلحاق فصار زلزل وصلصل إلحاقا بفعلل بتصرف الممتع ١/ ٣٠٠ الانصاف ٢/ ٧٨٨ ،شرح الشافية للرضي ١/ ٦٢ ،والأشموني على الصبان ٤/ ٢٥٥.

١) في ب فعلل لا فعفع .

٢) مابين المعقوفين ساقط من ب.

* الفعل الثلاثي المجرد *

[* أمثلة فعل المضموم *]

مثال فعل المضموم ولا يكون إلا لازما :

دَنُوَ[1] الرجل دناءة فهو دَنِيٌّ ، وأَدُبَ[2] الرجل أَدَبًا ، وأَرُبَ أَرَبًا فهو أريب : أى عاقل ، وجَنُبَ / جنابة ، وصَلُبَ صلابة ، (وغَرُبَ)[3] الشيء أى خفى / وقَرُبَ[4] قُرْبًا وقَشُبَ الثَّوْبُ قَشَابَةً صار (قشيبا)[5] أى جديدا أبيض ، ولَزُبَ الطين لُزُوبًا صار لازبا ، أى لَزِجًا ، وأما لَزِجَ به أى لصق .

فبالكسر ، ونَجُبَ الرجل نجابة ، (٦)وبَحُتَ الشيءُ : أى خلص فهو بَحْتٌ ، وصُلُتَ جَبِينُهُ فهو صَلْتُ الجَبِينِ / : أى واضحه ، وفَرُتَ[7] الماء أى عَذُبَ فهو فُرَاتٌ ،

---

١) فى ب تدنو دناءة : قربت قربا تهذيب اللغة " دنو " ١٤/١٨٧ .

٢) الأدب الذى يتأدب به الأديب من الناس سمى أدبا لأنه يأدب الناس إلى المحامد وينهاهم عن المقابح ، انظر الصحاح " أدب " ١/٨٦ ، واللسان " أدب " ١/٢٠٦

٣) فى أعزب ، تصحيف ، انظر القاموس " غرب " ١/١٠٨ .

٤) المصباح " قرب " ٢/٤٩٥ : قرب مثل قربا وقرابة وقربة وقربى ، ويقال القربى فى المكان والقربة فى المنزلة ، والقربى والقرابة فى الرحم .

٥) فى ب قشيا .

٦) بحت بحوتة : صار بحتا أى صرفا خالصا من كل شئ ، الصحاح " بحت " ١/٢٤٣ ، وترتيب القاموس " بحت " ١/٢١٨ .

٧) القاموس " فرت " ١/١٥٩ فرت الماء فروتة .

وكُمَتَ[1] الفَرَسُ فهو كُمَيْتٌ، أحمر يميل إلى السواد ،وخَبُثَ فهو خبيث ،وبَهُجَ فهو بَهْجٌ وبهيج ،أى حسن ، وسَمُحَ سماحة : أى قبح ،وسَمُحَ الرجل سَمَاحَةً أى كرم ،وصَبُحَ وَجْهُهُ فهو صبيح ،أى حَسَنٌ ،وصَرُحَ الشئ صراحة فهو صريح : أى خالص،وفَسُحَ[2] المكان : أى وَسِعَ فهو فسيح ،وفصح الرجل فهو فصيح ،وقَبُحَ قُبْحًا فهو قبيح ، وجَعُدَ الشَّعْرُ ،وجَلُدَ الرَّجُلُ جَلَدًا محركا ،وجَلَادَةً : أى قَوِىَ ،ونَجُدَ نَجْدَةً فهو نجيد: أى شجاع ماضى العزم ،وجَدُرَ بالأمر فهو جدير به أى خليق وخَطُرَ[3] قَدْرُهُ : أى ارْتَفَعَ، وغَزُرَ الشئ فهو غزير : أى كَثُرَ وفَجُرَ فُجُورًا فهو فاجر ،وقَصُرَ قِصَرًا بالضم وَقِصَرًا كعنب فهو قصير ،وكذا صَغُرَ صُغْرًا وصِغَرًا فهو صغير ،وكَبُرَ أى عظم كُبْرًا وكِبَرًا فهو كبير وكُبَّارٌ كرمان ،وكثر الشئ كثرة وكُثْرًا بالضم فهو كثير ،ونَزُرَ[4] أى : قَلَّ فهو نَزْرٌ ووَعُرَ[5] المكان ضد سهل فهو (وَعْرٌ بالفتح ووَعِرٌ ككتف خلاف اللجوجة[6] سرى)

---

١) اللسان " كمت " ٢/ ٨١ كمت الفرس كمتا وكُمْتَةً وكُمَاتَةً ،
المصباح " كمت " ٢/ ٥٤٠ كمتة الاسم " كميت " : مصغر الصحاح ١/ ٢٦٣ .

٢) ترتيب القاموس " فسح " يقال فى المصدر فسحة بضم الفاء ٣٠/ ٤٨٩ .

٣) اللسان " خطر " ٤/ ٢٥١ ،خطر خطوره فهو خطير
والخطر : ارتفاع القدر والمال والشرف ،وانظر تهذيب اللغة " خطر " ٧/ ٢٢٣ ،

٤) تهذيب اللغة " نزر " ١٣/ ١٨٧ ،نزر ينزر نزر نزرا ونزارة ونزورة ونزره ،وترتيب القاموس " نزر " ٤/ ٨٤٦ .

٥) الصحاح " وعر " ٢/ ٨٤٦ : جبل وعر بالتسكين ومطلب وعر قال الأصمعى : لا تقل وعر ،وفى القاموس " وعر " ٢/ ١٦٠ : قد وعر المكان ككرم ووعر وولع وعرا ووعرا ووعورة .

٦) مابين القوسين ساقط من ب.

وبؤس بأسا فهو بئس ككتف: أى شجاع شديد .

وشكس فهو شكس(١) كرجل : ساء خلقه ، وفرس فراسة بالفتح صار فارسا . حاذقا بركوب الخيل والفراسة بالكسر : إصابة الظن ونفس(٢) فهو نفيس: مرغوب فيه ، وفحش فحشا بالضم فهو فاحش ورخص السعر رخصا فهو رخيص: ضد غلا والشئ رخاصة فهو رخص: أى ناعم وخفض عيشه خفضا فهو خفض كالمصدر : أى الدعة والراحة ، وعرض الشئ / ٩و عرضا بالضم(٣) فهو عريض (وغرض)(٤) اللحم غرضا كعنب فهو غريض : أى طرى .

وبدع(٥) فهو بديع بالكسر / أى غاية فيما نعت به من علم أو شجاعة أو غيرها ، وسرع(٦) ٩و

---

١) ترتيب القاموس " شكس " ٢/٧٤٢ : شكس الرجل فهو شكس كندس ، وكيتف : الصعب الخلق ، والجمع شكس بالضم ، والشكس ككتف البخيل ، أما فى تهذيب اللغة والصحاح فيكسر الكاف فى الوصف: فهو شكس ككتف الصحاح ٣/٩٤٠ ، وتهذيب اللغة ١٠/٥٠ .

٢) الصحاح " نفس " ٣/٩٨٥ ، نفس نفاسة ونفاسا ونفسا وترتيب القاموس " نفس " ٤/٤١٤ .

٣) ترتيب القاموس " عرض " ٣/١٩٤ : عرض عرضا كعنب وعراضة بالفتح صار عريضا وعُراضا بالضم. أما عرضا بالضم فى المصدر فلم أجده انظر التاج " عرض " ٥٢/٤٤ اللسان " عرض " ٧/١٦٦ ، الصحاح " عرض " ٣/١٠٨٣ ، مقاييس اللغة " عرض " ٤/٢٦٩ .

٤) فى أعرض بالعين المهملة ، تصحيف انظر تهذيب اللغة ٨/٧ .

٥) اللسان (بدع) ٨/٧ : بدع الأمر بدعا ، ورجل بدع ورجال أبداع ، ونساء بدع وأبداع ، والمصدر بداعة وبدوعا ، وتهذيب اللغة " بدع " ٢/٢٤٠ .

٦) اللسان " سرع " ٨/١٥١ : سرع يسرع سراعة وسرعا وسرعا وسرعا وسرعة فهو سريع وسرع ، وتهذيب اللغة " سرع " ٢/٨٩ .

سرعة بالضم فهو سريع ،و شُجُعَ فهو شجاع مثلث[1] الأول ،وشَنُعَ فهو شَنِيع : أى فاحش قبيح ،وطُمُعَ[2] طَمَاعِيَةً فهو طَمِعٌ[3] ككتف : أى كثير الطمع ،وأما طَمِعَ فِي كَذَا فبالكسر ، و(فَظُعَ)[4] فهو فظيع/ : اشتد قبحه ،ووَدُعَ[5] فهو وادع أى ساكن ووَسُعَ وَسَاعَةً وسعة فهو واسع وأما وَسِعَهُ فبالكسر ،وبَدُغَ بالغين المعجمة فهو بَدِغٌ ككتف أى سمين ناعم ، وحَصُنَ فهو حَصِينٌ أى مستحكم كرصف وسَمُخَفَ الثوب سخفا بالضم وسَخَافَةً فهو سَخِيف :

ظ٨ ب

---

١) أى تثليث الشين (بالضم والفتح والكسر) انظر القاموس " شجع " ٣/٤٤، والتاج " شجع " ٥/٣٩٢ ،وأدب الكاتب ص ٥٤٥ و ٥٤٧.

٢) " طمع " بضم الميم هذا الفعل مبنى لانشاء الذم والتعجب وعلى ذلك فهو غير متصرف فليس له مصدر ولا مضارع ،والمصدر (الذى) ذكره المؤلف مصدر لفَعِلَ: طَمِعَ بكسر الميم أى طَمِعَ فِي كَذَا طَمَعاً وَطَمَاعَةً وَطَمَاعِيَةً بتخفيف الياء ،قال الجوهرى : يقال فى التعجب : طَمُعَ -بضم الميم- الرجل فلان : أى صار كثير الطمع ،وخَرُجَت المَرْأَةُ فلانَةُ إذا صارت كثيرة الخروج ،وقَضُوَ القَاضِى فُلَانٌ ،وكذلك التعجب فى كل شئ ،إلا ما قالوا فى نعم وبئس رواية تروى عنهم غير لازمة لقياس التعجب ،لأن صور التعجب ثلاث : ما أحسن زيدا وأسمع به وكبرت كلمة ،وقد شذ عنها نعم وبئس ،الصحاح " طمع " ٣/١٢٥٥ ،واللسان " طمع " ٨/٢٤٠ ،والتاج " طمع " ٥/٤٤٥ ،وأدب الكاتب ٣٧٨ ،و٥٣١ ،وينظر كذلك المسائل البصريات ٢/٨٢٩ ،والأشمونى ٣/٣٨.

٣) اللسان " طمع " ٨/٢٤٠ : فهو طمع وطمع بضم الميم فى الوصف ،وينظر أدب الكاتب ص ٥٣١.

٤) فى أ " فضع " بالضاد وهو تصحيف .

٥) اللسان " ودع " ٨/٢٩٦ : يقال : ودع يودع دعة وودعة وودعة فهو وديع ووادع أى ساكن ،ينظر تهذيب اللغة ٣/١٣٧.

دق ومنة سخافة[1] العقل ،وظُرُفَ ظرفا بالضم[2] فهو ظريف وشَرُفَ شَرَفًا بالتحريك فهوشريف، وكُثُفَ فهو كثيف ، ولَطُفَ فهو لطيف ،ونَظُفَ فهو نظيف (ووطُفَ)[3] وَطَفًا بالتحريك فهو أوطف: أى طويل شعر العينين وحَمُقَ حُمقًا بضمتين فهو أحمق قليل العقل ،كخُرُقَ وهو أخرق ، وزعق الماء فهو زَعَقٌ بالضم (أى مر)[4] وسحق المكان سُحُقًا بضمتين فهو سحيق : أى بعيد، وصُفُقَ الثوب فهو صفيق[5] : ضد سُخُفَ ،ووجهه : وقح[6] وضنك الشئ ضَنَكًا[7] بالتحريك فهو ضنك : ضاق، ووشك الأمر : قرب وأوشك : أسرع ،ورجل بسالة فهو باسل : أى شجاع لا يُغلَبُ قدرته ،وبُطُلَ[8] فهو بَطَلٌ بالتحريك أى شجاع تبطل عنده الدماء فلا يثأر بها وثقل ثقلا (كعنب)[9]

---

١) الصحاح " سخف " ٢/٤ ١٣٧٢ ،يقال : رجل سخيف العقل : أى ضعيف العقل، وينظر اللسان " سخف " ١٤٥/٩ .

٢) قولة : بالضم ان قصد به ضم عين الفعل فهو كذلك ،أما إن كان قصده ضم فاء مصدره ففيه نظر ،لأن الصحاح ،واللسان والقاموس والتاج لم يذكروا لهذا الفعل الا مصدرين وهما ظَرُفَ ظَرْفًا وظَرَافَةً وهذا الثانى قليل ،ينظر الصحاح " ظرف" ١٣٩٨/٤ ،وكذلك اللسان " ظرف " ٢٢٩/٩ ،والتاج " ظرف " ١٨٦/٦ ، وترتيب القاموس " ظرف " ١٢١/٣ .

٣) فى ب وضف فهو واضف ،وهو تصحيف.

٤) فى (ب) أى ملح مر.

٥) اللسان " صفق " ٢٠٤/١٠ : ثوب صفيق جيد النسج متين وانظر ترتيب القاموس " صعق " ٨٣٢/٢ ،والمصباح " صعق " ٣٤٣/١ .

٦) زاد ب وكذلك هامش ح بعد وقح : وعمق البئر عمقا بضمتين فهو عميق .

٧) ضَنَكٌ بالتحريك أى بفتح النون لم أجده لا فى الصحاح ولا القاموس ولا اللسان انظر " ضنك " الصحاح ١٥٩٨/٤ ،واللسان ٤٦٢/١٠ والقاموس ٣٢١/٣ .

٨) الصحاح " بطل " ١٦٣٥/٤ ،واللسان " بطل " ٥٦/١١ ،المسائل البصريات ٤٦٥/١ .

٩) ساقطة من ب .

وطفل فهو طِفل[1] بالكسر أى رخص ناعم (ونبل نبلا)[2] بالضم فهو نبيل أى نجيب وجسم جُسَام بالضم وجسيم: أى عظم جسمه[3] (وحزم)[4] فهو حازم: أحتاط/ ظ٩ وحلم حلما بالكسر وشهم فهو شهم: ذكى الفؤاد، وصرم[5] السيف/ فهو صارم أى قاطع ظ٩ أ وضخم ضخما كعنب، وعظم عظما كعنب، وعظما[6] بالضم أو عظيم، وفحم الشعر فهو فاحم أى أسود، وقدم الشئ قدما كعنب فهو قدام بالضم وقديم، وكرم كرما بالتحريك فهو كرام بالضم وكريم، ولؤم لؤما بالضم وثخن[7] ثخنا كعنب أى غلظ وجبن جبنا فهو جبان: أى هيوب وحسن حسنا بالضم فهو حسن بالتحريك وحسين، وخشن فهو/ خشن ٩و ب كتف أى غلظ فهو حصين: امتنع والمرأة عفت فهى حصان بالفتح وهجن هجنة بالضم فهو هجين: أى لئيم هجانة بالفتح، فهو هجان[8] بالكسر

---

١) اللسان " طفل " ٤٠١/١١ ككرم طفالة وطفولة فهو طفل، الطفل بالفتح الرخص الناعم، والطفل بالكسر: الصغير من كل شئ ويطلق على المفرد والجمع، ينظر الصحاح " طفل " ١٧٥١/٥.

٢) فى حـ ونبلا نبلا، وفى ب وقبل قبلا، تصحيف.

٣) زاد ب بعد جسمه: وحرم عليه الشئ حرمة بالضم فهو حرام،

٤) فى أ جزم، بالجيم، تصحيف.

٥) اللسان " صرم " ٣٣٥/١٢: قد صرم صرامة، ومن المجاز رجل صارم.

٦) اللسان " عظم " ٤١٠/١٢: عظم عظما وعظامة: كبر، واما عُظْم فهو اسم المصدر وينظر الصحاح " عظم " ١٩٨٧/٥. والقاموس ٤/ ١٥٢.

٧) اللسان " ثخن " ٧٧/١٣: ثخن الشئ ثخونة وثخانة وثخنا فهو ثخين كتف وغلظ وصلب.

٨) فى أدب الكاتب لابن قتيبة ص ٣٤٣، ٦٨١:

= = = = =

أى (خيار) [1] من كل شئ ،وهذا من دقائق اللغة ورُفِهَ[2] عيشه رفاهة ورَفَاهِيَةً ورُفْهِيَّةً : وهى الخصب والسعة ،وفُرِهَ فَرَاهَةً ،وفراهية فهو فَارِهٌ : أى حَاذِقٌ ،ونُبِهَ نَبَاهَةً ونُبْهًا بالضم فهو نابه ونبيه ذو شُهْرَةٍ فهذه نحو مائة مثال [كلها على فعل بالضم] [3] وسيأتى [4] المشارك لِفَعِلَ بالكسر [ككرم وفرح] [5] ولفَعَلَ بالفتح وهو المثلث قريبا [6] وللحلق ككرم ومنع فى بابه [7] ولغير الحلقى ككرم ونصر أو كرم وضرب فى بابه أيضا والله اعلم.

تنبيه : قال فى التسهيل [8] : ولم يرد أى فُعُل بالضم يائى العين إلا هَيُوَ ولا يائى اللام إلا نَهُوَ ولا مضاعفا إلا قليلا مشروكا . انتهى .

أى أن غيره قد يكون عينه أو لامه ياء كباع ورمى وخاف وقوى .

=== رجل هجين بين الهجونة وامرأة هجان بينة الهجانة وفرس هجين بين الهجنة ، ونقل عن سيبونه : امرأة هجان ونسوة هجان صفة للانثى يستوى فيها المفرد والجمع وربما قيل هجائن فى الجمع ،وينظر اللسان " هجن " ١٣/ ٤٣١ ،والتاج " هجن " ٩/ ٣٦٥ .

١) فى ب حال من كل شئ ،وهو تحريف .

٢) الصحاح " رفه " ٦/ ٢٢٣٢ : رفه عيشه ورفاهة فهو رفيه ورافه وينظر اللسان "رفه" ١٣/ ٤٩٢ .

٣) ما بين المعقوفين ساقط من أ .

٤) انظر ص ٢٣٧ .

٥) ما بين المعقوفين ساقط من ب .

٦) انظر ص ٢٤٦ .

٧) انظر ص ٢٧٤ .

٨) نص التسهيل : " فُعُل لمعنى مطبوع عليه ما هو قائم به أو كمطبوع عليه أو شبيه بأحدهما ، ولم يرد يائى العين إلا هَيُوَ ولا متصرفا يائى اللام إلا نَهُوَ تسهيل ====

وأما فَعُلَ بالضم فلم يرد يائى العين الا قولهم / هَيُؤَ[1] الرَّجُلُ : اذا حسنت هَيْئَتُهُ ومفهومه أنه غير مشارك ،وحكى فى القاموس فيه ثلاث لغات : ككرم ومنع وضرب[2] ، وكذا لم يرد فَعُلَ المضموم يائى اللام الا قولهم فُهُوَ[3] الرجل غير مهموز : أى صار عاقلا ذا نُهْيَةٍ وهى العقل وجمعها النُّهَى ،والواو فى فُهو أصلها ياء وإنما قلبت واوا لانضمام ما قبلها وكذا لم يَرِدْ فَعُلَ المضموم

الفوائد ص ١٩٥ .

١) ومما قيل فى سبب عدم قلب الياء فى هيؤ ألفا مع تحركها وانفتاح ما قبلها ؛ وانما لم تقلب الياء هنا فى الفعل الماضى ألفا ،إذ لو قلبت لوجب إعلال مضارع الفعل بنقل حركتها إلى ما قبلها وقلبها واوا ،لأن المضارع يتبع الماضى فى الإعلال ،فكنت تقول : هاء يهوء ،فيحصل الانتقال من الأخف إلى الأثقل ينظر شرح الشافية للرضى ١/ ٧٦ هذا وهناك أربعة أفعال نص اللبلى فى بغية الآمال على أنها من باب فعل المضموم وهى يائى العين وهى :

كُدْتَ تكاد ،ودُمْتَ تدام وجُدْتَ تجاد ،ومُتَّ تمات ،أصل كدت كَيُدَ بضم العين العين فاسقطوا فتحة الكاف ونقلوا إليها ضمة الياء فسكنت الياء وقبلها ضمة فانقلبت واوا ثم سقطت الواو لسكونها وسكون الدال بعدها وبقيت الضمة بعدها لتدل عليها فقالوا كدت تكاد وكذا الحكم فى الثلاثة الباقية ص ٤٠ .

٢) ترتيب القاموس " الهيئة " ٤/ ٥٤٩ : رجل هئ وهيء ككيس وظريف وقد هاء يهاء ويهىء وهيؤ .

٣) جاء فعل آخر معتل اللام بالياء على هذا الوزن وهو بَهُوَ الرجل أى صار بَهِيًّا ولكنه مشارك ففيه ككرم ورضى ودعا وسعى :

انظر القاموس ٤/ ٣٠٧ .

مضاعفا [1] كما ورد فَعِلَ المكسور وفَعَلَ المفتوح فى نحو منه يمنه وشده ،وحن إليه ، إلا قليلا مشروكا ،وعبارة التسهيل تفهم تعدد ذلك ،ولكن لم يورد فى شرحه إلا قولهم لببت يا رجل : أى صرت لبيبا ،وهو مقتضى الصحاح فإنه قال: اللب العقل وقد لبيت يا رجل بالكسر تلب أى بالفتح لَبَابَةً : أى صرت ذالب ،وقال : وحكى يونس [2] بن حبيب لببت بالضم وهو نادر ولا نظير له ،فى المضاعف ... ، كذا قال الجوهرى [3] وزاد فى القاموس فقال : فى حرف الكاف فككت [4] تفك - كعلمت وكرمت - فكة ،وهى حمق فى استرخاء ،وفى حرف الميم : (وَدُمَ) [5] يَدِمَ/دَمَامَةً بمعنى قَبُحَ فهو دميم ،وقد دَمِمْتَ كَسَمِعْتَ تشم ط ٩ ب (وَدُمْتَ تَدُمُ) ككرمت تكرم ،فهذان نظيران [6] لما حكاه الجوهرى عن يونس رحمه الله

---

١) قيل سبب عدم مجيئه ثقل الضمة مع التضعيف.

٢) يونس بن حبيب ... — ١٨٢ هـ .
هو أبو عبد الرحمن يونس بن حبيب البصرى المتوفى سنة ١٨٢ هـ ،وقيل ولد سنة ٩٤ ،وهو من أكابر النحويين أخذ عن أبى عمرو بن العلاء وأخذ عنه الكسائى والفراء وكان طلاب العلم والأدب ينتابون حلقته بالبصرة ومن مؤلفاته معانى القرآن ،واللغات .
أنظر ترجمته فى : مراتب النحويين ٤٤ ،وأخبار النحويين البصريين ص٣٣ ،وطبقات النحويين واللغويين للزبيدى ص٤٨ ،ونزهة الألباء ص٤٩ ،وإنباه الرواة ٤/٦٨ ، وبغية الوعاة ٢/٣٦٥ ،والأعلام ٨/٢٦١ ،وكتاب يونس البصرى حياته وآثاره د/ أحمد مكى الأنصارى .

٣) الصحاح " لبب " ١/٢١٦ .

٤) ينظر " فكك " فى ترتيب القاموس ٣/٥١٤ ،واللسان ١٠/٤٧٦ ،والتاج ٧/١٦٨ ، والجمهرة ١/١١٧ .

٥) فى ب وحـ : ذم يذم ذمامة بالذال المعجمة ،وهو تصحيف انظر الصباح " دم " ١/٢٠٠ ،والقاموس " دم " ٤/١١٥ .

٦) الأفعال المضاعفة التى جاءت على فعل المضموم سبعة أفعال وهى كما يلى : ===

وعزى في (ضياء الحلوم) [1] دم إلى الخليل [2] : الدمامة : القبح وقال الخليل وليس في باب المضاعف شئ على فعل يفعل بالضم فيهما غير هذا .

=== ١ - لببت حكاه الجوهري عن يونس بن حبيب ، الصحاح "لبب" ١/٢١٦ .
٢ - دممت عزاه ابن القطاع إلى الخليل . الأفعال ١/٩ .
٣ - عززت الشاة ، ليس في كلام العرب ، ابن خالويه ص ٧٤ .
٤ - شررت التاج "لبب" ١/٤٦٥ عن هشام في شرح الفصيح .
٥ - صببت أبو حيان في ارتشاف الضرب ١/٧٦ .
وزاد السيوطي في المزهر كلمتين :
٦ - حببت تحب بالضم بفيهما .
٧ - خففت تخف بالضم فيهما . المزهر ١/٣٧ .

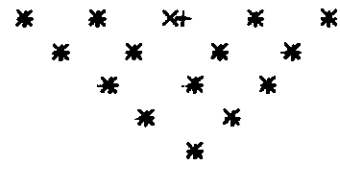
(١) في ب في الحلوم ،
" ضياء الحلوم " هذا الكتاب مختصر من كتاب شمس العلوم وهو جزءان أختصره محمد بن نشوان ، أما شمس العلوم الأصل ففي ثمانية عشر جزء صنفه نشوان بن سعيد الحميري اليمني سنة ٥٧٣هـ وقد سلك به مسلكا غريبا في التأليف يذكر المادة من اللغة ، فإن كان لها نفع من جهة ذكره وذكر في كل مادة أبواب الكلمة ومستعملاتها .
ثم جاء ابنه محمد بن نشوان المتوفى سنة ٦١٠ هـ فاختصره في جزئين وسماه ضياء الحلوم في مختصر شمس العلوم وتوجد نسخة مخطوطة منه في مكتبة الشيخ عارف حكمت بالمدينة تحت الرقم الخاص ٤١٠/٧١ ، لغة .

(٢) الخليل بن أحمد (١٠٠-١٧٥هـ)
هو أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد بن عمرو الفراهيدي البصري الأزدي كان غاية في علم اللغة وفي استخراج مسائل النحو وعلله وتصحيح القياس فيه ، وهو أول من استخرج العروض ، وصاحب أول معجم في اللغة العربية أخذ عن أبي عمرو بن العلاء وعيسى بن عمر ، وأخذ عنه سيبويه وغيره من أئمة اللغة وكان من

======

. . . . . .

. . . . . .



=========

الزهاد في الدنيا المنقطعين إلى العلم ومن مصنفاته كتاب العين ، انظر ترجمته في : أخبار النحويين ٣٨ ، ومراتب النحويين ٥٤ ، وطبقات النحويين ٤٣ ، ونزهة الألباء ٤٥ ، ومعجم الأدباء ١١/٧٢ ، وانباه الرواة ١/٣٤١ ، وبغية الوعاة ١/٥٥٧ .

[* أمثلة فعل المكسور واللازم *]

وأما فَعِلَ بالكسر فمثاله لازما :

بَرِئَتْ [1] ذمتهُ وطفئت [2] النارُ وظمئ ظمأ محركا وظماء ممدودا ، وتعب تعبا محركا ، وخرب خرابا ورهب رهبة ، ورغب رغبة ، وسغب سغبا / : أى جاع وفيه لغة كضرب ، وطرب طربا ظ١٠ حـ

وعَجِبَ عَجَبا ، وغَضِبَ غضبا ، ولجب القوم لَجَبا ولَجَبة : ارتفعت أصواتهم ، ولَزِبَ به ولسب ، ولصب : ألصق [3] ، ولعب لعبا ككتف ونشب فيه نشوبا . علق ونصب نصبا : تعب ، وعَنِتَ عَنَتاً : أثم (ودَمِثَ المكانُ : سهل ولان) [4] وشَعِثَ شعره : أغبر لطول عهده بالدهن ، والأمر : تفرق ، وعَبِثَ به عَبَثاً : لعب وغرث : جاع ، وَلَبِثَ لَبْثاً : مكث ولهث لهثا : عطش . وأما لهث من الاعياء فبالفتح (وأرج الطيب) [5] توهج ، وحرج : أثم ، وصدره / ظ١٠ ١

: ضاق (ولَحِجَ) [6] السيف في غمده : نشب (ولزج الشيء : تمطط) [7] ولهج بذكره : ثابر عليه ، ونضج اللحم نُضجاً بالضم [8] والثمرة : أدركت ، وبرح عن مكانه : زال ولم

---

١) يقال برئ زيد من دينه يبرأ براءة فهو برئ وبراء ، مختار الصحاح " برأ " ص ٤٥ والمصباح برأ " ١/ ٤٧ .

٢) اللسان " طفأ " ١/ ١١٤ ، ومختار الصحاح " طفأ " ص ٣٩٤ .

٣) لسب ولصب ولصق كلها : بمعنى لصق القاموس " لزب " ولسب و" لصق " ١/ ١٣٢ و١٣٣ ، والتكملة والذيل والصلة ١/ ٢٦٨ .

٤) في (ب) ودخلت عليه مشقة ، ودهمت الوعاء : اتسع .

٥) في ب راج الطيب .

٦) في ب لجج السيف ، وفي حـ لحح السيف والتصحيح من : ديوان الأدب ٢/ ٢٢٧ ، وترتيب القاموس " لحج " ٤/ ١٢٧ ، والنهاية في غريب الحديث ٤/ ٢٣٦ .

٧) في ب : راج الشيء : تمطط .

٨) القاموس " نضج " ١/ ٢١٧ نضج نضجا ونضجا ، بضم الأول وفتحه في المصدر =

يزل ،وبرح الخفاء : ظهر المخفى ،وربح فى تجارته ربحا بالكسر ،ولحقت [1] الناقة فهى لاقح ولحقة بالكسر ،وجرد المكان فهو أجرد : لا نبات به ،وجهد عيشه جهدا بالضم نكد وضاق ،وسعد سعادة فهو سعيد وشهد شهدا بالضم وشهادا : أرق ، وصعد فى السلم صعودا ولم يسمع [2] صعد فى الجبل بل صعّد فيه تصعيدا ،وعهد إليه عهدا أوصى ،ونفد الشى نفادا : فنى ،ونكد عيشة : ضاق وأثر على أصحابه أثرة بالتحريك استأثر عليهم/ بشئ ،وأشر : بطر وأمر [3] القوم : كثروا ،وبطر : أشر ١٠ و ب وحصر صدره : ضاق ولسانه عيى فلم ينطق ،وسخر منه وبه هزئ [4] به وسكر سكرا بالضم [5] وسهر سهرا محركا لم ينم ليلا وشكرت/ الناقة فهى شكرى : امتلأت ضرتها والدابة سمنت ١١ و حـ وضجر ضجرا : تبرم وظفر به ظفرا : أدركه ،وقفر طعامه : صار قفارا لا أدم له وكسهر

=== وانظر المصباح " نضج " ٦٠٩/٢ ومختار الصحاح ص ٦٦٤ .

١) لحقت : قبلت اللقاح ،النهاية فى غريب الحديث ٢٦٢/٤ ،والقاموس " لقح " ٢٥٦/١ .

٢) الصحاح " صعد " ٤٩٧/٢ : صعد فى السلم صعودا ،وصعد فى الجبل وعلى الجبل تصعيدا ،قال أبو زيد لم يعرفوا فيه صعد . انظر القاموس " صعد " ٣١٨/١ .

٣) الصحاح " أمر " ٥٨١/٢ . والمصباح " أمر " ٢٢/١ .

٤) الصحاح " سكر " ٦٨٧/٢ والمصباح " سكر " ٨١/١ .

٥) اللسان " قفر " ١١١/٥ . قفر الطعام قفرا : صار قفارا وخبز قفار : غير مأدوم ، وقفر الرجل : أكل طعامه بلا أدم ،وفى الحديث : ما أقفر بيت فيه خل ،قال أبو عبيد قال أبو زيد : هو مأخوذ من القفار وهو كل طعام يؤكل بلا أدم ،وقال لا أرى أصله إلا مأخوذا من القفر. البلد الذى لا شئ به". ====

الرجل كبرا كعنب: أسن ،ومذرت البيضة : فسدت وهذر في كلامه : أكثر من اللغـــــو ، (وخنز اللحم) [1] تغير وغرز الشئ : غلظ وأيس اياسا قنط لغة في يئس ومنه قرأ ابن كثير [2] "(وَلَا تَأْيَسُوا مِنْ رَوْحِ اللَّهِ) [3]

ويئس بؤسا [4] وبؤسا : اشتدت حاجته ، (وحَمِسَ) [5] المكان : صلب ،والرجل : اشتد في دينه ومنه الحمس [6] لقريش وكنانة لصلابتهم ،ودنس دَنَسًا محركا : اتسخ ،وسلس سلاسة : سهل وانقاد ،وشرس شراسة وشرسا : ساء خلقة كشكس ،وعَبِسَ الوسخ به : يبس ونفست نفسه

===

وينظر الأفعال لابن القطاع ٣ / ٢٥ ،والجمهرة " قفر " ٢ / ٤٠ ،والنهاية في غريب الحديث ٤ / ٨٩ .

١) في ب خشر اللحم.

٢) ابن كثير (٤٥ - ١٢٠هـ) هو عبد الله بن كثير الداري المكي أحد القراء السبعة ، كان قاضي الجماعة بمكة وكانت حرفته العطارة ،ويسمون العطار داريا فعرف بالـــداري وهو فارس الأصل مولده ووفاته بمكة .

انظر ترجمته في وفيات الأعيان ١ / ٢٥٠ ،وطبعات القراء ١ / ٤٤٣ ،والفهرست ٤٨ ، والنشر ، ١ / ١٢٠ .

٣) يوسف من آية ٨٧ . وقرأ اليزي بخلف بتقديم الهمزة ثم إبدالها ألفا ،النشر ١ / ٤٠٤ ، ومشكل في إعراب القرآن ١ / ٣٩٠ .

٤) القاموس " يئس " ٢ / ٢٠٦ : يئس كسمع بؤسا ويأسا ،وبؤس ويئيس: اشتدت حاجته وينظر المقصور والممدود للفراء ص٤١ .

٥) في أ خمس ،بالخاء المعجمة ،وهو تصحيف.

٦) القاموس " حمس " ٢ / ٢١٦ : الحمس: الأمكنة الصلبة جمع أحمس وهو لقب قريـــش وكنانة وجديلة ومن تبعهم في الجاهلية لتحمسهم في دينهم أو لالتجائهم بالحمســـاء وهي الكعبة .

وينظر الأفعال لابن القطاع ١ / ٢٠٣ .

(غثت) [1] ومرست البكرة بالتحريك والفتح نشبت المرسة، [2] وهي الحبل بينها وبين (القعو) [3] ومارسها / : زاولها حتى ردها إلى مجراها وندس الرجل فهو ندس كعضد وكتف : أي سريع الفهم سريع السمع، ونفس الشيء : ضن به ونفس عليه نفاسة : حسده، ونفست [4] المرأة نفاسا بالكسر : ولدت وحاضت، ودهش : تحير، وكرش جلده كانكرش، تجمع وانقبض، ورمضت قدمه أحترقت من الرمضاء، وغلط في الحساب وغيره غلطا وقيل الغلط خاص بالمنطق وفي الحساب غلت [5] غلثا بالمثناة، ومشطت كفه : غلظت من العمل ونشط نشاطا : ضد كسل، ونعظ ذكره كانعظ : قام، وشع فهو بشع : كريه (الطعم) [6] (وترع الاناء) [7] : امتلأ وأترعه : ملأه .

---

١) في ب عنت، بالنون وهو تصحيف.

٢) الصحاح " مرسى " المرسة : الحبل، ٣/٤٧٧ .

٣) في ب العقد، تحريف، القعو : البكرة أو المحور من الحديد والقعوان الحديدتان تجرى بينهما البكرة، القاموس " قعو " ٤/٣٨١، والصحاح " قعا " ٦/٢٤٦٥ .

٤) اللسان " نفس " ٦/٢٣٨ : نفست المرأة نَفَساً ونَفاسَةً ونِفاساً وهي نُفَساء ونَفْساء ونَفَساء : ولدت، ينظر الصحاح " نفس " ٣/٩٨٥ والتكملة والذيل والصلة " نفس " ٣/٤٢٩ .

٥) الصحاح " غلت " ١/٢٥٩ : غلت وغلط بمعنى واحد وقال أبو عمرو : الغلت في الحساب والغلط في القول .
وينظر القاموس " الغلت " ١/١٥٩، وأدب الكاتب ص٢٠٢، وتأويل مشكل القرآن ص١٧.

٦) في حـ كرية الطعام.

٧) في أ و ب نزع وفي حـ ترأ، التصحيح من ديوان الأدب ٢/٢٤٠، والقاموس " ترع " ٣/٩، واللسان " ترع " ٨/٣٢، والاساس " ترع " ٣٨ والافعال لابن القطاع ١/١١٩.

وجزع جزعا : قلق ، وذرع[1] ذرعا : أعيا من المشى ،وشبع شبعا كعنب ،وطمع من الشئ طمعا ،وفزع إليه فزعا : لجأ ،ومنه خاف ،وقنع[2] قناعة / وهلع هلعا : اشتد ظ١١ م الحرص والجزع ،وأزف : قرب ،ومنه رَدِفَ لَكُمْ[3] اقترب من ردفه : إذا جاء فى إثره ،وأسف: حزن وغضب ،وأنف تكبر ،(وسرف)[4] الطريق : أخطأه ،وشنف عليه : تكبره ،وعنه : أعرض ،(وصلف الرجل صلفا)[5] : جاوز قدره (الظرف)[6] ،وأرق : سهر ،وتئق / ظ١٠ ب السقاية : امتلأت ،وشبق : اشتدت (غلمته)[7] ،وشرق بريقه[8] :

وصعق : غشى عليه ،وعبق به الطيب : لزق ،وعرق : رشح ،وغدق الماء : غزر ،وغرق فيه غرقا ،وفرق منه : فزع ،وقلق : انزعج ،ولحق به لحاقا بالفتح ،ولزق (: لسق)[9] ولصق بمعنى ،وملق ملقا : تودد ،وسهك سهكة[10] كشركة : بدت منه رائحة كريهة

---

١) ترتيب القاموس " ذرع " ذرعت رجلاه : اعيتا ٢/٢٥٤ ،وأنظر التكملة والذيل والصلة " ذرع " ٤/٢٥٤ .

٢) قنع به قنعا وقناعة من باب تعب - : رضى به وهو قنع أدب الكاتب ص ٣٤٠ . وسيأتى قنع بفتح العين فى ص ٣٥٦ .

٣) النمل آية ٧٢ : " قل عسى أن يكون ردف لكم بعض الذى تستعجلون " .

٤) فى أ سرق ، بالقاف وهو تصحيف ،ينظر الأفعال لابن القطاع ٢/١٣٢ ومعجم متن اللغة " سرف " ٣/١٤٣ ،والعباب حرف الفاء ص ٢٦٩ .

٥) فى أ : طف الرجل طفاظا . تحريف.

٦) فى أ : الطرف ،بطاء مهملة ،تصحيف.

٧) فى ب ظلمته ،تحريف ،الغلمة : شده شهوة الضرب انظر الصحاح " غلم " ٥/١٩٩٧ ، والمصباح " غلم " ٢/٤٥٢ .

٨) الصحاح " شرق " ٤/١٥٠١ : شرق بريقه : غص به .

٩) فى أ: بسق بالباء وهو تحريف.

١٠) الصحاح " سهك " ٤/١٥٩٢ : يقال : يدى من السمك ومن صدا الحديد ===

كرائحة السمك واللحم الخَنِز(١) ،وضحك ضحكا ككتف ،وأجل الشئ : (تأخر)(٢) فهو آجل ، وتغلت رائحته : تغيرتلطول عهده بالغسل ،وثمل : سكر ،وحبلت المرأة : حملت ،وخشل(٣) الثوب : بلى فهو خشل بالفتح ،وخضل فهو خضل ككتف واخضلة : بله ،وخطل(٤) فى كلامه : أخطأ فهو خطل ودخل دخلا / محركا : غش ومكر ،ومثله دغلا ،ودمل جرحه ظ١١ أ بزئ كاندمل ،ورجل فهو أرجل : إذا لم يكن له ظهرا يركبه ،ورسل الشعر فهو رسل : غير جعد وشكل(٥) الأمر : التبس كأشكل ،وصحل صوته فيه جهارة مع (بحح)(٦) ،وعجل عجلة ،وعطلت المرأة فهى عاطل : لاحلى عليها ،وفشل : ضعف ،وكسل كسلا ،وكحل(٧)

= = = = = = سهكة ،كما يقال يدى من اللبن والزبد وضوة ومن اللحم غمرة وينظر اللسان " سهك" ١٠/٤٤٥ .

١) اللحم الخنز : اللحم المنتن الذى تغير رائحته ،الصحاح " خنز " ٣/٨٧٧ .

٢) فى ب تأجل .

٣) ترتيب القاموس" خشل " ٢/٦١ : خشل الثوب كفرح : بلى ،وينظر متن اللغة " خشل " ٢/٢٨٠ ،والجمهرة " خشل " ٢/٢٢٤ .

٤) اللسان " خطل " ١١/٢٠٩ : خطل الرجل فى كلامه خطلا وأخطل فيه بمعنى واحد : أى أفحش ،ومن معانى الخطل : الحفة والسرعة ،ويقال للجواد من الرجال : خطل اليدين بالمعروف ،وينظر الجمهرة" خطل " ٢/٢٣١ ،والأفعال لأبن القطاع ١/٢٨٤ .

٥) مقتضى كلامه أن شكل الأمر : التبس من باب فرح ،والآ أن القاموس نص على أنه من باب ضرب قال : أشكل الأمر : التبس كشكل بفتح الكاف ،أما شكل بكسر الكاف فيقال شكلت المرأة فهى شَكِلَة : أى مدلله . وانظر اللسان " شكل" ١١/٣٦٠ . القاموس" شكل " ٣/٤١٢ .

٦) فى (ب) مع عج .

٧) اللسان " كحل " ١١/٥٨٤ كحل كحلا ،والأكحل والكحلاء من الرجال والنساء = = = = =

كحلا فهو أكحل ،و(نجلت عينه)[1] : اتسعت فهى نجلاء ،ونغل الأديم : فسدت فى الدباغ،وأثم إثما : أذنب وألم ألما فهو أليم وبرم به ضجر ،وبشم : تخم (درم)[2] الكعب : وأراه اللحم ،والبعير : ذهبت أسنانه فهو أدرم ،وزرم : انقطع كلامه (كأزرأم)[3] وسلم سلامة ،وسئم سأما وسآمة : ضجر وسئمه : ملة ،وشبم الماء : برد / وضرمت النار اشتعلت ١٢٥ و
حـ
كأضرمت ،وقرم إلى اللحم : اشتهاه ،ولحم الشئ فى الشئ : (نشب)[4] كالتحم ،وندم ندما ،ونهم نهما ونهمة : افرطت شهوته ،ويتم الصبى يتما بالضم (وأجن)[5] إحنة بالكسر : حقد وغضب وأذن به أذانا : أعلم ،وأذن له فيه إذنا بالكسر : أباحه له وأذن إليه أذنا (محركا)[6] استمع ، وأفن : ضعف عقله وأمن أمنا وأمانا[7] : زال خوفه وأمنه ائتمنه ،

=== أى يعلو منابت الأشعار سواد مثل الكحل من غير كحل .
ومن صفة النبى صلى الله علية وسلم : غى عينه كحل : أى سواد أشعار العين خِلْقَةً.

١) وينظر تهذيب اللغة " كحل " ٤/١٠٠ ،والأفعال لابن القطاع ،٣/٩٠ .

٢) فى أ و حـ : ذرم بالذال ،وهو تصحيف.
أنظر ترتيب " درم " ٢/١٧٤ ،والصحاح " درم " ٥/١٩١٨ ،والأفعال لابن القطاع ١/٣٤٢ .

٣) فى أ وحـ ،وب كأزرم ،والصحيح كأزرأم ،أنظر " زرم " فى الصحاح ٥/١٩٤١ ، والأفعال لابن القطاع ٢/١١٥ ،وترتيب القاموس ٢/٤٤٨ .

٤) فى حـ تشبك .

٥) فى أ أجن أجنة ،بالجيم وهو تصحيف.

٦) ساقطة من ب.

٧) القاموس (أمن) ٤/١٩٩ : أمن الرجل أمنا وأمانا وأمنا وامنا ،فهو أمن وأمين ، فى البصريات لأبى على الفارسى ١/٤٠٢ : رجل أمنة يأمن الناس،ورجل أمنة بفتح الألف يصدق بما يسمع ولا يكذب بشئ .
وانظر تهذيب اللغة " أمن " ١٥/٥١١ ،والأفعال لابن القطاع، ١/٣٢ .

وحزن حزنا بالضم وَحَزَنًا محركا ودَرِنَ الثوبُ اتسخ ،وذعن له : خضع وانقاد كأذعن ، وزمن زمانة : طال سُقْمُهُ ،وسمن سمنا كعنب ،وضَغِنَ ضِغْنًا بالكسر : حقد (وَلَخِسَ السِّقَاءُ)[1] وغيره / فهو لخن : أنتن ،وَلَسِنَ فهو لَسِنٌ : أى فصيح ،وَلَكِنَ لُكْنَةً بالضم فهو ألكن : ضدة[2] ،وأله : تحير والية : فزع ،وبلة بلها محركا فهو أبله : وهو الغافل (أوعن الشر)[3] أو من غلبت عليه سلامة الصدر ،وتغه الشئ فهو تافه : أى حقير ،وَشِرَهَ : اشتدت حرصه وكمه فهو أكمه أو هو خاص بمن يولد أعمى .

١١ و ب

فهذه نحو مائة وسبعين مثالا .

* * * * *
* * * *
* * *
* *
*

---

١) فى ب لحن ،بالحاء المهملة أى ضد الفصيح .

٢) الضمير يرجع الى الفصيح أى ضد الفضيح .

٣) فى ب عن الخير والشر .

[* أمثلة المعدى من فَعِلَ المكسور والعين *]

ومثاله معدى شاءه[1] يشاءه / أراده ،وركبه ركوبا ،وشربه شربا مثلثا[2] وصحبه صُحْبَةً و١٢ أ
بالضم وقربه قربانا بالكسر دنا منه[3]،وحمده حَمْدًا ،وزرد اللقمة ،وشهده شهودا : حضره ،
وحقره حقارة : استخفه وفية لغة كضرب ،ونذره : علمه كحذره ،ونكره : جهله ،كاستنكره ،
ولبس الثوب لُبْسًا بالضم ،ولحسه بلسانه وسرطه : بلعه[4] ،وحفظه حفظا بالكسر : حرسه ،
وبلغه : شرطه كابتلعه ،وتبعه ،ولحقه ،كاتبعه مشددا ،وسمعه سمعا بالفتح والكسر[5]
ووسعه يسعه ،وألف الشئ يألفه : اعتاده ،ولقفه : تناوله بسرعه و(رهقه)[6] : لحقه ،
وعشقه عشقا بالكسر : أحبه ،[كعلقه ولعقه : أخذه بأصابعه فلحسه ،وفركها ،وفركته
فركا][7] بالكسر/ وهو البغض ،وثكله ثكلا محركا ،وجهله جهلا ،ورحمه رحمة ظ١٢ حـ

---

١) اللسان " شيى " ١٠٤/١ : شئت الشئ أشاؤه شيئا ومشيئة ومشاءه ومشائية : أردته ،والاسم الشيئة .

٢) أى مثلث الشين : فتقول شُرْبًا وشَرْبًا وشِرْبًا .

٣) ومنه : رجبته : هبته وعظمته ومنه سمى الشهر رجب ،لأنهم كانوا يعظمون فلا يستحلون القتال فيه ،ورهبه : خافه .

٤) الصحاح " بلع " بلعت الطعام من باب تعب وبلعت الماء بلعا من باب نفع لغة ١١٨٨/٣ ،وانظر المصباح " بلع " ٦٠/١ .

٥) الصحاح " سمع " ١٢٣٢/٣ : سمع الشئ سمعا وسماعا وقد يجمع على سماع والسمع بالكسر : الصيت ولذكر الجميل ،وينظر متن اللغة " سمع " ٢٠٩/٣ والمصباح " سمع " ٢٨٩/١ .

٦) فى أ زهقه ،بالزاى وهو تصحيف انظر الصحاح " ذهق " ١٤٩٣/٤ .

٧) ما بين المعقوفة ساقط من حـ .

ويرم به [1] : ضجره وَطِعَهُ طَعْماً بالضم : ذاقه وطَعْماً بالفتح : أكله، وعَدِمَهُ عَدْماً بالضم [2] وعُدْماً محركا ، وعلمه علما بالكسر، وغنه غنما بالضم، وقَضِمَهُ : أكله بأطراف أسنانه أو اليابس وعكسه الخضم، ولزمه لزوما ، ولَقِمَهُ لقما بالفتح وَزِكَنَهُ : فهمه ، وضمنه وبه ضمانا ويقنه يقينا : تحققه كأيقن به وفقهه فقها : فَهِمَهُ ، فهو فقيه ، وكَرِهَهُ كَرَاهَةً ، وأَسِيَ على الشئ : حزن ومنه " فَكَيْفَ آسَى " [3] .

فهذا نحو أربعين مثالا .

(تنبيهان) [4] الأول : قال في التسهيل : لزوم فَعِلَ أي المكسور أكثر من تعديه ولذا غلب (وضعه) [5] للنعوت اللازمة ، والأعراض والألوان وكبر الأعضاء ، ويطاوع فَعَلَ كثيرا [6] اهـ فذكر أن لزومه أكثر من تعديه ، وذلك ظاهر ... سبق ، وعلله بغلبة وضعه للنعوت اللازمة / أي القائمة بفاعلها التي كان (من) [7] حقها أن يكون فعلها بالضم نحو ذَرِبَ لسانه ظ١ ب ذَرَابَةً / فهو ذَرِبٌ أي حديد وشنب ثغره ، وبلج جبينه فهو أبلج إذا لم يكن بين حاجبيه ظ٢ أ شعر .

---

١) سبقت هذه المادة في صفحة ٢٢٧ بنفس هذا المعنى .

٢) المصباح " عدم " ٢/٣٩٧ : عدمته عدما من باب تعب : فقدته والاسم العدم بالضم . وينظر القاموس " عدم " ٤/١٥٠ .

٣) الأعراف من آية ٩٣ : " فكيف آسى على قوم كافرين " .

٤) في أ تنبيهات .

٥) في أ وصفه .

٦) انظر التسهيل ص ١٩٦ .

٧) ساقطة من ب .

[* أمثلة فَعِلَ المكسور في الأعراض *]

وأما الأعراض (ومنها)[1] الأمراض فنحو جرب جربا ، وعطب[2] عطبا ، وعرج عرجا فهو أعرج إذا كان ذلك خِلقَةً ، وعوج عوجا محركا وعوج كمنب وبجر بالجيم فهو أبجر : عظيم البطن ، وبخر بالخاء فهو أبخر : منتن الفم : وجهر فهو أجهر : لا يبصر في الشمس ، وخزرت عينه : صغرت فهو أخزر[3] ، وخفرت الجارية فهي (خفرة)[4] شديدة الحياء (ودعر)[5] الرجل دعارة بالفتح : خبث ، وفجر ، وشتر الرجل[6] فهو أشتر : إذا كان جفن عينيه متعلقا أو شفته العليا مشقوقة / (وصعر)[7] خده صعرا وهو اعوجاج في الوجه ، وعجز[8] الشيء ١٣ و

غلظ فهو أعجز ، وخرس لسانه فهو أخرس ، وشوس فهو أشوس ينظر بمؤخر عينيه تكبرا ، وفطس أنفه فهو أفطس : إذا انفرشت قصبته ، وبرش[9] برشا وهو نقط بيض ، وطرش فهو أطرش : به

---

١) في ب فمنها .

٢) اللسان " عطب " ١/ ٦١٠ : العطب : الهلاك المعاطب : المهالك ، وعطب البعير والفرس : انكسر . والصحاح " عطب " ١/ ١٨٤ .

٣) الصحاح " خزر " الخزر : ضيق العين وصغرها ورجل أخزر ويقال : أن يكون الانسان كأنه ينظر بمؤخرها ، ٢/ ٦٤٤ .

٤) في ب خفر ، بدون الهاء .

٥) في أ : ذعر بالذال المعجمة ، وهو تصحيف .

٦) الصحاح " شتر " : ٢/ ٦٩٣ : الشتر : انقلاب في جفن العين رجل أشتر بين الشتر وقد شتر وشتر أيضا .

٧) في ب صفر ، بالغين المعجمة وهو تصحيف .

٨) الصحاح " عجز " ٣/ ٨٨٤ : عجزت المرأة تعجز عجزا وعجز بالضم عظمت عجيزتها ، ولا يقال عجز الرجل إلا اذا عظم عجزه .

٩) اللسان " برش " ٦/ ٢٦٤ : البرش والبرشة : لون مختلف ، وقيل نقطة حمراء وأخرى سواء أو غبراء ، وينظر الأفعال لابن القطاع ١/ ٩٠ ، والأساس " برش " ص ٢٠

بعض الصمم وعمش فهو أعمش : وهو ضعيف البصر مع سيلان الدمعة غالبا ، ونمش وجهه نمشا فهو نمش : وهو نقط بيض وسود فيه تخالف لونه ، وبرص [١] برصا ، و(رمصت) [٢] عينه رمصا : وهو وسخ أبيض يجتمع (في الموق) [٣] ورمصت : سال رمصها ، (ومغص) [٤] بطنه : وجع ، ونمص شعره نمصا : رق جدا ، ومرض مرضا (وحبط) [٥] البعير : انتفخت بطنه مع احتباس من الخارج وصلع [٦] صلعا فهو أصلع ، وقرع رأسه فهو أقرع : تساقط شعره ولثغ لسانه فهو ألثغ : يبدل حرفا بحرف وترف بدنه : نعم [٧] وتلف تلفا ، ودنف المريض دنفا : لازمه المرض ، وذلف أنفه ذلفا بذال معجمة صغر فهو أذلف وهي ذلفاء . ونغف [٨] البعير نغفا / كثر نغفه لدود يخرج من أنفه

١٣٩/٩

---

١) الصحاح " برص " ٣/١٠٢٨ : البرص : داء وهو بياض يخالف لون الجسم ، وينظر مختار الصحاح ص٤٨ .

٢) في ب ورمضت ، بالضاد المعجمة ، وهو تصحيف .

٣) في ب وحد في اللآق ، وهو لغة ثانية فيها والموق مؤخر العين . المصباح ٢/٥٨٥ .

٤) في ب نغط بطنه .

٥) في الأصل خبط ، بالخاء المعجمة ، وهو تصحيف ، والتصحيح من اللسان " حبط " ٧/٢٧٠ ، والأفعال لابن القطاع ١/٣٦٢ ، ومجمل اللغة " حبط " ١/٢٦١ .

٦) اللسان " صلع " ٨/٢٠٤ : الصلع : ذهاب الشعر من مقدم الرأس إلى مؤخره وينظر ترتيب القاموس " صلع " ٢/٨٤١ .

٧) اللسان " تلف " ٩/١٨ : التلف : الهلاك والعطب في كل شيء تلف يتلف تلفا فهو تلف ، والمصباح " تلف " ١/٧٦ .

٨) اللسان " نغف " ٩/٣٣٨ : النغف بفتح الغين دود يسقط من أنوف الغنم والعرب تقول لكل ذليل حقير : ماهو الا نغفة .
وانظر الأفعال لابن القطاع ٣/٢٦٤ .

و(بهق)[1] بهقا : هو فوق البرش ودون البرص وجذل : فرح/وخجل : دهش وجذم فهو أجذم والأكثر بالبناء للمفعول ،وثرمت سنّه فهو أثرم : انكسرت من (أصلها) وبكم بكما : خرس/ (وحشم)[2] : غضب وأحشه : أغضبه ،وحشم الرجل : من يغضب لأجلهم ، و ١٤ ب
وخشم أنفه : تغير رائحته فهو أخشم والأخشم لا يكاد يشم شيئا ،و سَدِمَ سَدَمًا : ندم ، وظم غلة : اشتدت شهوته للجماع كاغتلم ،وهُرِمَ هَرَمًا : وحَبِنَ حَبَنًا : عظمت بطنه لداء يسمى الحبن ،وَجَلِهَ جَلَهًا فهو أجله : انحسر شعره من مقدم رأسه كله ،وهو فوق الجلح / ظ ١٣ هـ
والجلح فوق النزع فهذه أيضا خمسون مثالا .

* * * * *
* * * *
* * *
* *
*

---

١) في ب نهق ،والبهق بياض يعترى الجسد بخلاف لونه اللسان " بهق " ١٠/٢٩ ومعجم الوسيط بهق ١/٧٣ .
٢) في أ: وخسم ،بالخاء المعجمه ،وهو تصحيف.
٣) ترتيب القاموس" خشم " ٢/٦١ : خشم أنفه : تغير رائحته من داء فيه وانظر الأفعال لابن القطاع ١/٣٠٥ .

[* أمثلة ما جاء للألـــوان من فَعِـــلَ المكسور *]

وأما الألوان فنحو صهب لونه صهبة : وهى كالشُّقْرَةِ خاصة بالشعر وغرب : أَسْوَدَ ومنه الغراب " وَغَرَابِيبُ سُودٌ "(١) : بغث(٢) فهو أبغث وشاه بَغْثَاءُ : وَقْنَطَاءُ ، وبرجب(٣) عينه برجا : وهو أن يكون بياضها محدقا بسوادها، ودعج دعجا ودعجة : وهـــو شدة سواد العين مع سعتها وسَوِدَ سَوَادًا ، وَحَمِرَ حُمْرَةً ، وخَضِرَ الزرع وغيره فهو أخضـــر وصَفِرَ صُفْرَةً ، وعَفِرَ الظبى عفرة فهو أعفر : وهى حمرة تعلو بياضه وغير لونه فهو أغـــبر ، وغدر(٤) الليل : أظلم كأغدر ، وقَمِرَ لونه فهو أَقْمَرُ والقمرة : بياض ، [يضرب إلى خضـرة ، وَمَغِرَ(٥) وجهه : أحمر كَالْمَغْرَةِ بالضم لِتُرَابٍ](٦) يضرب إلى حمرة ، ونَمِرَ لونه فهو أنمر : فيه نُقَطٌ بِيضٌ ونُقَطٌ سُودٌ كلون (التمر)(٧) ودَبِسَ دُبْسَةً(٨) : بين الدِّبْسِ والحمرة كلون الدِّبْسِ :

---

١) فاطر من آية ٢٧ : " وَمِنَ الْجِبَالِ جُدَدٌ بِيضٌ وَحُمْرٌ مُخْتَلِفٌ أَلْوَانُهَا وَغَرَابِيبُ . . . "

٢) اللسان " بغث " ٢/١١٨ : البغثة : بياض يضرب الى الخضره وقيل بيـــاض يضرب الى الحمرة ، والأبغث من طير لونه كلون الرماد طويل العنق ، والبغاث كل طائر ليس من جوارح الطير ، الماء

ينظر تهذيب اللغة " بغث " ٨/٩٣ .

٣) اللسان " برج " ٢/٢١١ ، والأفعال لابن القطاع ١/٨٩ .

٤) اللسان " غدر " ٥/١٠ غدرت الليلة تغدر غدرا : أظلمت .

٥) اللسان " مغر " ٥/١٨١ : المغرة والمغرة : طين أحمر يصبغ به ، وثوب ممغر مصبوغ بالمغرة ، وينظر مجمل اللغة " مغر " ٤/٨٣٦ والأفعال لابن القطـــاع ٣/١٧٢ .

٦) ما بين المعقوفين ساقط من أ .

٧) في ب كلون التمر .

٨) الدبسة : لون فى ذوات الشعر أحمر مشرب ، وللأدبس الذى لونه بين السواد والحمرة . اللسان " دبس " ٦/٧٦ ، والمعجم الوسيط " دبس " ١/٢٦٩ .

لطائر أدكن ،وغبش لونه غُبْشَةً : بياض يضرب للسواد ،والذئب أغبش وهى أيضا الغبشة بالشين المعجمة ومنه الغُبْش آخر الليل وكذا الغبشة بالمثلثة وبَيِّض بياضا / فهو أبيض ظ١٣ ب ١

وشَمِط رأسه : خالط سَوَادَه بَيَاضُ الشَّيْبِ فهو أشمط ،وبَقِعَ[1] الطائر فهو أبقع وهو فى الطير كالبَلَقِ فى الدواب ،وزرقت عينه فهو أزرق ،وحلك لونه حُلْكَةً فهو حالك أسود وشَهِلَتْ عينه شُهْلَةً[2] : (هو) أقل من الزرقة وأحسن ودَسِمَ دُسْمَةً وهى غبرة إلى السواد ، (ودَهِمَ)[3] دُهْمَةً فهو أدهم : شديد السواد ،وسَحِمَ سحمة فهو أسحم : أسود ومثله سَخِمَ بالخاء المعجمة والشُّحَامُ سواد القِدْرِ ،وصَحِمَ صحمة[4] وبُقْلَةٌ صَحْمَاءُ ، بالمهلميتن : سوداء تضرب الى صفرة وظَلِمَ الليل (ظُلْمَةً)[5] كأظلم وعَصَمَ الظَّبْيُ والوعل / عُصْمَةً : فى ذراعيه / بياض دون سائره ،وغَثِمَ لونه غُثْمَةً : [6] غلب بياضُه السوادَ، ظ١٢و١٤ ب ح

وغسم غسمة : غلب سواده البياض كالقشمة آخر الليل ،وقَتِمَ قُتْمَةً : وهى الغبرة والقَتَام بالفتح الغبار ،

---

١) مجمل اللغة " بقع " ١٣١/١ البقع فى الطير والكلاب : كالبلق فى الدواب وهو سواد وبياض ،وينظر ترتيب القاموس ٣٠١/١ ،و ٣١٧ .

٢) اللسان " شهل " ٣٧٣/١١ : الشهلة فى العين أن يشوب سوادها زرقة وقيل : أن يكون سواد العين بين الحمرة والسواد ،وينظر المعجم الوسيط ٥٠٠/١ .

٣) فى أ: ودهم ،بالذال ،وهو تصحيف .

٤) ترتيب القاموس" صحم " ٨٠١/٢ : الصحمة : سواد الى صفرة أو غبرة إلى سواد قليل ،أو حمرة إلى بياض،وينظر الأفعال لابن القطاع ٢٤٨/٢ .

٥) ساقطة من ب .

٦) مجمل اللغة " غثم " ٦٩٢/٣ : الغثمة : الزرقة أو نحوها ،وغثم الشعر،غلب بياضه سواده ،وينظر ترتيب القاموس" غثم " ٣٧١/٣ .

ودجن[1] اليوم دجنة : أطبق غيمه ،والليل : أظلم ،والرجل أسود لونه شديدا ، ودكن فهو أدكن : أحمر يضرب الى السواد ،ومرهت[2] عينه : أبيضت لترك الكحل (وفي لونه)[3] مُرْهَةٌ : بياض لا يخالطه شئ .

فهذه نحو ثلاثين لونا وسيأتي[4] تمام أربعين .

[أمثلة ما جاء على فَعِلَ بالكسر لكبر الأعضاء]

وأما كبر الأعضاء فهو ليس معاله مادة أصلية كما سبق في الرباعي ،هذا النوع في كل الأعضاء الثلاثية : كرقب : عظمت رقبته ،وكبد وعجزت[5] المرأة : كبرت عجيزتها ،وطحل وجهه : عظم طِحَالُهُ وَجَبْهَتُهُ ،وعضل الرجل : عظمت عضلة ساقه وهي اللحمة (بين العرقوب[6] وباطن الركبة) ،وكذا أذن ،وعين[7] ،ولسن ،وشفه .

---

١) ترتيب القاموس" دجن " ٢/١٥٣ : الدجنة : الباس الغيم الارض وأقطار السماء والدجنة أقبح السواد ،رجل أدجن وامرأة دجناء .
وينظر الأفعال لابن القطاع ١/٣٣٦ .

٢) الأساس" مره " ص ٤٢٧ : رجل أمره وامرأة مرهاء ،ونعجة مرهاء : بيضاء يقق لا شية بها ،ومن المجاز : سحاب أمره : أبيض .

٣) في أ :ولونه مرهة .

٤) ينظر ص ٢٣٨ .

٥) سبقت هذه المادة بهذا المعنى في ص ٢١٦

٦) العرقوب : العصب الغليظ الموتر فوق عقب الانسان ، الصحاح " عرقب " ١/١٨٠ .

٧) القاموس" عين " ٤/٢٥٤ : عين كفرح عِينًا وعِينَةً بالكسر عظم سواد عينه ، فهو أعين .
وينظر الأفعال لابن القطاع ٢/٣٩٨ .

[أمثلة فَعِلَ بالكسر المطاوع لفَعَلَ المفتوح]

وأما مطاوعته لفعل المفتوح فمعنى المطاوعة حصول فعل قاصر (على أثر فعل معدى)[1] نحو كسرته فكسر أى انكسر، وعقدته فعقد، وهدمته فهدم، وثلمته فثلم، لأنهما بمعنى انعقد وانهدم وانثلم وذلك / كثير جدا، ومعرفته متوقفة على معرفة مواد (فعل ١٤٩ و
المفتوح)[2] وسيأتى[3] ان شاء الله تعالى. ا

[أمثلة فعل بالكسر المشارك لفَعُلَ المضموم]

قال فى التسهيل: "وقد يشارك فَعُلَ"[4] اهـ أى ان فَعِلَ المكسور قد يشارك فَعُلَ المضموم فى فعل واحد بمعنى واحد فيكون فى ماضى ذلك الفعل لغتان: فَعُلَ بالضم وفَعِلَ بالكسر، وذلك لاشتراكهما فى الدلالة على النعوت اللازمة، وذلك نحو نَهِئَ[5] اللحم ونَهُؤَ فهو نَهِئٌ: لم ينضج، ووبئت[6] الأرض ووبؤت: أصابها الوَبَأُ بالقصر محركا مهموزا / ظ ١٤٩ حـ
وقد يمد وهو الطاعون وهَنِئَ[7] الشئ وهَنُؤَ فهو هَنِئٌ: أى بلا مشقة،

---

١) فى ب عن أثر، وفى حـ على أثر فعل آخر.
٢) فى ب عن فعل المفتوح العين.
٣) ينظر ص ٢٦٦ وما بعدها.
٤) التسهيل ص ١٩٦.
٥) القاموس "نهئ" ١٢٢/٣٢: نهئ اللحم - كسمع وكرم - نهئا ونهاءة ونهوءة ونهوءا لم ينضج، وينظر المعجم الوسيط "نهئ" ٩٦٥/٢.
٦) ترتيب القاموس "وبأ" ٦٤/٤، والمعجم الوسيط "وبأ" ١٠١٨/٢.
٧) الأفعال لابن القطاع ٣٦٠/٣، ترتيب القاموس "هنأ" ٥٣٦/٤.

ورَحِبَ [١] المكان ورَحُبَ : اتسع ، ورَطِبَ [٢] الشئ ورَطُبَ فهو رَطْبٌ : ضد اليابس وشَسِبَ النبت وشَسُبَ : [٣] يَبِسَ وضَمُرَ وجعله في ضياء [٤] الحلوم كنصر فيكون مثلثا ، وشَهِبَ [٥] لونه وشَهُبَ فهو أشهب والشهبة بياض يخالطه سواد ، ومثله كَهِبَ [٦] لونه / فهو أكهب : ١٣ و ب
أي أشهب ، وزَهِرَ [٧] لونه وزَهُرَ فهو أزهر : أبيض وجعله في الضياء [٨] كمنع فيكون مثلثا ، وسَمِرَ [٩] فهو أسمر : بين السواد والبياض وشَقِرَ فهو أشقر : أحمر في صفرة ، وبَلِقَ فهو أبلق : أسود يخالطه بياض وأَدِمَ فهو آدم وهو من الإبل الأبيض يضرب الى السواد ومن الناس : الأسمر فهذه سبعة ألوان فيها لغتان ، وقد سبق كُمْتَ [١٠] الفرس فهو كُمَيْتٌ ، وفَحُمَ الشعر فهو فاحم على وزن فَعُلَ بالضم ، والألوان كلها في مجموع الأمثلة نحو أربعين [١١] لونا وكذا صَلِبَ وصَلُبَ صلابة فهو صُلْبٌ بالضم ،

---

١) ينظر : ترتيب القاموس " رحب " ٢ / ٣١٤ ، والمصباح " رحب " ١ / ٢٢٢ ، والمعجم الوسيط " رحب " ١ / ٣٣٣ .
٢) ينظر : مجمل اللغة " رطب " ٣ / ٣٨٢ ، وترتيب القاموس " رطب " ٢ / ٣٥٠ .
٣) ينظر القاموس " شسب " ١ / ٩٠ ، واللسان " شسب " ١ / ٤٩٤ .
٤) ضياء الحلوم المخطوطة وجه الورقة ٢٣٧ ، مكتبه عارف رقم الخاص ٧١ / ٣١٠ اللغة .
٥) اللسان " شهب " ١ / ٥٠٨ ، والأفعال لابن القطاع ٢ / ١٩١ .
٦) الأفعال لابن القطاع ٣٠ / ٩٣ ، واللسان " كهب " ١ / ٧٢٨ .
٧) ترتيب القاموس " زهر " ٢ / ٤٨٥ ، والأفعال لابن القطاع ، ٢ / ٨٢ .
٨) ضياء الحلوم المخطوطة وجه الورقه ١٩٦ .
٩) ترتيب القاموس " سمر " ٢ / ٦١٠ ، والمصباح " سمر " ١ / ٢٨٨ .
١٠) انظر صفحة ٢١١ كمت الفرس ، وصفحة ٢١٥ فحم الشعر .
١١) مجموع ما مثل به للألوان ٤٤ فعلا ، ٣٥ في أمثلة الألوان من صفحة ٢٤ ٢ - ٢٦ ، و ٧ أفعال فيما اشترك فيه باب فرح وكرم في هذه الصفحة ، و ٢ في باب فعل بالضم وهما كمت وفحم في ص ٢١١ و ٢١٥ .

وَبَعِدَ [1] وبَعُدَ بُعْدًا بالضم فهو بعيد ،وبَلِدَ بلادة فهو بليد : بطئ الفهم ،ورَغِدَ [2] عيشه ورَغُدَ رَغَدًا محركا : اتسع ،وشَهِدَ [3] وشَهُدَ شهادة : أخبر (بما علم) [4] وأما شَهِدَهُ أى حضره / فبالكسر لاغير ،وبَشِرَ [5] وجهه ،وبَشُرَ ،وبَصِرَ به وبَصُرَ : صار بصيرا أى عالما ومنه : "قَالَ بَصُرْتُ بِمَا لَمْ يَبْصُرُوا بِهِ" [6] وحَصِرَتِ النَّاقَةُ وحَصُرَتْ فهى حَصُورٌ : ضيقة الاحليل ،والرجل لا يشتهى النساء ،وعَسِرَ وعَسُرَ [7] عسرا فهو عَسِرٌ : ضد سهل ، وفَقِرَ وفَقُرَ [8] فقرا : ضد الغنى ،ووَفِرَ المال ووَفُرَ [9] اتسع ،ووَجِزَ فى منطقة ووَجُزَ : [10] قلله وأسرع فيه ،ورَجِسَ ورَجُسَ : عمل القبيح

ظ ١٤ / ١

---

١) اللسان " بعد " ٣/٨٩ ،والأفعال لابن القطاع ١/٨٨ .

٢) اللسان " رغد " ٣/١٨٠ ،والأفعال لابن القطاع ٢/١٥ .

٣) التاج " شهد " ٢/٣٩١ ،قال : وقد يسكن عينه تخفيفا مطلقا ،وينظر القاموس " شهد " ١/٣١٦ .

٤) فى أ أخبر وأعلم .

٥) الصحاح " بشر " ٢/٥٨٤ : البشر والبشور : خراج صغار واحدتها بَشْرَةٌ ، وقد بَشَرَ وجهه يَبْشُرُ وكذلك بَشِرَ وجهه بالكسر ،وبَشُرَ بالضم ثلاثة لغات ،وينظر المصباح " بشر " ١/٣٦ .

٦) طه من آية ٩٦ .

٧) اللسان " عسر " ٤/٥٦٤ ،والمصباح " عسر " ٢/٤٠٩ .

٨) القاموس " فقر " ٢/١١٤ ،واللسان " فقر " ٥/٦٠ ،ولكن قال سيبوية : لم نسمعهم قالوا فَقُرَ كما لم يقولوا فى الشديد شَدُدَ استغنوا باشتد وافتقر. كتاب سيبوية ٤/٣٣ .

٩) هذا البناء أى وفر بالكسر كفرح لم أجد من ذكره فى هذه المادة ،ينظر " وفر " فى : اللسان ٥/٢٨٨ ،وترتيب القاموس ٤/٦٣٦ ،والتاج ٣/٦٠٤ ،والصحاح ٢/٨٤٧ ، والأفعال لابن القطاع ٣/٣٠٩ . ومجمل اللغة " وفر " ٤/٩٩٧ .

١٠) وأيضا هذه المادة جاءت على وزن كرم ووعد ،أما وزن فرح فلم أجده ،ينظر " وجز " فى : اللسان ٥/٤٢٧ ،التاج ٤/٨٩ ،والصحاح ٣/٩٠٠ .

نَجِس ونَجُسَ[1] : ضد الطهارة/ ونَحِسَ ونَحُسَ[2] : ضد سعد وحَرِضَ وحَرُضَ بالضاد ١٥/و
حـ

فهو حارض : طال سُقْمُه، وسَبِطَ الشعر وسَبُطَ فهو سَبْطٌ[3] نقيض الجعد وسَلِطَ لسانه وسَلُطَ سلاطة : طال ، ويَقِظَ الرجل[4] ويَقُظَ يقاظة : نبه ، ومن النوم يَقَظَةً بالتحريك ، وتَلِعَ عنقه وتَلُعَ تلعا فهو أتلع : طويل وثَقِفَ وثَقُفَ فهو ثَقِفٌ[5] وثَقِيفٌ : حاذق خفيف ، وحَنِفَ[6] في مشيه وحَنُفَ فهو أحنف : وهو أن يمشي على ظهر قدميه ، وخَرِفَ الشيخ وخَرُفَ[7] : فسد عقله ، وعَجِفَ وعَجُفَ فهو أعجف : هزيل ، وقَشِفَ الرجل وقَشُفَ قشافة[8] : وهي رثاثة الهيئة وسوء الحال ، ونَحِفَ جسمه ونَحُفَ[9] : دق ، وعمق الفج عمقا بضمتين فهو

---

١) ترتيب القاموس " نجس " ٣٢٩/٤ ، كسمع وكرم .

٢) المعجم الوسيط " نحس " ٩١٤/٢ ، وترتيب القاموس " نحس " ٣٣٦/٤ .

٣) اللسان " سبط " ٣٠٧/٧ ، ومجمل اللغة " سبط " ٤٨٣/٢ .
وفيه لغة بفتح الباء ، وفي الكتاب ٢٩/٤ : قالوا : سَبَط سباطة وسبوطة .

٤) اللسان " يقظ " ٤٦٧/٧ ، والقاموس " يقظ " ٤١٥/٢ .

٥) القاموس " ثقف " ١٢٤/٣ ، واللسان " ثقف " ١٩/٩ ، والمعجم الوسيط " ثقف " ٩٨/١ .

٦) الأفعال لابن القطاع " حنف " ٢٣٨/١ ، وترتيب القاموس " حنف " ٧٢٧/١ .

٧) القاموس " خرف " ١٣٦/٣ قال خرف - كنصر وفرح وكرم ، وينظر الأفعال لابن القطاع ٢٩٠/١ .

٨) ترتيب القاموس " قشف " ٦٢٦/٣ ، فهو قشف وقشف.
والافصاح في فقه اللغة " قشف " ٤٤٩/١ .

٩) كتاب العين " نحف " ٢٤٩/٣ ، واللسان " نحف " ٣٢٥/٩ ، والافصاح في فقة اللغة " نحف " ١١٧/١ .

عميق : بعد قعره . وَخِلَ بماله وَخُلَ بُخْلا بالضم وَخَلا بالفتح وَخَلاً [1] محركا ، وجَثِلَ [2] شعره / وَجُثُلَ : كثر والتف ، ورَذِلَ وَرَذُلَ رذالة فهو رَذُلٌ ؛ (رديء) [3] خسيس وكذا فُسِلَ [4] وفَسُلَ فهو فَسْلٌ ، (وشَثِلَتْ) [5] أصابعه وشُثُلَتْ : أي غلظت وكذا شَثِنَتْ بالنون فهو شَثْنُ الأصابع وشثلها ، وحَرِمَ الصَّوم والصّلاة على المرأة وحَرُمَ فهو حَرام بالفتح ، وسَقِمَ وسَقُمَ [6] سقما بالضم وسقما محركا : مـ ض ، ولَحِمَ جسده ولَحُمَ : كثر لحمه ، وشَجِنَ [7] وشَجُنَ [8] : حزن كأشجن ، يَمِنَ [9] ويَمُنَ فهو أيمن وميمون : مبارك ، وسَفِهَ [10] وسَفُهَ فهو سفيه // وأما "سَفِهَ نَفْسَهُ" [11] فبالكسر لا غير ، [وفَقِهَ وفَقُهَ [12] فهو فقيه وأما

ظ ١٣ ب

و ١٥ أ

١) بخلا فهو بخل محركا من باب الوصف بالمصدر ترتيب القاموس ١/٢٢٥ . ينظر الافصاح في فقه اللغة ، ١/١٦٥ .

٢) المحكم " جثل " ٧/٢٥٨ ، وترتيب القاموس " جثل " ١/٤٤٤ .

٣) ساقطة من ب .

٤) معجم متن اللغة " فسل " ٤/٤١١ ، وترتيب القاموس " فسل " ٣/٤٩١ .

٥) في (أ) شتلت ، بالتاء بين الشين واللام ، وهو تصحيف ، انظر القاموس " شثل " ، ٣/٤١١ .

٦) اللسان " سقم " ١٢/٢٨٨ ، والأفصاح في فقه اللغة " سقم " ١/٤٨٠ . سقما بالضم وسقما .

٧) اللسان " لحم " ١٢/٥٣٥ : وقد لحم - بالضم - لحامة ، ويقال لحم الرجل : اذا اشتهى اللحم ، ومعجم متن اللغة " لحم " ٥/١٦١ .

٨) ترتيب القاموس " شحن " ٢/٦٧٧ ، والمحكم " شجن " ٧/١٧٦ .

٩) ترتيب القاموس " يمن " ٤/٦٨٢ ، باب علم وعنى وفعل ، وكرم فهو مثلث ، انظر الدرر المبثثة ص ٢٢٦ .

١٠) المعجم الوسيط "" سفه "" ١/٤٣٦ .

١١) البقرة من آية ١٣٠ "" : ومن يرغب عن ملة ابراهيم الا من سفه نفسه ""

١٢) اللسان (فقه) ١٣/٥٢٢ فقه فقاهة وفقه فقها ورجل فقه وفقيه وينظر الأفصاح في فقه اللغة ، ٢/١٢٦٥ .

فقهه فبالكسر لاغير[1] فهذه نحو خمسين مثالا فيها اللغتان فَعِلَ وفَعَلَ وبها يصير مجموع الأمثلة لفَعِلَ المكسور نحو ثلاثمائة وخمسين ،وسيأتي / [2] في الحلقي المشارك له ،كفرح ومنع ،وكذا (لغير الحلقي) [3] كفرح ونصر وفرح وضرب،وكذا المثلث المشارك للحلقي وغيره . ظ١٥ حـ

وأما فعل المفتوح فسيأتي [4] أمثلته مفرقة على أقسامه بأنواعها ،فانه ينقسم الى ما قياس مضارعه الكسر وهو أربعة أنواع [ما فاؤه واو كوعد ،أو عينه أو لامه ياء كباع ورمى والمضاعف اللازم (كجنف) [5] ،وما قياس مضارعه الضم وهو أيضا وأربعة أنواع [6] المضاعف المعدى كمده، وماعينه أو لامه واو كقال ودعا والغلبة المفاخر كسابقني فانا أسبقه ، وما قياس مضارعه الفتح وهو ماعينه (أو لامه) [7] حرف حلق كسأل ومنع ،وقسم غير مقيس بل يتبع فيه ماشتهر بالضم كنصر أو بالكسر كضرب أو بهما كمتله يعتله ،وسيأتي ذلك كله ان شاء الله تعالى .

* * * * *
* * * *
* * *
* *
*

---

١) مابين المعقوفين ساقطة من ب .
٢) ينظر صفحة ٣٧٤ - ٣٧٥ .
٣) في ب غير الحلقي .
٤) ينظر ص ٢٦٦ ومابعدها .
٥) في حـ كخف .
٦) مابين المعقوفين ساقط من ب بسبب انتقال النظر.
٧) ساقطة من أ .

تنبيهـــان

الأول : قال في التسهيل "لِفَعَلَ تعد ولزوم"[1] أي يكثر فيه (الأمران)[2] لأنه لما كان أخف الأبنية وضعوه للنعوت اللازمة والأعراض والأمراض والألوان التي ذكرناها في فَعُل وفَعِل ولسائر ما قصدوا الدلالة عليه من المعاني التي لا تنضبط[3] (كثرة)[4] قال ومن معا فيه غلبة المقابل أي بالموحدة نحو كاتبني فكتبته[5] قال والنيابة عن فَعُـــلَ المضموم في المضاعف[6] أي لما سبق[7] أنه لم يرد مضاعفا[8] نحو جل قدره وعز وشـــح فهو جليل وعزيز وشحيح ومثل هذه من النعوت اللازمة كان من حقها أن يكون على فعـــل / بالضم قال : "[وعن اليائي العين أي لما سبق أنه لم يرد][9] بائي العين نحو طاب فهـــو طيب/ ولان فهو لين، وبان فهو بين فهذه أيضا مما كان من حقه أن يكون على فَعُلَ بالضم

١٥ ظ أ

١٤ و ب

---

١) التسهيل ص ١٩٦ .

٢) في أ الأبوان، تحريف.

٣) قال الجاربردي : لما كان فعل بالفتح أخف أبنية الأفعال جاء لمعان لا تنضبط كثرة وسعة قلما يوجد فعل غيره له معنى إلا وقد استعمل فيه بمعناه، فهذا معنى كثـــرة معانيه ووجهها" مجموعة الشافية ١/ ٤١ .

٤) سقط من ب .

٥) في أ فكاتبته .

٦) قال سيبوية إن التضعيف وباب فعل بالضم لا يكادان يجتمعان لأنهم يستثقلـــون فعل والتضعيف، وإذا اجتمعا حادوا عنه الى غيره فقالوا ذل يذل ذلا وذلـــة وهو ذليل والمصدر الذل يدل على ذلك وقالوا شح فهو شحيح، وقالوا قل يقل قلة ولم يقولو فيه كما في كثر وظرف الكتاب ٤/ ٣٦ .

٧) ينظر ص ٢١٧ .

٨) ورد بضع كلمات منه وسبق الإشارة اليها في ص ٢١٨ .

٩) ما بين ساقط من (ب) .

قال[1] : " واطرد/ بناؤه من أسماء الأعيان (لإصابتها)[2] أو إنالتها أوعمل بها . و ١٦ ح

اهـ .

وهذا النوع مما ليس له مادة أصلية كما سبق في الرباعي ،وانما يصاغ من اسماء الأعيان الثلاثية لما ذكره من المقاصد .

مثال بناءه (لإصابتها)[3] رَأَسه : أصاب رأسه،وجَلَدَه:أصاب جلده ،وعَانَه : أصاب عينه وكذا أَذَنَهُ (وفَخَذَه)[4] وبَطَنَه ، ومثاله لإنالتها لَحَمَهُ ،وشَحَمَهُ وتَمَرَهُ ولَبَنَهُ: أي أطعمه لحما وشحما وتمرا ولبنا . ومثاله للعمل بها وذلك في الآلات نحو رَمَحَهُ بالرمح وسَهَمَهُ بالسهم،وعَصَاهُ بالعصا وهكذا . قال : " وقد يصاغ لعملها "[5] أي اتخاذها نحو جَدَرَ جدارا ،وبَأَرَ بِئْرًا ونَهَرَ نهرا قال : أوعمل لها" أي للدلالة على عَمَلٍ (صادر)[6] منها نحو كَلَبَهُ الكلب وسَبَعَهُ السَّبُعُ،قال : أوأخذ منها نحو عَشَرَ المال ورَبَعَهُ ونَصَفَهُ : [(أخذ عُشْرَهُ وربعه ونصفه)][7] . قال : " ومن معاني فَعَّلَ الجَمْعُ والتفريق ،والاعطاء والمتع والامتناع والايذاء ،والغلبة ،والدفع والتحويل (والتحول)[8] والاستقرار ،والسير ،والستر، والتجريد ،والرمي ،والاصلاح و(التصويت)[9] فمثال الجمع : (حشر)[10] وعشر ، والتفريق : بَذَرَ وقَسَمَ ،والاعطاء : مَنَحَ ونَحَلَ ،

---

(١) أي قال ابن مالك رحمه الله تعالى في التسهيل ينظر ص ١٩٦ .
(٢) في أ:لأصلها .
(٣) في أ: لأصلها .
(٤) في حـ وافخذه .
(٥) التسهيل ص ١٩٦ .
(٦) في أ:صار .
(٧) مابين المعقوفين ساقط من ب .
(٨) ساقط من أ و حـ .
(٩) ينظر التسهيل ص ١٩٦ .
(١٠) في ب حشد .

والمنع: حَبَسَ ومَنَعَ، والامتناع: أَبَى وشَرَدَ، والايذاء: لَسَعَ ولَذَعَ، والغلبة: قَهَرَ ومَلَكَ، والدفع: دَرَأَ ودَفَعَ، والتحويل: نَقَلَهُ وحَرَفَهُ[1] والتحول: ذهب ورَحَلَ، والاستقرار: سَكَنَ وثَوَى، والسير: ذَمَلَ ودَرَجَ، والستر: بالمثناه فوق: حَجَبَهُ وخَبَأَهُ، والتجريد: سَلَخَهُ وقَشَرَهُ، والرمي: قَذَفَهُ وحَذَفَهُ، والاصلاح: / غَزَلَ ونَسَجَ، والتصويت: بَكَى وصَرَخَ، [فهذه من بعض معاني فعل المفتوح / وهو البناء الثالث[2] من أبنية الثلاثي][3]

١٦٩ و / ظ ١٦ ج

* * * * *
* * * *
* * *
* *
*

---

١) في ب صرفه .

٢) جعل المؤلف فعل المفتوح البناء الثالث تبعا لابن مالك في التسهيل وفي اللامية قال في التسهيل: للماضي المجرد مبنيا للفاعل فَعُل وفَعِلَ وفَعَلَ" . وأما سيبوية فقدم فعل المفتوح حيث قال وفعل على ثلاثة أبنيه وذلك فَعَل وفَعِل وفَعُل، وأكثر التصريفيين تبعوا سيبويه في ذلك، الكتاب ٤/ ٣٨، والتسهيل ص ١٩٦، وأنظر الوجيز في علم التصريف لابن الانباري ص ٢٨، والأفعال لابن القطاع ١/ ١٠، والممتع في التصريح لابن عصفور ١/ ١٦٦ .

٣) ما بين المعقوفين ساقط من ب .

[* أمثلة مثلث العيـــن فى الماضـى *]

التنبية الثانى : قد يشترك فعل وفعل (وفعل)[1] فيصير الفعل الواحد مثلث الماضى نحو نقب[2] عليهم صار نقيبا ، ورفث[3] فى كلامه : أفحش ، وعند[4] عن الطريق بعدل ، وأمر[5] / عليهم : صار أميرا ، وخثر اللبن[6] : ثخن ، وعثر الماشى[7] : كبـــا ، ظ ١٤ ب وغمر[8] الماء : صار غامرا ، وقذر :[9] صار قذرا وأما قَذِرَهُ فلا يأتى فيه الضم ، وكدر[10] : صار كدرا .

(ومضر اللبن)[11] : حمض ، ونضر وجهه[12] : نعم ، وأنس به[13] ، وخمص[14] بطنه ، ضمـــر ،

---

١ ساقطة من أ .

٢) كتاب الأفعال لابن القطاع ٣/٢٦٣ ، ومعجم متن اللغة " نقب " ٥/٥٢٢ .

٣) الأفعال لابن القطاع ٢ // ١٤ ، والدرر المبثثة ص ١١٩ .

٤) ترتيب القاموس " عند " ٣/٣٢٢ ، والدرر المبثثة ص ١٥٢ .

٥) الدرر المبثثة ص ٧٢ ، وترتيب القاموس " أمر " ١/١٧٦ .

٦) ترتيب القاموس " خثر " ٢/١٧ ، والدرر المبثثة ص ١٠٢ .

٧) اللسان " عثر " ٤/٥٣٩ ، والدرر المبثثة ص ١٤٥ .

٨) الأفعال لابن القطاع ٢/٤٢٨ ، وترتيب القاموس " غمر " ٣/٤١٦ .

٩) الدرر المبثثة ص ١٦٧ ، وترتيب القاموس " قذر " ٣/٥٧٦ .

١٠) اللسان " كدر " ٥/١٣٤ ، والدرر المبثثة ص ١٧٣ .

١١) الدرر المبثثة ص ١٨٧ فى أ مصر اللبن بصاد مهملة . وهو تصحيف .

١٢) الدرر المبثثة ص ١٩٩ ، وترتيب القاموس " نضر " ٤/٣٨٧ .

١٣) الدرر المبثثة ص ٧٤ ، والقاموس " الأنس " ٢/٢٠٥ .

١٤) القاموس " خمص " ٢/٣١٣ ، والدرر المبثثة ص ١٠٥ .

وقنط[1] : أيس، ورفق[2] به ، وسفل : [3]ضد علا ، وكمل[4] : صار كاملا ، وعقمت[5] المرأة : لم تحبل .

وسيأتي[6] في الحلقي أمثلة من ذلك يصير بها المثلث ثلاثين .

[* علة كون الرباعي بناء واحدا والثلاثي ثلاثة أبنية *]

تتمة إنما كان للفعل الرباعي بناء واحد وهو فعلل ، لأنهم التزموا فيه الفتحات طلبا للخفة ، لكن لما لم يكن في كلامهم أربع حركات متوالية في كلمة واحدة سكنوا (حرفا منه)[7] وخصوا ثانيه[8] لأن الأول لا يكون الا متحركا ، وآخر الماضي مبني على الفتح وصار أولى[9] من الثالث لأن الرابع قد يسكن عند اتصال تاء الفاعل أو نونه بالفعل كدحرجت فليزم التقاء الساكنين ، وأنما كان للفعل الثلاثي ثلاثة أبنية لوجوب فتح أوله وآخره كما سبق ،

---

١) القاموس" قنط " ٣٩٦/٢ .

٢) الدرر المبثثة ص ١٢٠ ، والقاموس" رفق " ٢٤٤/٣ .

٣) القاموس" سفل " ٤٠٧/٣ .

٤) القاموس" كمل " ٤٧/٤ ، والدرر المبثثة ص ١٧٥ .

٥) الدرر المبثثة ص ١٤٨ ، والقاموس" عقم " ١٥٤/٤ .

٦) ينظر ص ٣٧٧ .

٧) في حـ حرفا واحدا منه .

٨) وقيل إنما خص الحرف الثاني بالاسكان لأنه في غيره متعذر وأما الأول فلتعذر الابتداء بالساكن وأما الثالث فلئلا يلزم تجاور ساكنين عند اتصال الضمائر المتحركة وأما الرابع فلأن الوزن لايحصل بحركات الآخر وسكونة ، ينظر مجموعة الشافية ٣٢/٢ ، وهمع الهوامع ١٦٠/٢ .

٩) الضمير يعود على الثاني أي : صار الثاني أولى من الثالث.

وبقيت عينه لا يجوز أن تكون ساكنة (لئلا يلتقى)[1] ساكنان عند اتصال تاء الفاعل ونونه كضربت فصارت متحركة بالحركات الثلاث ،وانما لم ينقص بناء الفعل عن ثلاثة أحرف ،لأن الأصل فى كل كلمة أن تكون كذلك على ثلاثة أحرف : حرف يبتدأ به وحرف يوقف عليه وحرف يكون واسطة بينهما ،اذ يجب أن يكون المبتدأ به متحركا والموقوف علية ساكنا ، وانما لم يأت الفعل المجرد / سداسيا[2] ١٧ و / لئلا يتوهم أنه كلمتان ،ولا خماسيا لأنه قد يتصل به تاء الفاعل أو نونه فيصير كالجزء منه ،ولهذا يجب أن يسكن له آخر الفعل ،وجاء بناء الأسم المجرد ثلاثيا ورباعيا ، وخماسيا ،لعدم اتصال الضمير المذكور ولم يأت سداسيا لما ذكرنا . ١٦ ظ حـ / أ

ثم لما كان بناء الفعل الرباعى ثقيلا بالنسبة الى الثلاثى كانت / مواده أقل ، والثلاثى المضموم أثقل من المكسور فمواده أقل منه ،والمكسور أثقل من المفتوح فمواده أقل منه أيضا . ١٥ و / ب

---

١) فى ب لئلا يجتمع .

٢) قال السيوطى : قد شذ من الفعل بناء جاء سداسيا على غير وزن السداسى ، وليس أوله همزة وصل ولا تاء وهو قولهم : " جحلنجع "
ينظر المزهر ٢/ ٤٢ ،واللسان " جحلنجع " ٨/ ٤٠ .

[* تصاريف الفعل الثلاثي المجرد *]

ثم لما أنهى الناظم رحمه الله حكم أبنية الفعل المجرد وهي الأربعة السابقة : فعلل وفَعُلَ وفَعِلَ/ مَفْعَلَ شرع في تصاريفه ،وهي اختلاف حال مضارعه بضم أو كسر أو فتح وبدأ بمضارع فعل المضموم ثم المكسور لقلة الكلام عليهما فقال :

(١)

---

(١) التصاريف جمع تصريف وهو مصدر صرف تصريفا ،وهل يجمع المصدر ؟

في المسألة تفصيل : قال النحويون المصدر الذي يفيد التوكيد لا يثنى ولا يجمع، لأنه كالماء والعسل والعلم يدل على الحقيقة ،والحقيقة تشمل القليل والكثير، وأما المصدر الذي يفيد العدد فانه يثنى ويجمع فتقول ضربت ضربتين وضربات ، واختلفوا في المصدر الذي يفيد النوع ،فظاهر مذهب سيبويه هو منع جمعه وتثنيته، واختار ذلك الشلوبين ووافقه ابن أبي الربيع،وأجاز ابن مالك تثنيته وجمعه، واستظهره ابن هشام .

ينظر اللمع لابن جني ص ١٣٥ ،والملخص في ضبط قوانين العربية ١/ ٣٥٦ ،وضح المسالك ٢/ ٢١٥ ،والأشموني ٢/ ١١٥ ،والصباح " قصد " ٢/ ٥٠٤ .

(أحكام عين مضارع فَعُلَ المضموم وفَعِلَ المكسور)

٦- "والضَّمّ مِنْ فَعُلَ الْزَمْ فِي الْمُضَارِعِ وَافْتَحْ مَوْضِعَ الْكَسْرِ فِي الْمَبْنِيِّ مِنْ فَعِلاَ"

أى والزم (ضمة العين) (١) التى فى فَعُلَ المضموم فى مضارعه أيضا فتقول فى كَرُمَ يَكْرُمُ (٢) وشَرُفَ يَشْرُفُ وهكذا سائر الأمثلة السابقة وغيرها ولم يشذ من ذلك شئ (٣) أصلا إلا ما جاء على تداخل (٤) اللغتين ، ثم قال : وافتح موضع الكسر وهو العين من فعل المكسور فى المضارع فى المضارع المبنى منه فتقول فى فرح يفرح وفى سمع يسمع وهكذا سائر

---

١) فى (ب) ضم العين .

٢) قال الفارابى : "إنما ضم المضارع ولم يخالف به بناء الماضى ، لأنه مقيد ، وذلك أن الضمة جعلت دليلا على الطبائع ، فإذا كسرت أو فتحت ذهب ذلك المعنى" ديوان الادب ٢/٢٧٩ ، وينظر شرح شافية ابن الحاجب للرضى ١/١٣٠ .

٣) شذ من ذلك كُدْتَ بضم الكاف تكاد ، هذا عند سيبويه وزاد بعضهم: دُمْت تَدُامُ ومُتَّ تَمَاتُ وجُدْتَ تَجَادُ ، بضم الاول فيها .
انظر كتاب سيبويه ٤/٤٠ ، وأدب الكاتب لابن قتيبه ص ٤٨٤ ، وشرح شافية ابن الحاجب للرضى ١/١٣٨ ، والأفعال لابن القطاع ١/٢١١ وبغية الآمل للبلى ص ٤٠ و ٥٤ .

٤) تداخل اللغتين هو أن يؤخذ الماضى من لغة والمضارع من لغة أخرى كقول بعضهم نَعِمَ يَنْعُمُ فأخذ الماضى من لغة من يقول نعم ينعم بكسر الماضى وفتح المضارع وأخذ المضارع من لغة من يقول نعم ينعم بضم الماضى والمضارع هذا هو المشهور ، وقيل ان مثل هذا المثال من قبيل الاستغناء لأنه استغنى بمضارع اللغة الثانية عن مضارع اللغة الاولى أما التداخل فهو اشتراك أمرين فى الدخول فى أصل الفعل ،

===

الأمثلة السابقة ، هذا هو الأصل فيه ،وقد شذت منه أفعال محصورة جاء في مضارعها الكسر وهي ضربان : ضرب جاء مع الكسر فيه الفتح أيضا الذي هو الأصل .

وضرب انفرد فيه الكسر على (الشذوذ)(١) فإلى الضرب الأول أشار بقوله :

=== بأن يكون كل واحد منهما داخلا مشاركا لغيره فيه ، فإذا كان الفعل ذا وجهين في ماضيه وجاء مضارعه على مقتضى كل واحد من الوجهين مثل فعل قنط فانه جاء ماضيه بالفتح والكسر ، وجاء مضارع الأول على بابي نصر وعلم ، وجاء مضارع الثاني وهو الكسر على بابي ضرب وعلم فاذا قيل في الاول بكسر ماضيه وضم المضارع أو بفتح الماضي والمضارع وقيل في الثاني بكسر الماضي والمضارع أو بفتحهما ، فقد دخل أحد المضارعين على الأخر في ماضيه وكان المضارعان متداخلين . حاشية ابن حمدون على الصفير بتصرف ص ١٤ ، وانظر : الخصائص ٣٧٩/١ ، وشرح شافية ابن الحاجب للرضي ١٢٣/١ ، ١٣٦ ، وشرح المفصل لابن يعيش ١٥٤/٧ .

(١) في أ الشذوذة .

٧-/وَجْهَانِ فِيهِ مِنَ احْسِبْ مَعْ وَغِرْتَ وَحِرْ .. تَانْعِمْ بِئِسْتَ يَئِسْتَ آوْلَهْ بِيَسْ وَهِلَا ظ١٧

أى فى عين المضارع من الأفعال المذكورة وجهان :

الفتح على القياس / والكسر على الشذوذ وهى تسعة : و١٧

الأول : حَسِبَ بمعنى ظن ، يقال حَسِبَه يَحْسَبُه ويَحْسِبُه بالفتح على القياس وبالكسر على الشذوذ مع أنه أفصح ، لأنه لغة[1] أهل الحجاز وبها[2] قرئ ، والفتح قراءة ابن عامر[3] وحمزة[4]

---

١) انظر الكشف عن وجوه القراءات السبع لمكى ابن أبى طالب ٣١٧/١ . وتفسير النسفى ١٣٧/١ ، وزاد المسير ٣٢٨/١ .

٢) قال الله تعالى : يحسبهم الجاهل اغنياء من التعفف" البقرة من آية ٢٧٣ ، قرأ أبو جعفر وابن عامر وعاصم وحمزة كيف وقع مستقبلا فى القرآن بفتح السين وقرأ الباقون بكسرها .
النشر ٢٣٦/٢ ، والبدور الزاهرة ص ٦٧ ، والكشف ٣١٧/١ ، وزاد المسير ٣٢٨/١ .

٣) ابن عامر (٢١ - ١١٨هـ) .
هو أبو عمران عبدالله بن عامر بن زيد اليحصبى الحميرى تابعى انتهت إليه مشيخة الإقراء فى الشام والجزيرة أخذ القراءة عن أبي درداء عرضا وعن المغيرة بن أبى شهاب صاحب عثمان بن عفان رضى الله عنه ، وكان إماما ثقة قاضي دمشق فى خلافة الوليد بن عبد الملك ، انظر ترجمته فى غاية النهاية فى طبقات القراء ٤٢٣/١ ، والتيسير فى القراءات السبع للدانى ص ٥ ، وتحبير التيسير لابن الجزرى ص ١٥ .

٤) حمزة (٨٠ - ١٥٦ هـ) .
هو حمزة بن حبيب بن عمارة بن اسماعيل التيمى الزيات الكوفى
===

وعاصم[1] .

الثانى : وَغِرَ : بغين معجمة يقال وغر صدره يَغِرُ وَيَوْغَرُ إذا توقد غيظا من قولهم : وَغَرَتِ الْهَاجِرَةُ تَغِرُ بفتح الماضى كوعد يعد : إذا اشتد حرها وَغْراً بالفتح وَوَغَراً محركا .

الثالث : وَحِرَ بحاء مهملة يقال : وحر صدره أيضا يَحِرُ وَيَوْحَرُ وَحْراً وَوَحَراً محركا : إذا امتلأ من الحقد .

الرابع : نَعِمَ يقال : نَعِمَ يَنْعِمُ وَيَنْعَمُ نَعْمَةً ، بفتح النون وهى التنعم / وحسن الحال . ظ ١٥ / ب

الخامس : بَئِسَ بالباء الموحدة ثم همزة مكسورة ، يقال بئس يبئس

=== أحد القراء السبعة المشهورين مولى آل عكرمة ، أخذ القراءة عرضا عن الأعمش وغيره وتوفى بحُلْوان سنة ١٥٦ انظر ترجمته فى غاية النهاية فى طبقات القراء ١/ ٢٦١ وتقريب التهذيب ١/ ١٩٩ ، وتراتب النحويين ٥٢ ، والتيسير للدانى ص ٦ .

١) عاصم (... - ١٢٨ هـ) .
هو أبو بكر عاصم بن بهدلة أبى النجود الأسدى بالولاء الكوفى أحد القراء بالكوفة وأحسن الناس صوتا بالقرآن توفى رحمه الله سنة ١٢٨ هـ ، انظر ترجمته فى غاية النهاية فى طبقات القراء ١/ ٣٤٦ ، والتيسير للدانى ص ٦ وتحبير التيسير لابن الجزرى ص ١٥ .

وبأس بؤسا بالتنوين ، وبؤسى: إذا ساءت حاله : ضد التنعم .

السادس : يَئِسَ بالمثناة تحت ثم همزة مكسورة يقال: يَئِسَ منه يَيْئِسُ ويَيْأَسُ يَأْسًا : إذا انقطع رجاؤه والفتح أفضل وعليه أجمع القراء (١) نحو : " لَا تَيْأَسُوا مِنْ رَوْحِ اللَّهِ إِنَّهُ لَا يَيْأَسُ مِنْ رَوْحِ اللَّهِ إِلَّا الْقَوْمُ الْكَافِرُونَ (٢) .

السابع : وَلِهَ " يقال : وَلِهَ يَلِهُ وَيَوْلَهُ وَلَهًا بالتحريك ، فهو والـه وولهان : إذا كان يذهب عقله (لفقد محبوب من أهل أو مال) (٣) .

الثامن : " يَبِسَ " بالمثناة تحت ثم الموحدة ، يقال : يَبِسَ الشجر ونحوه يَيْبِسُ وَيَيْبَسُ يُبْسًا بالضم فهو يابس وَيَبْسٌ بالفتح ويبس محركا ويبس (ككتف) (٤) : إذا ذهبت رطوبته .

التاسع : " وَهِلَ " (٥) يقال : وَهِلَ الرجل يَهِلُ وَيَوْهَلُ وهلا

---

١) ينظر النشر فى القراءات ١/ ٤٠٥ ، والبدور الزاهرة ص ٥٧ .

٢) يوسف من آية ٨٧ .

٣) فى ب لفقد محبوب أو أهل أو مال .

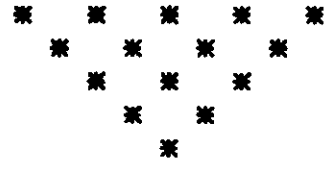
٤) ساقطه من (ب) .

٥) الصحاح " وهل " ٥/ ١٨٤٦ : وهل يوهل وهو وهل وهل فى الشيء وعن الشيء يوهل وهلا : إذا غلط فيه وسها ، ووهلت إليه بالفتح ، أهل وهلا : إذا ذهب وهمك إليه وأنت تريد غيره . وقال ابن القطاع وهل مستقبله أى : مضارعه يوهل بالفتح وقيل لا دخل لهذا الفعل فى النوع الذى يأتى مضارعه على اللغتين وذلك لاختلاف معناه فى حالة الكسر عن معناه فى حالة الفتح ولأن

====

ح ١٨
ـــ
ـ

محركا : إذا فزع ووهل أيضا/عن الشئ نسيه .



===

الكلام إنما هو فيما يتحد معناه في الحالتين . الأفعال لابن القطاع ١٣/١ ، ومعجم متن اللغة " وهل " ٨٢٤/٥ ، والجمهرة " وهل " ١٧٧/٣ . وحاشية ابن حمدون ص ١٦ .

والى الضرب الثانى أشار بقولـه :

٨- " وَأَفْرِدِ الْكَسْرَ فِيمَا مِنْ وَرِثْ وَوَلِي .. وَرِمْ وَرِعْتَ وَمِقْتَ مَعْ وَثِقْتَ حُـلاَ "

٩- " / وَثِقْتَ مَعْ وَرِىَ الْمُخُّ احْوِهَا .. الـــخ ظ ١٧ / أ

أى وافرد الكسر على الشذوذ فى المضارع المبنى من الأفعال المذكورة وهى ثمانية :

الأول : ورث المال من الميت وورث الميت أيضا ، يرثه إِرْثًا وَوِرَاثَةً بكسرهما .

الثانى : " ولى "(١) يقال : ولى الأمر يليه ولاية وولاية بالفتح وبالكسر ، وبهما قرئ " مَالَكُمْ مِنْ وِلَايَتِهِمْ مِنْ شَىْءٍ "(٢) " هُنَالِكَ الْوَلَايَـةُ لِلَّهِ " (٣) وقيل الولاية بالفتح النصرة (٤) وبالكسر/ويقال أيضـا : ولى منه وليه : أى قرب . الإمارة

الثالث : ورم يقال : وَرِمَ الجرح ونحوه يرم وَرَمًا بالتحريك : إذا انتفخ ، وَوَرِمَ(٥) أنفه : إذا تكبر وغضب .

---

١) قال سيبويه : ولى يلى أصل هذا يَفْعَل ، فلما كانت الواو فى يفعـل لازمة وتستثقل صرفوه من باب فعل يفعل الى باب يلزمه الحـذف فشركت هذه الحروف " وعد " كما شركت حسب يحسب وأخواتها ضـرب يضرب وجلس يجلس فلما كان هذا فى غير المعتل كان فى المعتـل أقوى " الكتاب ٤/٥٤ .

٢) الانفال من آية ٧٢ ، قرأ حمزة بكسر الواو وقرأ الباقون بالفتح ، الكشف ١/٤٩٧ .

٣) الكهف من آية ٤٤ .

٤) فى (ب) التصرف ، تصحيف . صحيح

٥) الاساس " ورم " ص ٤٩٧ ؛ ومن المجاز : ورم أنفه : إذا غضب وفـى

الرابع : ورع يقال وَرِعَ[1] الرَّجُلُ من الشبهات يَرِعُ وَرَعًا محركا وورعة ؛ إذا عف عنها .

الخامس: ومق[2] يقال: وَمِقَهُ يَمِقُه مِقَةً وَوَمَقًا : إذا أحبه فهو وامق .

السادس : " وفق " يقال : وَفِقَ الفرسُ يَفِقُ : إذا حس كذا قال بدر الدين[3] بن مالك تبعا لوالده في شرح[4] التسهيل رحمهما الله ، ولم يذكر ذلك في الصحاح[5] ولا القاموس وانما قالا

=== حديث أبي بكر رضي الله عنه " فكلكم ورم أنفه أن يكون له الأمر من دونه " . انظر المخصص ١٤/ ١٦٥ .

١) الأساس " ورع " ٤٩٦ : قد وَرِعَ يَرِعُ وَيَرَعُ وَيَوْرَعُ ورعا وورعة . في اللسان " ورع " ٨/ ٣٨٨ من قال: وَرَعَ قال: يَرِعُ ومن قال وَرِعَ قال يَوْرَعُ ، وانظر الجمهرة " ورع " ٣/ ٤٧٢ .

٢) اللسان " ومق "(١٠/ ٣٨٥ : وَمِقَه يَمِقُه نادر ، وانظر ترتيب القاموس " ومق " ٤/ ٦٦٠ .

٣) بدر الدين (... - ٦٨٦ هـ) .
هو أبو عبد الله محمد بن محمد بن عبد الله بن مالك، كان إماما ذكيا نحويا بلاغيا جيد المشاركة في الفقه والأصول ،أخذ العلم عن والده ووقع بينه وبين والده خلاف فسكن بعلبك ، فقرأ عليه جماعة منهم بدر الدين زيد ، ولما مات والده طُلِب إلى دمشق وولي وظيفة والده. انظر ترجمته في : بغية الوعاة ١/ ٢٢٥ ، وطبقات النحاة واللغويين لابن قاضي شهبة ص ٢٤٧ ، وطبقات الشافعية للاسنوي ٢/ ٤٥٥ ، وشذرات الذهب ٥/ ٣٩٨ ، والأعلام ٧/ ٣١ .

٤) شرح التسهيل لابن مالك المخطوطة الورقة ٢٠٨ .

٥) الصحاح " وفق " ٤/ ١٥٦٧ ، والقاموس " وفق " ٣/ ٢٩٩ .

وفقت أمرك تفقه بالكسر فيهما أى صادفته موافقا (١) .

السابع : "وثق" يقال : وَثِقَ به يَثِقُ ثِقَةً : إذا ائتمنه أو اعتمد عليه .

الثامن : "وري" يقال : وَرِىَ المُخ فيه يرى : إذا (اكتز) (٢) وهو من علامة السمن ، ويقال أيضا : وَرِيَت (٣) الإبل تَرَى : إذا سمنت وانما قيده بالمخ ليحترز من وَرِىَ الزند (٤) (يَوْرَى) (٥) كرضى برضى (٦) على القياس وفيه لغة ثانية وَرَى

---

١) وفق بمعنى حسن ذكره ابن القطاع فى الأفعال ، فقال: وفق الأمر: حسن. الأفعال لابن القطاع ٣/٣٠٦ ، وانظر الاساس " وفق " ٥٠٥ والتاج "وفق" ٧/٩١ ، وغنية الآمال للبلى ص ٤٦ .

٢) فى (ب) إذا كثر .

٣) القاموس " وري " ٤/٤٠٢ .

٤) الزند : العود الأعلى الذى تقدح به النار ، والجمع أزند وأزناد وزنود وزناد ، وأزاند ، والزندة : العود الأسفل ، ولا يقال: زندتان ، ويقال للزند بين زناد ، المخصص ١١/٢٧ - ٢٨ .

٥) فى أ يرى وفى حـ يرا .

٦) لكن هذا البناء قليل فى المعاجم وانما يكثر فيها وروده على باب وعد وورث فمثلا فى الصحاح " وري " ٦/٢٥٢٢ : وري الزند بالفتح يرى - كوعد يعد - وريا : إذا خرجت ناره ، وفيه لغة أخرى وَرِىَ الزَّنْدُ يَرِى بالكسر فيهما وكذلك فى القاموس "وري" ٤/٤٠٢ ، والتاج "وري" ١٠/٣٨٨ ، والمصباح وري " ٢/ ٦٥٦ ، وقال فى مجمل اللغة " وري " ٤/٩٢٣ ، وَرُىَ الزند يَرِى وريا ، وقالوا وَرَىَ يَرِى مثل ولى يلى وينظر أدب الكاتب لابن قتيبة ص ٤٨٣ ، أما البناء القليل فقد ذكره ابن سيده فى المخصص ١١/٢٨

(بالفتح) [1] يَرِى بالكسر كرمى يرمى : وذلك جار على القياس لكنه من أمثلة فعل المفتوح ، وربما ركبوا من اللغتين لغة ثالثة فقالوا وَرِىَ الزند (يَرِى) [2] بالكسر فيهما كورى المخ ، فيقال : ليست هذه بلغة مستقلة [3] وانما وردت على تداخل اللغتين / ولهذا لم يحتج الناظم الى استثنائه . ظ ١٨ حـ — و ١٨ أ

تنبيهان :

الأول : قوله : "من احسب وانعم وأوله" صيغ أمر وهى تدل على وزن المضارع لأن الأمر (مقتضب) [4] منه فيجوز فيها الفتح والكسر تبعا لمضارعها ، لكن " أوله " جاء على لغة الفتح ويقال على لغة الكسر : لِهْ كـ "عِدْ" وقوله : " مع وغرت وحرت " الى آخرها بتعدادها من غير حرف العطف هو على (تقدير العطف) [5] وذلك جائز لضرورة الشعر اتفاقا ، وكذا فى

=== قال : يقال : وريت الزناد أوريتها فوَرت وريا ووريا وَوَرِيَتْ تَرِى وَتَوْرَى .

١) ساقطة من أ .

٢) ساقطة من (ب) .

٣) مع كونها غير مستقلة ومركبة من تداخل اللغتين فهى أكثر من اللغة الثانية التى هى : وَرِىَ الزند يَوْرَى كما سبق ذلك فى صفحة ٣٥٨ هامش رقم ٦ ، لأن هذه اللغة الثانية قل من ذكرها من أصحاب المعاجم .

٤) فى (ب) مقتضى منه .

٥) فى حـ تقدير حرف العطف .

السعة إذا دل دليله ، على ما اختاره في التسهيل[1] تبعا لأبي[2] علي الفارسي وابن[3] عصفور ، وجعلوا منه قوله صلى الله عليه وسلم " تصدق رجل من دينارة من درهمه[4] " الحديث ، " ويكتب له نصفها ثلثها

---

١) ينظر التسهيل ص ١٧٨ .

٢) ابو علي الفارسي (٢٨٨ - ٣٧٧ هـ) .
هو الحسن بن أحمد بن عبد الغفار الفسوي الفارسي أحد أئمة علم العربية ولد في فسا (من أعمال فارس) دخل بغداد فأخذ العلم عن بن السراج وابن اسحاق الزجاج وطوف بلاد الشام وأخذ عنه ابن جني، ومن تصانيفه الإيضاح في النحو والتكملة في الصرف، وله المسائل باسم البلدان، وتوفي ببغداد ، انظر ترجمته في إنباه الرواة ٢٧٣/١ ، ونزهة الألباء ، ٣١٥ ، ومعجم الأدباء ٢٣٢/٧ والكتاب " أبو علي الفارسي " لعبد الفتاح شلبي .

٣) ابن عصفور (٥٩٧ - ٦٦٩ هـ) هو أبو الحسن علي بن أبي الحسن مؤمن بن محمد الحضرمي الاشبيلي حامل لواء العربية بالأندلس في عصره ، أخذ العلم عن الدبّاج ، والشلوبين ولازمه مدة، وتصدر للتعليم مدة، وله تصانيف كثيرة منها الممتع في التصريف والمقرب : انظر ترجمته في : بغية الوعاة ٢١٠/٢ ، الكتاب " ابن عصفور والتصريف " .

٤) رواه مسلم عن المنذر بن جرير عن أبيه قال كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم في صدر النهار قال فجاء قوم حفاة وعراة مجتبي النمار أو العباء متقلدي السيوف عامتهم من مضر بل كلهم من مضر .... وتصدق رجل من دينارة من درهمه من ثوبه من صاع بره من صاع تمره .
كتاب الزكاة ٦٩/٢ وفي سنن النسائي ٥٦/٥ .

ربعها "[1] الحديث ،يعني الصلاة ، فالأول حذفت فيه الواو والثاني حذفت فيه أو ، وقوله : " ورث وولى وورم " أفعال ماضية وانما سكن أواخرهـا للضرورة فيقاس على ذلك ما يجئ في النظم من أمثاله ، ومعنى قولـــه : " احوها " احفظها ولا تقس عليها ، " وحلا " حفظناه بضم الحاء المهملة فيجوز أن يكون مصدرا منصوبا بوفقت إن كان وفق بمعنى حسن : أي/ قولهم حسنت حسنا كقعدت جلوسا ، ويجوز أن يكون جمع حلية وهي الصفة ،فيكون حالا من الأفعال المذكورة . والتقدير حال كونها نعوتا لمن قامت به ،فان جعلنا وفق بمعنى وجد فحلا/ مفعول به : أي صادفت حلا ، وان كان هو بالجيم ظهر فهو (صلة ما)[2] في قوله : " فيما من ورث " .

١٩و حـ

[(استدراك الشارح على الناظم)]

/ الثاني : كلامه يوهم حصر المستثنى (في)[3] الضربين ولم يرد أيضا على ذلك في التسهيل (وشرحه)[4] وقد ظفرت بثلاثة أفعال من الضرب الأول نقل الوجهين فيها صاحب[5] القاموس ، وخمسة من الضرب الثاني

١٦ظ ب

---

١) رواه أبو داوود في سننه ١/٥٠٣ ونصه عند أبي داود : عن عمار ابن ياسر قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : " ان الرجل لينصرف وما كتب له إلا عشر صلاته تسعها ثمنها سبعها سدسها خمسها ربعها ثلثها ونصفها " . كتاب الصلاة باب ما جاء في نقصان الصلاة .

٢) في (ب) صلة لما .

٣) في (ب) من ، وفي حـ فما ذكر من الضربين .

٤) ساقطة من (ب) وينظر شرح التسهيل لابن مالك المخطوطة ظهـــر الورقة ٢٠٨ .

٥) (الفيروزآبادي ٧٢٩ - ٨١٧ هـ) .

هو أبو طاهر مجد الدين محمد بن يعقوب بن محمد بن ابراهيم من أئمة ===

نقل فيها انفراد الكسر / على الشذوذ . ظ ١٨ / أ

فأما الثلاثة فهى وَلِغَ(١) الكلب يَلِغُ كورث يرث وَيُولَغُ كوجل يوجل ، وفيه لغة أخرى كوهب يهب ، فيصير من أمثلة فعل المفتوح لا من فعل المكسور .

الثانى : وَبِقَ(٢) ،بالموحدة يَبِقُ ويوبق ، أى : هلك وأوبقه : أهلكه ،وفيه لغة أخرى كوعد يَعِدُ ، فيكون من أمثلة فعل المفتوح .

الثالث : وَحِمَتِ(٣) الْحُبْلَى بالحاء المهملة تَحِمُ وَتَوْحَمُ وحامـــا : إذا اشتهت وأكلا(٤) .

=== اللغة والادب،ولد بكارزين من أعمال شيراز وانتقل إلى العراق وجال فى مصر والشام ودخل بلاد الروم والهند، ثم رحل الى زبيد سنـــة ٧٩٦ هـ فأكرمه سلطانها الأشرف إسماعيل وقرأ عليه وولاه قضـــاء زبيد، وكان مرجع عصره فى اللغة والحديث والتفسير، وتوفى بزبيد سنة ٨١٧ هـ،ومن مصنفاته القاموس المحيط وبصائر ذوى التمييز فى لطائف الكتاب العزيز ،انظر ترجمته فى بغية الوعاة ١/ ٢٧٣ ،والأعلام ٧/ ١٤٧ .

١) ترتيب القاموس " ولغ " ٤/ ٦٥٦ : ولغ يلغ كوهب وولغ كورث ووجل . وينظر اللسان " ولغ " ٨/ ٤٦٠ ،والمصباح " ولغ " ٢/ ٦٧٢ .

٢) اللسان " وبق " ١٠/ ٣٧٠ ،وترتيب القاموس " وبق " ٤/ ٥٦٦ ، والأفعال لابن القطاع ١/ ١٣ .

٣) ترتيب القاموس " وحم " ٤/ ٥٨٤ : الوحم محركة : شدة شهوة الحبلى لأكل وقد وحمت كورثت ووجلت ، وانظر الصحاح " وحم " ٥/ ٢٠٤٩ .

٤) هناك ثلاثة أفعال أخرى قال ابن القطاع إنها من هذا النوع الـــذى جاء فى مضارعها الوجهان وهى : عَرِضَتْ له الغول تَعْرِضُ بالفتـــح والكسر ، وقَدِرَ يَقْدِرُ ، وَضَلِلْتَ تَضِلُّ بالفتح والكسر الأفعال ١/ ١٢ .

وأما الخمسة فهى: وَجِدَ [1] به يَجِدُ كورث يرث وَجَدًا : إذا أحبه وعليه : حزن حزنا شديدا .

الثانى : وَعِقَ [2] عليه بالمهملة يَعِقُ ، أى : عجل .

الثالث : وَرِكَ [3] يَرِكُ ووكا : اضطجع كأنه وضع وركه على الأرض .

الرابع : وكم [4] يكم وكما : اغتنم واكتسب .
الخامس: وَقِهَ [5] بالقاف يَقِهُ : سمع له وأطاع .
وعلى هذا فيصير المستثنى من الضرب الأول اثنى عشر . ومن الضرب الثانى ثلاثة عشر ، [6] وقد نظمت ذلك فقلت :

فَمِثْلُ يَحْسِبُ ذِى الْوَجْهَيْنِ مِنْ وَجِلاَ .. يَلِغْ يَقِقْ تَحِمُ الْحُبْلَى اشْتَهَتْ أَكَلاَ
وَخَمْسَةٌ كَيَرِثْ بِالْكَسْرِ وَهِىَ يَجِدْ .. وَقِهْ لَهُ وَوَكِمْ وَرِكْ وَعِقْ عَجِلاَ

---

١) ترتيب القاموس " وجد " ٤/٥٧٥ ، والتكملة (وجد) ٢/٣٥٦ .
٢) ترتيب القاموس " وعق " ٤/٦٣٢ ، والتكملة " وعق " ٥/١٦٧ .
٣) ترتيب القاموس " ورك " ٤/٦٠٢ ، واقتصر الجوهر على ورك بالفتح الصحاح ٤/١٦١٤ .
٤) ترتيب القاموس " وكم " ٤/٦٥٣ ، ومعجم متن اللغة " وكم " ٥/٨١٠ .
٥) ترتيب القاموس " وقه " ٤/٦٤٨ ، الوقه : الطاعة وقد وقهت كورثت .
٦) هناك أفعال أخرى من هذا النوع أى الضرب الثانى وهى أربعة ذكر الثلاثة ابن القطاع فى الأفعال وهى : وزع ، ووهن ، ووهب ، والأفعال ١/١٣ ، و ٣/٢٩١ ، والفعل الرابع : ذكر فيه الوجهين صاحب القاموس وهو : وَرِهَ ، تقول : وَرِهَتِ المرأة تَرِهُ : إذا كثر شحم جسمها ترتيب القاموس " وره " ٤/٦٠٣ .
وبذلك يكون مجموع المستثنى من الضرب الأول خمسة عشر فعلا ، ومن الضرب الثانى ستة عشر فعلا . وزاد صاحب مناهل الرجال غير ما مر وهى : وعم ، وطاح وتاه ووطئ ، ووسع ، وآن ، ولم أجد من نص على أن هذه الأفعال من هذا النوع إلا وعم فقد جاء فى الارتشاف أنه من باب ورث ١/٧٦ .

[(أحكام عين المضارع من فَعَلَ المفتوح)]

ولما أنهى (الناظم رحمه الله) [1] الكلام على أحكام عين المضارع من فَعُلَ المضموم وفَعِلَ المكسور / شرع في بيان أحكام عين المضارع من فَعَلَ المفتوح ، وقد ذكرنا أنه أربعة أقسام : ظ ١٩ حـ

ما قياسه الكسر ، وما قياسه الضم ، وما قياسه الفتح ، وما قياسه جواز الكسر والضم .

[(القسم الأول ما قياس عين مضارعه الكسر)]

وأما ما قياسه (الكسر) [2] فهو (أربعة) [3] أنواع : ما فاؤه واو ، كوعد يعد أوعينه أولامه ياء ، كباع يبيع ورمى يرمي ، والمضاعف اللازم ، (كحن) [4] يحن وإليه (بأنواعه) [5] أشار بقوله :

* * * *
* * *
* *
*

---

١) زيادة في حـ .
٢) في أ الفتح ، وهو سهو .
٣) ساقطة من حـ .
٤) في ب كجن يجن .
٥) ساقطة من أ .

٩- .... وأدِمْ .. كَسْرًا لِعَيْنِ مُضَارِعٍ يَلِي فَعَلاَ

١٠- /ذَا الْوَاوِ فَاءً أَوِ الْيَا عَيْنًا /أَوْ كَأَتَى .. كَذَا الْمُضَاعَفُ لاَزِمًا كَهَنَّ طَلاَ ١٧ و ١٩ و

(١)
أى وأدم كسر عين المضارع الذى يلى فعل المفتوح فى (تصاريفه) إذا قلت فَعَل يَفْعِلُ(٢) الذى فاؤه واو ، أو عينه أو لامه ياء وهو المثل له بأتى بالمثناة فوق ، وكذا المضاعف اللازم .قوله : "يلى فعل" مضارع فى محل النعت لمضارع "وفَعَلَ" مفعول به ،واستغنى بلفظه عن قيد فتح عينه لتعينه بعد ذكر فَعُل المضموم ، وفَعِلَ المكسور ، وللدلالة عليه بالأمثلة كأتى وحسن ،وذا الواو نعت لفَعَل وكذا قوله : أو كأتى وفاءً وعينا تمييزان(٣) ، والمضاعف مبتدأ مؤخر و"كذا" الهركب من كاف الجر واسم الإشارة خبره ،ولازما حال منه : أى مثل ذلك المضاعف حال كونه لازما ،والطلا بفتح الطاء : ولد الظبى والشاة وغيرهما من ذوات الظلف ، وقوله : أوليا عينا "هو بقصر الياء ونقل حركة همزة "أو" إلى تنوين "عينا" .

---

١) فى ب فى تصريفه .

٢) فعل يفعل بفتح الماضى وكسر المضارع هو الباب الثانى من الأبواب الثلاثة التى هى دعائم الأبواب ، والاول فَعَلَ يَفْعُلُ ،والثالث فَعِلَ يَفْعَلُ بكسر الماضى وفتح المضارع ،وماسوى هذه الثلاثة لا يكون الا بشرط يدخله وطة تلحقه . انظر ديوان الأدب ،٢/ ١٣٨ ،و ١٨٨ .

٣) نفى ابن حمدون كونهما تمييزين لعدم توفر شروط تمييز المفرد فيهما وقال : الظاهر أن قوله : فاء وعينا" فى محل صفة ،الحاشية ص ١٧ ، قلت يمكن اعتباره فى محل صفة إذا كان ذا بمعنى صاحب وتكون الإضافة لفظيا .

[أمثلة النوع الأول وهو الواوى الفاء]

مثال النوع الأول وهو ما فاؤه واو من فعل المفتوح :

وثب يثب(١) وجب يجب ، ووقب الظلام يقب أى : دخل والقمر : دخل فى الكسوف وبهما فسر ﴿غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ﴾ (٢) وولج يلج ، وهج (الحر) (٣) ، ووأد المؤودة يئدها : دفنها حية ، ووتد الوتد يتده :

---

١) قال سيبويه : لا يجئ فى هذا الباب يُفعُل - بضم العين - واعلم أن ذا أصله على قتل يقتل وضرب يضرب ، فلما كان من كلامهم استثقال الواو مع الياء حتى قالوا يا جل يجل ، كانت الواو مع الضمة أثقل ، فصرفوا هذا الباب إلى يفعل - بكسر العين - فلما صرفوه إليه كرهوا الواو بين ياء وكسرة إذ كرهوها مع الياء فحذفوها ". وقال المازنى " اعلم أن كل موضع كان الفاء واوا وكان فِعْلاً على فعل - بفتح العين - فانه يلزم يَفْعِلُ بكسر العين - ويحذف فى الأفعال المضارعة منه الواو التى هى فاء وذلك قولك وعد يعد وزن يزن ووثب يثب ، وكان الأصل يوعد ولكنهم اتقوا وقوع الواو بين ياء وكسرة فحذفوها استخفافا "

وقال الفراء : إن الواو إنما حذفت من يعد ويزن لأنهما متعديان وكذا كل متعد ، ألا ترى أنهم قالوا : وجل يوجل ووجل يوجل فاثبتوا الواو لما كان غير متعد .

انظر الكتاب ٤/٥٢ ، والمنصف ١/١٨٤ ، وديوان الادب ٣/٢٥٦ ، والممتع فى التصريف ٢/٤٢٦ ومعانى القرآن للفراء ٢/١٥٠ .

٢) الفلق : آية ٣ ، وانظر تفسير الكشاف ٤/٣٠١ ، وفتح القدير للشوكانى ٥/٥٢٠ .

ما بين القوسين ساقط من ب .

٣) فى ب الريح .

/ أثبته ، وكذا (وطده) [1]يطده ، ووجده يجده : أدركه ، (ووخد[2]) البعير يخد : أسرع ، وورد الماء يرده .

([ووصد الباب يصده: أغلقه])[3] ومنه " نَارٌ مُوصَدَةٌ "[4] بغير همزة ووعده يعده ، ووفد إليه يفد ، ووقدت النار تقد ، ووكد المكانُ يكد : ثبت ، وولدت المرأة تلد ، ووقذه يقذه : ضربه بالحجارة ومنه "الْمَوْقُوذَةُ"[5] ووتره يتره : نقصه ، ومنه " لَنْ يَتِرَكُمْ أَعْمَالَكُمْ "[6] ووجره الدواء يجره[7] ، ووزر الشيء يزره : حمله ومنه " أَلَا سَاءَ مَا يَزِرُونَ "[8] ووخزه يخزه / كوكزه يكزه : طعنه ومنه " فَوَكَزَهُ مُوسَى "[9] ووجس يجس : وقع في نفسه خوف من صوت سمعه ، " فَأَوْجَسَ فِي نَفْسِهِ "[10] ووكس الشيء يكس : نقص ، ووقص عنقه يقصها : كسرها ، ووفض في سيره يفض : أسرع[11]

---

١) في ب أوطده .
٢) في أ وجد ، وفي ب وخذ ، كلاهما تصحيف .
٣) ما بين المعقوفتين ساقط من ب .
٤) البلد من آية ٢٠ ، ولكن هذه من الرباعي أي : أوصد يوصد .
٥) المائدة من آية ٣ ، قال عز وجل " حرمت عليكم الميتة والدم ولحم الخنزير وما أهل لغير الله والمنخنقة والموقوذة " .
٦) محمد من آية ٣٥ .
٧) المصباح " وجر " ٦٤٨/٢ : وجرت المريض الدواء : صببته في فمه والمعجم الوسيط " وجر " ١٠٢٥/٢ .
٨) النحل من آية ٢٥ .
٩) القصص من آية ١٥ ، وساقط من ب .
١٠) طه من آية ٦٧ ، وفي ب فأوجس منهم خفية، هود من آية ٧٠ .
(١١) التاج مس « وفض » ٢٦١/٧ .

كأومض وومض البرق يمض : لمع خفيفا كأومض ، ووخط عليه يخط : دخل ،
ووقطه يقطه : دقه ، ووهطه يهطه[1] ووطأه كوهده والوهطة : الوهدة[2] / ظ ١٧ ب
ووشط الفأس يشطها : ضيق مخرقها بقطعة خشب ، ووعظه يعظه ، ووجف
يجف : اضطرب وتحرك (ورف الظل)[3] يرف : طال ، ووصفه يصفه
يصفه ووقف به يقف ... ووكف السقف يكف : قطر ، وودق المطر يدق
: قطر والودق : القطر ووسق[4] يسق : حمل وجمع ومنه " وَاللَّيْلِ وَمَا وَسَقَ "[5]
والوسق : الحمل ، ووعكه في التراب يعكه معكة[6] ، ووعكته الحمى :
مغثته[7] ووأل إليه : لجأ ، والموئل : الملجأ وويلت[8] السماء نبل
ويلا ، : أمطرت مطرا شديدا ضخم القطر ، ووصل الشيء بالشيء يصله
ووصل إليه أيضا ، ووغل عليهم يغل فهو واغل : دخل ووكله بكله ،
سلمه إليه ، ووجم يجم : سكت على غيظه ووسمه / يسمه : رقمه كوشمه / ظ ٢٠ ب

---

١) وهطه : كسره : الصحاح " وهط " ٣/١١٦٨ .
٢) الوهدة : الأرض المنخفضة ، القاموس " وهد " ١/٣٦٠ .
٣) في أ و ب ورق الظل وهو تصحيف ، انظر القاموس " ورف " ٣/٢١١
٤) انظر القاموس " وسق " ٣/٢٩٩ ، والافعال لابن القطاع ٣/٣٠٠ ، والمصباح " وسق " ٢/٦٦٠ .
٥) الانشقاق من آية ١٧ .
٦) الأفعال لابن القطاع معكه في التراب : دلكه فيه وبالدين : مطله ٣/١٨٣ .
٧) مغثته الحمى : أصابته وأخذته فهو بمغوث المعجم الوسيط " مغث " ٢/٨٨٥ ، والقاموس " مغث " ١/١٨١ .
٨) الصحاح " ويل " ٥/١٨٤٠ ، والقاموس " ويل " ٤/٦٤ .

يشمه بالمعجمة ([ووصمه يصمه : عابه ،والعود : صدعه ، ووضم اللحم يضمه : جعل له وضما محركا وهو ما يوقى به من الأرض ، وونم الذباب ينم :خرئ ، (وتن الماء) (١) يتن : دام ولم ينقطع ومنه أوتان الأرض لثبوتها]) (٢) ، (ووجن) (٣) القصار الثوب يجنه : دقه ،والمِيجنة :المدقة ، ووزنه يزنه ووضنه يضنه (٤) :نسجه ووحى (٥) يحيى : أسرع كأوحى ويسمى الإلهام والإشارة وحيا لسرعتهما ووخاه يخيه : قصده كتوخاه ووداه يديه : أعطى عنه الدية ، ووسى رأسه يسيه : حلقه بالموسى

(وميمها زائدة / وعند الفراء (٦) أصله و ي / ف

---

١) في أ وثن الماء بالثاء ، والصحيح بالتاء المثناة فوق ، انظر: الأفعال لابن القطاع ٢٩٢/٣ ، و ٣١٤/٣ ، والمعجم الوسيط " وتن " ١٠٢١/٢ .

٢) ما بين المعقوفتين وقع فيه تقديم وتأخر في حـ .

٣) في ب ووجن بالحاء المهملة ، وهو تصحيف والتصحيح من الافعال لابن القطا ٣٢٠/٣ ، والقاموس "وجن" ٢٧٦/٤ .

٤) الصحاح " وضن " ١٤/٦ " والمعجم الوسيط " وضن " ١٠٥٢/٢ .

٥) الصحاح "وحى" ٢٥٢٠/٦ . والأفعال "وحى" ٣٣٢/٣ .

٦) (الفراء ١٤٤ - ٢٠٧) .

هو أبو زكريا يحيى بن زياد بن عبدالله بن منظور المعروف بالفراء وقيل لقب بالفراء لأنه يفرى الكلام أخذ العلم عن الكسائي وعليه اعتمد وأخذ عن يونس وكان أعلم الكوفيين بالنحو بعد الكسائي وكان يميل الى الاعتزال وكان مؤدب أولاد المأمون وله تصانيف كثيرة منها معاني القرآن والمصادر في القرآن ، واللغات ، والجمع والتثنية في القرآن والمذكر والمؤنث

====

فُعلى)[1] من ماسه ، ووشى الثوب يشيه : نقشه ، ووشى به أيضا يشى : سعى ونم ، ووصاه يصيه : وصله ، ووعاه يعيه : حفظه ، وجمعه كأوعاه ، ووفى بعهده يفى ، كأوفى ، ووقاه يقيه : صانه ، ووكى القربة يكيها كأوكاها وونى ينى : فتر ، ومنه " وَلَا تَنِيَا فِي ذِكْرِي "[2] ووهى يهى : ضعف فهذه سبعون .

[حكم حلقى اللام من واوى الفاء]

تنبيه :

صرح فى التسهيل[3] بأن سائر العرب غير بنى عامر تلتزم كسر مضارع هذا النوع ولم يستثن منه شيئا ولا شرط له شرطا وهو مقتضى النظم وذلك عجيب منه فإنه (قد جاء أفعال منه)[4] بالفتح ، بل أنا أقول باشتراط كون / لامه غير حرف حلق ، فانى تتبعت مواده فوجت حلقى اللام منه مفتوحا[5] (كوجأ أنثييه)[6] يجأ : رضى خصيتيه .

١٨ و ب

=== والمقصور والممدود وغير ذلك ومات بطريق مكة سنة ٢٠٧هـ ،انظر ترجمته فى إنباه الرواة ١/٤ وما بعدها ، ونزهة الألباء ص ٩٨ وطبقات النحويين واللغويين ص ١٤٣ وبغية الوعاة ٣٣٣/٢ .

١) الصحاح " وسى " ٢٥٢٤/٦ أوسى رأسه : حلقه والموسى ما يحلق به وفى المعجم الوسيط " وسى " ١٠٤٥/٢ : وسى رأسه يسيه وسيا : حلقه ، وأوسى رأسه : وساه .
وفى أ و ب وميمها عند الفراء أصلية .

٢) طه من آية ٤٢ .

٣) انظر التسهيل ص ١٩٧ . (٤) فى ب وقد جاءت منه أفعال +.

٥) الأصل فى مضارع وضع ونحوه ما أورده المؤلف هو كسر عين المضارع . والذى دل على ذلك حذف الواو من المضارع انظر شرح شافية ابن الحاجب للرضى ١٣٠/١ ، وكتاب سيبويه ٥٢/٤ ، والممتع فى التصريف

وودعه[1] يدعه ، ووشغ رأسه يشغه : شدخه ، وولغ الكلب يلغ ، ووبه له يبه/ و ٢١ ح إذا فطن ، ومنه الحديث : " لا يوبه به "[2] أى لا يفطن فهذه ثمانية ، ولم اعثر على ما شذ من (ذلك)[3] غير وضح الأمر يضح[4] : أى ظهر ، وأما حلقى العين منه فمكسور على إطلاق النظم والتسهيل كما مثلنا به في وأد الموءودة ، ووخد البعير ، ووعد ووخز ووخط ووهطه ووعظه

---

١) قيل إن العرب أماتت ماضى يدع واستغنت عنه بترك ، وكذا مصدره واسم الفاعل . ولكن قرأ مجاهد وعروة ومقاتل " ما ودعك ربك " الضحى الآية ٢ بتخفيف الدال وفى الحديث " لينتهين قوم عن ودعهم الجمعات .." أى تركهم/ هكذا رويت هذه الكلمة عن النبي صلى الله عليه وسلم وهو أفصح العرب ، وهذان دليلان على عدم إماتة الماضى والمصدر فى هذه المادة ، وانما يقال : انه قليل الاستعمال . انظر المصباح " ودع " ٦٥٢/٢ . والبحر المحيط ٤٨٥/٨ .

٢) الحديث اخرجه الترمذى عن أنس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كم من أشعث أغبر ذى طمرين لا يؤبه له/ لو أقسم على الله لأبره منهم البراء بن مالك. هذا حديث حسن غريب تحفة الأحوذى ٣٥٦/١٠ .

٣) ساقط من ب .

٤) هناك أفعال حلقى اللام من هذا النوع جاءت على كسر المضارع غير واضح الأمر منها : وغه كوعد : عابه ووشح عطاءه ، ووجهه : ضرب وجهه وودهه عن الأمر : صده ، ووزعت الناقة بميولها : رمته دفعة واحدة ، ووشغ بيوله : رمى به ، وطحه : دفعه بيديه دفعا عنيفا ووكحه : وطئه ووتح البعير : حمله مالا يطيق كل هذه الأفعال على باب وعد ، انظر هذه المواد فى القاموس ، والمعجم الوسيط .

ووعكه ووأل إليه ووغل عليهم ، ووحا ، ووخاه ووغاه ووهى وشذ (وهـــب يهب)[1] وعبارته فى التسهيل توهم أن بنى عامر (لا يلتزمون)[2] كسر مضارع هذا النوع ولم ينقل غيره عنهم الضم إلا فى وجده يجـــده ([على أنه فى القاموس قال : وجده يجده ويَجُدُه بالضم])[3] ولا نظير[4] لها أهـ . ومقتضاه أنها لغة عامة عن سائر العرب .

[(أمثلة النوع الثانى وهو البائى العين)]

ومثال النوع الثانى وهو ما عينه / ياء من فعل المفتوح : جاء يجىء[5] ظ ٢٠ وفاء يفىء : رجع (وفاء)[6] يفىء وخاب يخيب ، ورابه الأمر يريبه وشاب يشيب وطاب (الأمر)[7] يطيب وعاب المتاع يعيب : صار ذا عيـــب وعابه أيضا ، يعيبه لازم/متعد وغاب عنه يغيب[8] وبات يبيت ([ولا ته حقه يليته : نقصه ، ومنه لا يَلِتْكُمْ])[9] وراث يريث : أبطأ ، وعاث يعيث : أفسد ،

---

١) فى ب ذكر هذه الجملة بعد قوله : وعبارة التسهيل .
٢) فى أ ملتزمون وهو تحريف .
٣) ما بين المعقوفتين ساقط من ب .
٤) قال سيبويه : " وقال ناس من العرب : وجد يجد كأنهم حذفوها من يوجد ، وهذا لا يكاد يوجد فى الكلام " الكتاب ٤/٥٣ .
٥) قال سيبويه : " وانما لم يؤثر الحرف الحلقى فى مثل هذا النوع وجاء على الأصل حيث سكن الوسط ولم يحتاجوا إلى التحريك " الكتـــاب ٤/١٠٧ .
٦) ساقطة من ب .
٧) فى ب الشىء .
٨) الحجرات من الآية ١٤ ، قوله تعالى: وان تطيعوا الله ورسوله لا يلتكم من ..
٩) ما بين المعقوفتين ساقط من ب .

وغاثهم الله يغيثهم : أمطرهم ، وهاج الشئ يهيج ، وتاح له يتيح [1] : قدر (عليه) [2] وأتاحه الله له قدره ، وزاح عنه الشك يزيح : ذهب (وساح) [3] الماء يسيح وصاح يصيح وشاخ الرجل يشيخ : أسن ، وماد [4] الشئ يميد : هلك ، وزاد عنه يحيد : مال وزاد يزيد وشاد بنيانه يشيده : رفعه أو جصصه وصاد الطائر يصيده ، وفاد [5] يفيد : ربح ، وماد [6] يميد : تحرك وخار/ ظ ٢١ الله له يخير : قدر له الخير وسار يسير ، وصار يصير ، وضاره يضيره : ضره ومنه " لَا ضَيْرَ " [7] " وَلَا يَضُرُّكُمْ " [8] وطار يطير ، وطار الفرس [9] يطير : انطلق على وجهه وطار أهله يطيرهم : أنفق عليهم ، وافر الشئ

---

١) الأفعال لابن القطاع ١/١٢٦ : تاح له الشر تيحا : عرض له ولا يقال في الخير ويقال في الخير : أتاح الله له من أنقذه .

٢) ساقطه في الأصل .

٣) في ب عنه الشئ .

٤) الصحاح " بيد " ٢/٤٥٠ ، والأفعال لابن القطاع ١/١٠٧ .

٥) الأفعال لابن القطاع ٢/٤٨٨ ، والقاموس " فاد " ١/٣٣٦ .

٦) المصباح " ميد " ٢/٥٨٧ : ماد ميدا من باب باع وميدانا بفتح الباء : تحرك ، والميدان من ذلك لتحرك جوانبه عند السباق ، وينظر الأساس " ميد " ٤٤٠ .

٧) الشعراء من الآية ٥٠ ، وهو قوله تعالى : قالوا لا ضير إنا إلى ربنا منقلبون .

٨) آل عمران الآية ١٢٠ قوله تعالى : " وان تصبروا وتتقوا لا يضركم كيدهم شيئا " قرأ غير الكوفيين وأبي جعفر بكسر الضاد وجزم الراء مخففة النشر : ٢/٢٤٢ ، والكشف ١/٣٥٥ .

٩) الأفعال لابن القطاع ٢/٣٩٠ : طار الكلب والفرس عيارا : أفلت وذهب في الناس ، ينظر الصحاح " عير " ٢/٧٦٣ .

يميزه (عزله) [١] وخاس بعهده يخيس [٢] ،: نكث وقاس الشيء بالشيء يقيسه : قدره ، وجاشت القدر تجيش : غلت ،وراش سهمه يريشه [٣] ، وطاش [٤] ألسهم يطيش : عدل ، وعاش الرجل يعيش : تعسر : وحاص عنه يحيص : عدل وآض إليه يئيض أيضا : عاد وباضت الطائرة تبيض ،وحاضت المرأة تحيض / وفاض الماء يفيض : نضب ،وفاضه ظ ١٨ ب أيضا لازم متعد وفاض يفيض : سال ، وخاط الثوب يخيطه ، وفاظه يفيظه : أغضبه ،وباعه يبيعه ، وذاع الخبر يذيع : انتشر كشاع يشيع ،وراع الزرع يريع [٥] : زاد ونما ، وضاع [٦] يضيع : هلك ، وزاغ عنه يزيغ : عدل ، وحاف [٧] يحيف : جار ،وضافه يضيفه : نزل عليه / ضيفا وأضافه فأنزله ،وطاف الشراب يعيفه [٨] : كرهه ، وحاق و ٢١ ا

---

١) ساقطة من أ .
٢) مجمل اللغة " خيس " ٣٠٨/٢ ،والأفعال لابن القطاع ٣٢٥/١
٣) راش السهم ، ألزق عليه الريش الصحاح " ريش " ١٠٠٨/٣ .
٤) الصحاح "طيش " ١٠٠٩/٣ ،والمصباح ٤٢١/٢ .
٥) مجمل اللغة " ريع " ٤٠٩/٢ ،والمصباح "ريع" ٢٤٨/١ .
٦) ترتيب القاموس "ضيع" ٤٧/٣ ضاع يضيع ضيعا وضيعا بالكسر وضيعة وضياعا بالفتح : هلك وتلف . وينظر الصحاح "ضيع" ١٢٥٢/٣ ، والأفعال لابن القطاع ٢٨٤/٢ .
٧) الأفعال لابن القطاع ٢٦٥/١ .
٨) ترتيب القاموس "عيف" ٣٥٧/٣ : عاف الشراب والطعام يعافه ويعيفه عيفا وعيفانا محركة وعيافة وعياظا : كرهه فلم يشربه .

بهم يحيق : أحاط ، وضاق يضيق ،ولاق به يليق (علق)[1] وسال الماء يسيل ، وطال يحيل[2] : افتقر وقال يقيل قيلولة وكاله يكيله ، ومال يحيل ، وهال الدقيق يهيله : صبه بلا كيل ،([وآمت المرأة تئيم : صارت أيما بلا زوج والجمع أيامى])[3] ورام[4] بمكانه يريم : أقام ولم يبرح ،وشام البرق يشيمه : نظر أين تمطر سحابه،وظامه يضيمه : ظلمه وعام إلى (اللبن)[5] يعيم : اشتهاه ، وغامت السماء تغيم ، والغيم : السحاب ، وهام على وجهه يهيم ، ([وآن له أن يفعل يئين : أى حان])[6] وبان يبين : أى ظهر، وعن وطنه : فارقه وحان وقته يحين ، ودانه يدينه : جازاه ، ودان له يدين : أطاع ٢٢و

وران الذنب على قلبه يرين[7] : سوده ،

---

١) فى أ طق ، بتشديد اللام .

٢) الصحاح " عيل " ٥/١٧٧٩ : العيلة والعالة : الفاقة يقال: عال يعيل عيلة وعيولا : إذا افتقر .

٣) ما بين المعقوفتين ساقط من ب .

٤) الصحاح " ريم " ٥/١٩٣٩ ، والقاموس "ريم " ٤/١٢٥ .

٥) فى أ اللين ،تصحيف،فى الصحاح " عيم " ٥/١٩٩٥ : عام الرجل يعيم ويعام عيمة فهو عيمان وهى عيمى : اشتهى إلى اللبن .
انظر اللسان "عيم" ١٢/٤٣٢ ،وفى الحديث " أنه كان يتعوذ من العيمة والغيمة والأيمة " : العيمة شدة شهوة اللبن ،والغيمة : العطش والأيمة : طول العزوبة ،النهاية فى غريب الحديث والأثر ٣/٣٣١ .

٦) ما بين المعقوفتين ساقط من ب .

٧) الصحاح : "رين" ٥/٢١٢٩ : الرين : الطبع والدنس، يقال : ران على قلبه ذنبه يرين رينا ورُيُونا : أى غلب ، ورانت نفسه ترين : خبثت وغثت . وانظر تحفة الأريب لابى حيان ص ١٣٩ .

(وظن لـه)[1] يغين : غطاء ، والغين : الغيم ، وزانه يزينه : ضد مشانه يشينه ، ولان يلين ، وبان يبين : كذب ، وتاه يتيه : تكبر وفى المغازلة : تحير ، فهذه ثمانون .

تنبيه :

ذكر فى التسهيل[2] أن العرب (جميعا)[3] التزمت كسر مضارع هذا النوع ولم يشذ منه شيء ، فحينئذ يحمل نحو بات يبات[4] لغة فى يبيت على أن ماضى يبات فَعِلَ المكسور كخاف لا فَعَلَ المفتوح ، وناله ينيله لغة فى يناله .

[(أمثلة النوع الثالث وهو اليائى اللام)]

مثال النوع الثالث وهو ما لامه ياء من فعل المفتوح :

أتى يأتى وهو مثال الناظم ، وأوى يأوى[5] : انضم وأنى له يأنى : حان ومنه " أَلَمْ يَأْنِ "[6] وأنى الماء أيضا : إذا انتهى حره ، ومنه

---

١) فى ب و حـ وظن عليه يغين : غطاه .
٢) التسهيل ص ١٩٧ ، وعبارته : كالتزام الكسر عند غير بنى عامر فيما فاؤه واو ، وعند الجميع فيما عينه ياء " .
٣) ساقطة من أ .
٤) فى اللسان بيت ٢/١٦ العرب تقول : أبيت وأبات وأصيد وأصاد وبموت وبيات وبدوم وبيدام وأعيف وأعاف . وانظر الصحاح "بيت" ١/ ٢٤٥ ، وفى المصباح " بيت " ١/٦٨ ، وبات بيات من باب تعب لغة .
٥) كان حق هذه المادة أن تكون بعد أنى " حسب الترتيب الذى التزم به المؤلف .
٦) الحديد من الآية ١٦ . قوله تعالى : " ألم يأن للذين آمنوا ان تخشع قلوبهم لذكر الله ... " .

"وبين حميم آن"(١) ومرى السهم يبريه ويكى يبكى ، وبنى البيت يبنيه ، وثنى الحبل يثنيه : عطفه وثوى بالمكان يثوى : أقام ، وجرى الماء يجرى ، وجزاه على عمله يجزيه ، وعنه : قضى ، والشئ : كفى ، وجنى الذنب / يجنيه ، وكذا الثمرة ، وحكى القول يحكيه ، وحماه يحميه ، وحواه يحويه : (أحرزه)(٢) وخصى التيس يخصيه ، وخفى الشئ يخفيه(٣) : أظهره ، وأخفاه : (ستره)(٤) وبهما فسر "أكاد أخفيها"(٥) ونظيره "وأسروا الندامة"(٦) فسر بأظهروها وكتموها .

ظ ٢١ / ٢

وخوى الشئ يخوى : (خلا)(٧) فهو خاو ، ودراه يدريه : علمه ، ورثى الميت يرثيه ، رثى له يرثى أيضا : رق ورقاه من الحية يرقيه ، ورمى يرمى ، وروى الحديث يرويه وزرى عليه يزرى : عابه وزرى عليه (وزفاه الماء يزفيه : دفعه)(٨) ، وزنى يزنى ، وزواه عن وجهه يزويه .

ظ ١٩ / ب

---

١) الرحمن من الآية ٤٤ قوله تعالى : "ويطوفون بينها وبين حميم آن" .
٢) فى ب أحازه .
٣) الأفعال لابن القطاع ١/٣٢٣ ، والصحاح "ففى" ٦/٢٣٢٩ .
٤) فى ب ستره وأظهره .
٥) طه من الآية ١٥ ، قوله تعالى : "إن الساعة آتية أكاد أخفيها" . قال محمد بن عزيز السجستانى فى نزهة القلوب (أخفيها) استرها وأظهرها أيضا هو من الاضداد هامش القرآن الكريم ص ٢٦٠ ، وانظر تحفة الاريب لابى حيان ص ١١٩ ، تحقيق سمير المجذوب ، والصحاح "حفى" ٦/٢٣٣١ ، واللسان "خفى" ١٤/٢٣٤ . والكشاف للزمخشرى ٢/٥٣٢ .
٦) يونس من الآية ٥٤ قوله تعالى : "ولو أن لكل نفس ظلمت ما فى الأرض لافتدت به وأسروا ..." . ٧) ساقطة من ب .
٨) هكذا فى النسخ الثلاث . فى الصحاح "زفى" ٦/٢٣٩٨ : زفى السراب

/ نحاه إلى جانب والزاوية : الجانب ، وسباه[1] يسبيه وسدى الثوب يسديه : مد سداه لنسجه ، وسرى يسرى : سار عامة[2] (الليل) كأسرى ، وبهما قرئ " فَأَسْرِ بِعِبَادِي " [3] وسفت الريح التراب يسفيه : ذرته ، وسقاه يسقيه ، كأسقاه وبهما قرئ " نُسْقِيكُمْ " [4] أو أسقاه : جعل له ماء ، وشراه يشريه : (ملكه)[5] وشراه أيضا باعه من الأضداد ، وشفاه الله يشفيه ، وشوى اللحم يشويه : كصلاه يصليه ، وطلى البعير يطليه ، وطوى الصحيفة يطويها ، وعصى يعصى وعوى الذئب يعوى ، وغثت نفسه تغثى وغثت القدر تغلى ، [وغوى يغوى])[6] وفداه يفديه ، فرى بطنه يفريها : شقها

ظ ٢٢ و

=== الشيء يزفيه : رفعه . وانظر اللسان " زفى " ١٤/٣٥٧ والقاموس " زفى " ٤/٣٤١ .

١) القاموس " سبى " ٤/٣٤٢ : سباه يسبيه أسره فهو سبى وهى سبى أيضا . انظر الأفعال لابن القطاع ١/١٧١ .

٢) في ب عامة ليلة .

٣) الدخان من الآية ٢٣ . قرأ نافع وأبو جعفر المدنيان وابن كثير المكى بوصل الهمزة ، وقرأ الباقون بقطعها ، النشر ٢/٢٩٠ ، والبدور الزاهرة ص ٢٩٢ ،

٤) النحل من الآية ٦٦ قوله تعالى : " نسقيكم مما في بطونها من بين فرث ودم لبنا خالصا " نُسْقِيكُمْ " قرأ نافع المدنى وابن عامر الشامى ويعقوب البصرى وشعبة بفتح النون وقرأ أبو جعفر بتاء مفتوحة وقرأ الباقون بضم النون . النشر ٢/٣٠٤ ، والبدور الزاهرة ص ١٨٠ والكشف ٢/٣٨ .

٥) ساقطة من ب .

٦) ما بين المعقوفتين ساقط من أ .

وفلى [1] رأسه يفليه ، وقرى الضيف يقريه : كأقراه ، وقضى الأمر يقضيه وقلى الحب يقليه [2] ، وكفاه شره يكفيه ، وكواه يكويه ، ولواه يلويه [3] ، ومشى يمشى ، ومضى يمضى ، ومنى يمنى ، منيا كأمنى ، ونوى الأمر ينويه ، وهجى الحروف يهجيها ، وهداه الله يهديه ، وهذى [4] العليل هَذَيَانًا ، وهمى المطر ، يهمى : سال ، وهوى يهوى هويا بالضم والفتح ، فهذه ستون ، وقد سبق [5] فيما فاؤ واو أمثله من هذا النوع وهى : وجأ وما / بعده . ٢٢ و

تنبيه :

لم يشذ من هذا النوع إلا قولهم أبى (الشئ) [6] يأباه بالموحدة

---

١) المصباح " فلى " ٢/ ٤٨١ : فليت رأسى فليا من باب رمى : ثقيته من القمل . وانظر الأفعال لابن القطاع ٢/ ٤٨٨ .

٢) المصباح " قلى " ٢/ ٥١٥ : الحب قليته قليا وقلوته قلوا من بابى ضرب وقتل .

٣) الصحاح "لوى " ٦/ ٢٤٨٥ : لواه بدينه يلويه ليا وليانا ، مطله ولويت الحبل لياً فتلته . انظر المصباح "لوى " ٢/ ٥٦١ ، وترتيب القاموس "لوى " ٤/ ١٨٨ .

٤) المصباح " هذى " ٢/ ٦٣٦ : هذى يهذى فهو هذاء على وزن فعال بمعنى هذر .

٥) انظر صفحة ٢٧٠ .

٦) ساقطة من ب .

ولم يستثنه الناظم ونقل فى القاموس[1] فيه أبى الشىء يأبيه أيضا بالكسر على الأصل ، وقيد فى التسهيل[2] لزوم كسر هذا النوع بأن لا يكون عينه حلقية وقد يرشد إليه تمثيله فى النظم[3] (بأتى)[4] دون سعى وكذلك تمثيله فيما بعد لما اشتهر من الحلقى بكسر بيغى يدل على ما أراده بأتى مالم يكن عينه حرف حلق[5] كذلك نحو راى يرى / ورعى يرعى و٢٣ ب وسعى يسعى ، ونأى عنه ينأى ونهى عنه ينهى ، وشذ بغا يبغيه : أى طلبه ونعى الميت ينعيه : ندبه ([وهذا فيما لم يكن فاؤه واوا كوعى ووعاه يعيه ووطء يطيء ووهى يهى])[6] .

وذكر فى التسهيل[7] أيضا أن التزام / كسر هذا النوع لغة غير ط ١٩ ب طىء من سائر العرب ومفهومه أن طياء يفتحونه قياسا ، ولم ينقله غيره عنهم إلا فى قلاه [(يقلاه قلى)][8] أى أبغضه .

---

١) انظر القاموس "أبى" ٤/٢٩٨ .
٢) التسهيل ص ١٩٧ .
٣) أى قول ابن مالك فى للامية البيت العاشر : " ذا الواو فاء أواليا عينا أو كأتى " ... صـ ٦٥
٤) فى أ بأى ، وهو تصحيف .
٥) قال أبو حيان : والفتح فى حلقى العين يائى اللام من هذا النوع محفوظ . ارتشاف الضرب ١/٨٠ .
٦) ما بين المعقوفتين ساقط من ب .
٧) التسهيل ص ١٣٠ .
٨) ما بين المعقوفتين ساقط من ب .

[أمثلة النوع الرابع وهو المضاعف اللازم]

ومثال النوع الرابع وهو المضاعف اللازم من فعل المفتوح [1] :

تبت يده تتب : خسرت ، ودب على الأرض يدب ، وغب النجم يغب: بات (وفى ورده ورد يوما وترك يوما ، ورث (الحبل) [2] يرث : بلى ، وضج يضج ضجيجا) [3] : صرخ ، كعج يعج ، وصح جسمه يصح ، وكد فى عمله يكد : باشره بشدة ، وند البعير يند : شرد ، وصر يصر: صرخ ومنه " فَأَقْبَلَتِ امْرَأَتُهُ فِي صَرَّةٍ " [4] وفر يفر : (هرب) [5] ، وقزت [6] نفسه من أكل كذا تقز : نفرت ، وكزعنه يكز : انقبض ، وهزت الريح تهز هزيزا : سمع لها دوى ، وبض [7] الماء يبض : قطر ، وأط القتب يئط : صوت من (ثقل الحمل) [8] .

وغط النائم يغط ، وحف الشعر يحف [9] : أغبر لبعد عهده

---

١) المفتوح بتشديد كذا فى ب .
٢) فى ب الحم ، وهو تحريف انظر الصحاح " رثث " ٢٨٣/٢ .
٣) ما بين المعقوفتين ساقط من ب .
٤) الذاريات الآية ٢٩ .
٥) ساقطة من ب .
٦) الصحاح " قزز " ٨٩١/٣ : التقزز : التنطس والتباعد عن الدنس يقال : قد تقزز عن أكل الضب فهو رجل قَزٌّ وقَزٌ وقِزٌّ ثلاث لغات .
٧) الصحاح " بضض " ١٠٦٦/٣ : البضض : الماء القليل وبضّ الماء يبضّ بضيضا : سال قليلا . وانظر الافعال لابن القطاع ٩٨/١ .
٨) فى ب من الحمل .
٩) الصحاح " حفف " ١٣٤٥/٤ . وانظر مجالس ثعلب ٣٥٠/٢ .

بالدهن ،وخف الشيء يخف خفة، (ودف إليه) [1] يدف : دب .
[(وذف يذف : أسرع كزف يزف ومنه " فَأَقْبَلُوا إِلَيْهِ يَزِفُّونَ ")][2] ،(وهف يهف) [3] وشف الدرهم يشف : زاد ، وشف أيضا : انقبض من
الأضداد ، وكذا ضف يضف : زاد / وطف يطف : نقص ، وهف ظ ٢٢ و
الرجل عن المحارم يهف هفة، وقف [4] شعره يقف : قام من الفزع
وحق الأمر يحق : وجب ،ودق يدق دقة ،ورق المملوك يرق : صار
رقيقا (والثوب) [5] ؛ضد غلظ يرق ، ونقت الضفدع تنق ، ورك الثوب
يرك فهو ركيك : رق ، وحل الشيء / يحل : ضد حرم ،والهدى ظ ٢٣ ح
بلغ محله ،وهو الموضع الذي يحل ذبحه فيه ، والدَّين : بلغ أجله ، وذل
يذل ذُلاً بالضم : ضد العز ، وذِلاً بالكسر ضد الصعوبة ،وزل عن
الطريق يزل : عدل ، وصل صليلا : صوت ،وضل عن الطريق يضل
ضد اهتدى ومنه " فَإِنَّمَا أَضِلُّ عَلَى نَفْسِي " [7] وضل في الشيء (ضلالا) [8] :
غاب ومنه . " أَإِذَا ضَلَلْنَا [فِي الْأَرْضِ] " [9] و "بَلْ ضَلُّوا عَنْهُمْ " [10]

---

١) في ب دو ،بالواو ، تحريف . انظر الصحاح (دفف) ٤/١٣٦٠ .
٢) الصافات من الآية ٩٤ .
٣) ما بين المعقوفتين ساقط من ب .
٤) هاتان الكلمتان ليستا على ترتيب المؤلف .
٥) الصحاح "قفف " ٤/١٤١٨ ، وترتيب القاموس "قفف " ٣/٦٦٨ .
٦) ساقطة من ب .
٧) سبأ من الآية ٥٠ .
٨) ساقطة من ب .
٩) السجدة من الآية ١٠ .
١٠) الأحقاف من الآية ٢٨ ،قوله تعالى : " فلولا نصرهم الذين اتخذوا من دون الله قربانا آلهة ، بل ضلوا ... " .

وقل الشيء يقل ، وكَلَّ الميت يكل كلالة ، ومن الشيء كلالا ، أعيى ، والسيف كلولا لم يقطع]) (١) وتم الأمر يتم، وجم الماء يجم : اجتمع وخمّ اللحم يخم (٢) : انتفخ ، ورم العظم يرم فهو رمم وطم الأمر يطم : جاوز حده ومنه "الطّآمّة" (٣) ، وأنّ العليل (يئن) (٤) أنينا ، وحنّ إليه يحن حنينا : اشتاق ، وطيه : عطف وهذا مثال الناظم رحمه الله ، وخن صوته يخن خنينا : خرج من/أنفه في بكاء أو ضحك ورن يرن رنينا : صوت بنياحة أوغناء ، وطن الطست يطن ، وعن بلده : بعد .

٢٠ و

فهذه خمسون وسيأتي (٥) ما شذ من هذا النوع .

* * * * *
* * * *
* * *
* *
*

---

١) ما بين المعقوفتين ساقط من ب .
٢) الأفعال لابن القطاع ٣١٢/١ : خم اللحم تغير بعد طبخه أو شيه ، واللبن تغير كذلك .
٣) النازعات كلمة من الآية ٣٤ ، قوله تعالى : " فإذا جاءت الطّآمة .. ".
٤) في أ يأن .
٥) انظر صفحة : ٢٩٧ .

[(القسم الثانى من فَعَلَ المفتوح)]

وأما القسم الثانى وهو ما قياسه ضم عين مضارعه من فَعَلَ المفتوح فهو أيضا أربعة أنواع :

[(النوع الأول وأمثلته)]

١١- " وضم عين معتداه .. .. الخ "

أى ضم عين المعدى المضاعف من فعل المفتوح ، مثاله :

جبه يجبه : قطعه ، وسبه يسبه[١] : قطعه ويسبه أيضا / شتمه ٢٣ و

وصب الماء يصبه ، وعبه يعبه : شربه من غير مص وحت المنى يحته : دلكه و(غته)[٢] فى الماء يغته كغطه يغطه ، وفته يفته : كسره ، وقت[٣] الحديث يقته : نمه فهو قتات ولت السويق يلته[٤] : عجنه ، وبث الخبر/ ٢٤ و

يبثه : نشره ، وكذا نثه بالنون[٥] ، وحثه على الأمر يحثه ، و(بجه)[٦] يبجه : وسعه فهو باج ، وحج البيت يحجه ، وفج ما بين رجليه يفج فتح ومنه الفج : الطريق بين جبلين ، ومج الشراب يمجه[٧] ، وصخ

---

١) الصحاح " سبب " ١/١٤٤ ، واللسان " سبب " ١/٤٥٥ .
٢) فى أ غثه فى الماء ، وهو تصحيف . انظر ترتيب القاموس " غتت " ٣/٣٦٩ .
٣) الصحاح " قتت " ١/٢٦٠ ، وترتيب القاموس " قتت " ٣/٥٥٧ .
٤) الصحاح " لتت " ١/٢٦٤ : (لتت السويق لته لتا : إذا جدحته .
٥) الصحاح " نثث " ١/٢٩٤ ، والقاموس " نثث " ١/١٨٢ .
٦) فى أ نجه ينجه : وسعه تصحيف .
انظر اللسان " بجج " ٢/٢٠٩ .
٧) الصحاح " مجج " ١/٣٤٠ : مج الرجل الشراب من فيه : اذا رمى به .

الصوت أذنه يصخها : أصغها ومنه " الصَّاخَّة "(١) وبده يبده : فرقه كبده ومنه لابد من كذا أى لافتراق(٢) عنه ، وجد الثمار يجدها : قطعها : وكذا أجذها(٣) بالمعجمة ، وخد الأرض يخدها : شقها ورده يرده ، وسد الثلمة يسدها ، وعده يعده عدا وقده(٤) يقده : قطعه طولا ، ومده يمده ، وهد البناء يهده(٥) ، وقده بالمعجمه يقذه : شزرا كما يجرى القلم وجره يجره وذره(٦) يذره وسره يسره والمولود : قطع سرته (وصره)(٧) يصره(٨) ، وغره يغره : خدعه ، والطائر(٩) فرخه : زقه بفيه ، وفر الدابة يفرها : فتح فاها لينظر سنها ، وأزه يؤزه أزا : حركه كهزه يهزه وزه يزه : سلبه ومنه المثل "مُنْ عَزَبَزَّ"(١٠) أى من غلب

---

١) عبس كلمة من الآية ٣٣ ، قوله تعالى : "فاذا جاءت الصاخة .. " .
٢) الصحاح " بدد " ٢/٤٤٥ ، والاساس "بدد" ص ١٦ .
٣) الصحاح " جذذ " ٢/٥٦١ ، والافعال لابن القطاع ١/١٨١ .
٤) اللسان " قدد " ٣/٣٤٤ القد : القطع المستأصل والشق طولا ، انظر الصحاح "قدر" ٢/٥٢٢ ، والأفعال لابن القطاع ١/٥٠ .
٥) الصحاح "هدد" ٢/٥٥٥ ، وتحفة الأريب " هدد " ص ٣٠٥ .
٦) الصحاح "ذرر" ٢/٦٦٣ : ذررت الحب والدواء والملح أذره ذرا فرقته ، وانظر مجمل اللغة " ذرر " ٢/٣٥٣ .
٧) فى ب ضره يضر بالضاد .
٨) مجمل اللغة " صرر " ٢/٥٣٢ : الصرار : خرقة تشد على أطباء الناقة لئلا يرضعها فصيلها .
٩) الصحاح " غرر " ٢/٧٦٩ .
١٠) مجمع الأمثال ٢/٣٠٧ ، " من عَزَبَزَّ " قال المفضل : وأول من قال " من عزبز " رجل من طى يقال له جابر بن رألان أحد بنى ثُعَل وكان من حديثه أنه خرج ومعه صاحبان له ، حتى إذا كانوا بظهر الحيرة ، وكان للمنذر بن ماء السماء يوم يركب فيه فلا يلقى أحدا

وعزه يعزه : غلبه ومنه " وَعَزَّنِي فِي الْخِطَابِ "(١) ولزه يلزه : ألصقه ومزه يمزه : مصه ، ويس (٢) السويق : يبسبه : (لثه) (٣) والخبز : فته (وفرقه) (٤) / ومنه " وَبُسَّتِ الْجِبَالُ بَسًّا " (٥) وجسه بيده ظ ٢٠ ب يجسه : مسنه ، والأخبار : فحص عنها ، وحس النار يحسها : ردها بالعصا والبرد الكلأ : حطمه ومنه " إِذْ تَحُسُّونَهُم بِإِذْنِهِ " (٦) ، ودسه في التراب يدسه : أخفاه ، ولست البهيمة الكلأ (تلسه) (٧) استأصلته / بفيها ، (وجش الحب) (٨) يجشه : ظ ٢٧ م

=== الا قتله ، فلقى فى ذلك اليوم جابرا وصاحبيه فأخذ تهم الخيل بالسوية فأتى بهم المنذر ، فقال اقترعوا فأيكم قرع خليت سبيله وقتلت الباقيين فاقترعوا فقرعهم جابر بن رألان فخلى سبيله وقتل صاحبيه فلما راهما يقادان ليقتلا قال " من عزبز " فأرسلها مثلا " وانظر اللسان ٣١٢/٥ .

١) ص من الآية ٢٣ .

٢) الصحاح ٩٠٨/٣ : البس : اتخاذ البسيسة وهو أن يلث السويق والدقيق والأقط بالسمن أو الزيت ثم يأكل ولا يطبخ .

٣) فى أ لثه ، بالثاء وهو تصحيف انظر الأفعال لابن القطاع ١٤٣/٣ .

٤) ساقطة من أ .

٥) الواقعة الآية ٥ .

٦) آل عمران الآية ١٥٢ .

٧) ساقطة من (أ) .

٨) فى حـ حش الحب تصحيف . انظر الصحاح "جش" ٩٩٨/٣ ، واللسان " جشش" ٢٧٣/٦ ، والأفعال لابن القطاع ١٧٩/١ .

(وحشن النار)[1] يحشها : أوقدها ورشه بالماء يرشه : بله/ وغشه يغشه : خانه ، وفش[2] السقاء يفشه : خرج ما فيه من الريح ، وش يده بالمنديل يشها : مسها ، وهش الورق لغنمه يهشه : خبطه ومنه " وَأَهُشُّ بِهَا عَلَى غَنَمِي "[3] وحص[4] الشعر : يحصه : حلقه ، وخصه بالشيء ويخصه ، ورصه يرصه : طرح بعضه فوق بعض ومنه "بُنْيَانٌ مَرْصُوصٌ"[5] فص[6] الشيء من الشيء يفصه : خلصه ، وقص أثره يقصه : تبعه ، والحديث سرده ، والظفر والصون : قطعه وحضه على الأمر يحضه : حثه ، ورضه يرضه : دقه ، وفض[7] ختمه يفضه : فتحه . وقضه يقضه : كسره ، وهضه يهضه[8] : دقه ، (وبطه)[9] يبيطه : شقه طولا ، وقطه يقطه : قطعه عرضا ، ولطه يلطه : ألصقه ، وطه يطه :

---

١) في أ خش النار بخاء معجمة تصحيف انظر الصحاح "حش" ٣/١٠٠١

٢) الصحاح " فشش " ٣/١٠١٥ واللسان " فشش " ٦/٣٣١ .

٣) طه من الآية ١٨ ، قوله تعالى " قال هي عصاي أتوكأ عليها وأهش بها على ... " .

٤) ترتيب القاموس "حصص" ١/٦٥٤ : الحص : حلق الشعر .

٥) الصف من الآية ٤ قوله تعالى " ان الله يحب الذين يقاتلون في سبيله صفا كأنهم بنيان ... " .

٦) الصحاح " فصص " ٣/١٠٤٩ ، والأفعال لابن القطاع ٢/٤٧٩ .

٧) الصحاح " فضض " ٣/١٠٩٨ : الفض : الكسر بالتفرقة ، وفضضت ختم الكتاب وانظر المصباح " فضض " ٢/٤٧٤ .

٨) الصحاح "هضض" ٣/١١١٣ ، والأفعال ٣/٣٥٧ .

٩) في ب بظه ، بالظاء المعجمة تصحيف انظر الصحاح "بطط" ٣/ ١١١٦ والافعال لابن القطاع ١/٩٨ ، وجمل اللغة (بطط) ١/١١٣ .

مده (وكظه)(١) الأمر يكظه : كربه ، ودعه يدعه دعاة دفعه بعنف ومنه " يَدُعُّ الْيَتِيمَ " (٢) وزف العروس يزفها ، وسف الخوص يسفه : نسجه ، وشفه الهم يشفه : هزله ، وكف (٣) الثوب يكفه : خاطه ، ثانيا بعد الشل ولفه يلفه : جمعه ، ودقه يدقه ، وعقه يعقه : شقه ، والعقيق كل مسيل وسعه السيل ومنه وادى المدينة ، ومق الطلعة يمقها (٤) استأصلها ، والفصيل أمه : شرب ما فى ضرعها كله ، وكذا مكه (٥) يمكه ، ومك عنقه يمكها : دقها ، ومنها سميت مكة بكة ومكة يحكه ، ودكه يدكه ، سوى به الأرض ومنه " فَدُكَّتَا دَكَّةً وَاحِدَةً " (٦) وسك الباب يسكه : ستره ، وصكه : ضربه ومنه " فَصَكَّتْ وَجْهَهَا " (٧) وفك الشى من الشىء : خلصه وبله بالماء يبله ، وتله للجبين يتله / (كبه على)(٨) و ٢٥ ـــ د

---

١) فى أ كضه . بالضاد المعجمة وهو تصحيف . انظر الصحاح "كظظ" ١١٧٨/٣ ، والقاموس " كظظ " ٤١٢/٢ .

٢) الماعون من الآية ٢ .

٣) الصحاح " كفف " ١٤٢٢/٤ كففت الثوب خطت حاشيته وهى الخياطة الثانية بعد الشل ، وانظر الأفعال لابن القطاع ٩٨/٣ .

٤) الأفعال لابن القطاع ١٩٨/٣ : مق الشى : فتحه ، ومق الطلعة مقا : شقها للابار .

٥) الصحاح "مكك" ١٦٠٩/٤ : مككت الشئ : مصصته ورجل مكان مثل مضان ولجان : وهوالذى يرضع الغنم من لؤمه ولا يجلب .

٦) الحاقة من الآية ١٤ قوله عز وجل : " وحملت الأرض والجبال فدكتا دكة واحدة " .

٧) الذاريات من الآية ٢٩ .

٨) فى ب لوجهه .

وجهه ، وحل العقد يحله /فتحه ، والدار سكنها ،ودله الطريق يدله ٢٤ و

وسل السيف يسله ، وشل الثوب [1] يشله / خاطه قبل الكف ، وفل السيف ٢١ ب

يفله [2] ، وأمه يؤمه : قصده ومنه " وَلَا آمِينَ الْبَيْتَ الْحَرَامَ " [3] والقومَ

صار لهم (إماما) [4] . (وحم الماء) [5] بالحاء (المهملة) يحمه : أسخنه

وخصّ البئر بالمعجمة يخمها : نقاها ،وذمه يذمه ، وسم الثلمة يسمها

سد سمها وهو ثلمها ، وسم الخياط : ثقبه وكذا صمها يصمها والصمام :

(ما يسد به) [6] وضم الشيء يضمه ،وطم الحفرة يطمها : دفنها حتى

سوى بها الأرض كدمها يدمها ، وعمهم (يعمهم) [7] شملهم وقم البيت

يقمه كنسه ، وكنّمه يكمه : ستره وكام النخل : وعاء الطلع الساتر له ،

ولم الشيء يلمه : جمعه ومنه " أَكْلًا لَمًّا " [8] وسنه يسنه : اتخذها طريقة

والسكين : شحذها ، والماء على وجهه : صبه من غير تفريق فان فرقه قيل

شنه بالمعجمة ، ومنه قولهم شن عليهم الغارة : إذا فرقها من كل

---

١) الصحاح " شلل " ١٧٣٧/٥ ، والأفعال لابن القطاع ٢١٣/٢ ،
ومجمل اللغة " شلل " ٤٩٨/٢ .

٢) الصحاح " فلل " ١٧٩٢/٥ : الفل بالفتح واحد فلول السيف وهي
كسر في حده ، انظر اللسان " فلل " ٥٣٠/١١ ، والمصباح " فلل "
٤٨١/٢ .

٣) المائدة من الآية ٢ .

٤) في أ أما .

٥) في (أ) خم بالخاء المعجمة ، وهو تصحيف "الصحاح " خمم " ١٩٠٤/٥ .

٦) في أ ما يشد به . ٧) ساقطة من أ .

٨) الفجر من الآية ١٩ قال عزوجل + " وتأكلون التراث أكلا لما " .

(وجهه)[1] ، (وظنه)[2] يظنه وكنه يكنه : ستره ، فهذه مائة وضعة (عشر)[3] مثالا ، وسيأتى ما شذ منه وهو ستة وهذا هو القياس فى المضاعف من فعل المفتوح من كون اللازم (منه)[4] مكسورا والمعدى مضموما (وقد شذ منهما)[5] أفعال فنبه على ذلك بقوله :

---

١) فى ب من كل وجه .
٢) فى أ وظفه ، بالفاء .
٣) فى ب وعشرون .
٤) ساقطة من أ .
٥) فى ب وقد شذ من كل منهما .

١١- " ..... وَيَنْدُرُ ذَا .. كَسْرٍ كَمَا لَازِمٌ ذَا ضَمَّ احْتُمِلَا "

فاعل يندر ضمير يرجع الى المعدى ، وذا كسر حال منه أى : ويندر مجيء المعدى المضاعف مكسورا ، و (ما) فى قوله كما زائدة كافة عن العمل ، والتقدير كما احتمل (أى : نقل)[1] بناء اللازم ذا ضم ، ثم إن النادر من (كل النوعين)[2] على ضربين/ ضرب ظ ٢٥ حـ التزم فيه خلاف قياسه ، وضرب جاء فيه الوجهان القياس وخلاف القياس .

فأما ما التزم فيه خلاف القياس من المعدى فهو فِعْلٌ واحد أشار إليه بقوله :

* * * * *
* * * *
* * *
* *
*

---

١) فى أ و حـ : أى يقل ، بالياء .
٢) فى ب من كل النوعين .

١٢- /"فذو التعدى بكسر (حبه)[1] .... الخ ظ ٢٤ / أ

(اى يندر[2] مجىء المعدى بالكسر، فقط فى فعل واحد وهو حبه بالمهملة يحبه بفتح الياء وكسر الحاء . لغة فى أحبه يحبه ومنه (صيغ)[3] المحبوب وبه قرى ، شاذا (فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللَّهُ)[4] قال فى الصحاح ولا يأتى فى المضاعف يَفْعِلُ بالكسر الا ويشركه يفعل بالضم إذا كان متعديا ما خلا هذا الحرف[5] .

وأما /(ما فيه)[6] وجهان من المضاعف المعدى فأشار اليه ظ ٢١ / ب بقوله :

* * * * *
* * * *
* * *
* *
*

---

١) فى ب حقه ،تصحيف .
٢) فى ب فيندر .
٣) ساقطة من ب .
٤) آل عمران من الآية ٣١ ، قال الله عز وجل : " قل ان كنتم تحبون الله فاتبعونى يحببكم الله ويغفر لكم " .
وقرأ : العطاردى "يَحْبِبكم" بفتح الياء وهى قراءة شاذة انظر شرح بدر الدين على اللامية ص ٦ ،وحاشية ابن حمدون ص ١٩ .
٥) الصحاح : " حبب (١/١٠٥) وحبه يحبه بالكسر فهو محبوب .
٦) فى ب ما قياسه ، وهو تحريف .

١٣- " .... وَع ذَا .. وَجْهَيْنِ هَرَّ وَشَدَّ عَلَّهُ عَـلَلاَ "

١٤- " وَبِتَّ قَطْعاً وَنَمَّ .... الـخ "

أى واحفظ صاحب الوجهين من المعدى وهى خمسة أفعال :

الأول :

"هر" يقال : هَرَّ[1] فلان (الشئ)[2] يَهِرُّهُ وَيَهِرُّهُ : كرهه وهرت القوم الحرب كذلك ، وأصله هَرَّ الكلب يَهِرُّ بالكسر لاغير هريرا : صوت من غير نباح .

الثانى : "شد" .

شَدَّهُ يَشُدُّهُ[3] : أوثقه ، وأصله شَدَّ الشَّئُ فِى نَفْسِهِ يَشِدُّ أى اشتد وصار شديدا .

الثالث : "علّ"

عل ، يقال : عَلَّهُ[4] الشَّرَابَ يَعُلُّهُ وَيَعِلُّهُ : سقاه عَلَلا بعد نَهَل والنَّهَل محرك : الشرب الأول والعلل الشرب الثانى ، وأصله علت

---

١) انظر المخصص ١٥/٦٧ ، ومتن اللغة ، هرر " ٥/٦٢٢ .

٢) ساقطة من أ .

٣) نقل ابن قتيبة عن الفراء : قال : " ما كان على فَعَلْتَ من ذوات التضعيف متعديا فان يفعل منه مضموم الا ثلاثة أحرف جاءت باللغتين وهى : شئوه يشده ويشده ، ونم الحديث نيمه وينمه ، وظه يعله ويعلمه أدب الكاتب ص ٤٧٩ .

٤) انظر المخصص ١٥/٦٥ ، والمصباح " طل " ٢/٤٢٦ .

الأرض تعِلّ كثر ماؤها فهى علة .

الرابع : بت (يقال)[1] : بته يبته ويبِته[2] : قطعه وأصله من بت يبت أى انقطع كانبتّ ولم يظهر لى وجه تقييد الناظم له بقوله" قطعا " إلا ان يكون تفسيرا (فقط)[3] .

الخامس : نمّ .

يقال : نم الحديث ينمه وينِمه[4] : حمله وأفشاه وأصله من نم الحديث نفسه يَنِمّ فشا .

تنبيه :

/ أشار فى الصحاح إلى (أن)[5] الذى سهّل مجىء الوجهين فى هذه الأفعال لزومها مرة وتعديها أخرى وذكر فى مادة بتّ[6] أنها أربعة ولم يذكر مجىء الوجهين فى هره وحكاهما فيه فى القاموس ، وكلام الناظم يوهم الحصر فى هذه الخمسة وعبر فى التسهيل بقوله / : " والتزم

---

١) ساقطة من ب .

٢) بته يبته ويبته نقله ابن القوطيه عن الفراء ، ونقله ابن قتيبة عن غير الفراء ، انظر الافعال لابن القطاع ١/ ٩ ، وأدب الكاتب ص ٤٧٩ .

٣) ساقطة من ب .

٤) انظر الأفعال لابن القطاع ١/ ٩ ، والمخصص ١٥/ ٦٥ .

٥) ساقطة من ب .

٦) الصحاح " بتت " ١/ ٢٤٢ : " البت : القطع : تقول : بته يبته ويبته ، وهذا شاذ ، لأن باب المضاعف إذا كان يفعل منه مكسورا لا يجىء متعديا ، الا أحرف معدودة وهى : بته يبته ويبته وعله فى الشراب يعله ويعله ، ونم الحديث ينمه وينمه ، وشده يشده ويشده
====

الضم فى المضاعف المعدى غير المحفوظ كسره "[1] لكنه لم يزد فى شرحه على الخمسة ، وقد ظفرت فى القاموس بأربعة أفعال ، وبعضها فى الصحاح أيضا مع ماسبق من حصره[2] لها فى الأربعة (السابقة)[3] وهى نث الخبر بالنون ينثه[4] : أفشاه وشج رأسه يشجه ويشجه[5] ، وأضه بالمعجمة الى كذا يؤضه ويئضه : الجأه ، والإضاض بالكسر الملجأ وهذه الثلاثة فى القاموس .

===

وحبه يحبه وهذه وحدها على لغة واحدة؛ وانما سهل تعدى هذه الأحرف الى المفعول اشتراك الضم والكسر فيهن .

١) انظر التسهيل ص ١٩٧ .

٢) الضمير يرجع الى صاحب الصحاح (الجوهرى) .

٣) ساقطة من ب .

٤) اللسان " نشث " ٢/١٩٤ ، وترتيب القاموس " فَتْثُ " ٤/٣٢٢ ، وأما الصحاح فلم يذكر لغة الكسر . انظر الصحاح " نثث " ١/٢٩٤ .

٥) الصحاح " شجج " ١/٣٢٣ ، واللسان " شجج " ٢/٣٠٢ ، والمصباح " شجج " ١/٣٠٥ قال من باب قتل على القياس وفى لغة من باب ضرب . والشجة : الجرح فى الرأس وفى الوجه وهى أنواع : أول الشجاج : الحارصة ؛ وهى التى تقشر الجلد قليلا ، ثم الباضعة ، وهى التى تشق اللحم شقا خفيفا ، ثم المتلاحمة ، وهى التى تأخذ فى اللحم ، ثم السمحاق ؛ وهى التى بينها وبين العظم قشرة رقيقة ، ثم الموضحة ؛ وهى التى توضح عن العظم ، ثم الهاشمة ؛ وهى التى تهشم العظم ، ثم المنقلة ؛ وهى التى يخرج منها العظم ، ثم الأمة ؛ وهى التى تبلغ ام الرأس وهى جلدة الدماغ ، أدب الكاتب ص ١٤٣ ، وانظر اللسان " شجج " ٢/ ٣٠٢ .

ورمه [1] بالراء يرمه : أصلحه ، ذكره بالوجهين أيضا فى الصحـــاح مع حصره السابق ، وقد نظمتها فقلت :

وَمِثْلُ هَزَّ يَنُثُّ شَجَّهُ وَكَذَا .. كَأَضَّهُ رَمَّهُ أى أَصْلَحَ الْعَمَـــلَا

[نوادر المضاعف اللازم]

د ٢٢ / ب / وأما ما ندر من المضاعف اللازم فهو كما سبق على ضربين :

ضرب التزموا فيه الضم على خـلاف قياسه .

وضرب جاء فيه الوجهان .

والى الضرب الأول أشار بقوله :

* * * * *
* * * *
* * *
* *
*

---

١) الصحاح " رمم " ١٩٣٦/٥ : رممت الشيء أرمه وأرمه : أصلحتـه ويقال قد رم شأنه ، ورمه أيضا بمعنى أكله . وفى الحديـــث : " البقر تُرِمّ من كل شجر ". وينظر اللسان " رمم " ٢٥١/١٢ ، وترتيب القاموس " رمم " ٣٩٣/٢ .

[(المضاعف اللازم المضموم العين وهى ثمانية وعشرون)]

فعـــلا

١٤- ... ...وَاضْمُمَنَّ مَعَ الـ ـتُّزُومِ فِي امْرُرْ بِهِ وَجَلَّ مِثْلُ جَلَا "

١٥- هَبَّتْ وَذُرَّتْ وَأَجَّ كَرْهُمْ بِـــهِ ... وَهَمَّ زَمَّ وَسَحَّ مَلَّ : أَيْ ذَمَـــلَا "

١٦- وَأَلَّ لِمَّا وَضَرْغَا شَكَّ أَبَّ وَشَدْ .. دَ أَيْ عَدَا شَقَّ خَشَّ غَلَّ أَيْ دَخَـلَا "

١٧- وَقَشَّ قَوْمٌ عَلَيْهِ اللَّيْلُ جَنَّ وَرَشَـ ـشَ الْمُزْنُ طَشَّ وَثَلَّ أَصْلُهُ ثَلَـــلَا "

١٨- أَيْ رَاثَ طَلَّ دَمٌ ،خَبَّ الْحِصَانُ وَنَبَـتْ كَمَّ نَخْلٌ وَعَسَّتْ نَاقَةٌ بِخَـــلَا "

١٩- قَسَّتْ كَذَا ... ... الـــخ "

ط ٢٦ / حـ

اى وَاضم عين المضارع من المضاعف مع لزومه على خلاف قياسه/ فـى هذه الأفعال المذكورة وهى ثمانية وعشرون (٢٨) فعلا :

الأول : مر به يمر .

الثانى : جل الرجل عن منزله يجل[1] : ارتجل عنه (مثل جَـــلا)[2] ومن هذا " وَلَوْلَا أَنْ كَتَبَ اللَّهُ عَلَيْهِمُ الْجَلَاءَ " [3] ، وأما جل قدره يجـل

---

١) اللسان "جلل" ١١/١١٩ : يقال : جل الرجل عن وطنه يجل ويجِل جلولا ،وجلا ويجلو جلاء ،وأجلى يُجلى إجْلَاءً : إذا أخلى وطنه ،ثـم قال : وجل القوم من البلد يجلون بالضم جلولا ،وجل القوم عن منازلهـم يجلون جلولا : جَلَوْا . انظر ترتيب القاموس "جلل" ١/٥١٩ ،والمصباح ١/١٠٥ ، والتاج "جلل" ٧/٢٦٠ .

٢) ساقطة من أ .

٣) الحشر من الآية ٣ .

فبالكسر لاغير ، وعنه احترز بقوله : مثل جلا بجر مثل على البدل من جـــل ، أو نصبه على الحال (منه)[1] .

الثالث : هبت الريح تهـب .

الرابـع : ذرت / الشمس بالمعجمة تذر : أى فاض شعاعها علـــى الأرض . ظ ٥٧ / أ

الخامس : أجت النار والريح تؤج[2] : سمع لها دوى وكذا أج الظليم فى سيره وهو ذكر النعام يؤج .

السادس : كسّر على قرّنه يكرّ .

السابع : هم بالأمر يهمّ به .

الثامن : عم النبت يعمّ : أى طال ، ونخيل عمّ[3] : طوال ، وغم[4] النبت بالمعجمة قريب المعنى منه .

---

١) فى أ معه . وهو تحريف من الناسخ .

٢) اللسان "أجج" ٢٠٦/٢ : الأجيج : تلهب النار وأجت النار تئج وتؤج أجيجا : إذا سمعت صوت لهيبها ، وأج الظليم يئج ويؤج أجا وأجيجا : سمع حفيفه فى عدوه . انظر مجمل اللغة "أجّ" ٧٨/١ ، وترتيب القاموس "أجج" ١١٥/١ .

٣) الصحاح "عمم" ١٩٩٢/٥ . ونخيل عم بالضم : إذا كانت طوالا .

٤) القاموس "الغم" ١٥٩/٤ ، وأهمله مجمل اللغة ، انظر اللغة "غم" ٦٨٠/٣ ، وكذلك الصحاح انظره ١٩٩٧/٥ .

التاسع : زم بالزاى : يقال : زم بأنفه يزم إذا تكبر وأما زم البعير يَزُمُّهُ : خطمه بزمامه وكذا زم متاعه أى شده فمعدى .

العاشر : سح المطر يَسُحُّ : نزل بكثرة .

الحادى عشر : مل فى سيره يَمَلُّ مَلًّا : أسرع أى كذا مل فى سيره ذميلا وقيده بذلك ليجترز عن مل الخبزة : إذا أدخلها المِلَّة وهى الرماد الحار فإنه (معدى) (١) وأما مله بمعنى ضجر منه فمضارعه يَمَلُّ بالفتح لانه من باب فَعِل المكسور .

الثانى عشر : أَلَّ السيف يؤل بمعنى لمع ، وأل العليل أيضا يؤل (٢) أليلا : أى صرخ كذا صرح به الناظم هنا وفى شرح التسهيل (٣) لكن قال فى القاموس : أل المريض والجزين يئل بالكسر وأل يؤل : برق ، فجعل الصَّرْخَ (٤) بالكسر لا غير على القياس ، واللمع بوجهين فهو من الضرب الثانى (وفيه) (٥) مخالفة لما ذكره الناظم من وجهين (٦) .

---

١) فى أ يعدى .

٢) الصحاح " ألل " : الأليل : الأنين وقد أل يئل ألا وأليلا ، ٤/ ١٦٢٦ ، واللسان "أيلل " ١١/ ٢٣ و ٢٥ : الأليل : الأنين وقد أل يئل ألا وأليلا ويقال : أل يئل ويؤل ألا وأليلا : دفع صوته بالدعاء .

وفى الأفعال لابن القطاع ١/ ١٠ : أل يؤل ألا : برق وأل يؤل : رفع صوته .

٣) ينظر شرح الكافية الشافيه لابن مالك المخطوطة ٢/ ١٨٦ .

٤) ترتيب القاموس " ألل " ١/ ١٧٠ : أل فى مشيه يؤل ويئل أسرع واهتز او اضطرب واللون برق وصفا ، والمريض والحزين يئل ألا وألا وأليلا : أن وحن رفع صوته بالدعاء .

٥) فى أ وضع . تحريف .

٦) الوجه الأول أن أل العليل بمعنى صرخ ليس فى مضارعه الضم ،

الثالث عشر : شكّ فى الأمر يشك : تردد فيه .

الرابع عشر : أَبَّ الرجل بالموحدة/يؤب : إذا تهيأ لسفر كذا ذكره الناظم تبعا للجوهرى(١) و (الضياء)(٢) وقال فى القاموس(٣) أب يؤب و يئب فجعله بوجهين فهو من الضرب الثانى . و ٧ ظ

الخامس عشر : شد الرجل بمعنى عدا وقيده به لحترز من شد المتاع يشده ، وقد سبق أنه معدى وأن فيه وجهين .

* * * * *
* * * *
* * *
* *
*

=== لان القاموس والصحاح اقتصرا على كسر مضارعه ، والوجه الثانى أن أل بمعنى برق ولمع من الضرب الثانى الذى فى مضارعه الضم والكسر حسبما فى القاموس والصحاح .

١) انظر الصحاح "أبب" ١/٨٦ ، والضياء المخطوطة وه ١٢ .

٢) ساقطة من ب .

٣) لم يذكر فيه الوجهين الا فى القاموس "أبب" ١/٣٧ ، وانظر الصحاح "أبب" ١/٨٦ ، واللسان "أبب" ١/٢٠٥ ، والافعال لابن القطاع ١/١٠ ، و ٥٠ .

السادس عشـــــر : شق عليه الأمر يشق شقا ، وشقة : إذا أضربه .

/السابع عشـــــر : خش فى الشئ يخش بالمعجمتين : أى دخل . و ٢٦ أ

الثامن عشـــــر : غل فيه يغل أى دخل كما فسره الناظم وقيده به ليحترز من غل المتاع يغله غلولا : أى سرقـــه وأخفاه ، فانه معـــدى .

التاسـع عشـــــر : قش القوم يقشون بالقاف والشين المعجمة : حسنت حالهم بعد بؤس .

العشـــــــرون : جن عليه الليل : يجن (أظلم)[1] .

الحادى والعشرون : رش المزف يرش : أى أمطر والمزن : السحاب .

الثانى والعشرون : طش (المزن)[2] أيضا يطش [: اى أمطر مطـــرا خفيفا دون الرش كذا ذكره[3] الناظم رحمه اللـــه ومفهوم الصحاح[4] أنه بالكسر على القياس ، لأنـــه قال : طش المزن ولم ينبه على شذوذه ، كعادتـــه فيما شذ][5] .

---

١) ساقطة من أ .

٢) ساقطة من أ .

٣) فى البيت ١٦ من اللامية ص ٩٧ ؟

٤) الصحاح " طشش " ٣/١٩ : عبارته : الطش والطشيش : المطر الضعيف وهو فوق الرذاذ ، قال رؤبة : " ولا جدا ولـــك بالطشيش " .
وقد طشت السماء وأطشت وأرض مطشوشة .

٥) ما بين المعقوفين ساقط من ب .

وقال فى القاموس[1] : طشت السماء تطش وتطش (فجعلـه)[2] بوجهين من الضرب الثانى .

الثالـث والعشـرون : ثل الغرس والحمار بالمثلثة يثل[3] : أى راث وقيده ليحترز من ثل التراب يثله ثلا : إذا صبه ، ونبه على أن أصله ثلل بالفتح لا بالكسر وان كان من الأعراض[4] .

الرابـع والعشـرون : طل دمه يطل : أى ضاع ولم [يثأر به][5] والاكثر طل دمه بالبناء المفعول .

الخامس والعشـرون : خب الحصان يخب : أى أسرع وكذا خب النبات /يخب : إذا طال بسرعة ،فقوله : ونبت معطـوف على الحصان ، وكم نخل فعل وفاعل . ظ ٢٧ ح

السادس والعشـرون : كم[6] النخل (يكم)[7] : إذا طلع أكمامه .

---

١) القاموس "الطش" ٢/٢٨٨ ،عبارته : الطش والطشيش : المطـر الضعيف وهو فوق الرذاذ ، طشت السماء تطش ونطش .

٢) ساقطة من ب .

٣) الصحاح " ثلل " ٤/١٦٤٨ : ثلت الدابة تثل راثت وكذلك كـل ذى حافر .

٤) لأن الأعراض يكثر فيها باب فَعِلَ المكسور كما سبق القول فيه فـى بابه ، انظر : ص ٢٣١ .

٥) فى ب لم يثر به .

٦) اللسان (كم) ١٢/٥٢٦ : الكم للطلع ، وقد كمت النخلة طـى صيغة مالم يسم فاعله كما وكموا والجمع : أكمام وأكام النخلة : ما غطى جمارها من السعف واللييف والجذع .

٧) ساقطة من أ .

السابع والعشرون : عست[1] الناقة بمهملتين تعس : رعت وحدها ، ولهذا قال : "بخلا" أى بموضع خال ، وأصله المد وقصره ضرورة ، ويجوز أن يريد الخلى المقصور غير مهموز وهو الحشيش الرطب / والباء بمعنى من .

و ٢٣ ب / ظ ٢٦ أ

الثامن والعشرون : قست الناقة بالقاف والسين المهملة تقس كعست تعس/ ولهذا قال : كذا .

فهذه ثمانية وعشرون فعلا ، وسبق الانتقاد عليه فى ثلاثة منها ، وهى أل ، وأب ، وطش .

تنبيهان :

الأول : كلامه يوهم الحصر فيما ذكره وعبر فى التسهيل[2] بقوله : والتزم الكسر فى المضاعف اللازم غير المحفوظ ضمه ، لكنه لم يزد فى شرحه[3] على ما ذكره فى النظم ، وقد ظغرت فى الصحاح والقاموس بأفعال من هذا الضرب نقلا (فيها)[4] التزام الضمة .

وهى ثمانية عشر فعلا :

---

١) ترتيب القاموس " عسس" ٣/٢٢٣ : عست الناقة : رعت وحدها وهى عسوس ، والعسوس أيضا : الناقة القليلة الدر ، وفيه أيضا قست ٣/٦١٨ ، قست الناقة : رعت وحدها وهى قسوس والقسوس ايضا : التى ولى لبنها .

٢) التسهيل ص ١٩٧ ، والمساعد على التسهيل ٢/٥٩٥ .

٣) ينظر : شرح التسهيل لابن مالك المخطوطة ظهر الورقة ٢١٠ .

٤) فى ب فيه .

متّ إليه بقرابة ونحوها يمت[١] : أى توسل ، وثج [٢] الماء يثج : سال ، وسج بطنه يسج [٣] : دق الخارج منه ، وأح الرجل [٤] بالحاء المهملة يؤح : سعل ، وسخت الجرادة بالخاء المعجمة تسخ [٥] : غرزت ذنبها لتبيض ، وأد البعير يؤد [٦] : رجع الجنين فى جوفه . وحد عليه يحد [٧] حدة : غضب . وعر الظليم [٨] بالمهملتين يعر : صاح ، وحص [٩] الحمار بالمهملتين يحص حصاصا بالضم : إذا ضرط وعدا وضم أذنيه وصع بذنبه ، ولطت الناقة بذنبها [١٠] تلط : ألصقته بين فخذيها ، وكف بصره يكف : عمى وكذا كفت الناقة : إذا تآكلت أسنانها من الكبر ويق / فى كلامه بالباء الموحدة يبق ٢٨ و

---

١) اللسان " مقت " ٢/٨٨ ، والصحاح " المت " ١/٢٦٦ .
٢) اللسان " ثجج " ٢/٢٢١ ، وترتيب القاموس " ثجج " ١/٣٩٧ .
٣) اللسان " سجج " ٢/٢٩٥ ، والصحاح " سجج " ١/٣٢١ .
٤) الصحاح " أمح " ١/٣٥٣ ، واللسان " أمح " ٢/٤٠٤ .
٥) الصحاح (سخخ) ١/٤٢٣ ، ترتيب القاموس ٢/٥٣٤ .
٦) الصحاح " أدد " ٢/٤٤٠ ، واللسان " أدد " ٣/٧١ .
٧) ديوان الادب " الحدة " ٣/١١٩ ، والصحاح " حدد " ٢/٤٦٢ ، والتاج " حدد " ٢/٣٣١ ، ومجمل اللغة " حدد " ١/٢١٠ ، واللسان " حدد " ٣/١٤١ ، أدب الكاتب ص ٣٣٨ .
٨) الصحاح (عرر) ٢/٧٤٢ ، واللسان " عرر " ٤/٥٥٧ ، ترتيب القاموس " عرر " ٣/١٨٦ .
٩) الصحاح " حصص " ٣/١٠٣٣ ، القاموس " حصص " ٢/٣٠٩ .
١٠) الصحاح " لطط " ٣/١١٥٦ ، واللسان " لطط " ٧/٣٧٩ ، مجمل اللغة " لطط " ٣/٧٩٣ .

(بَقَاقاً)[1] بالفتح : أكثر ، وشق بصر الميت يشق : تبع روحه ولا يقال شق المَيِّتُ بَصَرُهُ ، وعك[2] يومنا يعك : اشتد حره مع سكون ريحه ، وفك[3] الرجل يفك فكاكا : أى هرم ، وأمت[4] المرأة تؤم أمومة: صارت أما ، وفم يومنا يغم بالمعجمة : اشتد حره ، وحَنَّ[5] عنه يَحُنُّ : أى صد وأعرض . فهذه الثمانية عشر[6] تلحق بالثمانية والعشرين ليصير المستثنى من هذا الضرب ستة وأربعين ، وقد نظمتها فقلت :

ومع ثمانية عشر كَمُلَتْ بِهِ .. بُهْتٌ ثَجَّ وسَجَّ أَجَّ أى سعلا

سخت وأدّ وحدّ عزّ حقّ .. ولطت ناقة كفّ شقّ طرفه فعلا

وبق فك وعك اليوم غمّ .. وأمت أُمّنا حنّ عنه مُعْرِضاً كُسُلَا[7]

---

١) فى ب بقا ، اللسان " بقق " ١٠/٢٣ : بق الرجل يبق ويبق بالضم والكسر .

٢) الصحاح " عكك " ٤/١٦٠٠ : قد عك يومنا يعك بالكسر فقط ، وكذلك فى : اللسان "عكك" ١٠/٤٦٨ ، والتاج " وعكك " ٧/١٦٣ ، ومجمل اللغة " عكك " ٣/٦١٠ ، وفى الأفعال لابن القطاع " عكك " ٢/٣٨٩ يعك ويعك بالضم والكسر ، وفى المخصص لابن سيدة : ٩/٦٩ ، يعك بالضم فقط .

٣) الصحاح " فكك " ٤/١٦٠٣ .

٤) الصحاح " أمم " ٥/١٨٦٣ ، واللسان " أمم " ١٢/٢٩ .

٥) الصحاح " حنن " ٥/٢١٠٥ ، وفى الأفعال لابن القطاع ١/٢٤٩ : حن يحن بالكسر ، صد عنق الشئ .

٦) لكن ورد الضم مع الكسر فى أربعة منها وهى : حد مليه ، غضب وعر الظليم : صاح ، ولطت الناقة ، وعك يومنا : اشتد حره .

٧) فى حـ وقع تحريف فى هذه الأبيات .

الثانى[1] : أشار فى الصحاح[2] إلى أن الضم لا يأتى فى المضاعف اللازم إلا لملاحظة / التعدية كما نبهنا على ذلك[3] فى الأمثلة الخمسة السابقة[4] وحينئذ ينبغى [(تعليل المستثنى)][5] المحكوم عليه بالشذوذ ففى عدّ الناظم من اللازم لنحو " جلّ مثل جلا " وهبّت الريح وذرّت الشمس وسحّ المطر ، وخشّ عليه وغلّ أى دخل فيها وجنّ الليل ورشّ المزن ، وثلّ أى راث وكمّ النخل ، إشكال فانها وان استعملت فى ([مثل هذا])[6] التركيب لازمة أصلها التعدى من قولهم ([جلّ البَعْرَ])[7] يُجِلُّه إذا التقطه ، [(كأن القوم])[8] عند جلائهم التقطوا أمتعتهم ثم حذفوا المفعول لأنه فضلة ، ومن هبه من النوم ، وكأن الريح هبت[9]

و٢٣ ب

---

١) يعنى التنبيه الثانى .

٢) الصحاح " بتت " ١/٢٤٢ قال انما سهل تعدى هذه الأحرف الى المفعول اشتراك الضم والكسر فيهن ، وهكذا قال الفارابى فى ديوان الادب ٣/١٤٥ .

٣) انظر : التنبيه فى ص ٢٩٤ .

٤) انظر ص [illegible] . ٢٩٤

٥) فى حـ تقييد المستثنى .

٦) فى ب كهذا .

٧) فى (أ) جل البعير ، وفى ب جن البعير .

٨) فى ب وكذا القوم .

٩) الصحاح " هبب " ١/٢٣٦ : هبت الريح تهب هبوبا وهبيبا ، والهبوبة : الريح التى تثير الغبرة وكذلك الهبوب والهبيب ، وفى الأفعال لابن القطاع ٣/٣٥٨ : هبت الفحل هبيبا : هدر ، و الريح هبوبا .

الأشجار الساكنة أى حركتها ، ومن ذرّ[١] الملح وغيره وكأن الشمس ذرت شعاعها ، ومن سحت[٢] الماء ، ومن خش[٣] متاعه وغله[٤] أى أخفاه. وأدخله فى شئ ومن / جنه[٥] الليل اى ستره ، ومن رش[٦] المكان: اى بلسه كأن المزن رش الأرض ، ومن ثل[٧] التراب : أى صبه

ظ ٨٧ حـ

---

١) الصحاح "ذرر" ٦٦٣/٢ : ذررت الحب والدواء والملح أذره ذرا : فرقته وذرت الشمس تذر ذرورا : طلعت ، وفى الأفعال ٣٩٣/١ : ذر الله الخلق ذرا : نشرهم وذررت الدواء والشئ والدقيق على الطعام : نشرته .

٢) الصحاح (سحح " ٣٧٢/١ ، والأفعال لابن القطاع ١٦٠/٢ .

٣) الأفعال لابن القطاع ٣١٦/١ : خش البعير خشا : جعل الخشاش فى أنفه ، وخش فى الشئ : دخل ، وخش الشئ فى غيره :أدخله ، وخش الارض : شقها والأديم كذلك ، وينظر الصحاح " خشش" ١٠٠٥/٣ .

٤) الصحاح " غلل " ١٧٨٤/٥ وغله فانغلّ : أدخله فدخل ، قال بعض العرب : "ومنها ما يغل " يعنى من الكباش أى يدخل قضيبه من غير أن يرفع الأليه ، وغل أيضا : دخل يتعدى ولا يتعدى .

٥) الأفعال لابن القطاع ١٧٧/١ : جنه الليل جنانا وجنونا : ستره وأجنه وطيه كذلك ومنهم من لا يقوله مع عليه إلا ثلاثيا ،وفى الصحاح "جنن " ٢٠٩٣/٥ ، جن عليه الليل يجن ويقال أيضا جنه الليل .

٦) الصحاح " رشش " ١٠٠٦/٣ ، قد رششت المكان رشا وترشش عليه الماء ، والرش : المطر القليل والجمع رشاش ، ورشت السماء وأرشت: جاءت بالرشاش ، وينظر الأفعال لابن القطاع ٥٢/٢ .

٧) الأفعال لابن القطاع " ثلل " ١٤٠/١ : ثللت الشئ ثلا وثللا : هدمته وثللت التراب فى القبر : صببته ، والدراهم كذلك وثللت الرجل أهلكته ، وثلث الدابة : راث .

وكأن الحيوان ثل روثه ، ومن كمست [1] الشيء : اى سترته وكـــام الطلعة : الخف الساتر لها فهذه العشرة أصلها التعدية ثم طـــرأ عليها اللزوم فى إسنادها إلى هذه الأشياء واستصحب الضم فيهـــا ، والعجب أنهم عدوها من اللازم ولم يعدوا ذب [2] عنه بالمعجمة يذب ، أى : دفع ، ونص [3] له على كذا ينص ، أى : عينه له وأظهـــره ، وغض [4] من طرفه يغض وكذا مـــن صوتـــه ، وقـــــــدره ،

---

١) الصحاح " كم " ٢٠٢٤/٥ :
كُمَّتِ النخلة فهى مكمومة وكُمَّ الفسيلُ أيضا اذا أُشْفِقَ عليـــه فَسُتِرَ حتى يقوى وأكمّت النخلة وكمّت : اخرجت كمامها ، وكمـــت الشيءَ : غطيته ، يقال : كَمَمْتُ الحُبَّ : إذا شددت راسه .

٢) مقاييس اللغة "ذب" ٣٤٨/٢ : الذال والباء فى المضاعف أصـــول ثلاثة : أحدها طوئير ، ثم يحمل عليه ويشبه به غيره ، والآخـــر: الحد والحدة ، والثالث : الاضطراب والحركة ، فالاول معـــروف وواحدته ذبابة وجمع أذبة ، ومما يشبه به ويحمل عليه ذباب العين: انسانها . ويقال : ذببت عنه : إذا دفعت عنه ، كأنك طـــردت عنه الذباب الذى يتأذى به .
وانظر : مجمل اللغـــة " ذب " ٣٥٥/٢ ، والقاموس "ذبـــب " ٧٠/١ .

٣) مقاييس اللغة " نص " ٣٥٦/٥ : النون والصاد أصل صحيح يـــدل على رفع وارتفاع وانتهاء فى الشيء ومنه قولهم نص الحديث الى فلان : دفعه اليه . وينظر مجمل اللغة " نص " ٨٤٣/٤ .

٣) مقاييس اللغة " غض " ٣٨٣/٥ : الغض : غض البصر ، وكل شـــيء كففته فقد غضضته ، ومنه قولهم تلحقه فى ذلك غضاضة ، أى : أمر يغـــض له بصره .

وحط[١] بالمكان يحط ، أى : نزل ، [٢]وخط بالقلم ، أى : كتب ،

(وحف)[٣] القوم به ، يحفون [٤] ، أى : أحدقوا ، وصفوا [٥] يصفون ،

أى : وقفوا صفوفا ، وعق[٦] عن ولده ، يعق ، وحل[٧] بالمنزل يحل ،

---

١) مقاييس اللغة "حط" ١٣/٢ : الحاء والطاء أصل واحد وهو انزال الشيء من علو ، يقال حططت الشيء وأحطه حطا .

٢) مجمل اللغة "خط" ٢٧٥/٢ : الخط معروف ، والخط : خط الزاجر ، والخُطَّة : الحال ، والخِطَّة : أرض يختطها المرء لنفسه . وينظر : مقاييس اللغة " خط" ١٥٤/٢ .

٣) في ب جف ،بالجيم وهو تصحيف .

٤) مقاييس اللغة " حف " ١٤/٢ : حف الحاء والفاء ثلاثة أصول : الاول : ضرب من الصوت ، والثاني : أن يطيف الشيء بالشيء ، والثالث : شدة العيش ، من الأول حفيف الشجر ونحوه ، والثاني قولهم : حف القوم بفلان : اذا أطافوا به ، ومن ذلك حفافا كل شيء : جانباه .

٥) مقاييس اللغة "صف" ٣٧٥/٣ : الصاد والفاء يدل على أصل واحد ، وهو استواء في الشيء وتساوى الشيئين في المقر ، من ذلك الصف يقال وقفا صفا : اذا وقف كل واحد الى جنب صاحبه ، والأصل في ذلك الصفصف وهو المستوى من الأرض ، وينظر مجمل اللغة "صف" ٥٣٠/٢ .

٦) مقاييس اللغة "عق" ٣/٤ : العين والقاف أصل واحد يدل على الشق واليه يرجع فروع الباب بلطف نظر ، يقال: عق الرجل عن ابنه يعق عنه : اذا حلق عقيقته وذبح عنه شاة ، والعقيقة : الشعر الذى يولد به .

٧) مقاييس اللغة "حل" ٢٠/٢ : الحاء واللام له فروع كثيرة ومسائل وأصلها كلها عندى فتح الشيء ، ولا يشذ عنه شيء يقال : حللت العقدة أحلها حلا . وحل : نزل ، وهو من هذا الباب : لأن المسافر يشد ويعقد فاذا انزل حل ، وينظر مجمل اللغة "حل" ٢١٦/١ .

ومن[1] الله طيه يمن ، ولا شك أن (هذه) العشرة مشهورة/ الاستعمال ظ ٢٧ ا
متداولة فى مثل هذا الإسناد . غير معداة فيه ، وقد التزموا فيها الضم ولكن أصلها التعدى من قولهم : ذب[2] عنه الذباب يذبه ، ونحّى الشيء ، أى : رفعه وغض طرفه ، وحط رحله ، وخط رسالته ، وحفه نحو " وَحَفَفْنَاهُمَا بِنَخْلٍ " [3] وصف قدميه ، وحق العقيقة ، وحل المنزل ، أى : نزله ، ومن طيه النعمة ،أى : عدها وذكرها ومنه " وَتِلْكَ نِعْمَةٌ تَمُنُّهَا عَلَيَّ "[4] ، وحينئذ فإما أن تلحق هذه العشرة (أيضا)[5] بما ذكره الناظم (بمن)[6] / اللازم المضموم فتزاد على الثمانية والعشرين وطى ظ ٢٤ ب

---

١) مقاييس " من " ٢٦٧/٥ : الميم والنون أصلان أحدهما يدل على قطع وانقطاع ، والآخر على اصطناع خير ، عن الأول يقال : مننت الحبل : قطعته قال تعالى : " فلهم أجر غير ممنون " والآخر : المن تقول : من يمن منا : إذا صنع صنعا جميلا ، وربما قالوا من بيد : أسداها . وينظر مجمل اللغة ، من " ٨١٤/٤ .

٢) يعيد هنا ذكر نفس الأفعال السابقة التى علقت طيها بما فى مقاييس اللغة ومجمل اللغة . انظرها من صفحة ١٥٨ - ١٦١ .

٣) الكهف من الآية ٣٢ قوله تعالى : " وجلعنا لأحدهما جنتين من أعناب وحففناهما بنخل " .

٤) الشعراء من الآية ٢٢ قوله تعالى : " وتلك نعمة تمنها طى أن أعبدت بنى اسرائيل " .

٥) ساقطة من ب .

٦) فى حـ و ب عن اللازم .

ما زدناه عليها ، وإما أن تسقط العشرة التي انتقدنا على الناظـــــم عدادها من اللازم ، والمرجع في علم اللغة الى النقل والاستقراء ، والحافظ حجة على من لم يحفظ ، والله أعلم .

وأما الضرب / الثاني وهو ما جاز فيه وجهان من مضارع المضاعف ٧٩ و / اللازم فاليه أشار بقوله : .....

* * * * *
* * * *
* * *
* *
*

* المضاعف اللازم ذو الوجهين وهي ثمانية عشر فعلا *

١٨- " ... وع وجهه ضد أث وخر .. الصلد حدث وثرت جد من عمل "

١٩- " ترث وطرت ودرت جم شب حصا . ن عن فحت وشذ شح أى بخل "

٢٠- وشطت الدار ثث الشيء حر نهار .. .. الخ "

أى : واحفظ الوجهين الجائزين فى مضارع هذه الأفعال وهى ثمانية عشر فعلا .

الأول : صد (١) عن الشيء يصد ويصد ، أى : أعرض ، وكذا صد منه ، أى : ضج وضجر ، فبالكسر على القياس والضم على الشذوذ وبها قرئ " إذا قومك منه يَصِدُّونَ " (٢) وأصله : صده عن كذا ، أى منعه يصد بالضم لاغير معدى .

---

١) اللسان " صدد " ٣/٢٤٥ ، وأما الصحاح والقاموس ومجمل اللغة فذكروها بالكسر وانما ذكر الصحاح والقاموس الوجهين فى صد بعض ضج فقط .
انظر : الصحاح وصدد ٢/٥٩٥ ، والقاموس "صدد " ١/٣١٧ ، وانظر : مجالس ثعلب ٩/٤٢٤ ، والافعال لابن القطاع ٢/٢٥٢ .

٢) الزخرف من الآية ٥٧ ، قوله تعالى : " ولما ضرب ابن مريم مثلا اذا قومك منه يصدون " يصدون " قرأ بالكسر أبو عمرو ويعقوب البصريان ، وابن كثير وحمزة وعاصم ، وقرأ الباقون بالضم ، وحجة من قرأ أنه على معنى يعدلون ويعرضون ، وحجة من كسره أنه على معنى يضجون ، الكشف عن وجوه القراءات ٢/٢٦٠ ، والنشر فى القراءات العشر ٢/٣٦٩ ، والبدور الزاهرة ص ٢٩٠ .

الثاني : أث بالمثلثة ،يقال : أثّ الشعر والنبات يؤثّ ويئثّ[1] ، أى ([: كثف]) [2] وألتف فهو أثيث .

الثالث : خر الحجر الصلد يخر و[3] يخر : أى سقط من طو إلى سفل وكذا خر الإنسان لوجهه والكسر أفصح وعليه أجمع القراء فى قوله تعالى : " وَيَخِرُّونَ لِلْأَذْقَانِ سُجَّداً "[4] ، ٨/م "وَيَخِرُّونَ لِلْأَذْقَانِ يَبْكُونَ "[5] .

الرابع : حدت المرأة على زوجها تحد وتحد[6] : تركت الزينة وأصله حده ، أى : منعه يحده بالضم لا غير ، وكأنها منعت نفسها من الزينة أو امتنعت فالكسر باعتبار لزومه والضم باعتبار تعديه .

---

١) القاموس " أثث " ١٦٧/١ : أث النبات يؤث ويئث ويأث أثاثة وأثاثا : كثر وألتف ، والدرر المبثثة ص ٢١٥ .

٢) فى ب كثر .

٣) الصحاح " خرر " ٦٤٣/٢ ، واللسان ٢٣٥/٤ ، والمصباح " خرر " ١٦٦/١ ، والمعجم الوسيط " خرر " ٢٢٤/١ .

٤) الاسراء من الآية ١٠٧ .

٥) الاسراء من الآية ١٠٩ .

٦) الصحاح " حدد " ٤٦٣/٢ : حدت المرأة أى : امتنعت من الزينة بعد وفاة زوجها ، وكذلك حدت تحة وتحة حدادا وهى حاد .
وانظر المصباح ١٢٤/١ .

الخامس : ثرّت العين بالمثلثة تثر[1] وتثر ،أى : غزر دمعها ، وكذا السحابة فهى [(ثرة)] [2] وأصله من ثر التراب يثره مثل ذره يذره ، وثله أيضا يثله بالضم لا غير .

السادس : جد (بالجيم) [3] فى عله يجد (ويجد) [4] جدا بالكسر، أى قصده بعزم وهمة وأصله جد الحبل وغيره ، أى : قطعه يجده بالضم لاغير ، وكأنه قطع كل شاغل عنه .

السابع : /والثامن : ترت يده بالفوقانية ، وطرت تتر[5] وتتر ط ٢٩ و [(تطر)] [6] إذا بانت [عند القطع] [7] وكذا / النواة ظ ٢٤ ب من تحت المرضاح [8] وأصله ترها يترها : أبانها بالضم لا غير.

التاسع : درت (الناقة) [9] باللبن تدر وتدر من قولهم :[(درها)] [10] والأكثر دررها تدريرا ،أى : استدر لبنها .

العاشر: جم الماء يجم ويجم[11] : كثر واجتمع ، من (قولهم) [12] :

---

١) اللسان " ثرر " ٤/١٠١ ، ونص القاموس على تثليث حركة عين المضارع ١/٣٩٦

٢) فى ب غزيرة .

٣) ساقطة من ب .

٤) ساقطة من أ .

٥) اللسان " ترر " ٤/٨٩ ، والمخصص ١٥/٦٥ .

٦) فى أ يطره ويطره .

٧) فى ب عنه بالقطع .

٨) اللسان "رضخ " ٣/١٩: المرضاخ : حجر يرضخ به النواة .

٩) ساقطة من أ .

١٠) فى ب دررها .

١١) ترتيب القاموس " جمم " ١/٥٣٢ ، والافعال لابن القطاع .

١٢) ساقطة من أ .

جمه يجمه بالضم لاغير : إذا جمعه فهو جم ، أى كثير .

الحادى عشر : شب الحصان يشب ويشب[1] شبابا بالكسر: اذا مرح ونشط ([رفع يديه جميعا])[2] من شب النار يشبها : إذ أوقدها بالضم لاغير ، وأما شبب الغلام يَشِبُّ شَبَابا بالفتح فبالكسر لا غير ، ([ولهذا قيده بالحصان])[3].

الثانى عشر : عن له الشئ يعن ويعن[4] ،أى : عرض .

الثالث عشر : فحت[5] الأفعى بالحاء المهملة والمعجمة[6] أيضا نفح وتفح : إذا نفخت بفمها وصوتت .

---

١) الأفعال لابن القطاع ... والصباح " شبب " ٣٠٢/١ .
٢) ما بين المعقوفين ساقط من ب .
٣) ما بين المعقوفين ساقط من أ .
٤) الصحاح " عنن " ٢١٦٦/٦ ، ومختار الصحاح "عنن " ص ٤٥٨ .
٥) الصحاح " فحح " ٣٨٩/١ ، وأضاف الجوهرى قائلا :«كل ما كان من المضاعف لازما فالمستقبل منه يجئ على يفعل بالكسر الا سبعة أحرف جاءت بالضم والكسر وهى : يعل ويشج ويجد فى الأمر ويصد ، أى : يضج ،ويجم من الجمام والأفعى تفح والفرس يشب وما كان متعديا فالمستقبل يجئ بالضم الا خمسة أحرف جاءت بالضم والكسر وهى : يشده ، ويعله ويبث ، وينم الحديث ،ويرقه »
هذا ما قال ها هنا مع أنه قد ذكر باقى المضاعف اللازم الذى فى مضارعه الضم .
انظر : الصحاح " مرر " ٨١٥/٢ ، و" شذذ " ٥٦٥/٢ .
٦) الأفعال لابن القطاع ٤٨١/٢ .

الرابع عشر : شذّ بالمعجمتين يشذ ويشذ [١] : إذا انفرد عن الجماعة .

الخامس عشر: شَحّ بماله يشح ويشح [٢] ، أى : بخل كما فسره الناظم .

السادس عشر: شطت الدار تشط وتشط [٣] ، أى : بعدت .

السابع عشر : /نسّ [٤] اللحم وغيره بالنون والسين المهملة ينس وينسّ ظ ٨ / م

أى : جف وذهبت رطوبته .

الثامن عشر : حر النهار يحر ويحر ، أى : حميت شمسه وفيه لغة أخرى حر [٥] يحر من باب فَعِلَ بالكسر .

تنبيهات :

الأول كلامه أيضا يوهم الحصر فيما استثناه ولم يزد أيضا فى شرح التسهيل [٦] على ما ذكره فى النظم ، وقد ظفرت بأفعال من هذا الضرب نقل فيها الوجهين فى القاموس وبعضها أيضا فى الصحاح وهى ثمانية :

(شت) [٧] الأمر يشت ويشت / ، أى تفرق ، وأصله و ٣٠ / ح

---

١) ترتيب القاموس " شذذ " ٦٨٨/٢ ، والصحاح " شذذ " ٥٦٥/٢ والمصباح " شذذ " ٣٠٧/١ .

٢) الصحاح " شحح " ٣٧٨/١ ، سححت : تشح ، وشححت تشح وتشح وانظر : المخصص لابن سيدة ٦٦/١٥ .

٣) مجمل اللغة " شط " ٤٩٦/٢ ، ومختار الصحاح " شطط " ص ٣٣٧ .

٤) الأفعال لابن القطاع ٢٦٧/٣ ، والصحاح " نسس " ٩٨٣/٣ .

٥) الصحاح " حرر " ٦٢٩/٢ : تقول حررت يا يوم ، بالفتح وحررت بالكسر فأنت تحر (بالفتح) وتحر (بالضم) وتحر ، (بالكسر) حرا وحرارة ، وحروا . وانظر المخصص لابن سيدة ٦٧/١٩ .

٦) شرح التسهيل لابن مالك ظهر الورقة ٢١٠ .

٧) شت الأمر يشت بالكسر فقط كما وجدته فى الكتب التالية : المخصص لابن سيدة ١٣٤/١٠ ، الصحاح " شتت " ٢٥٤/١ ، واللسان "شتت"

===

(شته)[1] والأكثر شتته ، أى فرقه .

وعرت الإبل بالمهملتين تعر وتعر[2] ، أى : سلمت وقر يومنا يقر ، ويقر بالضم ، أى برد . وفيه لغة أخرى قر يقر بالفتح كعر نهارنا .

وأزت القدر تؤز وتئز أزيزا : سمع لغليانها صوت .

ورزت الجرادة بتقديم الراء ترز ، وترز : غرزت ذنبها لتبيض من رزه يرزه ، أى : أثبته فى الأرض والأكثر رزز (بالتضعيف)[3] .

وأصت الناقة (بالمهملة)[4] تؤص وتئص[5] : اشتد لحمها وسمنت

وكع[6] عن الشىء يكع ويكع : جبن وضعف ، من كعه : إذا كرهه ،

وخل[7] لحمه / بالمعجمة يخل ويخل : هزل ، فهو خل بالفتح ، من ٢٥ و ب

===

٤٩/٢ ، القاموس " شتت " ١٥٦/١ ، والتاج " شتت " ٥٥٦/١ ، ومفردات الاصفهانى ص ٢٥٥ ، والافعال لابن القطاع ٢١٣/٢ .

١) فى أ سته ، تصحيف .

٢) ترتيب القاموس " العر " ١٨٦/٣ : العَرُّ والعُرُّ والعُرَّةُ : الجرب أو بالفتح : الجرب وبالضم : قروح فى أعناق الفصلان ، وداء يَتَمَعَّطُ منه وَبَرُ الابل ، وأما عرت بمعنى سلحت فلم أجده فى القاموس ، ولا فى الصحاح واللسان .
انظر : الصحاح " عرر " ٧٤٢/٢ ، واللسان " عرر " .

٣) ساقطة من أ .

٤) زيادة فى حـ .

٥) ترتيب القاموس " أصص " ١٥٣/١ .

٦) الصحاح " كمع " ١٢٧٧/٣ : كع يَكِعُّ ويَكَعُّ . وقال سيبويه : وزعم يونس : أنهم يقولون : كع يَكَعُّ ويَكِعُّ أجود . الكتاب ١٠٧/٤ .

٧) المخصص لابن سيدة ٨٥/٢ : يقال : انه لمختل الجسم ، اى : ضامره ، وخل جسمه يخل بالفتح خلا : ضمر ، والخل : القليل اللحم ، وقد خل لحمه خلا وخلولا ، وينظر ترتيب القاموس " خلل " ١٠٣/٢ .

خله والأكثر خلله : إذا أفسده . ومنه سميت الخل لفساد العصير ثم الخمر .

وقد نظمتها فقلت :

ومثل صد بوجهيه ثانيـة .. عرّت وشتّ وأزّ القدر حين غلا

قرّ النهار ، وأصّت ناقة وكذا .. رزّ الجراد وكجّ خلّ أى هزلا

فهذه الثانية[1] تلحق بالثانية عشر فيصير المستثنى من هذا الضرب ستة وعشرين ، وبها تصير أمثلة المضاعف اللازم مائة وبضعة وثلاثين[2] .

الثانى[3] اعلم أن العلة فى التزامهم ضم عين المضاعف المعدى أنه كثير[4] ما يتصل به ضمير المفعول كده يمده لو كسروا / عينه لزم الانتقال ٢٩ و أ من كسرة إلى ضمة وهو ثقيل[5] ، ولهذا لم يشذ منه إلا حبّه منفردا ،

---

١) سبق الانتقاد عليه فى شت الأمر فان مضارعه بالكسر لاغير .

٢) عند احصاء هذه الأمثلة وجدتها اثنين وعشرين ومائة مثال ، لعل بعضها سقط من النساخ .

٣) أى : التنبيه الثانى .

٤) ما بين المعقوفين ساقط من ب .

٥) قال ابن عصفور : وان مضعفا فلا يخلو أن يكون متعديا أوغير متعد ، فان كان غير متعد فان مضارعه أبدا يجىء على يفعل بالكسر العين نحو " فر يفر " وعند ما ذكر الشواذ لم يشر الى مجىء المضاعف اللازم على يَفْعُل بالضم شذوذا . انظر الممتع فى التصريف ١/ ١٧٤و ١٧٨ ، وهذا قصور من ابن عصفور وغض طرف عن الشذوذ ، واللغة بنت سماع فلا ينبغى فيها جرى على القياس وحده ، ولهذا حاول ابن مالك رحمه الله تعالى حصر ما شذ عن القياس من الافعال فى هذا النظم ، ولعل هذا من الاسباب التى دعته الى تصنيف هذا النظم ، ثم جاء هذا

====

والخمسة (المشتركة)[1] بالضم التى ذكرها الناظم مع الأربعة التى زدناها وانحصر المستثنى منه فى عشرة .

وأما المضاعف اللازم فانما كسروا عينه فرقا بينه وبين المعدى مع أنه لا يلزم من ضمه ثقل ، ولا يكاد أيضا يلتبس اللازم بالمعدى فهذا أيضا سهّل / على ألسنتهم ضمه فكثر المضموم منه منفردا ومشروكا ، كما سبق ظ ٣٠ بحيث بلغ المجموع اثنين وسبعين ، لكن مهما أمكن تأويل الضم أنه باعتبار تعدية الفعل كما فعلت ذلك فى كثير من الأمثلة ظهر وجهه للطالب .

[(الفرق بين المضاعف من فعل المفتوح وفعل المكسور)]

الثالث[2] : من المعلوم أن الكلام فى المضاعف من فَعَلَ المفتوح وقد سبق أن فَعُل المضموم لم يرد مضاعفا [(إلا ما ذكرناه)][3] من (لببت)[4] ودمست وفككت[5] ، وأما فَعِلَ المكسور فقد ورد مضاعفا ، ولم يحتج الناظم الى ذكره ، لأن مضارعه مفتوح أبدا لازما كان أو متعديا لكن ربما التبس على الطالب مضارعه بمضارع فعل المفتوح لاتحادهما فى الماضى بحسب اللفظ فاحتاج إلى معرفة الماضى بالنقل عن العرب .

=== الشارح بحرق الحضرمى رحمه الله فأضاف إلى ما ذكره الناظم ما فاته فى المنظومة من الأفعال الشاذة والمشتركة .

١) فى ب المشروكة .

٢) التنبيه الثالث .

٣) ما بين المعقوفين ساقط من ب .

٤) فى أ البيت، تصحيف من الناسخ .

٥) ينظر صفحة ٢١٨ .

[أمثلة المضاعف من فعل المكسور]

فمن أمثلته المشهورة : خب[1] الرجل يخب فهو خب بالفتح ، أى : خادع ، وصب[2] يصب صبابة فهو صب ، أى : عاشق ، وطب يطب : صار طبيبا وفيه لغة أخرى يطب[3] كنصر ، ولج[4] بالجيم فى الخصومة يلج : تمادى فيها ، وبح[5] صوته يبح بالحاء المهملة ووه لو يفعل كذا يوه ، وكذا وده يوده بمعنى أحبه ، / وبذ[6] يبذ بذاذة : ساءت حاله ولذّ لى الشىء يلذ لذاذة . وبر[7] الرجل يبر فهو بر بالفتح ، أى : طائع لله ، والبر بالكسر : الطاعة ، وكذا بر فى يمينه يبر وَبَرَّ وَالِدَه يَبَرُّ ، وحر[8] العبد يحر حرتيمة : عتق ، وقر بالمكان يقر وفيه لغة أخرى

ظ ٥٧

---

١) اللسان " خبب " ٣٤٢/١ ، والأفعال لابن القطاع ٣١٥/١ .
٢) اللسان " صبب " ٥١٨/١ ، ومختار الصحاح "صبب" ص ٣٥٤ .
٣) اللسان " طبب " ٥٥٣/١ .
٤) اللسان " لجج " ٣٥٣/٢ : لججت فى الأمر تلج ولججت يلح لججا ولجاجا ولجاجة وطيه ففيه لغتان .
٥) اللسان " بحح " ٤٠٧/٢ ، وذكر فيه لغتان لجلس ، وقعد أى : بفتح المستقبل وضمه .
٦) اللسان " بذذ " ٥٦١/٢ ، والافعال لابن القطاع ٩٧/١ ،
٧) الصحاح " برر " ٥٨٨/٢ : البر : خلاف العقوق ، تقول بررت (بالكسر) والذى أبره برا فأنا بر به ، وفلان بر ربه : يطيعه ، وبر فى يمينه : صدق ، وبر حجة ، وبر الله حجه برا بالكسر فى هذا كله .
٨) انظر : الصحاح " حرر " ٦٢٨/٢ ، وذاز : وحر الرجل يحر حرة : عطش .

كضرب [١] ومثله قرّت عينه / تقر وتقر بالفتح والكسر ، ومرّ طعام الشئ يمر مرارة وفيه لغة أخرى كنصر [٢] ، (وحسّ بالخبر يحس : علم كأحسّ ، وخسّ الرجل يخس خسة : صار خسيسا ، وفيه لغة أخرى كضرب / ومشه بيده يمشه) [٣] وفيه لغة كنصر ، وبش به يبش بشاشة لقيه بطلاقة وجه ، وهش [٤] له يهش : ارتاح ، وفيه لغة (كضرب) [٥] ، (وفص) [٦] الطعام يغص وكذا غص المجلس بأهله .

(ومصه) [٧] بلسانه يمصه ، وفيه لغة كنصر ، ومض عليه بأضراسه يمض ، ومضه [٨] السقم يمضه : أوجعه كأمضه ، وفظ الرجل يفظ فظاظة : صار فظا غليظا وسفّ الدواء يسفه [٩] ، وشلّت يده تشل شللا : فسدت ،

---

١) الصحاح " قرر " ٢/٧٩٠ ، قال : قررت بالمكان بالكسر ، وقررت أيضا أقر قرارا وقرورا ، وقررت به عينا بالكسر .

٢) الأفعال لابن القطاع ٣/١٩٦ ، وترتيب القاموس ٤/٢٢٦ : قال : مر يمر بالفتح والضم مرارة .

٣) ما بين المعقوفين ساقط من ب .

٤) الصحاح " هشش " ٣/١٠٢٨ : الهشاشة : الارتياح والخفة المعروف ، وهششت بفلان أهش هشاشة : اذا خففت اليه وارتحت له .

٥) في ب ، كنصر .

٦) في أ : غض بالضاد المعجمة .

٧) الصحاح " مصص " ٣/١٠٥٦ : مصصت الشئ أمصه مصا من باب قتل وتعب وقال ابن قتيبه من باب تعب ، وفتح الماضي من كلام العامة المصباح " مصص " ٢/٥٧٤ ، وأدب الكاتب ص ٣٩٧ .

٨) الصحاح " مضض " ٣/١١٠٦ ، والأفعال لابن القطاع ٣/١٩٦ .

٩) اللسان " سفف " ٩/١٥٢ : سففت السويق والدواء أسفه سفا اذا أخذته غير ملتوت ، وكل دواء يؤخذ غيره معجون فهو سفوف .

وظل نهاره يعمل كذا يظل ، وملّ الشيء ومنه يَمَلُّ : ضجر ،[وجمت الشاة تجم : صارت جماء ، لا قرن لها وحم[1] الماء يحم : صار حميما حارا ، وشم رائحته يشمها وفيه لغة كنصر][2] و (ضن)[3] بالشيء يضن به : بخل وفيه لغة كضرب[4] ([وسبق[5] أنه يكون للأعراض كالصمم والشمم وهو ارتفاع قصبة الأنف ، والصكك : اصطكاك الركبتين (والسكك)[6] : صغر الأذنين ، والزلل : صغر العجيزة ،(والزبب)[7] طول الشعر ، والزجج : دقة الحاجبين ، ونحو ذلك كله فرح يفرح])[8] .

وإذا أريد التمييز بين ماض هذه الأفعال وماضي فَعَل المفتوح المضاعف أسند الفعل الى تاء الفاعل أو نونه فيجب حينئذ فك الإدغام ،نحو "زَلَلْتُمْ"[9]

---

١) الصحاح "حمم" ٥/١٩٠٤ : حم الماء ، أي : صار حارا .
وقد سبقت هذه المادة في المضاعف المعدى انظر ص ١٤١ .

٢) ما بين المعقوفين ساقط من ب .

٣) في ب ظن تصحيف ، وضن يضن من بابي تعب وضرب انظر المصباح "ضنن" ١/٣٦٥ ، والمخصص لابن سيدة ٣/١١ ، و ١٥/٥٨ .

٤) زاد ب بعد قوله "كضرب" فهذه بضعة وعشرون .

٥) انظر صفحة ٢٣١ .

٦) في أ الشكك بالشين المعجمة ، وتصحيف من الناسخ ، انظر ترتيب القاموس "السكك" ٢/٥٨٧ .

٧) في حـ والزنب ، وتصحيف من الناسخ ، انظر ترتيب القاموس "الزبب" ٢/٤٢٧ .

٨) ما بين المعقوفتين ساقط من ب .

٩) البقرة من الآية ٢٠٩ قوله تعالى : " فَإِنْ زَلَلْتُمْ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْكُمُ الْبَيِّنَاتُ فاعلموا أن الله عزيز حكيم " .

و " أئذا ضللنا "(١) فى المفتوح ، وظللت أفعل كذا وقرئ به هنا ،ويجوز (حينئذ)(٢) حذف الحرف الأول من المثلين وهو عين الكلمة المكسورة فى الماضى مع نقل كسرتها الى فاء الكلمة أو بقاء فتح الفاء ، نحو ظلت(٣) أفعل كذا وظلت أفعل بكسر الظاء وفتحها والفتح أفصل وعليه أجمع القراء فى " فظلتم تفكهون "(٤) .

* * * * *
* * * *
* * *
* *
*

---

١) السجدة من الآية ١٠ ، قوله تعالى : " قالوا أئذا ضللنا فى الارض أئنا فى خلق جديد " .

٢) ساقطة من ب .

٣) الفتح لغة بنى عامر ، والكسر لغة أهل الحجاز انظر خاتمة المصباح ص ٦٨٦ .

٤) الواقعة من الآية ٦٥ .

[النوع الثانى والثالث مما يلزم ضم عين مضارعه]

ولما أنهى / الناظم رحمه ظ ٣١ / حـ و ٣٠ / أ الله / حكم عين المضارع المضاعف من فعل المفتوح لازما ومعدى عاد إلى ذكر باقى القسم الثانى منه أعنى (ما يلزم)[1] ضم عين مضارعه وقد ذكرنا (أنه)[2] أربعة أنواع ، المضاعف المعدى ، وقد سبق،[3] وما يدل على غلبة المفاخر وسيأتى[4] ، وما عينه أولاسه واو - وإليهما أشار بقوله :

* * * * *
* * * *
* * *
* *
*

---

١) فى أ مالم يلتزم .
٢) ساقطة من أ .
٣) ينظر صفحة ٢٨٤ .
٤) ينظر صفحة ٢٤١ .

٢٠- "... ... . وَالْمُضَارِعُ مِنْ فَعَلْتَ إِنْ جُعِلَا "

٢١- "عَيْنًا لَهُ الْوَاوُ أَوْلَامًا يُجَاءُ بِهِ مَضْمُومَ عَيْنٍ ... ... "

أى : والمضارع (مِن فعل المفتوح يجاء به مضموم العين إذا جعل الواو عينا له أولاما ،فقوله]) (١) : والمضارع مبتدأ ، ويجاء به خبره ،والواو نائب من الفاعل وعينا مفعوله ثان لجعل ولاما معطوف عليه ، ومضموم عين حال من المفعول المستتر فى يجاء به .

و ٢٦ / ب

/ مثال ما عينه واو :

باء (٢) بكذا يبوء : رجع (وأقر) (٣) وساءه يسوءه ، وناء يحمله ينوء : نهض بجهد ومشقة ،وآب يئوب ، وتاب يتوب ، وثاب يثوب ، كلها بمعنى رجع ، فالأوّاب والتوّاب : العوّاد ، ومنه " يَا جِبَالُ أَوِّبِي مَعَهُ " (٤) أى رجعى بصوت التسبيح معه ،وعاده يعوده ، وعابه (٥) يعوبه : خرقه وقطعه ،وحاب (٦) يحوب حوبا بالضم والفتح : أثم ،وذاب السِّنُّ ونحوه يذوب ، وراب (٧) اللبن يروب ، وشابه يشوبه : خلطه ، وصاب المطر

---

١) ما بين المعقوفين ساقط من ب .

٢) اللسان " بوأ " ١/٣٦ ، وتحفة الأريب لابى حيان ص ٦٠ .

٣) ساقطة من ب ، وجاءت فى أ : وقر .

٤) سبأ من الآية ١٠ .

٥) من أول هذه الأمثلة الى هذه الكلمة سقط من ب .

٦) المصباح "حوب" ١/١٥٥ : حاب حوبا من باب قال : اذا اكتسب الأثم والاسم الحوب بالضم وقيل الضم والفتح لغتان فالضم لغة الحجاز والفتح لغة تميم .

٧) المصباح " روب " ١/٢٤٢ : راب اللبن يروب : خثر ،الرؤبة بالضم ما يلقى فى اللبن ليروب ،والرؤبة بالهمز قطعة شعب بها الاناء .

يصوب : نزل بكثرة فهو صيب وكذا (صاب إلى جهة)[1] كذا ، أى : قصد ، وكذا صابه يصوبه بمعنى أصابه يصيبه ، ولاب[2] الطائر يلوب : حام حول الماء ليرده ، فلم يصله ، وناب عنه ينوب : أقام مقامه ، وكذا نابه أمر أى : نزل به ، وفاته الوقت يفوته ، وقات[3] عياله يقوتهم ، ومات يموت (ويميت أيضا ، وقرئ[4] بهما "أإذا متنا"[5] ونحوه)[6] وماته يموته فانماث : أذابه فانذاب كماسه[7] يموسه : وراث الفرس / يروث وحاجه[8] / من الطريق يحوجه : عوج به (وحاج على المعانى)[9]

و ٣٢ ظ حـ ٣

١) فى ب و حـ أصاب الى جهة ، وهو تصحيف ، انظر الأفعال لابن القطاع ٢/٢٥٥ .

٢) الصحاح "لوب" ١/٢٢١ : لاب يلوب لوبا : أى عطش وقيل : اذا طافت الابل على الحوض ولم تقدر على الماء لكثرة الزحام ، والافعال لابن القطاع ٣/١٥٥ والمخصص لابن سيدة ١٥/٣٧ .

٣) الصحاح "قوت" ١/٢٦١ ، والمصباح "قوت" ٢/٥١٨ .

٤) "متم" و"متنا" و"مت" قرأ نافع وحفص وحمزة والكسائي بكسر الميم حيث وقع الا أن حفصا ضم فى الموضعين من آل عمران وقرأ الباقون بضم الميم وأما من ضم الميم فلأن المستعمل المشهور فى هذا الفعل مات يموت مثل قال يقول وحجة من كسر الميم هو أنه حمله على لغة أتت فيه على فعل بفعل (كضرب) إلا أنه قليل وقيل : ان من كسر الميم أتى به على لغة من يقول : مات يمات مثل دام يدام كخاف يخاف فكسر الميم لتدل على أن عين الفعل مكسورة كما كسروا فى خاف خفت ونحوه ، الكشف عن وجوه القراءات ١/٣٦١ والنشر فى القراءات العشر ٢/٢٤٢ .

٥) المومنون من الآية ٨٢ .

٦) ما بين المعقوفين ساقط من ب .

٧) القاموس "موس" ٢/٢٦٢ : الموس حلق الشعر .

٨) القاموس "حوج" ١/١٩٠ : وجوج به عن الطريق تحويجا : عوج ، وانظر : المعجم الوسيط "حوج" ١/٢٠٣ .

٩) فى أ : وحاج على المعانى ، وفى ب وحاج عن الطريق .

يعوج : عطف ، وماج يموج : اضطرب ([وراح يروح : نقيض غدا يغدو وزاح من مكانه يزوح : تنحى عنه ، وفاح المسك يفوح وكذا فاخ بالمعجمة وبالجيم أيضا]) (١) ولاح البرق يلوح (وناحت) (٢) النائحة تنوح وباخت النار تبوخ : سكن لهبها وداخ يدوخ : ذل ، ودوخ (٣) البلاد : ذللها ، وساخت قوائمه في الأرض تسوخ وتسيخ : (رسبت) (٤) ، وآده الأمر يؤوده : شق عليه ومنه " وَلَا يَئُودُهُ حِفْظُهُمَا " (٥) ([وآده أيضا : عطفه]) (٦) وجاد يجود جُودًا : سخاء وجودة بالضم والفتح : صار جيدا : ضد الردى ، وذاده يذوده : طرده ، وراده (٧) يروده : طلبه كأراده وارتاده أيضا وساد قومه يسودهم ، وعاد (٨) يعود : رجع ، والريض : زاره وقاده يقوده من قدام ،وساقه يسوقه من خلف ، وناد ينود : مال ، وهاد إلى الحق يهود : رجع وعاذبه يعوذ : التجأ ولاذبه يلوذ : توارى . وباربور : هلك ([ومنه " دَارَ الْبَوَارِ "]) (٩) والسوق : كسد ،ومنه

---

١) ما بين المعقوفين ساقط من ب .
٢) في أ وناح .
٣) الأفعال لابن القطاع ٣٧٣/١ ،والصحاح " وخ " ٤٢١/١ .
٤) في أ دست وفي ج و ب رست .
٥) البقرة من الآية ٢٥٥ قال تعالى " وسع كرسيه السموات والأرض ولا يئوده حفظهما وهو العلي العظيم "
٦) ما بين المعقوفين ساقط من ب .
٧) مجمل اللغة "رود " ٤٠٥/٢ ، والمصباح "رودى " ٢٤٥/١ .
٨) سبقت هذه المادة في ص ١٨٠ بين مادى ثوب وجوب .
٩) ابراهيم من الآية ٢٨ قوله تعالى : " وأحلوا قومهم دار البوار ..." وما بين المعقوفين ساقط من ب .

"تِجَارَةً لَنْ تَبُورَ" (١) وثار يثور : هاج كسار غضبه يسور ، وحار عن القصد يحور : مال ، وحار إليه يحور : رجع ([ومنه "ظَنَّ أَنْ لَنْ يَحُورَ"](٢)) (٣) وخار العجل يخور : صاح ،وقواه : ضعفت ودار يدور كاستدار ، وزاره يزوره ، وشار(٤) العسل يشوره استخرجه من الخلية : كاشتاره وصاره (٥) يصوره ويصيره : أماله ومنها قرئ "فَصُرْهُنَّ إِلَيْكَ" (٦) وصار أيضا يصور / صُوَارًا : صاح ،وغار الماء يغور : غاض ، وغَوْرُ الشَّيْءِ قعره ، وغار الماء يغور : جاش ، وقاره يقوره : خرقه خرقا مستديرا كقوره ، وكار العمامة يكور(٧) ها : أدارها ومايمور : اضطرب ،ونار ينور: أضاء كأنار واستنار، وهار البناء يهور(٨) فانهار : هدمه/ فانهدم (وجاز يجوز)(٩) : مر ،

ظ ٣٢ / حـ

و ٣١ / أ

١) فاطر من الآية ٢٩ قوله تعالى :"ان الذين يتلون كتاب الله وأقاموا الصلاة وانفقوا مما رزقناهم سرا وعلانية يرجون تجارة لن تبور" .

٢) الانشقاق من الآية ١٤ قوله تعالى : " انه ظن أن لن يحور بلى ان ربه به بصيرا " .

٣) ما بين المعقوفين ساقط من ب .

٤) المخصص لابن سيدة ١٥/١٥ ، ١٦ .

٥) اللسان "صور" ٤/٤٧٤ ، والأفعال لابن القطاع ٢/٢٥٦ ، والاساس "صور" ص ٦١ .

٦) البقرة من الآية ٢٦٠ قوله عز من قائل : " فخذ أربعة من الطير فصرهن إليك" قرأ أبو جعفر وحمزة وخلف بكسر الصاد ، وقرأ الباقون بضمها ، النشر ١/٢٣٢ ، والكشف عن وجوه القراءات ١/٣١٣ .

٧) الافعال لابن القطاع ٣/١٠٦ ، والمصباح "كور" ٢/٥٤٢ .

٨) اللسان "هور" ٥/٢٦٧ ، وانظر : مفردات الأصفهاني ص ٥٤٦ .

٩) ساقطة من ب .

وحازه يحوزه : حواه ، (وازه)[1] / يروزه : حزره وقدره ، وضازه حقه يضوزه ويضيزه : نقصه ومنه " قِسْمَةٌ ضِيزَى "[2] وفاز يفوز : ظفر ، ومنه نجا ، ([آسه يؤوسه : أعطاه])[3] وياسه يوسه : (قبله)[4] ، وجاس خلال الديار يجوس : تردد كحاس يحوس بالحاء المهملة ، وداسه يدوسه وطئه ، وساس قومه يسوسهم : أدبهم ، وطاس بالليل يحوس : طاف ، وناس ينوس[5] : نادى ، وحاش الإبل : يحوشها : ساقها ، وناشه ينوشه : دفعه وتناوله والتناوش[6] : التناول ، وحاص الثوب يحوصه : خاطه وفي المثل إِنَّ دَوَاءَ الشَّقِّ أَنْ تَحُوصَهُ "[7] وشاصه[8] يشوصه : دلكه ، وغاص في الماء

ظ ٢٦ / ب

---

١) في أ و حـ : زاده بتقديم الزاي ، وهو تصحيف ، اللسان " زور " ٣٥٨/٥ : رازه : اختبره وجربه .

٢) النجم من الآية ٢٢ قال عز وجل : " ألكم الذكر وله الانثى تلك اذا قسمة ضيزى " .

٣) ما بين المعقوفين ساقط من ب .
الصحاح "أوس" ٩٠٦/٤ : الأوس : العطاء وأست القوم أوسا : اذا أعطيتهم .

٤) في حـ قتله .

٥) الصحاح "نوس" ٩٨٧/٣ : النوسان : التذبذب ، انظر : مجمل اللغة "نوس" ٨٤٧/٤ .

٦) الصحاح "نوش" ١٠٢٤/٣ ، والاساس "نوش" ص ٤٧٦ .

٧) مجمع الأمثال ١٠/١ : المثل رقم (٩) يضرب هذا المثل في رتق الفتق واطفاء النائرة .

٨) الصحاح "شوص" ١٠٤٤/٣ : الشوص : الغسل ، يقال : هو يشوص فاه بالسواك . انظر الأفعال لابن القطاع ٢٢٢/٢ .

يغوص وماصه[1] بالماء يموصه : (غسله)[2] وناص عنه ينوص : مال واليه: التجأ ، والمناص : الملتجأ وخاض الماء بالحاء المهملة يحوضه : (جمعه)[3] ومنه الحوض وخاض الماء يخوضه : دخله (وفي الحديث : أخذ فيه ، ومنه "حَتَّى يَخُوضُوا)"[4][5] وراض المهر يروضه : أدبه ، وعاضه الله يعوضه عوضا كعنب : أخلفه عليه أعاضه ، وقاض البناء يقوضه : هدمه كقوضه .

وحاطه[6] يحوطه : صانه كحوطه ، وساطه[7] يسوطه : ضربه بيده ليخلطه/ ومنه المساوط والسوط ، وشاط الفرس يشوط : جرى مرة إلى الغاية ، وغاط في الشيء يغوط[8] : دخل فيه حتى غاب ،والغوط والغاط ، والغائط

٣٣ و
ح

---

١) الصحاح "موص" ٣/١٠٥٨ : الموص : الغسل ، ومصت الشيء : غسلته وفي القاموس " موص " ٢/٣٣٠ : الموص : غسل لين والدلك باليد .

٢) ساقطة من ب .

٣) ساقطة من ب .

٤) النساء من الآية ١٤٠ ، قوله عز وجل : " فلا تقعدوا معهم يخوضوا في حديث غيره " .

٥) ما بين القوسين ساقط من ب .

٦) اللسان "حوط" ٧/٢٧٩ : حاطه يحوطه حوطا وحيطة وحياطة : حفظه وتعهده ، وانظر : الأفعال لابن القطاع ٢/٢٥٥ .

٧) اللسان "سوط" ٧/٣٢٥ ، و ٣٢٦ : السوط : خلط الشيء بعضه ببعض ، وساط الدابة يسوطها : اذا ضربها بالسوط .
وانظر : الاساس "سوط" ٢٢٤ .

٨) اللسان "غوط" ٧/٣٦٥ : غالط في الشيء يغوط ويغيط : دخل فيه ويقال : هذا رمل تغوط فيه الأقدام .
انظر : القاموس "غوط" ٢/٣٩٠ .

: المطمئن من الأرض الواسع وجمعه غيطان ، ولاط[1] الشئ بالشئ : ألصقه به ، وناطه به ينوطه : علقه والأنواط والنياط : المعاليق ، وجاظ يجوظ : ساء خلقه فهو جواظ ، وشاظت[2] النار تشوظ شَوْظًا : التهب ، وباع الفرس يبوع : وسع خطوه ، وجاع يجوع ، وراع يروع : فزع ، وراعه يروعه : أفزعه لازم متعد ، وزاعه يزوعه : حركة ، وضاع المسك/ يضوع : فاح ، وراغ الثعلب يروغ ، مال فى خفية ومنه "فَرَاغَ إِلَىٰ أَهْلِهِ"[3] وساغ الشراب يسوغ : سهل مدخله ، وصاغ الحلى يصوغه : هيأه على مثال ، (وداف)[4] المسك يدوفه : بَلَّهُ وخلطه ، وسافه[5] يسوفه : سحقه ،

ظ ٢١ / م

---

١) اللسان "لوط" ٣٩٥/٧ ، والمخصص لابن سيده ٥٢/١٠ .

٢) اللسان "شوظ" ٤٤٦/٧ : الشِّواظ والشُّواظ بكسر الشين وضمها : اللهب الذى لا دخان فيه ، وفى معجم ألفاظ القرآن لمجمع اللغة العربية ، ٦٥٥/١ الشواظ : القطعة من اللهب الذى ليس فيها دخان . ولم أعثر له على فعل فى المعاجم، انظر : الصحاح "شواظ" ١١٧٣/٣ وترتيب القاموس "شواظ" ٧٧٦/٢ ، ومجمل اللغة "شواظ" ٥١٦/٢ المخصص ٤١/١١ ، ولا فى الافعال لابن القطاع ، ولا الافعال السراقسطى .

٣) الذاريات من الآية ٢٦ قوله تعالى : " فراغ الى أهله فجاء بعجل سمين " .

٤) فى أ و حـ وذاف : بالذال ، وهو تصحيف الأفعال لابن القطاع ٣٧٥/١ يقال : داف الرجل الشئ دوفا : إذ بله بماء أو غير ، وانظر : المصباح "دوف" ٢٠٣/١ .

٥) الصحاح "سوف" ١٣٧٨/٤ : ساف الشئ يسوفه سوفا : شمه ، والمسافة ، بعد المفازة ، والطريق ، وأصله من الشم وهو أن الدليل كان إذا ضل فى فلاة أخذ التراب فشمه ، فان استشاف رائحة الأبوال والأبعار علم أنه على جادة الطريق والا فلا ، وانظر المصباح "سوف" ٢٩٦/١ ، واللسان "سوف" ١٦٥/٩ ، والافعال لابن القطاع ١٦٦/٢ ، ولم أجد من قال معنى ساف سحق .

وشاقه بالمعجمة يشوقه : جلاه وشاف بمعنى تشوف علا للنظر ، وطاف يطوف وباقه[1] يبوقه : خافه ، وتاق إليه يتوق ، : اشتاق ،وذاقه يذوقه : طعمه ، وراقه يروقه : أعجبه ، وعاقه يعوقه ، وشاقه يشوقه : هيج شوقه ، وفاق أصحابه يفوقهم ،وباكه يبوكه : حركه ، وحاكه يحوكه ،وداكه يدوكه : سحقه كساكه[2] يسوكه ،([وشاكته الشوكة تشوكه : أصابته]) [3] ،ولاكه في فمه يلوكه : طكه[4] ،وآل إليه يؤول : رجع ، ومال يميل ، وجال يجول ، : طاف يطوف ، وحال بينهما يحول : حجز ([والحول : (دار)[5] ،والحال تغير ،ودال الثوب يدول[6] : بلي]) [7] وزال يزول ، وشالت بذنبها تشول [8] : رفعته ، كأشالته ،/وضال عليه يضول : سطا ، وطال عليه ٧٢ و

---

١) باقه الأفعال لابن القطاع : باقه يبوقه : سرقه وأهلكه وكذب له الافعال ٣٠٦/٢ ، ومجمل اللغة ١٣٩/١ .

٢) ترتيب القاموس سوك ٦٥٠/٢ : ساك الشئ : دلكه ، وساك فاه بالعود استاك .

٣) ما بين المعقوفين ساقط من ب .

٤) الصحاح " طك " ١٦٠١/٤ : طك الشئ : مضغه .

٥) في حـ دان ، بالنون ، وهو تحريف .

٦) اللسان " دول " ٢٥٢/١١ ، والأفعال لابن القطاع ٣٧٢/١ .

٧) ما بين المعقوفين ساقط من ب .

٨) المصباح " شول " ٣٢٨/١ : شالت الناقة بذنبها شولا عند اللقاح : رفعته فهي شائل ، شوال : شهر عيد الفطر ، قال ابن فارس : زعم الناس أن الشوال سمي بذلك لأنه وافق وقتا تشول فيه الابل . وانظر مجمل اللغة "شول" ٥١٧/٢ .

يطول : علا ، وطال الميزان يعول ويعيل[1] أيضا : مال ، وعاله ويعوله : أهلكه ، وقال يقول ، وحام الطائر يحوم : دار حول الماء ، ودام يدوم ، ورامه يروم : طلبه كسامه يسومه ، وصام يصوم : أمسك عن الطعام (والكلام)[2] أيضا ، ومنه "إِنِّي نَذَرْتُ لِلرَّحْمَٰنِ صَوْمًا" [3] وقام يقوم ، ولامه[4] يلومه وسان عليهم يبون[5] بُونًا : فاق ، وخان يخون ، وصانه يصونه ، وكان يكون ، ومانه[6] يمونه : قام بكفايته ، وهان يهون هونا : سهل ، وهوانا : ذل وفاه يفوه : نطق .

فهذه مائة وبضعة وأربعون .

---

١) ترتيب القاموس "عول" يعول ويعيل : نقص وجار أو زاد .

٢) في (أ) والكلأ ، وهو تحريف من الناسخ .

٣) مريم من الآية ٢٦ : قوله عز وجل : " فقولي اني نذرت للرحمن صوما فلن أكلم اليوم انسيا " .

٤) المصباح "لوم" ٢/٥٦٠ : لام الولد يلومه لوما : عذله ، الفاعل لائم والولد ملوم ، وألام الولد إلامة : فعل ما يستحق عليه اللوم .

٥) المصباح "بون" ١/٦٦ : البون : الفضل ، والمزية بانه يبونه بونا : اذا فضله ، وبينهما بون ، أي : بين درجتيهما أو بين اعتبارهما في الشرف ، وأما في التباعد الجسماني فيقال بينهما بين بالياء .

٦) اللسان "مون" ١٣/٤٢٥ : مانه يمونه مونا : اذا احتمل مؤونته ، بكفايته ، ومان الرجل أهله يمونهم مونا ومؤونة : كفاهم وانفق عليهم وعالهم .

٧) في ب بضعة وثلاثون ، وعدد الأمثلة مائة وتسعة وأربعون .

تنبيـــه :

لا أثر لكون لام هذا النوع حرف حلق وان اقتضته عبارة التسهيل(١) هنا ، وإطلاقه فى النظم فيما بعد ، وقد ذكرنا فى الأمثلة السابقة جملة مما لامه حرف حلق ، كساء يسوء وباح يبوح ، وفاح المسك وفاخ / وضاع ٣٢و/أ وصاغ الحلى وفاه يفوه ،ولم أظفر بمثال منه مفتوح ، وأما طاح يطـــوح ويطيح(٢) ، أى : سقط فالكسر باعتبار كون عينه ياء .

ومثال مالامه واو :

[(أسا الجرح يأسوه : دَاوَاهُ ، وألا يألو : قصر ، ومنـــــــــه

---

١) التسهيل ص ١٩٧ ،وعبارته والتزم الضم فيما عينه أولامه واو ، وليس أحدهما حلقيا " .

٢) اللسان " طوح " ٢/٥٣٥ : طاح يطوح ويطح طوحا : أشرف على الهلاك .
قال سيبويه : " وأما طاح يطيح وتاه يتيه فزعم الخليل أنهما فَعِلَ يَفْعِلُ بمنزلة حَسِبَ يَحْسِبُ ، وهى من الواو ويدل على ذلك طوحت وتوهت ، وهو أطوح منه وأتوه منه فانما هى فَعِلَ يَفْعِلُ من الواو كما كانت منه فعل يفعل " .
فى هذه الكلمة لغتان : طاح يطوح وطاح يطيح وكذلك تاه يتوه وتاه يتيه أما عند الخليل فاللغة الثانية وهى طاح يطيح واوى العين وهو على باب حسب يحسب . وقال الرضى : من قال طيح وتيه فطاح يطيح وتاه يتيه عنده من باب باع يبيع .
انظر : شرح شافيه ابن الحاجب للرضى ١/١٢٧ ، وكتاب سيبويه ٤/٣٤٤ ، والقاموس "طاح " ١/٢٤٧ ، وانظر : الارتشاف لأبـــى حيان ١/٧٩ .

" لَا يَأْلُونَكُمْ " [1] وبدا يبدو : ظهر ، وسكن البادية ، وبدا عليهم بداء بالمد : أفحش في كلامه ، فهو بذئ وبلاه يبلوه : اختبره . ومنه " لنبلونكم " [2] وتلاه يتلوه ، تبعه ، والقرآن قرأه ، وجفاه يجفوه : هجره وجلا السيف يجلوه : صقله ، والعروس : أراها [3] النّاس ، وحبا الصبي يحبو [4] : مشى على بطنه ، وحباه / أيضا : أعطاه ، وحدا الإبل ٣٤ و يحدوها : غنى لها ليسوقها . وحذا حذوه : فعل مثل فعله ، وحذاه أيضا أعطاه . وحسا [5] الماء يحسوه : شربه ، وحشا الوسادة يحشوها وحنا عليه يحنو : عطف ، وخبت النار تخبو : سكنت ، وحظا يحظو [6] وخلا المكان يخلو ، ودجا الليل يدجو : أظلم ، ودنا يدنو دنوا : قرب فهو دان ، وذراه يذروه : فرقه ، وذكت النار تذكو اشتعلت ، وربا

---

١) آل عمران من الآية ١١٨ قوله تعالى : " لا تتخذوا بطانة من دونكم لا يألونكم خبالا " .

٢) ما بين المعقوفين ساقط من ب .

٣) المائدة من الآية ٩٤ ، وهي قوله تعالى : " يأيها الذين آمنوا لنبلونكم بشيء من الصيد ... " .

٤) الصحاح "جلو" ٦/٢٣٠٤ : وجلوت العروس جلاء وجلوة : اذا نظرت اليها مجلوة . وانظر المصباح "جلو" ١/١٠٦ .

٥) المصباح "حبو" ١/١٢٠ : حبا الصغير يحبو ويحبى من بابي دعا ورمى . وانظر : الأفعال لابن القطاع ١/٢٦٤ .

٦) الأفعال لسرقسطي ٢/٤٢٢ : يقال : حسا الطائر يحسو حسوا ولا يقال : شرب ، وحسوت الحساء وغيره : ابتلعته جرعة بعد جرعة .
وانظر : الأفعال لابن القطاع ١/٢٦٧ .

٧) القاموس " حظا " ٤/٣١٩ : حظى يحظو : مشى الحظيا وهو مشى رويد . ولم يذكره الأفعال لابن القطاع ، وكذلك الصحاح "حظا"

يربو : زاد ، كنما ينمو ، ورجاه يرجوه ، ورسا يرسو : ثبت ، ورشاه يرشوه رشوة مثلثة (١) : وهى الجُعْل ، (ورفا) (٢) الثوب يرفوه : ألحمه ، ورنا يرنوا إليه : نظر ، وزكا يزكو : زاد ، وسجا يسجو : سكن ، وسطا (٣) وسلا (٤) عنه يسلو : نسيه ، وفيه لغة/ كرضى ، وسما يسمو : ارتفع ، كشبا يشبو ، وشجاه يشجوه : أطربه (٥) وأحزنه من الأضداد ، وشذا يشذو : غنى ، وشذا المسك بالمعجمتين يشذو : فاح ، وصبا إليه يصبو : مال ومنه " أَصْبُ إِلَيْهِنَّ " (٦) وصفا يصفو ، وضفا الثوب بالمعجمة يضفو (فهو) (٧) (ضاف) (٨) وطرا يطرو:

ظ ٢٧ ب

---

١) الصحاح " رشا " ٢٣٥٧/٦ : الرشوة ويرشوه (بالكسر والضم) وكذلك فى النهاية فى غريب الحديث والأثر ، ٢٢٦/٢ قال: الرشوة والرشوة : الوصلة إلى الحاجة بالمصانعة وأصله من الرشاء الذى يتوصل به إلى الماء . وإنما ذكر تثليث حركة الراء القاموس" رشا " ٣٣٦/٤ .

٢) فى أرقا الثوب ،بالقاف وهو تصحيف انظر ترتيب القاموس " رفا " ٣٧١/٢ ، المصباح " رفا " ٢٣٤/١ .

٣) المصباح " سطو " ٢٧٦/١ : سطا عليه وبه يسطو سطوا وسطوة: قهره وأذله .

٤) الافعال لابن القطاع " سلا " ١٧١/٢ ، والمصباح سلا ٢٨٧/١ .

٥) القاموس "شجا " ٣٤٩/٤ ، الصحاح " شجا " ٢٣٨٩/٦ : اقتصر على معنى الحزن والهم ولم يذكر الطرب .

٦) يوسف من الآية ٣٣ ، قوله تعالى : " والا تصرف عنى كيدهن أصب اليهن واكن من الجاهلين " سقط من ب هذه الآية .

٧) ليس فى الأصل وزدته لتوضيح الجملة .

٨) فى النسخ الثلاث فاض ، وصححتها من الصحاح " ضفا " ٢٤٠٩/٦ والقاموس " الضفو" ٣٥٧/٤ .

حدث وطفا على الماء يطفو : كعلا يعلو وعدا يعدو عدوا : جـــرى ، وعدوانا : ظلم كتعدى ، وعداه : جاوزه كعداه تعدية ، وعشا إلـــى (النار)[1] يعشو :/ (قصدها)[2] وعفا عنه يعفو : محا ذنبه ، وغدا إليه يغدو غُدْوَةً بالضم : وهى أول النهار ، وغزا يغزو[3] ، ونغا يغفو : نام ، وظلا يظلو : جاوز الحد ، وفشا الخبر يفشو : انتشر ، وقسا قلبه يقسو : صلب وقفا أثره يقفوه : تبعه ، وكبا يكبو : عثر ، وكساه يكسوه ، ومكا بفمه يمكو : صفر ومنه " إِلَّا مُكَاءً وَتَصْدِيَةً "[4] ونبا السيـــف ينبو : لم يقطع ونجا بنفسه ينجو : خلص ، (ونزا عليها ينزو)[5] : وشـب وهجاه يهجوه : شتمه شعرا ، ونغا يهفو : زل .

ظ ٣٢ / ا

ظ ٢٤ / ب

فهذه اثنان وستون .

---

١) فى ب ناره .

٢) فى حـ : قصدها من بعد ، وفى ب : قصدها من بعد والبصـــر أظلم .

٣) اللسان " غزو " الغزو : السير الى قتال العدو وانتهابه والغزو : القصد والطلب ، يقال غزا الشئ غزوا : أراده وطلبه ١٢٣/١٥ .

٤) الانفال من الآية ٣٥ ، قوله تعالى : " وما كان صلاتهم عند البيـت الا مكاء وتصدية " .

٥) فى ب وثرا عليه يثرو . اللسان " نزو " ٣١٩/١٥ : النـــزو: الوثبات ومنه نزوالتيس ، ولا يقال الا للشاء والدواب والبقر فى معـــنى السفاد ، ويقال : نزوت على الشئ نزوا : إذا وثبت عليه . قال ابـن الأثير : وقد يكون فى الاجسام والمعانى . النهاية فى غريـــب الحديث ٤٤/٥ .

تنبيـــه :

شرط فى التسهيل[1] للزوم الضم فيما لامه واو أن لا يكون عينه حـــرف حلق وهو ايضا مقتضى (إطلاق)[2] النظم فيما سيأتى[3] فى الحلقى ،وكأنه رحمه الله لم يمعن النظر فى ذلك فانى تتبعت مواده فوجدت غالـــب الحلقى العين منه مضموما .

ولم ينفرد بالفتح الا قليل منها ، وجاءت مواد منه بالضم والفتح فالمضموم (ثغت)[4] الشاة تثغو : صوتت (وسحا)[5] التراب يسحـــوه : جرفه ،ودط يدعو ،ودهته الداهية تدهوه : أصابته ، ورحوت الرحا أرحوها : أدرتهـــا وسخا بالشئ يسخو : جاد وفيه لغة كرضى ، ورغا البعير يرغو[6] ، وسها عنه يسهو ، وسغت سِنَّهُ تسغو : خالفت غيرها بزيادة أو خروج ، وصحا[7] الجـــو

---

١) التسهيل ص ١٩٧ .
٢) فى أ و حـ كلام .
٣) ينظر : صفحة : ٣٤٦ .
٤) فى ب نغرت .
٥) فى أ جحا وفى ب و حـ حجا ، وكلاهما تحريف وما أثبته هو الصواب لما يأتى : أما جحا فمعناه مخالف لتفسير المؤلف معنى جحا : أقـام يقال : جحا بالمكان يجحو: أقام به ،وجحا : إذا خطا خطوة .
وأما حجا فليس بالحلقى العين الذى الكلام فيه ، والتصحيح من الصحاح "سحا" ٢٣٧٢/٦ ، ومجمل اللغة "سحو" ٤٨٩/٢ ، والقاموس "سحا" ٣٤٣/٤ : قال سحا الطين يسحيه ويسحوه ويسحاه سحيا : قشـره وجرفه .
٦) اللســـان "رغو" ٣٢٩/١٤ : الرغاء : صوت ذوات الخف .
٧) اللسان "صحو" ٤٥٣/١٤ : الصحو : ذهاب الغيم وارتفاع النهـار ، وذهاب السكر .

يصحو ، ولحاه يلحوه : عذله والشجر : (قشرها)[1] ولخاه (الدواء)[2] يلخوه : أسعطه اياه ، ولغا الشيء يلغو : لم يعتد به ، ولها يلهو. ونخا ينخو نخوة : افتخر ، فهذه خمسة عشر انفردت بالضم على القياس. و ٢٨/ب

ولم أظفر بما انفرد بالفتح سوى طحا الأرض يطحاها : بسطها ، وطغا يطغى : جاوز القدر وفيه لغة كرضى وقحا[3] التراث يقحاه : جرفه فهذه ثلاثة .

وجاء في أفعال الضم والفتح كدحا الأرض يدحوها ويدحاها : بسطها وسحا[4] / التراب يسحوه ويسحاه : جرفه ، والمسحاة الآلة ، وصفا إليه يصفو ويصفى : مال ، و ٢٢/م و ٢٥/ب

وضحا للشمس يضحو ويضحى فهو ضاح : برز ، وطها اللحم يطهو[5] ويطهاه : أنضجه طبخا وشيًا ، ومحا الكتاب يمحوه ويمحاه ، ونحا نحوه

---

١) في أ نشرها .

٢) في أ العدو ، وتحريف من الناسخ .

٣) الافعال لابن القطاع ٣/٥٨ قال فحوت الدواء فحوا : جعلت فيه الاقحوان ، وأقحت الأرض : أنبتته . وفي ترتيب القاموس "قحو" قحا العال : أخذه كاقحاه والملقحاة : المجرفة ، ٣/٥٦٧ .

٤) هذه الكلمة هي نفسها التي سبقت في الصفحة التي قبل هذه الصفحة وذكرها المؤلف ضمن الأفعال التي انفردت بالضم مع أن في مضارعها ثلاث لغات .
انظر : صفحة ٣٣٨ هامش رقم (٥) .

٥) انظر : مختار الصحاح "طهو" ص ٣٩٩ ، ومجمل اللغة "طهو" ٢/٥٨٨ .

ينحـو[1] وينحا فهذه سبعة وبها يصير مجموع الأمثلة سبعة وثمانين .

ثم أشار الناظم رحمه الله إلى النوع الرابع من القسم الثانى من فعل المفتوح وهو ما يلزم ضم عين مضارعه بقوله :

* * * * *
* * * *
* * *
* *
*

---

١) اللسان " نحو" ١٥/٣١٠ : النحو : القصد ،والطريق ويكون ظرفا ويكون اسما نحاه ينحوه وينحاه نحوا ، ونحو العربية منه وانما هو انتحاء سمت كلام العرب فى تصرفه من اعراب وغير . ا هـ .

(النوع الرابع مما يلزم ضم عين مضارعه من فعل المفتوح)

٢١ - "... ... . وَهَذَا الْحُكْمُ قَدْ بُذِلاَ "

٢٢ - " لِمَا لَبَذَّ مُفَاخِرٍ وَلَيْسَ لَهُ .. دَاعِي لُزُومِ انْكِسَارِ الْعَيْنِ نَحْوُ قَلاَ "

أى وهذا الحكم وهو ضم عين المضارع من فعل المفتوح قد بذل لما لبذ المفاخر بالموحدة والذال المعجمة ، أى : لغلبته ، وفى نسخة لما يدل على فخر و (الأولى)[1] أدل على المقصود .

مثال ما لغلبة المفاخر :

سابقنى فسبقته فأنا أسبقه بالضم ، أى : فخر به بالسباق ، مع أن أصله سبقه يسبقه بالكسر فهكذا كل فعل (مكسور عين المضارع)[2] بنيته للمغالبة فانك ترد مضارعه إلى يفعل[3] بالضم مالم يكن فيه داعى لزوم انكسار العين من كون فائه واوا (كوعد)[4] وعينه أو لامه ياء كباع ورمى فإنه مانع من الضم، فتقول واعدنى فأنا أعده ، وبايعنى فأنا أبيعه ، ورامانى فأنا أرميه

---

١) فى ب الاول .

٢) فى ب مكسور المضارع .

٣) وهذا البناء سماعى عند سيبويه وأظهره الرضى، ولكن ابن مالك لم يقصره على السماع فلك نقل كل الى هذا البناء ليدل على تفاخر بالغلبة وفى كلام ابن عصفور ما يؤيد قول ابن مالك ، انظر : كتاب سيبويه ٤/ ٦٨ ، والممتع فى التصريف ١/ ١٧٣ ، والتسهيل ص ١٩٧ ، وشرح الرضى على شافيه ابن الحاجب ١/ ٧١ وارشاف الضرب ١/ ٧٨ .

٤) فى ب نحو وعد .

بالكسر ، ومثله قالانـــى فأنا أقليه ، والقلى بالكسر : البغض وقد مثل به الناظم لما فيه من داعى الكسر (لا لغلبة[1]) المفاخر .

ثم أشار بقوله :

---

١) فى ب لما لا لغلبة .

٢٣- "وَفَتْحَ مَا حَرْفُ حَلْقٍ غَيْرُ أَوَّلِهِ .. عَنِ الْكِسَائِي فِي ذَا النَّوْعِ قَدْ حَصَلَا"

إلى أنه إذا بنى الفعل لغلبة المفاخر ، مما ليس فيه داعي الكسر فلا فرق عند الجمهور في لزوم ضمه بين أن / يكون غير أوله وهو عينه ولامه حرف حلق أولا ، وسيأتي (١) حروف الحلق المقتضية / لفتح المضارع .

ظ ٣٥ / حـ ط ٣٣ / أ

فتقول / صارعني فأنا أصرعه بالضم ، وشاعرني فأنا أشعره ، ومذهب الكسائي(٢) أن حرف الحلق مانع(٣) من الضم في ذا النوع ،(أي)(٤) : المبني للغلبة ، لأن الفتح قد سمع في أفعال (٥) ، وحمل الجمهور

ظ ٨ / ب

---

١) انظر : الصفحة ٣٤٥ .

٢) الكسائي (... ١٨٩ هـ) .
هو أبو الحسن علي بن حمزة بن عبدالله بن عثمان أحد القراء السبعة وإمام الكوفيين في النحو واللغة وسمي الكسائي لأنه أحرم في كساء أخذ القراءة عن حمزة وأخذ النحو عن الخليل وغيره وصنف : معاني القرآن ، ومختصرا في النحو ، والتشابه في القرآن والقراءات وغيرها وهو مؤدب هارون الرشيد وابنه الأمين وتوفي بالري سنة ١٨٩ .
انظر : ترجمته في نزهة الالباء ص ٦٧ ، وطبقات النحويين واللغويين ص ١٣٨ ، وإنباه الرواة ٢/٢٥٦ ، وبغية الوعاة ٢/١٦٢ ، والأعلام ٤/٢٨٣ .

٣) اختلف فيما نقل عن الكسائي هل هو يوجب الفتح في الحلقي المبني للمغالبة أو يجيزه ؟ فقال بعضهم إنه يوجبه ، وقال بعضهم يجيزه وهو الأظهر حاشية ابن حمدون ص ٢٧ .

٤) ساقطة من ب .

٥) ومنه : تقول : فاخرته ففخرته أفخره بالفتح ، وشاعرني فشعرته أشعره بالفتح .
انظر : اللسان "شعر" ٤/٤١٠ ، و"خصم" ١٢/١٨١ .

ذلك على الشذوذ كما سمع الكسر فى أفعال ، ولا أثر عندهم لحرف الحلق .

تنبيه :

مقتضى الصحاح الجزم بموافقة الكسائي فى أن حرف الحلق مانع من الضم ، فانه قال : خصمه يخصمه : غلبه وهو شاذ فان فاطته ففعلته يرد يفعل منه إلى الضم إن لم تكن عينه حرف حلق . اهـ (١) .

وقوله وفتح ما حرف حلق غير أوله ، وفتح مبتدأ وقد حصل خبره وما موصولة وحرف حلق خبر مقدم لغير أوله ، والجملة صلة ما ، وقد ذكرنا أن فَعَلَ المفتوح ينقسم إلى ما قياس مضارعه الكسر ، وما قياس مضارعه الضم وقد سبقا (٢) (بأنواعهما) (٣) ، وإلى ما يجوز فيه الضم والكسر ، وسيأتى (٤) ، وما قياس مضارعه الفتح وقد أشار إليه الناظم بقوله :

---

١) انظر : الصحاح " خصم " ١٩١٢/٥ ، وعبارته : " خاصمت فلانا فخصمته أخصمه بالكسر ، ولا يقال بالضم ، وهو شاذ . ومنه قرأ حمزة " تأخذهم وهم يخصمون " (٠٠س من الآية ٤٩ . لأن ما كان من قولك فاطته ففعلته فان يفعل ، منه يرد إلى الضم ، إذا لم يكن فيه حرف من حروف الحلق من أى باب كان من الصحيح . تقول : عالمته فعلمته أعلمه بالضم ، وفاخرته ففخرته أفخره بالفتح لأجل حرف الحلق وأما النص الذى نسبه المؤلف الى الصحاح فانه قريب من نص القاموس .
انظر : القاموس " خصم " ١٠٨/٤ .

٢) انظر : صفحة ٢٦٥ وما بعدها وصفحة ٢٨٤ وما بعدها .

٣) فى حـ بأنواعها .

٤) انظر الصفحة ٣٨١ وما بعدها .

[القسم الثالث من مضارع فعل المفتوح وهو]
[وهو ما قياسه فتح المضارع]

٢٤- " فِي غَيْرِ هَذَا لِذِي الْحَلْقِيِّ فَتْحًا أَشِعْ .. بِالاتِّفَاقِ كَآتٍ صِيغَ مِنْ سَأَلَا "

أى وأشع الفتح قياسا [1] في غير الدال على المفاخرة من مضارع فعل المفتوح الحلقى العين أو اللام باتفاق من الكسائى وغيره ، وحروف الحلق ستة الهمزة والهاء ، والحاء والخاء والعين والغين . (ومثل المصنف) [2] بالآتى وهو المستقبل من سأل ، لأن عينه حرف حلق ،فيقال : سأل يسأل ويجوز أن يقرأ قوله : لذى الحلقى " بذال معجمة مكسورة ومهملة مفتوحة / أى : أشع الفتح فىمضارع فعل المفتوح ذى الحرف الحلقى وعند وجود الحرف الحلقى . و ٣٦ ح

---

١) قال الرضى : " اعلم أن أهل التصريف قالوا : إن فعل يفعل بفتح العين فيهما فرع علىفعل يفعل ويفعل بضمها أوكسرها فىالمضارع وذلك لأنهم لما رأوا أن هذا الفتح لا يجئ إلا مع حرف الحلق ، ووجدوا فى حرف الحلق معنى مقتضيا لفتح عين مضارع الماضى المفتوح العين غلب على ظنهم أنها علة له ، ولما لم يثبت هذا الفتح إلا مع حرف الحلق غلب على ظنهم أنه لا مقتضى له غيرها ، إذ لوكان لثبت الفتح بدون حرف الحلق .. اهـ" شرح شافية ابن الحاجب للرضى ١١٧/١ ، وينظر الكتاب ١٠١/٤ ، والمقتضب للمبرد ٧١/١ ، والممتع فى التصريف ، ١٧٥/١ .

٢) ساقطة من ب .

(أمثلـــة الحلقـــــى)

ومثال ذلك : ([بأى يبأى : افتخر])[1] ، وبدأ الله الخلق يبدأ ، أى : ابتداه ، وبرأه يبرؤه : خلقه والبرية[2] الخليقة ، وكذا برأ المريض يبرأ ، وجزأ بالشئ يجزأ : اكتفى ([وجزأه : قسمه أجزاء كجزّاه ، وجشأ يجشأ : لصوت يخرج من الحلق ، وجشأت نفسه : جاشت وارتفعـــــت لخوف])[4] وجفأ السيل والقِدْرُ يجفأ : قذف بالجُفاءِ ، أى : الزبـــد ، وخبأ الشئ يخبؤه : ستره .

وخسأ[5] الكلب يخسأ : بَعُدَ ، خسأته أيضا : طردته ، لازم ، متعد ، وخلأت الناقة : بركت فى حال السير .

وذرأه يذرؤه : دفعه ، وذرأه يذرؤه : فرقه[6] ، ومنه الذرّيـــــة

---

١) ما بين المعقوفين ساقط من ب .

٢) اللسان "بدأ" ١/٢٦ : يقال : بدأ به وبدأه يبدؤه بدءا و ،لك البدء والبدأة والبدأة والبديئة والبداءة .
والبداءة بالمد والبداهة على البدل ، أى : لك أن تبدأ قبل غيرك.
وانظر الافعال لابن القطاع ١/٩٨ .

٣) "البرية" أصلها بريئة فعلية بمعنى مفعولة ثم خففت الهمزة بقلبها ياء لقصد الادغام ، ثم ادغمت الياء فى الياء ، وانما فعلوا ذلك تخفيفا فقط . شرح الرضى على الشافيه ١/٢٨ .

٤) ما بين المعقوفين ساقط من ب .

٥) اللسان "خسأ" ١/٦٥ : الخاسئ من الكلاب والخنازير والشياطين : البعيد الذى لا يترك أن يدنو من الانسان .
وانظر : مجمل اللغة "خسأ" ٢/٢٨٩ .

٦) اللسان "ذرأ" ١/٧٩ : ذرأ الله الخلق : خلقهم ، انظر : تحفة الأريب لأبى حيان ص ١٢٨ ، والنهاية فى غريب الحديث "ذرأ" ٢/١٥٦ .

" وَلَقَدْ ذَرَأْنَا " (١) ورأ الثوب : أصلح فساده ، ورأ الدمع : سكـــن ، وزأ فى الجبل : صعد ، وطرأ عليهم يطرأ : جاءهم فجاءة ، وفقـأ (٢) العين والبشرة يفقؤهما / وكلأه يكلؤه : حرسه ، ومنه " قُلْ مَنْ يَكْلَؤُكُمْ " (٣) ٢٩ ب وملأه يملؤه ، ونسأه (٤) ينسؤه : أخره والمنسأة : العصا ، وهدأ يهـدأ : سكن ، ودعب بالمهملتين يدعب دُعابة بالضم : مزح ، وذهب يذهـــب ، ورعبه : أفزعه ، وسحبه يسحبه : جره على وجه الأرض ، وشعب (٥) الانـــاء يشعبه : صدعه . وأصلح شَعْبَهُ من الأضداد ،

وبغته يبغته : دخل عليه بَغْتَةً ، أى : فجأة ، وبهته (٦) يبهتـه : افترى عليه ، (سحت عن العظم اللحم) (٧) يسحته قشره ، ومنـــــه " فَيُسْحِتَكُمْ " (٨) وبحث عنه يبحث : طلبـه فى التراب ومنه " غُرَاباً يَبْحَثُ " (٩)

---

١) الأعراف من الآية ١٧٩ .
٢) اللسان " فقأ " ١/١٢٣ ، فقأ العين والبثرة : كسرها أو قلعهـــا .
٣) الانبياء عن الآية ٤٢ ، قوله تعالى : " قل من يكلؤكم بالليل والنهار من الرحمن " .
٤) اللسان " نسأ " ١/١٦٦ ، والأفعال لابن القطاع ٣/٢٦٩ .
٥) اللسان " شعب " ١/٤٩٧ ، الشعب : الجمع والتفريق والاصلاح والافساد . وفى حديث ابن عمر : " شَعْبٌ صغير من شعب كبير " أى : إصلاح صغير من فساد كبير .
٦) الصحاح " بهت " ١/٢٤٤ : بهته بهتا : أخذه بغتة ، وبهته بهتا وبهتانا قال عليه مالم يفعله .
٧) فى ب سحت اللحم عن العظم .
٨) طه من الآية ٦١ ، قوله تعالى : " لا تفتروا على الله كذبا فَيُسْحِتَكُمْ بعذاب " اى بفتح الياء فى قراءة غير حمزة والكسائي وحفص وخلف . النشر ٢/٣٢٠ والكشف ٢/٩٨ .
٩) المائدة من الآية ٣١ قوله تعالى : " فبعث الله غرابا يبحث فى الأرض " .

وبعثه من نومه يبعثه : أثاره ، ولهث أخرج لسانه / عطشا أو إعياء ظ ٣٦ و

(وبطحه على بطنه ، وبعج بطنه : شقه وبرح [1] الطائر والظبي : ولاك مياسره فهو بارح ، والعرب تتشاءم به وتتيمنا من بالسانح) [2] ، وجرحه يجرحه جرحا وجراحة ، والشاهد : طعن فيه ، وجرح [3] لعياله : كسب كاجترح ، وجمح الفرس : غلب فارسه ومنه " وَهُمْ يَجْمَحُونَ " [4] وذبحه يذبحه ، ورشح العرق يرشح ، وسبح في النهر يسبح ، ومنه " كُلٌّ فِي فَلَكٍ يَسْبَحُونَ " [5] وسرح [6] الماشية يسرحها : أسامها / وسرحت هي سامت ظ ٣٤ ا ومنه " وَحِينَ تَسْرَحُونَ " [7] لازم متعد ، وسطحه يسطحه [8] : بسطه وسفح الدم يسفحه : صبه وسفح هو : انصب لازم متعد ، وسمح له بكذا يسمح : جاد ، وسنح له يسنح : عرض ، وسنح [9] الظبي والطائر:

---

١) الصحاح " برح " ١/٣٥٦ ، وترتيب القاموس " برح " ١/٢٤٢ .
٢) ما بين المعقوفين ساقط من ب . سيأتي سنح في الصفحة التي بعد هذه .
٣) اللسان " جرح " ٢/٤٢٢ ، وتحفة الأريب لأبي حيان ص ٨٦ .
٤) تحفة الأريب ص ٨٦ : جمع الفرس ، وفرس جموح : لا يثنيه شيء إذا عدا .
٥) التوبة من الآية ٥٧ .
٦) الأنبياء من الآية ٣٣ .
٧) اللسان " سرح " ٢/٤٧٨ ، والصحاح " سرح " ١/٤٧٤ .
٨) النحل من الآية ٦ ، قال عز وجل : " ولكم فيها جمال حين تسرحون " .
٩) الصحاح " سطح " ١/٣٧٥ ، واللسان ٢/٤٨٢ .
١٠) الصحاح " سنح " ١/٣٧٦ : تقول لي الظبي : إذا مر من مياسرك إلى ميامنك ، وانظر الأفعال لابن القطاع ٢/١٤٣ .

سنح لي الظبي يسنح

ولاك هيامنة ، وشرحه يشرحه : وسعه ، وصفح عنه يصفح : أعرض ، والصفح : الجانب وضبحت (الخيل) [1] تضبح ضبحا : صوتت من أجوافها عند العدو ، وطرحه [2] يطرحه ، وطفح الإناء يطفح : امتلأ ، وطمح بصره يطمح : ارتفع ، وفتحه يفتحه ، وفسح له يفسح : وسع ، وفضحه يفضحه : أظهر مساوئه .

وفلحه يفلحه : شقه والفلاحة : شق الأرض للزراعة ، وقدح [3] يقدح : خرقه ، وفى الشاهد : عابه وقرحه [4] يقرحه : جرحه وكدح فى عمله يكدح : سعى ، وكلح [5] وجهه يكلح : عبس ولفحته النار تلفحه : أحرقته و (لمح إليه بطرفة) [6] يلمح : اختلس النظر ، ولمح البرق : لمع ، ومدحه يمدحه ومزح يمزح مزاحا بالضم ومسحه بيده يمسحه ونصح الشئ ينصح : خلص ومنه " تَوْبَةً نَصُوحًا " [7] ونصح له نصيحة : أخلص ، ونفح الطيب

---

١) فى ب الابل .
٢) اللسان "طرح" ٢/٥٢٩ : طرح الشئ : رمى به ، والأطروحة : المسألة تطرحها .
٣) اللسان " قدح " ٢/٥٥٤ : قدح فى عرض أخيه : عابه ، وقدح فى ساق أخيه : غشه ، وانظر الأساس قدح ص ٣٥١ .
٤) اللسان "قرح" ٢/٥٥٧ : القرح والقرح لغتان : عض السلاح ونحوهما يجرح الجسد .
٥) الأفعال لابن القطاع ٣/٧٦ ، الكلوح : تكشر فى عبوس . انظر : اللسان "كلح" ٢/٥٧٤ .
٦) فى ب ولمح بطرفه .
٧) التحريم من الآية (٨) قوله تعالى : " يأيها الذين آمنوا توبوا الى الله توبة نصوحا " .

ينفخ : انتشر ، والريح : هبت ورسخ قدمه يرسخ : ثبت وسلخ الجلد يسلخه : كشطه ومنه " نَسْلَخُ مِنْهُ النَّهَارَ "(١) وفيه لغة كنصر وشدخ رأسه يشدخه(٢) : كسره ولطخه بكذا يلطخه : لوثه به ومسخه يمسخه(٣) : حول صورته ، ونسخه ينسخه : أزاله ، والكتاب نقله كانتسخه ،(ونضخه)(٤) ينضخه : رشه ،ونضخت العين : فارماؤها ، وجحده حقه يجحده : أنكره مع علمه ، (وجهد جهده بالضم (٥) : أى طاقته ، والجَهْدُ بالفتح : المشقه ، وسعده : أعانه ، كأسعده ، ومنه " وَأَمَّا الَّذِينَ سُعِدُوا "(٦) بالبناء للمفعول) (٧) و ضهده / يضهده : قهره ، ولحد القبر يلحده :

---

١) يس من الآية ٣٧ قوله تعالى : " وآية لهم الليل نسلخ منه النهار فاذا هم مظلمون " .

٢) مختار الصحاح " شوخ " ص ٣٣٢ : الشدخ : كسر الشيء الأجوف .

٣) مختار الصحاح " مسخ " ص ٦٢٤ : المسخ : تحويل الصورة الى ما هو أقبح منها ، وانظر المصباح " مسخ " ٢/٥٧٢ .

٤) فى ب نضحه ،بالحاء المهملة ، وهو تصحيف لأن نضح من باب ضرب انظر : القاموس " نضح " ١/٢٨١ .

٥) المصباح "جهد " ١/١١٢ قال : الجهد -بالضم فى الحجاز وبالفتح فى غيرهم : الوسع والطاقة ، وقيل : المضموم : الطاقة ،والمفتوح : المشقة .وانظر : الأفعال لابن القطاع ١/١٤٧ .

٦) هود من الآية ١٠٨ قوله عز وجل : " وأما الذين سعدوا ففى الجنة خالدين فيها " قرأ حمزة والكسائى وخلف وحفص بضم السين (سعدوا) وقرأ الباقون بفتحها النشر فى القراءات العشر ٢/٢٩٠ ، والبدور الزاهرة ص ١٥٩ .ومشكل اعراب القرآن ١/٣٧٤ ، والكشف ١/٥٣٦ .

٧) ما بين المعقوفين ساقط من ب .

عمل له لحدا : وهو شق مائل عن وسطه ، ومنه لحد وألحد ،أى : مال عن الحق ، ومهده / يمهده : وطأه ، وشحذ السكين يشحذها : حددها ٣٥ و
وبحره يبحره : شقه ، ومنه البحر ، والبحيرة : المشقوقة الأذن ،[وبعير البعير ، وَغَرَ النَّوْءُ : هاج بالمطر][1] وبهر القمر الكواكب يبهرها : غلب ضوءه ضوءها ، وثغر الاناء يثغره : ثلمه ،والثلمة :سد ثغرها ، من الأضداد ، وجأر[2] يجأر : رفع صوته بالاستغاثة ، [ومنه " إِذَا هُمْ يَجْأَرُونَ "[3]][4] وجهر بصوته : أعلن ، والبئر نقاها[5] ، وذخره[6] يذخره ذخورا : طرده ومنه " مَلُومًا مَدْحُورًا "[7] ، وذخره لنفسه يذخر : خبأه مختارا له ، وذعره يذعره ذعرا بالضم : أخافه ، وزأر الأسد : صوت ،وزخر البحر يزخر : طما كزغر يزغر[8] ، وزهر القمر يزهر : تلألأ ، وسحره الساحر يسحره ،

---

١) ما بين المعقوفين ساقط من ب .
٢) الصحاح " جار " ٦٠٧/٢ : جأر الثور يجأر : صاح ، وجأر الرجل الى الله تضرع اليه بالدعاء .
٣) المؤمنون من الآية ٦٤ قوله تعالى : " حتى اذا أخذناهم بالعذاب اذا هم يجأرون " .
٤) ما بين المعقوفين ساقط من ب .
٥) ترتيب القاموس "جهر" ٥٤٦/١ .
٦) الصحاح "ذخر" ٦٥٥/٢ ، واللسان "ذخر" ٢٧٨/٤ .
٧) الاسراء من الآية ١٩ ، قوله تعالى : " ولا تجعل مع الله الها آخر فتلقى فى جهنم ملوما مدحورا " .
٨) اللسان "زغر" ٣٢٤/٤ : زغرت دجلة : مدت كزخرت ، وانظر : مجمل اللغة "زغر" ٤٣٥/٢ .

وأصل السحر[1] : ما دق ولطف ، وسخره يسخره : قهره وكلفه ([مالا يريد كسخره])[2] ، وسعر النار يسعرها : أوقدها ، كأسعرها / وسعّرها ، ظ ٣٧ حـ
وشغر المكان يشغر : لم يبق به أحد يحميه وشهره يشهره : أظهره ([وسيفه جرده ،و (صهرته)[3] الشمس : أحرقته ،وصهر (الشحم)[4] : أذابه ، ومنه "يُصْهَرُ بِهِ"[5]])[6] ،وظهر الشئ يظهر ، وفخر يفخر ، وقهر يقهر ، ومخرت السفينة تمخر : شقت الماء وسمع لها صوت جريها فى الماء ونحر الإبل ينحرها ، ونهر[7] السائل (ينهره)[8] كانتهره ، ونخسه حقه ينخسه : نقصه ، ونعشه[9] ينعشه :رفعه كانتعشه ، ونهش اللحم ينهشه : عضه بأضراسه ، ([وسيأتى[10] نهسه بالمهملة])[11] وشخص[12]

---

١) مجمل اللغة "سحر" ٤٨٧/٢ : السحر : هو اخراج الباطل فى صورة الحق وهو فى الشرع مختص بكل أمر يخفى سببه ويتخيل على غير حقيقته . وانظر : المصباح ٢٦٧/١ .
٢) ما بين المعقوفين ساقط من ب .
٣) فى حـ ضهرته بالضاد .
٤) فى أ الشجر ، وهو تحريف من الناسخ .
٥) الحج من الآية ٢٠ ، وهو قوله تعالى: " فالذين كفروا قطعت لهم ثياب من نار يصب من فوق رؤوسهم الحميم ،يصهر به ما فى بطونهم والجلود .
٦) ما بين المعقوفين ساقط من ب .
٧) اللسان "نهر" ٢٣٦/٥ ، والأفعال لابن القطاع ٢١٦/٣ .
٨) فى أ ينهر .
٩) اللسان "نعش" ٣٥٥/٦ ، والقاموس "نعش" ٣٠١/٢ .
١٠) ينظر الصفحة ٣٧٥ .
١١) ما بين المعقوفين ساقط من ب .
١٢) مجمل اللغة "شخص" ٥٢٤/٢ ، واللسان "شخص" ٤٥/٧ .

يشخص : ارتفع ، واليه بصره : رفعه ،وفحص عنه يفحص : بحث ، ومحص[1] بالمهملتين ـ الذهب بالنار ، يمحصه : أخلصه مما يشوبه كمحّصه تمحيصا ، وجهضه من الأمر يجهضه : أعجله كأجهضه ،ودحضت رجله تدحض : (زلقت)[2] ، ورحضه[3] يرحضه : غسله ، ومحضه[4] يمحضه : سقاه المحض ، أى : الخالص ، ونهض ينهض : قام ،[ونهطه[5] الأمر : أعجله ، وجحظت/ ظ ٣٥ أ عينه : عظمت مقلتاها ونتأت][6] ،ولحظه ، واليه يلحظه : نظر إليه بلحاظه بالكسر، وهو مؤخر العين[7] ، وبخع[8] نفسه يبخعها : قتلها غمّاً ، وبدع[9] الله الخلق يبدعه : أنشأه كابتدعه ، وبضعه[10] يبضعه

---

١) اللسان "محص" ٧/٩٠ : محصت الذهب بالنار : اذا أخلصته مما يشوبه.
٢) فى أ زلفت .
٣) اللسان "رحض" ٧/١٥٣ ، ومجمل اللغة " رحض" ٢/٤٢٤ .
٤) اللسان "محض" ٧/٢٢٧ المحض : اللبن الخالص بلا رغوة ، وانظر : المصباح " محض" ٢/٥٦٥ .
٥) اللسان "نهط" ٧/٤١٨ : قال : نهطه بالرمح : طعنه ، انظر الأفعال لابن القطاع ٣/٢٦٥ ، وترتيب القاموس "نهط" ٤/٤٥٢ ، وتاج العروس "نهط" ٥/٢٣٦ ، وأهمله ديوان الأدب ، والصحاح والاساس والمصباح ، واعتقد أنه مصحف من تهظه الأمر : أثقله .
٦) ما بين المعقوفين ساقط من ب ، ونتأ الشئ : خرج عن موضعه . انظر : مجمل اللغة "نتأ" ٤/٨٥٤ .
٧) زاد ب بعد هذه الكلمة : انتهى الحلقى العين وهاك الحلقى اللام ، وهذا وهم من الناسخ ، وحمله على هذا الوهم عبارة " مؤخر العين " .
٨) الصحاح "بخع" ٣/١١٨٣ ، والمصباح "بخع" ١/٣٧ .
٩) اللسان ،بدع" ٨/٦ ، وترتيب القاموس "بدع" ١/٢٣٠ .
١٠) مجمل اللغة "بضع" ١/١٢٧ ، واللسان "بضع" ٨/١٢ .

قطعه قطعة ، والمرأة جامعها [(وجدع)(١) أنفه يجدعه](٢) : قطعه ، وجمع الشيء يجمعه ، و(ختع له وخدع : اختفى)(٣) وخدعه يخدعه خِدَاعًا : أظهر له خلاف ما أضمره من الشر ، وخشع يخشع كخضع يخضع أو الخشوع فى القلب ([والحواس كـ" خَشَعَتِ الْأَصْوَاتُ "(٤) و" أَبْصَارُهَا خَاشِعَةٌ "(٥)])(٦) والخضوع فى الجوارح ، [كـ" ظَلَّتْ أَعْنَاقُهُمْ لَهَا خَاضِعِينَ "(٧)](٨) وخلعه يخلعه خلعا ، بالفتح / : نزعه بسرعه ٣٨ و
(وخنع(٩) : ذل ، وخنع (فجر)(١٠) ويحتملهما الحديث " إِنَّ أَخْنَعَ

---

١) فى أ جذع بالذال المعجمة ، تصحيف ، انظر اللسان "جدع" ٨/ ٤١ .
٢) ما بين المعقوفين ساقط من ب .
٣) هكذا فى أ و حـ " ختع له وخدع : اختفى أما ب فقد أسقطه ، قال فى اللسان "ختع" ٨/ ٦٢ : ختع فى الأرض يختع ختوعا : ذهب وانطلق ، وختع الدليل بالقوم : ساربهم تحت الظلمة على القصد ، وفى الأفعال لابن القطاع ١/ ٢٩٥ : ختع على القوم : هجم عليهم ، وانظر مجمل اللغة "ختع" ٢/ ٣١٢ .
٤) طه من الآية ١٠٨ ، قوله تعالى : " وخشعت الأصوات للرحمن فلا تسمع الا همسا " .
٥) النازعات من الآية ٩ ، قوله تعالى " قولب يومئذ واجفة أبصارها خاشعة " .
٦) ما بين المعقوفين ساقط من ب .
٧) الشعراء من الآية ٤ .
٨) ما بين المعقوفين ساقط من ب .
٩) اللسان "خنع" ٨/ ٧٩ ، وترتيب القاموس "خنع" ٢/ ١١٩ .
١٠) فى ب فخر بالخاء المعجمة من فوق .

الأَسْماءِ "(١) ودفعه ، رده ، وذرع الثوب : قدره بذراعه ، وذرعه(٢) القيء : سبقه]) (٣) ورتع يرتع : أكل / ما شاء وشرب ما شاء في خصب وسعة ، و ٣٠ ب
وردعه يردعه : رده ، ورفعه يرفعه ، ورقع الثوب يرقعه(٤) ، وركع يركع : انحنى ، وزرع يزرع ، وسجع الحمام يسجع : صوت ، ([وسطع النور : ظهر وارتفع])(٥) ، وسفع ناصيته : جذبه بها . وشرع في الأمر يشرع : دخل فيه ، وشريعة الحمد : طريقه والشيء(٦) : رفعه وشفعه يشفعه : صيره شفعا ([ومنه الحديث " أُمِرَ بِلَالٌ أَنْ يَشْفَعَ الْأَذَانَ "(٧) وله شَفَاعَةٌ : أعانه ومنه " وَمَنْ يَشْفَعْ شَفَاعَةً "]) (٨) (كزرع) (٩) له يزرع ، وصدعه يصدعه :

---

١) الحديث رواه الامام البخاري عن أبي هريرة ،نص الحديث : " أخنع الاسماء عند الله رجل تسمى بملك الملوك " حاشية السندي ٤/ ٨١ .
قال في النهاية : اخنع الأسماء ، اي : أذلها وأوضعها . والخانع: الذليل ٢/ ٨٤ .
٢) مجمل اللغة "درع" ٢/ ٣٥٦ ، والصحاح "ذرع" ٣/ ١٢١٠ .
٣) ما بين المعقوفين ساقط من ب .
٤) مجمل اللغة " رقع " ٢/ ٣٩٥ ، واللسان "رقع " ٨/ ١٣١ .
٥) ما بين المعقوفين ساقط من ب .
٦) اللسان "شرع" ٨/ ١٧٨ ،: أشرع الشيء : رفعه جدا .
٧) الحديث رواه البخاري عن أنس قال : ذكروا النار والناقوس فذكروا اليهود والنصارى فأمر بلال أن يشفع الأذان وأن يوتر الاقامة " حاشية السندي ١/ ١١٣ .
٨) ما بين المعقوفين ساقط من ب ، النساء الآية ٨٥ .
٩) في النسخ الثلاث كذرع له بالذال .
وفي القاموس ٣/ ٣٥ : وزِعَ لَهُ بَعْدَ شَقَاوَةٍ كعني: أصاب مالاً بعد حاجة.

شقه ومنه "فَاصْدَعْ بِمَا تُؤْمَرُ"(١) أى : شُقَّ جماعتهم بالتوحيد وافرق به بين الحق والباطل ، وصرعه يصرعه ، وصنع(٢) يصنع ، وطبع يطبع : ختم ، وقرع الباب يقرعه : دقه ، وقطعه يقطعه ، وقلعه : انتزعه من أصله وقنع (يقنع) (٣) قنوط : سأل الناس حرصا ضد قَنِعَ(٤) قناعة ومنه "وَأَطْعِمُوا الْقَانِعَ وَالْمُعْتَرَّ" (٥) ومن دعائهم " اللهم إنا نسألك القناعة / ونعوذ بك من القنوع "(٦) ويجمعهما قول الشاعر(٧) : ٣٦ و أ

"اَلْحُرُّ عَبْدٌ إِنْ قَنَـــع ... وَالْعَبْدُ حُرٌّ إِنْ قَنِـــع"(٨)

---

١) الحجر من الآية ٦٤ ، قوله تعالى "فاصدع بما تؤمر واعرض عن المشركين " .

٢) مختار الصحاح "صنع" ص ٣٧١ : صنع يصنع صنعا بالضم مصدر والصناعة بالكسر حرفة الصانع .

٣) ساقطة من أ .

٤) قنع بكسر عين الفعل مر فى باب فعل المكسور انظر الصفحة ٦٥ .

٥) الحج من الآية ٣٦ ، قوله تعالى : " فاذا وجبت جنوبها فكلوا منها واطعموا " .

٦) عن الأصمعى : القانع : الراضى بما قسم الله ومصدره القناعة ، والقانع السائل ومصدره القنوع ، قال : ورأيت أعرابيا يقول فى دعائه : اللهم انى أعوذ بك من القنوع والخنوع والخضوع وما يغض طرف المرء ويغرى لئام الناس . كتاب الأضداد للأصمعى ينظر ثلاثة كتب فى الأضداد ص ٤٩ ، وبصائر ذوى التصبير ٤/٢٩٩ .

٧) لم اهتد الى اسم قائل هذا البيت فى مظانه .

٨) هذا البيت من الرجز المنهوك وقد ذكره الميدانى فى الأمثال فى ٢/١٣٠ برواية أخرى وهى : الحر عبد ان طمع والعبد حر ان قنع

"الحر عبد ان طمع .. والعبد حر ان قنع " .

فعلى هذه الرواية لا يوجد فيه شاهد لـ " قنع" بفتح النون الذى هو مراد المؤلف ، وحتى لو كان فيه شاهد لما أراده المؤلف ففى

===

([وهذا من أسرار اللغة])[1] ، ولذعه[2] بالنار يلذعه : كواه ولسعته[3] الحية والعقرب تلسعه ، ولمع البرق يلمع ، ومنعه يمنعه ، ونفعه ينفعه ، وهجع يهجع : نام ليلا ، وهرع إليه يهرع : أسرع، وهطع / يهطع : أقبل مسرعا خائفا ، ولدغته الحية والعقرب تلدغه[4] ، ونزغ الشيطان (بينهم)[5] ينزغ أى أغرى وأفسد[6] ، وزحف إليه يزحف[7] : مشى قدما ، وزحف البعير : أعيا ، وسحف[8] رأسه : حلقه، وشعفه الحب بالعين المهملة يشعفه[9] : أصاب شعفة

ظ٣٨ حـ

===

استشهاد به نظر ، لأنه من كلام المولدين لأن الميدانى أورده فى قائمة أقوال المولدين ، ولذلك أعتقد أن المؤلف إنما ذكره للتمثيل فقط .

١) ما بين المعقوفين ساقط من ب .

٢) الصحاح " لذع " ١٢٧٨/٣ : لذعته النار لذعا : أحرقته ولذعه بلسانه : أوجعه ، ولذع الحب قلبه . انظر : ترتيب القاموس " لذع " ١٣٧/٤ .

٣) فقه اللغة للثعالبى ص ٤٣ : كل ضارب بمؤخره يلسع كالعقرب والزنبور، وكل ضارب بفمه يلذع ، وانظر المخصص ١١٢/٨، وترتيب القاموس " لسع " ١٤٠/٤ .

٤) الصحاح " لذغ " ١٣٢٥/٤ ، وترتيب القاموس "لدخ " ١٣٤/٤ .

٥) ساقطة من ب وفيه نزع بالعين المهملة .

٦) الصحاح " نزغ " ١٣٢٧/٤ .

٧) الصحاح " زحف " ١٣٦٧/٤ ، وترتيب القاموس" زحف " ٤٣٨/٢ .

٨) الصحاح " سحف " ١٣٧٢/٤ ، والمعجم الوسيط " سحف " .

٩) ينظر ترتيب القاموس ٧٢٣/٢ .

قلبه وهى رأسه ، وشغفه[1] يشغفه : أصاب شغاف قلبه وهو خلافه المغشى به ، وبهما (أقرئ " قَدْ شَغَفَهَا حُبًّا "[2]][3] ودهق[4] الكأس يدهقه : ملأها ،ودهقها أيضا أفرغه من الأضداد كأدهقها فيهما ،[وزهق الباطل يزهق : ذهب ، والسهم : جاوز الهدف][5] وسحقه يسحقه : دقه ،وصعقته الصاعقة تصعقه : أصابته ،

ومحقه[6] يمحقه : محاه ومعكه[7] فى التراب يمعكه : دلكه وبهله الله يبهله : لعنه ، ومنه "ثُمَّ نَبْتَهِلْ "[8] أى : نلتعن ، وبهله[9] أيضا : خلاه وإرادته ،وجعله يجعله : صنعه ،والطين

---

١) ينظر مجمل اللغة " شغف " ٢/٥٠٦ .

٢) يوسف الآية ٣٠ ، قوله عز وجل : " امرأة العزيز تراود فتاها عن نفسه قد شغفها حبا " قرأ الحسن وابن محيصن " قد شعفها " بعين مهملة ، وهى قراءة شاذة ، القراءات الشاذة ذيل البدور الزاهرة ص ٥٦ ،

٣) ما بين المعقوفين ساقط من ب .

٤) الصحاح " دهق " ٤/١٤٧٨ ، والمعجم الوسيط "دهق " ١/٢٩٩ .

٥) ما بين المعقوفين ساقط من أ ، وحـ .

٦) الصحاح "محق " ٤/١٥٥٣ محقه يمحقه محقا ،أى : أبطله ومحاه .

٧) الصحاح "معك " ٤/١٦٠٨ ،والمصباح ٢/٥٧٦ ، ومجمل اللغة "معك" ٤/٨٣٤ ومن معانيه المطال واللي يقال : معكه دينه : مطله .

٨) آل عمران الآية ٦١ قوله تعالى : " ثم نبتهل فنجعل لعنة الله على الكاذبين " .

٩) الصحاح "بهل" ٤/١٦٤٢ . والمعجم الوسيط "بهل" ١/٧٤ .

حزفا : صيره ،والقائم زيدا : ظنه، وله كذا على كذا شرطه ،وجعل يفعل كذا : شرع ،ودغل[1] فى الشىء يدغل : دخل فيه خائفا وأصله الدغل محركا : الموضع الذى يخاف فيه الاغتيال ،وذهل (الشىء) [2] يذهله[3] : تركه عمدا وذهل عنه / نسيه ،ورحل بعيره يرحله : جعل عليه الرحل، وشعل النار يشعلها : أوقدها ، كأشعلها ، وشغله[4] يشغله ،وفعل يفعل ،وجحم النار يجحمها : أوقدها فهو جحيم والجحيم : الجمر وفحم[5] النار يفحمها : أطفأها وصيرها فحما كأفحمها ، وذأمه[6] : حقره فى نفسه ومنه " اخْرُجْ مِنْهَا مَذْءُومًا "[7] وزحمه يزحمه ، وفعم[8] الاناء / يفعمه : ملأه ،فهو مفعم ، ولأم الصدع يلأمه : لحمه ،ورهنه / عنده

ظ ٢٠ د

ظ ٣٦ / و ٣٩ أ هـ

---

١) الصحاح " دغل " ١٦٩٧/٤ ،: الدغل : الشجر الكثير الملتف . وانظر : مجمل اللغة "دغل" ٣٢٨/٢ .

٢) ساقطة من ب .

٣) الصحاح "ذهل" ١٧٠٢/٤ ، ذهلت عن الشى : نسيته وغفلت عنه . انظر المصباح " ذهل " ٢١١/١ .

٤) مختار الصحاح " شغل" ص ٣٤١ شغله من باب قطع ، ولا تقل : أشغله لأنها لغة رديئة وانظر : الافعال لابن القطاع ١٧٧/٢ .

٥) فحم النار يفحمها بمعنى أطفأها . لم أجده فى الصحاح واللسان والقاموس ومجمل اللغة هذا المعنى .

٦) الصحاح " ذأم " ١٩٢٥/٥ ، الذأم : العيب ،يهمز ،ولا يهمز هذه المادة خارجه عن ترتيب المؤلف حيث اخرها عن فحم .

٧) الأعراف الآية ١٨ .

٨) اللسان "فعم" ٤٥٥/١٢ فعمه يفعمه وأفعمه : بالغ فى ملئه ، وانظر الأفعال لابن القطاع ٤٥١/٢ .

يرهنه وشحن الفلك يشحنه : ملأه كأشحنه وطحن الحب يطحنه ،وطعن عن المكان يطعن ،ولعنه يلعنه : طرده ،ومحن[1] الذهب بالنار يمحنه: اختبره كامتحنه وبدهه الأمر :يبدهه : فجأه ، وجبهه : استقبله بما يكره وشدهه : شغله ،وندّه البعير يندهه : زجره ، ومنه قولهم : لاَ أُنْدَهُ سَرْبَكِ[2] .

فهذه مائة وسبعون[3] مثالا ، مشهورة مما عينه أولامه حرف حلق مفتوحة المضارع على القياس وذلك بشروط أشار اليها بقوله :

* * * * *
* * * *
* * *
* *
*

---

١) الأفعال لابن القطاع ١٨٤/٣ : محنته محنا : اختبرته ، وانظر المصباح "محن" ٥٦٥/٢ .

٢) الصحاح "نده" ٢٢٥٢/٦ : الندء : الزجر ندهت البعير : إذا زجرته وكان طلاق الجاهلية : اذهبي فلا أندء سربك .

٣) الأمثلة زادت على هذا العدد فقد أحصيتها ووجدتها مائتي مثال.

[الشروط المانعة من فتح مضارع الحلقـــــى]

٢٥ - " إن لم يضاعف ولم يشهر بكسرة أو ضم كيبغى وما صرفت من دخلا "

أى إنما يفتح قياسا عين المضارع فعل المفتوح الحلقى بثلاثة شـــــروط :

الأول : أن لا يكون مضاعفا [1] [فإن كان مضاعفا] فهو على قياسه السابق مـــن كسر لازمه ، وضم معداه للازم نحو صَحَّ جسمه يصح ، والمعدى نحـو دَعَّهُ يدعه .

الثانى : أن لا يشتهر فيه الكسر [2] نحو بَغَى يَبْغِى وَنَعَى الميت يَنْعِيـــه ونضحه بالماء يَنْضِحُه : رشه ونَتَخَه يَنْتِخُه : نزعه ، وشخر بالمعجمة يَشْخِرُ شخيرا : صوت من حلقه وأنفه ، ورجع يَرْجِعُ ، ورضع يَرْضِعُ وفيه لغة كفرح .

ومثله : [نهق الحمار ينهق ، وسغب ، أى : جاع [3]] ونزعه ينزعه كأنزعـــه .

---

١) قال سيبويه فى تعليل بقاء المضاعف الحلقى على قياسه (الضم أو الكسر) لأن هذه الحروف التى هى عينات أكثر ما تكون سواكن ، ولا تحرك الا فى موضع الجزم فى لغة أهل الحجاز وفى موضع تكون لام فعلت تسكن فيه بغير الجزم نحو رددت يرددث " الكتاب ٤ / ١٠٧ ، والأصول لابن السراج ٣ / ١٠٤ .

٢) ما بين المعقوفين ساقط من ب .

٣) قال سيبويه : وقد جاءوا بأشياء من هذا الباب على الأصل قالوا نزع ينزع ورجـــع يرجع . . . " الكتاب ٤ / ١٠٢ ، وينظر الأصول لابن السراج ٣ / ١٠٣ .

٤) ما بين المعقوفين ساقط من ب .

الثالث : أن لا [1] يشتهر فيه الضم كيد خل المتصرف من دخل ،وصرخ يصرخ ونفخ ينفخ ،وقعد يقعد وأخذه يأخذه ،وطلعت الشمس تطلع وبزغت تبزغ ، أى : طلعت ،وبلغ يبلغ ،وسبغ يسبغ الثوب (قاضى) [2] ،وسعل يسعل سعالا ،ونحله ينحله : أعطاه ونخل الدقيق ينخله / وزعم كذا يزعم زعما مثلثة الزاى ،أى : قال وأكثر مايقال فيما يشك فيه ،وقحم فى الأمر بالقاف يقحم : دخل فيه بلا روية كاقتحم ولحم / القصعة بلحمها : لأمهـــا

ظ ٣٩ حـ

٣٧٩ ٩

* * * * *
* * * *
* * *
* *
*

---

١) قال سيبويه : " جاءوا بأشياء من هذا الباب على الأصل قالوا : برأ يبرأ وجنح يجنح ،وقالوا : صلح يصلح وفرغ يفرغ وضبغ يضبغ ،ومضغ يمضغ وقعد يقعد ونفخ ينفخ وطبخ يطبخ ،وقال مجئ الأصل فى الهمزة والهاء أقل ،لأن الهمزة أقصى الحروف وأشدها سفولا ،والهاء أقرب السى الهمزة ،ومجئ الأصل فى الخاء والغين أجدر أن يكون ،لأنهما أشد الستة ارتفاعا " الكتاب ٤/١٠٢ ،وأنظر الأصول لابن السراج ٣/١٠٣ .

٢) ساقطة من ب .

تنبيهات :

الاول : اقتصاره على استثناء هذه الثلاثة يقتضى أن الحلقي مما فيه داعي لزوم الكسر كوعد وباع يبيع وبغى يبغى أو داعى الضم / كدعا يدعو وفاح المسك يفوح قياسه الفتح ٢١ و / ب
مالم يشتهر بكسرة أو ضم ، وتمثيله (أيضا)[1] بيبغى يدل على ذلك ، وقد سبق فيما[2] فاؤه واو وأن حلقي العين منه مكسور على اطلاق التسهيل[3] كوعده يعده ، وان خالف اطلاق النظم[4] وحلقي اللام منه مفتوح كوضع يضع ووقع يقع موافقة لاطلاق النظم[5] هنا وان خالف اطلاق التسهيل[6] ثم .

---

١) ساقطه من ب .
٢) ينظر صفحة ٢٧٠ .
٣) قال في التسهيل : " ولا تفتح عين مضارع فعل دون شذوذ ان لم تكن هي أو اللام حلقية بل تكسر أو تضم تخييرا ان لم يشهر أحد الأمرين أو يلتزم لسبب". التسهيل ص ١٩٧ .
٤) قوله في البيت التاسع من اللامية : " وأدم كسر العين مضارع يلي فعلا .."
٥) قوله أيضا في البيت ٢٤ من اللامية : " في غير هذا الحلقي فتحا أشع."
٦) قضيته : أن ابن مالك رحمه الله أطلق كسر عين مضارع فعل فيما فاؤه واو بقوله في التسهيل : أو يلتزم لسبب كالتزام الكسر عند غير بني عامر فيما فاؤه واو." وأطلق فتح عين مضارع الحلقي في اللامية بقوله : في غير هذا لذى الحلقي فتحا أشع بالاتفاق" واستثنى منه ثلاثة أنواع : وهو المضاعف الحلقي ، وما اشتهر بكسرة أو ضم ، ويرى الشارح بحرق رحمه الله أنه كان عليه أن يستثنى كذلك من الحلقي الواوى العين أو اللام واليائي العين ، لأن هذه الثلاثة أيضا لا أثر لحرف الحلق فيها .
وقلت : أما الواوى العين أو اللام فقد تقدم كلام الناظم فيهما في البيتين ====

وشذ وهب له يهب، وكذا فيما عينه ياء ان حلقي اللام منه مكسور [1] وان خالف إطلاق النظم [2] هنا، نحو : جاء يجئ وصاح يصيح وباع يبيع وزاغ يزيغ وتاه يتيه ولم يشذ منه شئ [3]، وفيما لامه ياء كـ" رمى يرمى " ان شرطه أن لا يكون عينه حرف حلق كما شرطه في التسهيل [4] وهو موافق لإطلاقه هنا [5] كسعى يسعى ونهى ينهى عنه وشذ بغى يبغى ونعى الميت ينعيه [6]، وفيما عينه واو أنه لا أثر لكون لامه حرف حلق وان شرط ذلك في

=== العشرين والحادي والعشرين حيث قال : . . . " والمضارع من فعلت ان جعلا عينا له الواو أو لاما يجاء به مضموم عين . . . "" وأما اليائي العين فقد ذكر حكم مضارعه في البيتين التاسع والعاشر من اللامية حيث قال : " وأدم كسر العين مضارع يلى فعلا ذا الواو فاء أو الياء عينا "" فاطلاقه هنا مقيد بما سبق من كلامه .

١) يقصد به قوله في التسهيل : " والتزام الكسر عند الجميع فيما عينه ياء " ص ١٩٧ .

٢) يقصد به إطلاقه في البيت (٢٤) من اللامية قوله : " في غير هذا الذي" الحلقي . . . "" ص ٢٤٥

٣) قال سيبويه في تعليل عدم فتح يائي العين من الحلقي اللام :
وأما الحروف التي من بنات الثلاثة نحو جاء يجئ" وباع يبيع وتاه يتيه فانما جاء على الأصل حيث اسكنوا ولم يحتاجوا الى التحريك وكذلك المضاعف" الكتاب ٤/١٠٧ .

٤) التسهيل ص ١٩٧، وعبارته : والتزام الكسر عند غير طئ" فيما لامه ياء وعينه غير حلقية "" .

٥) البيت ٢٤ السابق .

٦) اللسان " نعى " ١٥/٣٣٤ : النعي والنعى : خبر الموت . ويقال : نعاه ينعاه نعيا ونعيانا .

التسهيل [1] واقتضاه إطلاقه هنا ، كـ" ساه يسهو وفاح المسك وكذا فيما لامه واو ان غالب مواده مضمومة كدعا يدعو ولها يلهو وسها يسهو ، وحاصله أن لحرف الحلق // ٤٠ و / حـ أثرا إذا كان لاما فيما فاؤه واو كوضع وكذا إن كان عينا لما لامه ياء كسعى يسعى ، فيدخلان في إطلاق النظم . ولا أثر لها إذا كان عينا للأول كوعد يعد أو لاما للثاني [2] : كباع يبيع ، وكذا إذا كان عينا لما لامه واو كدعا يدعو ولا لما عينه واو [3] كفاح المسك يفوح ، فترد الأربعة على (إطلاقه) [4] . والله أعلم .

---

١) التسهيل ص ١٩٧ ، قال : " والتزم الضم فيما عينه أو لامه واو وليس أحدهما حلقيا " .

٢) أي الحلقي اللام الذي عينه ياء مثل زاغ وباع وجاء .

٣) قال ابن الحاجب رحمه الله في الشافية : " ولزموا الضم في الأجوف بالواو والمنقوص بها . " وعلل الرضي ذلك فقال : " إنما لزموا الضم فيما ذكر حرصا على بيان كون الفعل واويا لا يائيا ، إذ لو قالوا في قال وغزا يُقْوِلُ ويُغْزِوُ لوجب قلب واو المضارعين ياء لما مر من أن بيان البنية عندهم أهم من الفرق بين الواوي واليائي ، فكان يلتبس إذن الواوي باليائي في الماضي والمضارع ، ولهذا بعينه التزموا في الأجوف والناقص اليائيين " شرح الشافية ١/ ١٢٥ .

٤) في ب على إطلاق النظم .

==========

/ الثانـــــى : ظ٣٧ / أ

قال فى التسهيل : " لا يفتح [1] عين مضارع " فعل " دون شذوذ ان لم تكن هى أو اللام حلقية " اهـ .

نفهم منه أمران :

أحدهما : أن وجود حرف الحلق شرط [2] للفتح فلا يوجد الفتح بدونه لا أنه سبب [3] موجب للفتح إذ يوجد الضم والكسر مع وجود حرف الحلق كيدخل ويبقى ، الثانى إن ثم أفعالا شذت بالفتح بدون حرف الحلق . ولم يذكـــــــــــــــــــــر هو ولا غيره سوى أبى بالموحدة يأبى ، ولم أظفر أيضا بغيره [4] نعم أطلق فى القاموس أفعالا أن وزنها كمنع وهى غير حلقية ، ولم ينبه على أنه على الجمع بين اللغتين وهـــو محمول على ذلك كقوله هلك كضرب .

---

١) التسهيل ص ١٩٧ : وفى النسخة المحققة " لا تفتح بالتاء " .

٢) " الشرط " : لغة : عبارة عن العلامة اللازمة ، ومنه سمى أعلام القيامـــة أشراطا ، وهو أيضا ترتيب أمر على أمر آخر بأداة واصطلاحا الشرط : هو ما لم يتم الشئ الا به ولا يكون داخلا فى حقيقته ، وقيل تعليق شئ بشئ بحيث اذا وجد الأول وجد الثانى . وقيل : الشرط ما هو علم على الشئ من حيـــث يضاف اليه الوجود دون الوجوب . ينظر تعريفات الجرجانى ، ١٢٥ والأفصاح فى فقه اللغة ٢/١١٩٩ ، واللسان " شرط " ٧/٣٢٩ .

٣) السبب لغة : الحبل ، وهو ما يتوصل به الى الاستعلاء ، ثم أستعير لكل شـــئ يتوصل به الى أمر من الأمور . فقيل : هذا سبب هذا .
واصطلاحا : السبب نوعان :
السبب التام وهو الذى يوجد المسبب بوجوده ، والسبب غير التام وهو الـــذى لا يتوقف وجود المسبب عليه ، مجمل اللغة ٢/٤٥٦ ، والتعريفات ص ١١٧ .

وعلم ومنع[1] ، وركن إليه كنصر وعلم ومنع ،[2] وقد حكى في الصحاح[3] : ركن يركن بفتحهما / عن أبي[4] زيد وحطه على الجمع بين اللغتين وحكى في القاموس في قنط[5] يقنط ست لغات كنصر وضرب وكرم وفرح وكمنع وحسب ثم قال : وهاتان اللغتان أي : الأخيرتان على الجمع بين اللغتين ومعناه : أن يكون في ماضي الفعل لغتان فيركب بينهما ثالثة يأخذ ماضي احداهما ومضارع الأخرى [(كما سبق في[6] وري الزند)][7] والظاهر / أن ذلك مقيس[8] غير مقصور على السماع ، وعلى هذا فقد سبقت أمثلة اشترك فيها فَعُلَ المضموم والمكسور ، كرَحُبَ المكان يُرْحُبُ بضمهما ، ورَحِبَ يَرْحَبُ

ط ٣١ ب

ظ ٤٠ هـ

---

١) ينظر ترتيب القاموس " هلك " ٤/٥٢٥ ، والجاسوس على القاموس ص ٤٧٠ .

٢) انظر ترتيب القاموس " ركن " ٢/٣٨٤ ، ومفردات الأصفهاني ص ٢٠٣ .

٣) الصحاح " ركن " ٥/٢١٢٦ ، ونسب رواية الفتح في الماضي والمضارع الى ابي عمرو ، لا إلى أبي زيد .

٤) أبو زيد (... - ٢١٥ هـ) : هو أبو زيد سعيد بن أوس بن ثابت الخزرجي الانصاري البصري صاحب التصانيف الأدبية واللغوية والنحوية غلبت عليه اللغة والنوادر والغريب أخذ عن أبي عمرو بن العلاء وأبي عبيدة القاسم بن سلام وغيرهما وروى عنه الأصمعي وأبو داود والترمذي وغيرهم وله كتاب النوادر ، وكتاب الطير ، والنبات وغيرها وتوفي بالبصرة سنة ٢١٥ هـ ، انظر ترجمته في أخبار النحويين البصريين ٥٢ وانباه الرواة ٢/٣٠ ، وبغية الوعاة ١/٥٨٢ طبقات النحويين واللغويين ١٨٢ ، ونزهة الالباء ١٢٥ .

٥) ينظر ترتيب القاموس " قنط " ٣/٦٩٩ .

٦) ينظر صفحة ٢٥٨ .

٧) ما بين المعقوفين ساقط من ب .

٨) هذا رأي المؤلف رحمه الله وفيه خروج عن المألوف لأن أكثر ما ذكر من التداخل فيه نوع من الشذوذ والشاذ يحفظ ولا يقاس عليه .

===

بكسر الماضى [وفتح الآتى على القياس فى اللغتين ، ويتولد بينهما لغتان : رَحَبَ[1] يَرْحَبُ بضم الماضى وفتح الآتى وَرَحِبَ[2] يَرْحَبُ بكسر الماضى وضم الآتى][3] وكذا سائر الأمثلة المشتركة مما فى ماضيه لغتان مما سبق وسيأتى [ويحصل من ذلك أمثلة كثيرة)[4]]

الثالث :

يتنوع فعل المفتوح الحلقى بالنسبة إلى مضارعه إلى (أنواع)[5] مفتوح المضارع وهو القياس كيسأل ، ويمنع ، وشهور بكسر أو ضم كيبغى ويدخل ، وهذه مذكورة فى (النظم)[6] ووارد بالكسر والضم معا على الشذوذ ، أو بهما مع الفتح فيكون مثلث المضارع وهذان ذكرهما أيضا فى التسهيل[7]

=== انظر تداخل اللغات فى : الأرتشاف لابى حيان ١ / ٧٩ ، والكتاب ٤ / ٤٠ ، والخصائص ١ / ٣٧٩ ، والأفعال لابن القطاع ١ / ٨ ، و ٩ ، و ١١ ، وشرح الفصل لابن يعيش ٧ / ١٥٤ ، وشرح الشافية للرضى ١ / ١٢٣ ، والبحر لابى حيان ١ / ٢٣٥ ، وخزانة الأدب ١ / ٢٨ .

١) هاتان اللغتان فى هذه المادة لم يرد فى معاجم اللغة التى تيسر لى الأطلاع عليها ولم أجدها كذلك فى الشوارد فى اللغة للصغانى .

٣) ما بين المعقوفين ساقط من ب .

٤) ما بين المعقوفين ساقط من ب .

٥) فى ب الى سبعة أنواع .

٦) فى ب فى الأصل .

٧) التسهيل ص ١٩٧ ، قال : وقد يجئ د والحلقى غيره بكسر أو بضم أو بهما أو مثلثا . "

فالأول : كَعَبَ ثدى الجارية يَكْعِبُ وَيَكْعُبُ[1] كـ ضرب ونصر ،أى : نهد (فهو)[2] كاعب ،ومهرها يَمْهِرُهَا[3] وَيَمْهُرُهَا جعل لها مهرا ،كأمهرها ،ونغيض يَنْغِضُ وَيَنْغُضُ: تحرك وأنغض رأسه : حركه ،ومنه " فَسَيُنْغِضُونَ إِلَيْكَ رُؤُسَهُمْ "[4] ونخر يَنْخِرُ وَيَنْخُرُ[5] بالخاء المعجمة نخيرا : أخرج الصوت من منخره[6] : وهو الأنف ،ونعم يَنْعِمُ[7] وَيَنْعُمُ نعمة بالفتح من التنعم وقد سبقت[8] فيه لغة كحسب، ونغم بالغين المعجمة يَنْغِمُ[9] وَيَنْغُمُ : غنى بصوت خفى .

الثانى : نحو نغب[10] ريقه يَنْغِبُهُ وَيَنْغُبُهُ وَيُنْغِبُهُ : [(كمنع ونصر وضرب)][11] ابتلعه ونحت[12] العود ،أى : براه وجنح[13] إليه ،أى مال ومنـــ"

---

١) ترتيب القاموس " كعب " ٤/٥٩

٢) فى حـ فهى . وهو الموافق للقياس .

٣) ترتيب القاموس " مهر " ٤/٢٩٠ واقتصر الصحاح " مهر " ٢/٨٢١ على فتح عين المضارع وكذا المصباح والوسيط .

٤) الاسراء الآية ٥١ . انظر معانى القرآن للفراء ، ٢/١٧٥ .

٥) ترتيب القاموس " نخر " ٤/٣٤١ .

٦) فى منخر خمس لغات: منخر بفتح الميم والخاء وبكسرهما وضمهما وكـ مُجْلِس، وطمول : الأنف ،ترتيب القاموس ٤/٣٤١ .

٧) الصحاح " نعم " ٥/٢٠٤٢ ،وترتيب القاموس " نعم " ٤/٤٠٢ .

٨) ينظر الصفحة ٢٥٣ .

٩) ترتيب القاموس " نغم " ٤/٤٠٩ .

١٠) ترتيب القاموس " نغب " ٤/٤٠٦ ،والدرر المبثثه ص ٢٢٩ .

١١) ما بين المعقوفين ساقط أ .

١٢) ترتيب القاموس " نحت " ٤/٣٣٥ ،والدرر المبثثه ص ٢٢٧ .

١٣) ترتيب القاموس " جنح " ١/٥٣٩ .

" وَإِنْ جَنَحُوا لِلسَّلْمِ فَاجْنَحْ لَهَا "[1] ومخض/ اللبن[2] ،ونبع[3] الماء، ونبغ[4] أيضا و ٤١ ح بالمعجمة أى : ظهر ،وصبغ الثوب ،ونفست الظبية بالموحدة بغاما : صوت لولدها[5]

فهذه خمسة أنواع ، ولم يذكر فى التسهيل وروده بالفتح والضم ولا وروده بالفتح والكسر .

وقد ظفرت من النوعين بأفعال

فالأول نحو :

شحب لونه يَشْحَبُ[6] ويَشْحُبُ كمنع ونصر : تغير من/سفر أو هزال وفيه لغة أخرى و ٢٢ ب ككرم .

---

١) الأفعال الآية ٦١ .

٢) ترتيب القاموس " مخض " ٤/٢١٣ ،والدرر المبثثة ص ٢٢٦ ، والاكمال الإعلام ١/٢٦ .

٣) ترتيب القاموس " نبع " ٤/ ٣١٤ ،واكمال الاعلام بتثليث الكلام

٤) ترتيب القاموس " نبغ " ٤/ ٣١٥ .

٥) هذه بعض أفعال من هذا النوع لم يذكرها بحرق رحمه الله تعالى وهى :

١- دبغ الجلد ،الدرر المبثثة ٢١٩ .

٢- رجح الميزان الدرر المبثثة ١/٢٦ .

٣- نحل جسمه " " " ٢٢٨ .

٤- نهق الحمار " " " ٢٣٠ ور .

٥- دخر الشئ " " " ٢٢٠ .

٦- نخس الدابة " " " .

٧- هنأ الراعى إبله طلاها بالهناء الدرر ٢٣٠ .

كل هذه الأفعال مثلثة حركة عين المضارع .

٦) ترتيب القاموس " شحب " ٢/٦٧٨ .

وشخب[١] اللبن يشخبه ويشخبه : حلبه ،ونهب[٢] ماله ينهبه وينهبه : أخذه والنهب : الغنيمة وفيه لغة أخرى كفرح ،وملح[٣] الماء يملح ويملح وفيه لغة أخرى ككرم ،وسلخ[٤] الجلد يسلخه ويسلخه : كشطه ،وطبخ[٥] اللحم يطبخه ويطبخه ورعد[٦] الرعد يرعد ويرعد ،ونهد[٧] الثدى ينهد وينهد وفغر[٨] فاه يفغره ويفغره : فتحه ، وسعطه[٩] // الدواء يسعطه ويسعطه : أدخله فى أنفه كأسعطه ،ومخط[١٠] السهم يمخط ويمخط : نفذ ،ونخس[١١] الدابة ينخسها ونخسها : غمزها بعود ،وطلع[١٢] سن الصبى : بدا وكذا النخل ،أى أخرج طلعه يطلع ويطلع كأطلع ،وأما طلعت الشمس فبالضم لا غير كما سبق ،وهمعت[١٣] عينه تهمع وتهمع : جرى دمعها ،ودمغه[١٤]

٣٨ ظ / أ

---

١) ترتيب القاموس " شخب " ٦٨٢/٢ .

٢) ترتيب القاموس " نهب " ٤٤٧/٤ .

٣) ترتيب القاموس " ملح " ٢٧٦/٤ واللسان " ملح " ٦٠٥/٢ .

٤) انظر اصلاح المنطق ص ٣٠٦ والصحاح " سلخ " ٤٢٣/١ .

٥) ترتيب القاموس " طبخ " ٥١/٣ .

٦) ترتيب القاموس " رعد " ٣٥٤/٢ .

٧) الصباح " نهد " ٦٢٧/٢ .

٨) ترتيب القاموس " فغر " ٥٠٧/٣ .

٩) ترتيب القاموس " سعط " ٥٦٦/٢ .

١٠) ترتيب القاموس " مخط " ٢١٣/٤ .

١١) الصحاح " نخس " ٩٨١/٢ ،وترتيب القاموس " نخس " ٣٤٢/٢ .

١٢) ترتيب القاموس " طلع " ٨٨/٣ .

١٣) ترتيب القاموس " همع " ٥٣٣/٤ .

١٤) ترتيب القاموس " دمغ " ٢١٢/٢ .

يدمغه ويدمغه : شجه على دماغه ، [ومنه " فيدمغه "] (١)-(٢) وفرغ الانـــاء يفرغ ويفرُغ : خلا ، ورعف (٣) يرعف ويرعف : خرج الدم من أنفه ، وفيه لغتان ككرم وفرح وكحل عينه يكحلها ويكحلها ، ونحل (٤) جسمه ينحل وينحل : هزل وفيه لغتـــان ككرم وفرح ، وطعنه بالرمح يطعنه ويطعنه : وخزه ، وفيه بالقول : عابه ، وطعن فـي السن أيضا ، ودخنت النار تدخن وتدخن ارتفع دخانها ، ومهنه يمهنه ويمهنـــه (٥) : ابتذله

/ الثاني : ظ ٤١

نحو نعب (٦) الغراب ينعب وينعِب كمنع وضرب : صوت ، ومد عنقه في صياحه ومنحـه يمنحه ويمنِحه : أعطاه ، ونبح الكلب والطبي والتيس أيضا ينبَح وينبِح ونزح عن مكانه ينزَح وينزِح بعد ، والبئر : استقى ماءها حـــــــــــــــــــــــــــتى

---

١) الأنبياء الآية ١٨ . قوله تعالى : " بل نقذف بالحق على الباطل فيدمغه فإذا هو زاهق "

٢) ما بين المعقوفين ساقط من ب .

٣) الصحاح " رعف " ١٣٦٥/٤ ، والقاموس " رعف " ١٥٠/٣ ، والمصبـــاح " رعف " ٢٣٠/١ .

٤) ترتيب القاموس " نحل " ٣٣٨/٤ قال : نحل جسمه كمنع وعلم ونصر وكـــرم .

٥) المصباح " مهن " ٥٨٣/٢ ، قال مهن مهنا من بابي قتل ونفع : خدم غيره . والمهنة بالكسر والفتح والتحريك الحذق بالخدمة والعمل ، وانظر ترتيب القاموس ٢٩٣/٤ .

٦) ترتيب القاموس " نعب " ٣٩٧/٤ : نعب الغراب وغيره كمنع وضرب نعبـــا ونعيبا ونعابا وتنعابا ونَعَيَانًا : صوت أو مد عنقه وحرك رأسه في صياحـــه ، وكذا المؤذن .

أنفد [1] .

(ونطحه) [2] يَنْطَحُهُ وَيَنْطِحُهُ ،ونكح يَنْكَحُ وَيَنْكِحُ نكاحا : وهو العقد ومنه " إِذَا نَكَحْتُمُ الْمُؤْمِنَاتِ " [3] والوطء أيضا ،ورضخ له [4] بسهم يَرْضَخُ وَيَرْضِخُ : أعطاه وأصله العطاء القليل ،والشيء : دقه ،ونعق بغنمه يَنْعِقُ وَيَنْعَقُ : صاح بها ،ومنه " كَمَثَلِ الَّذِي يَنْعِقُ " [5] ما [6] : ونعق الغراب بالمعجمة يَنْغِقُ : صاح ،وسحل [8] البغل والحمار بمهملتين يَسْحَلُ وَيَسْحِلُ : صوت.

وصهل الفرس يَصْهَلُ وَيَصْهِلُ : صوت ،ونأم [9] الظبي يَنْأَمُ وَيَنْسِئِمُ : صوت ،ونهم ابله يَنْهَمُهَا وَيَنْهِمُهَا : زجرها لتأتيه ونكه عليه يَنْكَهُ وَيَنْكِهُ : تنفس على أنفه ،والنكهة : رائحة الأنف .

---

١) في القاموس " نزح " ٢٦١/١ : استقى ماءها حتى ينفد .

٢) في حـ بطحه ،تصحيف .

٣) الأحزاب الآية ٤٩ ،إذا نكحتم المؤمنات ثم طلقتموهن من قبل ان تمسوهن فما لكم عليهن من عدة "

٤) ترتيب القاموس " رضخ " ٣٤٧/٢ : رضخ له : أعطاه عطاء غير كثير .

٥) البقرة الآية ١٧١ ،قوله تعالى : " مثل الذين كفروا كمثل الذي ينعق بما لا يسمع ~~يسمع الا دعاء ونداء~~ إلا دعاء ونداء "

٦) ما بين المعقوفين ساقط من ب .

٧) اللسان " نغق " ٣٥٧/١٠ .

٨) اللسان " سحل " ٣٢٩/١١ ،وترتيب القاموس " سحل " ٥٣١/٢ .

٩) اللسان " نأم " ٥٦٧/١٢ : النأمة بالتسكين : الصوت ،نأم الرجل ينأم وينسئم نئيما وهو الأنين وقيل : الصوت الضعيف .

التنبيه الرابع :

ويتنوع بالنسبة // الى ماضيه الى أنواع أيضا : مفتوح (العين) [1] غير مشارك لفعل ٣٩ و / ١
المضموم ولا فعل المكسور كمنع ،وقد سبق [2] ،ومشارك لاحداهما ،ومشارك / لهما معا ٣٢ ظ / ب
فيكون مثلث الماضى ،ولم يذكر (ذلك) [3] فى التسهيل .

ومثال المشارك لفعل المضموم : شجب لونه ،وملح الماء لما سبق [4] أن فى كل منهما لغتين كمنع وكرم ،وكذا صبأ وصبؤ [5] : خرج من دين الى دين فهو صابئ ، ومنه " وَالصَّابِئِينَ " [6] ونشأ ونشؤ : ربا (وشب) [7] ،وصَلَحَ وَصَلُحَ ،وشَعَرَ بِهِ وشَعُرَ : فطن ،وَمَلَحَتِ الأرض [8] وملُحَتْ : انقطع عنها المطر ،كأملحت ،وشَأَمَ عليهم وشَؤُمَ : ضد يمن ، فهذه (عشرة) [9] أمثلة يختلف ماضيها ومضارعها .

ومثال المشارك لفَعِلَ المكسور : (جنأ) [10] عليه وجَنِئَ جُنُوءًا : أكب ،كمنع وفرح ، ٤٢ و / حـ

---

١) ساقطة من ب .
٢) انظر أمثلة الحلقى من أول صفحة ٣٤٦ .
٣) ساقطة من ب .
٤) ينظر صفحة ٣٧٠ - ٣٧١ .
٥) اللسان " صبأ " ١٠٨/١ ،وترتيب القاموس " صبأ " ٧٩١/٢ .
٦) البقرة الآية ٦٢ قوله تعالى : " إن الذين آمنوا والذين هادوا والنصارى والصابئين من آمن بالله واليوم الآخر ... " .
٧) ترتيب القاموس " نشأ " ٣٦٩/٤ .
٨) فى أ وثبت ،وهو تحريف .
٩) ترتيب القاموس " ملح " ٢١٠/٤ .
١٠) ساقطة من حـ والأفعال المذكورة هنا ثمانية لعل الباقى سقط من الناسخ .
١١) فى النسخ حنى عليه ،وهو تصحيف والتصحيح من اللسان وترتيب القاموس واللسان " جنأ " ٥٠/١ ،وترتيب القاموس " جنأ " ٥٣٥/١ ،والصحاح ٤١/١ .

[وَزَأَهُ وَزِئَهُ : نقصه] (١) ، وشَنَأَهُ وشَنِئَهُ شنآنا بالفتح : أبغضه ، وفُجَأَهُ (٢) الأمر وفُجِئَهُ : هجم عليه ، ولَطَأَ (٣) بالأرض ولَطِئَ بها : لصق ، وشَغَبَهم وشَغِبَهُم (بالمهملتين) (٤) : هيج الشر عليهم ، وقَرَحَ (٥) الفرس والبغل والحمار وقَرِحَ فهو قارح : بمنزلة البازل (٦) من الابل ، ورَبَخَتِ (٧) المرأةُ ورِبِخَتْ بالمعجمة (فهي رَبُوخٌ) : (٧) يغشى عليها عند الجماع ، ودَخَرَ (٨) بالخاء المعجمة ودَخِرَ دُخُورًا فهو داخر : صَغُرَ وذل [ومنه " سَيَدْخُلُونَ جَهَنَّمَ دَاخِرِينَ "] (٩) وتَعَسَ (١٠) الماشي وتَعِسَ تَعَسًا : عَثَرَ ، ونَهَسَ اللحم بالمهملة ونَهِسَهُ (١١) : أخذه بمقدم أسنانه ، وجَهَشَ إليه وجَهِشَ (١٢) : فَزِعَ مريدا البُكاءَ ، كأجْهَشَ ، ورَعَشَ (١٣) ورَعِشَ : رعد وتحرك كارتعش ،

---

١) ما بين المعقوفين ساقط من ب .

٢) ترتيب القاموس " فجأ " ٤٤٨/٣ .

٣) ترتيب القاموس " لطأ " ١٤٤/٤ .

٤) هكذا في الأصل وأعتقد أن واو العطف سقطت من الناسخ فالصواب وبالمهملتين لأن " سغب " بالسين المهملة فيها اللغتان أنظر الصحاح " شغب " ١٥٧/١ ، والقاموس " سغب " ٨٥/١ ، و" شغب " ٩٢/١ .

٥) ترتيب القاموس " قرح " ٥٨٣/٣ .

٦) البازل من الإبل : الذى بلغ السنة التاسعة وخرج نابه . ترتيب القاموس " بزل " ٢٦٧/١ .

٧) ساقطة من أ .

٨) ترتيب القاموس " دخر " ١٥٩/٢ .

٩) غافر الآية ٦٠ .

١٠) ما بين المعقوفين ساقط من ب .

١١) المصباح " نهس " ٦٢٨/٢ من باب ضرب ونفع : عضه .

١٢) ترتيب القاموس " جهش " ٥٤٨/١ .

١٣) ترتيب القاموس " رعش " ٣٥٥/٢ : رعش كفرح ومنع .

ومَخَضَتِ[1] المرأة ومَخِضَتْ : أخذها المخاض وهو الطَّلْقُ ، وشَحَطَ[2] عن وطنه وشَحِطَ : بعد وقَحَطَ العام وقَحِطَ : احتبس فيه المطر وجَرَعَ الماء وجَرِعَهُ : شربه جَرْعًا ، كتجرعه ، ودَمَعَتْ عينه ودَمِعَتْ[3] ، وكَرَعَ[4] في الماء وكَرِعَ : شرب بفمه ، وزَهَقَتْ نفسه وزَهِقَتْ : خرجت ومنه " وتزهق / أنفسهم[5] " وكذا (" زَهَقَ الباطِلُ ")[6] : ذَهَبَ ، ظ٣٩ / ١ [(والسهم : جاوز الهدف)][7] ، ونَهَكَتْهُ الحُمَّى ، ونَهِكَتْهُ[8] : أضنته ، وقَحَلَ العود وقَحِلَ[9] بالقاف : اشتد يبسه ، وجَهَمَهُ وجَهِمَهُ : عبس في وجهه ، وأَبَهَ له وأَبِهَ[10] فطن ، وفي الحديث : " وَلَا يُؤْبَهُ لَهُ "[11] وعَمَ

---

١) ترتيب القاموس " مخض " ٢١٣/٤ ، مخض ك سمع ومنع .
٢) الصحاح " شحط " ١١٣٥/٣ : الشحط : البعد . شحط وشحط .
٣) الصحاح " دمع " ١٢٠٩/٣ دَمَعَتْ ، وَدَمِعَتْ عن أبي عبيدة .
٤) الصحاح " كرع " ١٢٧٥/٣ .
٥) التوبة الآية ٥٥ .
٦) الاسراء الآية ٨١ قوله تعالى : " قل جاء الحق وزهق الباطل ان الباطل كان زهوقا " . وفي ب : " أما زهق الباطل فكمنع لا غير كما سبق .
٧) ما بين المعقوفين ساقط من ب .
٨) الصحاح " نهك " ١٦١٣/٤ .
٩) الصحاح " قحل " ١٧٩٩/٥ .
١٠) ترتيب القاموس " جهم " ٥٤٩/١ : الجهم وككتف : الوجه الغليظ وجهمه : استقبله بوجه كريه .
١١) ترتيب القاموس " أبه " ١٠٧/١ : أبهته بكذا زنته به .
١٢) الحديث : " رب أشعث أغبر ذي طمرين لا يؤبه له "
سبق تخريج الحديث في صفحة ٢٧١ .

وَعِهَ[1] أى : تحير وضل ، [ومنه " فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ "][2][3] ونَقِهَ من مرضه وَنَقَهَ[4] : صح مع بقاء الضعف.

فهذه خمسة وعشرون يختلف ماضيها ويتفق مضارعها .

ومثال المشارك لهما وهو المثلث الماضي لكنه مثنى المضارع ، لا تفاق مضارع فعَلَ ظ٤٢ / ح

المكسور وفَعُلَ المفتوح الحلقي على الفتح وذلك نحو :

مرأ الطعام ومرُؤ / ومَرِئَ[5] كمنع وكرم وفرح : صار مريئا محمود العاقبة. و٣٣ / ب

ولَغَبَ[6] الماشي ، أى : أعيا ، ورَجَحَ[7] الميزان وزَهَدَ[8] في الشيء وبَرَعَ[9] الرجل : فاق أصحابه ، ورَؤُف[10] به ، أى رحمه ورعف[11] أنفه خرج منه الدم ، ونَحَلَ[12] جسمه : هزل ، ورَعَنَ[13] رعونة فهو أرعن : الأهوج المسترخي في منطقه ،

---

١) ترتيب القاموس عه " ٣١٦/٣ : العمه : التردد في الضلال ، عه كفرح ومنع ، عمها وعموها وعموهة وعمهانا .

٢) البقرة الآية ١٥ قوله تعالى : " والله يستهزئ بهم ويمدهم في طغيانهم . . "

٣) ما بين المعقوفين ساقط من ب .

٤) المصباح " نقه " ٦٢٣/٢ .

٥) ترتيب القاموس " مرأ " ٢٢١/٤ .

٦) ترتيب القاموس " لغب " ١٥٣/٤ . اللغب لغب كمنع وسمع وكرم الأجير عن الليلى : أعيا .

٧) هذا الفعل لم يرد فيه تثليث إلا في مضارعه أنظر الصحاح " رجح " ٣٦٤/١ ، وترتيب القاموس " رجح " ٣٠٥/٢ ، واللسان "رجح" ٤٤٥/٢ ، والتاج " رجح " ١٤١/٢ .

٨) ترتيب القاموس " زهد " ٤٨٤/٢ .

٩) ترتيب القاموس " برع " ٢٥٢/١ .

١٠) الصحاح " رأف " ١٣٦٢/٤ : الرأفة : أشد الرحمة .

١١) ترتيب القاموس " رعف " ٣٥٦/٢ : رعف كنصر ومنع وكرم وعنى وسمع .

١٢) ترتيب القاموس " نحل " ٣٣٨/٤ ، واقتصر الصحاح على الفتح والكسر.

١٣) ترتيب القاموس " رعن " ٣٥٨/٢ .

وسُخَنَ سخونه ،أى : حر.

فهذه عشرة ،وهذا كله إذا كان مضارع الحلقى مفتوحا على الأصل وجاء مع الفتح غيره كما فى رعف أنفه ونحل جسمه وشحب لونه ،ونهب ماله ،وملح الماء.

وقد يكون مشاركا لأحدهما من غير (مجئ) [1] الفتح فى الحلقى كما سبق [2] فى نعم نعمة بالفتح كفرح ونصر [وضرب] [3] ،ورضع الصبى كفرح وضرب ،ونهق الحمار.

* * * * *
* * * *
* * *
* *
*

---

١) ساقطة من ب .
٢) ينظر صفحة ٣٦٩ .
٣) فى أ وضرف. وهو تصحيف وزاد ب وسغب ،أى جاع ،وهو تحريف من الناسخ .

* توجيه اختلاف حركات عين المضارع من فعل المفتوح *

(تتمـــــة)[1] :

وجه المناسبة في اختلاف حالات مضارع فعل المفتوح من لزوم ضم عينه في نحو: قال يقول ،ودعا يدعو ،وكسرها في نحو باع يبيع ورمى يرمى ظاهر للفرق بين ذوات الواو وذوات الياء ،وكذا في ضم [عين المضاعف][2] المعدى ،لأنه قد يتصل بـــه ضمير النصب في نحو مده بمده فلو كسروا عينه لزم الانتقال من كسرة الى ضمة / وهو ثقيل كما سبق[3] وكسروا عين اللازم منه للفرق بينه وبين معداه ،وكسروا عين نحو خاف وخاو وكعد يعد طلبا للخفة ،كما فتحوا حلقي العين واللام لذلك[4] بشهادة الذوق ولم يفتحوا حلقي الفاء كأمر وهرب ([وعرف وعـــ

---

1) في ب تنبيه .
2) في أ عين المضارع المعدى .
3) ينظر صفحة ٣١٨ .
4) في هذا قال : الرضي إنما سبب حرف الحلق عينا كان أو لاما أن يكون عين المضارع معها مفتوحا لأن الحركة في الحقيقة بعض حروف المد بعد الحرف المتحرك بلا فصل ثم ان حروف الحلق سافلة في الحلق يتعسر النطق بهـــا فأرادوا أن يكون قبلها ان كانت لاما الفتحة التي هي جزء الألف التي هـــي أخف الحروف ،فتعدل خفتها ثقلها وأيضا فالألف من حروف الحلق ،فيكون قبلها جزء من حرف من حيزها وكذلك أرادوا أن يكون بعد حرف الحلق بـــلا فصل ان كانت عينا الفتحة الجامعة بين الوصفين فجعلوا الفتحة قبل الحلقـــي ان كان لاما وبعده ان كان عينا ليسهل النطق بحروف الحلق الصعبـــة "

====

وعمل وخلق[1] لسكون فاء الكلمة في المضارع فلا يكون[2] ثقيلا ولما لم يكن في نحو نصر وضرب مرجح لضم ولا كسر/ وكان القياس فيهما جواز الوجهين[3] و ٤٣ حـ لاستوائهما لولا تخصيص اشتهار الاستعمال بأحدهما دون الآخر فصار المرجع فيه إلى النقل ،و(لهذا)[4] لما انهى الناظم رحمه الله الكلام على الأقسام الثلاثة من أقسام فعل المفتوح وهي مكسور المضارع قياسا ومضموه قياسا ومفتوحه قياسا أشار إلى القسم الرابع منه وهو ما يجوز فيه الضم والكسر بقوله :

=== شرح الشافية للرضي ١١٨/١ ،وينظر كتاب سيبويه ١٠١/٤ ،وديوان الأدب للفارابي ٢٢٢/٢ ،والأصول لابن السراج ١٠٢/٣ .

١) في ب وحسب وخطب وغرب وغرق .

٢) ينظر الأصول لابن السراج ١٠٤/٣ .

٣) قال أبو زيد : إذا جاوزت المشاهير من الأفعال التي يأتي ماضيها على فعل (بالفتح) فأنت في المستقبل بالخيار : ان شئت قلت يفعل (بالضم) وان شئت قلت يفعل (بالكسر) . ينظر المخصص لابن سيده ١٢٣/١٤ ،والأفعال لابن القطاع ١١/١ ،وترتيب القاموس ٧٠/١ ،والتاج ٢٦/١ .

٤) ساقطة من ب .

[* القسم الرابع ما يجوز فيه الضم والكسر *]

٢٦ - " عَيْنَ الْمُضَارِعِ مِنْ فَعَلْتَ حَيْثُ خَلَا مِنْ جَالِبِ الْفَتْحِ كَالْمَبْنِيِّ مِنْ عَتَلَا "

٢٧ - " /فَاكْسِرْ أَوِ اضْمُمْ إِذَا تَعْيِينُ بَعْضِهِمَا لِفَقْدِ شُهْرَةٍ أَوْ دَاعٍ قَدِ اعْتَزَلَا " ظ٣٣ / ب

أى إِذَا خلا عين مضارع فعل المفتوح من جالب الفتح وهو حرف الحلق فى لامه أو عينه كمضارع عَتَلَ بالمثناة فوق يَعْتِلُهُ وَيَعْتُلُهُ إِذا دفعه بعنف فاكسر عينه إن شئت أو اضممها فقوله عين المضارع مفعول به مقدم لقوله فاكسر أو اضمم تنازعاه ، وفى جعله حرف الحلق جالبا للفتح تسامح ؛ لأنه شرط لا سبب موجب كما سبق (١) وقد شرط لجواز الوجهين بعد خلوه من [حرف] (٢) الحلق أن لا يتعين فيه الضم لشهرة أو داع ولا الكسر لشهرة أو داع ، فإن تعين أحدهما [لشهرة] (٣) لاستعمال أو لداع قياسى منع الآخر ؛ فيصير هذا القسم ثلاثة أنواع :

متعين الضم ، ومتعين الكسر ، وجائز فيه الوجهان . [(أما ما تعين ضمه لداع فقد سبق (٤) أنه أربعة أنواع :

---

١) ينظر صفحة ٣٦٦ .
٢) فى أ حروف .
٣) فى أ بشهرة .
٤) ينظر صفحة ٢٨٤ .

المضاعف المعدى / كمده يمده ،وماعينه أولاه واو كقال يقول ،وغزا يغزو ،والغلبة ظ ٤٠ و
المفاخرة[1] وأما ما يتعين كسره لداع فقد سبق[2] أيضا أنه أربعة أنواع : ماقوه / واو ظ ٤٣ ب
كوعد يعد ،أوعينه أولاه ياء كباع يبيع ورمى يرمى ،والمضاعف اللازم كحن يحسن .

* * * * * * * * * *

---

١) مابين المعقوفين ساقط من ب .

٢) ينظر صفحة ٢٦٤ ومابعدها .

[* أمثلة ما اشتهر بضم المضارع في الاستعمال *]

وأما ما اشتهر استعمال الضم فيه فنحو :

ثقبه يثقبه بالمثلثة ،أي : خرقه ،وكذا نقبه بالنون : حجبه ،وسلبه [1] ،وخطب ، [ورتب] [2] مكانه : ثبت ورسب [3] في الماء : غاص وفيه لغة كنصر ،ورقبه : انتظره [وفيه لغة كفرح] [4] وسكب الماء ، (ونكبه) [5] : صبه ،وطلبه ،وعقبه : خلفه ،وعزب [6] : غاب ،وكتب ،وندبه في الأمر : دعاه ،والميت : نعاه ،ونضب [7] الماء : نقص ،ونكب عن الطريق : عدل ،وفيه لغة كفرح ،وهرب ،وثبت ،وخفت [8] : سكن ،وسكت : صمت ، [وغلت] [9] في حسابه : غلط وقنت قنوتا : وهو القيام والدعاء والطاعة ،ومقته : أبغضه .

---

١) المصباح " سلب " ١/٢٨٤ : سلبته ثوبه سلبا من باب قتل .
٢) في ب وثب ،وهو تحريف ،رتب مكانه : ثبت القاموس ١/٧٤ .
٣) القاموس " رسب " ١/٧٥ : كنصر وكرم .
٤) ما بين المعقوفين ساقط من ب
٥) ساقطة من ب : القاموس " نكب " ١/١٣٩ نكب الاناء : هراق ما فيه .
٦) المصباح " عزب " ٢/٤٠٧ ،عزب من بابي قتل وضرب : غاب وخفي .
٧) القاموس " نضب " ١/١٣٨ نضب الماء : سال وجرى نضوبا .
٨) القاموس " خفت " ١/١٥٢ ، : خفت خفوتا : سكت ،وسكن .
٩) في أ غلط في الحساب غلطا ،ولكن كل من غلت وغلط ليس من باب فعل المفتوح وانما من باب فعل المكسور وقد سبقا في أمثلة فعل ،وينظر القاموس " غلت " ١/١٥٩ ، ٢/٣٩٠ وص ٢٢٤ من هذه الرسالة . وأساس البلاغة " غلت " ص ٢٧٦

ونبت البقل ،ونكت[1] في الأرض: [طعنها][2] ،وحدث[3] فان ذكر مع قدم قيل حدث ككرم للتناسب ،ومكث[4] وفيه لغة ككرم ،ونبث القبر كنبشه ،وخرج ،ودرج ،: مشى ورتج[5] الباب: أغلقه ،وعرج في السلم ،وفرجه: فتحه ،ومرج[6] بالراء: خلطه كمزجه (ومسجه)[7] ومشجه ومنه " مِنْ نُطْفَةٍ أَمْشَاجٍ "[8] وبرد الماء وفيه لغة ككرم ،وثرد الخبز ،وجمد الطعام ،وفيه لغة ككرم ،وخضد[9] الغصن: كسره ولم يبنه ،وخلد[10] الرجل: أبطأ عنه الشيب وبالمكان: أقام طويلا ،/ والى الشئ: لازمه كأخلد ،وخمدت النار وفيه لغة كفرح ،ورشد: اهتدى وفيه لغة كفرح ،ورصده: انتظره ،: وحرسه ،و: جعل بعضه فوق بعض ،ورقد ،وركد[11] ،وسجد ،وسرد[12] الدرع: نسجها والحديث: تابعه [وسمد][13]

٣٤ و ب

---

١) القاموس " نكت " ١/ ١٦٥ : النكت: أن تضرب في الأرض بقضيب فيؤثر فيها .

٢) في ب طبعها . تحريف .

٣) المصباح " حدث " ١/ ١٢٤ : حدث الشئ حدوثا من باب قعد : تجدد وجوده .

٤) القاموس " مكث " ١/ ١٨١ .

٥) القاموس " رتج " ١/ ١٩٧ .

٦) القاموس " مرج " ١/ ٢١٤ .

٧) " مسج " بالسين المهملة لم أجدها في اللسان ولا في القاموس ،ولا في التاج وأظن أنها من زيادة بعض النساخ .

٨) الانسان الآية (٢) قوله تعالى : " إنا خلقنا الانسان من نطفة أمشاج "

٩) القاموس " خضد " ١/ ٣٠١ : خضد العود يخضد بكسر العين ،خلافا للمؤلف.

١٠) القاموس " خلد " ١/ ٣٠٢ ،خلد خلدا وخلودا : أبطأ عنه الشيب.

١١) الأفعال لابن القطاع ركدت الرياح : سكنت وركد الماء: سكن ٢/ ٣٠ .

١٢) القاموس " سرد " ١/ ٣١١ .

١٣) في أ ،سهد ،بالهاء وهو تحريف . انظر الصحاح "سمد" ٧/ ٤٨٩ ، ومجمل اللغة "سمد" ٧/ ٤٧٢ .

رفع رأسه متحيرا ،وسند فى الجبل : صعد ،[وشرد] [١] / وصمد [٢] إليه : قصده، و٤٤ / حـ

وطرده ،وعبده ،وعضده / : نصره (وسيأتى) [٣] عضد الشجرة يَعْضِدُها بالكسر ،وعمده [٤] : و ٤١ / أ

أقامه ،وله: قصده ،وقصد فى أمره :اعتدل،فلم يفرط ولم يفرط ،وسيأتى [٥] قصده يَقْصِدُه بالكسر ،

وكسد [٦] المتاع ،وفيه لغة ككرم ،وكند : كفر نِعْمَتَهُ ،ولبد بالأرض: لصق به وفيه لغة كفرح ،

ومَجَدَ الرجل : شَرُفَ وفيه لغة ككرم ،ومسد الحبل : فتله ،ونشد الضالة : سأل عنها ،

وعرفها أيضا [ونشدتك الله] [٧] : سألتك بالله ،ونقد الدراهم ،[٨] وهجد : نام وهمدت

النار : طفيت ،والأرض : ماتت.

وفلذه : قطعه ،ونفذ السهم : خرج طرفه من الرَّمِيَّةِ وأمره ،وبدره [٩] : سبقه ،وبذر [١٠]

الحب : فرقه كبزره [١١] ،ويسر وجهه : عبس ،وبشره : سره [بخبر] [١٢] كبشره تبشيرا ،

---

١) فى حـ رشد ،تحريف لأن يرشد قد سبق فى الصفحة قبل هذه .

٢) القاموس " صمد " ١/٣١٩ . الصمد السيد لأنه يقصد .

٣) ينظر الصفحة ٣٩٤ .

٤) القاموس " عمد " ١/٣٢٩ : عمده : أقامه بعماد ،وعمد الشئ : قصده .

٥) انظر الصفحة ٣٩٤ .

٦) القاموس " كسد " ١/٣٤٥ : كسد كنصر وكرم كساد وكسود لم ينفق لقلة الرغبة فيه .

٧) فى أ نشدتك بالله .

٨) الأفعال لابن القطاع ٣/٢٥٨ : نقد الدنانير نقدا نقرها ليختبر جودتها .

٩) الصحاح " بدر " ٢/٥٨٦ : بدرت الى الشئ ابدر بدور : أسرعت اليه .

١٠) الصحاح " بذر " ٢/٥٨٧ : بذرت البذر : زرعته .

١١) القاموس " بزر " ١/٣٨٥ : البزر : كل حب يبذر للنبات.

١٢) فى حـ بخير .

والعِبْر: الجانب ،والرؤيا : فشره ،والدرهم[1] : نظركم وزنها / وعشر عليه : اطلع[ظ٤٤ حـ] وسبق[2] عشر الماشي مثلث الماضي ،وعشر المال : أخذ عشره ،وعمر منزله ، وغبر : [3]مكث وذهب من الاضداد[4] ،وقذره الناس/ كاستقذره وفيه لغة كفرح ،[ظ٤١ أ] وقسره على الأمر: قهره ،ومنه القَسْوَرَة للأسد ،وقصره عليه[5]: رد إليه وعنه صرفه ، والمرأة: حبسها ،ومنه " مَقْصُورَاتٌ فِي الْخِيَامِ "[6] والثوب غسله ،وقطر الماء ،وقفر أثره[7] : تبعه ،وكفر بالله / وأصله الستر ومنه سمي الزارع والليل والبحر كافرا ، [ظ٣٤ ب] ومطرتهم[8] السماء ،ولا يقال أمطرتهم إلا في العذاب ،ومكر: [9][أضمر][10] خلاف ما أظهره، وندر فهو نادر: شذ ،ونشرت الريح : هبت ،والميت: انبعث ، ونشرته أيضا بعثته لازم متعد ،ونصره : أعانه ،ومن كذا : أنجاه ونضر[11] الله وجهه : نعمه ،كنضره ،ونظر إليه ،أي بعينه ،وفيه : فكر ،وغريه : أمهله ،كأنظره ، وهجره : تركه وفي كلامه : أفحش.

---

١) القاموس " عبر " ٢/٨٦ : عبر الذهب تعبيرا وزنه دينار دينارا ،وانظر مجمل اللغة " عبر " ٣/٦٤٣ .

٢) ينظر صفحة ٢٤٦ .

٣) القاموس " غبر " ٢/١٠٢ .

٤) ما بين المعقوفين ساقط من ب .

٥) القاموس " قصر " ٢/١٢٢ : وقصره على الأمر: رده إليه وعن الأمر قصورا.

٦) الرحمن الآية ٧٢ قوله تعالى : " حور مقصورات في الخيام " .

٧) الصحاح " قفر " ٢/٧٩٨ ،والمعجم الوسيط " قفر " ٢/٧٥٦ .

٨) القاموس " مطر " ٢/١٣٩ قال : ومطرتهم السماء : أصابتهم بالمطر ، ولا يقال : أمطرهم الله إلا في العذاب .

٩) القاموس " مكر " : المكر: الخديعة انظر القاموس " مكر " ٢/١٤١ .

١٠) في ب أضم خلاف ما أظهر .

١١) القاموس " نضر " : النضرة : النعمة ،والعيش الحسن والعز ونضر ===

وبرز[1] : خرج إلى البراز بالفتح ،أى : الفضاء ،وحرزه كحرسه ،وعجزت[2] المرأة : صارت عجوزا وفيه لغة ككرم ، [ونجز الوعد : انقضى وفيه لغة كفرح][3] ودرس الرسم : عفا ،ودرسته الرياح أيضا لازم متعد ،والحنطة : [داسها][4] وسيأتى[5] درس الكتاب يدرسه بوجهين وركسه[6] قلبه كنكسه ،ورمس الحديث : كتمه ،والميت : دفنه ،وقدس : طهر ،ونكسه : نقصه ،وملس الشئ فهو أملس وفيه لغة ككرم ،وفرشه : بسطه ،و[نبشه : كشفه ،][7] [ونجش][8] الصيد : أثاره من مكانه ، وجلبه ،ونغش[9] الصوف : شعثه [بأصابعه][10] ،وفرقه ،وخرصه : حزره وقدره ، وخلص : صار خالصا ،واليه / : وصل ومنه : ٤٥ و / حـ

===

الشجر والوجه واللون كنصر وكرم وفرح فهو ناضر ونضير وأنضره الله ونضره الله ونضره ، ٧/ ١٤٩ .

١) اللسان " برز " ٥/ ٣٠٩ : البراز بالفتح : المكان الفضاء من الأرض البعيد الواسع ،واذا خرج الانسان الى ذلك المكان قيل : قد برز : يبرز .

٢) اللسان " عجز " ٥/ ٣٧٢ ،قد عجزت تعجز (بالكسر) وتعجز .

٣) مابين المعقوفين ساقط من ب .

٤) فى ب درسها .

٥) ينظر صفحة ٤٠٤ .

٦) اللسان " ركس " ٦/ ١٠٠ ،الركس : رد الشئ مقلوبا .

٧) انفرد به ب .

٨) فى ب نجس . بسين مهملة .

٩) اللسان " نغش " ٦/ ٣٥٧ : النغش : تمديد الصوف حتى يتنفش بعضه عن بعض .

١٠) فى حـ بأصباعه .

: فصل ،وربص به : (انتظر) [1] كتربص ،ورقص ،وقرصته (النملة) [2] ،ونقص الشيء ونقصته أيضا لازم متعد ،ونكص: رجع ،[خاص بالرجوع عن الخير ،ووهم [3] الجوهري في إطلاقه] [4] ،وركض برجله : حركها ،وغمض الشيء : خفي ،وفيه لغة ككرم ،وغمض عنه : سامحه ،كأغمض ،و(نبض) [5] العرق ،ونغض الثوب ،وسطه : فرشه ، وثبطه عن الأمر ثباطة كثبطه ،وسرط الطعام ،وفيه لغة كفرح ،وسقط ،وضبط ،وفرط ٤٢ و أ قبله : تقدم ،وقشطه : كشفه ،ككشطه ،ولقطه : كالتقطه ،وجرف الطين : (كسحه) [6] ، وخرف الثمار : جناها كأخترفها وخلف فم الصائم : كأخلف ،وبَعْدَ أصحابه : تخلف.

---

١) في الأصل ينتظر .

٢) في ب النحلة .

٣) تبع المؤلف صاحب القاموس في توهيم الجوهري ،وقال صاحب الجاسوس على القاموس : ان كلام صاحب القاموس أولى بانتقاد لأن في كلامه مايدل على أن المضارع من نكص بالضم فقط وذلك وهم وخطأ صريح ،ولا سيما والكلمة قرآنية ،وعبارة الصحاح سالمة من هذا لأنه قال : نكص ينكص وينكص بالضم والكسر ،وقلت : أما الأطلاق الذي أخذ الجوهريَ به فقد وردت هذه الكلمة " نكص " مطلقة في كثير من كتب اللغة مثل الأفعال لابن القطاع ٣/٢٤٨ ،ومجمل اللغة " نكص " ٤/٨٨٥ ،والمصباح " نكص "٢/٦٢٥. مفردات الراغب الأصفهاني ص ٥٠٦ ،وتحفة الأريب ص ٣٠٠ ،ينظر الصحاح " نكص " ٣/١٠٦٠ ،والقاموس" نكص " ٢/٣٣٢ ،والجاسوس ٤٥٠.

٤) مابين المعقوفين ساقط من ب .

٥) في ب قبض .

٦) في ب كشحه ،بالشين المعجمة .

وخلفه : قام مقامه ،ورجف[1] : تحرك ،وردفه : تبعه وفيه لغة كفرح ،وزلف إليه : ارتقى والزلفة : الدرجة ،وسلف : مضى ،وقرف لعياله : كسب كاقترف ،ولطف به ،ونشف[2] الثوب العَرَقَ وفيه لغة كفرح ،ونكف منه : أنف ،وفيه لغة كفرح ،وبرق[3] / البصر : تحير ،وفيه لغة كفرح ،[4] وبرق : لمع وبزق بزاقا : كبسق وبصق[5] أيضا ،وسقت النخلة : طالت ،ورتق[6] الثوب : رقعه ،وفتقه : خرقه ،ورزقه : أنفق عليه ،ورشقه : رماه ،ورمقه بعينه : نظر إليه اختلاسا ،وزلقت[7] قدمه : زلت ،وفيه لغة كفرح ،وسلقه بالنار : غلاه ،وبالكلام : [8] أذاه ،وشرقت[9] الشمس : كأشرقت ،وصدق في الحديث ، وصدقه الحديث أيضا لازم متعد ،وصفق[10] بكفيه : ضرب باحداهما على الأخرى : كصفق والباب : رده ،وطرقه : أتاه ليلا وبالمطرقة : ضربه ،ومنه الطريق ،

٣٥٥ ب

---

١) المصباح " رجف " ١/ ٢٢٠ : رجف الشئ رجفا من باب قتل : تحرك واضطرب .

٢) القاموس " نشف " ٣/ ٢٠٦ .

٣) القاموس " برق " ٣/ ٢١٨ .

٤) كسر ماضي هذا الفعل أفصح من فتحه والكسر هو قراءة غير نافع وأبي جعفر من العشرة. انظر النشر ٢/ ٢٩٣ والبدور الزاهرة ٢٢٧.

٥) القاموس بصق البزاق - كالغراب - والبساق والبصاق : ماء الفم إذا اجتمع وخرج من الفم .

٦) مفردات الأصفهاني ١٨٧ : الرتق : الضم والالتحام خلقة كان أم صنعة .

٧) القاموس " زلق " ٣/ ٢٥٠ : زلق - كفرح ونصر : زل .

٨) القاموس " سلق " ٣/ ٢٥٤ : سلقه بالكلام : أذاه .

٩) القاموس " شرق " ٣/ ٢٥٧ : شرقت الشمس شرقا : طلعت كأشرقت .

١٠) القاموس " صفق " ٣/ ٢٦٢ : الصفق : الضرب يسمع له صوت وصفق له بالبيع صفقا ،وصفقه : ضرب يده على يده .

وعرق [1] العظم / سلت ماعليه من اللحم، وفرق (بينهما) [2] : فصل ، ومنه "فافرق ظ ٤٥ و
بيننا" [3] ، ومرق [4] السهم : خرج من الرَّمِيَّةِ، ونسق الكلام : نظمه ، ونفقت السلعة : [5]
راجت ، والدابة : ماتت ، وبرك على ركبتيه : جثا ، وبركه ، ودلكه : مسحه ، ودلكت
الشمس : زالت ، ورجله : زلقت ، وربكه : خلطه كعبكه ، وسمك البناء : رفعه ،
وعركه : دلكه ، وفرك الثوب : حكّه ، والشَّيءَ : فكّه ، ونسك نسكا : وهو العبادة ، وفيه
لغة ككرم ، وأكله ، وأمله : رجاه : كأمّله ، وبزله : شقه ، وبسله [6] : لزمه أشد اللزوم ،
كأبسله ، وبطل ، وبقل النبت : أبقل ، وحصل ، وخمل ذكره ، وذبل النبت : ضمر
وفيه لغة ككرم و(مثله عبل) [7] ، أي : ضخم / ورمل في مشيه : هرول ، وشملهم : ظ ٤٢ و
عمتهم ، وفيه لغة [8] كفرح ،

---

١) الصحاح " عرق " ٤/١٥٣٣ : والعرق بالفتح مصدر من قولك عرقت العظم أعرقه ، عرقا : إذا أكلت ماعليه من اللحم .

٢) في ب بينهم .

٣) المائدة الآية ٢٥ قوله تعالى : " فافرق بيننا وبين القوم الفاسقين " .

٤) القاموس " مرق " ٣/٢٩٢ : مرق السهم من الرمية : خرج من الجانب الآخر والخوارج : مارقة لخروجهم من الدين .

٥) في ب : السلعة بالفتح . وذلك سهو لأن السلعة بفتح السين معناه : الشجة . يقال : سلعت الرأس سلعة : شققته الصباح ١/٢٨٥ .

٦) القاموس " بسل " ٣/٣٤٥ " البَسْلُ : الحرام ، والبَسْلُ : الحلال ، للواحد والجمع وللمذكر والمؤنث ، والبسل : الاعجال والشدة ، وأبسله : أسلمه للهلاك .

٧) في ب مثل عبل .

٨) القاموس " شمل " ٣/٤١٤ ، قال : شملهم الأمر - كفرح ونصر - : عمهم .

وصقل [1] السيف، وطبل بالطبل [2] ، وعذله : لامه ، وغفل عنه : سها ، وفضل : زاد وفيه لغة كفرح ، [وقتله ، وكفله : عاله ، و(مجلت) [3] يده : نفطت [4] من عمل وفيه لغة كفرح ،] [5] ومطل [6] غريمه ، ومقله في الماء : غمسه ، ونصل [7] السهم ، ونظله بالغاء : أعطاه ، ونقله : حوله ، وحكم عليه ، وحلم في نومه (حلما بضمتين) [8] ورجمه بالحجارة ، ورسمه : كتبه كرقمه ، وركمه : جعل بعضه فوق بعض ، وعجم الكتاب : نقطه كأعجمه ، والعود : عضه ليختبر صلابته وكتم سره ، ونجم [9] الزهر : طلع ، وهجم عليه : (دخل بغتة) [10] وبطن (الشئ) [11] : خفي ، وحرنت الدابة : وقفت عند الجرى ، وفيه لغة / كفرح ، وحزنه [12] الأمر : كأحزنه ، وحسن وجهه

٢٥ ظ / ب

---

١) القاموس " صقل " ٤ / ٢ : صقل السيف : جلاه فهو مصقول .

٢) القاموس " طبل " ٤ / ٦ : الطبل : الذى يضرب به يكون ذا وجه وذا وجهين ويجمع على أطبال وطبول .

٣) فى أ محلت بالحاء المهملة ، تصحيف .

٤) نفطت يده : قرحت من عمل .

٥) ما بين المعقوفين ساقط من ب .

٦) القاموس " مطل " ٤ / ٥٢ : المطل : التسويف بالعدة والدين كالمماطلة .

٧) القاموس " نصل " ٤ / ٥٨ : النصل والنصلات : حديدة السهم والرمح والسيف ما لم يكن له مقبض ، ونصل السهم : ثبت فيه ونصلته أنا ، ونصل أيضا : خرج ضد .

٨) ساقطة من أ .

٩) اللسان " نجم " ١٢ / ٥٦٨ : نجم الشئ ينجم بالضم : طلع وظهر .

١٠) فى ب طلع عليه بغتة .

١١) انفرد به ب .

١٢) الصحاح " حزن " ٥ / ٢٠٩٨ : حزن الرجل بالكسر وحزنه غيره ، قال اليزيدى حزنه لغة قريش ، وأحزنه لغة تميم .

وفيه لغة ككرم ، وحضن الصبيَّ ،وخزن [1] المال ،وضمنه : حرزه وقدره كخمنه ،وركن إليه : مال وفيه لغة كفرح ،وسجنه : حبسه ،وسفنت [2] الريح : هبت على وجه الأرض / ومنه السفينة (وفيه لغة كفرح) [3] ،وسكن الدار : نزلها ،وسكن الرجل : أسكنه ٤٦٩ و
الفقر وفيه لغة ككرم ،وشطن : بعد ،وبئر شطون : بعيدة القَعْرِ ،ومنه الشاطن والشيطان : البعيد عن الخير ،وقطن بالمكان : أقام كمدن [4] ،ومنه المدينة وسرن على الشئ : تعود .

فهذه مائتان وعشرون مما نقل في القاموس مجيئها على نصر ينصر .

وأما ما اشتهر استعمال الكسر فيه فنحو :

جذبه ،وخصب [5] المكان : كثر عشبه وفيه لغة كفرح [وخضبه بالحناء ،وصلبه في الجذع] [6] ، وضربه ،وعضبه : قطعه ،وغصبه : أخذه ظلما ،وغلبه : قهره وقصبه [7] : قطعه كقضبه

---

١) مفردات الراغب ص ١٤٦ ،الخزن : حفظ الشئ في الخزانة ثم يعبر به عن كل حفظ كحفظ السر ونحوه .

٢) اللسان " سفن " ١٣ / ٢٩ : السفن : القشر ،وسفن الشئ يسفنه (بالكسر) سفنا : قشره ،والسفينة : الفلك لأنها تسفف وجه الماء ،وسفنت الريح التراب تسفنه سفنا ،وقال اللحياني : سفنت الريح تسفن سفونا ،وسفنت : إذا هبت .

٣) القاموس " مدن " ٤ / ٢٧٢ : مدن : أقام . فعل أميتت ومنه المدينة .

٤) القاموس " خصب " ١ / ٦٤ : خصب - كعلم وضرب - .

٥) ما بين المعقوفين انفرد به ب .

٦) القاموس " قصب " ١ / ١٢١ قصبه يقصبه : قطعه كاقتصبه . وانظر الأفعال لابن القطاع " قصب " ٣ / ٣٢ .

بالمعجمة ،وكذب ،وكسب ،ونصبه : رفعه ،وألته حقه يألته : نقصه ،و[منه" وَلَا يَلِتْكُمْ مِنْ أَعْمَالِكُمْ شَيْئًا "(١) " وَمَا أَلَتْنَاهُمْ "](٢)(٣) وكبته : رده بغيظه وكفته : ضمه إليه ،ولفته : صرفه عن وجهه / ونصت للحديث كأنصت ،وجلده بالسوط وحرد عليه : غضب وحقد عليه : أضمر العداوة ،وفيها لغة كفرح ،ورفده ،أعطاه ،وسفد النكر (على) الأنثى(٤) ،وصفده : أوثقه ،وعضد الشجرة : قطعها ،وأما عضده بمعنى نصره فبالضم ،كما مر(٥) ،وعقده : شده ،وفصد العرق ،وفقده : عده ،وقصده : أمّه ، وأما قصد في أمره فبالضم كما مر ،ونضده : جعل بعضه فوق بعض ،وجبذه(٦) : مقلوب جذبه و(حنذه)(٧) : شواه ،ونبذ : رمى به ،وأسره : شده ،وأصره : عطفه ،وبشرت

٤٣ و / أ

---

١) الحجرات الآية ١٤ قوله تعالى : " ان تطيعوا الله ورسوله لا يلتكم من أعمالكم شيئا " . قوله " لا يلتكم " فيه قراءتان الأولى " لا يلتكم " من لات يليت ،والثانية لا يألتكم " من ألت ،وقرأ بالثانية أبو عمرو ويعقوب البصريين وعلى قراءتهما شاهد المؤلف ،أنظر النشر في القراءات ٢ / ٣٧٦ ،والبدور الزاهرة ص ٣٠٢ .

٢) الطور الآية ٢١ ،قال تعالى : " والحقنا بهم ذريتهم وما ألتناهم من عملهم من شئ " .

٣) ما بين المعقوفين ساقط من ب .

٤) ساقطة من أ .

٥) ينظر صفحة ٣٨٥ .

٦) القاموس" جنذ " ١ / ٣٦٤ قال الجبذ : الجذب ،وليس مقلوبه بل لغة مستقلة صحيحة ووهم الجوهري وغيره . كالاجتباذ والفعل جبذ كضرب.

٧) في ب حتد وفي أ جنذه والتصحيح من القاموس" حنذ " ١ / ٣٦٥ .

به : سررت وفيه لغة كفرح ،وتبره تبراً[1] : دقه كتبره تتبيرا ،وحفرت أسنانه تآكلت ،وفيه لغة كفرح ،وحفر الأرض ،وحقر الرجل حقارة : ذل . فهو حقير وفيه لغة ككرم ،وخسر خسرانا وفيه لغة كفرح ،وخطر في مشيه : تمايل ،وسيأتي[2] خطر بباله/بوجهين ، ٢٦ و ب

وزفر زفرا : أخرج نفسه ممدودا بصوت وسفر عن وجهه : كشفه كأسفر ،وسيأتي[3] [سفر بينهم بوجهين][4] وصبر على البلاء ،وصبره : حبسه وقد مر صبر الطعام بالضم وعذره : قبل عذره ،وعصر العنب وغيره ،وعفر خده بالتراب : مرغه ،وعقر البهيمة : قطع قوائمها ،وعكر[5] الريح : كثر غباره ،وكسره :كثر عن أسنانه : أبداها ،وهدر البعير ، وسيأتي هدر دمه بوجهين وهصر[6] الغصن : عطفه وكسره من غير إبانة ،وجنز الميت : ستره وخبز الخبز ،وعجز : ضعف ،وفيه لغة كفرح ،وغرز الإبرة ،وقفز : وثب وكنز الذهب: دفنه ،ونبزه : [عابه وأصله][7] نتفه بأطراف أصابعه ،وجلس ،وحبسه ،

---

١) القاموس " تبر " ٣٩٣/١ : التبر بالكسر : الذهب والفضة أو فتاتهما قبل أن يصاغا ،والتبر بالفتح : الكسر والهلاك .

٢) ينظر صفحة ٤٠٣ .

٣) ينظر صفحة ٤٠٣ .

٤) ما بين المعقوفين ساقط من ب .

٥) اللسان " عكر " ٥٩٢/٤ قال : عكر على الشيء يعكر عكرا واعتكر الريح جاءت بالغبار .

٦) اللسان " هصر " ٢٦٤/٥ : الهصر : الكسر وهصر الشيء يهصره هصرا : جذبه وأماله .

٧) ما بين المعقوفين ساقط من ب .

وشمس يومنا : [(اشتد شمسه)][1] كأشمس وفيه لغة كفرح ،وعبس وجهه وعكسه : قلبه ، وغرس الشجر ،وغطس في الماء :انغمس وفرسه :[2] قتله ،وقبس نارا كاقتبس وقرس البرد : اشتد وفيه لغة كفرح ،وكنس[3] الظبي : دخل كِنَاسَهُ من الرمل ،لأنه يكنس الرمل ثم يجعل فيه الكِنَاسَ[4] ومنه " الْجَوَارِي الْكُنَّسِ "[5] كأنها اذا تغيب تدخل كناسها ولبس عليه الأمر: خلطه وحَمَشَتْ ساقه: دقت ،وفيه لغة ككرم ،وخدشه[6] كخرشه ، وخمشه بمعنى وهو أن يؤثر في جلده أثرا ،وغطش الليل : أظلم كأغطش ،وفتشه : بحثه (كفتّشه)[7] ،ونقش الشَّوْكَةَ استخرجها ، وحرص على الشئ : اشتد طلبه له وفيه لغة كفرح ، وغمصه : عابه واحتقره وفيه لغة/ كفرح ،وقلص[8] الظل : انقبض، وقنص الصيد : صاده وخفضه :[9] وضعه ،وربضت[10] الشاة ،وعرض له كذا .

---

١) ما بين المعقوفين ساقط من ب .

٢) مجمل اللغة" فرس " ٣/٧١٥ : الْفَرْسُ: دق العنق من الذبيحة ثم صُيِّرَ كُلُّ قَتْلٍ فَرْساً .

٣) القاموس" كنس " ٢/٢٥٦ . كنس الظبي : دخل كناسه .

٤) المعجم الوسيط " كنس " ٢/٨٠٦ الكناس : مولج في الشجر يأوى اليه الظبي ليستتر ،وأما كنس الرجل البيت فمن باب نصر الصحاح ٣/٩٧٢ .

٥) التكوير الآية ١٦ .

٦) القاموس" خدش " ٢/٢٨١ ،خدشه : خمشه .

٧) في ب كأفتشه .

٨) الصحاح " قلص " ٣/١٠٥٣ .

٩) الصحاح " خفض " ٣/١٠٧٤ : الخفض: الدعة ،يقال : هم في خفض من العيش ،والله يخفض من يشاء ويرفع: أي : يضع .

١٠) الصحاح " ربض " ٣/١٠٧٦ ربضت الغنم : أوت إلى مأواها . وربض الرجل

===

: بدا وفيه لغة كفرح ،وفرض الله الفريضة : أقتها بوقت وفي العود : حز فيه ، وقبضه : ضد بسطه،وجبط[1] عمله : بطل وفيه لغة كفرح ،وخبط البعير بيديه : ضرب بهما الأرض ،وخلطه ،وفرط،وغبطه[2] : تمنى مثل حاله وفيه لغة كفرح ،وكذا في غمط الناس ،أي : استحقرهم،وقسط قسطًا بالفتح : جار فهو قاسط/ ومنه ط٣٦ ب "وَأَمَّا الْقَاسِطُونَ"[3] وسيأتي[4] قسط بمعنى عدل بوجهين ، (وهو من أسرار اللغة)[5] ونشطه : (جذبه)[6] ،ولفظه من فيه : رمى به ،وفيه لغة كفرح ،وحذفه : رمى به ،وحرف[7] لعياله : كسب كالحترف ، والشئ عن وجهه : صرفه الى حرفه وهو الجانب. و(حنف)[8] : مال واستقام أيضا من الأضداد وفيه لغة كفرح وخسف القمر : كسف والمكان : انخرق ،وخسفه :خرقه لازم متعد ،وخصف[9]

=== : امرأته وكل مايأوى إليه من بيت ونحوه .

١) اللسان " حبط " ٢٧٢/٧ . قالوا إذا عمل الرجل ثم افسده قيل : حبط عمله وأحبطه صاحبه .

٢) القاموس" غبط " ٣٨٩/٢ : غبط الناس - كضرب وسمع : تمنى النعمة على ان لا يتحول عن صاحبها فهو غابط . في الحديث " اللهم غبطا لا هبطا : نسألك الغبطة .

٣) الجن الآية ١٥ . قوله تعالى : " وأما القاسطون فكانوا لجهنم حطبا " .

٤) ينظر صفحة ٤٠٥ .

٥) مابين المعقوفين ساقط من ب .

٦) في أ حذفه .

٧) القاموس" حرف " ١٣١/٣ .

٨) في أ و حـ جنف ،بالجيم .

٩) القاموس" خصف " ١٣٨/٣ : خصف الورق على بدنه : ألزقها عليه ورقة ورقة .

الورق : طابق ورقة على ورقة ،وخطف الشئ[1] استلبه وفيه لغة كفرح ،وزرف الدمع : سال ،

وصدف عنه : أعرض ،وصرفه : رده وطرفه[2] أغمض ،وعرفه : علمه ،(وعزفت)[3] عنه ٤٤ و م

نفسه : انصرفت،وعصفت الريح ،وعطف عليه : مال وعلف الدابة ،وقذفه : رماه بالحجارة

و(غضف)[4] الغصن : كسره ولم يبنه ،وقصف العود اليابس: كسره فأبانه وسمع له صوت،

وقطف العنب : جناه ،وسيأتي[5] قطف في مشيه بوجهين وكسفت الشمس : خسفت،

وكشفه : أظهره ورفع عنه الغطاء ،ونزف ماء البئر : نزحه ،ونَزَفَتِ البِئْرُ أيضا لازم متعد ،

ونسف البناء : نقضه من أصله وحذق في الصنعة : مهر فيها فهو حاذق وفيه لغة كفرح ،

وحدقوا به : طافوا ،وحلق شعره ،وخرق[6] الثوب ،وسيأتي[7] خرق بمعنى كذب بوجهين

وسرق ،(وطفق)[8] يفعل كذا وفيه لغة كفرح ،وعتق العبد ،وفلقه : شقه،ولفقه : خاطه

لأمه ،ومزقه بالزاي : قطعه كمزقه ،ونطق

---

(١) القاموس خطف الشئ - كسمع وضرب - أو هذه قليلة أو رديئة : استلبه ،٣/١٣٩

(٢) القاموس" طرف " ٣/١٧٢ ،وطرف بصره : أطبق أحد جفنيه على الآخر أو طرف بعينه : حرك جفنيها .

(٣) في أ عرفت وفي ب عزقت بالقاف بعد الراي ،تحريف .

(٤) في ب عطف ،تصحيف،قال في القاموس" غضف" ٣/١٨٦ : غضف العود بغضغضه: كسره .

(٥) ينظر صفحة ٤٠٥ .

(٦) القاموس" خرق " ٣/٢١٣ خرقه يَخْرِقُهُ ويَخْرُقُهُ: جابه ومزقه والرجل : كذب والثوب: شقه .

(٧) ينظر صفحة ٤٠٥ .

(٨) القاموس" طفق " ٣/٢٦٧ : طفق يفعل كذا - كفرح ،وضرب إذا واصل الفعل وهو خاص بالاثبات،فلا يقال : ما طفق .

ونزق : (خف) [1] عند الغضب وفيه لغة كفرح ،وكذا فى أفك بمعنى كذب [إفكا بالكسر ،وأفكه أفكا بالفتح : صرفه] [2] وسبكه : أذابه ،وشبك [3] أصابعه ،وملكه ملكاً بالكسر : (احتواه) ، [4] [وعلى قومه مُلكاً بالضم] [5] ،والعجين : أتقن عجنه ، وهتك الستر : شقّه فبدا ماوراءه ،وهلك وفيه لغة كفرح ،وحمله ،وعدل ،وعزله : نحاه ،وغَزَلتِ الْقُطْنَ ،وغسله بالماء ،وفتله : لواه ،وفصله : أبانه ،وقزل [7] فى مشيه : تعارج وفيه لغة كفرح ، [وقصله بالقاف : قطعه ، (وقفل الشجر) [8] : يبِسَ شديدا وفيه لغة كفرح] [9] وكبله : قيده ،ونثل كِنانته : صب ما فيها من السهام : ، ونزل بالمكان ،وهتلت السماء كهطلت/ وهملت ،و(هتنت) [10] بمعنى ،وهزل فى كلامه ٣٧ ب وفيه لغة كفرح ،وكذا فى ثلم الاناء : كسر حرفه

=== اذا واصل الفعل ،وهو خاص بالاثبات ،فلا يقال : ماطفق .

١) فى ب خفة عند الغضب .

٢) ما بين المعقوفين ساقط من ب .

٣) القاموس " شبك " ٣١٨/٣ : شبك أصابعه يشبكها : انشب بعضها فى بعض .

٤) فى أ حواه .

٥) ما بين المعقوفين ساقط من ب .

٦) القاموس " ملك " ٣٣١/٣ .

٧) القاموس " قزل " ٣٨/٤ : الْقَزَلُ مُحَرَّكَةً : أَسْوَءُ الْعَرَجِ .

٨) فى أ تفل الشجر ،وهو تصحيف .

٩) ما بين المعقوفين ساقط من ب .

١٠) فى ب هبقت . تحريف ،هتنت السماء تهتن هتونا : صبت وقيل الهتنان : المطر الضعيف الدائم ،اللسان ٤٣٠/١٣ .

(وجَرَمَ لأهله)[1] : كسب (كاجرم)[2] ،وجزه : قطعه ،والحكم أمضاه وسيأتي[3]

جزم الحرف (بوجهين)[4] ،وختم عليه كذا بالمهملة : أوجب/ وحسه : قطعه ، ظ ٤٤/٣

وحطمه : كسره ،وختمه : بلغ آخره ،وعليه : طبع ،وخضم : أكل الشئ الرطب ،أو

بأقصى الأضراس ،وفيه لغة كفرح ،

وصرمه : قطعه فأبانه ،وظلمه : نقصه حقه ،والظلم وضع الشئ في غير موضعه ،

وعزم على الأمر : قصده ،وعزم الأمر[5] نفسه : عُزِمَ عليه ،وعليه بِاللَّهِ : أقسم وعصم / و ٤٨/ح

القِربة : جعل لها عِصاما : وهو الوِكاءَ ،وفصمه[6] : كسره ،كقصمه أو الفصم في

الرطب وبالقاف في اليابس ،وفطم الرضيع : فصله ،وقسمه ،وقلمه[7] : قطعه ،وكظم

غيظه : رده ،والبَعِيرُ : أمسك عن الجَرَّةِ ،وكلمه : جرحه بلثمه : قبله ،وفيه لغة

كفرح ،ولطم[8] وجهه . ونظمه : ألفه ،وهدم البناء ،وهذم الحبل بالمعجمة : قطعه

ومنه هاذم اللذات وهزم العدو ،وهشمه : كسره كهسه بالمهملة ،وهضمه : ضامه ،

---

١) في ب جزم لأهله . تحريف .

٢) في ب كاجترم .

٣) ينظر صفحة ٤٠٦ .

٤) انظر ما بين المعقوفين انفرد به ب .

٥) القاموس " عزم " ٤/١٥١ .

٦) الصحاح " فصم " ٥/٢٠٠٢ : فصم الشئ : كسره من غير ان يبين ،
واللسان " فصم " ١٢/٤٨٥ .

٧) اللسان " قلم " ١٢/٤٩٠ قلم الظفر والحافر والعود يقلمه قلما وقلمه :
قطعه بالقلمين .

٨) اللسان " لطم " ١٢/٥٤٢ : اللطم : ضرب الخد وصفحة الجسد ببسط اليد

ويتم الصبى فهو يتيم وفيه لغة كفرح ، [ودفنه : ستره ، (وزينه) : رفعه[1] ،وصفن الفرس : قام على ثلاث قوائم وطرف حافر الرابعة ،وعمن بالمكان : أقام فيه[2] وغبنه فى البيع : خدعه ،وفتنه فى دينه ،وكفن الخبزة : واراها بالملة : والميت ستره ككفنه ،ونتن ريحه : كأنتن وفيه لغة كفرح ،وهدن[3] : سكن .

فهذه مائة وبضعة وسبعون[4] مما تقل فى القاموس مجيئها على وزن ضرب يضرب.

وأما مايجوز فيه الوجهان[5] فنحو :

جلبه يجلبه ويجلبه ،أى : ساقه ،وكذا حلب ما فى الضرع، وخلبه السبع يخلبه ،

---

١) فى الأصل زمنه ،وتصحيف والتصحيح من الأفعال لابن القطاع ٢/٩٠.

٢) مابين المعقوفين ساقط من ب .

٣) الأفعال لابن القطاع ٣/٣٥١ .

٤) عدد الأفعال التى مثل بها لهذا النوع مائة وستة وثمانون ١٨٦ فعلا .

٥) أى : الضم والكسر ،قال اللغويون : يجوز الضم والكسر اختيارا فى عين مضارع هذا النوع من فعل المفتوح ،واذا كان الأمر كذلك فأيهما الأصل وأيهما أولى من الآخر أهو الضم أم الكسر؟
يرى أبو الفتح عثمان بن جنى أن الكسر أى يَفْعِلُ (بالكسر) هو الأصل وهو الباب ،وانما دخل عليه الضم أى يَفْعُلُ بالضم ،وانما جاز فيه (أى فَعَلَ المفتوح) قَتَلَ يَقْتُلُ ونحوه لأنه لما كانت حركة عين المضارع أبدا تخالف حركة الماضى : والاباب فَعُلَ يَفْعُلُ جاز قَتَلَ يَقْتُلُ لان الخلاف فى حركة العين قد وقع ولكن الباب مابدأنا به من أن باب فَعَلَ إنما هو يَفْعِلُ بالكسر ويَفْعُلُ (بالضم) داخل عليه ،وشئ آخر يدل على أن يَفْعُلُ (بالضم) داخل على يَفْعِلُ (بالكسر) وأن الباب للكسر دون الضم هو أن الضم قد لزم باب ماضيه (فَعُلَ) بالضم نحو ظرف يظرف،أفلا ترى أن الضم قد استبد به

====

(وخلبه : خدعه)[1] ،وعتب عليه : لامه ،[وعزب عنه الشئ : غاب][2] ،وكتبه بالمثلثة : صبه ونسبه : ذكر نسبه (ورفته) :[3] دقه ،وسبت : نام كثيرا ،وسلت[5] أنفه ،وسمت : حسن سمته أى سيرته وفرت اللحم : مزقه ،وحرث الأرض وفرث[6] الكرش ،

(ونغث)[7] فيه : نفخ ،ونكث العهد والحبل : نقضه ،وحلج[8] القطن ،وخدجت ٤٥ و/م الناقة : ألقت ولدها قبل التمام ،وفلج[9] بحجته :فاز ،[الأرض : شقها لزراعة][10] ،

ونسج الثوب وحسده : تمنى زوال نعمته ،وحشد : جمع وضمد الجرح ،وغمد السيف ،

وأبر النخل : لقحه ،وأثر الحديث : نقله ،[من غيره][11] ،وأجره [:صار أجيرا له][12]

وعلى عمله : جـــ
=== "فُعِلَ" المضموم كما استبد "فَعِلَ" المكسور بـ يُفْعَلُ (بالفتح) فكذلك كان القياس ان يستبد "فَعَلَ" بـ يَفْعِلُ فمن هنا كان يُفْعَلُ داخلا على يَفْعِلُ كما أن "يُحْسِبُ" داخل على يَضْرِبُ وكما أن يقلى ويسلى داخل على يُرْكَبُ" ا هـ الخصائص ١/ ٣٧٩ ،والمنصف ١/ ١٨٦ .

١) ساقطة من ب .

٢) مابين المعقوفين انفرد به ب .

٣) فى الأصل ذفته بالزاى ،تحريف ،انظر القاموس " رفت " ١/ ١٥٣ .

٥) القاموس " سلت " : سلت أنفه : جدعه ،١/ ١٥٦ .

٦) القاموس " فرث " ١/ ١٧٨ ،فرث الجُلَّةَ : نثر ما فيها . والجُلَّة : القفة الكبيرة .

٧) فى أ نفت .

٨) القاموس " حلج " ١/ ١٩٠ : حلج القطن : اصلاحها وتنقيتها من حباتها

٩) القاموس " فلج " ١/ ٢١٠ : الفلج : الظفر والفوز .

١٠) مابين المعقوفين ساقط من أ .

١١) مابين المعقوفين ساقط من ب .

١٢) مابين المعقوفين ساقط من أ .

وأطره[1] : عطفه ،وبطر الجرح : شقه ،وجزره : قطعه ،والجزور نحرها وكذا جزر البحر أي حسر،نقيض مد ،وحدر : نزل من علو إلى سفل بسرعة ،وحزره : قدّره ،وحسره : كشفه (والبصر)[2] انقطع ،وحشرهم : جمعهم ،وحصره : ضيق عليه ،وعرف مقداره ، وختر :[3] غدر فهو ختار ،وخطر[4] بباله ، وخفره : أجاره ،وزبر الكتاب : كتبه ، وزبره الحاكم : انتهره ،وزمر بالمزمار ،وسفر بينهم : أصلح ،وسمره[5] بالمسمار وصدر : رجع ،وعسر غريمه : كأعسر : طلبه على عسره ،وغدر بعهده ،وفتر[6] عزمه ،وفسره : كشف غطاءه كفسّره تفسيرا ،وبطره : شقه ،وقبر الميت ،وقتر عليه رزقه : ضاق[7] ،وقشره : سلته ،ونشره : فرقه ونذر[8] على نفسه كذا : أوجب ،والنذر : وعد على شرط ،ونسر[9] الطائر اللحم ،ونشر الخبر : أفشاه ونفر الظبي : شرد كاستنفر ،[والقوم فزعوا في الغارة][10]

---

١) القاموس " أطر " ١/٣٧٨ .

٢) في الأصل البعير ،والتصحيح من القاموس " حسر " ٢/٩ .

٣) القاموس " ختر " ٢/١٨ .

٤) القاموس " خطر " ٢/٢٢ : خطر بباله وعليه يخطر ويخطر وخطورا : ذكره بعد نسيان .

٥) القاموس " سمر " ٢/٥٣ : سمر الشئ يسمره ويسمره : شده بالمسمار ، والمسمار مايشد به .

٦) القاموس " فتر " ٢/١١٠ فتر يفتر ويفتر فتورا : سكن بعد حده .

٧) القاموس " قشر " ٢/١٢١ .

٨) في ب ونذر كذا على نفسه .

٩) القاموس " نسر " ٢/١٤٦ ،نسر الطائر اللحم ينسره وينسره : نفته .

١٠) مابين المعقوفين زيادة في ب .

وهدر دمه : أبطله ،كأهدره ،وهدر هو : بطل لازم متعد ،وحجز بين الشيئين بالزاي حال ،وخرز[1] الخف ،وركز[2] الرمح ،ورمز اليه : أشار اليه ، [ولمز اليه بعينه : أشار اليه بعينه][3] ،ونشز : ارتفع والنشز : ما ارتفع من الأرض ،وهمزه[4] بعينه : غمزه ،وميده : نخسه ،وجس الماء : شقه فانجس ،وحدس : ظن ،وخَنَسَ عنه : تأخر ،ودرس الكتاب : قرأه ،ورفسه[5] برجله ،وعطس عُطاسا ،وغنست الجارية : جاوزت حد التزويج ولم تتزوج ،وفيه لغة كفرح ،وقمسه في الماء : غوصه ،وقمس هو : غاص ،لازم متعد / ولمسه بيده : مسه ،وبطش به : أخذه بعنف ،وجرش الحب : دقه ولم ينعم دقه وعرش : بنى عريشا ،ونفشت الغنم / انتشرت ،ورفضه : تركه[6] ، وعرض العود[7] : هدّه عرضا ،والمتاع عليه : أواه إياه ،(وخرط الورق ما[8] ورطه)[9] :

---

١) القاموس" خرز " ٢/١٨١ : خرز الخف يخرزه ويخرزه : كتبه والخرز : الكتبة .

٢) القاموس" ركز " ٢/١٨٣ : ركز الرمح يركزه ويركزه : غرزه في الأرض .

٣) ما بين المعقوفين ساقط من ب .

٤) القاموس" همز " ٢/٢٠٣ : الهمز : الغمز ،والضغط ،والنخس والدفع ، والضرب ،والعض ،والكسر ،وهمز يهمز ويهمز فهو هامز .

٥) القاموس" رفس " ٢/٢٢٨ : رفس ويرفس ويرفس : ركض برجله .

٦) القاموس" رفض " ٢/٢٤٤ ،والمصباح " رفض " ١/٢٣٢ .

٧) الصحاح " عرض " ٣/١٠٨٣ ،والقاموس" عرض " ٢/٣٤٩ : وعرض العود على الأناء والسيف على فخذه يعرض ويعرض .

٨) القاموس" خرط " ٢/٣٧٠ ،خرط الشجر يخرطه ويخرطه :انتزع الورق منه .

٩) في خرط الورق ورطه ،تحريف .

شده ،و(سمط) [1]الجدى ،وشرط كذا : ألزمه ،وشرطه الحجام : بضعه ،وقسط قسطا بالكسر: عدل كأقسط وقمطه : شد يديه ورجليه ،وقنط: يئس وفيه لغتان ككرم وفرح ،و(نبط) [2]البئر : استخرج ماءها كاستنبطه ،وهبط : نزل ،ورسف في قيده ،ورشف : (مضّه) [3]كارتشف وفيه لغة كفرح وعكف عليه : أقام ،وغرف الماء بيده : كأغرف،وقطف في مشيه / قارب خطوه ،وكنف الابل : أواها الى كنف ٣٨ و ب بالتحريك : وهو حظيرة ونحوها ،ونطف الماء : سال ،وخرق الرجل : كذب، ودفق [4]الماء ،وذرق الطائر : سلح وسبقه : تقدمه ،و(شنق) [5]البعير : رفع رأسه وهو راكب ،وفسق : خرج عن الطاعة ،وحبكه : [6]أحكم سده ،وعلكه : مضغه ، وفتك به ،وأفل النجم : غرب،وبتله : قطعه ،وبذل المال ،وتغل : بصق ،وجبله الله على كذا : طبعه ،و(جدل) [7]الحبل ،وحظله [8] : منعه ،وختله : خدعه

---

١) في ب شمط بالشين المعجمة . تحريف .

٢) في ب وقبط البئر ،تصحيف قال في القاموس ٢/٤٠٢ . نبط الماء ينبط، وينبط : نبع ،ونبط البئر : استخرج ماءها .

٣) في أ مضه بالضاد والمعجمه تصحيف القاموس" رشف " ٣/١٤٨ .

٤) القاموس" دفق " ٣/٢٣٩ : دفق الماء : صبه .

٥) في ب شنف ،تصحيف ،القاموس" شنق " ٣/٢٦٠ .

٦) القاموس" حبك " ٣/٣٠١ : الحبك : الشد والاحكام وتحسين أثر الصنعة في الثوب .

٧) في أ حدل بالحاء المهملة وهو تصحيف ،اللسان " جدل " ١١/١٠٣ جدل الشئ : يجد له ويجد له جدلا : أحكم فتله .

٨) اللسان " حظل " ١١/١٥٥ .

وسدل شعره : أرخاه كأسدله ،وشمل [1] الناقة : غطى ضرعها ،وعتله [2] : جسره عنيفا ، (وعضل المرأة) [3] منعها عن التزوج ظلما ،وعقل الشئ : فهمه ،والبعير : شد وظيفه الى ذراعه ،والقتيل : وداه وعنه : أدى جنايته ،وعكل [4] عليه الأمر : التبس ،كأعكل ،وقفل [5] من السفر : رجع ،وكفل به : ضمن وفيه لغة كفرح ، ونسل [6] : (أسرع) [7] في مشيه ،ونكل عنه : رجع ،و(جشم) [8] الطائر : لزم مكانه ، وجذه بالذال المعجمة : قطعه ،وجزم على الحرف : وقف/ وسبق [9] جزمه بمعنى ظ٤٩ حـ قطعه بالكسر ،وحجمه [10] الحجام ،/ وحشه [11] : أسمعه مايكره كاحتشم فخجل ، و٤٦ أ

---

١) القاموس " شمل " ٣/٤١٤ : الشمال : شئ كمخلاة يغطى به ضرع الشاة إذا ثقلت،وشملها يشملها ويشملها : علق عليها الشمال .

٢) القاموس " عتل " ٤/١٢ .

٣) في أ عطل المرأة .

٤) القاموس " عكل ٤/٢٠ العكال ككتاب : حبل يشد به رسغ يدى البعير الى عضده ،ويقال : عكل البعير يعكله ويعكله ،وعكل عليه أمره يعكل ويعكل : التبس فلم يدروجه الصواب .

٥) القاموس " قفل " ٤/٤٠ ،واللسان " قفل " ١١/٥٦٠ ،والمصباح " قفل " ٢/٥١١ ،واقتصر اللسان والمصباح على الضم في مضارعه .

٦) القاموس " نسل " ٤/٥٨ ،واللسان " نسل " ١١/٦٦٠ .

٧) في حـ أ شرع . تصحيف .

٨) في (أ) حتم بالتاء تصحيف : في القاموس " جشم " ٤/٨٨ : جشم الانسان والطائر والنعام يجشم ويجشم : لزم مكانه .

٩) ينظر صفحة ٢٥٨ .

١٠) اللسان " حجم " ١٢/١١٧ ،والقاموس " حجم " ٤/٩٤ .

١١) اللسان " حشم " ١٢/١٣٥ ،القاموس " حشم " ٤/٩٨ .
في أ خشم بالخاء المعجمة ،تصحيف

وخدمه الخادم ، (ورذمت) [1] السماء : دامت وسجمت العين الدمع : أسالته ، وعتم بالابل : أبطأ بحلبها إلى العُتمة وهى العشاء كأعتم وأجن الله : تغير وكذا أسن وفيهما لغة كفرح وختن [2] الولد ، ورسن الدابة : جعل لها رسنا وهو ما يجعل على خطمها من حبل أو زمام والمرسن الأنف (وعطن) [3] الابل : صرفها الى عطفها : وهو مبركها حول (الحوض) [4] ، وعجن الدقيق ، وعدن [5] بالمكان : أقام وعطن الأمر : ظهر .

فهذه نحو مائة وأربعين [6] نص القاموس على سماعها عن العرب بوجهين ، ومفهوم عبارة النظم أن جواز الوجهين عند عدم اشتهار أحدهما ، ونقل فى خطبة

---

١) فى أ ردمت بالدال المهملة تصحيف ، فى الصحاح رذم الشئ : سال وهو متلئ ، ١٩٣١/٥ ، واللسان " رذم " ٢٣٧/١٢ ، والقاموس " رذم " ١٢٠/٤ ، وكذلك رزم البعير يرزم ويرزم : سقط من جوع أو مرض أنظر الصحاح " رزم " ١٩٣١/٥ ، واللسان " رذم " ٢٣٨/١٢ ، والقاموس " رذم " ، ولم يذكر المؤلف هذا الفعل .

٢) اللسان " ختن " ١٣٧/١٣ : ختن الغلام والجارية يختنهما ويختنهما ختنا والاسم الختان والختانة ، وقيل الختن للرجال والخفض للنساء .

٣) فى حـ عرطن ،
اللسان " عطن " ٢٨٦/١٣ : العطن للابل كالوطن للناس .

٤) فى أ بياض فى محل هذه الكلمة .

٥) القاموس " عدن " ٢٤٨/٤ : عدن بالبلد يعدن ويعدن عدنا : أقام .

٦) هناك أفعال كثيرة من هذا النوع ولم يذكرها المؤلف رغم محاولته حصر كل الأفعال أو أكثرها فى هذا الشرح مما يدل على ان الحصر فى مواد اللغة شئ متعذر وهذه قائمة بعض تلك الأفعال وغالب هذه الأفعال فى المخصص لابن سيدة :

===

. . . . . .

١ - علب
٢ - نجب
٣ - شذب
٤ - كتب الدابة
٥ - لسب
٦ - عرت أنفه
٧ - طمث المرأة بجامعها
٨ - كرث
٩ - عرج
١٠ - هنج
١١ - خلج
١٢ - سهد
١٣ - عند العرق
١٤ - حصد
١٥ - وجد
١٦ - كشد
١٧ - كبد
١٨ - زرد
١٩ - ستر
٢٠ - سبر
٢١ - عثر
٢٢ - حتر
٢٣ - خمر

٢٤ - خرز
٢٥ - عقر
٢٦ - هذر
٢٧ - أشر
٢٨ - دبر
٢٩ - قطرت الشيء
٣٠ - حرس
٣١ - ملس
٣٢ - رمس
٣٣ - نتش
٣٤ - خمش
٣٥ - ملش
٣٦ - بوض
٣٧ - حرض
٣٨ - سنف البعير
٣٩ - خفق
٤٠ - أبق
٤١ - بشك
٤٢ - تمك
٤٣ - حبك
٤٤ - أرك
٤٥ - عذل
٤٦ - عسل

. . . . . .

====

٤٧ - نشل

٤٨ - أبل

٤٩ - ذلت الناقة

٥٠ - دكل

٥١ - دبل

٥٢ - عضل المرأة

٥٣ - عذم

٥٤ - علم

٥٥ - كدم

٥٦ - رزم

٥٧ - عرن

ينظر المخصص - ١٠٥/ ٦٤ - ٦٨ .

==========

القاموس[1] مايوافقه لكني تتبعت مواد الصحاح والقاموس فلم أر مادة من هذا القسم الا منصوصا على ضبطها بضم أو كسر أو بهما معا كما أوردته فلم يظهر ماهو الذي يجوز فيه الوجهان قياسا عند[2] سماع أحدهما[3] والله أعلم .

---

١) مقدمة القاموس ١/ ٤ : قال : على أني أذهب الى ماقال أبو زيد : إذا جاوزت المشاهير من الأفعال التي ماضيها على فعل فانت في المستقبل بالخيار . ""

٢) في ب عند عدم سماع . .

٣) مضارع " فعل "المفتوح إذا خلا من لزوم الكسر ولزوم الضم ولم يكن حلقي العين أو اللام على ثلاثة أقسام :

قسم سمع فيه الكسر واشتهر به نحو ضرب يضرب وعتب يعتب ،وقسم سمع فيه الضم واشتهر به نحو نصر ينصر وقتل يقتل ،وقسم سمع فيه الوجهان الضم والكسر معا ،نحو عتل يعتل ويعتل وعرش يعرش وينعرش، واذا جاء فعل لم يسمع في مضارعه شئ فقد اختلفوا في بناء مضارعه ،فقيل يتوقف حتى يسمع ،وقال الفراء : يكسر مضارعه واستظهر ابن جني هذا القول ،، وقال أبو زيد الأنصاري يجوز فيه الضم والكسر حتى ولو سمع فيه أحدهما ،واستظهر ابن عصفور هذا القول في كتابه الممتع في التصريف : وهو كذلك ظاهر كلام ابن الحاجب ،وعند ابن مالك يجوز فيه الوجهان على الاختيار عند عدم السماع ووافقه أبو حيان وأكثر علماء اللغة ،انظر الخصائص ١/ ٣٧٩ ،والأفعال لابن القطاع ١/ ١١ ،والممتع في التصريف ١/ ١٧٥ ،وشرح شافية ابن الحاجب للرضي ١/ ١١٧ ،والمنصف شرح التصريف ١/ ٦٨٦ ،والتسهيل ١٩٧ ،والمساعد على التسهيل ٢/ ٥٩٣ ،وارتشاف الضرب ١/ ٧٩ ،المزهر ٢/ ٣٩ ،وهمع الهوامع ٦/ ٣١ .

تتمة

قد[1] سبق أن فَعَلَ المفتوح الحلقي قد يشارك بالنسبة إلى ماضيه فَعُلَ المضموم أو فَعِلَ المكسور ط٣٨ ب أو يشاركهما معا : فيكون مثلث الماضي ، وكذلك غير الحلقي يتنوع إلى هذه الأنواع ، ثم إن المشارك لأحدهما أولهما معا قد يكون مضارعه على يَفْعُلُ بالضم أو على يَفْعِلُ بالكسر ، أو عليهما معا[2] فهو أنواع :

الأول : كنصر وكرم نحو : رسب[3] في الماء / : غاص ، ومكث[4] : لبث ، وبرد[5] الماء ح ٥٠ ب وجمد[6] المائع ، وكسد[7] المتاع : لم ينفق ، ومجد[8] الرجل : شرف ، وعجزت[9] المرأة : صارت عجوزا ، وملس[10] الشيء فهو أملس ، وغمض[11] الشيء : خفي ، وضعف[12] : ضد قوي ، ونسك[13] نسكا : وهو العبـــــــــــــــــــــــــــــــــــــــادة

---

١) ينظر صفحة ٢٣٠ .

٢) وهو الذي يجوز في مضارعه الوجهان السابق آنفا .

٣) القاموس " رسب " ١/ ٧٥ .

٤) القاموس " مكث " ١/ ١٨١ .

٥) القاموس " برد " ١/ ٢٨٦ .

٦) القاموس " جمد " ١/ ٢٩٤ .

٧) القاموس " كسد " ١/ ٣٤٥ .

٨) القاموس " مجد " ١/ ٣٤٩ .

٩) القاموس " عجز " ٢/ ١٨٧ .

١٠) القاموس " ملس " ٢/ ٢٦١ .

١١) القاموس " غمض " ٢/ ٣٥١ .

١٢) القاموس " ضعف " ٣/ ١٧٠ .

١٣) القاموس " نسك " ٣/ ٣٣٢ .

وأدى كل حق الله ، وذبل[1] النبات : ضمر ، وعبل ،[2] أى : ضخم ، وحرنت[3] الدابة : وقف عند الجرى ، وحسن[4] وجهه ، وسكن[5] الرجل فهو مسكين أ سكنه الفقر.

ظ ٤٦ / م

الثانى : ك " نصر وفرح " نحو سغب[6] الرجل : جاع ، ونكب[7] عن الطريق : عدل ، وخمدت[8] النار ، ورشد[9] : اهتدى ولبد[10] بالأرض : لزق ، وقذره[11] الناس : نفروا منه كاستقذروه ، ونجز[12] الوعد : انقضى ، وسرط[13] الطعام : ابتلعه ، كاسترطه ، وردفه[14] : تبعه ، ونشف[15] الثوب العرق : شربه ، ونكفه[16] أنف ، وبرق[17] البصر :

---

١) القاموس " ذبل " ٣٨٩/٣ .
٢) القاموس " عبل " ١١/٤ .
٣) القاموس " حرن " ٢١٤/٤ .
٤) القاموس " حسن " ٢١٥/٤ .
٥) القاموس " سكن " ٢٣٧/٤ .

ذكر المؤلف خمسة عشر فعلا من هذا النوع وهناك أفعال أخرى لم يذكرها فمثلا ذكر ابن سيدة أفعالا عديدة من هذا النوع ومنها مثلا هذه الأفعال التالية : شسب ، وصلد الرجل ، وحزر اللبن ، وحدر المرأة ، وشطرت ، ونضر ، وجمس الماء ، ونسف الشئ ، وعتق ، ينظر المخصص ٦٢/١٥ .

٦) القاموس " سغب " ٨٥/١ .
٧) القاموس " نكب " ١٣٩/١ .
٨) القاموس " خمد " ٣٠٢/١ .
٩) القاموس " رشد " ٣٠٤/١ .
١٠) القاموس " لبد " ٣٤٦/١ .
١١) القاموس " قذر " ١١٩/٢ .
١٢) القاموس " نجز " ٢٠٠/٢ .
١٣) القاموس " سرط " ٣٧٧/٢ .
١٤) القاموس " ردف " ١٤٨/٣ : ردفه كسمعه ونصره .
١٥) القاموس "نشف" ٢٠٦/٣ .
١٦) القاموس " نكف " ٢٠٩/٣ .
١٧) القاموس " برق " ٢١٨/٣ : برق البصر تلأ لأ ، كفرح ونصر .

دهش فلم يبصر ،ونزلقت[1] قدمه : زلت والزلق : الأملس ،وشملهم[2] : عمهم و

وفضل[3] زاده ،و(مجلت) يده[4] : تغطت من عمل وركن[5] إليه : مال ،وسفنت

الريح : هبت على وجه الأرض ،ومنه سميت السفينة .

الثالث : ك " ضرب وكرم " نحو : حقر[6] الرجل حقارة : ذل وصغر فهو حقير ،

(وحشمت)[7] ساقه : دقت ،ونتن ريحه كانتن .

الرابع ك " ضرب وفرح " نحو خصب[8] المكان (خِصْبًا بالكسر)[9] : كثر عشبه ،

وحرد[10] عليه : غضب وحقد[11] عليه : أضمر العداوة ،وبشرت[12] به : سررت وحفرت[13]

أسنانه : تآكلت أصولها ،

---

١) القاموس " زلق " ٣/٢٥٠ .

٢) القاموس " شمل " ٣/٤١٤ .

٣) القاموس " فضل " ٤/٣١ .

٤) في ب عجلت وفي أ نحلت وكلاهما تصحيف .
القاموس : مجلت يده كنصر وفرح : تغطت من العمل .
والصحاح " مجل " ٥/١٨٨١ ،

٥) القاموس " ركن " ٤/٢٣١ .

٦) القاموس " حقر " ٢/١٣ .

٧) في ب حمست بالسين المهملة ،وهو تصحيف : القاموس " حمش " ٢/٢٨٠ .

٨) القاموس " خصب " ١/٦٤ .

٩) مابين المعقوفين زيادة في د .

١٠) القاموس " حرد " ١/٢٩٧ .

١١) المصباح " حقد " ١/١٤٣ .

١٢) القاموس " بشر " ١/٣٨٧ .

١٣) القاموس " حفر " ٢/١٢ .

وخسر[1] خسرانا : غبن ،وعجز[2] ضعف وشمس[3] يومنا : اشتد شمسه (كأشمس)[4] ،

وقرس[5] البرد : اشتد ،و(حرص[6] على الشئ)اشتد طلبه له ،و(غصه)[7] : عابه / ظ٥٠ حـ

و(احتقره)[8] ،وعرض[9] له كذا : بدا،وحبط[10] عمله : بطل ،وغبطه[11] : تمنى مثل

حاله ،وغمط[12] الناس: استحقرهم ،ولفظه[13] من فيه : رمى به ،وحنف[14] : مال

واستقام ،وخطف[15] الشئ (: أستلبه)[16] ،وحذق في الصنعة[17] : مهر فيها / فهو ٣٩ و ب

---

١) القاموس " خسر " ٢/ ٢٠ .

٢) القاموس " عجز " ٢/ ١٨٧ .

٣) القاموس " شمس " ٢/ ٢٣٢ .

٤) ساقطة من ب .

٥) القاموس " قرس " ٢/ ٢٤٨ .

٦) في حـ حرس على الشئ تصحيف انظر القاموس " حرص " ٢/ ٣٠٩ .

٧) في أ غمضه بالضاد وتصحيف .

٨) في حـ احترقه تحريف .

٩) القاموس " عرض " ٢/ ٣٤٦ .

١٠) القاموس " حبط " ٢/ ٣٦٦ .

١١) القاموس " غبط " ٢/ ٣٨٩ .

١٢) القاموس " غمط " ٢/ ٣٩٠ .

١٣) القاموس " لفظ " ٢/ ٤١٢ .

١٤) القاموس " حنف " ٣/ ١٣٤ ،بفتح الماضي فقط .

١٥) القاموس " خطف " ٣/ ١٣٩ .

١٦) في أ سلبه .

١٧) القاموس " حذق " ٣/ ٢٢٦ .

حاذق ،وطفق[1] يفعل كذا : جعل ،ونزق[2] الرجل : خف عند الغضب ،وأفك[3] : كذب وهلك ،وقزل[4] فى مشيه : تعارج ،وقفل الشجر[5] يبس شديدا ،وهزل فى كلامه ، وثلم[6] الاناء : كسر حرفه ،وخضم[7] الشئ الرطب ،أى : أكله بأقصى الأضراس بعكس القضم[8] ولثم[9] فاها : قبله ،ويتم[10] الصبى فهو يتيم و(عمن)[11] بالمكان : أقام. الخامس: ك = نصر وكرم وفرح " نحو: ثقب عليهم[12] / : صار نقيبا ورفث[13] فى كلامه :أفحش ،وعند[14] عن الطريق : مال ،وعن الحق : رده عارظ به فهو عنيد[15] وأمر عليهم : صار أميرا وعمر[16] المال نفسه : صار عامرا ، وقذر:[17] صار قـــــــذرا

٤٧ و
أ

---

١) القاموس " طفق " ٣/٢٦٧ .
٢) القاموس " نزق " ٣/٢٩٤ .
٣) القاموس " أفك " ٣/٣٠٢ .
٤) القاموس " قزل " ٤/٣٨ .
٥) القاموس " قفل " ٤/٤٠ .
٦) القاموس " ثلم " ٤/٨٧ .
٧) القاموس " خضم " ٤/١٠٨ .
٨) القاموس " قضم " ٤/١٦٨ .
٩) القاموس " لثم " ٤/١٧٦ .
١٠) القاموس " يتم " ٤/١٩٥ .
١١) القاموس " عمن " ٤/٢٥١ ،سقطت هذه الكلمة من ب
١٢) القاموس " نقب " ١/١٣٩ .
١٣) القاموس " رفث " ١/١٧٣ .
١٤) القاموس " عند " ١/٣٢٩ . وفى أ عند الطريق .
١٥) القاموس " أمر " ١/٣٧٩ .
١٦) القاموس " عمر " ٢/٩٨ .
١٧) القاموس " قذر " ٢/١١٩ .

وكدر[1] : صار كدرا ، ومضر[2] اللبن : حمض فهو ماضر ونضر[3] وجهه ولونه والغصن : نعم وحسن ، وخمص[4] بطنه خُمْصاً بالضم : خلا ، وبفض[5] : صار بفيضا غير محبوب ، ورفق[6] به ، وسفل[7] : ضد علا ، وعقمت[8] المرأة .

السادس : ك " ضرب وكرم وفرح " [(نحو خثر اللبن : ثخن)][9] .

السابع : ك " نصر وضرب وكرم وفرح " نحو خثر[10] اللبن : ثخن وعثر[11] الماشي : كبا ، وأنس[12] به ، وقنط[13] من الرحمة : أيس ، وهذه الأنواع المثلثة الماضي قد سبقت[14] ، والمراد هنا بيان مضارع فعل المفتوح منها ، وقد سبق[15] مثلث الحلقي كمنع وكرم وفرح والله أعلم .

---

١) القاموس " كدر " ٢ / ١٣٠ .
٢) القاموس " مضر " ٢ / ١٣٩ .
٣) القاموس " نضر " ٢ / ١٤٩ .
٤) القاموس " خمص " ٢ / ٣١٣ .
٥) القاموس بفض ٢ / ٣٣٧ .
٦) القاموس " رفق " ٣ / ٢٤٤ .
٧) القاموس " سفل " ٣ / ٤٠٧ .
٨) القاموس " عقم " ٤ / ١٥٤ .
٩) ما بين المعقوفين ساقط من أ و ب .
١٠) القاموس خثر اللبن خثرا وخثورا وخثارة وخثرانا : غلظ ولم يذكر صاحب القاموس الا ثلاثة ك ضرب وكرم وفرح .
١١) القاموس " عثر " ٢ / ٨٧ : قال عثر ك ضرب ونصر وعلم وكرم .
١٢) القاموس " أنس " ٢ / ٢٠٥ : قد أنس : ضد الوحشة .
١٣) القاموس (قنط) ٢ / ٣٩٦ : ك نصر وضرب وحسب ، وكرم قنوطا وكمنع وفرح ، وهاتان على الجمع بين اللغتين .
١٤) ينظر صفحة ٩٤ .
١٥) ينظر صفحة ٢٧٥ .

فصل (فى اتصال ضمير الرفع المتحرك بالفعل المعتل)

أى فى حكم اتصال تاء الضمير ونونه بالفعل الماضى الثلاثى المعتل العين .

وذلك أنه يجب / (حينئذ)[1] تسكين آخر الفعل[2] له مطلقا ثلاثيا كان أو غيره، ٥١ و

مجردا أو مزيدا فيه صحيحا أو معتلا ، لكنه إذا كان غير الثلاثى أو ثلاثيا صحيح العين لم يتغير وزنه كدحرجت وانطلقت واستخرجت ، وكرمت وفرحت ومنعت ونصرت وضربت ووعدت ورميت ودعوت .

وإنما لم ينبه الناظم رحمه الله تعالى على ذلك لظهوره .

وان كان ثلاثيا معتل العين ([بواو أو ياء من باب فعل وفعل أو[3] فعل])

---

(١) ساقطة من ب .

(٢) آخر الفعل الماضى مبنى على الفتح لفظا فى نحو ذهب وانطلق وجاء ، أو تقديرا فى نحو سعى وانتفى ، وإذا اتصل به ضمير الفاعل المتحرك يجب تسكين آخره ، والذى أوجب ذلك كراهتهم توالى أربع متحركات فيما هو كالكلمة الواحدة ، لأن الفاعل كالجزء من فعله ، وإذا كان ضمير الفاعل غير متحرك تحرك آخر الفعل الماضى بحركة مناسبة نحو ذهبوا وانطلقوا وجاءوا ، وحمل الفعل الرباعى والسداسى وبعض الخماسى كتعلم على الثلاثى ، إجراء للباب على وتيرة واحدة ، وذهب بعضهم إلى أن الموجب لسكون آخر الفعل هو التمييز بين ضمير الفاعل وضمير المفعول فى نحو أكرمناه ، وأكرمنا ، ثم حملت تاء الضمير ونون النسوة على (نا) لمساواتها فى الرفع والاتصال .

حاشية الصبان على الأشمونى ١ / ٥٨ ، وينظر التسهيل ص ٢٣ .
وشرح المفصل لابن يعيش ٧ / ٥ ، وشرح الكافية للرضى ٢ / ٢٢٥ .
وشرح التصريح على التوضيح ١ / ٥٤ .

(٣) ما بين المعقوفين ساقط من ب .

كقال وباع وخاف وهاب وطال ، تغير وزنه عند اتصال (تاء)[1] الضمير أو نونه به لسقوط عينه عند التقاء الساكنين (وهما)[2] آخر الفعل (المستكن)[3] لأجل تاء الضمير والألف المنقلبة عن عين الكلمة مع (احتياج)[4] إلى التنبيه على وزنه فى الأصل ؛ هل هو من باب فَعُل بالضم أو فَعِل بالكسر / أو فَعَل بالفتح[5] ؛ ط٤٧ أ

فصار الفصل مختصا بالثلاثى المعتل العين ولهذا قال :

* * * * * * *
* * * * * *
* * * * *
* * * *
* * *
* *
*

---

(١) فى أ : ياء ، سهو .

(٢) فى ب : وهو .

(٣) فى جـ : السكين .

(٤) فى جـ : الاحتياج .

(٥) هنا وقعت زيادة فى ب بعد كلمة (الفتح) ونصها : وإما على عينه المحذوفة أى هل هى ياء أو واو ، ولتصيير ذوات الياء من ذوات الواو وضابط الفصل أن الفعل الثلاثى المعتل العين إن كان من فعل بالضم أو فعل بالكسر روعى فيه التنبيه على وزنه فى الأصل / وان كان ظ ٣٩ ب من باب فعل بالفتح روعى فيه التنبيه على عينه المحذوفة هل هى فى الأصل واو أو ياء .

٢٨- " وَانْقُلْ لِفَاءِ الثُّلاثِي شَكْلَ عَيْنٍ إِذَا اعْـ تَلَّتْ وَكَانَ بِتَا الإِضْمَارِ مُتَّصِلاَ

٢٩- " أَوْتُونِهِ وَإِذَا فَتْحاً يَكُونُ فَعَنْـــــــهُ اعْتُضْ مُجَانِسَ تِلْكَ الْعَيْنِ مُنْفَعِلاَ"

أى وانقل إلى فاء الثلاثى شكل عينه ([إذا كانت معتلة وكان متصلا بتاء الضمير أو نونه إن كان ذلك الشكل غير فتح أى : ضمة أو كسرة ، والتقيد بهما مفهوم من قوله : " وإذا فتحا يكون " أى وان كان الشكل فتحا فلا ينقل إلى فائه شكل عينه ، لأن شكل الفاء أيضا فتحة بل اعتض منه شكلا مجانسا لتلك العين وهو الضم إن كان العين واوا والكسر ان كانت ياء[1])]

وقوله : شكل عين إذا " هو بنقل حركة همزة إذا إلى نون تنوين (عين)[2] ([وتخفيف

---

(١) ما بين المقعوفين انفرد به ب .

(٢) فى ج عينا .

ياء الثلاثى وقصر تاء الإضمار)[1] وخرج بقوله الثلاثى غير الثلاثى [2] وبمعتل العين صحيحها من الثلاثى [3] كما سبق فإنه لا يتغير وزنه ولا يحذف منه شئ [4] كدحرجت ودحرجنا ودحرجن وكذا سائر الأمثلة السابقة . [5]

وأما الثلاثى المعتل العين (فإنه) [6] إذا سكن آخره عند اتصال تاء الضمير أو نونه التقى ساكنان ،إذ عينه (ألف) [7] ولا تكون الألف إلا ساكنة، فيجب (حينئذ) [8] حذف حرف العلة وهو الألف المنقلبة عن عين الكلمة، فيبقى أوله مفتوحا على أصله إذ أول الماضى لا يكون إلا مفتوحا فينظر حينئذ ما حركة عينه قبل انقلابها ألفا ؛ هل ضمة أو كسرة أو فتحة ،فان كان أصلها ضمة أو كسرة روعى فيه التنبيه على وزنه (فينقل) [9] شكل العين إلى الفاء بعد حذف العين [10] تنبيها على أن أصله من باب فعُل بالضم أو فعِل بالكسر، / ظ٥١ حـ

---

(١) ما بين المعقوفين انفرد به ب .

(٢) فى ب غير الثلاثى كدحرجت وانطلقت واستجرجت .

(٣) فى ب صحيحها من الثلاثى كفرحت وكرمت ونصرت وضربت .

(٤) لأنه لم يطرأ عليه ما يدعو الى الاعلال بحذف . الاوّل

(٥) يعنى أمثلة الفعل المجرد التى أوردها من أول الباب الى آخر ذلك الباب .

(٦) ساقطة من ب .

(٧) فى ب الألف .

(٨) ساقطة من ب .

(٩) فى ب فينقل .

(١٠) لهم فى إبقاء حركة العين المحذوفة وفى نقلها إلى الفاء غرضان : الأول : الحفاظ على بنية الكلمة ، والثانى : الفرق بين الحذف فى الفعل المتصرف والحذف فى الفعل غير المتصرف ، ففى ليس الذى أصله لَيِسَ بكسر الياء تقول : لست ،تركت حركة فاء الكلمة أى اللام على

فنقول فى طال يطول : طلت وطلنا وطلن بضم الطاء ؛ لأن أصله طول بضم الواو ككرم (لكن)[1] لما تحركت الواو وانفتح ما قبلها قلبت ألفا ، فلما اتصل به ضمير الفاعل ، وسكن آخره ، سقطت (الألف)[2] فبقى طلت بفتح الطاء فأعطى الطاء ضمة الواو فى طول قبل انقلابها ألفا، فصارت طلت وكذا تقول فى خاف/ يخاف خفت وخفنا وخفن بكسر الخاء ؛ لأن أصله خوف بكسر الواو ٤٠ و ب فلما تحركت وانفتح ما قبلها قلبت ألفا، فلما سقطت عند اتصال الضمير بقى خفت بفتح الخاء فأعطى (الخاء)[3] كسرة / الواو فى خوف قبل انقلابها ٤٨ و أ ألفا ، فصارت خفت ، ويقاس عليهما نظائرهما[4] مما شكل عينه فى الأصل ضمة أو كسرة ، والتقيد بهما مفهوم من قوله :" وإذا فتحا يكون فعنه اعتض مجانس تلك العين منتقلا " أى إنما ينقل إلى الفاء شكل العين إذا كان الشكل غير فتحة ([وإذا كان الشكل فتحا فلا (تنقله)[5] إلى فائه ، إذ لا فائدة فى النقل ؛ لأن شكل الفاء أيضا])[6] فتحة، فيتعذر حينئذ التنبيه على الوزن ،

= حالها ولم تنقل إليها حركة العين أى الياء المحذوفة فرقا بينه وبين الفعل المتصرف مثل خفت من خاف ، وهبت من هاب .
انظر: الممتع فى التصريف ٢ / ٤٤٠ ، وشرح المفصل لابن يعيش ١٠/ ٧٢ والكتاب ٤ / ٣٣٩ ، ومجموعة الشافية ١ / ٣٩٧ ، ولباب الاعراب ص ٤٨ .

(١) ساقطة من ب .
(٢)
(٣) ساقطة من ب .
(٤) أى : ما كان مثلهما وعلى بابهما من فعل بالضم وفعل بالكسر .
(٥) فى جـ ينقله ، باليـاء .
(٦) ما بين المعقوفين ساقط من ب .

ويراعى فيه التنبيه على أن عينه المحذوفة هل هى قبل انقلابها ألفا (واو[1]) أو ياء، فيعطى الفاء شكلا مجانسا لتلك العين/ وهو ضمة ان كان أصلها واوا أو كسرة ان كان أصلها ياء تشبيها على الفرق بين ([ذوات الياء وذوات الواو][2]) ؛ فيقول فى قال يقول : قلت وقلنا وقلن بضم القاف . أصله قول بفتح الواو لما سبق أنه من أمثلة " فعَل " المفتوح ، فانقلبت (الواو[3]) ألفا ، وسقطت عند اتصال الضمير، فبقى قلت بفتح القاف ولم يكن لنقل شكل عينه إلى فائه فائدة وتعذرت الدلالة على وزنه ؛ فروعى فيه الدلالة على أصل عينه ماهى ؛ (فأعطى[4]) (الفاء[5]) حركة تجانس الواو وهى الضمة فصارت قلت[6] ، وكذا تقول فى باع يبيع : بيعت وبعنا وبعن بكسر الباء أصله بيع بفتح الياء لما سبق أيضا فانقلبت الياء ألفا وسقطت عند اتصال الضمير ، فبقى بعت بفتح الباء ، فأعطى حركة تجانس الياء وهى الكسرة ، ويقاس بهما نظائرهما .

٥٢ و

---

(١) ساقطة من جـ .

(٢) فى جـ ذوات الواو وذوات الياء .

(٣) ساقطة من ب و جـ .

(٤) ساقطة من ب .

(٥) فى ب القاف ، تصحيف .

(٦) هذا ما ذهب إليه المؤلف فى هذه المسألة ، وتبع فيها ابن الحاجب ومن وافقه ، وهو مخالف لسيبويه لأنه يرى أن الفعل حوّل الى فُعِلَ وضمة قلت من ضمة الفعل المحوّل ، قال سيبويه : " وأما قلت فأصلها فَعَلت معتلة من فُعِلْت ، وإنما حولت الى فُعِلت ليتغيّروا حركة الفاء عن حالها لو لم تعتل فلو لم يحولوها وجعلوها تعتل من قولت لكانت الفاء إذا هى ألقى عليها حركة العين غير متغيرة عن حالها لو لم تعتل؛ لذلك حوّلوها إلى فُعِلت . . . " .
ووافق أكثر النحاة على هذا المذهب ، أما ابن احاجب فقال : ـــــ

تنبيـــــه :

إنما حكمنا على طال بأن أصله طول[1] بالضم ككرم ([لا فَعَل كقال])[2]، لأنه ضدّ قصر ولأن اسم الفاعل منه على فعيل فهو طويل وهو قياس فَعُل بالضـــــم، وكذا حكمنا على خاف بأن أصله خوف بالكسر كفرح لمجئ مضارعه على يَفْعَـــل بالفتح وهو يخاف، / وحكمنا على قال بأن أصله قول بالفتح كنصر ، لأنـــــه يمتنع أن يكون أصله قول بالضم ، لأن فُعِل بالضم لا يكون إلا لازما وقد قالوا : قلته فتعين أن يكون أصله قول بالفتح، وأن عينه واو لمجئ مضارعه على يَفْعُـــل بالضم ، وحكمنا على باع بأن أصله أيضا بيع بالفتح وأن عينه ياء لمجئ مضارعـه على يفعل بالكسر . / وهو يبيـــع .

٤٨ظ/أ

٤٠ظ/ب

بـــاب أبنيـــة الفعـــل المزيـــد فيـــــه

/ومراده ما يشمل مزيد الثلاثي ومزيد الرباعي، وقد سبق[3] أن الفعل المجـــرد ثلاثي ورباعي فقط ، ([وأن الثلاثي له ثلاثة أبنية وليس للرباعي إلا بناء واحـــد، ولم يأت أيضا من مزيد الرباعي إلا ثلاثة أبنية])[4]، وهي تفعلل نحو تدحـــــرج

٥٢ظ/ح

= لا حاجة إلى نقل الفعل إلى باب فُعُل ، إذ يمكن تحريكه بضمـــــة أو كسرة من أول الأمر عند اتصال ضمير الفاعل فنقول: قلت وبعـــــت من غير تحويلهما من باب إلى باب مخالف لبابيهما في المعنى، ومذهب سيبويه في بعت ونحوه كمذهبه في قلته وأخواته .
انظر شرح شافية ابن الحاجب للرضي ١ / ٧١ ، والايضاح في شرح المفصل لابن الحاجب ٢ / ٤٢٨ ، وكتاب سيبويه ٤ / ٣٤٠ ، والتكملة لأبي علـــى الفارسي ص ٥٧٥ ، والمجتمع في التصريف ٢ / ٤٤١ ، ومجموعة الشافية ١ / ٤٤ .

(١) ينظر كتاب سيبويه ٤ / ٣٤٠ .
(٢) ما بين المعقوفين ساقط من ب .
(٣) ينظر صفحـــــة .
(٤) ما بين المعقوفين ساقط من ب .

وافعنلل كاحرنجم ، وافعلل كاسبطرّ،وسائر الأمثلة الآتى ذكرها من مزيد الثلاثى ، وأكثر ما ينتهى بناء الفعل المزيد فيه إلى ستة (أحرف)[1] كاستخرج فالزيادة (حينئذ)[2] ثلاثة أنواع ؛ لأنها إمّا بحرف واحد يصير به (الفعل)[3] الثلاثى رباعيا،كأكرم والرباعى خماسيا،كتدحرج ، أو بحرفين كانطلق واحرنجم أو بثلاثة كاسقعام .

إشارات:

الأولى : اعلم أن الزائد نوعان :

أحدهما تكرير لأصل وهذا لا يختص بأحرف بعينها،كجلبيه بالجلباب ولـه شروط معروفة[4] .

وثانيهما : ما لا يكون تكريرا لأصل ، وهذا لا يكون إلاّ بأحد حروف الزيادة المشهورة يجمعها قولك : " سألتمونيها "[5] ومعنى تسميتها بحروف الزيادة أنه لا يزاد فى الكلمة لغير تكرار إلا بحرف منها ، لا أنها تكون أبدا زائدة ،لأنها قد تكون أصولا وذلك ظاهر .

---

(١) ساقطة من ب .

(٢) ساقطة من ب .

(٣) ساقطة من ب .

(٤) شروطه أن يكون تكرير عين ، إمّا مع الاتصال نحو قتّل أو مع الانفصال بزائد نحو عقنقل ،أو تكرير للام كذلك نحو جلبب وجلباب ،أو فاء وعين مع مباينة اللام نحو مرمريس وهو قليل أو عين ولام مع مباينة الفاء نحو صمحمح ، أما مكرر الفاء وحدها نحو قرقف وسندس أو العين المفصولة بأصلى كحدرد فأصلى ، الأشمونى ٤ / ٢٥١ ، وينظر أوضح المسالك ٤ / ٣٦٤ ، والمهتمع فى التصريف١ / ٢٩٨ ، وشذا العرف١٠٦ .

(٥) نقل ابن حمدون أن قائل هذه العبارة هو الزجاج ، وقد سأله ـــ

الثانيـــــة :

اعلم أنه لا يعرف الأصل من الزائد إلا بمعرفة الميزان، وهو أن يعبر عن أول أصول الكلمة بفائها ، وعن ثانى الأصول بعينها، وعن ثالثها وكذا رابعها بلامها، [فيقال فى وزن] (١) ضرب : فعل، ودحرج (٢) / فعلل ، وأما الزائد فان كان تكريرا لأصل عبر عنه بلفظ ذلك الأصل، (٣) فيقال فى وزن ولىّ: فعّـــل واحلولى افعوعل ، وأما الزائد بغير تكرار فيعبر عنه بلفظه، (فيقال) (٤) فى أعلم: أفعل، ووالى فاعل وانطلق انفعل واستخرج استفعل . ٤٩و/٩

= أصحابه عن حروف الزيادة فقال سألتمونيها فقالوا نعم ظنوا أنه يستفهمهم فقال لهم قد أجبت . ينظر حاشية ابن حمدون على الشرح الصغير ص ٣٠ ، وحاشية الصبان على الأشمونى ٤ / ٢٥١ ، وقد جمع ابن مالك حروف زيادة فى بيت واحد أربع مرات فقال :

" هناء وتسليم تلا يوم أنسه نهاية مسئول أمان وتسهيل "

(١) ما بين المعقوفين ساقط من ب .

(٢) أراد التصريفيون بوضع هذا اللفظ " فعل " ميزانا مشتركا بين جميع الأفعال والأسماء المشتقة منها اختصارا فى الفرق بين الأصلى والزائد ومحل كل منهما فانه إذا قيل: إن وزن منطلق منفعل كان ذلك أخصر من أن يقال : الميم والنون زائدتان ، وكذلك إذا قيل: وزن جاه فعل كان أخصر من أن يقال: إن العين مقدمة على الفاء . ينظر: الممتع فى التصريف ١ / ٣٠٨ ، وشذا العرف ص ٥ ، ومجموعة الشافية ١ / ١٥ .

(٣) يكرر الأصل للالحاق نحو قردد وجلبب ولغير الحاق كقطع فيقال فى وزن الأولين فعلل ، وفى وزن قطع فقّل ، وذلك تنبيها فى الوزن على أن الزائد حصل من تكرير حرف أصلى سواء كان ذلك التكرير للالحاق أو لغيره .

(٤) فى ب فتقول .

الثالثـــــة :

اعلم أنه لا يحكم بزيادة حرف إلا بدليل ، وأقوى الأدلة سقوطه فى بعض التصاريف كسقوط همزة أعلم وألف والى من علم وولى ، لكن شرط الاستدلال بسقوط الحرف على زيادته أن لا يكون سقوطه لعلة تصريفية ، كسقوط ألف طال وخاف وقال وباع فى طلت وخفت وقلت / وبعت ، وسقوط واو وعد فى يعد (وعدة) (١) لم يكن دليلا على الزيادة (٢) .

الرابعة : اعلم أن العرب لا تزيد غالبا إلا للدلالة على معنى زائد لا يدل عليه الأصل كدلالة الهمزة فى أكرمته وأعلمته على التعدية والألف فى ضاربته وقابلته على الاشتراك فى الفاعلية والمفعولية ،

---

(١) فى ب بعد وعد .

(٢) أدلة زيادة الحرف عشرة :

الأول : سقوط الحرف فى أصل الكلمة نحو ألف ضارب وقاتل فى المصدر ضرب وقتل .

الثانى : سقوطه من نظيره كسقوط ياء أيطل من اطل ، بشرط أن لا يكون سقوطه لعلة تصريفية .

الثالث : سقوطه من فرع كسقوط ألف كتاب فى جمعه على كتب .

الرابع : كون الحرف مع عدم الاشتقاق فى موضع يلزم فيه زيادته مع الاشتقاق مثل النون إذا وقعت ثالثة ساكنة غير مدغمة ويعدها حرفان نحو ورنتل وشرنبث .

الخامس : كونه مع عدم الاشتقاق فى موضع يكثر فيه زيادته مع الاشتقاق كالهمزة إذا وقعت أولا وبعدها ثلاثة أحرف فانها يحكم عليها بالزيادة وان لم يعلم الاشتقاق نحو أرنب وأفكل وأحمد .

السادس : اختصاصه بموضع لا يقع فيه الأحرف من حروف الزيادة كالنون فى كِتَنْأَوٍ وحِنْطَأْوٍ ، الكِتَنْأَوُ : الوافر اللحية ، والحِنْطَأْوُ : العظيم البطن .

السابع : لزوم عدم النظير بتقدير الأصالة فى الكلمة نحو تتفل بفتح التاء الأولى وضم الفاء وهو ولد الثعلب ، فان تاءه زائدة ، لأنها لو جعلت أصلا لكان وزنه فَعْلَل وهو مفقود .

والسين فى " فاستغفر ربّه " [1] على الطلب ، ومعرفة هذه المعانى أصل مهم جدّا (وسأذكر [2]) منها شيئا ، وإنما أهمل الناظم رحمه الله التعرض لها لضيق هذا النظم فذكر أمثلة المزيد (فيه [3]) مسرودة فقال :

* * * * *

* * * *

* * *

* *

*

= الثامن : لزوم عدم النظير بتقدير الأصالة فى نظير الكلمة التى ذلك الحرف منها نحو تتفل فى لغة من ضم التاء الأولى والفاء ، لأنه يلزم عدم النظير فى نظيرها أى فى لغة الفتح .

التاسع: دلالة الحرف على معنى كحروف المضارعة وألف اسم الفاعل .

العاشر: الدخول فى أوسع البابين عند لزوم الخروج من النظير وذلك فى نحو كنهبل فان وزنه على تقدير أصالة النون فمعلّل كسفرجل بضم الجيم وهو مفقود وعلى تقدير زيادتها فنعلل وهو أيضا مفقود ، ولكن أبنيه المزيد فيه أكثر فيصار اليه .

انظر الأشمونى ٤ / ٢٥١ ، وشذ العرف ص ١٠٧ .

(١) من الآية ٢٤ قوله تعالى : " فاستغفر ربه وخرّ راكعا وأناب " .
وفى أ : استغفرزيد .

(٢) فى أ : واذكر .

(٣) ساقطة من ب .

[(أمثلة الفعل المزيد فيه)]

٣٠- " كَأَعْلَمَ الْفِعْلُ يَأْتِي بِالزِّيَادَةِ مَعْ وَالِى وَوَلِّى اسْتَقَامَ احْرَنْجَمَ انْفَصَلَا"

أى: الفعل يأتى بالزيادة إما بهمزة قطع من أوله كأعلم (أو بزيادة غيرها) [1] إلى آخرها .

فقوله : الفعل مبتدأ ويأتى خبره وكأعلم فى محل الحال من فاعل يأتى المستتر، وبالزيادة حال من المبتدأ أى : الفعل حالى ملابسته للزيادة (يأتى) [2] موازنا للأوزان المذكورة فمنها : أفعل بزيادة همزة قطع على الثلاثى / سواء كان على فَعُل بالضم أو فَعِلَ بالكسر أو فَعَل بالفتح صحيحا ، ٤٩ظ/١

.....

.....

.....

...

..

---

(١) فى ب أو بغيرها .

(٢) ساقطة من ب .

كـكـرم وفـرح وذ هـب ونـزل ودخـل، أو معتل الفاء (كوجـل)[1] أو العـــين بالياء كفاء ، أى : رجع، أو الواو كقام، أو معتل اللام كذلك كأوى إليه وخـــلا المكان ، فتقول فى/الجميع لتعديتها بالهمزة : أكرمته وأفرحته ، وأذهبتـــه وأنزلته وأدخلته وأوجلته ، وأفأته ، وأفهته وآويته بهذ الهمزة وأخليتـــه ، وقيس على ذلك سائر أمثلة الفعل المجرد بأنواعه السابقة ، والتعدية[2] أشهـــر معانى أفعل ([ومنه " فَأَجَاءَهَا الْمَخَاضُ "[3] بزيادة الهمزة على جاء ، أى : أوصلها])[4] ومما ندر مجئ أفعل لازما وفعل معدى بعكس ما تقدم ، قولهم : كبّه لوجهه فأكب هو ، قال فى الصحاح[5] ، وهذا مما ندر مجئ فعل متعديا

ظ٥٣ ج

---

(١) فى ب ولج .

(٢) اختلف فى تعدية الفعل بالهمزة هل هو قياسى أو سماعى ؟ وقيل : إن ظاهر مذهب سيبويه أنه قياسى فى الفعل اللازم وسماعى فى غـــيره ، ويرى الرضى أنه مقصور على السماع ، ويرى ابن هشام أنه قياسى فـــى القاصر ، وسماعى فى غير القاصر .
انظر الكتاب ٤ / ٥٥ ، وشرح الشافية للرضى ١ / ٨٤ ، والمغنى ص٦٧٨ .

(٣) مريم ٢٣ ، " فأجاءها " قال الفراء : أجاءها من جئت كما تقول فجاء بها المخاض فلما ألقيت الباء جعلت فى الفعل ألفا كما تقول آتيـــك زيدا تريد أتيتك بزيد ، وقال الزمخشرى " فأجاءها " أجاء منقول مـن جاء إلا أن استعماله قد تغير بعد النقل إلى معنى الإلجاء ، ألا تراك لا تقول : جئت المكان وأجاء فيه زيد ... " ، وقيل : إن فى قـول الزمخشرى هذا بعداً ، والظاهر أن كل واحد من الفعلين (جاء وأجاء) موضوع بوضع مستقـل .
انظر معانى الفراء ٢ / ١٦٤ ، وتفسير الكشاف ٢ / ٥٠٦ ، وتحفـــة الاريب لأبى حيان ص ٨٤ ، وتفسير فتح القدير ٣ / ٣٢٨ .

(٤) ما بـين المعقوفين ساقط من ب .

(٥) الصحاح " كبـب " ١ / ٢٠٧ .

وأفعل لازما،وزاد فى القاموس ([فى حرف العين])[1] قشعت القوم فأقشعوا[2] ، أى فرقتهم فتفرقوا ، ويأتى لمعان كثيرة غير التعدية ومعنى التعدية أن يضمّن الفعل معنى التصيير فيصير الفاعل لأصل الفعل مفعولا، وحينئذ إن كان الفعل لازما تعدى إلى واحد كالأمثلة السابقة أو إلى واحد تعدى إلى اثنين كألبست زيدا ثوبا أو إلى اثنين تعدّى إلى ثلاثة كأعلمت زيدا عمرا قائما ، وهو مثال النظم ، ومن معانيه السلب والإزالة كأقذيته وأشكيته ، أى أزلت القذى من عينه وأزلت شكايته ، ومن معانيه وجدان الشئ على معنى ما صيغ منه كأحمدت الرجل وأعظمته ، أى وجدته حميدا وعظيما،ومنه " فَلَمَّا رَأَيْنَهُ أَكْبَرْنَهُ "[3] ومن معانيه موافقة الثلاثى . كنعظ[4] ذكره وأنعظ،وشكل الأمر وأشكل : التبس،

---

(١) ما بين المعقوفين ساقط من ب .

(٢) ينظر القاموس " قشع " ٣ / ٧١ .
قال فى الكشاف فى تفسير قوله تعالى : " أفمن يمشى مكبا على وجهه " ؛ يجعل أكبّ مطاوع كبّه ، يقال : كبّه فأكبّ من الغرائب والشواذ، ونحوه قشعت الريح السحاب فأقشع ، وما هو كذلك ولا شئ من بناء أفعل مطاوعا ، ولا يتقن نحو هذا إلا الحملة كتاب سيبويه ، وإنما أكبّ من باب أنقض وألام ، ومعناه : دخل فى الكبّ وصار ذا كب ، وكذلك أقشع السحاب : دخل فى القشع ، ومطاوع كبّ وقشع انكب وانقشع " وأيد الرضى هذا المذهب .
انظر تفسير الكشاف ٤ / ١٣٩ ، وشرح الرضى للشافية ١ / ٨٨ ، ومجموعة الشافية ١ / ٤٦ .

(٣) يوسف الآية ٣١ قوله تعالى : " وقالت اخرج عليهن فلما رأينه أكبرنه وقطعن أيديهن وقلن حاش لله . . . " .

(٤) القاموس " نعظ " ٢ / ٤١٤ : نعظ ذكره نعظا ويحرك ونعوظا : قام ، وأنعظ الرجل والمرأة علاهما الشبق ، والمصباح " نعظ " ٢ / ٦١٣ .

وذعن له وأذعن : / انقاد، وغدر الليل وأغدر ، وظلم وأظلم ، وشجن وأشجن ٥٠ ب
في فعل المكسور .

ووحى وأوحى : أسرع ، ووعى[٢] وأوعى، ووكى[٣] القربة وأوكاها ، وزرى[٤] عليه وأزرى ، وسرى ليلا وأسرى، وسقاه وأسقاه، وشجاه[٥] وأشجاه، / وقرى الضيف ٥٤ ج
وأقراه ، ومنى وأمنى في معتل اللام .

ومضّه[٦] الجرح وأمضّه في الضاعف . وصابه وأصابه (وهاده وأهاده)[٧] ، ونار وأنار في معتل العين ولحد وألحد وسعر النّار وأسعرها في الحلقى وثمر الشجر وأثمر ، وجبره على الأمر وأجبره ودبر الليل وأدبر ، ونظر غريقه وأنظره .

---

(١) الصحاح " غدر" ٢/٧٦٦ غدرت الليلة : أظلمت ويقال ليلة غدرة : مظلمة .

(٢) الصحاح " وعى" ٦/٢٥٢٥ ، والقاموس " وعى " ٤/٤٠٣ . وعامي يعيه : حفظه وجمعه كأوعاه . فيها ، واقتصر الصحاح على الثلاثي .

(٣) الصحاح " وكى " ٦/٢٥٢٨ ، والقاموس " وكى " ٤/٤٠٤ : الوكاء ككتاب ، رباط القربة : قد وكاها وأوكاها .

(٤) الصحاح " زرى " ٦/٢٣٦٧ ، والقاموس " زرى " ٤/٣٤٠ ، زرى عليه زريا وزراية : عابه كأزرى .

(٥) الصحاح " شجا " ٦/٢٣٨٩ ، والقاموس " شجا " ٤/٣٤٩ . شجاه حزنه وطربه كأشجاه فيهما ضد .

(٦) المصباح " مضض " ٢/٥٧٤ ، والقاموس " مضض " ٢/٣٥٧ : مضه الشئ مضا ومضيضا بلغ قلبه الحزن كأمضه .

(٧) " ورواه وأرواه " هكذا في النسخ ، روى معتل اللام : الصحاح " روى " ٦/٢٣٥٥ : ردیت على الخمسين : زدت وأرديت كذلك ، أما ردى بمعنى هلك فهو من باب رضى ، ردى يردى : هلك ، وليس مما جاء الثلاثي منه والرباعي بمعنى واحد ، وأما المعتل العين راده بالراء يروده رودا ورياداً فلم يجئ منه أراد بمعنى راد. في اللسان : ذاده وأذاده ، انظر الضحاح " رود " ٢/٤٧٨ ، والقاموس " رود " ١/٣٠٧ . والتصحيح في اللسان رود ، ٢/١٦٧ .

وركسه[1] وأركسه ، وغمض عنه وأغض ، وخلف فم الصائم وأخلف ، وشرقت الشمس وأشرقت ، وبقلت الأرض وأبقلت ، وتجمت السماء وأنجمت ، وعتم قراه وأعتم[2] فى غير الحلقى وقد سبق ذكر ذلك فى مواده[3] .

تنبيه :

يقال أعجم الكتاب ، أى : نقطه وكذا عجمه خلافا للجوهرى[4] ، ومن معانيه الإغناء عن الثلاثى عند عدم وروده كأقسم بالله ، أى : حلف ، وأفلح ، أى : فاز ، ومنه " أَلْفَيْنَا "[5] أى وجدنا ، و " أَقَلَّتْ سَحَابًا "[6]

---

(١) المصباح " ركس " ١/ ٢٣٧ : ركست الشئ ركسا : قلبته ، ورددت أوله على آخره وأركسته بالألف : رددته على رأسه .

(٢) القاموس " عتم " ٤/ ١٤٨ : عتم قراه : أبطأ كعتّم وأعتم .

(٣) مجئ فعل وأفعل بمعنى واحد كثير ومع ذلك خالف فيه بعض اللغويين: نقل السيوطى فى المزهر ١/ ٣٨٤ : قول ابن درستويه "فقال قال ابن درستويه فى شرح الفصيح : لا يكون فعل وأفعل بمعنى واحد كما لم يكونا على بناء واحد الآن يجئ ذلك فى لغتين مختلفتين ، فأما من لغة واحدة فمحال أن يختلف اللفظان والمعنى واحد ، كما يظن كثير من اللغويين والنحويين ، وإنما سمعوا العرب تتكلم بذلك على طباعها وفى نفسها من معانيها المختلفة ، وعلى ما جرت به عادتها وتعارفها ولم يعرف السامعون لذلك العلّة فيه والفروق ، فظنوا أنهما بمعنى واحد ، وتأولوا على العرب هذا التأويل من ذوات أنفسهم ، فان كانوا قد صدقوا فى رواية ذلك عن العرب ، فقد أخطئوا عليهم فى تأويلهم مالا يجوز فى الحكمة ، وليس يجئ شئ من ذلك الا على لغتين مختلفتين متباينتين ، أو يكون بين معنيين مختلفين أو تشبيه شئ بشئ .
المزهر ١/ ٣٨٤ ، وانظر المخصص لابن سيده ١٤/ ١٧١ ، وشرح الشافية للرضى ١/ ٨٣ .

(٤) فى الصحاح " عجم " ٥/ ١٩٨١ : والعجم : النقط بالسواد مثل التاء عليه نقطتان . يقال أعجمت الحرف ، والتعجيم مثله ، ولا تقل عجمت ومنه حروف المعجم .

(٥) البقرة الآية ١٧٠ قوله تعالى : "قالوا بل نتبع ما ألفينا عليه آباءنا " .

(٦) الأعراف الآية ٥٧ قوله تعالى : " حتى إذا أقلت سحابا ثقالا سقناه لبلد ميت " .

أى : حملت و " أَنَابَ "[1] : رجع إذ لا يستعمل المجرد من هذه إلا نادرا[2]،

ومنها : فاعل بزيادة ألف بين الفاء والعين وهو للاشتراك فى الفاعليـــة والمفعولية ، نحو ضارب زيد عمرا فزيد وعمرو مشتركان فى الفاعلية والمفعوليـــة من جهـة المعنى وفى اللفظ أحدهما فاعل والآخر مفعول ومنه " وَهُوَ يُحَـــاوِرُهُ[3] أى يناجيه . (ومنـــه)[4] "كَزَرْعٍ أَخْرَجَ شَطْأَهُ" أى فراخه " فَآزَرَهُ "[5] بمـــــدّ الهمزة أى عاونه من أزره بقصر الهمزة يأزره أزرا : قوّاه ، ومنـه " أَشْـــدُدْ بِهِ أَزْرِي "[6] وقد يكون لموافقة فعل كجاوزته بمعنى جزته ، وهاجرته ، أى : هجرته/ وسافـــرت ، ظ٥٠ أ

وبمعنى أفعل كباعدته أى أبعدته وتابعت الصوم : اتبعـــت بعضه بعضـــا

وأما/ " وَالَى " الذى مثل به الناظم فيحتمل أنه من الموالاة بمعنى المناصـرة ظ٥٤ جـ

فيكون من الاشتراك أو من الموالاة بمعنى متابعة الصوم ونحوه فيكون بمعـــــنى أفعـــــل .[7]

---

(١) الرعد الآية ٢٧ قوله تعالى :" قل ان الله يضل من يشاء ويهدى اليه من أنـــاب " .

(٢) لأفعل معان كثيرة غير ما ذكر المؤلف . انظر شرح شافية ابن الحاجب للرضى ٨٣/١ ، وما بعدها ، والحصن الرصين فى علم التصريـــــف لعبد الله بن فود يو ص ٤١٥ .

(٣) الكهـــف الآيـــة ٣٤ .

(٤) لا يوجد فى الأصل وزدته للتوضيح .

(٥) الفتح الآيـــة ٢٩ .

(٦) سورة طـــه الآيـــة ٣١ .

(٧) يكون فاعل بمعنى فعّل نحو ضاعفت الشئ ، أى : أكثرت اضعافه مثل ضعّفته ، ويكون بمعنى جعل الشئ ذا أصله نحو عافاك الله ،أى : جعلك ذا عافية ، شرح شافية ابن الحجب للرضى ٩٩/١ .

ومنها : فعّل بتضعيف العين وهو للتعدية كهمزة أفعل نحو كرّمته وفرّحته وعلّمته ، ويكون أيضا لإفادة التكثير نحو" مزّقناهم "[1] "وقطّعناهم"[2] و "غلّقت الأبواب "[3] وتكون للسلب والإزالة كقذّيت عنه وقرّدت البعير أى : أزلت عنه القذى والقراد[4] ، ويكون للتصيير كأمرته وولّيته وعدلته وفسّقته أى : جعلته أميرا ووالیا وعدلا ، وفاسقا .

ولاختصار حكاية المعنى الذى صيغ منه نحو كبرت الله وسبّحته وحمدّته وهلّلته أى : قلت الله أكبر وسبحان الله والحمد لله ولا اله الاّالله ، ولموافقة تفعّل كفكّر وتفكّر وولّى وتولى ، أى أدبر ومثال الناظم[5] يحتمله ويحتمل التولية بمعنى التصيير ، ولموافقة الثلاثى كشمّر[6] ذيله وشمره وصفّق بكفيه وصفق ، (وخمّن الشئ وخمنه)[7] : قدره وقطّب وجهه وقطب وأبّر النخل وأبره وتبّره[8] وتبره وفتّش المتاع وفتشه ، وقد سبق[9] ذكر ذلك

---

(١) سبأ الآية ١٩ قوله تعالى :" فجعلناهم أحاديث ومزقناهم كل ممزق" .

(٢) الأعراف الآية ١٦٠ ، قوله سبحانه :" وقطعناهم اثنتى عشرة أسباطا أمما" .

(٣) يوسف الآية ٢٣ ، قوله تعالى :" وراودته التى هو فى بيتها عن نفسه وغلقت الأبواب وقالت هيت لك ، قال معاذ اللّه . . ." .

(٤) القراد : واحد القردان ، وهى ما يتعلق بالبعير ونحوه وهو كالقمل للانسان . المصباح " قرد " ٢/٤٩٦ .

(٥) يعنى ما مثل به الناظم فى البيت السابق بقوله : . . . " وولّى" .

(٦) مختار الصحاح " شمر " يقال : شمّر إزاره : رفعه من ساقه ، وشمّر للأمر : تهيأ له . ص ٣٤٦ .

(٧) فى أ وخمن الشئ يخميه ، تحريف .

(٨) مختار الصحاح " تبر " ٧٤ :" تبّر الشئ تتبيرا : كسره وأهلكه .

(٩) ينظر صفحة

أيضا فى مواده ، وللإغناء[1] عنه عند عدم سماعه نحو" إِلَّا مَا ذَكَّيْتُمْ "[2] أى : ذبحتم.[3]

ومنها استفعل بزيادة همزة الوصل والسين والتاء وهو للطلب كـ"فاستغفروربه"[4] واستعانه أى : سأله المغفرة والإعانـــة .

وقد يكون الطلب تقديريا نحو استخرجها " اسْتَوْقَدَ نَارًا "[5] " فَاسْتَخَفَّ قَوْمَهُ"[6] طلب الخفيف منهم " كَالَّذِى اسْتَهْوَتْهُ الشَّيَاطِينُ "[7] هوت به " اسْتَعْمَرَكُمْ فِيهَا "[8] جعلكم عمارها " وَاسْتَفْزِزْ مَنِ اسْتَطَعْتَ "[9] اى استخف " ويكون للتحويل كاستحجر الطين ، " إِنَّ الْبُغَاثَ بِأَرْضِنَا يَسْتَنْسِرُ "[10] ولوجد أن الشئ على معنى مـــا

---

(١) فى جـ : وللاغنى ، بألف مقصورة .

(٢) المائدة الآية ٣ ، قوله سبحانه : " وما أكل السبع إلا ما ذكيتم وماذبح ..."

(٣) ولـ" فعّل " معان غير ما ذكر المؤلف انظر شرح الشافية للرضى ١ / ٩٥ .

(٤) سورة ص الآية ٢٤ قوله تعالى :" فاستغفر ربه وخرّ راكعا وأناب " .

(٥) البقرة الآية ١٧ قوله سبحانه وتعالى :" مثلهم كمثل الذى استوقد نار"

(٦) الزخرف الآية ٥٤ ، قوله تعالى :" فاستخف قومه فأطاعوه انهم كانـــوا قومـا فاسقين " .

(٧) الأنعام الآية ٧١ قوله تعالى : " قل أندعوا من دون الله ما لاينفعنا ولا يضرنا ونرد على أعقابنا بعد أن هدانا الله كالذى استهـوته . . . " .

(٨) هود الآية ٦١ قوله تعالى : هو أنشأكم من الأرض واستعمركم فيها" .

(٩) الاسراء الآية ٦٤ قوله سبحانه :" واستفزز من استطعت منهم بصوتـك واجلب عليهم بخيلك ورجلك وشاركهم فى الأموال والأولاد . . . " .

(١٠) هذا مثل يضرب للضعيف يصير قويا ، وللذليل يعز بعد الذل ، والبغاث : اسم جنس واحد بغاثة ، وهو ضرب من الطير وفيه ثلاث لغات بفتح الباء وضمها وكسرها وقيل هو دون الرخمة ، ويستنسر : يصير كالنسر فى القـوة وهو محل الشاهد من المثل . وأما لأصحاب الأرض فيحتمل معنـــاه أن يكون ضدا لهم إذا كانت قوته بمساعدتهم له فى مجاورته لهـــم ، وأن يكون ذما إن كان بغلبته عليهم مع ضعفه .
مجمع الأمثال ١ / ١٠ ، وفصل المقال ص ١٢٩ ، واللسان " بغث" ٢ / ١١٩ ، وشرح الشافية للرضى ١ / ١١١ .

صيغ منه كاستعظمته أى : وجدته عظيما ، ولمطاوعة أفعل نحو أحكمته فاستحكم وأقمته فاستقام وهو مثال النظم ، ومعنى المطاوعة : حصول فعل قاصر عن فعل متعد[1] ، ويكون لموافقة أفعل كأجاب واستجاب وأيقن واستيقن و " اسْتَيْئَسُوا"[2] وَيَئِسُوا " وَلَكِنْ قُولُوا أَسْلَمْنَا "[3] أى : استسلمنا ، ولموافقة تفعّل كتكبّر واستكبر ، ولموافقة افتعل كاعتصم واستعصم ، ولموافقة الثلاثى كيئس واستيئس[4] وهزأ به واستهزأ به ، وغنى واستغنى وللإغناء عنه عند عدم سماعه نحو استحيا إذ لم يستعمل المجرد منه .

ومنها افعنلل بزيادة همزة الوصل والنون بين العين واللام الأولى وهو لمطاوعة فعلل الرّباعى كحرجمت الإبل فاحرنجمت أى : جمعتها فاجتمعت .

ومنها انفعل[5] بزيادة همزة الوصل والنون وهو لمطاوعة فعل نحو فصلته فانفصل وكسرته فانكسر ، ([ومنه " وَإِذَا النُّجُومُ انْكَدَرَتْ[6] " : "انْتَثَرَتْ[7]"]

---

(١) المطاوعة هو التأثر وقبول الأثر سواء كان التأثر متعديا نحو علمته الدرس فتعلمه أو لازما نحو كسرته فانكسر ، شرح شافية ابن الحاجب ١ / ١٠٣ .

(٢) يوسف الآية ٨٠ قوله تعالى :" فلما استيئسوا منه خلصوا نجيا قال كبيرهم ألم تعلموا أن أباكم قد أخذ عليكم موثقا من الله . . . " .

(٣) الحجرات الآية ١٤ قوله تعالى :" قالت الأعراب آمنا قل لم تؤمنوا ولكن قولوا أسلمنا ولما يدخل الايمان فى قلوبكم " .

(٤) ولكن يرى اللغويون أن كل زيادة فى مبنى تدل على زيادة فى المعنى فعلى هذه القاعدة ، قال الرضى : اعلم أن المزيد فيه لغير الالحاق لابد لزيادته من معنى ، لأنها إذا لم تكن لغرض لفظى كما كانت فى الالحاق ولا لمعنى كانت عبثا ، فاذا قيل مثلا : ان أقال بمعنى قال فذلك تسامح منهم فى العبارة ." شرح شافية ابن الحاجب ١ / ٨٣ .

(٥) هذا الوزن فى المطاوعة مختص بالأفعال العلاجية ، لذلك لا يقال : علمته فانعلم ومن هنا قيل : انعدم خطأ .
شرح المفصل لابن يعيش ٧ / ١٥٩ ، وشرح الشافية للرضى ١ / ١٠٨ .

(٦) التكوير الآية ٢ .

(٧) ما بين المعقوفين ساقط من ب . الانفطار الآية ٢ .

وقد يطاوع أفعل ، كأغلقت الباب فانغلق ، وأزعجته فانزعج ، ولموافقة فعل كأنطفى أى : طفى (و " انْبَعَثَ أَشْقَاهَا ") [1] أى : أسرع ، وللإغناء عنه كانطلق أى : ذهب إذ لم يستعمل المجرد منه .

* * * * * * *

* * * * * *

* * * * *

* * * *

* * *

* *

*

---

(١) الشمس الآية ١٢ قوله سبحانه وتعالى : " كذبت ثمود بطغواها إذ انبعث أشقاها فقال لهم رسول الله ناقة اللهوسقياها " .

٣١- " وَافْعَلَّ ذَا أَلِفٍ فِي الْحَشْوِ رَابِعَةٍ وَعَارِيًا وَكَذَاكَ اهْبَيَّخَ اعْتَدَلَا "

/أى ومنها " افعالّ " بزيادة همزة (الوصل) [1] وألف رابعة بين العين واللام المضعّفة ، وكذا " افعل " عاريا منها وهما للألوان كاحمارّ واصفارّ وكذا احمرّ واصفرّ لونه والفرق بينهما أن افعالّ يكون للون غير ثابت [2] ، ولهذا يقال : جعل يحمارّ (تارة [3]) ويصفارّ أخرى وافعلّ للون ثابت / ولا يكون كل منهما إلا لازما . ظ ٥٥ جـ / ظ ٥١ أ

ومنها افعيّل [4] بزيادة همزة الوصل والياء المثناه تحت المشددة بين العين واللام نحو اهبيّخ الرجل بالمعجمة : إذا انتفخ ، وتكبّر وتبختر فى مشيه ، واهبيّخ الصبى أيضا : إذا سمن فهو هبيّخ .

ومنها " افتعل " بزيادة همزة الوصل وتاء الافتعال ، وتكون للاتخاذ [5] نحو

---

(١) ساقطة من أ .

(٢) انظر شرح ابن الناظم على اللامية ص ١٦ ، واللسان " حمر " ٤/ ٢٠٨ ، وأما الجوهرى فلم يفرق بين افعالّ وافعلّ أى احمارّ واحمرّ فى المعنى : الصحاح " حمر " ٢/ ٦٣٦ .

(٣) فى جـ و ب : مرّة .

(٤) هذا الوزن معا استدركه الزبيدى على سيبويه ، انظر : استدراكات الزبيدى ص ٣٩ .

(٥) فى ب للاتخاذ بالمعجمتين .

(اشتويت اللحم)[1] أى : اتخذت منه شواء . ولمطاوعة فعّل المضعّف كعدلت الرمح فاعتدل وهو مثال النظم[2] ، وللاختيار كانتقاه واصطفاه[3] ولموافقة الثلاثى نحو كسب واكتسب وكحل واكتحل ورقى وارتقى وبمعنى تفاعل كاختصموا ، أى : تخاصموا ،

* * * * * * *

* * * * * *

* * * * *

* * * *

* * *

* *

*

---

(١) فى جـ اشتويت اللحم بالواو .

(٢) فى ب : هو مثال الناظم .

(٣) " اصطفاه " أصله اصتفاه فابدلت تاء الافتعال طاء ، لأن فاء الكلمة حرف من حروف الاطباق التى هى الطاء والظاء والصاد والضاد لما وقعت التاء وهى مهموسة بعد حرف الاطباق تنافر مخرجهما وثقل اجتماعهما فابدلت الطاء ليزول التنافر والثقل من اللفظ .

انظر كتاب التكملة لابى على ص ٥٦٦ ، والوجيز فى علم التصريف لابن الأنبارى ص ٥٥ .

٣٢- " تَدَحْرَجَتْ عَذْيَطَ احْلَوْلَى اسْبَطَرَّتَوَا لَى مَعْ تَوَلَّى وَخَلْبَسْ سَنْبَسَ اتَّصَلَا"

أى ومنها تفعلل بزيادة التاء فى فعلل الرباعى لمطاوعته كدحرجت فتدحرج ،

ومنها فعيل بزيادة ياء مثناه تحت بين العين واللام كعذيط الرجل فهو عُذْيُوطٌ (١) كعصفور، وعِذْيَوْطٌ كفرعون : إذ كان يحدث عند الجماع ومثله رَهْيَأَ (٢) العَمَلَ بالراء ، (وَشْطَيَأَ) (٣) بالشين المعجمة : اذا لم يحكمه .

---

(١) اللسان " عذط " ٧ / ٣٤٩ : العذيوط والعذيوط : الذى اذا أتى أهله سلح أو كسل ، وجمعه عذيوطون وعذابيط ، وقد عذيط يعذيط عذيطة ، والاسم العذط ، قالت امرأة :

إنّى بُليت بعذيوط به بخر يكاد يقتل من ناجاه ان كَشَرا

ويقال : امرأة عذيوطة .

(٢) اللسان " رهأ " ١ / ٨٩ : الرّهيأة : الضعف والعجز والتوانى . قال الشاعر :

قد علم المُرْهِيئُونَ الحَمْقَى ومن تحزّى عاطسا أو طرقا" .

والرّهيأة أيضا التخليط فى الأمر وترك الاحكام ، يقال جاء بأمر مرهيئ .

(٣) فى أ : طشيأه ، وهو تحريف .

ومنها افعوعل بزيادة همزة الوصل مع تكرير العين المفصولة بالواو ، ويكون للمبالغة نحو/ اعشوشب المكان : كثر عشبه واخشوشن : زادت خشونته . و٥٦ ج

وللصيرورة نحو احلولى الشراب : صار حُلْواً (واحقوقف الرجل[1])

والهلال : صار أعوج والحِقْفُ بالكسر المعوّج من الرّمل وجمعه أحقاف ،

ومنها افعلل بزيادة همزة الوصل وتضعيف اللام الثانية وهو من مزيد الرباعى نحو اسبطرّ المرجل بمعنى اضطجع وامتدّ واسبطرت الإبل : مدت أعناقها لتسرع فى سيرها ، واسبطرّ الشعر : طال ومثله اشمعلّ فى سيره بالشين المعجمة : أسرع فيه واطمأن قلبه واقشعر جلده / واشمأزت نفسه : و٥٢ أ

نفرت .

ومنها تفاعل ، بزيادة التاء والألف وهو للاشتراك فى الفاعلية لفظا والمفعولية معنى نحو تضارب زيد وعمرو وقد يكون لمطاوعة فاعل الذى بمعنى أفعل نحو واليت الصوم فتوالى كتابعته فتتابع بمعنى اتبعت بعضه بعضا ، وهو مثال النظم ومثله باعدته فتباعد أى أبعدته ، وضاعفته فتضاعف أى أضعفته ، ويكون أيضا لإظهار الفاعل خلاف ما هو عليه نحو تجاهل زيد وتغافل أى أظهر الجهل والغفلة من نفسه وليس كذلك[2] ومنها " تفعّل " بزيادة التاء وتضعيف العين

---

(١) فى ب واحفوفل الرجل ، تحريف .

وزن افعوعل جاء متعديا فى لفظة واحدة وهى اعرورييت الفرس: ركبته عاريا من السرج ، قال فى اللسان " عرر" ١٥ / ٤٨ : ولم يجئ فى الكلام افعوعل مجاوزا غير اعرورييت واحلوليت المكان : اذ استحليته .

(٢) فى الممتع فى التصريف ١ / ١٨٢ : هو أن يريك أنه على حال ليس هو فيها كقولك : تغافلت وتعاميت قال الشاعر :

" اذا تخازرت وما بى من خزر .. يقال : خزره : إذا نظر اليه بمؤخر عينه .

وهو لمطاوعة فعّل المضاعف كعلمته فتعلم وأدّبته فتأدب وولّيته فتولّى ، ولموافقة فعّل المضعّف نحو " وَتَوَلَّى عَنْهُمْ "(١) بمعنى ولّى . ومثال النظم يحتمل المعنيين . ويكون أيضا لتعاطى الشئ تكلفا نحو تشجّع / وتصبّر أى : تكلف ذلك وهو كتجاهل وتغافل فى كون كل منهما غير ثابت للفاعل إلاّ أن الفاعل فى تشجع يطلب حصول ما تعاطاه بخلاف تجاهل . ظ٥٦ ج

ويكون أيضا لمجانبة الشئ كتهجّد أى جانب الهجود وهو النوم ، وتحرّج وتأثم أى جانب الحرج والإثم ، وللاتخاذ أيضا (نحو توسّد)(٢) ذراعيه أى : اتخذهما وسادة ، وللدلالة على التكرار كتجرّعه أى : شربه جُرْعَةً بعد جُرعة ، وللطلب كاستفعل نحو تكبر أى طلب أن يكون كبيرا .

ومنها " فعلس " بزيادة السين فى آخره للالحاق بفعلل الرباعى نحوخلبس(٤)

= وقال الحريرى :

ولما تعامى الدهر وهو أبوالورى عن الرشد فى أنحائه ومقاصده
تعاميت حتى قيل إنى أخو عمى ولا غرو أن يحذو الفتى حذو والده .

ومن معانى " تفاعل " :

حصول الشئ تدريجيا نحو تزايد النيل ، وتواردت الإبل أى حصل ذلك بالتدريج شيئا فشيئا . شذ العرف ص ٢٥ .

(١) يوسف الآية ٨٤ قوله تعالى :" وتولّى عنهم وقال يا أسفى على يوسف " .

(٢) فى ب كتوسّد .

(٣) ومن معانى تفعّل صيرورة الشئ ذا أصله نحو تأهل وتألّم وتأسّف وتأصل : إذا صار ذا أهل وذا ألم وذا أسف وذا أصل؛ شرح الشافية للرضى ١٠٧/١ ، وينظر التسهيل ١٩٨ ، والمساعد على التسهيل ٦٠٢/٢ . وللإغناء به عن الثلاثى لعدم وروده نحو تكلّم وتصدّى . شذا العرف ص ٢٥ .

(٤) الأفعال لابن القطاع ٣٣٠/١ ، والقاموس " خلابس " ٢٨٨/٢ .

قلبه بالخاء المعجمة والباء الموحدة أى : خدعه/ وفتنه و أصله ظ٤٣ ب
خلبه ، ومنه قولهم : " برق خلّب " [1] إذا لم يعقبه مطر .

ومنها " سفعل " بزيادة السين فى أوله للالحاق بفعلل أيضا نحو سنبس فى سيره بمعنى أسرع وأصله نبس [2] أى : تحرك ونطق ، والتاء فى قوله تدحرجت تاء التأنيث الساكنة ، وتسكين آخر خلبس للضرورة ، وأمّا قوله اتصل فليس / بمثال بل أكمل به ظ٥٢ أ
القافية ، لأن وزنه افتعل كاعتدل وقد سبق تقديره واتصل توالى مع تولى وما بعدهما بما قبلهما .

* * * * *

* * * *

* * *

* *
*

---

(١) اللسان " خلب " ١/ ٣٦٤ : البرق الخلّب : الذى لا غيث فيه وبرق الخلّب وبرق خلّب بالاضافة وفنه قيل لمن يعد ولا ينجز وعده انما هو كبرق خلّب .

(٢) الصحاح " نبس " ٣/ ٩٨١ : يقال : ما نبس بكلمة أى : ما تكلم ، وما نبّس أيضا بالتشديد وفى القاموس " نبس " ٢/ ٢٦٢ : نبس ينبس نبسا ونبسة بالضم : تكلم فأسرع وتحرّك وأكثر ما يستعمل فى النفى وهو أنبس الوجه : عابسه والنبس بضمتين : الناطقون والمسرعون .

٣٣- " واحْبَنْطَأَ احْوَنْصَلَ اسْلَنْقَى تَمَسْكَنَ سُلْقَى قَلَنْسَتْ جُوَرِبَتْ هَرْوَلَتْ مُرْتَحِلاً"

أى ومنها افعنـــلأ مهمـــوز بزيـــادة همـــزة الوصـــل والنـــون بـــين العين واللام والهمـــزة أيضـــا فى آخره للالحـــاق باحرنجـــم/ مزيـــد الرّباعـــــى ٥٧/ج نحو احبنطأ (١) ([البعـــــير :]) (٢) اذا عظمت بطنـــه مـــن وجـــــــع ويسمـــــى الْحَبَـــــطَ محركـــا ويسمـــى أيضـــا الْحُبَـــاطَ بضـم الحـــاء وهـــذا

---

(١) اللسان " حبطأ " ١/٥٧ : واحبنطأ الرجـل : انتفـخ جوفـــه ، قال أبومحمد بن برى : صوابه هذا أن يذكـر فى ترجمـة " حبـــط" لأن الهمزة زائدة ليست أصلية : ولهذا قيل حبـط بطنـه : إذا انتقـــخ .

ويقال : احبنطأت بالهمز : امتلأ بطنى واحبنطيت بغير همـز .

(٢) ما بـين المعقوفين زيـادة فى ب .

الوزن وهو احبنطأ بالهمزة ذكره القاموس[1] (من زيادته)[2] ولم يذكر في الصحاح[3] إلا احبنطى (بغير همزة)[4] وهو المشهور في كتب التصريف .

ومنها " افونعل " بزيادة همزة الوصل والواو والنون بين الفاء والعين .

نحو احونصل[5] الطائر بالمهملتين : إذا ثنى عنقه وأخرج حوصلته وهو مستقر الطعام منه كالكرش من غيره وقيل : هي (مجرى)[6] الطعام كالحلقوم من الانسان .

ومنها افعنلى بزيادة الهمزة والنون بين العين واللام وألف التأنيث للالحاق باحرنجم كاسلنقى (الرجل)[7] على قفاه بمعنى استلقى واحبنطى : (عظمت)[8] بطنه واسرندى (اعرندى)[9] بالمهملات بمعنى غلظ ، يقال : ناقة سرنداة وعرنداة ، أي : غليظة (مذكرة)[10] الخلق .

---

(١) القاموس " حبنطأ " ١ / ١١ .

(٢) ساقطة من أ .

(٣) الصحاح " حبطأ " ١ / ٤٤ : رجل حبنطأ وحبنطأة ، وحبنطى بلا همز : قصير سمين ضخم البطن قال أبوزيد : احبنطأ الرجل : اذا انتفخ جوفه .

(٤) في ب : من غير همز .

(٥) تاج العروس " حصل " ٧ / ٢٧٩ : احونصل الطائر : إذا ثنى عنقه وأخرج حوصلته هكذا في العين وتبعه من بعده ، قال الصاغاني : قد ردّ الحذّاق من أهل التصريف هذا الوزن . وقال الزُبيدي : احونصل منكرة ولا أعلم شيئا من الأفعال على مثال " افونعل " . ينظر اللسان " حصل " ١١ / ١٥٤ ، والقاموس " الحاصل " ٣ / ٣٦٨ .

(٦) في ج : "قيل هي مجرد الطعام" سهو .

(٧) ساقطة من ج .

(٨) في ب : عظم بطنه .

(٩) في ب : واعلندى .

(١٠) في ب : متذكرة الخلق .

ومنها تمفعل بزيادة التاء والميم كتمسكن الرجل : إذا أظهر المسكنة والخضوع والذلة ، وتمندل بِالمِنْدَلِ[1] وتمدرع بالمدرعة : لبسها وأصل المسكنة ، من السكون والمنديل من ندل والمدرعة من درع .

ومنها " فعلى " بزيادة ألف الالحاق بفعلل كسلقاه: إذا ألقاه على قفاه ،

ومنها " فعنل " بزيادة النون بين العين واللام كقلنسه : ألبسه القلنسوة وقد يقال قلساه كسلقاه وقلّسه أيضا بالتضعيف .

ومنها" فوعل " بزيادة الواو/ بين الفاء والعين كجوربه ألبسه الجورب [بالجيم وهى لفافة تلفّ على القدمين][2] / وحوقل (الرجل)[3] بالحاء المهملة والقاف/ : إذا أسن وضعف (عن)[4] الجماع . و٤٤ ب / و٥٣ أ / ط٥٧ جـ

ومنها " فعول "[5] بزيادة الواو بين العين واللام كهرول فى مشيه : أسرع وجهور فى كلامه جهر به والتاء فى قوله هرولت تاء الفاعل وفى قلنست وجوربت تاء التأنيث الساكنة ، وقوله "مرتحلا" كمل به (أصل)[6] القافية وهو بالحاء المهملة .

---

(١) اللسان " ندل" ١١/٦٥٣ : النّدل : شبه الوسخ وندلت يده ندلا غمرت والمنديل والمنديل نادر والمندل كله الذى يتمسّح به ، وقد تندّل به وتمندل وانكر هذا الكسائى .

(٢) ما بين المعقوفين ساقط من جـ و أ .

(٣) ساقطة من ب .

(٤) فى ب : عند .

(٥) هذه الأوزان الأربعة وهى سلقى وقلنست وجورب وهرول ، للالحاق بفعلل .

(٦) زيادة فى ب .

٣٤- زهزقت هلقمت رهمست اكوأل ترهشف اجفاظ اسلهم قطرنى الجملا"

أى ومنها " عفعل " بتكرير العين نحو زهزق [1] الرجل بتكرير الـــزاى اذا أكثر الضحك ، أصله هزق ودهدم الجدار ،أى : هدمه وقلب بعضه علـى بعـــض .

ومنها " هفعل " بزيادة الهاء فى أوّله نحو هلقم الطعام ،أى : لقمـــه وابتلعـــه .

ومنها " فهعل " بزيادة الهاء بين الفاء والعين نحو رهمس الشئ : أى رمسه بمعنى ستره ودفنه والرمس : القبر ،

ومنها " افوعلّ " بزيادة همزة الوصل والواو بين الفاء والعين مع تضعيـف اللام ،كاكوالّ [2] الرجل بمعنى قصر واجتمع خلقه ،

واكوأدّ واكوهدّ [3] أيضا : ارتعـــش ،

---

(١) الصحاح " زهزق " ٤/١٤٩٤ : الزهزقة : شدة الضحك ، واللســـان " زهزق " ١٠/١٤٩ : زهزق فى ضحكه زهزقة . وجعله السيوطـــى من مكرر الفاء قال فى المزهر٢/٤١ : فعفل : زهزق بمعنى أزهـــق ، وهو مقتضى الصحاح والقاموس حيث أورداه فى فصل الزاى باب القـــاف " زهق " أما اللسان فقد ذكره مرتين ، مرّة فى زهق ، ومرّة أخرى فـــى " هزق " وعلى هذا الاخير أى " هزق " فهو من مكرر العين ، كما هـــو رأى الشارح بحرق رحمه الله وعلى كلا الرأيين يحتمل أن يكون رباعيـــا وأن يكون ثلاثيا مزيدا فيه ، على الخلاف .

(٢) قال ابن عصفور: اكوأل وزنه افعلل ،والواو أصل فى بنات الأربعة ، كما كانت أصلا فى ورنتل ، لأن افوعل بناء لم يستقر فى كلامهـــم . الممتع فى التصريف ١/١٧٢ .

(٣) اللسان" كهد"٣/٣٨٢ : شيخ كوهد : يرعش من الكبر وقد اكوهدّ الشيخ والفرخ : ارتعد . وفى " كأو " ٣/٣٧٤ : واكوأدّ الشيخ :ارعش من الكبر.

ومنها " تفعـل" بزيادة التاء فى أوله والهاء بين الفاء والعين نحو ترهشف[1] الشراب بالشين المعجمة : أى رشفه بمعنى امتصّـه ،

ومنها " افعأل " بزيادة همزة الوصل والهمزة أيضا بين العين واللام مـع تضعيف (اللام)[2] نحو اجفـأظ[3] بالجيم والظاء المعجمة إذا (أشفى)[4] على الموت.

واجفأظت الجيفة أيضا : انتفخت وقد يقال اجفاظّ بالمدّ كاحمارّ .

ومنها" افلعل " بزيادة همزة الوصل ولام بين الفاء والعين مع تضعيف اللام كاسلـهمّ[5] الرجل بالسين المهملة إذا تغير وجهه من أثر شمس أو سفر بمعـنى سهم . ٥٨و ج

---

(١) تاج العروس" رشف " ١١٧/٦ . نقل عن لامية الأفعال وابن القطاع فى الافعال : رهشف الريق : رشفـه .
وطلبت رهشف فى كتاب الأفعال لابن القطاع ولم أجده فى النسخـة المصورة فى بيروت عن النسخة المطبوعة فى الهند .

(٢) ساقطة من ب .

(٣) اللسان " جفظ "٤٣٨/٧ : المجفظ: الذى أصبح على شفا الموت من مرض أو شرّ أصابه . والأفعال لابن القطاع ٢٠١/١ : اجفأظّ الرجل : أشفى على الموت .

(٤) فى ب أشرف على الموت .

(٥) اللسان " سلهم " ٣٠٢/١٢ : اسلهمّ المريض : عرف أثر مرضه فى بدنه وفى الأفعال : اسلهم : اضطرب جسمه ١٧٦/٢٠ .
والمسلهمّ الذى ذبل ويبس إمّا من مرض أو من همّ ، والذى لا ينام على الفراش يجئ ويذهب ، ومن فى جوفه مرض قد أيئسه وغيّر لونه ، وقـد اسلهمّ اسلهماما .
اللسان سلهـم ٣٠٢/١٢ .

ومنهـا " فعلـن " بزيادة النـون فى آخـره نحـو قطـرن[1] الجمل :

إذا طلاه بالقطـران بمعـنى قطـره ، والتـاء فى زهزقت ومـا بعـده تـاء الفاعـل .

* * * * * * *

* * * * * *

* * * * *

* * * *

* * *

* *

*

---

(١) قطرن الجمل بزيادة نون بعد الراء للالحاق فعلل ولم أجد هذا الفعل بهذا الوزن ، أى " قطـرن " فى الصحـاح ولا اللسـان وكذلـك القاموس وتـاج العروس ، ولا فى الأفعال لابن القطاع الآفى المزهـر ٤١/٢ ، ذكره السيوطى فى ضمن الثلاثى المزيد فيه للالحـاق بالرباعى الأصـل، وذكره أبو حيان فى الارتشاف ٨٢/١ .

٣٥- تَرَمَّسْتُ كَلْتَبَ جَلْمَطْتُ وَغَلْصَمَ ثُمَّ ادْلَمَّشَ اهْرَمَّعَتْ/وَاعْلَنْكَسَا نْتَخِلاَ" ظ٥٣/أ

أى ومنها " تفعل " بزيادة التاء فى أوله مخفّف نحو ترمس الرجل : اذا استتر وتغيب عن حرب أو أمر مهمّ (من)[1] رمس الشئ : دفنه ورمس الكلام : كتمه وأخفاه .

ومنها / " فعتل "[2] بزيادة التاء المثناة فوق بين العين واللاّم ظ٤٤/ب نحو كلتب[3] الرجل اذا داهن فى الأمر فهو كلتب كجعفر وكلتب كقنفذ .

ومنها " فعمل " بزيادة الميم بين العين واللام كجلمط[4] رأسه بالجيم والطاء المهملة بمعنى (حلقه)[5] وأصله جلطه ، وجلط الجلد عن الشاة : سلخه .

ومنها " فعلم " بزيادة الميم فى آخره نحو غلصمه : إذا قطع غلصمته : وهى أصل الحلقوم أصله غلصه كذا قال الناظم رحمه الله ، ومقتضى

---

(١) ساقطة من ب .
(٢) فى أ : فتعل . بتقديم التاء بين الفاء والعين ، وهو تحريف .
(٣) الأفعال لابن القطاع ٣/١١٢ ، والقاموس " كلب " ١/١٣١ : الكلتبة : المداهنة .
(٤) القاموس : "جلط" ٢/٣٦٦ ، والأفعال ١/١٩٨ : جلمط رأسه : حلقه .
(٥) ساقطة من جـ .

الصحاح [١] والقاموس أن ميم الغلصم أصلية .

ومنها" افعمّل " بزيادة همزة الوصل والميم المشددة بين العين واللام، نحو ادلمّس الليل : إذا اختلطت ظلمته أصله دلّس ومنه التدليس فى الكلام ومثله اهرمّع الدمع ، أى : (سال) [٢] بسرعة واهرمّع فى سيره : أسرع أصله هرع ، ولم يظهر لى وجه ذكر الناظم له مع ادلمّس فانهما مثلان لوزن واحد فهو تكرار (محيض) [٣] .

ومنها " افعنلس" بزيادة همزة الوصل / والنون بين العين واللام والسين المهملة فى آخره نحو اعلنكس [٤] الشّعر ، أى : تراكم لكثرته ، وقد يقال : ظ٥٨ جـ

---

(١) الصحاح " غلصم " ٥/١٩٩٧ ، والقاموس" الغلصمة " ٤/١٥٨، والأفعال لابن القطاع ٢/٤٤٨ غلصمت الرجل وغيره : قطعت علصمته ، وأيضا أخذت بغلصمته . وذكر القاموس هذه الكلمة مرتين : الأولى فى " غلص »، ٢/٣٢٢ قال : الغلص : قطع الغلصمة ، والمرة الثانية فى الغلصمة : ٤/١٥٨ قال : الغلصمة : اللحم بين الرأس والعنق أو العجزة على ملتقى اللّهاة والمرئ أو رأس الحلقوم بشواربه أو أصل اللسان . وقطع الغلصمة والأخذ بها . وكذلك اللسان ذكرها مرتين: الأولى فى " غلص " ٧/٦١١ ، والمرة الثانية فى " غلصم " ١٢/٤٤١ ، وكذلك ابن القطاع ذكره مرة فى الثلاثى "غلصم" ٢/٤٢٣ قال : وغلصه غلصا : قطع غلصمته ، فقوله غلصه غلصا يدل على الميم فيه زائدة كما هو مذهب ابن مالك رحمه الله .

(٢) فى ب سار بسرعة .

(٣) زيادة فى ب .

(٤) الأفعال لابن القطاع ٢/٤١٠ ، واعلنكس الشعر واعلنكك : اشتد سواده وكثر ، واعلنكس الرمل : تراكم ، والصحاح " علكس" ٣/٩٥٢ ، قال : اعلنكس الشعر : اشتد سواده قال الفراء : شعر معلنكس ومعلنكك " ، وهو الكثير المجتمع . انظر اللسان علك ٢/١٠٢/٤٧١ .

اعلنكك بتكرير الكاف (ومثلـه اقعنسس البعـير : إذا (عصى)[1] مـن الانقيـاد ([فرفـع)[2] رأسه إلى الوراء])[3] ، وأما قوله : انتخلا بالحاء المهملة والمعجمة أيضـا بمعنى اختير فكمّل به القافيـة ، لأن وزنـه افتعـل كاعتدل وقد سبق ز والتاء في ترمسـت وجلمطـت تـاء الفاعـل وفي اهرمعّت تـاء التأنيث الساكنـة ([ولا بأس باشبـاع ضمـة التـاء من جلمطـت لإقامـة الوزن .][4])

* * * * * * *

* * * * * *

* * * * *

* * * *

* * *

* *

*

---

(١) في ب : تصهى عن الانقيـاد ، تحريف .

(٢) في ب : وفـع .

(٣) ما بين المعقوفين ساقـط من جـ .

(٤) ما بين المعقوفين وقع مكـررة في أ .

٣٦- " وَاعْلَوَّطَ اعْثَوْجَجَتْ بَيْطَرْتُ سَنَبَلَ زَمْلَقَ اضْمُمَنْ لِتَسْلَقَى واجْتَنِبْ خَلَلَا "

/ أى ومنها " افْعَوَّل " بزيادة همزة الوصل وواو مشددة بين العين واللام، ٥٤و أ
نحو اعْلَوَّط [1] فرسه بالمهملتين : إذا تعلق بعنقه وركبه واعلوّطنى غريمى:
لزمنى .

ومنها " افعولل " بزيادة همزة الوصل والواو بين العين واللام الأولى نحو اعثوجج [2] البعير بالعين المهملة والثاء المثلثة والجيم المكررة بمعنى ضخم وغلظ وبمعنى أسرع أيضا كذا أورده الناظم رحمه الله تعالى / والمشهور فى ٤٥و ب

---

(١) اللسان " علط " ٧ / ٣٥٥ : اعلّوطنى الرجل : لزمنى ، واعلوّط الجمل الناقة يعلوّطها : إذ تسداها ليضربها وهو من باب افعوّال اعلوّاط مثل الاخروّاط والاجلوّاذ ، واعلوّط البعير اعلواطا : اذا تعلق بعنقه وعلاه .

(٢) انكر بعض التصريفين هذا الوزن لأنه لم يذكره أحد إلا صاحب العين .
وفى اللسان " عثج " ٢ / ٣١٨ : العثوثج والعثوجج : البعير الضخم السريع ، وقد اعثوثج واعثوجج اعثيجاجا .
وينظر الممتع ١ / ١٧١ .

كتب التصريف (اعثوثج)[1] البعير بتكرير الثاء الذى هو عين الكلمة وهو المذكور فى الصحاح[2] لكن قال فى القاموس[3] من زيادته العثوثج والعثوجج : البعير الضخم السريع .

فالفعلان منهما اعثوثج واعثوجج وقد يوجد فى بعض النسخ اعثوثجت . كأنه تصرف من بعض الطلبة لشهرة اعثوثج دون اعثوجج والصواب اعثوججت لئلا يصير تكرارا فان اعثوثج وزنه افعوعل كاحلولى الشراب واعشوشب المكان وقد سبق[4] ،

ومنها" فيعل " بزيادة الياء المثناة تحت بين الفاء والعين نحو بيطر الرجل بالباء الموحدة / والطاء المهملة : إذا تحمل البيطرة . وهو معالجة الدوّاب من البطر وهو الشقّ . ٥٩و جـ

ومنها : فنعل " بزيادة النون بين الفاء والعين نحو سنبل[5] الزرع : إذا

---

(١) فى أ اعثوجج .

(٢) الصحاح "عثج " ١/ ٣٢٧ :العثوثج : البعير الضخم .

(٣) القاموس" عثج " ١/ ٢٠٥ : العثوث : البعير السريع الضخم كالعثنجج والعثوجج .

(٤) ينظر الصفحة ٤٤١ .

(٥) ذكر الزبيدى هذا الوزن فى استدراكه على سيبويه قال : وقد جاء فنعل أيضا حكى بعض اللغويين : سنبل الزرع وأسبل ودنقع الرجل : إذا قتقر ، وكنتأت اللحية ولكن ابن عصفور رد هذا الوزن وقال : ما حكاه بعض اللغويين من قولهم : سنبل الزرع وأسبل ودنقع الرجل ، وما حكاه أبوعبيد من قولهم : كنثأت لحيته فلا حجة فى شئ من ذلك على إثبات فنعل ، بل تكون النون أصلية وهى على وزن فعلل كدحرج ويكون سنبل من أسبل كـ" سبط من سبطر ، وبعض اللغويين المتأخرين لم يوافق ابن عصفور على رأيه هذا ومنهم صاحب اللسان قال : قد سنبل الزرع : إذا خرج سنبله ، ويقال : ثوب سنبلانى وسنبل الرجل ثوبه : إذا أسبله وجرّه من خلفه أوأمامه والنون زائدة مثلها فى سنبل الطعام . انظر: كتاب الاستدراك على سيبويه ص ٤٠ ، والممتع فى التصريف ١/ ١٧١ ، واللسان " سنبل " ١١/ ٣٤٨ .

أخرج سنابباه [والأكثر على أن نونه أصل فوزنه فعلـل][1].

ومنها " فمعل " بزيادة الميم بينهما أيضا نحو زُلُقَ الفحل بالـــزاى إذا ألقى ماءه عند الضراب قبل الإيلاج ، من زلق [المكان ، المزلق الأملـس الذى تزلق فيه الأقـدام][2].

ومنها " تفعلى " بزيادة التاء فى أوّله وألف التأنيث فى آخره للالحـاق بتدحرج مزيد الرباعى نحو تسلقى مطاوع سلقاه على قفاه فتسلقى [والتاء فـى اعشوجبت تاء التأنيث][3] والتاء فى بيطرت تاء الفاعل ، [والنون فى اضممن الخفيفـة .][4]

فهذه سبعة وأربعون بناء ذكرها الناظم رحمه الله من (أمثلة)[5] المزيد فيه .

لكن سبق أن أدلّس واهرمّع وزنهما واحد وأن مقتضى /الصحاح[6] والقاموس ظ٤٥ أ أن ميم غلصم أصلية فوزنه فعلل (لأنهما)[7] ذكراه فى حرف الميم [لا الصاد][8]، وكذا مقتضى إيرادهما أن السين فى خلبس أصلية ، لأنهما ذكراه فى حـرف

---

(١) ما بين المعقوفين ساقط من ب .
(٢) ما بين المعقوفين ساقط من أ .
(٣) ما بين المعقوفين ساقط من ب .
(٤) ما بين المعقوفين ساقط من ب .
(٥) فى جـ أبنيـة .
(٦) فى جـ : وأن مقتضى الصحاح أن سين خلبس ونون سنبل وميم غلصمة أصلية فوزنهـا فعلل .
(٧) فى ب فيمـا .
(٨) لأن نظام الصحاح والقاموس فى ترتيب المواد فى الأبواب والفصـول ان لا يعتد بالحرف الزائد فى الكلمة ، فإذا كانت الميم فى غلصـم زائدة وجب ان يذكر فى غلص . أى فى باب الصاد ، لا باب الميم .

السين لا حرف الباء .[1]

والعجب أنه رحمه الله تعالى ذكر أوزانا غريبة قلّ من تعرض [2](لها) من التصريفيين ، وأهمل أربعة أوزان مشهورة

وهى : " تفعلل " بتكرير اللام كـ" تجلبب ، من لبس الجلباب مطاوع جلببه الملحق بتدحرج ، وتفوعل كـ" تجورب مطاوع جوربه ، وتفعول كـ " ترهوك فى فى مشيه : إذا تمرّح فيه متبخترا ، [3](وتفعيل) كتشيطن أى : أشبه الشيطان ، وهذه الأربعة [4] من مزيد الثلاثى للالحاق بمزيد الرباعى والله سبحانه وتعالى أعلم .

---

(١) ما بين المعقوفين ساقط من ب و جـ .

(٢) فى جـ عنها ، تحريف .

(٣) فى أ تفعلل ، تحريف .

(٤) فاذا أضفنا هذه الأربعة إلى السبعة والأربعين يكون عدد أبنية الفعل المزيد فيه واحدا وخمسين بناء ، ولكن قال الزبيدى فى الاستدراك على سيبويه : جميع أمثلة الأفعال أربعة وثلاثون مثالا ، وللثلاثى منها ثلاثون مثالا ، وللرباعى أربعة ، ووافقه ابن عصفور . ينظر : كتاب الاستدراك على سيبويه ص ٤٠ ، والممتع ١/١٦٦ ، ولهذا استدرك بعضهم على ابن مالك رحمه الله فى ثلاثة وعشرين بناء .
أما التسعة منها فقيل انها رباعية الأصل وليس بمزيد فيه وهى : خلبس ، وسنبس ، وزهزق ، وهلقم ، وكلتب ، وغلصم ، وسنبل ، وزملق ، وجلمط .
والخمسة منها قيل إنها رباعية الأصل المزيد فيه فهى مكررة ، وهى : ادلمس ، واهرمّع ، واعلنكس ، واسلهمّ ، واسبطرّ .
والاثنان منها قيل إنها ثلاثى على وزن افعال (كاحمارّ فهما مكرران معها وهما : اكوأل واحفأظ .
وأما السبعة الباقية فقيل إنها من الأبنية النادرة ، فلا اعتبار لها وهى: اهبيّخ ، وعذيط ، وقطرن ، وترهشف ، واحبنطأ ، واحونصل ، واعثوجج ، =

/ فصـــل فى المضـــــارع[1]

ظ٤٥ ب

أى فى أحكامه / التى بها يتم بناؤه على أى وزن كان ماضيه وهى ثلاثـة : ظ٥٩ جـ

ما يفتتح به ، وحركة أوّله المفتتح به ، وحركة ما قبل آخره ، وأما حركة آخـــره من رفع ونصب وجزم فمحله علم الاعراب .

أما يفتتح به فأشار إليه بقولـــه :

٣٧ - "بِبَعْضِ نَأْتِي الْمُضَارِعَ افْتَتِـحْ ... ..."

أى افتتح المضارع ببعض حروف نأتى ، فكل فعل مضارع ثلاثيا ([كان ماضيه][2]) أو رباعيا أو خماسيا أو سداسيا فلابد أن يفتتح أوله زيادة على ماضيه ببعـــض حروف نأتى ، ومنهم من عبر عنها بـ " نأيت "[3] وتسمى حروف المضارعة وهى أربعة :

= ينظر حاشية ابن حمدون على الصغير ص٣٧ ، والممتع فى التصريف ١ / ١٧١ ، والاستدراك على سيبويه ص ٤٠ .

والذى يظهر لى أن هذا لا يمنع كون هذه الأمثلة أبنية نطقت بهـــا العرب ولو لم يتعرض لها بعض التصريفيين بالذكر ، فمثلا خلبس وسنبس وزهزق وهلقم وكلتب وغلصم وسنبل وزملق وجلمط ، وردت هذه الأبنيـــة فى بعض المعاجم اللغوية على أنها ثلاثية الأصول ، مثل : اللســـان ، وأيضا إنما اعتمد ابن مالك على مذهبه فى بنية الكلمة فانه ينظر إلى نـوع الحرف فى الكلمة وموقعه منها ، لا حسب وزنها فقط .

(١) لم يتعرض المؤلف هنا لتعريف المضارع وهذا الإعراض كثيرا ما سار عليـــه فى كثير من عناوين المسائل ، وقد عرّف المؤلفون فى النحو الفعل المضارع قال ابن يعيش فى شرح المفصل : " المضارع هو ما يعقب فى صـــدره الهمزة والنون والتاء والياء " . وقال الشيخ ابن الحاجب : المضارع هو ما أشبه الاسم بأحد حروف فأيت لوقوعه مشتركا وتخصيصه بالسين " .

(٢) ما بين المعقوفين ساقط من ب .

(٣) مثل ابن الحاجب فى الكافية ، وعبر عنها سيبويه بالزوائد الأربع ، وهكذا قال الزمخشرى فى المفصل وابن الحاجب فى شرح المفصل (الايضـــاح) ينظر الكتاب ١ / ١٣ ، والايضاح ٢ / ٦ ، وشرح الكافية للرضى ٢ / ٢٢٦ ، وشرح المفصل لابن يعيش ٧ / ٦ .

الهمزة والنون والتاء والياء ، فالهمزة تكون للمتكلم المنفرد كقولك : أنا أدخل وأكرمك وأنطلق وأستخرج ، فان كان فى أول الفعل همزة (ولم تدل)[1] على متكلم فهو ماضى كـ" أكرمك زيد " ، والنون تكون للمتكلم المشارك كقولك : نحن ندخل ونكرمك وننطلق ونستخرج ، فلو كان فى أول الفعل نون ولم تدل على متكلم (كنصره)[2] ونرجس الدواء ، أى : جعل فيه النرجس، فهوماض.

والتاء المثناه فوق تكون للمخاطب مطلقا أى : مفردا ومثنى ومجموعا مذكرا أو مؤنثا ، كقولك : / أنت تدخل وتكرمنى وأنتما تنطلقان وأنتم تستخرجون ٥٥و أ وأنت تقومين وأنتنّ تقمن ، فلو كان فى أول الفعل تاء وهو غير دالّ على مخاطب نحو تعلّمت العلم فهو ماض" وتكون هذه التاء أيضا للمؤنث الغائب مفردا ومثنى فقط ، نحو هى تقوم ، والهندان تقومان [دون جمعه نحو هن يقمن ، فانه (بالياء)[3][4] ، والياء المثناة تحت تكون للغائب المذكر مطلقا أى : مفردا ومثنى ومجموعا ، نحو هو يقوم ، الزيدان يقومان ، هم/ يقومون وللغائبات ٦٠و ج فقط ، نحو هنّ يقمن ،فان كان فى أوّل الفعل ياء ولم تدل على الغائب نحو

---

(١) فى أ فلم تدل .

(٢) فى جـ كنصر .

(٣) فى أ بالتاء ، تصحيف .

(٤) ما بين المعقوفين حشو لا حاجة إليه ، وأعتقد أنه من زيادات بعض النساخ ، أو تعليق من أحد القراء ، والذى يدل على ذلك أنه ذكر الغائبات فيما بعد عند قوله :

" وللغائبات فقط نحو هن يقمن " .

يئس (منه)[1] فهو ماض .

(فائدة)[2] إنما زادوا أحرف المضارعة ليحصل الفرق بينه وبين الماضي[3] .

واختصت الزيادة به دون الماضي ، لأنه فرعه إذ هو مؤخر عنه ، والأصل عدم الزيادة فاختص الأصل بالأصل والفرع بالفرع ، وسمي مضارعا لأن المضارعة المشابهة مأخوذة من ارتضاع[4] اثنين ضرع المرأة فهما اخوان ، وقد شابه اسمَ الفاعل في حركاته وسكناته كـ " يضرب وضارب " ويدحرج ودحرج ، وينطلق ومنطلق ، ويستخرج ومستخرج وبهذه المشابهة (أيضا)[5] أعرب دون غيره من الأفعال .

وأما حركة أوله فأشر اليها بقوله :

---

(١) في جـ عنه ، تصحيف .

(٢) ساقطة من أ .

(٣) قيل : لأن معنى الماضي يغاير معنى المستقبل ، وتغاير المعنى يقتضي تغاير اللفظ ، وإنما لم ينقصوا من الماضي شيئا لئلا يخرج عن أعدل الأبنية وهو الثلاثي ، وإنما خصوا المستقبل بالزيادة دون الماضي ، لأن الصيغة المجردة سابقة على الصيغة المزيد فيها ، والزمان الماضي سابق على الزمان المستقبل ، فجعل السابق للسابق ، واللاحق للاحق هـ ا بتصرف مجموعة الشافية ٢/٣٢ .

(٤) قيل أيضا إنه مشتق من الضرع ، قال في شرح المفصل لابن يعيش ٦/٧ : أصل المضارعة تقابل السخلين على ضرع الشاة عند الرضاع ، يقال : تضارع السخلان اذا أخذ كل واحد بحلمة من الضرع ، ثم اتسع فقيل لكل مشتبهين متضارعان .

(٥) ساقطة من ب .

٣٧- " ... ... وَلَهُ ∴ ضُمَّ إِذَا بِالرُّبَاعِي مُطْلَقًا وُصِلَا"

٣٨- وَافْتَحْهُ مُتَّصِلاً بِغَيْرِهِ ... ∴ ... ..."

أى وحق الحرف المفتتح به أول المضارع الضمّ إذا اتصل بفعل ماضيه رباعى (مطلقا)[1] أى : مجردا كان كدحرج أو مزيد الثلاثى كأعلم وولّى ووالى ، فتقول فى المضارع يُدحرج ويُعلّم ويولّى ويوالى ، فإذا اتصل حرف المضارعة بغير الرباعى فحقه الفتح[2] ثلاثيا كان كضرب أو خماسيا كانطلق أو سداسيا كاستخرج فتقول فى مضارعها يضرب وينطلق ويستخرج وهذا على لغة أهل الحجاز[3] وهم قريش وكِنَانَةُ وبلغتهم نزل القرآن ([وأما غيرهم (من تميم[4]) وقيس وربيعة فانهم يوافقون أهل الحجاز])[5] فى لزوم ضم أوّل الرباعى ، وكذا فتح أول فعل المضموم ككرم يكرم

---

(١) ساقطة من ب .

(٢) وإنما فتحوا حرف المضارعة فى الثلاثى لأن الفتحة خفة وهو الأصل ، والثلاثى أصل ، فأعطى الأصل للأصل ، وأما الضم فثقيل ، فأعطى للرباعى لأنه أقل من الثلاثى فاحتمل فيه الثقل لذلك ، وأما الخماسى والسداسى ، فحملا على الثلاثى ، لاشتراكهما معه فى تكسين الفاء الفعل التالى لحرف المضارعة .
انظر شرح الكافية للرضى ٢ / ٢٢٧ ، وحاشية ابن حمدون على الصغير ص ٣٨٠ .

(٣) معجم البلدان ٢ / ٢١٩ : الحجاز اثنتا عشرة دا . ا : المدينة وخيبر وفدك وذو المروة ، ودار بَلِيّ ، ودار أشجع ، ومُزَيْنَةَ ، ودار جُهَيْنَةَ ، ونفر من هوزان ، وجُلّ سليم ، وجُلّ هلال ، وظهر حَرَّة ليلى .
وينظر : الدراسات اللغوية عند العرب ص ٣٣٣ .

(٤) فى ب من بنى تميم .

(٥) ما بين المعقوفين ساقط من ب .

وفعل[1] المفتوح بجميع أنواعه سواء كان فاؤه واوا كوعد يعد أو عينه أو لامه ياء كباع ويبيع/ ورمى يرمى أو واوا كقال يقول وغزا ويغزو أو مضاعفا لازما كحسن ظ٦٠/ج يحسن ، أو معدى كمده يمدّه . معتلا كما ذكرنا أو صحيحا حلقيا كمنع يمنع وسأل يسأل أو غير حلقى مضموم المضارع كنصر ينصر أو مكسوره كضرب يضرب أو بوجهين كعتله يعتله ويعتله فانهم يوافقون أهل الحجاز فى التزام فتح حروف المضارعة من ذلك كله ما خلا كلمة أبى يأبى فانهم يكسرون حرف المضارعة منها كما سيأتى[2] وإنما سكت الناظم عن ذلك لأنه باق على الأصل السابق من لزوم فتح غير الرباعى وضمّ[3] (أول) الرباعى ، وأما فَعِل المكسور والخماسى المبدوء لهمزة الوصل كانطلق أو بالتاء كتعلّم أو السداسى المبدوء بهمزة الوصل كاستخرج فلا يلتزمون فتح حروف المضارعة فيها ولهم فيها حالتان : حالة/ يجيزون فيها ظ٤٦/ب كسر الهمزة والنون والتاء الفوقانية دون الياء التحتانية وحالة يجيزون فيها كسر الجميع (الياء[4]) وغيرها وإلى الحالة الأولى أشار بقوله :

---

(١) التزمت العرب فتح حرف المضارعة فى فَعَل المفتوح العين فى الماضى ولم يجيزوا كسرها لأن الفتح هو الأصل ولأن عين الماضى منه مفتوح .

(٢) ينظر صفحة ٤٦٤ .

(٣) فى ب ضم عين الرباعى .

(٤) فى جـ التاء وغيرها . تصحيف .

(جـــواز كســـر حـــــرف المضارعـــة)

٣٨- " ... ... وَلِغَيْرِ الْيَاءِ كَسْرًا أَجِزْ فِي الْآتِي مِنْ فَعِلَا "

٣٩- " أَوْ مَا تَصَدَّرَ هَمْزُ الْوَصْلِ فِيهِ أَوِ التَّا زَائِدًا كَتَزَكَّى ... ... "

أى أجز الكسر لغير الياء المثناة تحت من همزة أو نون أو تاء فوقانيـــــة (فى المضارع)[1] الآتى من فَعِلَ[2] المكسور كفرح أو الفعل الخماســـــى أو السداسى وهو المراد بقولـه : أو ما تصدر همز الوصل فيه أو التاء المزيدة إذ لا يكون الزائد على أربعة إلا مصدرا بهمز وصل ، ويكون خماسيا كانطلـق ، وسداسيا كاستخرج ، أو بالتاء الزائدة ، / ولا يكون إلا خماسيا كتزكـــى ، ٦١ و جـ (فتقول)[3] فيها أنا إعلم وانطلق واستخرج واتزكى بفتح الهمزة وكسرهـــا ونحن نعلم وننطلق ونستخرج ونتزكى / وأنت تعلم وتنطلق وتستخرج وتتزكـى ٥٦ و أ وتقول هو يُعلم ويَنطلق ويُستخرج ويَتزكى (بالفتح)[4] لا غير وقد قـــرئ[5]

---

(١) فى ب : فى وزن المضارع الآتـــى :

(٢) وانما كسرت حروف المضارعة تنبيها على كسر عين الماضى ، ولم يكســـر فاء الفعل لذلك ، لأن أصله السكون فى المضارع ، ولم يكسر عينـــه خوفا من التباس بين بابى يَفْعِلُ ويَفْعَلُ ، فلم يبق أمامهم الا كســـر حرف المضارعة ، وأما الياء فانما تركوا كسرها استثقالا من الجمـــع بين الياء والكسرة إذا كان فاء الفعل واوا كما سيذكره المؤلـــف. ينظر كتاب سيبويه ٤ / ١١٠ ، وشرح شافية ابن الحاجب للرضى ١ / ١٤١، والمخصص ١٤ / ٢١٧ .

(٣) فى ب وتقـــول .

(٤) فى جـ بالفتح فى الباء لا غير .

(٥) قرأ أبوالعباس الحسن بن سعيد بن جعفر المطوعى اياك نستعـــين بكسر النون . وكذا يقرأ كل فعل مضارع بكسر حرف المضارعة اذا ـــ

شاذا "إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نِسْتَعِينُ "[1] وَيَوْمَ تِبْيَضُّ وُجُوهٌ وَتِسْوَدُّ وُجُوهٌ "[2] وَلَا تِرْكَنُوا إِلَى الَّذِينَ ظَلَمُوا "[3] " أَلَمْ إِعْهَدْ إِلَيْكُمْ "[4] بكسر حروف المضارعة على هذه اللغة ، لأن ماضي هذه الأفعال استعان وابيض واسودّ مما (يصدر)[5] بهمز الوصل وعهد وركن كعلم ،

والى القسم الثانى وهو ما يجوز فيه كسر جميع جروف المضارعة . الياء وغيرها أشار بقوله :

= كان مبدوءً بنون أو تاء مفتوحتين وكان مفتوح العين وكان ماضيه ثلاثيا مكسور العين أو زائدا على ثلاثة أحرف مبدوءا بهمزة الوصل ، مشكل اعراب القرآن ١ / ٧٠ ، والكشاف للزمخشرى ١ / ٦٦ ، وذيل البدور الزاهرة ص ٢٤ ، ومختصر شواذ القرآن ص ١ ، واتحاف فضلاء البشر ص ١٢٢ .

(١) الفاتحة الآية ٥ .

(٢) آل عمران الآية ١٠٦ .
وقرأ بها يحيى والأعشى ، المحتسب لابن جنى ١ / ٣٣٠ .

(٣) هود الآية ١١٣ .

(٤) يس الآية ٦٠ .

(٥) فى ب مما تصدر .

٣٩-" ... ... ∴ ... ... وَقَدْ نُقِلَا"

٤٠-" فِي الْيَا وَفِي غَيْرِهِ إِنْ أُلْحِقَا بِأَبَى أَوْ مَالَهُ الْوَاوُ فَاءً نَحْوُ قَدْ وَجِلَا"

الكسر

أى وجواز قد نقل عنهم فى الياء التحتانية وغيرها من حروف المضارعة إن الحقا أى الياء وغيرها بكلمة أبى بالموحدة أو بكل فعل ثلاثى فاؤه واو أى إذا كان من باب فَعِلَ المكسور كوجل ووجع دون وعد ونحوه (فيقولون)(١) : أبى (زيد)(٢) يأبى بالفتح

.....

.....

.....

.....

..

.

---

(١) فى جـ : فتقول .

(٢) ساقطة من ب .

ويئـــبى[1] بالكسر وأبيت أنا آبى أو إيبى وأبينا نحن نأبى ونئبى وأبيت أنـــت تأبى تئـبى بالوجهـــين .

وكذا يقولون : وجل زيد يوجل ويبجـل[2] ، ووجلت أنا أو جل وإيجـــل ووجلنا نحن نوجـل ونيجل ووجلت أنت توجل وتيجـل .

تنبيـــه اعلم أن النّاظم رحمه الله تعالى أطلـق فى القسم الأول جواز كسـر غير الياء فى الآتى من فعل المكسور . وفى القسم/الثانى جوازه فى اليـــاء ٤٧و ب
وفى غيرها / مما فاؤه واو ، وليس كذلك بل شرطه فى القسم الأول أن يأتـــى ٦١ظ جـ
مضارعه على يفعل بالفتح فان خالف القياس كما فى حَسِبَ يَحْسِبُ وأخواتـــه وجب[3] فتح حروف المضارعة كلها اتفاقا وكذا شرطه فيما فاؤه واو أن يكـــون

---

(١) أبى بفتح عين الماضى والمضارع وإنما ارتكبوا الشذوذ فى كســـر أول مضارعه فقالوا يئبى لأن حق ماضيه الكسر لما كان المضارع مفتوح العين فكأن عين ماضيه مكسور ، ويمكن أن يقال إن أصل ماضيه كان كســـر العين لكنه اتفق العرب فيه جميعـــا على لغة طيئ فى فتحه ، ثـــم جوز فيه كسر جميع حروف المضارعة بما فيه الياء جريا وراء الشذوذ فـــى هذه الكلمة خاصة . ينظر شرح الشافية للرضى ١٤١/١ ، والكتاب ١١٠/٤ ، والمخصص ٢١٨/١٤ ، والأصول فى النحو ١٥٦/٣ .

(٢) انما كسروا الياء فى وجل ونحوه لاستثقالهم الواو بعد الياء المفتوحـــة وكرهوا قلب الواو ياء من غير كسرة قبلها فكسر الياء ، ثم قلبوا الواو يـاء تخفيفا ، واذا لم يكسروا الياء بعضهم يقلب الواو ياء ، فيقول ييجـــل وبعضهم يقلبها ألفا ، فيقول : ياجل . انظر الكتاب ١١١/٤ ، والمخصص ٢١٧/١٤ ، وشرح شافية ابن الحاجب للرضى ١٤١/١ .

(٣) قد يحملون بعض الكلمات على كلمة أخرى تشبيها أو اتباعا قالوا فـــى أحب : إحبّ ونحت ويحبّ شبهوه بقولهم مِنْـــتِن بكسر الميم والتـــاء وقالوا تعلم وتذهب حملوا تذهب على تعلم . انظر الكتاب ١٠٩/٤ ، والمساعد على التسهيل ٥٩٨/٢ .

ماضيه على فَعِلَ بالكسر كما قيدناه بذلك ، وقد يرشد إليه تمثيله له بوجل دون وهل ، ولابد أيضا أن يكون مضارعه على يفعل بالفتح ، [فان كان ماضيه على فَعَلَ بالفتح][1] كوعد / أو فَعُلَ بالضم كـ وُفُرَ المال ، أو على فَعِلَ بالكسر ومضارعه ظ٥٦ على يَفْعِلُ بالكسر شاذًّا كورث يرث وأخواته وجب فتح حروف المضارعة أيضا اتفاقا ."[2]

وأمّا حركة ما قبل آخر المضارع فأشار اليه بقوله :

* * * * *

* * * *

* * *

* *

*

---

(١) ما بين المعقوفين ساقط من ب .

(٢) كسر حروف المضارعة من فعل المكسورة يجوزه غير الحجازيين ولكنه مع جوازه عند من يجيزه دون الفتح فى الفصاحة ، اللهم إلا فى كلمة واحدة وهى إخال زيدا صديقا كسرة الهمزة فى هذه الكلمة أفصح .

الكتاب ٤ / ١١ .

٤١- " وَكَسْرُ مَا قَبْلَ آخِرِ الْمُضَارِعِ مِنْ ذَا الْبَابِ يَلْزَمُ إِنْ مَاضِيهِ قَدْ حُظِلَا"

٤٢- " زِيَادَةُ (لتَّاءِ)[1] أَوَّلاً وَإِنْ حَصَلَتْ لَهُ فَمَا قَبْلَ الْآخِرِ افْتَحَنْ يَـــوِلَا"

المراد بذا الباب باب أبنية الفعل المزيد فيه ،لأن هذا الباب ([معقود له]) [2] والفصل معقود لمضارعه ، لأن أبنية الفعل المجرد من ماضي ومضارع قد سبق (حكمها) [3] في بابها وإنما استطرد (بذكره) [4] المجرد وغيره فيما (يفتح به) [5] المضارع لعدم ذكره لذلك من قبل ، والمعنى أنه يلزم كسر ما قبل آخر المضارع من الفعل المزيد فيه ان لم يكن أوّل ماضيه تاء مزيدة .[6]

---

(١) في أ : الياء ، تصحيف .
(٢) ما بين المعقوفين ساقط من ب .
(٣) في ب : كلامها .
(٤) في : بذلك .
(٥) في ب : يفتح له .
(٦) في التسهيل : ان لم يبدأ بتاء المطاوعة أو شبهها وسميت هذه التاء تاء المطاوعة ، لأن فيها مطاوعة للعارى منها .
التسهيل ص ١٩٧ ، والمساعد على التسهيل ٢/٥٩٧ .

ومعنى حظل بالحاء المهملة والظاء المعجمة منع ، وذلك نحو أكرم يكرم[1] ، وقاتل يقاتل ، وولّى يولّى ، وانطلق ينطلق ، واستخرج يستخرج ، فان حصلت التاء المزيدة فى أوّل ماضيه فتح أى ، بقى ما قبل (آخر مضارعه)[2] مفتوحا وذلك نحوتدحرج يتدحرج وتعلم/ يتعلم (وتغافل يتغافل)[3] و٦٢ ج

تتمات :

احداها ظاهر عبارته أن فتحة ما قبل الآخر من نحو يتدحرج فتحة عارضة غير فتحته التى فى ماضيه ، والأكثر على (خلاف)[4] ذلك ولعل معنى قوله : افتحن بولا " بكسر الواو ، أى : افتح بفتحة تلى ما قبلها من الفتحات ونون افتحن خفيفة .

الثانية : (قد يرد)[5] على ظاهر عبارته فتح ما قبل الآخر فى نحو احمرّ يحمرّ وسكونه فى نحو احمارّ يحمارّ وانقاد ينقاد واختار يختار/ واستعان يستعين ، لأنه لم يستثن إلا ما فى أوّله التاء المزيدة ، ويجاب عنه بأن الكسرة فيه مقدّرة ، لأن كسر ما قبل الآخر إمّا أن يكون ظاهرا كما سبق أو مقدرا ظ٤٧ ب

---

(١) قيل : إنما كسر ما قبل آخر المضارع من هذا النوع ، لأنه يتغير أوله فى المضارع مما كان عليه فى الماضى ، إما بضم أوّله فى نحو يدخل ويدحرج ، ويقاتل ، وإما بسقوط همزة الوصل فيما كانت فيه نحو ينكسر ويفترق ويحرنجم ، وأما ما أوله تاء فلم يتغير إلا بزيادة حرف المضارعة التى لابد منها . شرح شافية ابن الحاجب للرضى ١ / ١٤٠ .

(٢) فى جـ بقى ما قبل آخره مفتوحا .

(٣) فى جـ تقاتل ويتقاتل .

(٤) ساقطة من أ .

(٥) فى ب قد يورد .

كما فى احمرّ ويحمرّ فان أصله يحمرر كينطلق فالكسرة فيه مقدرة وانما فتح لعارض التضعيف كما عرض / السكون فى نحو يحمارّ وينقاد ويختار ويستعين للاعلال . ٥٧و أ

الثالثة : تقييده بذا الباب يخرج الرباعى المجرد مع أن حكمه كسر ما قبل الآخر (أيضا)[1] كدحرج ، وأما الرباعى المزيد فيه كأكرم يكرم وولى يولى وقاتل يقاتل فقد شملته عبارته .

الرابعة : قياس ما سبق من أن بناء المضارع من فعل بأن يزاد على ماضيه أحد الحروف الأربعة المسماة حروف المضارعة أن يكون مضارع أكرم (وتطائره)[2] يوكرم كيدحرج إلاّ أنهم لما (اجتمع)[3] فيه عند اسناده الى همزة المتكلم همزتان كقولك : أنا أكرم وهما همزة المضارعة وهمزة الزيادة على الثلاثى استثقلوا الجمع بين الهمزتين فحذفوا احداهما تخفيفا ثم حملوا ما فيه النون والتاء / والياء عليه ليكون على نسق واحد وعلى الأصل (المهموز)[4] جاء ٦٢ظ جـ قول الشاعر :[5]

" فَإِنَّهُ أَهْلٌ لِأَنْ يُؤْكَرِمَا "[6] ..

---

(١) ساقطة من جـ .
(٢) ساقطة من أ .
(٣) فى ب احتيج ، تحريف .
(٤) فى ب المشهور .
(٥) لم أعرف قائله مع طول بحثى عنه .
(٦) هذا البيت من الرّجز والشاهد فيه قوله : يؤكرم حيث جاء به على الأصل ، وهذا البيت من الأبيات المشهورة فى كتب اللغة والنحو والصرف ، قال عنه البغدادى : هو مشهور فى كتب العربية ، قلما خلا عنه كتاب ، وقد بالغت فى مراجعة المواد والمظان ، فلم أجد قائله ولا تتمته ، شرح شواهد الشافية للبغدادى ص٨٥ ، وقد ورد هذا المقدار من البيت فى كل من الخصائص ١ / ١٤٤ ، و مقتضب =

فصل فعل لم يسم فاعله

أى فى أحكامه التى بها تتميز صيغته عن صيغة الفعل المبنى للفاعل (وذلك عند حذف الفاعل)[1] واسناد الفعل للمفعول به أو ما يقوم مقامه وتلك الأحكام ستة : ضم أوّله إن كان صحيح العين كـ" ضرب زيد " ، وكسره إن كان معتلها كـ " قيل وبيع ، وكسر ما قبل آخر ماضيه وفتح ما قبل آخر مضارعه مطلقا ، وضمّ ثالثه أيضا إن كان مبدوءا بهمزة الوصل صحيح العين خماسيا

= ٢/٩٨ ، المنصف ١/٣٧ ، و٢/١٨٤ ، والمخصص ١٦/١٠٨ ، والانصاف ١/٢٣٩ ، ٣٧٥ ، والخزانة ١/٣٦٨ ، والعينى ٤/٥٧٨ ، ٥٩٣ ، وشرح التصريح ٢/٣٩٦ ، والاشمونى ٢/٣٤٣ .

(١) ما بين المعقوفين ساقط من ج .

الأغراض التى من أجلها يحذف الفاعل هن الكلام كثيرة وكلها ترجع الى غرضين رئيسين ، هما : غرض لفظى ، وغرض معنوى :

وأما اللفظى فاهمه ثلاثة :

الأول : قصد الإيجاز فى العبارة ومنه قوله تعالى :" وغيض الماء وقضى الأمر " .

الثانى: قصد السجع فى الكلام نحو قولهم : من طابت سريرته حمدت سيرته .

الثالث: المحافظة على وزن الشعر نحو قول الشاعر :

علقتها عرضا وعلقت رجلا غيرى وعلق أخرى ذلك الرجل

وأما الغرض المعنوى فمنها :

الأول : كون الفاعل معلوما لدى المخاطب نحو:" خلق الانسان من عجل " .

الثانى: كونه مجهولا للمتكلم نحو قول الرجل : سرق المتاع .

الثالث: رغبة المتكلم فى الايهام على السامع كقول أحد المحسنين تصدق على اليتيم بمال .

الرابع: لاظهار تعظيم الفاعل بصون اسمه كقولك : خلق الخنزير .

أو سداسيـــا كانطلـق بزيـد واستخـرج المتـاع وكسـر ثالثه ان كان مبدوءا بهمـزة الوصـل معتلهـا كـ " اختـير زيـد " وانقيـد لـهٔ وضـمّ ثانيـه ان كـان (مبـدوءا) [1] بالتـاء المزيـدة ، ولا يكـون إلا خماسيـا كـ " (تعلـم العلـم) [2] وقـد ذكـر الناظـم رحمه اللـه ذلك فأشـار الى الحكـم الأول وهـو ضـمّ / أوّلـه بقولـه : ٤٨ ب

* * * * * * *

* * * * * *

* * * * *

* * * *

* * *

* *

= الخامس: لتحقير الفاعل كقولك فى مؤمن صالح يغتاله أحد المجرمين :
اغتيـل المؤمـن . تحقيرا للفاعـل .
السادس: خوف المتكلم على الفاعل إن اظـهر اسمـه .
السابع : خوف المتكلم على نفسه ان يصيبه ضرر من الفاعل .
ينظر أوضح المسالك ٢ / ١٣٥ ، حاشية ابن حمدون على الصغير ص. ٤٠ ، المغنى / ٨٥٣ .

(١) ساقطـة من ب .
(٢) فى أ : تعلمت العلم ، تحريـف .

٤٣- "إنْ (أُسْنِدَ)[1] الفِعْلُ لِلْمَفْعُولِ فَأْتِ بِهِ مَضْمُومَ الأَوَّلِ وَاكْسِرْهُ إِذَا اتَّصَلَا"

٤٤- "بِعَيْنِ اعْتِلَّ ... ..."

إذا أسندت الفعل إلى المفعول فضمّ أوّله مطلقا كـ "ضُرِبَ[2] زيد وأُكْرِم عمرو وانطلق به واستخرج المتاع وتعلم العلم" وهذا إذا كان صحيح العين كما مثلنا به ولفظ الناظم وان كان مطلقا (فافراده المعتل[3]) يقيّده ، ظ ٥٧ / ١

والى الحكم الثانى وهو كسر أوله أشار بقوله : " واكسره إذا اتصلا بعين اعتل " أى واكسر أوّله إذا اتصل بعين معتلة . نحو قيل وبيع ، وأصلهما قول وبيع بضم أولهما وكسر الواو والياء على وزن ضرب إلاّ أنّهم استثقلوا الكسرة على حرف العلة فحذفوا (ضمة[4]) الفاء ونقلوا كسرة العين الى مكانها[5] فسلمت الياء من بيع/ وقلبت الواو من قول ياء لسكونها بعد كسرة .

والى الحكم الثالث - وهو كسر ما قبل آخر الماضى منه وفتح ما قبل آخر مضارعه أشار بقوله :

---

(١) فى أ : ان يسند الفعل .

(٢) انما اختير للفعل المبنى للمفعول هذا البناء الثقيل ، لأنه أقل استعمالا من المبنى للفاعل ، ولأن معناه غريب فى الأفعال ، إذ الفعل من ضرورة معناه الفاعل الذى يقوم به ، فلما حذف منه خيف أن يلحق فى أوّل وهلة بقسم الأسماء ، فجعل على وزن لا يكون فى الأسماء ، ولو كسر أول الفعل وضم ثانيه لحصل هذا الغرض إلا أن الخروج من الكسرة إلى الضمة أثقل من العكس ، أو لئلا يلتبس بالفعل المضارع فى لغة من يكسر حرف المضارعة .
انظر شرح المفصل لابن يعيش ٧ / ٧١ ، شرح كافية ابن الحاجب للرضى ٢/٢٧٠

(٣) فى جـ مأراده المعتل ، تحريف .

(٤) فى أ : حكمه .

(٥) ما ذهب اليه المؤلف من نقل كسرة الحرف المعتل إلى الفاء بعد حذف حركتها هو مذهب الجمهور ، وهو المذهب المختار ، وأما ابن الحاجب فيقول : استثقلت الكسرة على حرف العلة فحذفت الكسرة ولا تنقل إلى =

٤٤-" ... ... وَاجْعَلْ قَبْلَ الآخِرِ فِي الْمُضِيِّ كَسْرًا وَفَتْحًا فِي سِوَاهُ تَلَا"

أى : واكسر ما قبل آخر الماضى منه (مطلقا)[1] ك" ضرب زيد وأكرم وانطلق به واستخرج متاعه ، (ومنه " وَأُشْرِبُوا فِي قُلُوبِهِمُ الْعِجْلَ "[2] الاشراب هنا المخالطة ، و" أُبْسِلُوا بِمَا كَسَبُوا "[3] أى ارتهنوا : " وما أُهِلَّ لِغَيْرِ اللَّهِ "[4] وما أهل به : ذكر عند ذبحه غير الله . وأصله رفع الصوت عند رؤية الهلال[5] وأما مضارعه وهو مراد (٥)[6] بما سوى الماضى فما قبل آخره مفتوح ك" يضرب ويكرم وينطلق به ويستخرج متاعه ، وذكره له على سبيل الاستطراد ، لأن أكثر أحكام الفصل مختص بالماضى ولهذا الأولى رفع قوله : " وفتحا فى سواه" على الابتداء وتلا خبره ، أى واذا صرفت الفعل من ماضيه إلى مضارعه تلا الفتح ، فهى كالفائدة الأجنبية ، ويجوز أن يكون الجار والمجرور الخبر ، أى : وفتح ثابت فى سواه وتلا نعت لسوى ، لأنه نكره لا يتعرف بالاضافة كغير وذلك متعين ان نصبت فتحا ، وكأنه قال واجعل الفتح فى مضارع تلى الماضى .

وإلى الحكم الرابع وهو ضمّ ثالثه أيضا إذا كان مبدوءا بهمزة الوصل أشار بقوله :

= الفاء ، لأن النقل عنده لا يكون إلا إلى ساكن دون المتحرك ، وقال الرضى : الأولى قلب ضمة الفاء كسرة فى البائى فيبقى بيع ، لأن تغيير الحركة أقل من تغيير الحرف ، وأيضا لأنه أخف من بوع ، ثم حمل قول على بيع لأنه معتل عين مثله فكسرت فاؤه فانقلبت الواو الساكنة ياء . اهـ بتصرف . شرح الكافية للرضى ٢ / ٢٧٠ .

(١) انفرد به : أ .

(٢) البقرة الآية ٩٣ .

(٣) الأنعام الآية ٧٠ ، قوله تعالى : " اولئك الذين أبسلوا بما كسبوا لهم شراب من حميم وعذاب اليم بما كانوا يكفرون " .

(٤) البقرة الآية ١٧٣ قوله تعالى : " انما حرم عليكم الميتة والدم ولحم الخنزير وما أهل به لغير الله .

(٥) ما بين المعقوفين انفرد به جـ .

(٦) ساقطة من أ .

٤٥- "ثَالِثُ ذِى هَمْزِ وَصْلٍ ضُمَّ مَعْهُ وَمَعْ تَاءِ الْمُطَاوَعَةِ اضْمُمْ تِلْوَهَا بِـــوِلاَ "

أى وضمّ مع ضمّ همزة الوصل المبدأ به الفعل ثالثه[1] كانطُلق بزيد ، واقتُدر عليه واستُخرج متاعه ، وهذا مقيد بصحيح العين ، وسيأتى معتلها[2].

والى الحكم الخامس/ وهو ضمّ ثانيه مع أوله ٥٨و/أ

أشار/ بقوله : ومع تاء المطاوعة ، أى وضّم ٦٣ظ/ج

/ مع تاء المطاوعة المبدأ بها الفعل تلوها أيضا كـ" تُعُلّم العلم وتدحرج فى ٤٨ظ/ب

الدار وتغوفل عن زيد ، ومعنى قوله :" بولا " أى من غير فاصل بينهما .

تنبيهان :

أحدهما : لو عبّر بالتاء الزائدة لكان أشمل ، لأن التاء فى مثل تغافل وتكبّر ليست للمطاوعة لما سبق أن المطاوعة حصول أثر فعل كـ" علمته فتعلم" مع أنّ الحكم عام فى كل مبدأ بتاء مزيدة .

وعبارته فى الخلاصة كعبارته هنا حيث قال (فيها)[3] :

---

(١) قال سيبويه الكتاب ٤ / ٢٨٤ : وفعل من جميع هذه الأفعال التى لحقتها ألف الوصل على مثال فعل فى الحركة والسكون الآأن الثالث مضموم.
وقال الناظم فى الخلاصة :

" وثالث الذى بهمز الوصل ∴ كالأول اجعلنّه كاستحلى "

وقال الرضى فى تعليل ذلك : كل ما فيه همزة الوصل لو اقتصر فيه على ضم الهمزة وكسر ما قبل الآخر لالتبس الماضى المبنى للمفعول بفعل الأمر من ذلك الباب ، اذا وقفت عليه واتصل به ما قبله نحو ألآستخرج شرح الكافية ٢ / ٢٧٠ .

(٢) ينظر صفحة ٤٧٦ .

(٣) ساقطة من أ .

" والثّانى التّالى تاء المطاوعة كالأوّل اجعلـه بلا منازعـــــة"

لكنه عدل فى التسهيل عنها فقال : " يضم مطلقا أول فعل النّائـــب مع ثانيته إن كان أولـه تـاء مزيـدة . "(١)

ثانيهما : (إنمـا ضـمّ التالـى)(٢) ممـا أولـه تـاء مزيدة ، لأنـه لو بقى مفتوحـا مـع الأوّل وكسر ما قبـل الآخـر لالتبـس بالضـارع المسنـد إلى الفاعـل المبدأ بالتـاء نحـو أنـت تعلـم زيـد العلـم ، مضـارع علّمـه العلـم المضعّـف .

والى الحكم السادس وهو كسر ثالثه إن كان (مبدوءا بهمز الوصل(٣) وهـو محتـل العـين أشـار بقولـه :

* * * * * * *

* * * * * *

* * * * *

* * * *

* * *

* *

*

---

(١) تسهيل الفوائد وتكميل المقاصد ص ٧٧ .

(٢) فى جـ : انما ضموا الثانى ، وفى ب : انما خصوا الثانى .

(٣) فى أ : مبدأ .

٤٦- " وَمَا لِفَا نَحْوِ بَاعَ اجْعَلْ لِثَالِثِ نَحْوِ اخْتَارَ وَانْقَادَ كَاخْتِيَرَ الَّذِى فضلا"

أى اجعل لثالث نحو اختار وانقاد وهو (الخماسى)[1] المبدوأ بهمزة الوصل المعتل العين من الكسر ، نحو اختير زيد وانقيد له ، عوضا عن الضمّ فى صحيحها من الثلاثى (والخماسى)[2] المبدوء بهمزة الوصل ، لأن الأصل اختير بضم الفوقانية وكسر التحتانية وانقود بضم القاف وكسر الواو ، على وزن / اقتدر عليه ٦٤و ج وانطلق به فاستثقلوا الكسرة (بعد ضمّة)[3] على حرف علة ، فحذفوا الضّمة ، ثم نقلوا الكسرة الى مكانها ، فسلمت الياء فى اختير ، كما سلمت فى بيع ، وانقلبت الواو من انقود ياء (لسكونها)[4] بعد كسرة كما قلبت فى قول ، فصار اختير وانقيد .

---

(١) ساقطة من أ .

(٢) ساقطة من أ .

(٣) ساقطة من جـ .

(٤) فى جـ : لكونها .

تنبيـــــه :

من العرب[1] من يقول / بيع وقيل بإشمام الفاء الضمة إشارة إلى أن الضمّة هو الأصل وهى لغة فصيحة لكن الكسر أفصح[2] وبهما قرئ / (فى السبـــع)[3]: " وَقِيلَ "[4] " وَغِيضَ الْمَاءُ "[5] وَجِىءَ "[6] " وَحِيلَ بَيْنَهُمْ "[7] " وَسِىءَ "[8] وَسِيئَتْ "[9]

ومن العرب من يبقى ضمة الفاء مع حذف حركة العين فتسلم الواو من قـــول وتقلـــب الياء من بيع واوا ، لسكونها بعد ضمة عكس اللغة الأولى ،

قـال الشاعـــــر :[10]

---

(١) هم جماعة من قيس وأكثر بنى أسد ، والاشمام هو أن تضم شفتيـــك ثم تنطق بالفعل ، ولا تلفظ بشئ من الضمة ، ولو لفظت بشئ مـن الضمـة لكان رومـا لا إشماما ، وقيل لا يضبط الا بالمشافهـــة . ينظر الممتع فى التصريف ٢ / ٤٥٢ ، والتصريح على التوضيـــح ١ / ٢٩٤ .

(٢) وهى لغة قريش ومن جاورهم . التصريح على التوضيح ١ / ٢٩٤ .

(٣) ساقطـة من جـ .

(٤،٥) هود الآية ٤٤ قوله تعالى : " وقيل يا أرض ابلعى ماءك ويا سماء أقلعى وغيض الماء . . . " . قرأ هشام والكسائى ورويس باشمام الكسرة الضـم فى " قيل " و " غيض " و " جئ " و " حيل " و " سيق " و " سـيئ " و " سيئت " ، ووافقهم ابن ذكوان فى " حيل " و " سيق " و " سـيئ " و " سيئت " ، ووافقهم المدنيان فى " سئ " ، و " سيئت " فقـــط ، والباقون باخلاص الكسر .
النشـــر ٢ / ٢٠٨ ، والبدور الزاهرة ١٥٤ .

(٦) الزمر الآية ٦٩ قوله تعالى : " وجئ بالنبيين والشهداء . . . " .

(٧) سبأ الآيـة ٥٤ قوله تعالى : " وحيل بينهم وبين ما يشتهون . . . " .

(٨) هود الآية ٧٧ قوله تعالى : " ولما جاءت رسلنا لوطا سئ بهم . . . " .

(٩) الملك الآية ٢٧ قوله تعالى : " فلما رأوه زلفة سيئت وجوه الذين كفروا . . . " .

(١٠) قائل هذا البيت مجهـــول .

" حُوكَتْ عَلَى نَوْلَيْنِ إِذْ تُحَاكُ "(١)

وقال الآخر :(٢)

" لَيْتَ شَبَابًا بُوعَ فَاشْتَرِيتُ "(٣)

وهذه اللغة جارية أيضا فى نحو اختير وانقيد ،

فمن أشم الفاء من قيل وبيع أشم الثالث من اختير وانقيد ، ومن قال بوع وحوكت واختود وانقود بسكون الواو التى هى فى الأصل عين الكلمة

---

(١) هذا البيت من الرجز المشطور ، وبعده : تختبط الشوك ولا تشاك" لم أجد من أنسب هذا البيت لقائل معين ، والشاهد فيه قوله : " حوكت " يقال : حاك الثوب يحوكه حوكا حياكة ، واذا بنى هذا الفعل للمفعول ، قيل : حيك باعلال الواو ياء للكسرة قبلها على لغة اخلاص الكسرة ، ومنهم من أخلص الضمة كما هو فى هذه الرواية التى استشهد بها الشارح فى البيت . والنولين مثنى نول بفتح النون وهو خشبة يلف عليها الحائك الشقة حين ينسجها ، وفى رواية أخرى " على نيرنين " وبهذه الرواية وردت فى اللسان فى مادة :" خبط" ٢٨٢/٧ ، واستشهد به ابن هشام فى أوضح المسالك ١٥٦/٢ ، وكذلك الأشمونى ٦٣/٢ ، والمنصف ٢٥٠/١ ، والتصريح ١٩٥/١ ، والدرر اللوامع ٢٢٣/٢ ، وهمع الهوامع ١٢٥/٢ .

(٢) روبة بن العجاج

هو رؤبة بن عبد الله العجاج بن رؤبة التميمى السعدى ، راجز من الفصحاء المشهورين ، الذين يحتج بشعرهم ، الأعلام ٣٤/٣ .

(٣) هذا البيت من الرجز وقبله :

يا قوم قد حوقلت أو دنوت ... وبعض حيقال الرجال الموت "

مالى إذا أجذ بها صأيت ... أكبر قومى غالنى أم بيت

ليت وهل ينفع شيئا ليت ... ليت شبابا بوع فاشتريت

ومحل الشاهد فى البيت هو قوله : " بوع " حيث أخلص ضم الباء ═══

ولهمزة الوصل أيضا من اختير وانقيد حكم العين من كسر أو إشمام أو ضم فهي تابعة وقد ذكر الناظم رحمه الله ذلك فى الخلاصة حيث قال فيها :

" واكسر أو اشمم فائلاثى أعلّ عينا وضمّ جاكبوع فاحتمل "(1)

* * * * * * *

* * * * * *

* * * * *

* * * *

* * *

* *

*

= وقلبت الياء واوا لسكونها بعد الضمة .
واستشهد بهذا البيت ابن يعيش فى شرح المفصل ٧ / ٧٠، وابن هشام فى أوضح المسالك ٢ / ١٥٥ ، والأشمونى ٢ / ٦٣ ، وهمع الهوامع ١ / ٢٤٨ ، الدرر ١ / ٢٠٦ .

(١) وزاد جـ :
وهالفا باع لما العين تلى فى اختار وانقاد وشبه ينجلى " .
هناك بعض الأفعال وردت فى اللغة على صورة المبنى للمجهول نحو عنى فلان بحاجتك ، وزهى على أصحابه ، وسلّ وجنّ ونحمّ ، وأغمى عليه ، وشده : تحير ، وفلج أصابعه ، وانتقع لونه ، وقلما تنفك بعض هذه الأفعال عن صورة المبنى للمفعول مادامت فى حالة اللزوم ، ولذلك يأتى الوصف منها على وزن مفعول مثل مجنون ومسلول ومزكوم ومحموم .
الكتاب ٤ / ٦٧ ، وشذ العرف ص ٣١ .

فصـــل فـــى فعـــل الأمـــــــــــر

أى فى (صيغـــة)[1] بنائـــه ، من أى فعل كان ، وذلك على قسمين : مقيـــس ، وشـــــاذ .

والمقيس على ثلاثة أضـرب ، لأنه إما رباعى بزيادة همزة القطع كأكـــرم / ، ظ٦٤ جـ أولا ، وإذا لم يكن كذلك ، فإمّا أن يكون الحرف الذى يلى حرف المضارعـــــة متحركا ، كيقوم ، ويدحرج ، ويتعلم ، أو ساكنا ، كيضرب وينطلق ويستخـــــرج ، أما الضرب الأول ، وهو ما ماضيه رباعى بزيادة همزة القطع فأشار اليه بقولـــه :

* * * * * * *

* * * * * *

* * * * *

* * * *

* * *

* *

*

---

(١) فى جـ : فى صفة بنائـــه .

٤٧- "مِنْ أَفْعَلَ الْأَمْرُ أَفْعِلْ وَاعْزُهُ لِسِوَاهُ كَالْمُضَارِعِ ذِي الْجَزْمِ الَّذِي اخْتُزِلَا"

٤٨- "أَوَّلُهُ ... ... الخ

أى صيغة الأمر من أفعل ، وهو كل رباعى بزيادة همزة القطع على وزن أفعل بهمزة قطع مع كسر عينه ، كقولك أكرم زيدا ، وأعلم عمرا ، وأَدْخِلْ يَدَكَ[1] ، وَأَلْقِ عَصَاكَ "[2] .

وأما الضّرب الثّانى : وهو ما ليس على وزن أفعل ، والحرف الذى يلى حرف المضارعة منه متحرك ، فأشار إليه بقوله : وَاعْزُهُ لِسِوَاهُ ... الخ أى واعز الأمر / أى انسبه لسوى أفعل كصيغة المضارع المجزوم الذى اختزل أوله : أى قطع منه حرف المضارعة ،[3] (وهو)[4] بالخاء المعجمة والزاى ، والمعنى أنّ صيغة الأمر منه كمضارعه المجزوم الذى حذف منه حرف المضارعة (كقولك)[5] فى يقوم ويبيع ويخاف ويد حرج ويتعلم : قم ، وبع ، وخف/ ود حرج ، وتعلم كما (تقول : لم يقم ، ولم تبع ، ولم تخف)[6] ، وشملت عبارته (فى قوله : واعزه لسواه)[7] ما الحرف الذى يلى حرف المضارعة منه ساكن ، وهو الضرب الثالث لكنه أخرجه بقوله :

---

(١) النمل الآية ١٢ قوله تعالى :" وأدخل يدك فى جيبك تخرج بيضاء من غير سوء ، فى تسع آيات ... " .
(٢) النمل الآية ١٠ قوله تعالى :"وألق عصاك . فلما رآها تهتز كأنها جان ولى مدبرا" .
(٣) قيل : إنما حذف حرف المضارعة من أمر الحاضر لكثرة الاستعمال ولذلك آثروا تخفيفه ، ولأن الغرض من حرف المضارعة هو الدلالة على الخطاب وحضور المأمور وحاضر الحال يدلان على أن المأمور هو المخاطب ، ولأنه لم تترك حرف المضارعة فى الأمر ربما التبس بالخبر . انظر شرح المفصل لابن يعيش ٧ / ٥٩ .
(٤) فى جـ : وهى .
(٥) فى ب : كقوله .
(٦) فى جـ : كما يقول : لم يقم ولم يبع ولم يخف .
(٧) انفرد به جـ .

٤٨-" . . . وَبِهَمْزِ الْوَصْلِ مُنْكَسِرًا صِلْ سَاكِنًا كَانَ بِالْمَحْذُوفِ مُتَّصِلَا"

أى وصل السّاكن المتّصل بحرف المضارعة بعد حذفه بهمز الوصل ، حال كون همزة الوصل منكسرا [1] ، إذا (ابتدأت به) [2] كقولك فى يضرب ، وينطلق ، ويستخرج ، اضرب واستخرج ، وانطلق ، وانّما جلبوا له همزة الوصل ليتوصل /به ٦٥و/ج الى النّطق ، إذ لا يمكن ابتداء النّطق بساكن ، ولهذا تسقط همزة الوصل فى الدّرج ، وشملت عبارته فى قوله منكسرا (ما) [3] ثالثه مكسور ، كاضرب ، أومفتوح ، كاذهب (واشرب) [4] وانطلق واستخرج ، أو مضموم كاخرج وادع ، وهو كذلك (إلا فى ما ثالثه) [5] مضموم ، كاخرج (فان) [6] همزة الوصل (منه يكون اذا ابتدئ به مضموما) [7] وقد أخرجه بقوله :

---

(١) سيأتى فى التنبيه الثانى ص الخلاف فى كسرة هذه الهمزة .

(٢) فى جـ : اذا ابتدأت منه .

(٣) ساقطة من أ .

(٤) فى أ : واشهب ، تحريف .

(٥) فى جـ : وأما ما ثالثة .

(٦) فى أ : فانه .

(٧) فى ب : تكون منه إذا ابتدئ به مضمومة .

٤٩- "وَالْهَمْزُ قَبْلَ لُزُومِ الضَّمِّ ضُمَّ وَنَحْـ اغْزِى بِكَسْرٍ (وَشَمِّ)[1] الضَّمِّ قَدْ قُبِلَا"

أى همـزة الوصـل إذا كـان (قبـل ضَمَّـةٍ ضَمَّـةً)[2] أصليـة لازمة [نحـو " ادْعُ إِلَـى سَبِيـلِ رَبِّـكَ بِالْحِكْمَـةِ "[3] " انْظُـرْ إِلَـى الْجَبَلِ "[4] " اخْرُجْ مِنْهَـا "[5] (وهـذا)[6] إذا (كـان ثالـث)[7] الفعـل مَضْمُومًا بضمـة أصليـة لازمـة][8] كمـا مثلنـا بـه[9] فلـو كان مضمومـا فى الأصـل لكن زالـت الضمـة لِعِلَّـةٍ . وَصَـارَ مَكْسُورًا بِكَسْرَةٍ لَازِمَةٍ كَمَا فى

---

(١) فى بعض النسخ " مشـم " بميم مضمومة بدون واو عطف .

(٢) ساقطة من ب ، وفى جـ : اذا كان قبل همزة أصلية لازمـة .

(٣) النحـل الآيـة ١٢٥ .

(٤) الأعـراف الآيـة ١٤٣ .

(٥) الأعـراف الآيـة ١٨ .

(٦) فى أ : هـذه .

(٧) فى جـ : ان كانت ثالثـة .

(٨) ما بين المعقوفين ساقط من ب .

(٩) ربما كسرت الهمزة قبل الضمة الأصلية : حكى ابن جنى أن من العرب من يكسر الهمزة من اقتل واخرج ونحوهما على الأصل .

اغزِى وادعى يا هندُ جاز فى همزته وَجْهاهِ كالكسرِ كما قد شملته عبارته أوّلا، نظرا إلى الحال وهو كسر ثالثه وإشمام الضم الكسر دلالة على أن أصله الضم وقد أشار إلى ذلك بقوله :

"ونحو اغزى بكسر" أى وقد قبل إشمام الكسر الضمّ فى نحو اغزى يا هند وهو أمر المؤنثة مما ثالثه مضموم وهو معتل اللام ، وفهم من قوله : قَدْ قُبِلَا " أنّ الكسر أفصح من الإشمام نظراً إلى الكسرة اللازمة وهو كذلك[٢]، وأصل اغزى اغزوى على وزن ادخلى فاستثقلت الكسرة على الواو[٣] فسكنت ثم نقلت حركتها إلى ما قبلها فالتقى ساكنان الواو والياء فحذفت الواو ([ثم كسرت الزاى لضرورة كسر ما قبل ياء/ المؤنثة (فاتبعت[٤]) كسرتها كسرة همزة الوصل[٥]]) ظـ٦٥ جـ فصار اغزى (فكسرة الزاى الذى هو ثالث الفعل عارضة)[٦] لأن أصلها الضم لكنها صارت لازمة لضرورة كسر ما قبل ياء المؤنثة .

---

(١) عبارته فى البيت ٤٨ حيث قال :

وبهمز الوصل منكسرا صل ساكنا كان بالمحذوف متصلا

(٢) هذا رأى المؤلف فى هذه المسألة ، وأما بدرالدين بن مالك فلم يذكر فى شرحه فى نحو اغزى وادعى يا هند إلا لضمّ الخالص أو اشمام الضمة بالكسر ، وابن عقيل فى شرح التسهيل قد اقتصر على الضمّ فقط ورجح ابن هشام الضم على الكسر ، وذكر الأزهرى فى شرح التصريح رجحان الضم على غيره .

ينظر شرح بدرالدين ص ٢٦ ، والمساعد على التسهيل ٢/٦١٤ ، والتكملة لأبى على ص ١٨٦ ، والمقتضب للمبرد ٢/٩٠ ، والتصريح على التوضيح ٢/٣٦٥ ، والأشمونى ٤/٢٧٨ .

(٣) زاد د جـ فحذفت الكسرة .

(٤) فى جـ فاستتبعت ، وفى أ واشبعت .

(٥) ما بين المعقوفين ساقط من ب .

(٦) فى ب بكسر الزاى الذى هو ثالث بكسرة عارضة .

تنبيهـــات :

أحدها : لو كان ثالث الفعل مضموما / بضمة لازمة لكنها عارضة غير أصلية ٥٠٩ ب
عكس ما قبلها وجب كسر همز الوصل نظرا الى الأصل (١) ، ولم يجئ (٢) فيه الاشمام
ولا الضم (٣) نظرا الى الحال (٤) ولهذا قيدته بقولى أصلية ، وقد يرد ذلك
على إطلاقه (٥) فتقول : إذا ابتدأت بنحو قوله تعالى : " أَنِ امْشُوا (٦) وَاصْبِرُوا (٧) "
إِمْشُوا اِيتُوا صَفًّا بكسر الهمزة وان كان ثالث الفعل فى اللفظ مضموما لأن أصله
امشيوا ايتيوا على وزن اضربوا ، لكن استثقلت الضمة على حرف العلة وهو
الياء فسكن [ثم نقلت حركته إلى ما قبله لضرورة ضمّ ما قبل واو الجمع] (٨) فالتقى
ساكنان الياء والواو فحذفت حرف العلة وهو الياء (٩)

---

(١) ذلك فى نحو امشوايا رجال .
(٢) ساقطة من ب .
(٣) فى جـ ولا الضم على قياس ما سبق .
(٤) فى جـ نظرا الى الأصل .
(٥) هو اطلاقه الضم فى البيت ٤٩ حيث قال : والهمز قبل لزوم الضم ضمّ
(٦) ص الآية ٦ قوله عز وجل : " وانطلق الملأ منهم أن امشوا . . . " .
(٧) طه الآية ٦٤ قوله تعالى : " فاجمعوا كيدكم ثم ائتوا صفا . . . " .
(٨) ما بين المعقوفين ساقط من جـ .
(٩) زاد جـ وضم ثالث الفعل لضرورة ضم ما قبل واو الجمع وضمته عارضة لكنها لازمة وانما لم تتبع ضمته ضم همز الوصل لأصالة الكسر فى همزة الوصل ، همزة الوصل كما يدخل فى الأفعال يدخل فى الأسماء ولها بالنسبة إلى حركتها مع النوعين سبع حالات :
الأولى : وجوب الضم وذلك فى نحو انطلق واستخرج مبنيين للمفعول وفى أمر الثلاثى المضموم العين فى الأصل نحو ادخل واكتب .
الثانية : رجحان الضم على الكسر وذلك فيما عرض على عينه الضمومة فى الأصل كسرة لازمة ، نحو اغزى وادعى يا هند .
الثالثة : رجحان الكسر على الضم وذلك فى كلمة اسم .
الرابعة : جواز الضم والكسر والاشمام فى نحو : اختير وانقيد .

ثانيها : لعل الناظم رحمه الله تعالى إنما أطلق قوله أوّلا : وبهمز الوصل منكسرا ليشير إلى أنها زيدت ساكنة ثم حركت حركة التقاء الساكنين وهو الكسر، ٦٠٩/أ وإنما عرض الضم فيما ثالثه مضموم للمناسبة ولاستثقال الانتقال من كسرة إلى ضمة (وهذا)[1] هو مذهب الجمهور[2][3] ، وعند سيبويه[4] انها زيدت متحركة ابتداء بما حركت به من كسرة أو ضمة[5] ، وهو ظاهر عبارة الناظم .

= الخامسة : وجوب الفتح وذلك فى المبدوء بها ال التعريف .
السادسة : رجحان الفتح على الكسر فى نحو ايمن وايم .
السابعة : وجوب الكسر وذلك فى غير ما تقدم من الحالات ، وهو الأصل فيها " اهـ بتصرف الأشمونى على حاشية الصبان ٤/٢٧٨ .

(١) فى أ هذه .

(٢) القول بأن همزة الوصل زيدت ساكنة ، هو قول بعض الكوفيين ، أما البصريون ، فمذهبهم أن همزة الوصل زيدت متحركة بكسرة ، وهو مذهب سيبويه . انظر الانصاف ٢/٧٣٧ ، وشرح الشافية ٢/١٦١ .

(٣) زاد أ بعد كلمة الجمهور : غير سيبويه .

(٤) (سيبويه ... - ١٨٠ هـ) .
هو أبوبشر عمرو بن عثمان بن قنبر سيبويه رأس البصريين ، وامامهم ، أخذ النحو عن الخليل وعن يونس ، وأخذ اللغة عن أبى الخطاب الأخفش الكبير ، وأخذ عنه أبوالحسن الأخفش وقطرب محمد بن مستنير وتوفى سنة ١٨٠ م وقيل ١٨٨ هـ ، وقيل غير ذلك . انظر ترجمته فى : أخبار النحويين البصريين ص ٤٨ ، وانباه الرواة ٢/٣٤٦ ، وبغية الوعاة ٢/٢٢٩ ، وطبقات النحويين واللغويين ص ٦٦ ، ونزهة الألباء ص ٦٠ ، ومراتب النحويين ص ١٠٦ ، وغاية النهاية فى طبقات القراء ١/٦٠٢ ، وكتاب سيبويه ١/٣ ، وما بعدها .

(٥) قال سيبويه الكتاب ٤/١٤٦ واعلم أن الألف الموصولة فيما ذكرنا فى الابتداء مكسورة أبدا ، الا أن يكون الحرف الثالث مضموما ، فتضمها وذلك نحو قولك : اقتلُوا واستُضْعِفَ ، وينظر المقتضب ١/٨١ ، والتكملة لأبى على ص ١٨٥ ، وشرح المفصل لابن يعيش ٧/١٥٨ .

ثالثها : ([وجه المناسبة فى كسر همزة الوصل فيما ثالثه مكسور وضمها فيما ثالثه مضموم ظاهر])[1] ، وانما لم يفتحوا همزة الوصل فيما ثالثه مفتوح خشية التباسها بهمزة المضارع المبدوء بهمزة المتكلم ، فلو قلت : اذهب يا زيد بفتح الهمزة لألتبس بقولك : أنا أذهب .

رابعها : لا يخفى أن مضارع أفعل (وهو الرباعى)[2] بزيادة همزة القطع يكون (ما يلى)[3] حرف المضارعة منه ساكنا فهو داخل فى عموم قوله : ويهمز الوصل منكسرا صل ساكنا كان بالمحذوف متصلا " لكنه[4] قد أفرده ، وانما لم يوصل عند بناء صيغته الأمر منه بهمزة وصل لأنا قد نبهنا على أن أصل يكرم يؤكرم كيدحرج فالساكن ثالثه لا ثانيه وانما حذف ثانيه لما سبق من استثقال اجتماع همزتين فى قولك أنا أكرمك فلما كان أصل ثانيه التحريك كثانى يدحرج لم يحتج عند بناء الأمر منه الى استجلاب همزة وصل بل ردّوا اليه عند بناء الأمر ثانيه المحذوف منه فى المضارع وهو/ همزة القطع الزائدة هذا كله حكم صيغة الأمر / المقيسة . ظ٥٠ ب / ظ٦٠ أ

---

(١) ما بين المعقوفين ساقط من ب .

(٢) ساقطة من ب .

(٣) فى أ مائل ، تحريف .

(٤) فى أ بعد كلمة متصلا : لكنه قد أوّل ومع ذلك فلم يوصل عند بناء صيغة الأمر منه بهمزة الوصل ، لكنه لا يرد عليه لافراده اياه بالذكر ، وانما لم يصل بوصل همزة وصل لأنا قد نبهنا . . ."
وأثبت ما فى جـ لاضطراب ما جاء فى أ .

وأما القسم الثانى وهو الشاذ

فهو ثلاثة أفعال فقط خذ وكل ومر، وقد أشار إليها بقوله :

٥٠- "وَشَذَّ بِالْحَذْفِ مُرْ وَخُذْ وَكُلْ وَفَشَا وَأْمُرْ وَمُسْتَنَدٌ رُتِّمِيمُ خُذْ وَكُلَا"

أى وإنما شذت عن قياس نظائرها من حيث إن ثانى مضارعها ساكن ولم يتصلوا إليها بهمزة وصل بل حذفوا ثانيها الساكن أيضا ، فقالوا فى الأمر من يأخذ ويأمر ويأكل التى هى على وزن يدخل ويخرج : خذ ومر وكل ، تخفيفا لكثرة استعمالهم لهذه الكلمات ([مع استثقال / اجتماع الهمزتين](1)] ظ٦٦ ج وكان قياسها أؤمر اؤخذ اؤكل بهمزة وصل مضمومة ثم همزة ساكنة هى فاء الكلمة(2) ؛ لأنها على وزن يدخل ويخرج وصيغة الأمر منها ادخل واخرج ، ([وكذلك تقول فى الأمر فيما فاؤه همزة كأثر الحديث يأثره وأجره على عمله اؤثر واؤجر على القياس]) (3) وهذا إذا لم يستعمل "مر" مع حرف العطف ، فان استعمل معه جاز فيه الوجهان ، الحذف فتقول : ومر بكذا أو التتميم على الأصل ، نحو "وَأْمُرْ أَهْلَكَ بِالصَّلَاةِ" (4) ، مثل : وادخل واخرج والى ذلك أشار بقوله (وفشا وأمر) أى فشا تتميم كلمة "مر" مع حرف العطف ، ومع كونه فاشيا ، فالحذف

---

(١) ما بين المعقوفين ساقط من أ ، ومن ب .

(٢) قال ابن عصفور : " والأصل : اوخذ واوكل و واومر ، لأنها من الأخذ والأكل والأمر ، فلما حذفت الهمزة استغنى عن همزة الوصل لزوال الهمزة الساكنة .
الممتع فى التصريف ٢/٢١٩ .

(٣) ما بين المعقوفين ساقط من ب .

(٤) طه الآيه ١٣٢ قوله تعالى : " وأمر أهلك بالصلاة واصطبر عليها . . . " .

أكثر منه[1].

وأما خذ / وكل فلم يستعملوهما مع العطف ودونه تامّين الآفى النـدور[2] ، د ٦١ / م

وهو معنى قوله : (ومستندر تتميم خذ وكلا) أى أن تتميمها بهمزة وصـل مضمومة على قياس نظائرها نادرة والألف فى قوله : " وكلا " بدل من نـون التأكيد الخفيفـة .

تتميمـات :

(الاولى)[3] اعلم أن كون الكلمة وردت عن العرب شاذة[4] عن القياس(لاينافى) فصاحتها كما فى حَسِبَ يَحْسِبُ وأكرم يُكْرِمُ ، ومُرْ وخُذْ وكُلْ ،لأن المراد بالشـاذ[5]

---

(١) قال الرضى : إذا وقع وأمر فى الدرج نحو " وأمرْ "(فأمر " وقلت لك "ؤمـر" فإن إبقاء الهمزة فيه أكثر من الحذف ،لأن علة الحذف اجتماع الهمزتين ولا تجتمعان فى الدرج . شرح الشافية للرضى :٣/ ٥٠ ،ومجموعـة الشافية ١/ ٢٥٨ ، والدّرّ المنقـود فى شرح المقصورد ص ٢٥٥ .

(٢) ربما جاء به بعض العرب على القياس فقالوا اؤكل واؤخذ واؤمر - انظـر الكتاب ٤/ ٢١٩ ،وشرح بدرالدين على اللامية ص ٢٧ .

(٣) فى جـ أجدهـا .

(٤) فى ب لا تنافـى .

(٥) الشذوذ والاطراد فى اللغة على أربعة أنـواع :
الأول : المطرد فى القياس وفى الاستعمال جميعا وهو الغاية المطلوبة
الثانى : المطرد فى القياس شاذ فى الاستعمال ،نحو الفعل الماضـى من يذر ويدع ومكان مُبْقِلٌ واؤخذ ،واؤكل ،هذا هو القيـاس، والأكثر فى السماع هو : خذ ،وأبقل المكان فهو باقـل .
الثالث: المطرد فى الاستعمال (شاذ فى القياس ومنه: خذ ،ومـر، وكل . واستحوذ عليه وغيلـت المرأة .
الرابع: الشاذ فى القياس وفى الاستعمال جميعا نحو("اليجـدع" و" اليتقصّـع" ، ونحو ثوب مصـوون .

ما جاء على خلاف القياس ، وبالفصيح ما كثر استعمالهم (له)[1]

وأما النادر فهو ما يقل وجوده فى كلامهم ، سواء خالف القياس(أو وافقه)[2] ، والضعيف ما فى ثبوته (عنهم)[3] نزاع بين علماء العربية ، وقد يرشد إلى ما ذكرناه مغايرة الناظم رحمه الله فى العبارة بقوله : وشذّ وفشا ومستندر فان الحذف لما كان فى هذه الثلاثة / الأفعال مخالفا للقياس كان شاذا لكنه مع شذوذه أفصح من التتميم ، فلهذا قال وشذّ بالحذف مروخذ وكل . ٦٧ و / ب

([ولما كان تتميم مر مع حرف العطف كثيرا مستعملا ، لكن الحذف أكثر منه ، قال : وفشا وأمر])[4] ، ولما كان تتميم خذ وكل قليل الوجود فى استعمالهم قال : وستندر تتميم خذ وكلا .

الثانية ،/ ما ذكره الناظم ، رحمه الله تعالى ،فى هذا الفصل هو الأمر بالصيغة و / (وهى)[5] تختص بالمخاطب ، فان أريد أمر الغائب أدخل على الفعل المضارع لام الأمر مع بقاء حرف المضارعة ،وصار (حينئذ)[6] معربا بالجزم ، ولم يأت فيه شئ مما سبق فى هذا الفصل من حذف حرف المضارعة ، ولا زيادة همزة الوصل ،ولا شذوذ فى مروخذ وكل ، وذلك نحو ليضرب، ليكرم ، ليقم ، لينطلق ، ليستخرج ، ليأخذ ، ليأمر ، ليأكل ، ٥١ و / ب ٦١ ظ / أ

---

(١) ساقطة من أ .

(٢) فى جـ أم .

(٣) سابقطة من ب .

(٤) ما بين المعقوفين ساقط من ب .

(٥) فى ب وهو .

(٦) ساقطة من ب .

الثالثـــة :

الأمر بالصيغة مبنى على الراجح وهو مذهب البصريين ، إلا أنه أُجـــرى فى بنائه مُجرى المضارع المجزوم . ومذهب الكوفيين أنه معرف بالجزم واستدلوا باعطاوه حكم المضارع المجزوم من حذف الحركة فى الصحيح وحذف الآخر فـــى المعتل وحذف النون التى هى علامة الرفع فى الأمثلة الخمسة كافعلا وافعلـــوا وافعلى ، وعندهم أن الجازم له لام الأمر(المقدّرة)[1] ، وردّه البصريـــون بأن إضمار الجازم ضعيف كإضمار الجار ، وبأن الأصل فى الفعل البناء والأمـــر لم يشبه الاسم كما أشبهه المضارع فيعرب ، وانما حذفت منه الحركة ونون الرفـــع لأنها علامات إعراب وهو غير معـــرب .[2]

---

(١) استظهر ابن هشام مذهب أهل الكوفة بقوله فى المغنى ص. ٣٠: "وبقولهم أقول ، لأن الأمر معنى من حقه أن يؤدّى بالحرف ولأنه أخو النهـــى ولم يدل عليه الآبالحرف ، ولأن الفعل إنما وضع لتقييد الحـــــدث بالزمان ، وكونه أمرا أو خبرا خارج عن مقصوده ، ولأنهم قد نطقـــوا بذلك الأصل كقوله : " لتقم أنت يا من خير قريش " وكقراءة جماعـــــة " فبذلك فلتفرحوا " الآية ٥٨ يونس . وفى الحديث : لتأخذوا مصافكم" ولذلك تقول : اغز واخش وارم واضربا واضربوا واضربى كما تقول فى الجزم، ولأن البناء لم يعهد كونه بالحذف . . . " .

(٢) فى جـ و ب مقدرة .

(٣) ينظر: الانصاف المسألة الثانية والسبعون ٢/٥٢٤ ، ومسائل خلافيـــة فى النحو للعكبرى ص ١١٤ ، والكتاب ٤/١٥٩ ، والخصائص ٣/٨٣ ، مجالس تعلب ٤٥٦ ، واعراب ثلاثين سورة ٢٣٢ ، ومشكل اعراب القرآن لمكى بن أبى طالب ١/٧٠ .

[* باب أبنية أسماء [1] الفاعلين والمفعولين *]

/ضابط الباب أن الأبنية فيه على ضربين / قياسي وسماعي ،والقياسي إما ظ٦٧ و٦٢ و
أن يصاغ من الثلاثي أو من أكثر منه ،والثلاثي إما مفتوح العين [إلا زما ومتعديا
أو مكسورها كذلك ،أو مضمومها لازما فقط ،

أما فعل المفتوح لازما ومتعديا ،وفعل المكسور متعديا فقط فأشار الناظم رحمه الله
تعالى إلى بناء اسم الفاعل منه بقوله]:) [2]

* * * *
* * *
* *
*

---

١) يشمل أسماء الفاعلين الصفة المشبهة .

٢) طبين المعقوفين خالفت عبارة حـ عنها في أ وب ،ففي حـ : أو مكسورها أو مضمومها ،وكل من المكسور والمفتوح إما لازم أو متعد ،فالثلاثي خمسة أقسام لكن المعدى من فعل المفتوح والمكسور وكذلك اللازم من فعل المفتوح يتحد بناء اسم الفاعل منه فيصير للثلاثي ثلاثة أقسام ،أما القسم الأول وهو اسم الفاعل من فعل المفتوح لازما ومتعديا وفعل المكسور متعديا فقط فأشار الناظم رحمه الله تعالى إلى بناء اسم الفاعل منه بقوله :

٥١- " كَوْنِ فَاعِلٍ اسْمُ فَاعِلٍ جُعِلَا مِنَ الثُّلاثِي الذي ليس وزنه فَعُلَا "

أي يصاغ اسم الفاعل (١) من الفعل الثلاثي الذي ليس وزنه على فَعُل بالضم بل على فَعَلَ بالفتح أو فَعِلَ بالكسر كَفَاعِلٍ أي على وزن (٢) فاعل ، نحو ذهب فهو ذاهب، وضربه فهو ضارب ، ونحو شربه فهو شارب ، وعلمه فهو عالم ، وكثرة الأمثلة تعرف مما سبق من أمثلة (الفعل) (٣) الثلاثي ، وقد سبق (٤) بأنواعه صحيحا ومعتلا ومضعفا ، ظ٥١ / ب وشملت عبارته فَعِلَ بالكسر اللازم ، لكنه أخرجه بقوله / (بُعْدُ) (٥) : وصيغ من لازم موازن فَعِلاً بوزنه ، (وأما القسم الثاني) (٦) وهو ما بناؤه على فَعُلَ (بالضم) (٧) فأشار اليه بقوله :

---

١) لم يعرف الشارح اسم الفاعل .
عرفه ابن الحاجب في الكافية فقال : " اسم الفاعل ما اشتق من فعل لمن قام به بمعنى الحدث" . وعرفه ابن مالك في التسهيل بقوله : " اسم الفاعل هو الصفة الدالة على فاعل جارية في التذكير والتأنيث على المضارع من أفعالها لمعناه أو معنى الماضي " شرح الكافية للرضي ٢/ ١٩٨ ، وتسهيل الفوائد وتكميل المقاصد ص ١٣٦ ، وينظر شرح الأشموني على الصبان ٢/ ٢٩٢ .

٢) ساقطة من أ .

٣) ساقطة من ب .

٤) الباب الأول بكامله .

٥) في ب فيما بعد .

٦) ساقطة من ب.

٧) ساقطة من حـ .

[الصفة المشبهة]

٥٢ "" وَمِنْهُ صِيغَ كَسَهْلٍ وَالظَّرِيفِ وَقَدْ يَكُونُ أَفْعَلَ أَوْ فَعَالاً أَوْ فَعَـــــلَا ""

٥٣ ""وَكَالْغَرَائِزِ وِعْرٍ وَالْحَصُورِ وَغُسْرٍ عَاقِرٍ جُنُبٍ وَشْبِهِ ثَمِـــــــــلَا ""

أى يصاغ اسم[1] الفاعل من فَعُلَ بالضم المذكور فى آخر البيت قبله : على وزنين قياسيين وهما فَعُلٌ بفتح الفاء وسكون العين ،وفَعِيلٌ ،نحو سَهُلَ الأمر فهو سَهْلٌ ، وصَعُبَ فهو صَعْبٌ/ ونحو ظَرُفَ (الرجل)[2] فهو ظَرِيفٌ ،وشَرُفَ فهو شَرِيفٌ ،وهـــذان ٦٨و الوزنان هما الغالب فى اسم الفاعل من فَعُلَ المضموم ،قال المصنف ،رحمه الله، فى شرح[3] التسهيل : ومن استعمل القياسى فيهما لعدم السماع فهو مصيب وإلى (قلة)[4] غيرهمـــا أشار بقوله : وقد يكون أفعل أو فعالا ....."" الخ .

---

١) المراد باسم الفاعل هنا هو المعنى اللغوى الذى يشمل اسم الفاعل والصفـــة المشبهة باسم الفاعل وقيل فى تعريف الصفة المشبهة : ما اشتق من فعل لازم لمن قام به على معنى الثبوت ،وقيل هى وصف مشتق من المصدر أو الفعل اللازم اتصفت به ذات اتصافا ثابتا فى الماضى والحاضر " ينظر شرح الكافية ٢/ ٢٠٥، ومعجم المصطلحات العربية فى اللغة والأدب ،لمجدى وهبه ص ٢٢٥ . وحاشية ابن حمدون على الصغير ص ٤٤ .

٢) انفرد به ب .

٣) شرح التسهيل المخطوطة ظ/ ٢٠٨ .

٤) ساقطة من ب .

أى فان فَعْلاً وَفَعِيلاً هما الغالب فيه ،وقد يكون اسم الفاعل [1] منه على أفعل / ظ٦٢ أ
نحو حُمْقَ فهو أحمق ،وخُرْقَ بالخاء المعجمة فهو أخرق ،والخُرْقُ بالضم الحمق وزنا ومعنى ،وكذا وُطْفَ فهو أوطف ،أى طويل شعر العينين وشُنْعَ لونه أى قبح فهو أشنع ، وعلى فَعَالٍ بفتح الفاء ،نحو جَبُنَ (الرجل) [2] فهو جَبَانٌ ،[أى هيوب وحَصُنَتِ المرأة أى عَفَّتْ فهى حَصَانٌ] [3] وحَرُمَ الشئ فهو حَرَامٌ ،وعلى فَعَلٍ ،محركا نحو حَسُنَ وجهه فهو حَسَنٌ ،وبَطُلَ الرجل فهو بَطَلٌ : أى شجاع تبطل عنده الدماء ،وعلى فُعَالٍ بضم الفاء نحو فُرَتَ الماءُ أى عذب (فهو فُرَاتٌ) [4] ،وزعق فهو زُعَاقٌ أى : مر ،وشَجُعَ الرجل فهو شُجَاعٌ ،وعلى فِعْل بكسر الفاء ،نحو عَفِرَ الرجل ،بالعين المهملة والفاء ،فهو عِفْرٌ وعفريت أيضا أى ذو دهاء ومَكْرٍ وشَجَاعَةٍ ،وبَدُعَ فهو بِدْعٌ أى غاية فيما ينعت به من علم أو شجاعة أو غيرهما ،وطفل كفه فهو طِفْلٌ ،أى : رخص ناعم [وحَرُمَ الشئ فهو حِرْمٌ كحرام ،وبها قرئ " وَحَرَامٌ عَلَى قَرْيَةٍ " [5] وحِرْم] [6] وعلى فَعُولٍ بفتح الفاء نحو حَصُرَ الرجل بالمهملات فهو حَصُورٌ : لا شهوة له بالنساء [7].

---

١) الضمير فى قوله : منه عائد الى فعل المضموم.
٢) ساقطة من أ -
٣) ما بين المعقوفين انفرد به ب .
٤) فى حـ فهو ماء فرات .
٥) الانبياء الآية ٩٥ ،قرأ حمزة والكسائى وأبو بكر " حرم " بكسر الحاء وسكون الراء من غير ألف ،وقرأ الباقون بفتح الحاء والراء وألف بعدها ،النشر ٢ / ٣٢٤ ،والبدور الزاهرة ص ٢١٢ .
٦) ما بين المعقوفين ساقط من ب بسبب انتقال النظر .
٧) زاد ب بعد كلمة النساء : وحصرت الناقة : إذا ضاق مجرى لبنها .

جُنُبٌ[1] وعلى فَعِلٍ بفتح الفاء وكسر العين وهو المراد بقوله : "وَشِبْهٍ ثَلِلاً" نحو خَشُنَ [المكان فهو خَشِنٌ][2] وفَطُنَ الرجل فهو فَطِنٌ وبَهُجَ وجهه فهو بَهِجٌ أى : حسن وسَمُجَ بالجيم فهو سَمِجٌ أى قبيح وبَدُغَ بالغين المعجمة فهو بَدِغٌ أى : سمين ناعم، وليس مراده ثلا نفسه من جملة أبنية فعل المضموم، لأنه من أبنية فعل المكسور الملازم (وهو القسم الثالث)[3] وقد أشار إلى أبنية أسماء الفاعلين منه بقوله :

* * * * *
* * * *
* * *
* *
*

---

١) جنب يطلق على الذكر والأنثى والمفرد والتثنية والجمع، وربما أتى مطابقا للموصوف على قلة، فيقال : أجناب وجُنُبُون ونساء جنبات المصباح ١/١١١ .

٢) ما بين المعقوفين ساقط من ب .

٣) ساقطة من ب . القسم الأول هو اسم الفاعل من فعل المفتوح مطلقا ومن فعل المكسور المعدى فقط، والقسم الثاني هو اسم الفاعل من فَعُل المضموم .

٥٤- "" وَصِيغَ مِنْ لَازِمٍ مُوَازِنِ فَعِلَا بِوَزْنِهِ كَشَجٍ وَشِبْهِ عَجِلَا ""

٥٥- "" وَالشَّأْزِ وَالْأَشْنَبِ الْجَذْلَانِ . . . . . ""

أى ويصاغ اسم الفاعل من الفعل اللازم الموازن فَعِلَ بكسر العين على فعله نحو شجى فهو شجٍ وهذا من معتل اللام وعجل فهو عَجِلٌ وهذا من صحيحها ، وكذا شئز المكان بشين معجمة (وزاى) [1] يشأز (شئوزة) : [2] إذا خشن بكثرة الحجارة فيه فهو شَأْزٌ بهمزة ساكنة مخففا من فَعِلٍ المكسور [3] ويكون أيضا على أفعل كـ "سود فهو أسود" وعور فهو أعور وشنب ثغره فهو أشنب (والشنب) [4] : دقة فى أطراف الأسنان ، وعلى فَعْلَان بفتح الفاء وسكون العين نحو (شبع فهو [5] شبعان) وجذل بالجيم والذال المعجمة فهو جَذْلَان بمعنى فرح ، وهذه الأبنية الثلاثة هى الغالب فيه والى قلة غيرها أشار بقوله ٥٤ .

٦٩ و حـ

---

١) فى ب وأى ، تحريف .

٢) زيادة فى ب .

٣) ويأتى اسم الفاعل منه أيضا على فعل بضم العين نحو نَدِسَ فهو نَدُسٌ وحَذِرَ فهو حَذُرٌ وعجل فهو عَجُلٌ بفتح الفاء وضم العين فيها
انظر شرح بدر الدين على اللامية ص ٢٩ ، وشرح الشافية للرضى ١/١٤٣ .

٤) فى ب والشنبة .
فى القاموس "شنب" ١/٩٢ : الشنب محركة : ماء ودقة وبرد وعذوبة فى الاسنان أو نقط بيض فيها أو حدة الأنياب كالغرب تراها كالمنشار وشنب كـ فرح فهو شانب وشنيب وأشنب وهى شنباء وشمباء عن سيبويه .

٥) فى أ و حـ شجع بالجيم فهو شجعان .

٥٥- "" ... ... ثَمَّتَ قَدْ يَأْتِي كَظَانٍ وَشْبِهِ وَاحِدِ الْبُخَلاَ ""

٥٦- "" حَمْلاً عَلَى غَيْرِهِ لِنِسْبَةٍ .. .. ""

أى وقد يأتى اسم الفاعل منه على (وزن) [1] فاعل وفعيل (وهما المراد) [2] بظان وواحد البخلاء أى: بخيل حملا على اسم الفاعل [3] من غيره لنسبة بين المحمول والمحمول عليه / من مشابهة فى المعنى / أو مضادة والمراد بغيره: إما فَعُل المضموم (أو فَعَلَ المفتوح) [4] مثال المحمول من فعل المكسور اللازم على فَعَلَ المفتوح (قولهم) [5] فى فهو ظان أتوا باسم الفاعل منه على فاعل وقد سبق [6] أنه قياس فَعَلَ المفتوح، " وفَعِلَ " المكسور المعدى، حملوه على ذهب فهو ذاهب لما فى الْفَنَاءِ [7] من معنى الذَّهاب، وكذا رَضِيَ فهو راض، حملوه على شكر فهو شاكر، لما فى (الرضا) [8] من

ظ٥٢ ظ٦٣ ب أ

١) زيادة فى ب .

٢) ساقطة من ب .

٣) قال ابن مالك رحمه الله : " قد يعبر عن معنى فعيل وغيره بفاعل مع إرادة غير الاستقبال كقول الشاعر :

" بمنزلة أما اللئيم فسما من بها وكرام الناس باد شحوبها "

شرح عمدة الحافظ ص ٧٠٤ .

٤) فى ب أو فعل المكسور، وهو سهو.

٥) فى حـ من قولهم .

٦) ينظر صفحة ٣٦٠ .

٧) فى أ لما فى معنى الفناء .

٨) فى أ لما فى معنى الرضى من معنى الشكر .

معنى الشكر وكذا رغب فهو راغب، ورهب فهو راهب ،ولعب بالمهلة فهو لاعب، ونصب: أى تعب فهو ناصب، وحنث فى يمينه فهو حانث، وعبث به فهو عابث: أى لعب ،ولبث فهو لابث: أى مكث، ولهث فهو لاهث: أى عطش، وربح فى تجارته فهو رابـــــح، (وصعد فى السلم) [1] فهو صاعد ،وظفر به فهو ظافر، وغلط (فى الحساب) [2] فهـــو غالط، وطمع فى الشئ / فهو طامع، (وقنع) [3] فهو قانع . ظ٦٠٩ حـ

ومثال المحمول منه على فَعُلَ المضموم قولهم : بَخِلَ فهو بخيل، أتوا باسم الفاعل منه على فعيل، وقد سبق [4] أن فَعْلًا وفَعِيلًا قياس اسم الفاعل من فَعُلَ المضموم (كسَهْلٍ وظَرِيفٍ) [5] حملوه على كَرُمَ فهو كريم، لما بين الكرم والبخل من التضاد، وعلى لؤم فهـــو لئيم، لما بين اللؤم والبخل من القرب فى المعنى، وكذا قولهم: مرض فهو مريض، وسقم [6] فهو سقيم، (حملوها) [7] على ضعف فهو ضعيف، لأن الضعف من لوازم المرض والسقم، وكذا نضج اللحم فهو نضيج، وجهد (عليه) [8] عيشه فهو جهيـــــــــــــد،

---

١) فى حـ وصعد فى السماء .
٢) فى حـ فى حسابه .
٣) فى حـ وقنع به .
٤) ينظر صفحة ٤٩٤ .
٥) فى أ و حـ كسهل وظرف .
٦) فيه لغة ثانية سقم بضم العين ويمكن أن يكون سقيم اسم فاعل للمضموم العيـــن انظر المصباح " سقم " ١/ ٢٨٠ .
٧) فى أ حملوها .
٨) ساقطة من أ .

أى ضيق وسعد فهو سعيد ،وكبر الرجل أى أسن فهو كبير ،ثم أن الناظم رحمه الله استطرد نظير ذلك (في الحمل)[1] (لنسبة)[2] وإن لم يكن من أبنية فَعِلَ المكسور فقـــــال :

* * * * *
* * * *
* * *
* *
*

١) في أ في المحل . تحريف

٢) ساقطة من أ .

٥٦- "..... كَخَفِيفِ طَيِّبٍ أَشْيَبَ فِي الصَّوْغِ مِنْ فَعَـــــلَا "

أى كما قالوا أيضا فى صوغ اسم / الفاعل من فَعَلَ المفتوح الضعّف: خف يخف[1] ٦٤ و ٩
فهو خفيف ،ومما عينه ياء شاب يشيب فهو أشيب ،وطاب يطيب فهو طيب، فجاءوا به
على هذه الأبنية مع أن قياس اسم الفاعل منه على فاعل كما سبق،[2] لكنهم حملوا خفيفا
على ثقل فهو ثقيل الذى / هو اسم الفاعل من فَعُل المضموم وحملوا أشيب (بالمثناه ٥٣ و ب
تحت)[3] على اسم الفاعل من فَعِلَ المكسور كما سبق (فى شَنِبَ)[4] ثغره ،بالنون ،
فهو أشنب ،وعَوِرَ فهو أعور ،وحملوا طيبا على خُبُثَ فهو خبيث اسم الفاعل من فَعُـــلَ
المضموم ،لأن فَعِيلاً وَفَيْعِلاً أخوان ،ولما سبق[6] أن فَعُلَ بالضم لم يأت يائى العيـــن
ولا مضعفا ،وأن "فَعَلَ" المفتوح ينوب عنه فيهما .

/ ثم إن ماسبق من التفصيل ،من كون اسم الفاعل من الثلاثى على هذه الأبنية المختلفة، ٧٠ و حـ
(قياسا فى فعل المفتوح)[7] وفعل المكسور المعدى على فاعل ،وفى فَعُلَ المضموم على
فَعْلٍ وفعيل ،وفى اللازم من "فَعِلَ" المكسور على فَعِلٍ بوزنه كشج وعجـــــــل ،

---

١) ساقطة من أ .
٢) ينظر صفحة ٤٩٣ .
٣) زيادة فى ب .
٤) ينظر صفحة ٤٩٨ .
٥) فى ب تشب . تصحيف .
٦) ينظر صفحة ٢١٨ .
٧) فى أ قياسا على فعل المفتوح .

وأَفْعَلَ وفَعْلَان ،وسطا فى " فَعَلَ " المفتوح على فَعِيلٍ ،كخفيف ،وأَفْعَلَ ،كأَشْنَبَ ،
وفَيْعِلٍ : كطيب وفى فَعُلَ بالضم على أَفْعَلَ كأحمق أو فَعَالٍ بالفتح : كجَبَانٍ ، أو
فُعَالٍ بالضم : كالفرات ،أو فَعَلٍ محركا : كالوجه الحسن أو فِعْلٍ بالكسر : كإِبْلٍ ،أو
فَعُولٍ : كالحصور ،أو فُعْلٍ : كعُمْرٍ ،أو فَاعِلٍ : كعَاقِرٍ ، أو فُعُلٍ بضم الفاء والعين :
كجُنُبٍ أو فَعِلٍ : كالمكان الخَشِنِ وفى فَعِلَ بالكسر اللازم على فَاعِلٍ : كفَاكِهٍ ،وفَعِيلٍ :
كبخيل ،كل ذلك إنما هو إذا قصد قيام تلك الصفة بموصوفها على سبيل الثبوت ،فإن
قصد بصيغته اسم الفاعل الدلالة على الحدوث والتجدد ،وهو (تضمنه)[1] معنى فعله
عند مباشرته له جَازَ بِنَاؤُه من كل فعل ثلاثى مطلقا على وزن فاعل ،من غير فرق بين
(فعل)[2] المفتوح / والمكسور والمضموم ،ولا لازم ولا معدى وإلى هذا أشار بقوله : ظ٦٤ أ

---

(١) فى حـ تضمينه .
(٢) ساقطة من ب .

٥٧- ""وفاعِلٍ صالِحٍ فِي الكُلِّ إِن قصِدالحدوث نحو غدا ذا جاذِلٍ جـــذلا""

أى ويصلح صوغ اسم الفاعل من كل فعل ثلاثى مطلقا ،على وزن فاعل ان قصد به الدلالة على الحدوث[1] كقولك هذا غدا جاذل جذلا أى فارح فرحا فقوله: ذا[2] اسم إشارة ،محله الرفع بالابتداء ،وجاذل خبره ،وجذلا مصدر وغدا ظرف زمان ،وانما قيّد به للدلالة على الزمان الذى هو أحد مدلولى الفعل ،والمدلول / الثانى الحـــدوث المدلول عليه بالمصدر ،وقد صاغ اسم الفاعل من فَعِلَ المكسور اللازم على فاعل ،وقياسه فعل كشج وعجل ،وأفعل وفعلان : كأشنب/ بالنون والجذلان .

ظ٧٠ / ١

ظ٥٣ / ب

---

(١) قال ابن مالك رحمه الله : الأصل فى اسم الفاعل إذا كان فعله ثلاثيا أن يكون على زنة فاعل ،ولذلك أجيز صوغه على فاعل مطلقا إذا قصد به الاستقبال .
قال الفراء : العرب تقول لمن لم يمت انك مائت عن قليل ولا يقولون لمن قـــد مات : هذا مائت ،إنما يقال فى الاستقبال وكذا يقال : هو سيد قومه فـــاذا أخبرت أنه يسيسودهم قلت : هو سائد قومه عن قليل""
انظر شرح عمدة الحافظ ص ٢٠٣ ،وخاتمة المصباح ص ٦٩٠ .

(١) (٢)
(ومثلـــه قول الشاعـــر)

[(وَمَاأَنَا مِنْ رُزْءٍ وَإِنْ جَلَّ جَازِعٌ)](٣) وَلَا بِسُرُورٍ بَعْدَ مَوْتِـــكَ فَـــارِحُ(٤).

---

(١) قائل هذا البيت هو أشجع بن عمرو السلمى .

(٢) مابين المعقوفين ساقط من ب .

(٣) مابين المعقوفين زاده ب .

(٤) هذا البيت من الكامل وقبل هذا البيت

مضى ابن سعيد حين لم يبق مشرق ولا مغرب الا له فيـــه مـــادح
وماكنت أدرى ما فواضل كفـــــه على الناس حتى غيبته الصفـــائح
فاصبح فى لحد من الأرض ميتـــا وكانت له حيا تضيق الصحـــاصح
وماأنا من رزء .....

وبعد البيت الشاهد :

كأن لم يمت حى سواك ولم تقســـم على أحد الا عليك الســـنوائـــح

الرزء : المصيبة ، والجازع : الذى لا يصبر على المصيبة

يقول الشاعر :

انه سوف لا يجزع من مصيبتة وان عظمت وكذلك لا يفرح بالمسرات بعد موت ابـــن سعيد والشاهد فى البيت قوله : فارح حيث جاء باسم الفاعل من فرح يفـــرح على فاعل والقياس ان يكون على فرح وانما جاء على زنة فاعل لأنه أراد بـــــه الاستقبال .

وكذلك يقال فى جازع . انظر البيت فى أمالى أبى على القالى ٢/١١٨ ، وشـــرح الحماسة ٢/٨٥٨ .

كذا يجوز أن (تقول)[1] : زيد جابن اليوم أى جبان من فُعُلَ المضموم بل كون اسم الفاعل من الثلاثى مطلقا (على فاعل)[2] هو الأصل ويسمى غيره صفة مشبهة به ولهذا كثر مجيئه أيضا من فَعُلَ بالضم وفَعِلَ بالكسر اللازم على فاعل كما سبق فى عاقر وفاجر وفارس وأخواتها ،[وفى فان وراض وراغب وراهب وأخواتها][3] .

ولما أنهى الكلام على بناء اسم الفاعل من الثلاثى أشار إلى (بناء ما زاد عليه)[4] فقال :

---

١) فى جـ أن يقول .

٢) ساقطة من حـ .

٣) مابين المعقوفين ساقط من ب .

٤) فى ب بناء مازاد عليه .

[اسم الفاعل من غير الثلاثي]

٥٨- ""وَبِاسْمِ فَاعِلٍ غَيْرِ ذِي الثَّلَاثَةِ جِيْ وَزْنَ الْمُضَارِعِ لَكِنْ أَوْلَاً جُعِلَا""

٥٩- مِيْمٌ تَضَمُّ ....

أي ويجاء ببناء اسم الفاعل من غير الفعل الثلاثي رباعيا كان أو خماسيا أو سداسيا على وزن مضارعه ،لكن يجعل في أوله مكان حرف المضارعة ميم مضمومة ،[1] سواء كان أول مضارعه مضموما أو مفتوحا ،وذلك نحو أكرم يكرم فهو مكرم ،

ودحرج يدحرج فهو مدحرج ،وانطلق ينطلق فهو منطلق ،واستخرج /يستخرج/ فهو مستخرج . ٦٥ و

تنبيه : يرد على إطلاق عبارته أشياء ،منها : ما أوله تاء مزيدة كتغافل (وتعلّم) [2] فان بناء اسم الفاعل منه ليس على (وزن مضارعه) [3] فلابد من زيادة قوله : مع كسر ما قبل آخره كما (قيده [4] بذلك) في الخلاصة حيث قال :

---

١) قال المبرد : فأما الفاعل منها فيجرى على وزن "يفعل" الا أن الميم في اول اسمه مضمومة ليفصل بين الاسم والفعل . المقتضب ١/١٠٨ ،
وقد يكسر هذه الميم شذوذا اتباعا لحركة العين أو يضم العين اتباعا للميم ،قالوا منتن ومنتن ومنتن .
ينظر تسهيل الفوائد ص ١٣٦ ،وشرح الكافية ٢/١٩٩ .

٢) في ب وتغانم. تحريف .

٣) في ب وزن المضارع .

٤) في ب قيد بذلك .

* مع كسر مثلوا الأخير مطلقا [(وضم ميم زائد قد سبقا")](1) ومنها : أنهم قالوا / ٧١٩ و

أحصن الرجل إذا عف عن المحارم فهو مُحْصَن (بفتح الصاد)(2) ،وأسهب في كلامه بالمهملة إذا بسط (عبارته)(3) فهو مُسْهَب بفتح الهاء (وألفج)(4) (بالجيم)(5) إذا أفلس فهو مُلْفَج بفتح اللام فجاءوا باسم الفاعل منها على وزن مفعولها ،(6) ومنها : قالوا : أعشب المكان :

إذا كثر فيه العُشْب بالضم ،فهو عاشب ،وأورس : إذا كثر فيه الورس(7) فهو وارِس وأيفع بالمثناة تحت والفاء : إذا ارتفع ،فهو يافع ،والقياس مُعْشِب ومُورِس ومُوفِع.(8)

---

١) طبين المعقوفين ساقط من ب .

٢) في أ بكسر الصاد . سهو .

٣) ساقط من ب .

٤) في ب افلج ،وهو تحريف .

٥) ساقط من ب .

٦) قيل : إنما جاءت هذه الأسماء على صيغة اسم المفعول لأن فيها معنى المفعولية نحو أحصن الرجل فهو محصن إذا تزوج وألفج بمعنى افلس ينظر خاتمة الصباح ص ٦٩٢ .

٧) الورس بوزن القلس: نبت أصفر يكون باليمن تتخذ منه الغمرة للوجه . مختار الصحاح " ورس " ص ٧١٦ .

٨) اليفاع مثل سلام : ما ارتفع عن الأرض ،وأيفع الغلام : شب ويفع ييفع بفتحتين يفوعا فهو يافع. المصباح " يفع " ٦٨١/٢ ،
قال في المصباح ص ٦٩٢ في تعليل مجيء هذه الأسماء ونحوها على صيغة فاعل : إما اعتبارا بالأصل وهو عدم الزيادة نحو أورس الشجر إذا اخضر ورقمه فهو وارس وجاء مورس قليلا وأملح الماء فهو مالح ،وإما لمجيء لغة أخرى في فعله وهي فَعَلَ بالفتح وإن كانت قليلة الاستعمال فيكون اسم الفاعل منهما

===

ثم لما أنهى الكلام على بناء (أسماء الفاعلين)[1] من الثلاثى وغيره ،أشار إلى بناء أسماء المفعولين ،وبدأ بغير الثلاثى استطرادا فقال :

* * * * *

===

من باب تداخل اللغتين نحو أعشب المكان فهو عاشب فانه من عشب . وقال بعضهم إن مثل ذلك ليس باسم فاعل للفعل المذكور معه بل هو نسبة إضافية بمعنى ذو الشئ فمعنى قولهم أمحل البلد فهو ماحل أى ذو محل وأعشب فهو عاشب أى ذو عشب كما يقال : رجل لابن وتامر أى ذو لبن وذو تمر.

(١) فى ب اسم الفاعلين .

[* أسماء المفعولين *]

٩٠ ه - ... وَإِنْ / مَا قَبْلَ آخِرِهِ فَتْحٌ صَارَ اسْمَ مَفْعُولٍ وَقَدْ حَصَلاَ ... ٥٤ و / ب

أى واذا فتحت ما قبل آخر اسم الفاعل من غير الثلاثى ،صار اسم مفعول [١] منه كالمكرم والمنطلق والمستخرج .

(تنبيهان) [٢] الأول : هذا (أنما) [٣] يأتى فيما كان اسم الفاعل منه على وزن مضارعه ، كما مثلنا به ،أوعلى غير وزنه كالمتغافل (عنه) [٤] والمتعلم عنده ،مما نبهنا على أنه (يكسر) [٥] ما قبل آخره مطلقا ،(وان) [٦] كان مفتوحا فى المضارع ،وبذلك يعلم أن الفرق بين اسم الفاعل واسم المفعول من غير الثلاثى بكسر ما قبل آخر اسم [٧] الفاعل ،وفتح ما قبل آخر المفعول [٨]

---

١) اسم المفعول : ما اشتق من الفعل لمن وقع عليه ،شرح الكافية ٢٠٣/٢٠ .

٢) فى ب تنبيه .

٣) زيادة فى ب .

٤) ساقطة من ب .

٥) فى (أ) بكسر .

٦) فى أ واذا .

٧) زيادة فى أ .

٨) قال سيبويه : ليس بين الفاعل والمفعول فى جميع الأفعال التى لحقتها الزوائد الا الكسرة التى قبل آخر حرف والفتحة وليس اسم منها الا والميم لاحقتها أولا مضمومة فلما قلت مقاتل ومعاتل فجرى على مثال يُقاتِل ويُقاتَل ، الكتاب . ٢٨٢/٤ .

[(والمغيبين قرئ " وأنهم مفرطون "(١) و" حمر مستنفرة "(٢)

الثاني : ربما استوى لفظ اسم الفاعل واسم المفعول وذلك في المعتل/العين كالمختار ظ ٦٥/م والمنقاد ، وفي المضاعف كالمضطر فيقدر حينئذ كسر ما قبل آخر الفاعل وفتح ما قبل آخر المفعول])[٣] ثم أشار الى بناء اسم المفعول من الثلاثي بقوله :

---

١) النحل الآية ٦٢ : قوله تعالى : " لا جرم أن لهم النار وأنهم مفرطون " .
قرأ نافع وأبو جعفر " مفرطون " بفتح الراء وقرأ الباقون بكسرها ، وشددها أبو جعفر وخففها الباقون .
النشر ٢/٣٠٤ ، والبدور الزاهرة ص ١٨٠ . والكشف ٢/٣٨ .

٢) المدثر الآية ٥٠ ، قرأ نافع أبو جعفر وابن عامر " مستنفر " بفتح الفاء وقرأ الباقون بكسرها النشر ٢/٣٩٣ ، البدور الزاهرة ٥/٣٣١ .

٣) ما بين المعقوفين ساقط من ب .

""" ... ... ٥٩ ... ... / وَقَدْ حَصَلَا """ ظ٧١ / حـ

٦٠ - """ من ذِى الثَّلاثِةِ بالمَفْعُولِ مُتَّزِنًا   وَمَا أتَى كَفَعِيلٍ فَهُوَ قَدْ عُــــدِلَا """

٦١ - """ بِهِ عَنِ الأَصلِ وَاسْتَغْنَوْا بِنَحْوِ نَجَا   وَالنَّقْصُ[1] عَنْ وَزْنِ مَفْعُولٍ وَمَا عُمِــلَا """

أى وقد حصل بناء اسم المفعول من الفعل الثلاثى متزنا على وزن مفعول ، كمفروح (به)[2] ومشروب ، ومضروب ، [ومنه " وكِتَابٍ مَسْطُورٍ ، فى رَقٍّ مَنْشُورٍ ، وَالْبَيْتِ الْمَعْمُـــورِ ، وَالسَّقْفِ الْمَرْفُوعِ ، وَالْبَحْرِ الْمَسْجُورِ "[3]][4] وهذا هو الوزن القياسى فيه[5] .

تنبيه : لا فرق فى ذلك بين الصحيح منه والمعتل ، الا أن معتل العين واللام كقال وباع ، ودعا ورمى ، يتغير وزنه لعلة تصريفية ، فيقال : فيها المقول والمبيع ، والمدعــو ، والمرمى ، وتميم يصححون معتل العين بالياء فيقولون مبيوع ، ومكيول ، ومخيوط ، بخـــلاف ماعينه واو ، لثقل الضمة علــــــــــــــــــــــــــــــــــــى

---

١) فى حـ والنسى .

٢) ساقطة من أ .

٣) الطور الآية ٢-٦ .

٤) مابين المعقوفين ساقط من ب .

٥) كما قال ابن مالك فى الألفيه :

""" فى اسم مفعول الثلاثى اطرد   زنة مفعول كآت من قصد """ .

الواو[1] ،وأما غير المقيس فأشار إليه بقوله : (وما أتى كفعيل فهو قد عدلا به عن الأصل) أى وما أتى من الأبنية على وزن فعيل دالا على اسم المفعول من الثلاثى ،فهو معدول به عن الأصل القياسى الذى (على)[2] وزن مفعول ،وذلك نحو كحلته فهو كحيل وقتلته فهو قتيل .

(تنبيهات)[3] : أحدها : مجئ فَعِيل بمعنى مفعول كثير فى كلامهم ،ومع كثرته فهو عند الجمهور مقصور على السماع ،[4] كما (تفهه)[5] عبارة (النظم)[6] وقال فى التسهيل[7] : خلافا لبعضهم ،وفى شرحه :[8] وجعله بعضهم مقيسا فيما ليس له فعيل بمعنى فاعل ، فيجوز ضريب بمعنى مضروب ،ولا يجوز عليم بمعنى معلوم ،فما نقله ولده بدر الدين[9] رحمه

---

١) جاء بعض الكلمات باللغتين (بالنقص كثيرا ، وبالاتمام قليلا) ،قالوا دفت الشئ فهو مدوف ومدووف ،وصنته فهو مصون ومصوون ،وفرس مقود ومقوود ،ومريض معود ، ومعوود انظر خاتمة المصباح ص ٧٠٥ .

٢) فى ب هو .

٣) فى ب تنبيهان .

٤) قال ابن مالك فى الخلاصة :

" وناب نقلا عنه وفعيـــــل نحو فتاة أو فتى كحيـــــــل""

٥) فى حـ يفهمه .

٦) فى ب الناظم .

تلك العبارة هى قوله فى اللامية:

" وما أتى كفعيل فهو قد عدل به عن الأصل . . ."" البيت السابع رقم ٦٠

٧) انظر التسهيل ص ١٣٨ .

٨) انظر شرح التسهيل لابن مالك المخطوطة ظ ١٥٢ .

٩) ينظر شرح بدر الدين على لامية الأفعال ص ٣٣ .

الله من اجماع النحاة على أنه لا يقاس ، ذهول (عما نص) [1] / عليه والده في التسهيل ط٤٥ ب
وشرحه من الخلاف (فيه) [2] .

الثاني //: إذا كان فعيل بمعنى مفعول ، وصفالموصوف قبله استوى فيه المؤنث والمذكر ٦٦٩٧٢٩ حـ أ
فلا تلحقه التاء الفارقة غالبا ، نحو رأيت رجلا قتيلا وامرأة قتيلا [3] أيضا ، فان لم يذكر
موصوفه (قبله) [4] لحقته التاء فرارا من اللبس ، نحو رأيت قتيلا وقتيلة ، وقولي غالبا احترازعما
سمع من قولهم : خُصْلَةٌ ذميمة ، وصفة حميدة ، وأما فعيل بمعنى فاعل فتلحقه التاء مطلقا
كظريف وظريفة ، وشريف وشريفة ، وكريم وكريمة ، وعليم وعليمة .

(الثالث : الشيء أصل وزنه فيعل [5] كطيء يجيء تارة بمعنى مفعول نحو (لتعلموا) [6] أن
الله على كل شيء قدير ، وأن الله قد أحاط بكل شيء علما" [7] أي مشيء وتارة بمعنى فاعل

---

(١) في ب عما نظر ، تحريف.
(٢) ساقطة من حـ .
(٣) كذلك لا تلحق التاء فَعُول بمعنى فاعل نحو رجل صبور وامرأة صبور ومنه قوله عز وجل : " وما كانت أمك بغيا" أصله بغويا اجتمعت الياء والواو وسبقت احداهما ساكنة فقلبت الواو ياء وأدغمتا وقلبت الضمة كسرة لمناسبة الياء" وكذلك لا تلحق التاء" وزن مفعال كـ" مهذار وشد ميقانة ولا مفعيل كمعطير وشد مسبكينة ولا مفعل كمغشم" ينظر التسهيل ٢٥٤ وشذا العرف ٦١ .
(٤) في أ قبل .
(٥) القول بأن شيئا أصلها شيّئ كطيء هو رأى الفراء والأخفش انظر شرح الشافية للرضى ١/ ٣٠ ، ومعاني القرآن للفراء ١/ ٣٢١ .
(٦) في الأصل واعلموا .
(٧) الطلاق الآية ١٢ .

ومنه " قُلْ أَيُّ شَيْءٍ أَكْبَرُ شَهَادَةً قُلِ اللهُ "(١) وجمعه أشياء ووزنه عند الخليل (أفعال)(٢) ومنع صرفها لكثرة الاستعمال وعند الأخفش(٣) (افعلاء) (٤)[(كأبيناء)](٥) ولما كسان وزن مفعول مقيسا وفعيل كثيرا وبقيت أوزان وردت بقلة أشار إليها بقوله :

---

١) الانعام الآية ١٩ .

٢) في حـ افعيال .

المعروف أن وزن أشياء عند الخليل وسيبويه هو لفعاء وأصلها عندهما شيئاء اجتمعت الهمزتان وبينهما حاجز غير حصين وهو الألف فقدمت لام الكلمة على فائها كراهة اجتماع الهمزتين مع كثرة الاستعمال فصارت لفعاء وهي عندهما اسم جمع لا جمع كالقصباء والغضباء والطرفاء .

وقال الكسائي : هو جمع شيء كبيت وأبيات ووزنه عنده أفعال ، وإنما منع صرفها توهما أنه كحمراء ، وقال الأخفش والفراء أصله أَشْيِئَاءُ جمع شيء وأصله شَيِّء نحو بَيِّن وأبيناء .

انظر الكتاب ٤ / ٣٨٠ ، وشرح الرضي على الشافية ١ / ٢٩ ، ومعاني القرآن للفراء ١ / ٣٢١ ، والمنصف ٢ / ٩٤ ، و ١٠٢ والمقتضب ١ / ٣٠ والمخصص لابن سيده ١٦ / ٦٣ ، ١٧ / ١١٦ ، والانصاف ٢ / ٨١٢ .

والصحاح " شيء " ١ / ٥٨ ، وينظر قسم الدراسة ص ١٥٢ و ١٥٣ .

٣) (الاخفش . . . - ٢١٥ هـ) هو أبو الحسن سعيد بن مسعدة (الأخفش الاوسط) من كبار أئمة اللغة في البصرة أخذ عن سيبويه وكان أسن منه وكان معتزليا وحدث عن الكلبي والنخعي وهشام وغيرهم وأخذ عنه أبو حاتم السجستاني ومن تصانيفه : معاني القرآن والاوسط في النحو ، وكتاب القوافي والمسائل الكبير ، وكتاب الاشتقاق ، وتوفي رحمه الله سنة ٢١٥ هـ انظر ترجمته في بغية الوعاة ١ / ٥٩٠ وانباه الرواة ٢ / ٣٦ ، وأخبار النحويين البصريين ٥٠ ، ونزهة الالباء ١٣٣ ، وطبقات النحويين واللغويين ٧٤ .

٤) في أ كانبياء ، تحريف .

٥) ما بين المعقوفين ساقط من ب .

" واستغنوا بنحو نجا (والنقض)[1] عن وزن مفعول " أى أنهم ربما استغنوا عن وزن مفعول بوزن فَعَلٍ ... محركا أو وزن فِعْلٍ بكسر الفاء وسكون العين فالأول (كَالْقَنَصِ)[2] بمعنى الصيد وَالنَّقَضِ بضاد معجمة بمعنى البناء المنقوض، ومثله النجا بالجيم بمعنى المنجو، يقال نجوت الجلد عن الشاة بمعنى سلخته فهو منجو ونجا، والثانى كالذِّبْحِ بمعنى المذبوح والطِّحْنِ بمعنى المطحون ومثله النِّسْيِ بمعنى المَنْسِي ومنه " وَكُنْتُ نِسْيًا مَنْسِيًّا "[3] فجمع بينهما تأكيدا .

تنبيه : لم يذكر نيابة فُعْلَةٍ بضم/ الفاء وسكون العين عن مفعول وقد ذكره فى التسهيل[4] وذلك كَلُقْمَةٍ وَمُضْغَةٍ وَأُكْلَةٍ وَلُقْطَةٍ وَصُرْعَةٍ بمعنى (الملقوم)[5] والممضوغ والمأكول / والملقوط والمصروع، وقد يرد أيضا لفظ المصدر بمعنى المفعول كاللَّفظ والصيد والخلق بمعنى الملفوظ والمصيد والمخلوق . ظ٧٢ حـ ظ٦٦ أ

ثم أشار بقوله (وماعملا) الى أن ما أتى سماعا نائبا عن وزن مفعول فهو إنما ينوب عنه فى الدلالة فقط، لا فى العمل : أى (لا تقول)[6]

---

١) فى حـ والنسى .
٢) فى أ كالقبض.
٣) مريم الآية ٢٣ قوله سبحانه وتعالى على لسان مريم : " ياليتنى مت قبل هذا وكنت نسيا منسيا " وفى " نسيا " قراءة ثانية لم يشر اليه المؤلف. قرأ حفص وحمزة بفتح النون وقرأ الباقون بكسرها . النشر ٢/٣١٨ .
٤) التسهيل ص ١٣٨ .
٥) فى ب بمعنى الملقوط .
٦) فى ب فلا تقول .

مررت برجل نَقَضٍ بناؤه ، وذِبْحٍ كَبْشُه كما تقول منقوض بناؤه ، ومذبوح كبشه .

تنبيه ماذكره الناظم رحمه الله هو مذهب الجمهور ، وظاهر عبارته شمول فعيل وغيره ، وقد أجازه / ابن عصفور [1] مطلقا ، وأجازه بعضهم في فعيل لكثرته دون غيره ، وقد يرشد الى ذلك مغايرة الناظم في العبارة (بجعله) [2] فعيلا معدولا به (عن الأصل) [3] ، وغيره مُسْتَغْنًى به عن مفعول ، ولا يتبادر أيضا الى الفهم عود الضمير في قوله وماعملا (إلا إلى نحو نجا) [4] والنسى .

٥٥ ب

---

١) قال ابن عصفور : الأمثلة التي تعمل عمل اسم الفاعل هي :
فَعُولٌ وَفَعَّالٌ وَمِفْعَالٌ وفَعِلٌ وفَعِيلٌ وجعل هذه الأمثلة قسمين :
قسم اتفق النحويون على أنه يعمل ، وقسم فيه خلاف فالقسم الذي لا خلاف في إعماله : فَعُولٌ وَفَعَّالٌ ومِفْعَالٌ .
والقسم الذي فيه خلاف بين أهل البصرة وأهل الكوفة فَعِلٌ وفَعِيلٌ فمذهب سيبويه اعمالها ، ومذهب المبرد أنه لا يجوز ذلك ، ثم قال : وهذا الذي ذهب إليه أبو العباس المبرد لا يلتفت إليه ، لأن سيبويه لم ينقل ذلك إلا بعد ورود السماع بإعمالها . . . " ا هـ ينظر شرح جمل الزجاجي لابن عصفور ١ / ٥٦٠ .

٢) في ب بجعل .

٣) في حـ على الأصل .

٤) في ب الى النجا والنسى . وفي أ الا نحو النجا والنسى .

* باب أبنيـــــة المصـادر[1] *

أى من الثلاثى وغيره ، وهو على قسمين : ([مصادر الثلاثى ، ومصادر غيره ، وكل منهما]) [2] سماعى وقياسي ، وقد بدأ الناظم رحمه الله بمصـدر الثلاثى مجملة، السماعى منها والقياسي ثم بين القيا سي منها ، ثم عقـــد فصلا لمصادر غير الثلاثى، أما مصادر الثلاثى مجملة (فقد) [3] أشار اليهـا بقولـــه :

* * * * *
* * * *
* * *
* *
*

---

١) تعريف المصدر لغة : الصدر : أعلى مقدم كل شئ وأوله والصدر بالتحريك : الاسم ، ومن قولك : صدرت عن الماء وصدرت عـــــن البلاد والموضع : المصدر أو منه مصادر الأفعال ، قال الليث : المصـدر أصل الكلمة التى تصدر عنها صوادر الأفعال ، وتفسيره : أن المصادر كانت أول الكلام كقولك : الذهاب والسمع والحفظ .
واصطلاحا : المصدر : الاسم الموضوع بأصالة الدال على المعنى الصادر من المحدث به عنه أو القائم به أو الواقع عليه " .
انظر : اللسان "صدر" ٤/٤٤٧ ، وشرح عمدة الحافظ ص ٦٨٩ .
٢) ما بين المعقوفين ساقط من ب .
٣) ساقطة من حـ .

٦٣- " فَعْل وفِعْل وفُعْل أو بتاءٍ مُؤْ .. نثٍ أو الألف المقصور متصلا "

٦٤- " فُعْلَانُ فِعْلَانُ فُعْـــلَانُ .. ..

أى ،فمنها ساكن العين مع فتح / فائه أو كسره أو ضمه نحـــو ٦٧ و / أ
(ضربت)(١) ضَرْباً وقتلت قَتْلاً ([وسيأتي(٢) أنه مقيس])(٣) ونحو علم عِلْماً وفَسَقَ فِسْقًا ،ونحو شَكَرَ شُكْراً ،وكَفَرَ كُفْراً فهذه ثلاثة أوزان ([فى المجرد])(٣) ومثلها فى المؤنث بالتاء نحو رَحِمَهُ اللَّهُ رَحْمَةً ، ورَغِبَ رَغْبَةً ، ونحو نَشَدَ الضَّالَّةَ نِشْدَةً وحَمَى (مريضه)(٤) حِمْيَةً ،ونحو قَدَرَ قُدْرَةً وكَدِرَ لونـــه كُدْرَةً ،([وهو مقيس فى الألوان])(٣) ومنها فى المؤنث بألف التأنيث المقصورة نحو . تَقَى اللَّهَ تُقْوَى(٥) أى خافه ونحو (ذكره)(٦) ذِكْـرَى

---

١) فى ب ضرب .
٢) ينظر صفحة ٥٢٩ .
٣) ما بين المعقوفين ساقط من ب .
٤) فى أ مرضه .
٥) التقوى مشتقة من الوقاية ، وهى حفظ الشئ مما يؤذيه ويضره يقال : وقاه وقيا ووقاية وواقية ، وقيل : الأصل فيها وقاية النساء التى تستر المرأة بها رأسها تقيها من غبار وحر وبرد ، فأصل تقوى ، وقوى ، أبدلت الواو تاء ، كتراث ، وتجاه ، وكذلك اتقى يتقى أصله : او تقى على وزن افتعل فقلبت الواو ياء لانكسار ما قبلها ثم أبدلت منها التاء وأدغمت فلما كثر استعماله على وزن افتعل توهموا أن التاء من نفس الكلمة فجعلوه تقى يتقى بفتح التاء فيها ثم قالوا تقى مثل قضى يقضى اهـ بتصرف . بصائر ذوى التمييز ٢/٢٩٩ والقاموس ٤/٤٠٣ .
٦) فى ب ذكر الله .

ونحو رَجَعَ إليه رُجْعَى أى رجوعا (ومنها)[1] المتصل به الألف والنون نحو لَوَاه بِدَيْنِهِ لَيَّانًا[2] بفتح الياء : أى مطله، وَشَنِئَهُ بكسر النون شَنْئَانًا بسكونها أى : (أبغضه)[3]، ولم يجئ فَعْلان بسكون العين غيرهما ونحو حَرَمَهُ حِرْمَانًا أى : منعه وَنَسِيَه نِسْيَانًا ونحو غَفَرَ له غُفْرَانًا (وَشَكَرْتُهُ)[4] شُكْرَانًا .

فهذه اثنا عشر وزنا فيما عينه ساكنة [وقوله : فعل بدل من ما أبديه أى : فللثلاثى / فَعْلٌ مجردا أو متصلا بما ذكر][5]، وأما ظ ٥٥ ب مترحك العين فلما لم تقف القسمة بحسب الاستقراء بدخوله تحت ضابط، أورده الناظم رحمه الله على حَسَب ما ساعده النظم فقال :

* * * * *
* * * *
* * *
* *
*

---

١) فى ب ومثلها .
٢) قال سيبويه : قالوا : لويته حقه ليانا على فعلان الكتاب ٤/٩ .
٣) فى أ بغضه .
٤) فى ب شكر له .
٥) ما بين المعقوفين انفرد به ب .

٦٤- " ... ... ونحو جَلاً .. رِضًا هُدًى وَصَلاحٍ ثُمَّ زِنْ فَعِلاَ "

٦٥- "مُجَرَّدًا أَوْ بِتَا التَّأْنِيثِ ثُمَّ فَعَا .. لَةٌ وَبِالْقَصْرِ وَالْفَعْلاَءُ قَدْ قُبِلاَ "

٦٦- "فِعَالَةٌ وَفَعَالَةٌ وَجِيءْ بِهِمَا .. مُجَرَّدَيْنِ مِنَ التَّا وَالْفُعُولُ صِلاَ"

٦٧- "ثُمَّ الْفَعِيلَ وَبِالتَّا ذَانِ وَالْفَعَلاَ .. نَ أَوْ كَبَيْنُونَةٍ وَشِبْهِهِ شُغُلاَ"

٦٨- "وَفُعْلِلٍ/وَفَعُولٍ مَعْ فَعَالِيَةٍ .. كَذَا (فُعْلِيَةٍ)(٢) فُعْلَةٌ فَعَلاَ" ظ ٧٣ حـ

٦٩- "مَعْ فَعْلُوتٍ فَعَلِيٍّ مَعْ فُعَلِيَّةٍ .. كَذَا فُعُولِيَّةٌ وَالْفَتْحُ قَدْ نُقِلاَ "

أى وعينه إما مفتوحة أو مكسورة أو مضمومة ، مع اختلاف حركة فائه ، بالفتح والكسر والضم فالقسمة تقتضى فى المجرد (منه)(٣) اثنى عشر وزنا ، وفى المؤنث بالتاء مثلها ، وبالألف المقصورة مثلها ، وفى المتصل به / الألف والنون مثلها ، وفى المزيد فيه بحسب الزيادة من ألف أو واو أو ياء أو غيرها أوزانا كثيرة فذكر لمفتوح العين مع اختلاف حركة فائه ثلاثة أوزان مفتوح الفاء نحو طلب طَلَباً ، وفرح فَرَحاً ، (سيأتي(٤) أنه مقيس)(٥) ، ومثلـه جَلاً (بالجيم ، كفرح)(٦) جَلِىَ : إذا انحسر الشعر عن مقدم رأسه إلى ظ ٦٧ أ

---

١) فى بعض النسخ فعلل بفتح الفاء .

٢) فى بعض النسخ فعيلية بتشديد الياء .

٣) زيادة فى ب ، والضمير يعود إلى محل العين .

٤) انظر صفحة ٥٣٥ .

٥) ساقطة من ب .

٦) ساقط من ب ، وعبارته جلا راسه جلا : انحسر الشعر من مقدم رأسه .

النصف (وهو دون الجله [1] وفوق الجلح) [2] ومكسوره [3] نحو سمن سِمَنًا وصُغُر صِغَرًا ومثله رَضِى رضا ، ومضمومه ولم يرد إلا معتل اللام كهُدًى وسُرًى فهذه ثلاثة أوزان فى مفتوح العين .

وأما مكسورها [4] فلم يجئ منه إلا مفتوح الفاء فقط ، مذكرا ومؤنثا وهو المشار إليه بقوله : "وثم زد فَعِلاً مجردا أو بتا التأنيث" وذلك نحو كذب كَذِبًا وسرق سَرِقَةً [5] ، وكذلك لم يجئ من مضموم العين إلا فى مضموم الفاء ، وهو المذكور بقوله : "وشُبِهِ شُغُلاً" ومثله حَلُمَ الغلام حُلُمًا إذا بلغ الحلم ، فهذه ستة أوزان ، وأما الأوزان المزيدة فيها (فأشار إلى) [6] ما زيادته ألف بين عينه ولامه مذكرا ومؤنثا (على / اختلاف فائه) [7] بقوله من قبل (وصلاح) [8] وقوله ، ثم فعالة ، وذلك فى مفتوح الفاء وقال فى مكسور الفاء ومضمومه مذكرا (كان) [9] أو مؤنثا فُعالة وفِعالة "وجئ بهما مجردين / و ٥٦ ب

---

١) قال فى الصحاح "جله" ٦/٢٢٣٠ : الجله : انحسار الشعر عن مقدم الرأس وهو ابتداء الصلع مثل الجلح وقد جلِه يجله .

٢) ما بين المعقوفين ساقط من ب .

٣) الضمير فى مكسوره يعود على فاء المصدر وكذلك الضمير فى مضمومه .

٤) الضمير يعود على عين المصدر .

٥) فى الكتاب لسيبويه : قد جاء المصدر على فعل . . . وكذب يكذب كذبا وقالوا كذابا جاءوا به على فعال كما جاء على فعول ومثله حرمه يحرمه حرما وسرقه يسرقه سرقا . ٤/٦ .

٦) ساقطة من ب .

٧) فى ب مع اختلاف حركة فائه .

٨) فى ب وطاح ، تحريف .

٩) ساقطة من أ .

/عن التاء ، وذلك نحو ذهب ذهابا ، وصلح صلاحا ونظف نظافة ، وظرف ظرافة . (وسيأتى [1] أنها مقيسة) [2] وهذا فى مفتوح الفاء ، ونحو آب إيابا : بمعنى رجع ، وشرد شرادا ، وكتب كتابة ، ودرى دراية : أى فهم فهما وهذا فى مكسور الفاء ، ونحو صرخ صُراخًا وسأل سُؤالاً (وسيأتى [3] أن الثلاثة مقيسة) [4] ، وَدَعَبَ دُعابة بالمهملتين أى مزح بالزاى مُزاحًا بالضم وخفره خُفارَةً : أى (أجاره) [5] ومنعه ، وقد يقال : خَفارة وخِفارة بفتح أوله وكسره ، فهذه ستة أوزان أيضا ، وسابعها فعلة / محركا وهو المراد بقوله : " وبالقصر " أى (وبحذف) [6] الألف من فعالة : لأن فعالة بالفتح إذا حذف (منها) [7] حرف المد وهو الألف صار فَعَلَةً ، وذلك نحو (غَلَبَةٌ) [8] غَلَبَةً و (ضِبعَتٍ) [9] الناقة بالضاد المعجمة وكسر الباء الموحدة ضَبَعَةً : إذا اشتهت الفحل ، وهذا الوزن هو مؤنث فَعَلٍ (المجرد) [10] كطلب طَلَبًا وقد سبق [11] ، وقوله : والفعلاء قد قيلا " أى بزيادة ألف التأنيث الممدودة مفتوح الفاء ساكن العين

٧٤ و حـ

٦٨ و أ

---

١) ينظر صفحة ٤٠٧ .
٢) ما بين المعقوفين ساقط من ب .
٣) ينظر صفحة ٤٠٣ .
٤) فى أ أجازه . تصحيف .
٥) فى حـ ويحذف الألف .
٦) ساقطة من أ .
٧) فى أ ظبعت ، وهو تصحيف .
٨) فى أ المحرك ، تحريف .
٩) ينظر صفحة ٥٢٢ .

كرغب رُغْباء ورهب رُهْباء (ووقع فى هُلْكاء)[1] أى سهلكة وقوله : والفُعولَ صلا ثم الفعيل وبالتا ذان "،أى وصل الفعول بضم الفاء مذكرا ومؤنثا ثم الفعيل كذلك بما قبله ،(لأن الزيادة)[2] فيهما حرف مد قبل الآخر فيهما (نظيرا)[3] فعال وفعالية وذلك نحو خرج خروجا ودخل دخولا وسهل (سهولة)[4] وصعب صعوبة ، ونحو صهل الفرس صهيلا ،وذمل البعير ذميلا ،بالذال المعجمة وهو ضرب من السير ([وسيأتى[5] أن الثلاثة مقيسة])[6] و ثم نميمة ، ونصح لله نصيحة ، وفضحه فضيحة ،فهذه أربعة أوزان ، وخامسها : الفَعول بفتح الفاء ،نحو قبل البيع ونحو قَبولا ، وقد ذكره / يَعْدُ ،وإنما أخره عن الفُعول بالضم لقلة وروده ،حتى قيل : ظ ٧٤ حـ إنه لم يرد غير هذه اللفظة أعنى القَبول ([ولم أظفر بغيرها[7] إلا مشروكا كهوى إلى السجود هُوِيًّا وهَوِيًّا])[8] ، وسادسها الفَعَلان محركا ، نحو جمال

---

١) فى حـ ودفع فى هلكى سهلكة ، وفى ب ووقع هلكاء .

٢) فى ب لا زيادة فيهما ،تحريف .

٣) فى ب نظير .

٤) فى ب سهولا .

٥) ينظر صفحة ٥٤١ .

٦) ما بين المعقوفين ساقط من ب .

٧) قال سيبويه : ما جاء من المصادر على فعول وذلك كقولك : توضأت وُضُوءًا حسنا ، وأُولعت به وُلُوعًا ، وسمعنا من العرب من يقول وقدت النارُ وُقُودًا عاليًا وقبله قُبُولًا ،والوُقُود وأكثر ،والوَقُود : الحطب .
ينظر : الكتاب ٤/٤٢ ، والمقتضب للمبرد ٢/١٢٨ .

٨) ما بين المعقوفين ساقط من ب .

جَوْلانا بالجيم أى طاف وخفق قلبه خَفَقانا وهو كثير مقيس ، بخلاف / الفَعْلان (بسكون) (١) العين كما سبق (٢) ، فهذه ستة أوزان ، وأما ما زيادته بغير ما سبق فمنها (الفيلولة) (٣) نحو بان بينونة (٤) وصار صيرورة ، ومنها فُعْلَل بضم الفاء وفتح اللام نحو ساد قومه سودداء ومنها فعالية بفتح الفاء مخففا نحو كَرُهَ كراهية وأعلن الأمر علانية / وعبق به الطيب عباقية وفهم فهامية وطمع طماعية ومنها فعيلية بضم الفاء مصغر (مخففا) (٥) نحو ولدت المرأة وليدية أى : ولادة (٦) ، ومنها فُعَّلة بضم الفاء والعين معا وتشديد للام نحو

ظ ٥٦ / ب

ظ ٦٨ / م

---

١) فى ب بكسر العين تحريف .

٢) ينظر صفحة ٥٢١ .

٣) فى أ الفعلولة .

٤) بينونة قال ابن هشام وزنه عند البصريين فيعلولة وأصله بيينونه بيائين الاولى زائدة والثانية عين الكلمة ثم ادغمت الأولى فى الثانية فصار بينونه ثم خفف بحذف الثانية كما فعل بسيد وميت فصار بينونه على وزن فيلولة والتزم فيه التخفيف لطوله ، وعند الكوفيين أن وزنه فعلولة بالضم كعصفورة ثم كسرت فاؤه لتسلم الياء ثم فتحت لثقل كسرة وضمة ليس بينهما حاجز حصين .
شرح قصيدة كعب بن زهير فى مدح رسول الله صلى الله عليه وسلم ، لابن هشام ص ٤٩ .

٥) ساقطة من ب .

٦) انظر : اللسان " ولد " ٤٦٨/٣ .

(غلبه) [1] غلبة اى : غلبة بالتحريك، ومنه فَعَلَى محركا نحو جمزت الناقة بالجيم والزاى جمزى بمعنى أسرعت وكذا مرطت[2] مَرَطَى، ومنها (فعلوت) [3] بفتح الفاء .

والعين معا نحو رغب رَغَبُوتا ورهب رَهَبُوتا ورحم رَحَمُوتا ([وملك مَلَكُوتا وجبر جَبَرُوتا]) [4] أى (رغب رغبة) [5] ورهب رهبة ورحم رحمة ملك وملكا وجبر جبرا ، أى: قهرا ، ومنها فُعُلَّى بضم الفاء والعين معا وتشديد اللام نحو (غلبه) [6] غُلُبَّى أى غلبة ، ومنها فُعْلِنَةٌ بضم الفاء وفتح العين وسكون اللام وكسر النون وتخفيف الياء نحو سحف رأسه بالمهملتين سُحَفْنِيَةٌ (أى حلقه) [7] لكن قال فى القاموس [8] : رجل سُخَفْنِيَةٌ كَبُلَهْنِيَةٍ ([المحلوق الرأس أ هـ]) [9] فجعله وصفا لا مصدرا وكذا قال فى ضياء الحلوم [10] : رجل / سُحَفْنِيَةٌ محلوق الرأس، ومنها فُعُولِيَّةٌ بتشديد الياء مع ضم الفاء وفتحها وهو معنى قوله : والفتح قد نقلا ، وذلك نحو خصه خُصوصية وخَصوصية فهذه عشرة أوزان، وأما ما زيادته ميم فى أوله فأشار إليه بقوله : و ٧٥ / حـ

---

١) ساقطة من أ .
٢) اى سرعت القاموس " مرط " ٢/ ٣٩٩ ، ومجمل اللغة " مرط " ٤/ ٨٢٧ .
٣) فى حـ فعولة . تحريف .
٤) ما بين المعقوفين ساقط من ب .
٥) فى حـ و ب رغبة بدون ذكر الفعل (رغب) وكذلك فيما بعدها .
٦) فى أ و حـ غلبنى .
٧) انفرد به ب .
٨) انظر : القاموس " سحف " ٣/ ١٥٥ .
٩) ما بين المعقوفين ساقط من ب .
١٠) ضياء الحلوم المخطوطة و / ٢٠٦ .

٧٠- "وَمَفْعُلٌ مَفْعِلٌ وَمَفْعُلٌ وِمِتا الـ .. تَأْنِيثِ فِيهَا وَضُمَّ قَلَّمَا حُمِـــلَا"

وهى المفعل بفتح الميم مع اختلاف حركة العين بفتح أو كسر أو ضم مذكرا ومؤنثا، وذلك نحو دخل مَدْخَلا ورضى مَرْضاةً ،ونحو كبـــر الرجل مَكْبِرا وحمد مَحْمِدَةً، ونحو هلك مَهْلَكًا وَمَهْلُكَةً بضم اللام ومعـــنى قوله: "وضم قلما حملا" : أن المفتوح والمكسور كثير فى كلامهم بل مقيس، كما سيأتى (١) فى باب المفعل والمفعل وأما المضموم فقل من حمله من الرواة عنهم، وسيأتى (٢) حصر ما جاء من كلامهم بالضم فى باب المفعـــل والمفعل، فهذه / ستة أوزان (وبها يصير) (٣) مجمـــوع الأوزان كلهـا / السابقة ثمانية وأربعين (٤) وزنا ،المقيس منها عشرة أوزان وأشار اليها بقوله :

و ٥٧ ب

ح ٦٩ م

* * * * *
* * * *
* * *
* *
*

---

١) ينظر : صفحة ٥٧١ وما بعدها .
٢) ينظر : صفحة ٥٩٣ .
٣) ساقطة من ب .
٤) قال بدر الدين تسعة وأربعون وزنا ، وذلك باعتبار فعولية بضم الفاء وفتحها وزنين مختلفين نحو خصوصية وخصوصية .
انظر : شرح بدر الدين ص ٣٧ .

٧٢- " فَعْلٌ مَقِيسُ الْمُعَدَّى ... "

أى أن قياس المصدر من الفعل الثلاثى المعدى أن يكون على فَعْلٍ بفتح الفاء وسكون العين ، وشمل ذلك المعدى (من) (١) فَعَلَ المفتوح وفَعِلَ المكسور ، وهو كذلك نحو ضربه ضربا وفهمه فهما .

تنبيه :

ظاهر كلامه أن فَعْلاً مقيس فى فعل المفتوح المعدى مطلقا (٢) وان سمع غيره وهو مذهب (٣) الفراء لكن المنقول عن سيبويه (٤) والأخفش أنه مقيس (فيه) (٥) مالم يسمع غيره ، فان سمع غيره وقف عنده ولم يخترع له مصدر آخر على القياس ، [فلا يقال : فى طلبه طَلَبًا وظَلَمَه ظُلْمًا طَلْباً وظَلْماً بالفتح (٦)] ، قال (٧) سيبويه ، لأنهم قالوا ضرب الفحل الناقة ضِرابا ولم يقولوا ضَرْباً على القياس ، فلا يجوز أن يقال ذلك قياسا ، وظاهر عبارته أيضا أنه مقيس فى فَعِل المكسور (المعدى) (٨) بلا قيد ، وهو ظاهر باطلاق الخلاصة حيث

ظ ٧٥ / حـ

---

١) ساقطة من أ .

٢) كذلك أطلقه فى التسهيل حيث قال : والمقيس فى المتعدى من فَعَلَ مطلقا ومن (فَعِلَ) المفهم خجلا بالغم فَعْلٌ . التسهيل ص ٢٠٥ ، وينظر : شرح عمدة الحافظ ص ٧١٤ ، والمقتضب ١٢٤/٢ .

٣) قال ابن الحاجب : قال الفراء : إذا جاءك " فعل " مما لم يسمع مصدره فاجعله فَعْلا للحجاز ، وفُعُولا لنجد شرح الشافيه للرضى ١٥١/١ ، ومجالس ثعلب ص ٢٢٧ .

٤) انظر : كتاب سيبويه ٨/٤ ، ٩ و ١٥ .

٥) ساقطة من ب .

٦) ما بين المعقوفين ساقط من ب .

٧) الكتاب ٩/٤ .

٨) ساقطة من ب .

قال : "فَعْلٌ قياس مصدر المعدى" (١) ، وهو مقتضى كلام سيبويه (٢) والأخفش ، لكن قيد فى التسهيل (٣) اطراده ، (بأن يدل على عمل بالفم وهو كذلك كزَرَوَ اللقمة ولَحِسَها وسَرِطَها وَلِعَها ولَقِفَها ولَعِقَها وَطعِمَها وقَضِمَها وخَضِمَها) (٤) وأما غير عمل الفم فمجئ مصدره على فَعْلٍ قليل ، ومنه حمده حَمْدًا ، وسمعه سمعا وجهله جهلا ، وفهمه فهما ، وقد يجئ على فِعْلٍ بالكسر [كحذره حِذْرًا] (٥) وحفظه حفظا [وألفه إلفا وعشقه عِشقًا وفركها (٦) فِرْكًا وعلمه علما وزكه (٧) زكًا وفقهه فِقْهًا] (٨) وعلى فُعْلٍ بالضم كشربه شُرْبًا ولبسه لُبْسًا [وثكله ثُكْلًا وعدمه عُدْمًا] (٩) وغنمه غُنْمًا [وعلى غير ذلك نحو صحبه صُحْبَةً ،

---

١) قال ابن مالك فى الألفية :

" فعل قياس مصدر المعدى من ذى ثلاثة كرد ردا "

٢) الكتاب ٤/٥ : فالأفعال تكون من هذا على ثلاثة : على فعَل يَفْعُل ، وفَعَل يَفْعِلُ وفَعِلَ يَفْعَلُ ويكون المصادر فَعْلًا والاسم فاعلا وأما فَعَل يَفْعُلُ ومصدره .... " .

٣) التسهيل ص ٢٠٥ .

٤) ما بين المعقوفين وقع فى ب تقديم وتأخير فى عبارته ، ففيه ما يلى :

" بأن يدل على عمل الفم نحو لقم لقما ، وقضم قضما وهو كذلك "

٥) ما بين المعقوفين ساقط من ب .

٦) فركها فركا ، أى : بغضها بُغضا مجمل اللغة " فرك " ٣/٧١٨ .

٧) زكن : علم ، مجمل اللغة " زكن " ٢/٤٣٧ .

٨) ما بين المعقوفين ساقط من ب .

٩) ما بين المعقوفين ساقط من ب .

ورحمه رَحْمَةً ، ونحو ركبه رُكُوبًا وشهده شُهُودًا ولزمه لُزُومًا وقربه قُرْبانًا ولحقه لُحاقًا ، وضمنه ضَمانا ويقنه يَقِينا وكرهه كَراهَةً[1] ثم أشار/الى المصدر من فَعَل المفتوح اللازم بقولـه : ظ٦٩ / أ

* * * * *
* * * *
* * *
* *
*

---

١) فى ب " على غير ذلك كركبه ركوبا وقربه قربانا وضمنه ضمانا وكرهه كراهة " .

٧١- " ... ... والفعول لغيره ... سوى فعل صوت ذا الفعال جلا "

أى والفعول بالضم لغير المعدى ، فيدخل فى اطلاقه اللازم مطلقا ، من فعل المفتوح والمكسور والمضموم ، وليس كذلك ، لكن يفهم اختصاصه ([باللازم من]) (١) فعل المفتوح ، من إفراده المكسور والمضموم بعد بالذكر ، فقياس المصدر من فعل المفتوح اللازم ، على فعول(٢) نحو قعد قعودا ([وجلس جلوسا وسكن سكونا ، وقد يجئ على غير ذلك ، فيحفظ ولا يقاس عليه نحو هرب هَرَبًا وسمر سَمَرًا ، وغلت(٣) فى حسابه غَلَتًا / ونحو قَصَدَ (٤) قَصْدًا وعَدَل عَدْلًا وَمَكَر مَكْرًا ونحو مكث مُكْثًا وهجر فى كلامه هَجْرًا وخَطَب خُطْبَةً ورَشَدَ رُشْدًا ونحو صَدَقَ صِدْقًا وعَتَق عِتقًا وقَسَط قِسْطًا ، ونَسَك نُسُكًا ، وحَلَمَ الغلام حُلُمًا ، بضمتين فيهما ، وكذب كَذِبًا كَكَتِفٍ]) (٥) (ثم إن اطراده أيضا فى فَعَل اللازم مشروط)(٦) ٧٦ و حـ

---

١) ما بين المعقوفين ساقط من ب .

٢) قال فى الألفية :

" وفَعَل اللازم مثل قعد ... له فعول باطراد كغدا "

" مالم يكن مستوجبا فِعالا ... أو فَعَلانا فادر أو فُعالا "

٣) غلت من باب فرح قال فى الصحاح قال ابن الأعرابى : غلت وغلط بمعنى واحد وعن الأصمعى مثله وقال أبو عمرو : الغلت فى الحساب والغلط فى القول الصحاح " غلت " ٢٥٩/١ .

٤) يقال : قصد فى الأمر قصدا : توسط وطلب الرشد ولم يجاوز الحد وهو على قصد : على رشد المصباح "قصد " ٥٠٤/٢ .

٥) ما بين المعقوفين ساقط من ب .

٦) فى أ و حـ ثم ان المراد أيضا فى فعل اللازم مشروط .

بأمور منها : أن لا يكون فعل صوت ،ولهذا قال : سوى فعل صوت ذا الْفُعَالُ جَلاَ " أى (فان كان)(١) فعل صوت من أى حيوان كان فقياس مصدره على فُعال بالضم / نحو [(صاح صُياحًا)(٢) وناح نُوَاحًا وخار ظ٥٧ ب العجل خُوارا ونهق الحمار نُهاقا وجأر جُؤَارًا(٣) بالجيم وصار(٤) يصور بمهملتين صُوَارًا وحدا الإبل حُدَاءً وبكا بُكَاءً ودعا دُعَاءً وثغت(٥) الشاة ثُغَاءً ، ورغا(٦) البعير رُغَاءً وصرخ صُراخًا ،(وبغمت)(٧) الظبية بُغامًا ونبح الكلب نُباحًا])(٨) . وقوله " ذَا " إشارة إلى فعل الصوت ، وهو مبتدأ وجَلاَ بفتح الجيم (خبره)(٩) ، والْفُعَال مفعول مقدم أى وفعل

---

١) فى ب وان كان .

٢) فى حـ صاح صواحا .

٣) القاموس " جار " ٢/٣٩٨ : جأر كـ " منع " جأرا وجُؤَارًا : رفع صوته بالدعاء وتضرع واستغاث . وجأر الثور والبقرة : صاحا .

٤) صار الرجل : صوت القاموس ٢/ ٧٥ ، والتاج ٣/ ٣٤٣ .

٥) ثغت الشاة تثغو ثغاء مثل صراخ وزنا ومعنى المصباح ١/ ٨٢ ، ومختار الصحاح ص ٨٤ .

٦) الرغاء : صوت ذوات الخف . مختار الصحاح ص ٢٤٩ .

٧) فى أ يعمت بالياء والعين المهملة وفى حـ بعمت بالباء الموحدة والعين المهملة ، والتصحيح من القاموس " بغم " ٤/ ٨٢ واللسان "بغم " ١٢/ ٥١ . بغمت الظبية يبغم ويبتغم ويبغم بغاما .

٨) ما بين المعقوفين ساقط من ب .

٩) فى ب والجملة خبر المبتدأ .

الصوت أظهر الفعال مصدرا له (عند تصريف فعله)[1] و[سيأتى[2] أن الصوت يكثر فيه الفعيل أيضا])[3]، ومنها أن لا يكون فعل داء ولا فرار وشبهه ، ولا دالا على حرفة وشبهها[4] ، كما سيذكره الناظم بعد ، ولو قدمه هنا لكان أولى ، فأما مصدر فَعِل المكسور اللازم فذكره بقوله :

* * * * *
* * * *
* * *
* *
*

---

١) فى ب عند تصريفه بقولك : ضرخ صراخا .
٢) ينظر الصفحة ٥٢١ .
٣) ما بين المعقوفين ساقط من ب .
٤) زاد ابن مالك رحمه الله شرطا وهو أن تكون عينه صحيحة .
انظر : شرح عمدة الحافظ ص ٧١٦ .

٧٤- "/ وَمَا عَلَى فَعِلَ اسْتَحَقَّ مَصْدَرُهُ .. إِنْ لَمْ يَكُنْ ذَا تَعَدٍّ كَوْنُهُ فَعَلَا (١)" و ٧٠ أ

أى وما كان من الثلاثى على فعل بكسر العين .فقياس مصدره -إن لم يكن معدى- أن يكون على فَعَلٍ (بالفتح محركا) (١) سواء كان صحيحا ، أو معتلا ،أو مضاعفا (٢) ، كفرح فَرَحاً وغرث غَرَثاً بالغين المعجمة ، والشاء المثلثة : (جاع) (٣) وجِوىَ جَوىً بالجيم والجوى / وجع الجوف وشلت يده شَلَلاً ،فسدت ،([وقد يجئ على غير ذلك ،فيحفظ ، نحو رغب رَغْبَةً ورهب رَهْبَةً وعهد عَهْدًا وأمن أَمْناً ونحو حنث فى يمينه حِنْثًا وربح رِبْحًا وأثم إِثْماً ونحو لبث لُبْثًا وجهد جُهْدًا وسهد سُهْدًا (٤) ونحو أثر على أصحابه أَثَرَةً محركا ،ولجب القوم لَجَبَةً (٥) ، وعجل عَجَلَةً ، وحزن حُزْناً ، وبخل بُخْلاً ، نحو سمن سِمَناً ، وكبر كِبَراً ، كعنب ، وشبع شَبْعًا (٦) ونحو ضحك ضَحِكًا ككتف ونحو خرب خرابا وسعد سَعَادَةً ونفد نَفَادَةً ونشط ظ ٧٦ ب

---

١) فى ب بفتح الفاء والعين معا .

٢) قال فى الألفية :

" وفعل اللازم بابه فعل .. كفرح وكجوى وكشلل "

٣) فى ب بمعنى جاع ، قال فى القاموس "غرث" ١/١٧٧ : غرث كفرح : جاع فهو غرثان وهى غرثى .

٤) السهد بضم السين : الأرق وقد سهد كفرح القاموس " سهد " ١/٣١٥ .

٥) القاموس "لجب" ١/١٣٢ : اللجبة : الصياح واضطراب موج البحر .

٦) القاموس "شبع" ٣/٤٤ : شبع ك سمن . شُبْعًا وشِبَعًا : ضد الجوع. وهو شبعان وهى شبعى .

نَشَاطًا وقنع قَنَاعَةً ، ونحو صعد صُعُودًا ، ولزج لزوجة ونحو سلس سَلَاسَةً ونغس نَغَاسة وشرس شَرَاسَةً][1]

تنبيه :

أطلق الناظم ذلك وهو مشروط بأن لا يكون لونا فى الأكثر إذ (قياس اللون)[2] فُعْلَةٌ (بضم الفاء)[3] فى الأكثر ،نحو كدر كدرة (حمر حمرة)[4] وخضر خضرة ، وأما مصدر فَعُل المضموم فأشار إليه بقوله :

* * * * *
* * * *
* * *
* *
*

---

١) ما بين المقوفين ساقط من ب .
٢) فى ب اذ قياسه .
٣) فى ب بالضم .
٤) زيادة فى حـ .

٧٤- " وَقِسْ فَعَالَةً أَوْ فُعُولَةً لِفُعْلْ .. تَ كَالشَّجَاعَةِ وَالْجَارِي عَلَى سَهُلَا "

أى وقس فعالة بالفتح أوفعولة بالضم مصدرًا لِفَعُلَ بالضم كالشجاعة فى شَجُعَ، والسهولة فى سَهُلَ ،ويجوز أن يقرأ قوله : والجارى بالراء اسم فاعل من جرى والهمز اسم فاعل من جاء .

تنبيهان :

الاول : ظاهر كلامه أن (كلاالمصدرين) (١) مقيس (وهو مقتضى) (٢) الخلاصة حيث قال فيها :

" فُعُولَةٌ فَعَالَةٌ لِفُعُلَا " (٣) .

وزعم بدر (٤) الدين أن الفعولة مقيس [فى مصدره الذى الوصف منه على فَعُلٍ كسهل سهولة فهو سهل ، وَالْفَعَالَة مقيس] (٥)

---

١) فى ب كلا من المصدرين .
٢) فى ب و حـ وهو أيضا مقتضى .
٣) فى ب فعالة فعولة لفعلا قدم وأخر وهو خلاف ما بايدينا من نسخ الألفية .
٤) انظر شرح بدر الدين على لامية الأفعال ص ٣٩ . وهذا الذى ذهب إليه بدر الدين هو مذهب ابن مالك كما فى شرح عمدة الحافظ حيث قال : " واطرد وزن فعالة فى مصدر فَعُلَ إن عبر عن فاعله بفعيل نحو أثل المال والشرف أثالة إذا كثر ... وكثر وزن فعولة فى مصدر فَعُلَ المعبر عن فاعله بِفَعْلٍ كسهل الشئ سهولة وصعب صعوبة ، شرح عمدة الحافظ ص ٧١٩ ، وهو كذلك ظاهر مذهب سيبويه . انظر الكتاب ٤/ ٣٠ وديوان الادب للفارابى ٢/ ٢٧٩ .
٥) ما بين المعقوفين ساقط من أ .

على مصدره الذى الوصف منه على فعيل / ك "نظف نظافة وهو نظيف" ظ٧٠ أ
وفى ذلك نظر، لمجئ / الوصف من السماحة والجلادة والرخاصة د ٧٧ حـ
والشهامة على (فَعْلٍ) (١) وهو سَمْحٌ وجَلْدٌ ورَخْصٌ وشَهْمٌ ([والصواب
عندى / أن المقيس الفعالة فقط لكثرتها دون الفعولة]) (٢) لقلتها د ٥٨ ب
([فتتبعته فوجدت الفعالة فيه أغلب]) (٣) كالجنابة والنجابة ([والنقابة
والقشابة (٤)]) (٥) والصلابة والسماجة بالجيم والسماحة (والصباحة) (٦) ،
والصراحة والفصاحة ، والملاحة والوقاحة والبلادة والجلادة والطهارة والغزارة ،
والنضارة والقذارة والنجاسة والغراسة والنفاسة والرخاصة اى النعومة ،
والشجاعة والشناعة والفظاعة والوساعة (٧) والبداغة (٨) بالغين المعجمة
والحصافة والرصافة (٩) والسخافة والنحافة والثقافة والقشافة والكثافة واللطافة

---

١) ساقطة من ب .
٢) فى ب : والصواب عنه ما قاله بعضهم أن المقيس الفعالة فقط لغلبتها دون الفعولة .
٣) ما بين المعقوفين ساقط من ب .
٤) القشيب : الجديد ، وسيف قشيب : حديث العهد بالجلاء . مجمل اللغة " قشيب " ٣/٧٥٤ .
٥) ما بين المعقوفين ساقط من ب .
٦) فى حـ والصبابة .
٧) القاموس " وسع " ٣/٩٧ : قد وسع ككرم وساعة وسعة .
٨) القاموس "بدغ" ٣/١٠٦ : البَدْغُ : كسر الجوز واللوز وبالكسر اى البِدْغُ : الخارئ فى ثيابه . وقد بذع ككرم .
٩) مجمل اللغة ٢/٣٧٩ : يقال : هذا أمر لا يرصف بك : لا يليق بك وعمل رصيف : محكم . والقاموس ٣/١٤٩ .

والحماقة والبسالة[1] والجزالة والرذالة والجسامة والحزامة والشهامة[2]، والصداقة والضخامة والملامة والحصانة والهجانة والرفاهة والفراهة والنباهة .

فهذه خمسون مثالا ، وأما الفعولة فقليل فيه كالعذوبة والصعوبة والجعودة والبرودة والسهولة والخشونة .

الثاني : لم أر من نبه على (كثرة)[3] مجيء المصدر منه على فُعْلٍ[4] بالضم وهو كثير جدا بحيث إن القول بأنه مقيس أولى من الفعولة وذلك كالبطر

والرحب والقرب ، والخبث (والفسح)[5] والقبح والبعد ، والعقر ، وهو العقم ،أيضا (والغزر)[6] والعسر ، واليسر ، والفجر ، بالجيم

---

١) يقال : بسل بسالة مثل ضخم ضخامة بعض شجع فهو بسيل وباسل . المصباح ١/ ٤٩ .

٢) الشهم : الذكي الفؤاد المتوقد ،والسيد النافذ الحكم وقد شهم ككرم. القاموس " شهم " ٤/ ١٣٩ .

٣) ساقطة من ب .

٤) صرح ابن عصفور بكثرة فُعْلٍ في مصدر فَعُلَ المضموم ، انظر المقرب ٢/ ١٣٣ ، وتقريب المقرب لأبي حيان ص ١١٧ ، اما الرضي فقال : " فعالة في مصدر فَعُلَ أغلب من غيره وقيل الأغلب فيه ثلاثة : فَعال كـ " جمال " وفعالة كـ " كرامة " وفُعْلٌ " . شرح الشافية للرضي ١/ ١٦٣ ، وينظر كتاب سيبويه ٤/ ١٩ ، ٢٢ ، ٢٨ ، وشرح المفصل لابن يعيش ٦/ ٤٦ .

٥) في أ والفسخ بالغاء المعجمة وهو تصحيف

٦) في أ و حـ والغرر .

والنذر أى القلة ، والصغر ، والكبر ، والكثر ، بالمثلثة والبؤس ،والفحش، والرخص ، والبغض والعرض ، والغلظ (والوسع) [1] والسخف / والضعف ظ ٧٧ (والطرف) [2] والعنف ، واللطف ، والحمق ، والخرق ،والسحق ،والعمق/ و ٧١ وهما البعد ، والسمك ، والثقل ، والنبل ،والشؤم ،والضخم ،والعظـــم، والقدم ، واللؤم ، والثخن ، والجبن ، والحسن ،والرزن [3] ،واليمـــن ، والنبه ،والنزه [4] ، والسرعة ، والحرمة ، والمكنة ،والهجنة [5] فهذه خمسون أيضا وتجئ أيضا على فِعَلٍ (كعنب) [6] بكثرة [كالقصر والغلظ والعرض ،والكبر ،والضخم ، والعظم ،والقدم ،والثخن] [7] ،[وعلى فعل محركا كالأدب ،والخطر، والشرف ، والوطف [8] والضحك ،والكرم ،والسفه ، وعلى غير ذلك كالفقر، والخفض ،والبهجة والنجدة والكثرة والرفاهية والفراهية] [9] والحلم والله أعلم ، ثم أشار بقوله :

---

١) فى أ والوضع .
٢) فى أ و حـ والظرف .
٣) القاموس " رزن " ٢٢٩/٤ : وزن كـكرم : وقر وهو رزين وهى رزان كـ" سحاب " .
٤) المصباح " نزه " ٦٠١/٢ : نزه فهو نزيه : كريم بعيد عن اللؤم .
٥) وقع فى ب تقديم وتأخير وزيادة ونقص فى سرد هذه الأمثلة .
٦) ساقطة من ب أ .
٧) فى ب : كالقصر والصقر والكبر ، والعرض والغلظ والثقل والعظم والقدم والثخن .
٩) فى ب وعلى فعل بالفتح كالفقر ، والخفض ، والنهجة والنجدة والكثرة ، وعلى غير ذلك كالرفاهية والفراهية والحلم .
٨) الصحاح " وطف " ١٤٩٩/٤ . رجل أوطف بين الوطن وهو كثيرة شعر العينين والحاجبين .

٧٤- "وَمَا سِوَى ذَاكَ مَسْمُوعٌ وَقَدْ كَثُرَا .. فَعِيلُ فِي الصَّوْتِ وَالدَّاءُ الْمِبِضُّ جَلَا"

٧٥- "مَعْنَاهُ وَزْنُ فُعَالٍ فَلْيُقَسْ وَلِذِي .. فِرَارٍ وَكِرَارٍ بِالْفِعَالِ جَـــلَا"

أى أشار إلى أن هذه الستة الأوزان التى ذكرها وهى [[فَعْلٌ بالفتح والفَعول والفُعال بضمهما والفَعَلُ محركا والفَعَالة والفُعُولة]](١) مقيسة ،وسائر أوزان المصادر السابقة سماعية(٢) ثم أشار بقوله : (وقد كثر الفعيل والصوت) إلى ما ذكرناه من قبل : أن شرط اطراد فُعول بالضم ،فى فعل المفتـــوح اللازم أن لا يكون فعل صوت ،وأن فِعْلَ الصوت قياسه ، إما الفُعال بالضم وقد سبق (٣) ، أو فَعِيلٌ وهو / هذا ،نحو ضج (ضجيجا) (٤) ، وعـــج ظ ٥٨ ب عجيجا ، ونق الضفدع نقيقا ، وأنّ أنينا وحنّ حنينا ، ورنّ رنينا ، وألّ (٥) أليلا ،وطنّ (٦) طنينا ،وهرّ الكلب هريرا ،ونحت(٧) الأفعى فحيحا ، وزأر الأسد

---

١) ما بين المعقوفين ساقط من ب .

٢) زاد ب فيحفظ المسموع ولا يقاس عليه .

٣) ينظر : صفحة ٤٠٣ .

٤) فى ب كالصجيج والأجيج .

٥) اللسان " ألل " ٢٤/١١ أل يئل ألا وألا وأليلا وهو أن يرفع الرجل صوته بالدعاء ويجأر .

٦) اللسان " طنن " ٢٦٨/١٣ : " الاطنان سرعة القطع يقال : ضربته بالسيف فأطننت به ذراعه ،يقال : ضرب رجله فاطن ساقه وأطرهـــا وأتنّها وأترها بمعنى واحد : أى قطعها .

٧) فى أ فجت بالجيم ، وهو تصحيف .

زئيرا ،ونهق الحمار نهيقا ، ونعق بغنمه نعيقا ، وشخر شخيرا ، ونخـــر نخيرا ،ونعب الغراب بالمهملة نعيبا ، ونغق بالمعجمة نغيقا وسحل البعل، والحمار سحيلا ، وصهل الفرس صهيلا / ونأم الطبي نئيما وزفر زفيرا وهـدر و ٧٨ حـ البعير هديرا ، وقصف الرعد قصيفا (وإنما قال : وقد كثر الفعيل فـــي الصوت ، لأنه قد سبق (١) أن قياس فعل الصوت ([الفُعال] (٢)بالضم)[(٣) وكذا أشار بقوله : "والداء المض جلا معناه / وزن فعال فليقس" إلـى ظ ٧١ أ ما ذكرناه (من قبل) (٤) أن شرط إطراد فُعول أن لا يكون فِعْلَ داء فان كان فعل داء فقياسه فُعال بالضم ،وذلك نحو ([سَعَل سعالا]) (٥) وعطـــس عطاسا بالمهملات ،وزكم زكاما بالزاى ،ومعنى قوله : والداء المض : أى الموجع جلا معناه ([أى أظهر مصدره ،ووزن فعال" فاعله "ومعناه" مفعوله])(٦) ([وقوله فليقس أى فليكن هو المقيس فى فعل المفتوح اللازم الدال على الداء لا الفعول المفهوم من إطلاق العبارة السابق]) (٧) وكذا أشار بقوله : " ولذى فرار أو كفرار بالفِعال جلا " إلى ما ذكرناه أيضا من أن شرط [اطراد] (٨)

---

١) ينظر : صفحة ٥٣٣ .

٢) فى حـ الفعالة .

٣) ما بين المعقوفين ساقط من ب .

٤) ساقطة من حـ .

٥) ما بين المعقوفين ساقط من ب .

٦) ما بين المعقوفين وقع فيه تقديم وتأخير فى ب .

٧) ما بين المعقوفين ساقط من ب .

٨) ما بين المعقوفين ساقط من أ .

فعول فيه أن لا يكون فعل فرارا أو شبهه فان كان كذلك ، فلمصدره بالفعال بالكسر جلا (بالقصر والمد)[1] أى وضوح وظهور نحو شَرَد شِرَادًا ، وفر فرارا ، وأبق إباقا ،والمراد بشبهه ما يدل على امتناع،وإباء نحوأبى بالموحدة اباءا ونفر نفارا وجمحت (الدابة)[2] جماحا .

وكذا أشار بقوله :

* * * * *
* * * *
* * *
* *
*

---

(١) ساقطة من ب .

(٢) ساقطة من ب .

٧٦- " فَعَالَةٌ لِخِصَالٍ وَالْفَعَالَةُ دَعْ .. لِحِرْفَةٍ أَوْ وِلَايَةٍ وَلَا تَهِلَا "

أى ما ذكرناه أيضا من أن شرط اطراد الفعول فيه أن لا يصاغ من فعل حرفة أو ولاية : وان كان كذلك ،(فقياس المصدر منه الفعالة)(١) بالكسر نحو كتب كتابة وتجر تجارة ونحو ولى(٢) ولاية ووزر وزارة وأمر إمارة ومعنى قوله " ولا تهلا " أى لا تنس ما ذكرته ،وأما قوله "فعالة لخصال" بالرفع فقال بدر الدين رحمه الله "الخصال (إنما هى)(٣) من فَعُلَ المضموم نحو : نظف نظافة قال : وقد تقدم(٤) أن مصدره يجئ على فعالة وفعولة كالشجاعة والسهولة قال : فقوله هنا فعالة لخصال إعادة محضة انتهى(٥) ،وعندى أنه ليس بإعادة محضة بل (هى)(٦) بيان لمعنى أعم / من الأول فإنه ذكر فيما مضى أن فَعُلَ بالضم يجئ مصدره المقيس / على فعالة وفعولة ، وأراد هنا أن يبين أن أفعال الخصال

ظ ٧٨ حـ

٧٩ أ

---

١) فى ب فقياسه الفعالة بالكسر كالكتابة والتجارة .

٢) قال فى المصباح فى فِعْل " ولى " لغتان أكثرهما وليه يليه بالكسر فيهما والثانيه مثل وعد يعد وهى قليلة الاستعمال .

٣) فى ب و حـ إنما يبنى من فعل .

٤) ينظر : صفحة ٤٠٧ .

٥) قال بدر الدين : " أفعال الخصال هى ما حقه أن يبنى على فَعُلَ نحو ظرف وكرم وشرف ولبق وقد تقدم أن فَعُلَ يجئ مصدره قياسا على فعالة وفعولة فقوله هنا فعالة لخصال إعادة محضة " .
ينظر : شرح بدر الدين على اللامية / ٤١ .

٦) زيادة فى ب .

من أى فعل كانت ، تصاغُ / على فعالة ، كظرف ظرافة ،وفَطِنَ فطانة،وغبى ٥٩ و ب غباوة ، وغوى غواية ، وسعد سعادة ، ورجح عقله رجاحة ،وقد صرح بمثل ذلك غيره (١) .

تنبيـــه :

أهمل الناظم رحمه الله ما دل على (٢) سير أوتقلب وهما أيضا مستثنيات من مقيس فعل المفتوح اللازم ، لأن قياس ما يدل على السيـــر الفعيل كذمـــل البعير ذميلا ، ورحل رحيلا ودب (٣) دبيبا [وهف(٤) هفيفا ودف(٥) دفيفا ، ومل مليلا وخب خبيبا وقطف قطيفا] (٦) وقيـــاس

---

١) قال ابن مالك رحمه الله : ويستغنى بفعالة عن فعل فى مصدر فعـــل فى المعاني اللازمة نحو خزى خزاية ،ودعر دعارة وزهد زهادة ورهش رهاشة اذا خف ورق وشرق وشراقة :اذا حسنت حمرته ،وشرس شراســة شرح العمدة ص ٧١٧ .

٢) قال فى الالفية :

" للدا فعال أو لصوت وشمل .. سيرا وصوتا الفعيل كصهـــل "

٣) دب الصغير يدب من باب ضرب وكل حيوان فى الأرض دابة المصباح " دب " ١٨٨/١ . ومختار الصحاح ١٩٧ .

٤) هفت الريح تهف هفا وهفيفا : إذا سمع لها صوت،القاموس وهف ، ٢١٤/٣ .

٥) الدفيف : الدبيب والسير اللين ،ومن الطائر أن يحرك جناحيه ورجلاه فى الأرض . ويؤكل من الطير مادف كالحمام (لا ما صف) كالنسور القاموس (دفق) ١٤٥/٣ .

٦) ما بين المعقوفين ساقط من ب .

ما يدل على التقلب الفعلان محركا كجال جولانا ([دار دورانا ورجف رجفانا])[1] وهذا هو البناء العاشر لأنا قد ذكرنا أن مقيس الثلاثي عشرة ولم يورد الناظم إلا تسعة ([الستة السابقة والثلاثة اللاحقة . وهي الفعيل والفِعالُ والفِعالَةُ بكسرهما ،والعاشر الفَعَلانُ محركا])[2] وقد ذكره في الخلاصة ويتحصل أيضا ما سبق ان الفعال بالضم مشترك بين الصوت ([والداء وكذا الفعيل مشترك بين الصوت])[3] والسير والله أعلم .

ثم لما أنهى الكلام على مصادر الثلاثي إجمالا وتفصيلا أتبعها بذكر نوع منها فقال :

* * * * *
* * * *
* * *
* *
*

---

١) ، ٢) مثل الهامش السابق أي ساقط من ب .
٣) ما بين المعقوفين ساقط من أ .

[* اسم المرة والهيئة من الثلاثى *]

٧٩- "لِمَرَّةٍ فَعْلَةً وَفِعْلَةً وَضَعُوا .. لِهَيْئَةٍ غَالِبًا كَمِشْيَةِ الْخَيْلَا "(١)

أى أنهم وضعوا للدلالة على المرة (الواحدة) (٢) من مصدر الثلاثى المجرد فَعْلَةً بالفتح وللدلالة على الهيئة منه فِعْلَةً بالكسر لازما كان الفعل أو متعديا ، مفتوح / العين أو مكسورها (٣) ، أما المرة فنحو جلس جَلْسَةً ، و ٧٩ ظ وضرب ضَرْبَةً ، أى واحدة ، وكذا فرح فَرْحَةً ، وشرب شَرْبَةً . وأما الهيئة وهى الحالة التى يكون عليها الفاعل عند مباشرته للفعل ، فتحو (حسن) (٤) الْجِلْسَةِ والرِّكْبَةِ ، ومشى مِشْيَةَ الْخُيَلَاءِ وسار (فى قومه) (٥) سِيرَةً حَسَنَةً وأشار بقوله / غالبا إلى ماشذ من نحو قولهم : لَقِيته لِقَاءَةً وأتيته إِتْيَانَةً . . ٧٢ ظ والقياس لَقْيَةً وأَتْيَةً بالفتح فى المرة والكسر فى الهيئة .

تنبيه :

شرط بناء المرة والهيئة على فَعْلَةٍ (وفِعْلَةٍ) (٦) ان يكون مقيسا ، وأن لا

---

١) فى الالفية :
" وفعلة لمرة كـ جلسة .. وفعلة لهيئة كـ جلسة "

٢) ساقطة من ب .

٣) قال سيبويه : واذا أردت المرة الواحدة من الفعل جئت به أبدا على فَعْلَةٍ على الأصل لأن الأصل فَعْلٌ وذلك قعدت قَعْدَةً وأتيته أَتْيَةً وقالوا أتيته إتيانةً وهذه قليلة والاطراد على فعلة . الكتاب ٤/ ٤٥ .

٤) فى ب جلس الجلسة .

٥) ساقطة من ب .

٦) ساقطة من أ .

يصاغ المصدر عليهما (كرحمه رحمة) [1] وحمى المريض حِمْيَةً ، وأن لا يكون فيه تاء التأنيث كالشجاعة والسهولة ،فلا يقول نكح نكاحة (وعجز عجـزة)[2] وربح ربحة وضرب خرابة وكرم (كرمة) [3] ([بالتحريك ،لأن هذه ساعية]) [4] وكذا لو كان مصدره على (فَعْلَةٍ) [5] بالفتح جئ بالمرة والهيئة (منه) [6] كذلك ،وفرق بينهما بالقرائن كرحمة واحدة / أو نوع من الرحمة أو رحمـة ظ ٥٩ ب واسعة ولا يقال فى الهيئة (منه) [7] الرحمة بالكسر .

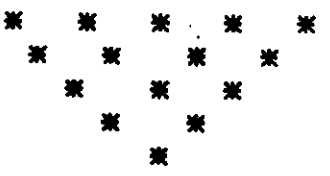
وكذا لو كان (المصدر مبنيا) [8] على فعلة بالكسر جيئ بالمرة والهيئة منه كذلك ، وفرق بينهما بالقرائن ، كحميت المريض حمية واحدة وحميـة مانعة ، ونوع من الحمية ، ولا يقال فى المرة منه الْحَمْيَةُ بالفتح ،وكذا لـو كان فى مصدره تاء التأنيث ([ولو كان مقيسا]) [9] لم تلحقه التاء ،للدلالة على المرة والهيئة اكتفاء بتلك التاء وفرق بينهما بالقرائن كظف (الثوب)[10]

---

١) فى كرحمة وحمية .
٢) فى ب وعجز عجازة .
٣) فى ب كرامة .
٤) ما بين المعقوفين ساقط من ب .
٥) فى حـ على فعل .
٦) ساقطة من أ .
٧) ساقطة من ب .
٨) فى ب و حـ المصدر منه مبنيا .
٩) ما بين المعقوفين ساقط من ب .
١٠) ساقطة من ب .

نظافة وسهل سهولة وكتب كتابة .

وقد ذكر / الناظم رحمه الله فى آخر الفصل (الآتى) [1] المعقود لما ظ ٧٩ حـ زاد على الثلاثى ،أن المرة من الفعل الذى تلازم مصدره التاء انما يكون بذكر الوصف بالوحدة[2] .



---

١) زيادة فى ب .

٢) ينظر : صفحة ٥٧٠ .

[* فصل في أبنية[1] ما زاد على الثلاثي *]

وهو سبعة أنواع : سداسي ولا يكون الا مبدوءً بهمزة الوصل كاستخراج او خماسي ، مبدوءً بها ، كانطلق ، (واقتدر)[2] وبالتاء كتدحرج ، ورباعي مجردا كدحرج و (رباعي)[3] من مزيد الثلاثي وهو اما بهمزة قطع كأكرم ، او بالتضعيف ، كقطع أو بالألف بين فائه وعينه كقاتل ، ولكل من هذه الأنواع مصدر مقيس ، لا يتوقف على سماع ، وما سمع له من غير/القياسي حفظ ، ولم يقس ٧٣ و/أ عليه ، وقد ذكر الناظم من هذه الأنواع ستة ، وأهمل الرباعي المبدوء بهمزة القطع الصحيح العين (كأكرم)[4] وبدأ بالمبدوء بهمزة الوصل سداسيا أو خماسيا فقال :

* * * * *
* * * *
* * *
* *
*

---

١) قال في الصغير : فصل في مصادر ما زاد على الثلاثي حاشية ابن حمد .
٢) في حـ و أ بتدر .
٣) ساقطة من ب .
٤) زيادة في ب .

٧٨- "بِكَسْرِ ثَالِثِ هَمْزِ الْوَصْلِ مَصْدَرُ فِعْـ .. ـلٍ حَازَهُ مَعْ مَدِّ مَا الْأُخِيرُ تَلَا"(١)

أى بناء المصدر من كل فعل حاز همزة الوصل خماسيا (كان)(٢) كانطلق أو سداسيا كاستخرج (يكون)(٣) بكسر ثالثه كالطاء من انطلق والتاء من استخرج مع مد الحرف الذى يتلوه الأخير ،وهو اللام من انطلق ، والراء من استخرج ، والمراد بمده إشباع فتحته (حتى يتولد منها)(٤) ألف فيصير انطلاقا ،واستخراجا ، ومثله اقتدر اقتدارا ، واحمر احمرارا (٥) وكذا احرنجم احرنجاما ،واحمار احميرارا واحلولى احليلاء .

تنبيه :

اعلم أن إطلاقه وان كان يقتضى أن كل فعل مبدوء بهمزة الوصل (/ يكون مصدره بكسر ثالثه)(٦) مع مد ما قبل آخره ،فالمراد به ٦٠ و ب

---

١) قال فى الخلاصة :

وما يلى الآخر مد وافتحا مع كسر تلو الثانى مما افتتحا "

بهمز وصل كاصطفى ....

٢) ساقطة من أ .

٣) ساقطة من ب .

٤) فى ب حتى يبدو منها .

٥) قال سيبويه : " وأما افتعلت فمصدر عليه وألفه موصوله كما كانت فى الفعل ،وكذلك ما كان على مثاله ولزوم الوصل ههنا كلزوم القطع فى أعطيت . وذلك قولك : احتسب احتباسا وانطلق انطلاقا لأنه على مثاله ووزنه الكتاب ٤/ ٧٨ .

٦) فى ب لا يكون مصدره الا بكسر ثالثه .

القياسى دون السماعي / كاقشعرّ قَشَعْرِيرَةً ([واطمأنّ طُمَأْنِينَةً وسيذكره بعد])(١) و ٨٠ حـ والمراد به أيضا الصحيح دون المعتل كاستفاد استفادة ، وقد ذكر الناظم رحمه الله هذا القيد بعد (٢) : كما (فعل) (٣) فى مصدرى فعّل وتفعّـــل المضعّفين ، كما سيأتى (٤) (واطلق عبارته) (٥) أولا اعتمادا على التقييـــد آخرا ، ثم أشار الى النوع (الثالث) (٦) وهو مصدر الخماسي المبدوء بالتاء بقوله :

* * * * *
* * * *
* * *
* *
*

---

١) ما بين المعقوفين ساقط من ب .
٢) وهو قوله فى البيت السابع والثمانين ٨٧ : ما عينه اعتلت ... "
٣) سباقطة من ب .
٤) ينظر : صفحة ٥٦٠ .
٥) فى ب فاطلاق عبارته .
٦) فى أ و حـ الثانى وذلك نظرا الى مصادر مازاد على الثلاثى ، أمـــا اذا نظرنا الى عموم مصادر الأفعال فان ما فى أوله تاء هو النوع الثالث كما فى ب ولذلك أثبته فى النص ، ولأنه قال للنوع الذى بعد هـــذا النوع الرابع كما سيأتى عن قريب .

٧٩- "وَاضْمُمْهُ مِنْ فِعْلِ التَّا زِيدَ أَوَّلَهْ .. وَاكْسِرْهُ سَابِقَ حَرْفٍ يَقْبَلُ الْعِلَلَا (١)"

أى واضم ما(٢) قبل الأخير إذا بنيت المصدر من فعل زيدت التاء فى أول ماضيه ان كان صحيح اللام ،فان زيدت التاء فى أوله ، وهو معتل اللام فاكسرها قبل آخره ، مثال الصحيح والتقييد (به) (٣) مفهوم من ذكر المعتل تدحرج تَدَحْرُجًا وتغافل تَغَافُلًا وتكلم تَكَلُّمًا ،ومثال/ المعتل تسلقى (٤) تَسَلْقِيًا (وتوالى تَوَالِيًا) (٥) وتولى تَوَلِّيًا .

ظ ٧٢/م

تنبيهان :

احدهما : إنما كسروا ما قبل الأخير من معتل (اللام) (٦) هذا النوع مع أن قياس نظيره من الصحيح الضم مع أنهم يمكنهم (أن يقولوا)(٧) تسلقوا ، لئلا يخرج الى ما ليس من كلامهم وهو كون آخر الاسم واوا قبلها

---

١) قال فى الألفية :
... ... وضَمَّ مَا .. يَرْبَعُ فِى أَمْثَالِ قَدْ تَلَمْلَمَا"
٢) وهو الحرف الرابع من الخماسي المبدوء بالتاء .
٣) ساقطة من أ .
٤) اللسان : سلقيت الرجل على قفاه فاستلقى : ألقيته على ظهره ، واستلقى : نام على ظهره .
اللسان "سلق" ١٠/١٦٣ ، والصحاح "سلق" ٤/١٤٩٧ .
٥) ما بين المعقوفين ساقط من ب .
٦) ساقطة من أ .
٧) فى أ أن لا يقولوا .

ضمة ولا يوجد فى كلامهم مثل ذلك ([ولهذا جمعوا دلوا على أدل وقياس نظيره من الصحيح أدلو مثل كلب وأكلب]) (١) .

(ثانيهما :) (٢)

ماذكره فى مصدر المبدوء بالتاء وهو المصدر المقيس وقد نبه (بعد) (٣) ذلك على أنهم قالوا أيضا فى (تفعّل) (٤) المبدوء بالتاء تِفعَّالاً بكسر أوله وثانيه معا كتسلق تِسلَّاقاً وتجمل تِجمَّالا ومنه قول الشاعر (٥) :

" ثَلَاثَةُ أَحْبَابٍ فَحُبٌّ عَلَاقَةٍ / وَحُبٌّ تِلَاقٍ وَحُبٌّ هُوَ القَتْلُ " ظ ٨٠ هـ

ثم أشار إلى النوع الرابع وهو مصدر الرباعى المجرد بقوله :

---

١) ما بين المعقوفين ساقط من ب .

٢) فى ب و حـ الثانى .

٣) ساقطة من ب .

٤) فى ب فى بعض .

٥) هو رؤبه بن العجاج الراجز أحد بنى مالك بن سعد بن زيد مناة ابن تميم الراجز المشهور ت ١٤٥ هـ الاعلام ٣٤/٣ ، ومعجم الشعراء / ١٢١ .

٦) هذا البيت من البحر الطويل قال أبو العباس أنشدنى ابن الأعرابى هذا البيت فقلت زدنى ثانيا قال هو يتيم ، ويروى البيت " وحب علاقة " بتنوين حب وإضافته والشاهد فى البيت " تلاق " بكسر التاء والميم معا وتشديد اللام مصدر تلّق مثل تفعّل ، والمصدر المقيس منه تفعلا بضم العين . انظر : البيت فى مجالس ثعلب ٢٣/١ ، الصحاح " ملق " ١٥٥٦/٤ اللسان " ملق " ٣٤٧/١٠ ، تاج العروس " طق " ٢١/٧ ، و " ملق " ٧٣/٧ ، وإعراب ثلاثين سورة ٨١ ، وشرح المفصل لابن يعيش ٤٧/٦ ، ٤٨ ، و ١٥٧/٩ ، وشرح بدر الدين على اللامية ص ٤٤ .

٨٠- "لِفَعْلَلَ ائْتِ بِفِعْلَالٍ وَفُعْلَلَةٍ .. وَفَعَّلَ اجْعَلْ لَهُ التَّفْعِيلَ حَيْثُ خَلَا "

٨١- "مِنْ لَامِ اعْتَلَّ لِلْحَاوِيهِ تَفْعِلَةً .. الْزَمْ وَلِلْقَارِي مِنْهُ رُبَّمَا بُذِلَا "

أى ائت بوزن المصدر لفعلل ، وهو الرباعى المجرد كـ دحرج على فعلال بالكسر أو فعللة بالفتح كـ ،دحراج [1] ودحرجة ومثله زلزل زلزالا وزلزلة (فى المضاعف) [2] وحوقل حيقالا وحوقلة ([فى المزيد الملحق بفعلل]) [3] : إذا أسن وضعف عن الجماع وكذا سَرْهَفْت الصبى سِرْهَافاً وسَرْهَفَةً : إذا أغذيته بالأغذية الطيبة، ذكره فى القاموس[4] ، لكن فى الصحاح : سرعفته فقط[5] بالعين (ومقتضاه) [6] / أن الهاء فى ظ ٦٠ ب

---

١) قال ابن يعيش : ربما لم يأت منه فعلال ألا ترى أنهم قالوا : دحرجته دحرجة ولم يسمع فيه دحراج ، ومثل ذلك قال ابن عقيل فى شرح التسهيل ،وقال الأزهرى فى شرح التصريح : لم يسمع فى دحرج دحراج نص على ذلك الصيمرى وغيره ، ولا فى الملحق بفعلل الا حوقل حيقالا ، انظر شرح المفصل ٦/ ٤٨ ،والمساعد على التسهيل ٢/ ٦٢٧، شرح التصريح ٢/ ٧٦ ، قلت ولكن جاء دحراج من دحرج فى بعض المعاجم ففى الصحاح (دحرج) ١/ ٣١٣ : دحرجت الشئ دحرجة ودحراجا وانظر اللسان(دحرج) ٢/ ٢٦٥،والقاموس (دحرج) ١/ ١٩٤.

٢) ساقطة من ب .

٣) ما بين المعقوفين ساقط من ب وفى حـ بالمزيد الملحق بفعلل .

٤) انظر القاموس سرهف ٣/ ١٥٧ .

٥) وردت فى الصحاح سرعف وسرهف بالعين وبالهاء .
انظر الصحاح "سرعف" ٤/ ١٣٧٤ .

٦) فى ب وهو يدل على أن الهاء أصلية .

سرهفته أصلية ([بدلا عن العين المهملة : بدل سرهفته]) [1].

تنبيهات :

الاول : إن قضية كلامه أن كلا من الفعلال والفعللة مقيسان فى فعلل ، وهو (أيضا) [2] ظاهر التسهيل [3] ، وصرح به بعضهم لكن المشهور منه صرح فى الخلاصة حيث قال : (واجعل مقيسا ثانيا لا أولا) [4] أن المقيس الفعللة لا غير ، لأنه المطرد فى الرباعى (المجرد) [5] ، كدحرج (والملحق / به من مزيد الثلاثى) [6] كبيطر ، وهرول ٧٤ و أ هرولة ، وجورب جوربة ، ولم يسمع الفعلال [7] فى شئ من الملحق بالرباعى الا قولهم حوقل حيقالا [8] .

الثانى : (قد) كثر الفعلال فى الرباعى المضاعف ، نحو زلزل زلزالا ، وصلصل (صلصالا) [9] وقد سبقت أمثلة منه فى موضعه [10] وأجازوا فيه

---

١) ما بين المعقوفين ساقط من ب .

٢) ساقطة من ب .

٣) انظر : التسهيل ص ٢٠٦ .

٤) قال فى الالفية :

" فعلال أو فعلة لفعـــــلا .. واجعل مقيسا ثانيا لا أولا "

٥) ساقطة من ب .

٦) فى ب ك " دحرج " ومن مزيد الثلاث الملحق .

٧) ولكن جاء فى القاموس " سلق " ٣/ ٢٥٥ سلقيته سلقاء .

٨) انظر : شرح التسهيل للدمامين المخطوطة ظ ١٦٠ والمساعد على التسهيل ١/ ٦٢٧ .

٩) ساقطة من ب .

١٠) ينظر : صفحة

الفتح أيضا فقالوا زلزل زلزالا بالفتح وكثيرا ما يراد بالمفتوح منه الدلالة على اسم الفاعل ومنه "صَلْصَالٍ كَالْفَخَّارِ"(١) أى مُصْلِصِلٍ "وَالْوَسْوَاسِ الْخَنَّاسِ"(٢) أى الْمُوَسْوِسِ .

الثالث(٣) : ما ذكره فى مصدر فعلل من الفعلال والفعللة هو المقيس فيه وسمع ٨١ و/ح فيه (أيضا)(٤) (فَعْلَلَى)(٥) بالفتح نحو قهقر القهقرى ، (الفُعْلُلَى)(٥) بالضم نحو قرفص القُرْفُصَى(٦) وهو أن يجلس على أليتيه ويلصق بطنه بفخذيه ، زاد فى القاموس وتأبط بكفيه .

ثم أشار إلى النوع الخامس وهو مصدر الرباعى الذى هو من مزيد الثلاثى بالتضعيف بقوله : "وفعّل اجعل له التفعيل الخ" أى واجعل مصدر فعّل المضعف التفعيل نحو "كَلَّمَ اللَّهُ مُوسَى تَكْلِيمًا"(٧) "صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا"(٨)

---

١) الرحمن الآية ١٤ قوله تعالى : " خلق الانسان من صلصال كالفخار"

٢) سورة الناس الآية ٤ قوله تعالى : " قل أعوذ برب الناس ملك الناس إله الناس من شر الوسواس . . . " .
الوسواس بالفتح ابليس والوسواس بالكسر مصدر وسوس يوسوس وسواسا ووسوسة . إعراب ثلاثين سورة ص ٢٣٩ .

٣) فى ح ثالثها .

٤) زيادة فى ب .

٥) فى ب الفعلى بالفتح والفعلى مضمومها ، وهذا سهو .

٦) القاموس "قرفص" ٢/٣٢٤ : القرفص مثلثة القاف والفاء مقصورة والقرفصاء بضم القاف والراء على الاتباع .

٧) النساء الآية ١٦٤ .

٨) الأحزاب الآية ٥٦ .

وهذا إذا كان صحيح اللام ، فان كان معتلها فالزم فى مصدره التفعلة نحو زكاة تزكية وصلى تصلية [1] ، هذا هو القياس فيهما .

وربما جاء غيره فيحفظ ، فمن ذلك أنهم شبهوا الصحيح منه بالمعتل فقالوا فى مصدر الصحيح أيضا تفعلة والى ذلك أشار بقوله : "وللعارى منه ربما بذلا أى ربما بذلوا التفعلة للعارى (عن) [2] اللام المعتل/نحو ظ ٦١ نصره تنصرة وذكر تذكرة ([والقياس تنصيرا وتذكيرا]) [3] .

تنبيهان :

الأول : لما كان المهموز شبه بالصحيح / من وجه وبالمعتل من وجه اطرد فى ظ ٧٤ مصدره التفعيل والتفعلة ([معا ولم يذكر ذلك الناظم ، نحو جزأ تجزيئا وتجزية وخطأ تخطيئا وتخطئة]) [4] .

الثانى : لم يذكر الناظم رحمه الله تشبيه المعتل بالصحيح عكس ما ذكره لأنهم ربما بذلوا التفعيل للمعتل كقول الشاعر : [5]

"وَهِىَ تَنْزِى دَلْوَهَا تَنْزِيبًا" [6] .

---

١) صلى تصلية بمعنى أحرق وأما بمعنى الدعاء فإنه يقال : صلى صلاة لا تصلية القاموس "صلى" ٤/٣٥٥ .
"وزاد أ بعد كلمة تصلية تنبيه التجنيس تفعيل وهو جمع الأجناس وليس من لغات العامة كما زعمه الجوهرى" هذا الكلام من تعليقات بعض القراء وأقحمه بعض النساخ فى صلب الكتاب ، والذى يدل على ذلك سياق الكلام ولذلك لم أجعله فى نص الكتاب .
٢) فى حـ على وهو تحريف . ٣) ما بين المعقوفين ساقط من ب .
٤) ما بين المعقوفين ساقط من ب . ٥) لم اهتد الى قائل هذا الرجز .
٦) البيت من الرجز المطور وتكملته ، كما تنزى شهلة صبيا والشاهد فى

وقياس تنزية ،(وسراوه أيضا المقيس دون السماعى)[1] ومن ذلك (مجوء)[2] مصدر الصحيح على فِعال بالكسر (مشددا)[3] نحو كذّب كِذّاباً وعلى تفعال ظ ٨١ هـ بالفتح مخففا إذا قصدوا الدلالة فى الكثرة نحو طَوَّفَ (تَطْوَافاً)[4] وسيّر (تَسْيَاراً) وقد ذكره الناظم رحمه الله مع غيره فقال :

* * * * *
* * * *
* * *
* *
*

===

البيت فى قوله : " تنزيا " حيث جاء مصدر معتل اللام من فعّل على تفعيل والقياس ان يأتى على تفعلة ، وقال الفارابى فى ديوان الأدب : لا يكاد يأتى على تفعيل الا أن ينطق بجوازه شعر كما قال : فهى تنزى ... " ولهذا البيت رواية أخرى ففى الخصائص :

" باتت تنزى دلوها تنزيا " .

ومعنى تنزى : تحرك والشهلة : العجوز .

يصف الراجز تلك المرأة بأنها تحرك دلوها عند الاستقاء حركة ضعيفة كما تحرك المرأة العجوز صبيا عندما ترقصه . انظر الخصائص ٣٠٢/٢ ،المنصف ١٩٥/٢ ، المخصص ١٠٤/٣ و ١٨٩/١٤ وشرح ابن يعيش ٥٨/٦ ، المقرب لابن عصفور ١٠١ ، شرح التصريح ٧٦/٢ ، الاشمونى ٣٠٧/٢ .

١) ما بين المعقوفين ساقط من ب .

٢) ساقطة من ب .

٣) فى ب مضعفا .

٤) فى ب تطوقا تحريف .

٥) فى ب تساير تحريف .

٨٣- " وَمَنْ يَصِلْ بِتِفِعَّالٍ تَفَعَّلَ وَالِ .. فِعَّال فَعَّلَ فَاحْمَدْهُ بِمَا فَعَلَا "

٨٢- " وَقَدْ يُجَاءُ بِتِفْعَالٍ لِفَعَّلَ فِي .. تَكْثِيرِ فِعْلٍ كَتِسْيَارٍ وَقَدْ جُعِلَا "

٨٤- " مَا لِلثُّلَاثِي فِعِّيلَى مُبَالَغَةً .. وَمِنْ تَفَاعَلَ أَيْضًا قَدْ يُرَى بَدَلَا "

٨٥- " وَبِالْفُعَلِّيلَةِ افْعَلَلَّ قَدْ جَعَلُوا .. مُسْتَغْنِيًا لَا لُزُومًا فَاعْرِفِ الْمُثَلَا "

أى أن ما مضى من المصادر المقيسة قد (يشركها) (١) غيرها فيحفظ ذلك ولا يقاس عليه ، فمن ذلك قولهم فى تفعل تفعالا كتملق تملاقا كما نبهنا عليه فى موضعه (٢) ، وفى فعل المضعف فعّالا ، نحو كذب كذابا وانما قال (ومن) (٣) يصل ، لأن المصدر يوصل بفعله عند تصريفه ، وعلى هذا ، فصواب العبارة ومن يصل تفعالا بتفعل فانعكس على الناظم ، وكذا قالوا فى مصدر فعّل المضعف تَفْعَالٌ (٤) أيضا : للدلالة على الكثرة كطوف تطوافا ، وقد نبهنا على ذلك قريبا (٥) ، ومن ذلك (أنه يجئ) (٦) مصدر الثلاثى على (فعّيلى) (٧) بكسر الفاء والعين المشددة للدلالة على المبالغة كقولهم ، خصه بالشئ خصيصى وحثه على الأمر حثيثى ، وربما جاء ذلك فى مصدر تفاعل

---

١) فى حـ يشاركها .

٢) التنبيه الثانى صفحة ٥٥٤ .

٣) ساقطة من ب .

٤) جاء أيضا التبيان والتلقاء بكسر الأول مصدرا لفعّل ، انظر الكتاب ٨٤/٤ ، وشرح المفصل لابن يعيش ٥٦/٦ .

٥) انظر : صفحة ٤٣٢ .

٦) فى ب أنه قد يجئ .

٧) فى حـ فعيل ... وهو تحريف .

(وهو من الخماسى) [1] المبدوء/ بالتاء بدلا من مصدره، وهو التفاعل ٧٥ و أ
كقولهم ترامى القوم رميًا [2] بدل ترامياً ومن ذلك قولهم فى مصدر أفعلل
(من السداسى) [3] المبدوء بالهمز ، فعليلة كاقشعر جلده قشعريرة ،
واطمأنّ قلبه / طمأنينة ، وقد سبق [4] أن قياسه (الافعلال) [5] بكسر ٦١ ظ ب
ثالثه ومد ما قبل آخره كاقشعر اقشعراراً (واطمأن اطمئناناً) [6] وقد سبق [7]
أيضا/ التنبيه عليهذا ، وأشار بقوله "مستغنيا لا لزوما إلى أن ذلك إنما ٨٢ و حـ
جاءوا به على سبيل النيابة عن المصدر المقيس ، لا على سبيل اللزوم
والاطراد ،وقوله فاعرف المثلا بضم الميم جمع مثال أى فاعرف المقيس منها
(المطرد) [8] من السماعي المحفوظ ، لتميز (بينهما) [9] .

تنبيه :

ما ذكره الناظم ،رحمه الله ، من أن القشعريرة ، ونحوها من أمثلة
المصادر لعله اختياره ، وإلا فمذهب سيبويه [10] أنها ليست بمصادر حقيقة،

---

١) فى ب وهو الخماسى .
٢) اللسان "رمى" ١٤/٣٣٧ : تقول : رميت بالسهم رميا وارتميت وترامينا ، وكانت بين القوم رميا ثم صاروا إلى حجزى بوزن الهجيرى والخصيص من الرمى .
٣) فى ب وهو السداسى .
٤) ينظر صفحة ٤٢٣ .
٥) فى أ و حـ الافعلال ،وفى ب الافعال .
٦) فى ب واستقر استقرارا .
٧) ينظر : صفحة ٥٥٢ .
٨) فى أ والمطرد .
٩) فى ب بهما .
١٠) انظر : الكتاب ٤/٨٥ .

وانما هى اسم مصدر وضعت موضعه ، كما فى اغتسل غسلا وتوضأ وضوءا والمصدر الحقيقى اغتسالا وتوضؤا ، وما ذكره أيضا من كون التَّسيَارِ ونحوه من مصادر فعّل المضعف ،هو (مذهب) (١) الفراء وغيره من الكوفيين ،وكأنه اختاره، وهو أيضا ظاهر التسهيل (٢) لكن مذهب سيبويه وسائر البصريين أنها من مصادر (٣) الثلاثى (جيء بها) (٤) كذلك لقصد التكثير كما جيء بخصيص وحثيث ونحوهـا للمبالغة مع الاتفاق على أنه من الثلاثى لا من المزيد عليه ثم أشار الى النـوع السادس وهو مصدر الرباعى الذي هو من مزيد الثلاثى بزيادة ألف بين فائه وعينه بقوله :

* * * * *
* * * *
* * *
* *
*

---

١) ساقطة من حـ .
٢) انظر التسهيل ص ٢٠٧ .
٣) انظر : الكتاب ٤/٨٣ ، وشرح الشافيه للرضى ١/١٦٧ .
وشرح المفصل لابن يعيش ٦/٥٥ .
٤) فى ب جئ به .
٥) ساقطة من أ ، وفى حـ حسيس .

٨٦- "لِفَاعَلَ اجْعَلْ فِعَالاً أَوْ مُفَاعَلَةً .. وَفِعْلَةً عَنْهُمَا قَدْ نَابَ فَاحْتَلاَ"

(أى أن فاعل له)[1] مصدران مقيسان وهما الفعال بالكسر مخففا والمفاعلة نحو قاتل (قتالا ومقاتلة)[2] وجادل جدالا ومجادلة .

تنبيه :

ظاهر كلامه هنا / وفى الخلاصة أيضا حيث قال : لفاعل الفعال ظ ٧٥ م والمفاعلة أن (كلا المصدرين)[3] مقيس ، والمنقول[4] عن سيبويه أن المقيس المفاعلة (لا غير)[5] واحتج بأنهم قد يتركون الفعال ~~والمفاعل~~ ولا يتركون المفاعلة ، لأنها تنفرد غالبا بما فاؤه ياء[6] ،نحو ياسرة مياسرة ويامنه مُيَامَنَةً ولا يأتى فيه الفعال لاستثقال / الكسرة على الياء إلا ظ ٨٢ ح ما ندر فيما حكاه ابن سيده[7] من قولهم ياومه مياومة ويواما ،ثم أشار

---

١) فى ب أى لفاعل مصدران .

٢) فى ب مقاتلة وقتالا .

٣) فى أ ، ب أن كلا من المصدرين .

٤) قال سيبويه : " وأما فاعلت فان المصدر منه الذى لا ينكسر أبدا مفاعلة وذلك قولك جالسته مجالسةً وقاعدته مقاعدة وجاء كالمفعول لأن المصدر مفعول " ثم قال وقد قالوا : ماريته مراء وقاتلته قتالا .
الكتاب ٤/ ٨٠ ، ٨١ .

٥) ساقطة .

٦) فى التسهيل مصدر فاعل مفاعلة وفعال وندر فيما فاؤه ياء. التسهيل ص ٢٠٦ .

٧) ابن سيدة (٣٩٨ ؟ ٤٥٨هـ = ١٠٠٧ - ١٠٦٦م) .

الى غير المقيس (فى فاعل[1]) بقوله : وَفِعْلَةٌ عنهما .." أى أن فعلة بالكسر قد تنوب / عن الفعال والمفاعلة فى فاعل ،نحو ما راه ما راة (وراءً)[2] ٦٢ ب ومرية .

تنبيهان :

الأول : ظاهر كلامه أن الفِعْلَةَ مصدر حقيقى لفاعل والمشهور أنه اسم مصدر له كتوضأ وضوء .

الثانى : من المصادر السماعية لفاعل أيضا الفيعال[3] بالكسر ولم يذكره (كقولهم)[4] ضارب ضيراباء ثم أشار بقوله :

===

هو أبو الحسن على بن أحمد بن سيده اللغوى النحوى الاندلسى الضرير وقيل اسم أبيه محمد وقيل اسماعيل كان حافظا لم يكن فى زمانه أعلم منه بالنحو واللغة وأشعار العرب وأيامهم روى عن روى عن أبيه وعن صاعد البغدادى ، ومن تصانيفه المخصص فى سبعه عشر جزءا ، والمحكم والمحيط الاعظم " وشرح حماسة أبى تمام ست مجلدات وغير ذلك .
انظر : ترجمته فى انباه الرواة ٢/ ٢٢٥ ، ونفح الطيب ٢/ ٨٧٥ ،ولسان الميزان ٤/ ٢٠٥ ، وبغية الملتمس ٤٠٥ والأعلام ٤/ ٢٦٣ وسماه على ابن اسماعيل .

٢) اللسان "يوم" ١٢/ ٦٥١ : ياومت الرجل مياومة ويواما أى عاملته أو استأجرته اليوم وعاملته مياومة .

٣) ساقطة من ب .

٤) فى ب وامرأة ، تحريف .

٥) قال سيبويه قاتلت قيتالا فيوفرون الحروف ويجيئون به على مثال إفعال وعلى ذلك قولهم : كلمته كِلَّامًا . ويكسرون أول المصدر فينقلب الألف ياء لانكسار ما قبلها فيصير قيتالا وقد يحذفون الياء لكثرة الاستعمال فيكتفون بالكسرة فيقولون قتالا ومراء . الكتاب ٤/ ٨٠ ،والمقتضب ٢/ ١٠٠ .

٦) ساقطة من ب .

٨٧- "مَا عَيْنُهُ اعْتَلَّتِ الإِفْعَالُ مِنْهُ والا سْتِفْعَالُ بِالتَّا وَتَعْوِيضُ بِهَا حَصَلَا(١)"

٨٨- "مِنَ الْمُزَالِ ... ."

إلى نوعين من مصادر معتل العين، وهما الإفعال والاستفعال أى فانهما كنظيرهما من الصحيح الا (أنهما)(٢) زيدت عليهما تاء التأنيث عوضا عن عينهما(٣) المزالة لالتقاء الساكنين، أما الإفعال فهو مصدر الرباعى المزيد(٤) فيه همزة القطع، وهو النوع السابع، وقد ذكرنا(٥) أن الناظم رحمه الله ذهل عن ذكر مصدره (الصحيح)(٦) وقياسه إذا كان صحيح العين الإفعال كأكرم إكراما، فان كان معتلها، كأعان، وأقام (جاء)(٧) المصدر منه أيضا على قياس الصحيح، لكن تسقط العين، لالتقاء الساكنين، وهما الألف المبدلة عن عينه وألف الافعال المزيدة (بين لامه وعينه)(٨) للدلالة على المصدر، لأن

---

١) قال فى الخلاصة :
"واستعذ استعادة ثم أقم .. إقامة وغالبا ذا التا لزم"

٢) فى (أ) انما .

٣) هذا على مذهب الفراء والأخفش ومن وافقهم، لأنهم يقولون بأن عين الكلمة المعتلة أولى بالحذف من الحرف المزيد لمعنى المصدر كما يأتى فى صفحة ٥٦٧ .

٤) اى الذى أصله ثلاثى وزيدت فيه همزة القطع نحو قام وأقام ودار وأدار ومال وأمال .

٥) انظر : صفحة ٥٥٠ .

٦) ساقطة من ب .

٧) فى ب نيجئ .

٨) فى النسخ الثلاث بين فائه وعينه وهو سهو من النساخ لأن الألف انما زيدت بين العين واللام .

أصل أقام إقامة أقوم إقواما على وزن أكرم إكراما ، فلما نقلت حركة الواو الى الساكن الصحيح قبله انقلبت ألفا فاجتمع ألفان فحذفت إحداهما/ فصار و٧٦/أ إقاما فزادوا عليه تاء التأنيث عوضا (من المحذوف) (١) فصار إقامة ، وأما الاستفعال فهو (مصدر السداسى) (٢) المبدوء بهمزة الوصل ، وقد سبق(٣) أن قياس مصدره بكسر ثالثه ، ومد ما قبل آخره كاستخرج استخراجا/ وقيدناه و٨٣/حـ هناك بصحيح العين ،فاذا كان معتلها كاستعاف واستقام جاء المصدر منه أيضا على قياس الصحيح ، لكن تسقط العين فى مصدره فاصل استقام استقامة استقوم استقواما ، على وزن استخرج استخراجا ، فلما نقلت حركة الواو الى الساكن الصحيح قبلها ، انقلبت ألفا فاجتمع ألفان فحذفت إحداهما فصار استقاما فعوض عنها التاء فصار استقامة .

تنبيهات :

أحدها : احترز بالافعال/ والاستفعال عن مصدر الخماسى المبدوء بهمزة الوصل ، وهما الانفعال والافتعال كانطلق انطلاقا واقتدر اقدارا فان مصدرهما من معتل العين يجئ على وزن صحيحها من غير حذف ولا زيادة كانقاد انقيادا ،واعتاد اعتيادا .

ظ٦٧/ب

ثانيها : اختلفوا فى المحذوف من نحو الاقامة والاستقامة من الألفين فعند

---

١) فى ب و حـ عن المحذوف .
٢) فى أ مصدر الثلاثى . وهو سهو .
٣) ينظر : صفحة ٥٥١ .

(البصريين)[1] : الخليل وسيبويه (وغيرهما)[2] أنها الألف المزيدة قبل الآخر للدلالة على المصدر ، لأن حذف الزائد أولى من حذف الأصل . وعند (الكوفيين)[3] والأخفش والفراء (وغيرهما)[4] بالعكس لأن حذف حرف العلة أولى من حذف حرف زيد للدلالة على معنى ولئلا تفوت الدلالة بحذفه[5] .

ثالثها : ربما حذفوا التاء عن نحو الإقامة فقالوا أقام إقاما وأجاب إجابا وقد نبه على ذلك في الخلاصة حيث قال :

" وغالبا ذا التا لزم " ويكثر ذلك مع الاضافة نحو إقام الصلاة[6] .

رابعا : (لو عبر بدل قوله : ما عينه اعتلت " بأُعِلَّتْ لكان أولى لأنهم)[7] ربما جاءوا بالمصدر المعتل من الإفعال والاستعمال على وزن الصحيح / لتصحيحهم ظ ٧٦ أ

---

١) و ٢) ساقطة من ب .

٣) و ٤) ساقطة من ب .

٥) هذا على خلاف ما عليه القياس عند الفريقين في مثل هذه المسألة ، لان القياس عند البصريين في كل حرفين اجتمعا فوجب حذف أحدهما فان حذف ما لم يجئ لمعنى أولى من حذف ما جاء لمعنى ولكنهم هنا في هذه المسألة تركوا هذا القياس ، انظر : الانصاف ٦٤٨/٢ و ٦٤٩ ، ومعاني القرآن للفراء ٢٥٤/٢ ، وشرح الشافية للرضي ١٦٥/١ ، ١٤٧/٣ .

٦) حذف التاء جاز عند سيبويه وحصه الفراء بحال الإضافة ، انظر الكتاب ٨٣/٤ ، ومعاني القرآن للفراء ٢٥٤/٢ وشرح الشافية للرضى ١٦٥/١ والمساعد على التسهيل ٦٢٩/٢ .

٧) ما بين المعقوفين ساقط من ب .

فعله نحو استحوذ عليه استحواذا وأغيمت السماء إغياما والقياس استحاذ واستحاذة وأغامت إغامة .

ثم لما فرغ من (ذكر)[1] مصادر المزيد على الثلاثي أتبعها بذكر المرة فقال :

* * * * *
* * * * *
* * *
* *
*

---

١) ساقطة من أ .

اسم المرة مما زاد على الثلاثي

٨٨ - " ... ... وَإِنْ تُلْحَقْ بِغَيْرِهِمَا .. تَبِنْ بِهَا مَرَّةً مِنَ الَّذِي عُمِلَا "

اى وان ألحقت تاء التأنيث بغير الافعال والاستفعال المعتل[1] /نحو ظ ٨٣ و

لاقامة والاستقامة من سائر المصادر المقيسة المذكورة فى هذا الفصل مما ليست فيه التاء ، كان ذلك لبيان المرة من المصدر المعمول[1] وسماه معمولا ، لأنه مفعول مطلق فقوله عمل هو بضم العين بالبناء للمفعول ، وذلك (نحو)[2] استخرج استخراجة ، وانطلق انطلاقة وتدحرج تدحرجة (وسلم تسليمة)[3] وأكرمه إكرامة فالتاء فى ذلك للدلالة على المرة ، وكذا دحرجه دحراجة[4] لا دحرجة وقاتله قتالة لا مقاتلة إلا بوصف الوحدة وكذا سائر المصادر التى تلازمها التاء والى ذلك أشار بقوله :

* * * * *
* * * *
* * *
* *
*

---

١) قال سيبويه : نظير فعلت فعلة من هذه الأبواب ان تقول : أعطيت اعطاءة وأخرجت اخراجة بالكتاب ٤/ ٨٦ .

٢) ساقطة من أ .

٣) فى ب علمه تعليمة .

٤) لكن هل دحراج من قولك : دحرجه دحراجا من المصادر المقيسة وقد انكر بعضهم سماعه .
انظر : شرح المفصل لابن يعيش ٦/ ٤٨ .

٨٩- "وَمَرَّةُ الْمَصْدَرِ الَّذِي تُلَازِمُهُ .. بِذِكْرِ وَاحِدَةٍ تَبْدُو لِمَنْ عَقَلاَ"

فاذا أردت الدلالة على المرة مما فيه التاء وصفته بالوحدة . كقولك : أعان إعانة / واحدة واستعان استعانة واحدة ولا يختص ذلك بنحو الإقامة والاستقامة بل كلامه عام لما فيه التاء ، وقد سبق في هذا الفصل جملة مما فيه التاء كالفعللة والمفاعلة (والتفعلة) (١) نحو دحرجه دحرجة واحدة ، وقاتله مقاتلة واحدة ، وزكاه تزكية واحدة ، وكذا اقشعر قشعريرة (واحدة)(٢) إذ لا يختص ذلك بالمقيس ، نعم لا يجوز الحاق التاء للدلالة على المرة بما ليس بمقيس ، فلا تقول تهلق تهلاقة ، ولا كذّب كذابة ، ولا سيّر سيارة ، فعلى هذا من جعل الفعلال (مقيسا) (٣) لفعلل كالناظم (٤) رحمه الله قال أجاز الحاقه بالتاء ومن جعل المقيس الفعللة فقط منع الحاق الفعلال التاء ، والله أعلم .

٦٣ و
ب

* * * * *
* * * *
* * *
* *
*

---

١) في أ التفعلله ، تحريف .
٢) ساقطة من ب .
٣) في ب قياسا .
٤) جعل الشارح ابن مالك ممن جعل فعلالا مصدرا مقيسا لفعلل حملا على ظاهر عبارته في اللامية ولكن صرح في الألفية بأن المقيس هو الفعللة فقط حيث قال : " اجعل مقيسا ثانيا لا أولا " .

/ باب المفعـــل والمفعـــل ومعانيهمـــــا ٧٧و/أ

أى بفتح العين وكسرها مفتوحى الميم وضابط الباب أنه يصاغ من كل فعـل ثلاثى متصرف للدلالة على مصدره أو ظرفه وهو زمانه ومكانه الذى فعل فيـه : مفعل ومفعل بفتح العين وكسرها ثم ذلك على / قسمين قياسى وسماعى . ٨٤و/ب

والقياسى ثلاثة أضرب مفتوح العين مطلقا أى (للمصدر والظـــــرف)[1] ومكسورها مطلقا (أى لهمـا)[2]

وضرب ثالث يكون المصدر منه مفتوحا والظرف مكسورا وقد بدأ الناظم رحمـه الله بالقسم القياسى وأشار إلى الضرب الأول (منـه)[3] بقولـه :

* * * * *
* * * *
* * *
* *
*

---

(١) فى ب سواء كان مصدرا أو ظرفـا .
(٢) ساقطة من ب .
(٣) ساقطة من جـ .

٩٠- "مِنْ ذِى الثَّلَاثَةِ لَا يَفْعِل لَهُ ائْتِ بِمَفْـ ـعَلٍ لِمَصْدَرٍ أَوْ مَا فِيهِ قَدْ عُمِلَا"

أى يجاء من الفعل الثلاثى الذى لا يكون مضارعه على يَفْعِلُ (بالكسر)[1] بل على يَفْعُلُ بضمها أو على يَفْعَلُ بفتحها بوزن مَفْعَلٍ بفتح العين[2] للدلالة على المصدر منه ويسمى المصدر الميمى أو الظرف الذى فعل فيه ذلك الفعل من مكان أو زمان ، ودخل فيما مضارعه مضموم مضارع نصر يَنْصُرُ ومضارع كَرُمَ يَكْرُمُ وفيما مضارعه مفتوح مضارع مَنَعَ يَمْنَعُ ومضارع نحو فَرِحَ يَفْرَحُ كقولك : خرج يخرج مَخْرَجًا ودخل يدخل مَدْخَلًا وكرم يكرم مَكْرَمًا وذهب يذهب مَذْهَبًا وشرب يشرب مَشْرَبًا ، [أى : خروجا ودخولا وكرما وذهابا وشربا وتقول فى إرادة الظرف هذا مدخل زيد ومخرجه

أى : زمانه ومكانه فنحو "مَا يُنْفِقُ مَغْرَمًا"[3]

و "مِنْ مَشْهَدِ يَوْمٍ"[4] و "مَنَامُكُمْ بِاللَّيْلِ"[5] و "كُلُّ أُنَاسٍ مَشْرَبَهُمْ"[6] و "ابْتِغَاءُ مَرْضَاتِى"[7] و "تُلْقُونَ إِلَيْهِمْ بِالْمَوَدَّةِ"[8] "فِى يَوْمٍ ذِى مَسْغَبَةٍ ومِسْكِينًا ذَا مَتْرَبَةٍ" "وبِالْمَرْحَمَةِ"[9] . مَفْعَلٌ من فَعِلَ يَفْعَلُ كفرح يفرح .

---

(١) فى ب بكسر العين .
(٢) زاد فى ب بعد العين : والتقيد به يفهم مما بعده .
(٣) التوبة الآية ٩٨ .
(٤) مريم الآية ٣٧ .
(٥) الروم الآية ٢٣ .
(٦) البقرة الآية ٦٠ .
(٧) الممتحنة الآية ١ .
(٨) الممتحنة الآية ١ .
(٩) البلد الآيات ١٤ - ١٧ .

" أَنْ لَا مَلْجَأَ "[1] "وَأَخْرَجَ الْمَرْعَى "[2] من ك" منع يمنع و " فى مَقْعَدِ صِدْقٍ"[3] "وَكَلْ مَرْصَدٍ "[4]، " فَلَا مَرَدَّ لَهُ "[5] من ك " نصر ينصر " و " يَتِيمًا ذَا مَقْرَبَةٍ"[6] / "وَلَا مَخْمَصَةٍ "[7] و " الْمَيْمَنَةِ " "وَالْمَشْأَمَةِ "[8] من ك" كرم يكرم"[9] ظ ٦٣ ب

وخرج بقوله لا يفعل له نحو ضرب يضرب ووعد يعد وباع يبيع ورمى يرمى وحل يحل[10] لأن المضارع منها مكسور[11] وأما رمى فهو ملحق بما قبله وإليه أشار بقولـه :-

* * * * * * *

* * * * * *

* * * * *

* * * *

* * *

---

(١) التوبة الآية ١١٨ .
قوله سبحانه وتعالى : " وضاقت عليهم أنفسهم وظنوا أن لا ملجأ من الله الآ اليه " .

(٢) الأعلى الآية ٤ .

(٣) القمر الآية ٥٥ .

(٤) التوبة الآية ٥ .

(٥) الرّعد الآية ١١ .

(٦) البلد الآية ١٥ .

(٧) التوبة الآية ١٢٠ .

(٨) الواقعة الآيتان ٨ ، و ٩ .

(٩) ما بين المعقوفين ساقط من ب .

(١٠) فى ب : ضرب يضرب مصربا وعد يعد موعد وباع يبيع مبيعا رمى يرمى مرمى يحل محل .

(١١) فى ب : لأن قياس المضارع من هذا كلها / يفعل بالكسر . ظ ٦٣ ب

٩١-" / كَذَاكَ مُعْتَلُ لَامٍ مُطْلَقًا وَإِذَا الْـ فَا كَانَ وَاوًا بِكَسْرٍ مُطْلَقًا حَصَلَا ظـ٨٤ حـ

" كذاك معتل لام مطلقا " أى (فان المَفْعَلَ [1]) منه يكون مفتوحا مطلقا

[اى : للمصدر والظرف صحيح الفاء أو معتله كما سيأتى] [2] ولو كان مضارعه

على يَفْعِلَ بالكسر كرمى يرمى مَرْمًى أى [رميا وهذا مَرْمَى زيد أى وقته

أو موضعه] [3] ومثله وَلِيَ يَلِي مَوْلًى فان فاءه واو كما سيأتى فنحو" جَنَّةُ الْمَأْوَى [4] "

و " مَثْوَاكُمْ " [5] مفعَلٌ من أوى يأوى وثوى يثوى وأما نحو وعد فهو بعكس ما قبله وهو

الضرب الثانى واليه أشار بقوله :" واذ الفاء كان . . " أى واذا كان فاء الفعل

واوا فالمفعل منه بكسر العين مطلقا أى سواء أريد به المصدر أو الظرف نحو

وعد يعد مَوْعِدًا أى وعدًا أو جئت فى مَوْعِدِهِ أو مكانه [فنحو " بَلْ لَهُمْ مَوْعِدٌ

لَنْ يَجِدُوا مِنْ دُونِهِ مَوْئِلًا " [6] وَمَوْعِظَةً لِلْمُتَّقِينَ " [7] مفعِلٌ من وَعَدَ وَوَعَظَ وَأَلَ إِلَيْهِ [8]]

تنبيه

تشمل إطلاقه ما فاؤه واو ومضارعه مفتوح سواء كان من باب فَعَلَ المفتوح

كـ" وَضَعَ يَضَعُ أو من باب فَعِلَ بالكسر كوَجِلَ (يَوْجَلُ) [9] وقد صرح بذلك

---

(١) فى أ و ب : فان الفعل منه .

(٢) ما بين المعقوفين ساقط من ب .

(٣) النجم الآية ١٥ قوله تعالى :" عند سدرة المنتهى عنده جنة المأوى" .

(٤) الأنعام الآية ١٢٨ قوله تعالى :" قال النار مثواكم خالدين فيها الا ماشاء الله" .

(٥) الكهف الآية ٥٨ .

(٦) البقرة ٦٦ قوله تعالى :"فجعلناها نكالا لما بين يديها وما خلفها وموعظة " .

(٧) ما بين المعقوفين ساقط من ب .

(٨) فى أ يجل تحريف .

غيره ([ويدل له " وَلَا يَطَئُونَ[1] مَوْطِئًا "])[2] لكن صرح[3] بدر الدين بأن ذلك خاص بما مضارعه على يَفْعِلُ بالكسر كوعد يعد [وورث يرث نحو مَوْثِقًا مِنَ اللَّهِ "[4] فَلَمَّا آتَوْهُ مَوْثِقَهُمْ "[5] وَجَعَلْنَا بَيْنَهُمْ مَوْبِقًا][6] وأما نحو وضع يَضَعُ ووجل يَيْجَلُ فملحق (عنده)[8] بنحو (ذهب يذهب)[9] وفرح يفرح . وقد سبق أن المفعل منهما مفتوح مطلقا ،

وشمل إطلاقه أيضا معتل اللام مما فاؤه واو نحو وقاه ووفى بوعده / وولى أمره ٧٨ و أ

(لكنه)[10] أخرجه بقوله :

---

(١) التوبة الآية ١٢٠ .

(٢) ما بين المعقوفين ساقط من ب .

(٣) في ب : لكن المختار وبه صرح بدر الدين .
قال بدر الدين : وما كان مضارعه على يفعل (بالكسر) وليست لامه معتلة فان كان فاؤه واوا فقياس اسم المصدر منه والزمان والمكان مَفْعِلٌ بالكسر ، كقولك : وعده مَوْعِدًا ومثله وجد مَوْجِدًا ، وهو الموعد لوقت الوعد أو مكانه ومثله المورد والموئل ، وإن لم يكن فاؤه واوا فقياس اسم المصدر منه مَفْعَلٌ بالفتح وقياس اسم الزمان والمكان مَفْعِلٌ بالكسر ، .. وقال في ص ٥١ : وفي المكان من وضع ووجل وحسب : مَوْضِعٌ وَمَوْضَعٌ وَمَوْجِلٌ وَمَوْجَلٌ وَمَحْسِبَةٌ وَمَحْسَبَةٌ ، شرح لامية الأفعال لبدر الدين ص ٤٩ ، ٥١ . وينظر كتاب سيبويه ٤ / ٩٢ ، ٩٣ ، وشرح عمدة الحافظ ص ٧٣٥ .

(٤، ٥) يوسف الآية ٦٦ .

(٦) الكهف الآية ٥٢ .

(٧، ٨، ٩) ساقط من ب .

(١٠) في ب لكن .

٩٢- " وَلَا يُؤَثِّرُ كَوْنُ الْوَاوِ فَاءً إِذَا مَا اعْتَلَّ لَامٌ كَمَوْلًى فَارْعَ صِدْقَ وَلَا "

(أى أنه سبق أنّ كون اللام معتلا يوجب فتح المفعل مطلقا ، وكون الفاء واوا يوجب كسره مطلقا فلو اجتمعا معا فى فعل . لم يؤثر كون الفاء واوا (١) بل يكون حكمه حكم رمى مما ليس فاؤه واو من معتل اللاّم ، وقد سبق أن (المفعل)(٢) منه مفتوح مطلقا فتقول وقاه يقيه مَوْقًى أى وِقَايَةً بالكسر والفتح (٣) وكذا / وليه ٨٥و يليه مَوْلًى أى ولاية بالفتح والكسر وولاء أيضا ، والولاء هو الموالات بالنصرة والصحبة والقرابة والمجاورة لأن الولى يجئ بمعنى الناصر والصاحب والقريب والجار ومعنى قوله : فارع صدق ولا " أى كن (صادقا فى ولائك حافظا له (٤)) وهو بفتح الواو ممدودا وإنما قصر لضرورة الشعر ،

وأما ضرب يضرب(وحنّ يحنّ)(٥) وهو الضرب / الثالث فأشر اليه بقوله ٦٤و ب

* * * * *

* * * *

* * *

* *

---

(١) ما بين المعقوفين انفرد به ب .
(٢) فى أ أن الفعل . تحريف .
(٣) يعنى بكسر واو فى وقاية وفتحها لغتان .
(٤) فى ب حافظا لولائك صادقا فيه .
(٥) ساقطة من ب . وفى جـ جن يجن . بالجيم .

٩٣- "فِى غَيْرِ ذَا عَيْنَهُ افْتَحْ مَصْدَرًا وَسِوَا ... هُ اكْسِرْ وَشُذَّ الَّذِى عَنْ ذَلِكَ امْتَزَلَا"

أى وفى غير ما سبق افتح عين المفعل للدلالة على المصدر واكسرها للدلالة على ما سوى المصدر (أى الظرف[1]) من زمان ومكان ([والذى سبق ما مضارعه مضموم كـ" نصر ينصر وكرم يكرم أو مفتوح كمنع يمنع وفرح يفرح أو مكسورها وهو معتل اللام كرمى يرمى فهذه قياسها فتح عين المفعل مطلقا][2]) وما فاؤه واو غير معتل اللام كوعد يعد وورث يرث وهذا قياسه كسر المفعل مطلقا وغير ما سبق نحو ضرب يضرب وحنّ يحنّ وباع يبيع فتقول : جلس زيد يجلس مجلسا بالفتح أى جلوسا وفرّ يفر مَفَرًّا أى قرارا وفى الظرف هذا مَجْلِسُ زيد بالكسر أى مكانه أوزمانه وهذا مَفِرُّهُ أى موضع فراره ووقته فنحو ([" وَلَمْ يَجِدُوا عَنْهَا مَصْرِفًا "[3] و" حَتَّى يَبْلُغَ الْهَدْىُ مَحِلَّهُ "[4] ظرفان من صرفه يصرفه وحلّ الأمر يحل ، و" أَيْنَ الْمَفَرُّ "[5] مصدر من فرّ يفرّ وكذا " وَأَلْقَيْتُ عَلَيْكَ

---

(١) ساقطة من ب .

(٢) ما بين المعقوفين وقع خلاف فيه بين نص أ ونص ب ، ففى ب " وخرج من ذلك ما سبق فيما مضارعه مضموم كنصر ينصر وكرم يكرم ومفتوح كمنع يمنع وفرح يفرح ومكسور وهومعتل اللام كرمى يرمى أوفاؤه واو كوعد يعد ودخل فى ذلك نحو ضرب يضرب وجلس يجلس وفرّ يفر ، وفى الظرف هذا مجلس زيد بالكسر " .

(٣) الكهف الآية ٥٣ قوله عز وجلّ : " فظنوا أنهم مواقعوها ولم يجدوا عنها مصرفا " .

(٤) البقرة الآية ١٦٩ قوله عز وجلّ : " ولا تحلقوا رؤوسكم حتى يبلغ الهدى محله " .

(٥) القيامة الآية ١٠ قوله تعالى : " يقول الانسان يومئذ أين المفرّ " .

مَحَبَّةً مِنِّي "(١) من حَبَّهُ/يَحِبُّه (٢) الشاذ فهو محبوب[ ](٣) وأما نحو باع فسيأتي (٤) فـــي ظ ٧٨ م
آخر الباب بما فيه من الاضطراب .

تنبيهـــان :

الأول : المتحصل من ذلك أن المصدر مفتوح مطلقا إلا في نحو وعـــد يعد موعد فمكسور ، وأن الظرف مفتوح فيما مضارعه مفتوح أو مضموم ومكســـور فيما مضارعه مكسور إلا إذا كان معتل اللام مطلقا/ك " رمى يرمي ووقى يقـــي ظ ٨٥ ح فمفتوح أيضـــا .

الثاني : وجه المناسبة لما ذكر في الباب أنهم جعلوا الظرف من يَفْعَـــل بالفتح مفتوحا ومن يَفْعِلُ بالكسر مكسورا للتوافق بين الظرف وفعله " وألحقـــوا المضموم بالمفتوح (٥) فجعلوا الظرف (من يَفْعُل بالضم) (٦) مفتوحا لقلة المَفْعُـــل

---

(١) طه الآية ٣٩ . قوله عز وجل : "إذ أوحينا إلى أمك ما يوحى أن اقذفيه في التابوت فاقذفيه في اليم فليلقه اليم بالساحل يأخذه عدو لي وعـــدو له . وألقيـــت . . . " .

(٢) في أ محبة الشـــاذ .
المحبة مصدر ميمي من حَبَّه يَحِبُّه بفتح الياء وكسر الحاء ، وهو شاذ لأنـــه مضاعف متعـــد والمضارع منه حقه أن يكون مضموم العين .

(٣) ما بين المعقوفين ساقط من ب .

(٤) انظر صفحـــة ٥٩٩ .

(٥) هذا قريب مما علل به سيبويه حيث قال : " وأما ما كان يفعل منـــه مضموما فهو بمنزلة ما كان يفعل منه مفتوحـــا ، ولم يبنوه على مثـــال يفعل لأنه ليس في الكلام مَفْعُل ، فلما لم يكن إلى ذلك سبيل وكـــان مصيره إلى إحدى الحركتين الزموه أخفهما ، وذلك قولك : قتل يقتـــل وهذا المقتل وقالوا : يقوم هذا المقام " . الكتاب ٤ / ٩٠ .

(٦) في ب من المضمـــوم .

بالضم فى كلامهم[1] وكان إلحاقه بالمفتوح أولى من الحاقه بالمكسور لخفة الفتح ، لكن لما كان الموعد ونحوه بالكسر أخف من الموعد بالفتح بشهادة الذوق التزموا فيه (كسر المفعل)[2] مطلقا مصدرا كان أو ظرفا وعكسه (المرمى)[3] ونحوه حيث التزموا فيه (فتح المفعل)[4] مطلقا لخفة الفتح فيه لافضاء الكسر إلى صيرورة الاسم منقوصا .

* * * * * * *

* * * * * *

* * * * *

* * * *

* * *

* *

*

---

(١) قال ابن خالويه : ليس فى كلام العرب اسم على مفعل الأأربعة : مكرم ، ومعون ، وميسر ، ومألك . ليس كلام العرب ص ٤٧ .

(٢) فى ب : التزموا فيه الكسر .

(٣) فى ب المولى .

(٤) فى ب الفتح .

ثم أشار الى القسم الثانى وهو السماعى بقوله : (١)

٩٤- " مُظْلِمَةٌ مَطْلَعُ الْمُجْمَعِ مُحْمِدَةٌ مَذَمَّةٌ مُنْبِيكَ مُضِنَّةُ الْبُخَلاَ "

٩٥- " مُزِلَّةٌ مَغْرِقٌ مُضِلَّةٌ وَمَدَبَّةٌ فَحْشَرٌ مُسْكِنٌ مَحِلٌّ مَنْ نَزَلاَ "

٩٦- " وَمُعْجِزٌ وَبَتَاءٌ ثُمَّ مُهْلِكَةٌ مُعْتَبَةٌ مُفْعِلٌ مِنْ ضَعْ وَمِنْ وَجِلاَ "

٩٧- " مَعَهَا مِنَ احْبِبْ وَضَرْبُ وَزْنِ مَفْعَلَةٍ مُوقِعَةٌ كُلَّ ذَا وَجْهَانِ قَدْ حُمِلاَ " (٢)

وقوله : " مُظْلِمَةٌ " بالرفع إما بدل من فاعل شذّ أو خبر عن مبتدإ محذوف أى وهو مظلمة " وما بعده معطوف عليه بتقدير العاطف وقوله : (معها) (٣) من احْبِبْ متعلق بقوله : وزن مفعلة وهو معطوف أيضا على مظلمة (وكذا موقعة) (٤) وقوله : " قد حملا " بضم الحاء المهملة أى فهذه كلها قد حمل الرواة فيها عن العرب وجهين ، فمن ذلك المصدر من ظَلَمَ يَظْلِمُ (قالوا) (٥) فيه (الْمُظْلِمَةُ) (٦) ٧٩ و ٧٩ أ وَالْمَظْلِمَةُ بالفتح على القياس والكسر شاذ وقياس الظرف منه الكسر ، لأن مضارعه (على) (٧)

---

(١) زاد ب بعد كلمة " بقوله " ، " وشذ الذى عن ذلك اعتزلا " ، أى وما خرج عن الضابط السابق فشاذ يحفظ ولا يقاس عليه . ثم ان الشاذ على ضربين ضرب جاء فيه مع الشذوذ القياس أيضا ، وضرب جاء شاذا فقط وقد أشار الى الضرب الأول بقوله " . ٦٤ ظ ب

(٢) انظر التسهيل ص ٢٠٨ وزاد هناك : مناص . وقال الرضى : جاء بالفتح والكسر محمدة ومذمة . . . وعلق مضنة . شرح الشافية ١٧٢/١ .

(٣) ساقطة من أ .

(٤) زيادة فى ب .

(٥) فى ب يقال .

(٦،٧) ساقطة من ب .

يفعِل بالكسر ، وفى القاموس[1] المَظْلِمَة بكسر : ما يظلمه الرجل " فجعلها مفعولا به لا مصدرا ومنه المصدر من طَلَعَ يَطْلُعُ قالوا فيه المَطْلَعُ والمَطْلِعُ فالكسر شاذ[2] والقياس فتح مصدره / وظرفه معا ، (لأن مضارعه يَفْعُل بالضم)[3] قال بدر الدين رحمه الله : وإذا أريد المكان قيل المَطْلِعُ بالكسر لا غير ، ([ويدل له "حَتَّى إِذَا بَلَغَ مَطْلِعَ الشَّمْسِ"[4] بالكسر لا غير أى : موضع طلوعها و "حَتَّى مَطْلَعِ الْفَجْرِ"[5] بالوجهين][6]) أى طلوعها . ٨٦ و

وهو يقتضى أن ظرفه مما شذ بالكسر منفردا فيكون ظرفه من الضرب الثانى ولم يذكره النّاظم ([هنا ولا فى التسهيل[7] ، قال]) فى القاموس[8] طَلَعَ مَطْلَعًا وَمُطْلِعًا وهما للموضع اهـ . فنقل الوجهين فى ظرفه أيضا ، وإطلاق النظم

---

(١) انظر القاموس ٤ / ١٤٧ .

(٢) لغة تميم . انظر الكتاب ٤ / ٩ .

(٣) ساقطة من أ .

(٤) الكهف الآية ٩٠ .

(٥) القدر الآية ٥ . قوله تعالى : " تنزل الملائكة والروح فيها باذن ربهم من كل أمر سلام هى حتى مطلع الفجر " .
قرأ الكسائى وخلف مطلع الفجر بكسر اللام فى مطلع ، وقرأ الباقون بفتحها . وقال سيبويه فتح اللام هو لغة أهل الحجاز ، وكسر لتميم ، انظر : النشر ٢ / ٤٠٢ ، والبدور الزاهرة ٣٤٦ ، ومشكل اعراب القرآن ١ / ٨٣٠ ، وكتاب سيبويه ٤ / ٩٠ .

(٦) ما بين المعقوفين ساقط من ب .

(٧) ما بين المعقوفين ساقط من ب .

(٨) القاموس " طلع " ٣ / ٦١ : طلع الكوكب والشمس طلوعا ومطلَعا ومطلِعا : ظهر كأطلع ، وهما للموضع أيضا . وفى اللسان " طلع " ٨ / ٢٣٥ : طلعت تطلع طلوعا ومطلعا ومطلعا فهى طالعة وهو أحد ما جاء من مصادر فعل يفعل على مفعل (بالكسر) ومطلع بالفتح لغة وهو القياس والكسر الأشهر والمطلع : الموضع الذى تطلع عليه الشمس . انظر الصحاح "طلع" ٣ / ١٢٥٣ .

يقتضيه ومنه المكان من جَمَعَ يَجْمَعُ قالوا فيه المَجْمَعُ وَالمَجْمِعُ والقياس فتح مصدره وظرفه معا ، لأن مضارعه (على)[1] يَفْعَلُ بالفتح [1" مَجْمَعَ الْبَحْرَيْنِ"[2] موضع اجتماعهما] [3] ومنه المصدر من حَمِدَهُ يَحْمَدُهُ كفرح يفرح ومن ذَمَّ يَذُمُّ كنصر ينصر قالوا فيه الْمَحْمِدَةُ وَالْمَحْمَدَةُ والمَذَمَّةُ وَالمَذِمَّةُ وقياسها فتح المصدر والظرف معا ومنه المكان من نَسَكَ يَنْسُكُ ككرم ونصر .

بمعنى عبد-وصار ناسكا أى عابدا قالوا فيك المَنْسَكُ وَالْمَنْسِكُ والقياس فتح مصدره وظرفه معا ، لأن مضارعه مضموم (على اللغتين)[4] ، ولهذا أراد وا المصدر قالوا المَنْسَكُ / بالفتح لا غير [كقراءة الجماعة " جَعَلْنَا مَنْسَكًا "[5] أى عبادة وقرأه حمزة منسكا بالكسر أى موضع نسك ، ومناسك الحج مواضع عمله][6] ومنه المصدر من ضَنَّ بالشئ يضنّ (كحن يحن) :[7] بخل به قالوا فيه المَضَنَّةُ وَالمَضِنَّةُ وقياسه فتح المصدر وكسر الظرف . (وفيه لغة كفرح)[8]

٦٥ و ب

---

(١) ساقطة من ب .

(٢) الكهف الآية ٦٠ . " مجمع " قراءه بكسر الميم الضحاك وعبد الله بن مسلم . معانى القرآن للفراء ٢ / ١٤٨ ، والبحر المحيط ٦ / ١٤٤ .

(٣) ما بين المعقوفين ساقط من ب .

(٤) ساقطة من ب . واللغتان هما كـ " نصر و " كرم " .

(٥) الحج الآية ٣٤ ، قال تعالى : " ولكل أمة جعلنا منسكا ليذكروا اسم الله على ما رزقهم " .
" منسكا " قرأه الكسائى وحمزة وخلف بكسر السين ، وقرأه الباقون بفتحها . النشر ٢ / ٣٢٦ ، والبدور الزاهرة ص ٢١٥ .

(٦) ما بين المعقوفين ساقط من ب .

(٧) فى ب كجنّ بجنّ بالجيم .

(٨) فى ب بل فيه لغة كفرح .

وعليه / فقياسه فتح المصدر والظرف معا ، ولعل الناظم رحمه الله أضافه ظ٧٩ / أ
إلى البخلاء لئلا يشتبه بالمظنة من ظنّ بمعنى حسب وسيأتي[1] ومنه المكان
من زَلَّ يَزِلُّ (كحنّ يحن)[2] بمعنى أخطأ قالوا فيه مَزِلَّة أقدام ومَزَلَّة أقدام
فالكسر هو قياس ظرفه والفتح شاذ ، / وقياس مصدره الفتح لكن في القاموس ظ٨٦ / حـ
(زللت)[3] مَزِلَّةً بكسر الزاى وزللا[4] . اهـ

ومقتضاه أن المصدر جاء منه مكسورا ، فيكون من الضرب الثانى ، ومنه
المكان من فَرَقَ بين الشيئين يَفْرُقُ كنصر ينصر بمعنى فصل بينهما . قالوا فيه ،
المَفْرَق والمَفْرِق والقياس فتح مصدره وظرفه معا ، لأنه مضموم ، قال الله تعالى:
" فَافْرُقْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ الْقَوْمِ الْفَاسِقِينَ "[5] ، ومن ذلك المصدر من ضَلَّ يَضِلُّ (كحنّ
يحنّ)[6] : ضد اهتدى .

قالوا فيه مَضَلَّةٌ ومَضِلَّةٌ (وقياسه فتح المصدر وكسر الظرف)[7] ، كضرب يضرب .

بل فيه لغة كفرح يفرح وعليها[8] فقياسه فتح المصدر

---

(١) انظر صفحة ٤٦٤ و ٤٦٧ .
(٢) في ب كحنّ يجنّ .
(٣) في ب زلت .
(٤) القاموس " زلل " ٣ / ٤٠٠ وعبارته : زللت تزل وزللت كـ " مللت " زلاّ وزليلا ومزلّة بكسر الزاى وزلولا وزُلالاً محركة وزلّيلى كحلّيفى : زلقت في الطين أو في منطق ، والمزلّة والمزلّة : موضعه .
(٥) المائدة الآية ٢٥ .
(٦) في ب كجن يجن .
(٧) في ب وقياس مصدره وظرفه الكسرة وهو سهو .
(٨) أي على اللغة الأخيرة ، وهي باب فرح يفرح .

والظرف معا ، وفى القاموس[1] أرض مَضِلَّةٌ وَمَضَلَّةٌ ويضل فيها ا هـ ، فجعل الوجهين فى المكان ، (ومنه)[2] المكان من دبّ على الأرض يدبّ كحسن يحنّ قالوا فيه : مَدَبُّ النّمل (وَمَدِبُّه)[3] وقياسه فتح مصدره وكسر ظرفه فالفتح فيه شاذّ ، وقد جاء المصدر منه بالفتح لا غير على القياس ، ومنه المكان من حَشَرَ يَحْشُرُ كنصر وضرب : بمعنى . جمع ، ومنه سكن الدّار يسكنها (وحلّها يحلّها)[4] بمعنى نزلها قالوا : فيه[5] المَحْشِرُ وَالمَحْشَرُ وَالمَسْكَنُ وَالمَسْكِنُ وَالمَحِلُّ وَالمَحَلُّ (وقياسها) فتح المصدر والظرف معا ، نعم قد جاء أيضا فى مضارع حلّ بالمكان إذا لم يتعدّ بنفسه الكسر كما فى مضارع حشر فعليها يكون قياس الظرف منها الكسر .

وقيّد النّاظم حلّ بالنّزول احترازا من حلّ الدَّيْنُ ونحوه اللاّزم فانه على القياس المصدر منه / مفتوح والظرف مكسور فتقول حلّ الرجل مَحَلاًّ بالفتح ٨٠ و أى حُلُولاً وبلغ الرّجل مَحِلَّه بالكسر أى وقته وقال الله تعالى :

---

(١) القاموس " ضلال " ٤ / ٥ : ضلّ يضلّ وتفتح الضاد . ضلالا : ضاع ومات ، وأرض مضلّة ومضلّة ، وضلضلة كـ " عليط " يضل فيها .

(٢) فى ب من ذلك .

(٣) فى ب مدب النمل ومدب النمل .

(٤) فى ب ومن حلها يحلها .

(٥) هكذا فى النسخ . وعليه فالضمير راجع الى المكان .

(٦) فى ب وقياس المصدر والظرف معا منها الفتح .

(٧) فى المصباح " حلّ " ١٤٧/١ : حلّ الدّين يحلّ حاولا فهو حال : انتهى أجله ، ومختار الصحاح ص ١٥١ ، لكن قال فى القاموس " حلّ " ٣٧١/٣ : وحلّ حقى عليه يحلّ محلا : وجب مصدره كـ مرجع ، والدين : صار حالا .

" حَتَّى يَبْلُغَ الْهَدْيُ مَحِلَّهُ " أى / مكانه الذى / ينحر فيه ، ومن ذلك ظ٦٥ ب و٨٧ حـ
المصدر من عجز (يعجز)[٢] كضرب يضرب ومن هلك يهلك مثله ومن عتب عليه يعتب كذلك قالوا فيه المَعْجِزُ وَالْمَعْجَزُ (بالكسر والفتح)[٣] مجرّدا عن التّاء وكذا الْمَعْجِزَةُ وَالْمَعْجَزَةُ وَالْمَعْتَبَةُ وَالْمَعْتِبَةُ وَالْمَهْلِكَةُ وَالْمَهْلَكَةُ بتاء التأنيث فيها والقياس الفتح فى المصدر والكسر فى الظرف ، وربما قالوا عَتَبَ عليه يَعْتُبُ كنصر ينصر وعجز يعجز كفرح يفرح وكذا هلك يهلك[٤] (وعليها فالقياس)[٥] الفتح فى المصدر والظرف معا وانما قيد الناظم رحمه الله المعتبة والمهلكة بالتاء لأنّ المعتب بمعنى العتاب لم يأت الاّ بالفتح على القياس وأما المهلك فسيأتى أنه مثلث العين ، وكذا (المهلكة)[٦] (وان أوهمت عبارته خلاف ذلك)[٧] ومنه المكان من وضع يضع ووجل يوجل (قالوا فيهما)[٨] الْمَوْضِعُ وَالْمَوْضَعُ وَالْمَوْجِلُ وَالْمَوْجَلُ وقد سبق[٩] أن ظاهر عبارة النظم فيما فاؤه واو أن المصدر منه والظرف معا مفعل بالكسر سواء كان مضارعه مكسورا كوعد يعد موعدا

---

(١) البقرة الآية ١٩٦ قال الله عز وجلّ : " ولا تحلقوا رؤسكم حتى يبلغ الهدى محلّه " .
(٢) ساقطة من ب .
(٣) فى ب بالفتح والكسر .
(٤) القاموس " هلك " ٣ / ٣٣٥ : هلك كـ" نصر ومنع وعلم " هلكا بالضمّ وهلاكا وتهلوكا وهلوكا ومهلكة وتهلكة مثلثتى اللام : مات .
(٥) فى ب : وذلك يقتضى الفتح فى المصدر والظرف معا .
(٦) ساقطة من جـ .
(٧) ما بين المعقوفين ساقط من ب .
(٨) فى ب : قالوا فيه الموجل والموجل ، والموضع والموضع .
(٩) انظر التنبيه فى صفحة ٥٧٤ .

([وَيثِقَ مُوثِقًا])[1] أو مفتوحا كوجل يوجل وضع يضع وعلى هذا فالشاذ فى الموضع والموجل الفتح ولكن قد سبق[2] (عن بدر الدين)[3] اختصاص ذلك بمكسور المضارع كوعد (ووثق)[4] دون مفتوحه وعليه فالشاذ فيهما الكسر كما فى فرح يفرح وذهب يذهب وقضية النظم أيضا أن الوجهين فى ظرفه ومصدره معا وقيده[5] بدر الدين بالمكان لكن فى القاموس وجل وجلا وموجلا (كمقعد)[6] والموضع كمنزل فجعل المصدر منه مفتوحا على القياس والظرف مكسورا ، / ومن ظـ٨٠ ا

ذلك المفعلة من حسب يحسب بمعنى ظنّ قالوا فيها / الْمَحْسَبَةُ وَالْمَحْسِبَةُ ظـ٨٧ حـ

وظاهر النظم أن ذلك فى مصدره وظرفه معا ، فان الوجهين فى ظرفه كما هو ظاهر كلام[7] بدر الدين ، فالوجهان فيه على اللغتين فى مضارعه وان كانا فى مصدره كما هو ظاهر القاموس حيث قال حسبه مَحْسِبَةً وَمَحْسَبَةً وَحِسْبَانًا بالكسر : ظنه ، فالشاذ هو الكسر ، لأن قياس الفتح مطلقا .

كما مصدره

---

(١) ما بين المعقوفين ساقط من ب . وفى حـ : ووثق يثق موثقا .

(٢) انظر صفحة ٥٧٥ .

(٣) فى ب أن المختار .

(٤) ساقطة من ب .

(٥) انظر شرح لامية الأفعال لبدر الدين بن مالك ص ٥١ .

(٦) فى أ كمفعل . انظر القاموس " وجل " ٤ / ٦٥ وعبارته : وجل كفرح ياجل ويبجل ويوجل ويبجل بكسر أوله وجلا وموجلا كمقعد .

(٧) انظر شرح لامية الأفعال لبدر الدين ص ٥١ .

(٨) انظر القاموس " حسب " ١ / ٥٧ .

ومنه المفعلة من ضرب قالوا فيها مَضْرَبَةُ السّيف (وَمِضْرِبَتُه)[1] (جعلوها)[2] اسما لحديدته التى (الضرب / منها)[3] وأصله المكان والشاذ فيها هو الفتح (لأن قياس ظرفه الكسر)[4] ومصدره الفتح، ومنه المكان من وَقَعَ يَقَعُ قالوا فيه مَوْقِعَةُ الطائر وَمَوْقَعَتُهُ للموضع الذى يقع عليه وهو نظير وضع يضع وقد سبق[5] ما فيه فعلى ظاهر النظم الشاذ فيه الفتح وعلى (ما صرح به)[6] بدر الدين هنا أيضا الشاذ الكسر فهذه اثنان وعشرون فعلا جاء (فى)[7] المفعل منها الوجهان الفتح والكسر والناظم لم يبين كون الشذوذ فى مصادرها أو ظروفها وكذلك فعل فى التسهيل[8] وما قيدته به من كون الشذوذ مرة فى المصدر ومرّة فى الظرف تبعت فيه بدر الدين وبعض شروح التسهيل ونقلت ما اقتضى مخالفة ذلك فى القاموس فى المظلمة والمطلع والمزلة والمضلة والموجل والمحسبة ليعلم ذلك والله أعلم .

٦٦ و / ب

---

(١) فى أ : مضربة .
(٢) فى ب: جلعها اسما .
(٣) فى الأصل : ضرب منها .
(٤) فى أ : لأن قياسه من ظرفه الكسر .
(٥) انظر صفحة ٥٧٥ .
(٦) فى ب وعلى المختار وبه صرح به بدر الدين .
(٧) ساقطة من ب .
(٨) انظر التسهيل ص ٢٠٨ ، و ٢٠٩ .
(٩) ينظر القاموس فى " ظلم " ٤/١٤٧ ، و" طلع " ٣/٦١ و " زلل " ٣/٤٠٠ ، و " ضلل " ٤/٥ ، و " وجل " ٤/٦٥ ، وحسب " ١/٥٧ .

ثم أشار الى الضرب الثانى وهو ما جاء شاذا فقط بقوله :

٩٨- " وَالْكَسْرَ أَفْرِدْ لِمَرْفِقٍ وَمَعْصِيَةٍ وَمَسْجِدٍ مَكْبِرٍ مَأْوٍ حَوَى الإِبْلاَ "

٩٩- " مِنَ ائْوِ وَاغْفِرْ وَعَذْ رَوَاحِمَ مَفْعِلَةٌ وَمِنْ رَزَأْ وَاعْرِفِ اظْنُنْ مَنْبِتٍ وَصَلاَ "

١٠٠- " بِمَفْعِلِ اشْرُقْ مَعَ اغْرُبْ وَاسْقُطَنْ رَجَعَ اجْزُرْ ... ... "

أى وجاء الكسر فى هذه الأوزان مفردا مع / أنه شاذ " . ٨٨ و حـ

قوله : " من ائو " متعلق (بقوله :(١)) مفعلة وهى مجرورة / (بالعطف)(٢) ٨١ و أ

على المرفق أى ولمفعلة من ائو ، وكذا قوله : منبت مجرورة بتقدير العطف على المرفق ، وقوله : " وصلا " فعل أمر (والالف فيه بدل من نون التأكيد الخفيفة)(٣) أى وصل ما سبق بمفعل اشرق ، فمن ذلك أنهم قالوا فى المصدر من رَفَقَ يَرْفُقُ كنصر ينصر اَلْمِرْفَقُ بالكسر بمعنى الرفق

(ومنه " وَيُهَيِّئْ لَكُمْ مِنْ أَمْرِكُمْ مِرْفَقًا "(٤) فى قراءة نافع(٥) أى رفقا) وقياسه

---

(١) ساقطة من ب .

(٢) فى ب بتقدير العطف .

(٣) ما بين المعقوفين ساقط من ب .

(٤) الكهف الآية ١٦ مرفقا قرأ نافع وأبوجعفر وابن عامر بفتح الميم وكسر الفاء وقرأ الباقون مرفقا بكسر الميم وفتح الفاء .
النشر ٢ / ٣١٠ والكشف عن وجوه القراءات ٢ / ٥٦ ، والبدور الزاهرة ص ١٩٠ ، وزاد المسيره ٥ / ١١٦ ؛ والحجة فى القراءات السبع ١٩٩ .

(٥) (نافع ... - ١٦٩ هـ = ٧٨٥ م) .
هو نافع بن عبد الرحمن بن أبى نعيم ، أحد القراء السبعة وهو أحد الحرميين مع ابن كثير ، أخذ القراءة عرضا عن جماعة من تابعى أهل المدينة ، ورواها عنه عرضا وسماعا اسماعيل بن جعفر وعيسى بن وردان ومالك بن أنس وغيرهم ، توفى رحمه الله سنة ١٦٩ هـ فى المدينة انظر ترجمته فى طبقات القراء ٢ / ٣٣٠ ، وخلاصة التذهيب ٣٤٢ ، والنشر ١ / ١١٢ ، والاعلام ٨ / ٥ .

فتح مصدره وظرفه معا ، وفي المصدر (أيضا[1]) من عَصَى يَعْصِي كرمى يرمي الْمَعْصِيَةُ ([ومنه " وَمَعْصِيَةِ الرَّسُولِ "][2])[3] وقياس معتل اللام فتح ظرفه ومصدره مطلقا كالمرمى (والمولى)[4] وقالوا (في بيت الصلاة الْمَسْجِدُ وأصله)[5] المكان من سَجَدَ يَسْجُدُ كنصر ينصر وقياسه فتح مصدره وظرفه معا ([ومنه " الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ "][6] وكذا "وأَقِيمُوا وُجُوهَكُمْ عِنْدَ كُلِّ مَسْجِدٍ "[7] و" خُذُوا زِينَتَكُمْ عِنْدَ كُلِّ مَسْجِدٍ "[8] لا المصدر فانه بالفتح[9] ، وكذا موضع السجود[10]])

وقالوا في المصدر من كَبِرَ الرجلُ يَكْبَرُ كفرح يفرح : يمعنى أسنّ الْمَكْبِرُ وقياسه فتح مصدره وظرفه معا .

وقالوا في المكان من أوت الْإِبِلُ بقصر الهمزة تَأْوِي كرمى يرمي الْمَأْوِى بكسر الواو / منقوصا وقياسه الفتح مطلقا ، لأنه معتل اللام وفي غير الابل الْمَأْوَى بالفتح على القياس كذا ذكره الناظم (هنا وذكر)[11] في التسهيل[12] أن في

ظ-٦٦ ب

---

(١) ساقطة من ب .

(٢) المجادلة الآية ٨ قوله عز وجل :" ويتناجون بالاثم والعدوان . . . " .

(٣) ما بين المعقوفين ساقط من ب .

(٤،٥) ساقطة من ب .

(٦) البقرة الآية ١٤٤ . قوله تعالى :" فولّ وجهك شطر المسجد الحرام ".

(٧) الأعراف الآية ٢٦ .

(٨) الأعراف الآية ٣٠ .

(٩) قال ابن الشراج : وأما المسجد فاسم البيت ولست تريد به موضع جبهتك ولو أردت ذلك لقلت مسجد " بالفتح .
الأصول في النحو ٣ / ١٤٣ ، وانظر الكتاب ٤ / ٩٠ .

(١٠) ما بين المعقوفين ساقط من ب .

(١١) ساقطة من ب .

(١٢) التسهيل ص ٢٠٨ ،

مأوى الابل وجهين فجعله من الضّرب الأوّل . وقالوا فى المصدر من أويت له (بقصر الهمزة بمعنى رثيت له أى رثى[1]) كرمى يرمى مُأْوِيةُ والقياس فتح مصدره وظرفه معا كرمى يرمى ، وقالوا (فى ا[2]) المصدر من غَفَرَ يَغْفِرُ ك" ضرب يضرب الْمَغْفِرَةُ ، ([3] " وَاللّهُ يَدْعُوا إِلَى الْجَنَّةِ وَالْمَغْفِرَةِ "[4])وكذا فى المصدر / من عَذَرَهُ يَعْذِرُهُ ك" ضرب يضرب " الْمَعْذِرَةُ ، ([ومنه " وَقَالُوا مَعْذِرَةً إِلَى رَبِّكُمْ "[5] وَلَا يَنْفَعُ / الَّذِينَ ظَلَمُوا مَعْذِرَتُهُمْ "[6][7]]) ظ٨٨ حـ / ظ ٨١ م

وقياسها فتح المصدر وكسر الظرف ، وقالوا فى المصدر من حَمِىَ يَحْمَى ك" رضى يرضى بمعنى : أنف منه الْمَحْمِيَةُ ، (وكذا فى المصدر[8]) من رَزَأَهُ ، (مهموزا يَرْزَأُهُ)[9] كمنعه يمنعه بمعنى : نَقَصَهُ أو أصابه بمصيبة (وفيه لغة كفرح)[10] الْمَرْزِئَةُ وقياسهما فتح المصدر والظرف معا وقالوا فى المصدر من عَرَفَ يَعْرِفُ ك" ضرب يضرب الْمَعْرِفَةُ والقياس فتح مصدره وكسر ظرفه ، وقالوا فى المكان من ظَنَّ يَظُنُّ كنصر ينصر بمعنى : حُسِبَ هذا مَظِنَّةُ كَذَا

---

(١) ما بين المعقوفين اساقط من ب .
(٢) ساقطة من حـ .
(٣) القرة الآية ٢٢١ .
(٤) ما بين المعقوفين ساقط من ب .
(٥) الاعراف الآية ١٦٤ .
(٦) الروم الآية ٥٧ .
(٧) ما بين المعقوفين ساقط من ب .
(٨،٩) ساقطة من ب .
(١٠) فى حـ وفيه أيضا لغة كفرح .

([أى موضعه الذى يظن وجوه فيه])[1] ، وكذا فى المكان من نبت البقل ينبت ك " نصر ينصر المنبت ، وكذا فى المكان من شرقت الشمس تشرق ك " نصر ينصر وغربت تغرب كنصر ينصر المشرق والمغرب ([ومنه " وَلِلَّهِ الْمَشْرِقُ وَالْمَغْرِبُ "[2]][3] .

وفى المكان عن سَقَطَ يَسْقُطُ ك " نصر ينصر هذه الدّار مَسْقِطُ رَأْسِهِ ([وهذا مَسْقِطُ النَّجْمِ])[4] وقياسها جميعا فتح المصدر والظرف معا ، وقالوا فى المصدر من رَجَعَ يَرْجِعُ ك " ضرب يضرب المَرْجِعُ ومنه [إِلَى اللَّهِ مَرْجِعُكُمْ جَمِيعًا "[5]][6] أى رجوعكم وقياسه فتح مصدره وكسر ظرفه ، وقالوا فى المكان من جَزَرَ الإِبِلَ ، أى : ذبحها : المَجْزِرُ ، وقضية الحكم بشذوذه أن مضارعه مضموم كنصر ينصر ومقتضى القاموس أن المشهور فيه الكسر ، لأن وزنه ضرب يضرب ، ثم قال[7] : وقد يضم آتيه أى مضارعه ،

---

(١) ما بين المعقوفين ساقط من ب .

(٢) البقرة الآية ١١٥ .

(٣) ما بين المعقوفين ساقط من ب .

(٤) ما بين المعقوفين ساقط من ب .

(٥) المائدة الآية ٤٨ . قوله سبحانه وتعالى : " الى الله مرجعكم فينبئكم بما كنتم فيه تختلفون " . وفى (حـ) " اليه مرجكم " . يونس الآية ٤ .

(٦) ما بين المعقوفين ساقط من ب .

(٧) القاموس " جزر " ١/٤٠٣ : الجزر : ضد المدّ وفعله ك " ضرب " : والقطع ، ونضوب الماء ، وقد يضم آتيهما .
وقال فى اللسان " جزر " ٤/١٣٤ : وجزر الشئ يجزره ويجزره جزرا : قطعه ، والجزر : نحر الجزّار الجزور وجزرت الجزور أجزرها بالضم وجزر الناقة يجزرها بالضم جزرا : نحرها وقطعها . وقال فى المصباح " جزر " ١/٩٨ جزرت الجزور من باب قتل : نحرتها . والمجزر : موضع الجزر مثل جعفر ، وفى المخصص ٧/١٧٥ : المجزر (بالكسر) : موضع الجزر .

وفى ضيـــاء الحلـــوم[1] :

جَزَرَ الجزور يَجْزُرُها أو يَجْزِرُها بضم الزّاى وكسرها لغتان : فعلى ما فى القاموس (كسر ظرفه هو القياس)[2] ، نعم فى نسخ من التسهيل بدل المجـــزر المَزْجِـــرُ بتقديم الزّاى من زجر الكلب / يزجره كنصر ينصر ، وقالوا فيه قعد(مثل)[3] ٨٩و
مَزْجِرَ الكَلْبِ بالكسر فوجه شذوذه ظاهر فهذه/ أيضا ثمانية (عشر)[4] وزنا شـــاذة ٨٢و
بالكسر ، على ما فى المأوى[5] والمجزر من الاضطراب ثم أتبعها الناظم رحمه الله بما جاء مع شذوذه مثلّث العين[6] فقـــال :

---

(١) الضياء وجه ٦٩ : وجزر الجزّار الجزور جزرا يَفْعِلُ بالكسر جزر الشئ : قطعه ، ومنه جزر الجزور : يجزرها ويجزرها بضم الزاى وكسرها لغتان .

(٢) فى ب : كسر ظرفه جاريا على القياس فى اللغة المشهورة فليس من الشاذ .

(٣) ساقطة من الأصل ، والتصحيح من اللسان "زجـر" ٤ / ٣١٩ .

(٤) فى ب : ثمانية وعشرون ، وهو سهو ، لأن العدد ثمانية عشر فقط .

(٥) الصحاح " أوى " ٦ / ٧٤" : المأوى : كل مكان يأوى اليه شئ ليـــلا أو نهارا ، ومأوى الابل بكسر الواو لغة فى مأوى الابل خاصة وهوشاذ . وفى المصباح " أوى " ١ / ٣٢ : أوى إلى منزله يأوى من باب ضـــرب أُوِيّاً : أقام وربما عدى بنفسه فقيل أوى منزله ، والمأوى بفتح الـــواو لكل حيوان : مكان يسكنه وسمع مأوى الابل بالكسر شاذا ولا نظـــير له فى المعتل ، وبالفتح على القياس .

(٦) وهو النوع الثالث ، وهو ما جاء فى عين المفعل منه الفتح والكســـر ، والضمّ ، والنوع الأول وبه بدأ ما جاء فيه الفتح والكسر ، والنوع الثانى ما جاء فيه الكسر فقط على الشـــذوذ .

[(مثلث عين المفعل)]

١٠٠- " ... ... ∴ ... ثُمَّ مَفعَلَةٌ اقْدِرْ واشْرُقَنْ بِخَلاَ"

١٠١- " وَاقْبُرْ وَمِنْ أَرُبٍ/ وَثَلِّثْ أَرْبَعَهَا :: كَذَا لِمَهْلِكِ التَّثْلِيثُ قَدْ بُذِلاَ"(١) و٦٧ ب

أى ثم صل أيضا مفعلة اقدر : فقالوا فى المصدر من قَدَرَ يَقْدِرُ كضرب(٢) يضرب الْمَقْدَرَةُ وفى المصدر من أَرُبَ الرجل يَأْرُبُ (ككرم يكرم)(٣) بمعنى صار أريبا عاقلا الْمَأْرَبَةُ وفى المكان من شَرَقَتِ الشَّمْسُ تَشْرُقُ كنصر ينصر الْمَشْرِقَةُ لموضع القعود فيها عند شروقها ،(٤) وفى المكان من قَبَرَ الميّت يَقْبُرُه ويقبره (كنصر وضرب)(٥) الْمَقْبَرَةُ لموضع (دفن الموتى)(٦) بتثليث العين فى هذه الأربعة الأوزان ، فالضم(٧) شاذ مطلقا وكذا كسر المصدر من قدر وأرب ، لأن قياس قدر فتح مصدره وكسر ظرفه ، وقياس أرب فتح مصدره وظرفه معا . وكذا كسر الظرف

---

(١) انظر تسهيل الفوائد ص ٢٠٩ .

(٢) قال فى القاموس " قدر " ٢/ ١١٨ : كنصر وضرب وفرح . وفى المصباح " قدر " ٢/ ١٩١ : قدر من بابى ضرب وقتل ، وفى الصحاح " قدر " ٢/ ٧٨٦ ... : يقال : مالى عليه مقدرة ومقدرة ومقدّرة .

(٣) فى ب : كفرح يفرح . وفى القاموس " أرب " ١/ ٣٧ : (الارب) بالكسر : الدّهاء ، كالاربة بالكسر ويضم ، والنّكر ، والخبث ، والغائلة ، والعضو ، والعقل ، والدّين ، والفرج ، والحاجة ، والأرث ، محركة والمأربة مثلثة الراء .

(٤) القاموس " شرق " ٣/ ٢٥٧ : والشّرقة والمشرقة مثلثة الراء وكمحراب وكمنديل (أى مشرنق) : موضع القعود فى الشمس بالشتاء .

(٥) ما بين المعقوفين اسقط من ب .

(٦) فى ب : موضع دفن الميت .

(٧) فى ب : فالضم فى ظرفه شاذ مطلقا .

من شرق شاذ ([آذ قياسه فتح مصدره وظرفه][1] وأمّا قبر ففتح ظرفه (قيـــاس ضم مضارعه)[2] وكسر قياس كسره . ففى إيراد الناظم له (ولنظائره)[3] فيمـــا شذ بالكسر نظـــر .[4]

وقوله : وثلث أربعـها بنقل فتحة الهمزة من أربعـها إلى (ثاء) ثلـث.

وقالوا فى المصدر أيضا من هَلَكَ كضرب يضرب على المشهور المَهْلَـــك بمعنى الهلاك-مثلثا فالضم فيه شاذ (،والفتح قياس وهو قراءة أبى بكـــر[5] ("[وَجَعَلْنَا لِمَهْلِكِهِمْ "[6] وَمَهْلِكَ أَهْلِهِ[7]][8]) وكذا الكسر شاذ (فى مصـــدره)[9]

---

(١) ما بين المعقوفين ساقط من ب .

(٢) فى ب : قياس ضم عين مضارعـه .

(٣) ساقطة من ب . نظائره : هو ما فى مضارعه لغتان الضم والكسـر .

(٤) أى لوجود اللغتين فى مضارعه لأنه يمكن تخريج الفتح أو الكســـر على إحدى اللغتـين .

(٥) أبوبكر هو كنية عاصم بن أبى النجود ، أحد القراء السبعة .

(٦) الكهـف الآيـة ٥٩ .

(٧) النمل الآية ٤٩ . قوله تعالى : ثم لنقولن لوليه ما شهدنا مهلـــك أهله وانا لصادقون " قرأ أبوبكر بفتح الميم واللام فيهما . وروى حفص بفتح الميم وكسر اللام فى الموضعين وقرأ الباقون بضم الميم وفتح اللام فيهما . النشر : ٢/٣١١ ، والكشف عن وجوه القراءات السبـــع ٢/٦٥ ، والبدور الزاهرة ١٩٤ .

(٨) ما بين المعقوفين ساقط من ب .

(٩) ساقطة من ب .

لأن قياسه فتح مصدره وكسر ظرفه ([وهو قراءة حفص[1] فى الموضعين بتأويل زمان إهلاكهم ومكان مهلك أهله[2]]) وقد سبق / فيه ظـ٨٩ جـ / لغة كفرح وعليها فالقياس فتح مصدره وظرفه معا وأن قضية النظم أن المهلكة بزيادة تاء التأنيث لم يأت فيه الضم لكنه ذكرها فى التسهيل[3] مثلثة العين . ظـ٨٢ أ

تنبيه إنما ذكر الناظم رحمه الله المفعل بالضم استطرادا ولم يذكره فى الترجمة لقلته ([فان سيبويه[4]]) قال[5] : ليس فى الكلام مفعل بالضم وقد سبق[6] قول الناظم .

"وضمّ قلما حملا" فاقتضى أنّه مع قلته منقول عنهم وقال فى التسهيل[7] : ولم يجئ مفعل سوى مهلك الا معون ومكرم ومألك (وميسر)[8] " أى فى قوله تعالى :

---

(١) حفص (٩٠ - ١٨٠ هـ - ٧٠٩ - ٧٩٦م) هو أبوعمرو حفص بن سليمان بن المغيرة الأسدى بالولاء البزاز الكوفى ، ويعرف بحفيص، وهو الذى نشر قراءة عاصم على الناس تلاوة وكان ضابطا ، ثقة ، نزل بغداد ثم جاور بمكة .
انظر ترجمته فى : غاية النهاية فى طبقات القراء ١ / ٢٥٤ ، والتيسير فى القراءات السبع ص ٦ ، وتحبير التيسير ص١٨ ، والأعلام ٢ / ٢٦٤ .

(٢) ما بين المعقوفين اسقط من ب .

(٣) قال فى التسهيل ص ٢٠٩ : مهلك ومهلكة ومقدرة ، ومأربة ، ومقبرة ومشرقة ، ومزرعة .

(٤) ما بين المعقوفين ساقط من ب .

(٥) قال سيبويه : ويكون على مفعل بالهاء فى الاسماء نحو : مزرعة ، والمشرقة والمقبرة ، ... وليس فى الكلام مَفْعَل بغير الهاء . الكتاب ٤ / ٢٧٣ .

(٦) أى فى البيت ٦٩ من اللامية فى بيان أبنية مصادر الثلاثى المجرد .

(٧) التسهيل ص ٢٠٩ .

(٨) ساقطة من ب .

" فَنَظِرَةٌ إِلَى مَيْسَرَةٍ "[1] وقول الشاعر :[2]

" عَلَى كَثْرَةِ الْوَاشِينَ أَيُّ مَعُونِ "[3]

بمعنى المعونة .

وقول الآخر :[4]

"لِيَوْمِ رَوْعٍ أَوْ فَعَالٍ مُكْرُمِ "[5]

---

(١) البقرة الآية ٢٨٠ قال تعالى :" وان كان ذو عسرة فنظرة الى ميسرة" قرأ نافع " مَيْسُرَة " بضم السين وقرأ الباقون بفتحها . النشر فى القراءات العشر ٢/٢٣٦ ، والكشف ١/٣١٩ .

(٢) الشاعر هو جميل بن عبد معمر العذرى القضاعى أبوعمرو .

(٣) هذا عجز بيت من الطويل . وصدره :

" بثينة الزمى لا ان لا ان لزمته "

" بثينة " مرخم بثينة منادى وهو اسم محبوبة الشاعر .

ومعنى البيت : يقول الشاعر لمحبوبته : ان سألك سائل : هل بينك وبين جميل علاقة ، فقولى لا ، فان فى ذلك عونا على دفع شر الشين ، والشاهد قوله " معون " حيث جاء المصدر الميمى على مَفعُل بضم العين . وأما عند الفراء فهو جمع معونة .

ينظر : ديوان جميل ص ٢٠٨ ، والمقتضب ٤/٢٩٤ ، والخصائص ٣/٣١٢ ، والمنصف ١/٣٠٨ ، والمحتسب ١/١٤٤ ، وشرح ابن الناظم على اللامية ص ٥٣ .

(٤) هو أبو الأخزر الحمانى الراجز واسمه قتيبة .

(٥) هذا البيت من الرجز المشطور وقبله :

" وهو إذا ما هز للتّقدم "

والرّوع : الفزع ، والفعال : الوصف الحسن ، يقال هو حسن الفعال بفتح الفاء ، ويقال للقبيح أيضا .

ومعنى الرجز ، يقول : إذا هزّ فى يوم روع وفزع تقدم وقاتل وكذلك إذا هزّ فى عطاء وجود وكرم أعطى وجاد .

الشاهد فى مجئ المصدر الميمى على مفعل بضم العين .

انظر المنصف ١/٣٠٨ ، والخصائص ٣/٢١٢ ، والمحتسب ١/١٤٤ ، وشرح شافية ابن الحاجب للرضى ١/١٦٩ ، والصحاح " كرم " ٥/٢٠٢١ ، وأدب الكاتب ص ٥٨٨ .

بمعنى فعل المكرم كالمكرمة، وقول الآخر :[1]

" أَبْلِغِ النُّعْمَانَ عَنِّى مَأْلُكًا "[2]

أى رسالة المألكة .

وفى القاموس[3] : ولا مفعل غيره أى غير المألك مع أنه ذكر الباقيات فى موادها ، فان[4] كان مراده ما انفرد بالضم دون مشاركة غيره فيرد عليه مُكْرُم ومَعُون وفيه أن المَزْيَلة بفتح الياء وضمها ، ولم يذكرها[5] فى التسهيل وان الميسرة مثلثة السين والمزرعة / مثلثة الراء وذكرها فى التسهيل أيضا مع المقدرة ظ٦٧ ب وأخواتها فيتحصل من ذلك بحسب ما ظفرت (به)[6] أن (الضم)[7] محفوظ فى أحد عشر وزنا[8] سبعة منها مثلثة وهى الخمسة المذكورة فى النظم[9]

---

(١) هو عدى بن زيد بن حمار بن زيد بن أيوب .

(٢) هذا صدر بيت من المديد وعجزه هو :
" أنه قد طال حبسى وانتظارى " .
و" مألك " : هو رسالة . والشاهد فى هذا البيت " مألك " مجئ المصدر الميمى على وزن مَفعُل .
انظر : ليس فى كلام العرب ص ٤٧ ، الممتع ١/ ٧٩ ، واللسان " ألك " ١٠/ ٣٩٣ ، وشرح لامية الأفعال لبدر الدين ص ٥٤ .

(٣) القاموس " ألك " ٣/ ٣٠٢ .

(٤) انظر القاموس "ميسر" ٢/ ١٦٩ ، و" هلك " ٣/ ٣٣٥ ، و" كرم" ٤/ ١٧٢ ، و" عون " ٤/ ٢٥٢ .

(٥) فى ب : ولم يذكر الضم فى التسهيل .

(٦) ساقطة من ب .

(٧) فى جـ : أن النظم - تحريف .

(٨) أى فى احدى عشرة كلمة . انظر التسهيل ص ٢٠٩ .

(٩) انظر البيت ١٠١ ، وعجز البيت الذى قبله .

مَعْ الْمَيْسُرَةِ والْمَزْرَعَةِ وواحد ورد فيه الفتح والضم دون الكسر وهى المزيلة كما فى القاموس[1] .

وثلاثة انفردت بالضم وهى : المألك ، والمكرم ، والمعون[2] ([وقال فى القاموس (المَحْبَرَة[3]) بالفتح موضع الحبر لا بالكسر وغلط/ الجوهرى قال ٩٠/ج قال وحكى أيضا المحبرة[4] بالضم كمقبرة])[5] والله أعلم .

ثم لما كان قوله أوّلا / : " فى غيرذا عينه افتح مصدرا وسواه اكسر" شاملا ٨٣/أ لنحو باع يبيع كما قدمنا[6] ذلك وكان فيه خلاف قوى قال :

---

(١) القاموس " زيل " ٣/٣٩٨ ، والصحاح " زيل " ٤/١٧١٥ .

(٢) فى هذه الثلاثة أيضا اختلاف من جهة ، قال سيبويه : ليس فى الكلام مفعل بغير الهاء ولذلك يرى السيرافى أن مالك بضم اللام ومعون مرخمان لضرورة الشعر وأصلهما مألكة ومعونة .
أما عند الأخفش والفراء وعند المبرد فى قول له : أن ما ورد على مفعل بالضم بغير الهاء هو جمع لما فيه الهاء وبذلك يقول ابن عصفور وعند الكسائى أن المألك والمعون من النوادر .
انظر الكتاب ٤/٢٧٣ ، والممتع لابن عصفور ١/٧٩ ، والتسهيل ٢٠٩ ، وشرح شواهد الشافية للبغدادى ص ٦٧ ، ما بعدها ، والتاج ٧/١٠٧ .

(٣) فى جـ : المجزرة .

(٤) القاموس " حبر" ٢/٢ : الحبر بالكسر : النقس وموضعه المحبرة بالفتح والكسر ، وغلط الجوهرى وحكى محبرة بالضم كمقبرة ، وقد تشد الراء . وفى الصحاح " حبر ٢/٦١٩ : الحبر : الذى يكتب به ، وموضعه المحبرة بالكسر .

(٥) ما بين المعقوفين ساقط من ب .

(٦) انظر صفحة ٥٧٨ .

[(بنـاء مفعل من معتـل العـين باليـاء)]

١٠٢ - " وَكَالصَحِيحِ الذَى الْيَا عَيْنُهُ وعلَى رَأْيٍ تَوَقَّفْ وَلَا تَعْدُ الذِى نُقِلَا"

أى ما عينه ياء كباع يبيع كالصحيح ، أى : فيكون حكمه حكم ضرب يضـرب مضربا بفتح مصدره وكسر ظرفه فتقول [(١)] فى عاش يعيش معاشا للمصدر ومَعِيشًا للظرف ، ([لكن قوله تعالى " فَإِنَّ لَهُ مَعِيشَةً ضَنكًا [(٢)] " "وَجَعَلْنَا النَّهَارَ مَعَاشًا [(٣)] " على عكس ما زعموه ، قالوا]) [(٤)] سواء سمع خلاف ذلك أو لم يسمع ، وهذا المذهب هو المشهور ونصّ عليه الجوهرى فى عشرة مواضع من صحاحه [(٥)] نظرا الى القياس، ولو سمع خلافه .

والمذهب الثانى أنك مخير فى مصدره ان شئت فتحته وان شئـت

---

(١) فى أ : قالوا فتقول .
(٢) طه الآية ١٢٤ قوله تعالى :" ومن أعرض عن ذكرى فان له معيشة ضنكا" .
(٣) النبأ الآيـة ١١ .
(٤) ما بين المعقوفين ساقط من ب .
(٥) انظر الصحاح فى المواد التاليـة :

و" جـئ " ٤٢/١	و" عيـب " ١٩٠/١
و" سـير " ٦٩١/٢	و" صـير " ٧١٨/٢
و" عيـش " ١٠١٢/٣	و" حيـض " ١٠٣٥/٣
و" حيض " ١٠٧٣/٣	و" بيـع "١١٨٩/٣
و" قيـل " ١٨٠٨/٥	و" كيـل "١٨١٤/٥ :

قال الكيل المكيال ، والكيل مصدر كلت الطعام كيلا ومكالا ومكيلا أيضا ، وهو شاذ ، لأن المصدر من فَعَل يُفْعِلُ مَفْعَلٌ ، ومثل ذلـك قال فى المواد التى قبل " كيـل " .

كسرته[١] نقله فى التسهيل[٢] وجزم به الجوهرى[٣] (فى عاب)[٤] المتاع يعيب مَعِيبًا نظرا إلى كثرة الوارد منه مكسورا .

والمذهب الثالث أن مصدره موقوف على السماع لا يتعدى المنقول . بل يكسر ما كسروه ويفتح ما فتحوه ولا يقاس على الصحيح . قال فى التسهيل[٥] وهذا أولى وهو معنى قول الناظم : وعلى رأى توقف " .

لكن فيه اشكال من حيث ان لم يسمع فيه شئ (هل)[٦] قياسه الفتح أوالكسر؟

تنبيه

اعلم أنى تتبعت مواد هذا الباب من الصحاح فرأيت أن العلماء لم يمنعُوا النظر فيه فلهذا كثر بينهم الخلاف فى مصدره الميمى ومعلوم أن المرجع فى علوم العربية إلى الاستقراء ، فجميع المذكور فيه من مواد معتل العين بالياء نحو تسعين مادّة قد سبق / معظمها فى أمثلة المضارع ظ٩٠ ج

---

(١) قال الدمامينى : لو فتحتهما أوكسرتهما فى الاسم والمصدر جميعا لجاز ، لأن العرب تقول : المسار والمسير والمعاش والمعيش شرح التسهيل للدمامينى ظهر ورقة ١٦٢ .

(٢) انظر التسهيل صفحة ٢٠٨ .

(٣) الصحاح "عيب" ١/١٩٠ : " تقول : ما فيه معابة ، ومعاب ، أى : عيب ، ويقال : موضع عيب ، لأن المفعل من ذوات الثلاثة مثل كال يكيل ان أريد به الاسم مكسور والمصدر مفتح ، ولو فتحتهما أو كسرتهما فى الاسم والمصدر لجاز .

(٤) فى ب : غاب ، بالغين المعجمة . تصحيف . ¼¼

(٥) انظر التسهيل ٢٠٨ .

(٦) فى أ : هذا ، تحريف من الناسخ .

المكسور[1]، وأما المصدر الميمى منها فمنه ما أورده بوجهين نحو عاب المتاع معابا ومعيبا / وعاش الرجل معاشا ومعيشا وخاص عنه محاصا ومحيصا ظ٨٣ أ (ومنه " مَالَنَا مِنْ مَحِيصٍ[2] " للمصدر و " هَلْ مِنْ مَحِيصٍ[3] " للظرف)[4] وكال الطعام مكالا ومكيلا ومال الشئ ممالا ومميلا فهذه خمسة .

ومنها ما / أورده مكسورا فقط نحو جاء مجيئًا وشاب رأسه مَشِيبًا ، وغاب ٦٨ ب مغيبا ، وبات مبيتا ، وزاد مزيدا ([ومنه وَلَدَيْنَا مَزِيدٌ[5] أى زيادة])[6] وسار مسيرا[7] ، وصار مصيرا ، وحاضت المرأة محيضا ، ومنه " وَيَسْئَلُونَكَ عَنِ الْمَحِيضِ[8] " للمصدر ، " وَفِي الْمَحِيضِ[8] " للظرف أى مدته ، وباعه مبيعا ، وقال فى الهاجرة

---

(١) انظر صفحة ٢٧٢ ، وما بعدها وعدد الأمثلة التى أوردها هناك نحو (٨٧) سبع وثمانين مادة .

(٢) ابراهيم الآية ٢١ ، قوله عز وجل : " سواء علينا أجزعنا أم صبرنا مالنا من محيص " .

(٣) قَ الآية ٣٦ ، قوله عز وجل : " هم أشد منهم بطشا فنقبوا فى البلاد هل من محيص " .

(٤) ما بين المعقوفين ساقط من ب .

(٥) قَ الآية ٣٥ ، قوله عز وجل : " لهم ما يشاؤن فيها ولدينا مزيد " .

(٦) ما بين المعقوفين ساقط من ب .

(٧) أجاز الجوهرى فى سار مسيرا الفتح والكسر فى الظرف والمصدر قال ، لأن العرب تقول المسار والمسير ، الصحاح " سير " ٢ / ٩٦١ .

(٨) البقرة الآية ٢٢٢ ، قوله عز وجل : " ويسئلونك عن المحيض قل هو أذى فاعتزلوا النساء فى المحيض . . . " .

مقيلا أى قيلولة ويحتملها ز "وَأَحْسَنُ مَقِيلًا "[1] فهذه عشرة .

وأما سائر مواده فمقتضى الصحاح أنه لم يسمع فيها شئ وأنه لم يرد شئ منه بالفتح فقط ([واذا لم ينفرد منه شئ بالفتح فكيف يجعل أصلا يقاس عليه غيره])[2] .

فالمختار (حينئذ)[3] الذى مقتضيه القاعدة أن يكون القياس مصدر معتل العين بالياء بالكسر حملا على أكثر الوارد منه وللفرق بينه وبين معتل العين بالواو كالمآب والمتاب والممات والمعاد والمعاذ . والملاذ والمثار والمزار والمغار ، والمنار والمغاز والمغاض والمناص والمناط والمصاغ والمطاف والمذاق والمساق والمآل والمجال والمقال والمرام والمقام والملام ،(إذ لم)[4] يزالوا[5] مفرقين بين ذوات الواو وذوات الياء .

([ويدل له " وَإِلَيْهِ الْمَصِيرُ "[6] وَسَاءَتْ مَصِيرًا "[7] فالأول للمصدر والثانى للظرف][8] ، والله أعلم .

ولما فرغ من ذكر المفعل والمفعل من الثلاثى ذكر نظيرهما من غير الثلاثى فقال :

---

(١) الفرقان الآية ٢٤ ، قوله عز وجلّ " أصحاب الجنة يومئذ خير مستقرا وأحسن مقيلا .

(٢) ما بين المعقوفين ساقط من ب .

(٣) ساقط من ب .

(٤) وقع فى ب : تقديم وتأخير وحذف وزيادة فى هذه الأمثلة .

(٥) فى أ : اذا لم يزالوا .

(٦) المائدة الآية ١٨ قوله عز وجلّ : " ولله ملك السموات والأرض وما بينهما واليه المصير " .

(٧) النساء الآية ٩٧ قوله تعالى :" فاولئك مأواهم النار وساءت مصيرا " .

(٨) ما بين المعقوفين ساقط من ب .

١٠٣ - " وَكَاسْمِ مَفْعُولٍ غَيْرِ ذِي الثَّلاَثَةِ / صُغْ هِنْهُ لِمَا مَفْعَلٌ أَوْ مَفْعِلٌ جُعِلاَ " و ٩١ ج

أى أنه يصاغ/ من غير الثلاثى رباعيا كان أو أكثر للدلالة على مصدره الميمى و ٨٤ أ وظرفيه الذين (صيغ) [١] لهما المفعل والمفعل من الثلاثى على وزن المفعول من ذلك الفعل نحو أدخلته مدخلا ، وأخرجته مخرجا ، بضم الميم وكذا هذا مدخل زيد ومخرجه أى مكانه أو زمانه ومنه " رَبِّ أَدْخِلْنِي مُدْخَلَ صِدْقٍ وَأَخْرِجْنِي مُخْرَجَ صِدْقٍ " [٢]

(أى ادخال واخراج " وبِسْمِ اللَّهِ مَجْرَاهَا وَمُرْسَاهَا " [٣] أى اجراؤها وارساوها ، ويحتملها " رَبِّ أَنْزِلْنِي مُنْزَلاً مُبَارَكًا " [٤] ، " وَجَعَلْنَا لِمَهْلِكِهِمْ " [٥] بضم الميم فى قراءة الجماعة [٦] ، وبتعين الظرف فى " حَسُنَتْ مُسْتَقَرًّا وَمُقَامًا " [٧]) [٨]

وكذا (تقول) [٩] انطلق منطلقا أى انطلاقا وتبوأ متبوأ أى تبوءا واستخرج مستخرجا أى استخراجا وهذا منطلق زيد ومتبوأة ومستخرجة أى موضعه ووقته

---

(١) فى ب : وضع لهما .
(٢) الاسراء الآية ٨٠ .
(٣) هود الآية ٤١ قوله تعالى : " وقال اركبوا فيها بسم الله مجراها ومرساها ان ربى لغفور رحيم " .
(٤) المؤمنون الآية ٢٩ .
(٥) الكهف الآية ٥٩ .
(٦) وهم غير عاصم وحفص من القراء العشرة . النشر ٢ / ٣١٠ ، والكشف ٢ / ٦٥ .
(٧) الفرقان الآية ٧٦ .
(٨) ما بين المعقوفين ساقط من ب .
(٩) فى جـ : يقول .

"[أَيَّ مُنقَلَبٍ يَنقَلِبُونَ[1]" للمصدر، "وَخَيْرًا مِنْهَا مُنقَلَبًا[2]" للظرف، وكذا "سَاءَتْ مُسْتَقَرًّا[3]" للظرف، "وَلَكُمْ فِي الْأَرْضِ مُسْتَقَرٌّ[4]" للمصدر ويحتملهما "مُبَوَّأَ صِدْقٍ"[5]، "وَسَاءَتْ مُرْتَفَقًا"[6] "وَمِنْ دُونِهِ مُلْتَحَدًا"[7][8].

* * * * * * *

* * * * * *

* * * * *

* * * *

* * *

* *

*

---

(١) الشعراء الآية ٢٢٧ قوله عز وجل " وسيعلم الذين ظلموا أى منقلب ينقلبون " .

(٢) الكهف الآية ٣٦ قوله تعالى : " ولئن رددت الى ربى لأجدن . . . " .

(٣) الفرقان الآية ٦٦ .

(٤) البقرة الآية ٣٦ قوله تعالى : " ولكم فى الأرض مستقر ومتاع الى حين".

(٥) يونس الآية ٩٣ قوله تعالى :" ولقد تبوأنا بنى اسرائيل مبوأ صدق"

(٦) الكهف الآية ٢٩ .

(٧) الكهف الآية ٢٧ قوله عز وجلّ :" لا مبدل لكلماته ولن تجد من دونه ملتحدا " .

(٨) ما بين المعقوفين ساقط من ب .

فصل فى بناء المفعلة (وصفا للمكان)

{المفعلة}[1] بفتح الميم والعين وصفا للمكان . للدلالة على الكثرة من اسم ما كثر فيه ، ولمّا كان فيه نوع شبه بالظروف الميمية ألحقها بها ، ولكنها لا تصاغ الاّ من أسماء الأعيان (غير)[2] المشتقة فلهذا أفردها بفصل ، ولا تصاغ الا من اسم ثلاثى لفظا (وأصلا)[3] أو أصلا فقط ، هو مزيد الثلاثى بعد (حذف الزيادة)[4] ولهذا قال :

* * * * * * *

* * * * * *

* * * * *

* * * *

* * *

* *

*

---

(١) ليس فى الأصل ، وانما زدته لزيادة التوضيح .

(٢) فى جـ و ب : الغير المشتقة .

(٣) ساقطة من ب .

(٤) فى جـ : بعد حرف الزيادة ، تحريف .

١٠٤ - " مِنَ اسْمِ مَا كَثُرَ اسْمُ الأَرْضِ مَفْعَلَةْ كَمِثْلِ مَسْبَعَةٍ وَالزَّائِدُ اخْتُزِلَا "

١٠٥ - " / مِنْ ذِي الْمَزِيدِ كَمَفْعَاةٍ وَمَفْعِلَةٍ وَأَفْعَلَتْ عَنْهُمُ فِي ذَا قَدِ احْتُمِلَا " ظ٩١ ج

أى تسمى الأرض وتوصف بوزن مَفْعَلَةٍ بفتح الميم والعين مبنيا ذلك من اسم ما كثر فيها ، للدلالة على الكثرة ، (ان كان)(١) ذلك الاسم ثلاثيا أصلا ولفظا نحو أرض / مَأْسَدَةٌ / ومَسْبَعَةٌ من أسد وسبع وكذا [أرض مَذْأَبَةٌ ظ٦٨ ب ظ٨٤ أ بالهمزة ومَضَبَّةٌ وفَحْواةٌ ومُدَاكَةٌ(٢) . من ذئب وضبّ وحيّة وديك](٣) ، أو كانت حروفه الأصلية ثلاثة فقط وهو أكثر فى اللفظ بحروف الزيادة فانه يبنى منه المفعلة بعد حذف الزائد وهو معنى قوله : والزائد اختزلا من ذى المزيد " أى اقتطع كقولهم : أرض مَفْعَاةٌ ومَقْثَأَةٌ لكثرة الأفعى والقثاء فيها (بحذف)(٥) الهمزة من أفعى وتخفيف القثاء ([وكذا أرض مَبْطَخَةٌ ومَدَبَّةٌ ومَذْيَبَةٌ بالمعجمة ومَرْنَبَةٌ ، أى : كثيرة البطيخ والدبّاء والذباب والأرنب])(٦) ، وان شئت صغت

---

(١) فى ب : بشرط أن يكون .

(٢) اللسان " حيا " ١٤ / ٢٢٠ يقال : أرض محياة ومحواة : كثيرة الحيات .

(٣) ما بين المعقوفين ساقط من ب .

(٤) القاموس" القثاء " ١ / ٢٥ : القثاء بالكسر والضم : الخيار ، وأقثأت المكان : كثر به القثاء ، وأقثأ القوم كثر عندهم والمقثأة وتضم تاؤه ؛ موضعه .

(٥) فى ب : فحذف .

(٦) ما بين المعقوفين ساقط من ب .

من اسم ما كثر فى الأرض بدل المفعلة فعلا رباعيا (من مزيد الثلاثى[1]) بزيادة همزة القطع ووصفها باسم الفاعل منه وهو المراد بقوله : " ومفعِلة " وأفعلت عنهم فى ذا قد احتملا " أى : احتمل ونقل عنهم فى الدلالة على الكثرة بدلا (من)[2] المفعلة بالفتح ، قولهم : أفعلت فهى مُفعِلة بضم الميم اسم فاعل من أفعل نحو أعشبت فهى معشبة وأبقلت فهى مبقلة وأسبغت فهى مسبغة بضم الميم فيها كلها وكسر العين ، والشرط أيضا أن يكون الاسم الذى يصاغ منه الفعل ثلاثيا كالعشب والبقل [والسبع أو من مزيده كأقشأت وأبطخت وأفعت][3] ولهذا قال :

* * * * * * *

* * * * * *

* * * * *

* * * *

* * *

* *

*

---

(١) فى ب : من غير الثلاثى .

(٢) فى جـ : عن .

(٣) ما بين المعقوفين ساقط من ب .

١٠٦- " غَيْرُ الثَّلاثِيِّ مِنْ ذَا الوضعِ ممتنع وربّما جاء منه نادرٌ قِيلا "

أى فلا يصاغ المفعلة ولا أفعلت من / خماسى الأصول كسفرجل (و)[1] لارباعى الأصول كضفدع إلا ما ندر من قولهم : أرض مُعَقْرَبَة ومُثْعَلِبَة[2] ، أى : كثيرة العقرب والثعلب ([وحكاهما سيبويه])[3] ٩٢و جـ

تنبيه

كما تبنى المفعلة للدلالة على الكثرة تبنى أيضا وصفا لما هو سبب نحو " الولد مبخلة مجبنة "[4] الحديث ، أى : سبب البخل والجبن ([عن القتال] " والسواك مطهرة للفم مرضاة للرب "[5] و " اليمين / الفاجرة ممحقة للمال منفقة للسلعة "[6])[7] ٨٥و أ

---

(١) ساقطة من جـ .

(٢) قال فى التسهيل : ونحو مُثْعَلِبَة ومُثْعَلَة ومَعْقَرَبَة ومَعْقَرَة ص٢٠٩ .

(٣) ما بين المعقوفين زيادة فى ب .

(٤) الحديث رواه ابن ماجه عن يعلى العامرى أنه قال : جاء الحسن والحسين يسعيان إلى النبى صلى الله عليه وسلم فضمهما إليه وقال : "إِنَّ الْوَلَدَ مَبْخَلَةٌ مَجْبَنَةٌ " . سنن ابن ماجه ٢ / ١٢٠٩ ، وفى الزوائد بسند صحيح رجاله ثقات ، وفى سند أحمد ٤ / ١٧٢ .

(٥) الحديث: قالت عائشة عن النبى صلى الله عليه وسلم :" مطهرة للفم مرضاة للرب " . رواه البخارى ، حاشية السندى ١ / ٣٣١ .

(٦) الحديث : عن أبى هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : " الحلف منفقة للسلعة ممحقة للبركة " . رواه البخارى ومسلم واللفظ للبخارى ، حاشية السندى ٢ / ٩٠ .

(٧) ما بين المعقوفين ساقط من ب .

فصـــل فـــى بنـــاء اســـم الآلـــــــة

ولمـــا كـــان لهـــا شبـــه (بالمصـــادر)[1] والظـــروف الميميـــة ألحقها بهـــا وهى على قسمـــين : قياســـى وسماعـــى .

وإلى القيـــاس أشـــار بقولـــــــه :

* * * * * * *

* * * * * *

* * * * *

* * * *

* * *

* *

*

---

(١) فى ب : المصـــدر .

١٠٧ - " كَمِفْعَلٍ وَكَمِفْعَالٍ وَمِفْعَلَـــةٍ مِنَ الثُّلاثِي صُغ اسْمَ مَا بِهِ عُمِلا"

أى يصاغ من الفعل الثلاثى دون غيره (لبناء[1]) الآلة التى يعمل بهـــا ذلك الفعل الثلاثى اسم ميمـى اما على وزن مِفْعَلٍ (بكسر الميم[2]) مذكـــرا كَالمِخْلَبِ وَالْمِقْدَحِ وَالْمِقْلَى ([وَالْمِبْرَدِ والْمِحْجَمِ وَالْمِبْضَعِ[3] والْمِخْذَمِ بمعجمتين للسيف وكذا الْمِفْصَلِ وَالْمِقْصَلِ ، لأنه يخذم به ويفصل ويقصل أى يقطع ومنـــه مخلب الطائر ، لأنه يخلب به أى يقطع])[4] ، ومؤنثا كَالْمِسْرَجَةِ وَالْمِمْسَحَـــةِ[5] وَالْمِسْحَاةِ[6] ([وَالْمِجْمَرَةِ وَالْمِدَبَّةِ[7] وَالْمِرْوَحَةِ وَالْمِخَدَّةِ للوسادة ، لأنها توضـع تحت الخـدّ وكذا الْمِرْفَقَةِ وَالْمِصْدَغَةِ ، لأنها توضع تحت المرفق والصدغ])[8] ، أو مِفْعَال ، كالمصباح ، والمفتاح ، والمسواك ([والمرضاخ : لما يرضخ به النّوى وَالْمِسْبَارِ لحديـدة يسير بها ، والميزاب[9] والميزان والمكيال ومجداف السّفينة ؛ خشبة فى رأسها لوح عريض يدفع بها السفينة])[10] والى الشاذ أشار بقوله :

---

(١) فى بناء الآلـة .
(٢) ساقط من ب .
(٣) المبضع: المشرط ، وجمعه مباضع؛ المعجم الوسيط" بضع" ١ / ٦٠ .
(٤) ما بين المعقوفين ساقط من ب .
(٥) المسرجة : التى فيها الفتيلة والدهن .
(٦) السحاة : المجرفة من الحديد والجمع المساحى كالجوارى . المصباح "سحو" ١ / ٢٦٨ .
(٧) فى أ و جـ : المدبة . تصحيف والمدّبة : ما يدفع به الذباب .
(٨) ما بين المعقوفين ساقط من ب .
(٩) القاموس وزب ١ / ١٤٢ : وزب الماء يزب وزوبا : سال ومنه الميزاب ، أو هو فارس الأصل ومعناه : بل الماء ، فعرّبوه بالهمزة ولهذا جمعوه مآريب .
(١٠) ما بين المعقوفين ساقط من ب .

١٠٨ - " شدّ المدق ومسفط/ ومكحلة ومدهن مثصل وآلات من نخلا " و ٦٩/ب

/ (أى هذه)[١] الأسماء شذت بالضم فتحفظ ولا يقاس عليها فمنها المدّق[٢] ظ٩٢/ج وهى الآلة التى يدّق بها ومنها المسعط[٣] وهو الاناء الذى يجعل فيه السَّعُوط بفتح السين وهو الدّواء الذى يصبّ فى الأنف ، ومنها المكحلة وهى الاناء الذى يجعل فيه الكحل وأما المِكحل والمِكحال بكسر الميم على القياس فهو المِيل[٤] الذى يكحل به ، ومنها المدهن الذى يجعل فيه الدّهن ، ومنها المُنْصُل وهو من أسماء السيف ومنها المُنْخُل وهو ما ينخل به الدقيق / ظ٨٥/أ فهذه الستة جاءت بضم الميم والعين على خلاف القياس .

تنبيه :

أما المسعط (والمكحلة)[٥] والمدهن فلم يسمع فيها غير الضم وأما

---

(١) فى ب : أى أن هذه الأسماء .

(٢) المصباح " دقق " ١٩٧/١ : المدق بضم الميم الدال قياس وجاء بكسر الميم وفتح الدال على القياس كما سيذكره المؤلف : هو ما يدق به القماش وغيره .

(٣) المسعط بضم الميم : الوعاء يجعل فيه السعوط ، وإنما ضمت الميم فى هذه الأسماء ليوافق الأبنية الغالبة ، مثل فعلل اذ ليس الكلام مفعل بكسر الأول وضم الثالث ، . المصباح " سعوط " ٢٧٧/١ .

(٤) المصباح " مال " ٥٨٨/٢ : العامة تقول لما يكحل به مِيلٌ وهو خطأ وانما هو مُلْمُولٌ وقال الليث : الميل : المُلْمُول .

(٥) فى ب : والكحل .

المدق فسمع فيه أيضا المِدَقّ بكسر الميم على القياس وسمع فى (المنصل)[1] فتح الصّاد ومع ضمّ الميم (وكذا فى منخل سمع فتح الخاء مع المميم)[2] وزاد (فى التسهيل)[3] المحرضة ، وهى الاناء الذى يجعل فيه الْحُرُض بضمتين وهو الأُشْنَانَ ولم يذكر فى الصحاح[4] والقاموس فيها الآلكسر على القياس ، ثم ان الضّم فى هذه الآلات الشّاذة انما هو عند إطلاق الاسم عليها تشبيها لها بأسماء الأعيان (الغير المشتقة)[5] وأما إذا قصد بها الاشتقاق مما عمل بها فانه يجوز فيها مراعاة القياس (فتكسر)[6] على الأصل ولهذا قال :

* * *

* *

*

---

(١) ساقطة من ب .

(٢) ما بين المعقوفين زيادة فى ب .

(٣) ساقطة من ب .

(٤) عبارته فى الصحاح (حرض) ٣ / ١٠٧٠ : الحرض والحرض: " حرض" ٢ / ٣٣٩ .

(٥) فى أ : أسماء الأعيان المشتقة .

(٦) فى ب : فيكسر .

١٠٩- " وَمَنْ نَوَى عَمَلاً بِمِنَّ جَازَ لَهُ فِيهِنَّ كَسْرٌ وَلَمْ يَعْبَأْ بِمَنْ عَزَلا "

أى فيجوز أن تقول سعطته بِالْمِسْعَطِ ونخلته بِالْمِنْخَلِ وهذه المسئلة من زوائده (هنا) [1] على التسهيل ، وقوله لم يعبأ أى لم يبال بمن لامه على ذلك ، وهو مهموز ، ولما يسر الله تمام قصده حمد الله على ذلك فقال :

* * * * * *

* * * * *

* * * *

* * *

* *

*

---

(١) ساقطة من ب .

[الخاتمـــــــــــة]

١١٠ - " وَقَدْ وَفَيْتُ بِمَا قَدْ رُمْتُ مُنْتَهِيًا ... فَالْحَمْدُ لِلَّهِ إِذْ مَا رُمْتُهُ كَمُلاَ "

١١١ - " ثُمَّ الصَّلاَةُ وَتَسْلِيمٌ يُقَارِنُهَا ... عَلَى النَّبِيِّ الْكَرِيمِ خَاتَمِ الرُّسُلاَ "

١١٢ - " وَآلِهِ الْغُرِّ وَالْصَّحْبِ الْكِرَامِ وَمَنْ ... إِيَّاهُمُ فِي سَبِيلِ الْمَكْرُمَاتِ تَلاَ "

١١٣ - " وَأَسْأَلُ اللَّهَ مِنْ أَثْوَابِ رَحْمَتِهِ ... سِتْرًا جَمِيلاً عَلَى الزَّلاَتِ مُشْتَمِلاَ "

١١٤ - " وَأَنْ يُيَسِّرَ لِي سَعْيًا أَكُونُ بِهِ ... مُسْتَبْشِرًا جَذِلاً لاَ بَاسِرًا وَجِلاَ "

وقد وقيت بما قد رمت . . . البيـــــت .

أى وقد وقيت بما وعدت به من النظم المحيط بالمهم من تصريف الأفعـــال منتهيا أى بالغا النهاية (فيـــه)[1] وذلك نعمة من الله تعالى تقتضـــــى الشكر الموجب للمزيد فالحمد لله على تمام ما رمته أى قصدته وطلبته و (كمـــا مثلث الميم ثم اردف الحمد بالصلاة (والتسليم)[2] على النبى الكريم/ محمـــــد ظ٦٩ ب صلى الله عليه وسلم كما بدأ نظمه بذلك فقـــال

ثم الصلاة وتسليم يقارنهـــا . . . البيـــت .

أى ثم بعد الحمد لله ، والصلاة منه وهى الرحمة مع التسليم من كل آفـة على الرّسول منه الى الخلق كلّهم الكريم عليه الخاتم للرسل وهو نبينا محمـــــد صلى الله عليه وسلم فانه رسول رب العالمين إلى النّاس أجمعين/وهو أكـــــرم و ٨٦ م الخلق على الله ، لأنه أتقاهم لله وهو خاتم النبيين والمرسلين والكريـــــــم" هنا العظيم المنزلة عند الله ، وضدّ الحقير المهين " وَمَنْ يُهِنِ اللَّهُ فَمَا لَـــهُ

---

(١) ساقطة من ب .
(٢) ساقطة من ب .

مِنْ مُكْرِمٍ "[1] ومن يكرم الله فما له من مهين ، ثم أتبع ذلك بالدّعاء والثناء على آله وأصحابه وأتباعهم صلى الله عليه وعليهم أجمعين مكافأة لهم على قدر الخاص والعام من الاحسان والانعام فقال :

وآله الغرّ والصحب[2] ... البيت .

والغرّ جمع الأغرّ ، وهو السيّد المقدم (وغرة)[3] كل شئ مقدمه (وخياره)[4] وهم المقدمون بالشرف لشرفه صلى الله عليه وسلم و " الكرام" جمع كريم وهو هنا العظيم القدر ، وهم أجل الناس قدرا / لعظم قدره صلى الله عليه وسلم و " اياهم " ضمير نصب منفصل مفعول مقدم لتتلا أى تبع[5] والمكرمات جمع المكرمة وهى فعل الكرم فشمل ذلك التابعين لهم باحسان الى يوم الدين ، ظ٩٣ جـ

ثم لما قدم بين يدى نجواه هذه الوسيلة العظيمة قوى رجاؤه بأنها مظنّة قبول الدّعاء ، ولأن الدعاء للنبى وآله وصحبه صلى الله عليه وسلم وعليهم أجمعين مقبول والله أكرم أن يرد ما اتصل بهما من الدعاء فلهذا اسأل الله تعالى فقال :

---

(١) الحج الآية ١٨ قوله تعالى : " ألم تر أن الله يسجد له من فى السموات ومن فى الأرض والشمس والقمر والنجوم والجبال والشجر والدواب وكثير من الناس وكثير حق عليه العذاب ومن يهن الله . . . "

(٢) فى بعض نسخ المنظومة وآله والصحابة والكرام .

(٣) فى أ : وعزة كل شئ .

(٤) ساقط من ب .

(٥) فى ب : تقديم وتأخر فى هذه الجمل فقال : مفعول مقدم لتتلا أى تبع فشمل ذلك التابعين لهم باحسان الى يوم الدين والمكرمات جمع مكرمة . . . الخ .

وأسأل الله من أثـــواب رحمتـــه ... ... البيت

الأثواب جمع ثوب وهو استعارة والستر بكسر السين الثوب الذى يستر بـــه وبالفتح المصدر ([والكسر هنا أنسب لذكر الأثواب كما أن الفتح فى نعمـــة وعافيـــة وستر أنسب لذكره مع المصادر]) [(١)] والاشتمال على الشئ الاحاطـــة به من جميع جهاته وكأنه قال وأسأل الله مغفرة لزلاتى ، لان المغفرة هـــى الستر وهذا دعاء منه لما مضـــى من عمله ثم قال فى المستقبل منـــه :

وأن ييســـر لـــى/سعيـــا أكـــون ... ... البيت ظ ٨٦/م

والمراد بالسّعى المذكور العمل الصالح فى باقى عمره ، لأنه الموجـــب للاستبشار لقوله تعالى " لِسَعْيِهَا رَاضِيَةٌ " [(٢)] " وُوُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ مُسْفِرَةٌ ضَاحِكَـــةٌ مُسْتَبْشِرَةٌ " والجذل : هو (الفرحان) [(٤)] يقال جذل كفرح يفرح وزنا ومعـــنى والوجه الباســـر([والعياذ بالله هو]) [(٥)] الكالح ، [(٦)] ومنه " وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ بَاسِرَةٌ " [(٧)]] والوَجِلُ الخائِفُ . حقق الله له ما رجاه وأعاذه مما يخشاه واستجاب له مـــا دعاه بمنـــه وكرمه آمين آمين آمين ولنا ولوالدينا ولمشائخنا فى الدين ولسائر المسلمين أجمعين يارب العالمين . / ج ٩٤و

---

(١) ما بين المعقوفين ساقط من ب .
(٢) الغاشية الآية ٩ قوله تعالى :" وجوه يومئذ ناعمة لسعيها راضية " .
(٣) عبس الآيـــة ٣٨ .
(٤) فى ب : الفـــرح .
(٥) ما بين المعقوفين ساقط من ب .
(٦) القيامة الآيـــة ٢٤ .
(٧) ما بين المعقوفين ساقط من ب .

[(تم الكتاب المبارك بحمد الله وعونه وحسن توفيقه

وعلقه بيده الفانية العبد الفقير الى الله تعالى :

محمد بن خطاب العامرى تلميذ الطبلاوى ،

غفر الله له ولوالديه ولمن دعا له بالمغفرة

ولمالكه ولوالديه ولمشائخنا ولكل المسلمين

آمين آمين .)]

* * * * *

* * * *

* * *

* *

*

---

(١) ما بين المعقوفين : من كلام الناسخ .

الفهارس

* فهرس الآيـــات *

السـورة	رقم الآيـة	رقم الصفحـة
الفاتحـة		
"إياك نعبد وإياك نستعين"	٥	٤٦٣
البقـرة		
في طغيانهم يعمهـون	١٥	٣٧٧
فاستوقد نارا	١٧	٤٣٥
ولكم في الأرض مستقر	٣٦	٦٠٤
كل أناس مشربهم	٦٠	٥٧٢
والصابئين من آمن بالله	٦٢	٣٧٤
وموعظة للمتقيـن	٦٦	٥٧٤
وأشربوا في قلوبهم العجل	٩٣	٤٧٣
ولله المشرق والمغرب	١١٥	٥٩١
إلا من سفه نفسه	١٣٠	٢٤١
شطر المسجد الحرام	١٤٤	٥٨٩
ما ألفينا عليه آباءنا	١٧٠	٤٣٢
كمثل الذي ينعق	١٧١	٣٧٣
وما أهل به لغير الله	١٧٣	٤٧٣
حتى يبلغ الهدى محله	١٩٦	٥٧٧ ، ٥٨٥
فان زللتم من بعد ما جاءتكم	٢٠٩	٣٢٢
والله يدعو الى الجنة والمغفرة	٢٢١	٥٩٠
يسألونك عن المحيض	٢٢٢	٦٠١
ولا يؤده حفظهما	٢٥٥	٣٢٧

السورة	رقم الآية	رقم الصفحة
فصرهن إليك	٢٦٠	٣٢٨
فنظرة الى ميسرة	٢٨٠	٥٩٦
(سورة آل عمران)		
فاتبعونى يحببكم الله	٣١	٢٩٢
ثم نبتهل فنجعل	٦١	٣٥٨
أفغير دين الله يبغون	٨٣	١٧٦
يوم تبيض وجوه وتسود وجوه	١٠٦	٤٦٣
لا يألونكم خبالا	١١٨	٣٣٥
لا يضركم كيدهم شيئا	١٢٠	٢٧٣
إذ تحسونهم بإذنه	١٥٢	٢٨٦
(سورة النساء)		
من يشفع شفاعة حسنة	٨٥	٣٥٥
وساءت مصيرا	٩٧	٦٠٢
حتى يخوضوا فى حديث	١٤٠	٣٣٠
وكلم الله موسى تكليما	١٦٤	٥٥٧
(سورة المائدة)		
ولا آمين البيت الحرام	٢	٢٨٩
(والموقوذة)والمتردية	٣	٢٦٧
وما أكل السبع إلا ما ذكيتم	٣	٢٩٥
واليه المصير	١٨	٦٠٢
فافرق بيننا وبين القوم الفاسقين	٢٥	٣٩١ ، ٥٨٣
فبعث الله غرابا يبحث فى الأرض	٣١	٣٤٧
الى الله مرجعكم جميعا	٣٨	٥٩١

السورة	رقم الآية	رقم الصفحة
لنبلونكم بشئ من الصيد	٩٤	٣٣٥
(سورة الأنفال)		
قل أى شئ أكبر شهادة	١٩	٥١٥
أولئك الذين أبسلوا بما كسبوا	٧٠	٤٧٣
كالذى استهوته الشياطين	٧١	٤٣٥
قال النار مثواكم	١٢٨	٥٧٤
(سورة الأعراف)		
قال اخرج منها مذءوما	١٨	٣٥٩ ، ٤٨٣
وأقيموا وجوهكم عند كل مسجد	٢٦	٥٨٩
خذوا زينتكم عند كل مسجد	٣٠	٥٨٩
حتى إذا أقلت سحابا ثقالا	٥٧	٤٣٢
أبلغكم رسالات ربى	٦٢	١٧٦
فكيف آسى على قوم كافرين	٩٣	٢٣٠
ولكن انظر الى الجبل	١٤٣	٤٨٣
وقطعناهم اثنتى عشرة	١٦٠	٤٣٤
قالوا معذرة إلى ربكم	١٦٤	٥٩٠
ولقد ذرأنا لجهنم	١٧٩	٣٤٧
(سورة الأنفال)		
إلا مكاء وتصدية	٣٥	٣٣٧
وان جنحوا للسلم فاجنح لها	٦١	٣٧٠
مالكم من ولايتهم من شئ	٧٢	٣٤٧

السورة	رقم الآية	رقم الصفحة
(سورة التوبة)		
" كل مرصد " .	٥	٥٧٣
" يبغونكم الفتنة " .	٤٧	١٧٦
" وتزهق أنفسهم " .	٥٥	٣٧٦
" وهم يجمحون " .	٥٧	٣٤٨
من يتخذ ما ينفق مغرما	٩٨	٥٧٢
وظنوا " أن لا ملجأ " من الله الا اليه	١١٨	٥٧٣
بأنهم لا يصيبهم ظمأ ولا نصب " ولا مخمصة " في سبيل الله ولا يطئون موطئا " .	١٢٠	٥٧٣
(سورة يونس)		
" وأسروا لندامة "	٥٤	٢٧٧
ولقد بوأنا بني اسرائيل مبوأ صدق "	٩٣	٦٠٤
(سورة هود)		
بسم الله مجراها ومرساها .	٤١	٦٠٣
وقيل يا أرض ابلعي ماءك ويا سماء أقلعي وغيض الماء .	٤٤	٤٧٧
هو أنشأكم من الأرض " واستعمركم فيها "	٦١	٤٣٥
" سيء بهم " وضاق بهم ذرعا .	٧٧	٤٧٧
وأما الذين سعدوا	١٠٨	٣٥٠
ولا تركنوا إلى الذين ظلموا	١١٣	٤٦٢
(سورة يوسف)		
" وغلقت الأبواب " وقالت هيت لك .	٢٣	٤٣٤

السورة	رقم الآية	رقم الصفحة
" وقد شغفها حبا "	٣٠	٣٥٨
فلما رأينه أكبرنه .	٣١	٤٣٠
أصب إليهن وأكن من الجاهلين	٣٣	٣٣٦
" فلما آتوه موثقهم	٦٦	
فلما استيئسوا منه خلصوا .	٨٠	٤٣٦
" وتولى عنهم " وقال يا أسفى ..	٨٤	٤٤٢
ولا تيأسوا من روح الله	٨٧	٢٢٣ ، ٢٤٥
(سورة الرعد)		
" فلا مرد له " ومالهم	١١	٥٧٣
ويهدى إليه من أناب	١٢٧	٤٣٣
(سورة ابراهيم)		
سواء علينا أجزعنا أم صبرنا " مالنا من محيص " .	٢١	٦٠١
وأحلوا قومهم دار البوار	٢٨	٣٢٧
(سورة الحجر)		
إنا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون	٩	أ
فاصدع بما تؤمر	٦٤	
(سورة النحل)		
ولكم فيها جمال حين تريحون "وحين تسرحون "	٦	٣٤٨
ألا ساء مايزرون	٢٥	٢٦٧
إنهم مفرطون	٦٢	٥١١

السورة	رقم الآية	رقم الصفحة
نسقيكم مما في بطونها .	٦٦	٢٧٨
ادع إلى سبيل ربك .	١٢٥	٤٨٣
(سورة الاسراء)		
فتلقى في جهنم ملوما مدحورا .	٣٩	٣٥١
فسينغضون إليك رؤوسهم .	٥١	٣٦٩
واستفزز من استطعت منهم .	٦٤	٤٣٥
وقل ربي أدخلني مدخل صدق وأخرجني مخرج صدق .	٨٠	٦٠٣
وقل جاء الحق وزهق الباطل ان الباطل كان زهوقا .	٨١	٣٣٦
" يخرون للأذقان سجدا " .	١٠٧	٣١٣
" ويخرون للأذقان يبكون " .	١٠٩	٣١٣
(سورة الكهف)		
ويهيئ لكم من أمركم مرفقا .	١٦	٥٨٨
ولن تجدوا من دونه ملتحدا "	٢٧	٦٠٤
بئس الشراب " وساءت مرتفقا "	٢٩	٦٠٤
" وخففناهما بنخل " .	٣٢	٣١٠
فقال لصاحبه " وهو يحاوره " .	٣٤	٤٣٣
لأجدن " خيرا منها منقلبا " .	٣٦	٦٠٤
هنالك الولاية لله الحق .	٤٤	٢٥٦
وجعلنا بينهم موبقا	٥٢	٥٧٥
ولم يجدوا عنها مصرفا .	٥٣	٥٧٧

السورة	رقم الآية	رقم الصفحة
بل لهم موعد لن يجدوا من دونه موئلا	٥٨	٥٧٤
" وجعلنا لمهلكهم موعدا .	٥٩	٥٩٤، ٦٠٣
حتى أبلغ " مجمع البحرين " .	٦٠	٥٨٢
حتى إذا بلغ مطلع الشمس .	٩٠	٥٨١
(سورة مريم)		
فأجاءها المخاض" .	٢٣	٤٢٩
" وكنت نسيا منسيا " .	٢٣	٥١٦
انى نذرت للرحمن صوما .	٢٦	٣٣٣
من مشهد يوم عظيم	٣٧	٥٧٢
(سورة طه)		
إن الساعة "آتية أكاد أخفيها "	١٥	٢٧٧
قال هى عصاي "أتوكؤ عليها وأهش بها"	١٨	٢٨٧
اشدد به أزرى .	٣١	٤٣٣
وألقيت عليك محبة منى	٣٩	٥٧٧
ولا تنيا فى ذكرى .	٤٢	٧٠
لا تفتروا على الله كذبا " فيسحتكم بعذاب"	٦١	٣٤٧
فأجمعوا كيدكم "	٦٤	٤٨٥
فأوجس فى نفسه خيفة موسى .	٦٨	٢٦٧
قال بصرت بما لم يبصروا به .	٩٦	٢٣٩
وخشعت الأصوات للرحمن .	١٠٨	٣٥٤
فان له معيشة ضنكا .	١٢٤	٥٩٩
وأمر أهلك بالصلاة .	١٣٢	٤٨٨

الآيـــــة	رقم الآيـة	رقم الصفحـة
(سورة الأنبياء)		
بل تقذف بالحق على الباطل " فيدمغه "	١٨	٣٧٢
وهو الذى خلق الليل والنهار والشمس والقمر " كل فى فلك يسبحون " .	٣٣	٣٤٨
" وحرام على قرية " أهلكناها	٩٥	٤٩٥
(سورة الحج)		
ومن يهن الله فما له من مكرم .	١٨	٦١٤
" يصهر به " ما فى بطونهم والجلود .	٢٠	٣٥٢
ولكل أمة " جعلنا منسكا " .	٣٤	٥٨٢
وأطعموا القانع والمعتر .	٣٦	٣٥٦
(سورة المؤمنون)		
وقل ربى أنزلنى منزلا مباركا	٢٩	٦٠٣
حتى إذا أخذنا مترفيهم بالعذاب إذا هم يجأرون " .	٦٤	٣٥١
قالوا " أإذا متنا " وكنا ترابا .	٨٢	٣٢٦
(سورة الفرقان)		
خير مستقرا " وأحسن مقيلا " .	٢٤	٦٠٢
انها " ساءت مستقرا " ومقاما .	٦٦	٦٠٤
حسنت مستقرا ومقاما .	٧٦	٦٠٣
(سورة الشعراء)		
فظلت أعناقهم لها خاضعين .	٤	٣٥٤
وتلك نعمة تمنها على .	٢٢	٣١٠

الآيـــــة	رقم الآيـة	رقم الصفحـة
قالوا "لا ضير" إنا إلى ربنا منقلبون	٥٠	٢٧٣
وسيعلم الذين ظلموا "أى منقلـب		
ينقلبون" .	٢٢٧	٦٠٤
"وألق عصاك"	١٠	٤٨١
"وأدخل يدك فى جيبك تخرج بيضاء" .	١٢	٤٨١
ما شهدنا "مهلك أهله" .	٤٩	٥٩٤
قل عسى أن يكون "ردف لكم" بعض		
الذى تستعجلون .	٧٢	٢٢٥
(سورة القصص)		
"فوكزه موسى" فقضى عليه .	١٥	٢٦٧
(سورة الروم)		
ومن آياته منا مكم بالليل والنهار .	٢٢	٥٧٢
فيومئذ "لا ينفع الذين ظلموا معذرتهم .	٥٧	٥٩٠
(سورة السجدة)		
وقالوا "إذا ضللنا فى الأرض" .	١٠	٢٨٢ ، ٣٢٩
(سورة الأحزاب)		
إذا نكحتم المؤمنات ثم طلقتموهن .	٤٩	٣٧٣
يا أيها الذين آمنوا صلوا عليه "وسلموا تسليما"	٥٦	٥٥٧
(سورة سبأ)		
يا جبال أوبى معه والطير	١٠	٣٢٥

الآيـــة	رقم الآيـة	رقم الصفحـة
ومزقناهم كل ممزق	١٩	٤٣٤
قل ان ضللت "فانما أضل على نفسى	٥٠	٢٨٢
وحيل بينهم وبين ما يشتهون	٥٤	٤٧٧
(سورة فاطـر)		
ومن الجبال جدد بيض وحمر مختلـف		
ألوانها "وغرابيب سود"	٢٧	٢٣٤
"يرجون شجارة لن تبور .	٢٩	٣٢٨
(سورة يس)		
وآية لهم الليل "نسلخ منه النهار"	٣٧	٣٥٠
ألم أعهد إليكم يا بنى آدم	٦٠	٤٦٣
(سورة الصافات)		
فأقبلوا اليه يزفون	٩٤	٢٨٢
(سورة ص)		
وانطلق الملأ منهم أن امشوا واصبروا	٦٠	٤٨٥
فقال أكفلنيها "وعزنى فى الخطاب"	٢٣	٢٨٦
"فاستغفر ربه" وخر راكعا وأناب"	٢٤	٤٣٥
(سورة الزمر)		
ووضع الكتاب وجىء بالنبيين والشهداء	٦٩	٤٧٧
(سورة غافر)		
سيدخلون جهنم داخرين	٦٠	٣٧٥
(سورة الزخرف)		
فاستخف قومه فأطاعوه	٥٤	٤٣٥

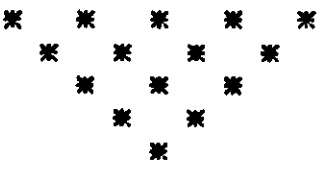
الآيـــه	رقم الآيـة	رقم الصفحـــة
إذا قومك منه يصدون	٥٧	٣١٢
(سورة الدخان)		
فأسر بعبـادى ليلا إنكم متبعون	٢٣	٢٧٨
(سورة الأحقاف)		
"بل ضلوا عنهم" وذلك إفكهم"	٢٨	٢٨٢
(سورة محمد)		
والله معكم "ولن يتركم" أعمالكم .	٣٥	٢٦٧
(سورة الفتح)		
كزرع أخرج شطئه فئازره .	٢٩	٤٣٣
(سورة الحجرات)		
قل لم تؤمنوا ولكن قولوا أسلمنا	٢٤	٤٣٦
وان تؤمنوا بالله ورسوله لا يلتكم من أعمالكم شيئا .	٢٤	٢٧٢ ، ٣٩٤
(سورة ق)		
لهم ما يشاءون فيها ولدينا مزيد	٣٥	٦٠١
فنقبوا فى البلاد هل من محيص	٣٦	٦٠١
(سورة الذاريات)		
فراغ الـــى أهله فجاء بعجل سمين	٢٦	٣٣١
فأقبلت امرأته فى صرة	٢٩	٢٨١
"فصكت وجهها" وقالت عجوز عقيم	٢٩	٢٨٨
(سورة الطور)		
وكتاب مسطور فى رق منشور ، والبيت المعمور والسقف المرفوع ، والبحر المسجور ٢ - ٦		٥١٢

الآيـــــة	رقم الآيـة	رقم الصفحـة
وما ألتناهم من عملهم من شئ	٢١	٣٩٤
(سورة النجم)		
عند سدرة المنتهى عندها "جنة المأوى"	١٤ - ١٥	٥٧٤
تلك إذا قسمة ضيزى	٢٢	٣٢٩
(سورة القمر)		
فى مقعد صدق عند مليك مقتدر	٥٥	٥٧٣
(سورة الرحمن)		
خلق الانسان من صلصال كالفخار	١٤	٥٥٧
يطوفون بينها وبين حميم آن	٤٤	٢٧٧
حور مقصورات فى الخيام	٧٢	٣٨٧
(سورة الواقعة)		
وبست الجبال بسا	٥	٢٨٦
فأصحاب الميمنة ما أصحاب الميمنة	٨	٥٧٢
وأصحاب المشئمة ما أصحاب المشئمة	٩	٥٧٢
لو نشاء لجعلناه حطاما فظلتم تفكهون	٦٥	٣٢٣
(سورة الحديد)		
لا يستوى منكم من أنفق من قبل الفتح وقاتل أولئك أعظم درجة من الذين أنفقوا من بعد .		
وقاتلوا وكلا وعد الله الحسنى "	١٠	١٨١
ألم يأن للذين آمنوا ..	١٦	٢٧٦
(سورة المجادلة)		
ويتناجون بالاثم والعدوان "ومعصية الرسول"	٨	٥٨٩

الآيـــه	رقم الآيـة	رقم الصفحـــة
(سورة الحشر)		
ولولا أن كتب الله عليهم الجلاء لعذبهم	٣	٢٩٧
والذين جاءوا من بعدهم يقولون ربنـــا اغفر لنا ولإخواننا الذين سبقونا بالإيمان	١٠	١٨١
(سورة الممتحنة)		
يا أيها الذين آمنوا لا تتخذوا عدوى وعدوكم أولياء تلقون اليهم بالمودة	١	٥٧٢
ان كنتم خرجتم جهادا فى سبيلى وابتغاء مرضاتى .	١	٥٧٢
(سورة الصف)		
ان الله يحب الذين يقاتلون فى سبيله صفا كأنهم "بنيان مرصوص"	٤	٢٨٧
(سورة التحريم)		
يا أيها الذين آمنوا توبوا إلى الله توبة نصوحا	٨	٣٤٩
(سورة الملك)		
فلما رأوه زلفة سيئت وجوه الذين كفروا	٢٧	٤٧٧
(سورة الحاقة)		
وجعلت الأرض والجبال فدكتا دكة واحدة	١٤	٢٨٨
فيقول هاؤم اقرؤا كتابيه	١٩	١٩٠
(سورة الجـن)		
وأما القاسطون فكانوا لجهنم حطبا	١٥	٣٩٧

الآيـــه	رقم الآيـة	رقم الصفحـــة
(سورة المدثر)		
كأنهم حمر مستنفرة	٥٠	٥١١
(سورة القيامة)		
يقول الانسان يومئذ أين المفر	١٠	٥٧٧
وجوه يومئذ باسرة	٢٤	٦١٦
(سورة الانسان)		
إنا خلقنا الانسان من نطفة أمشاج نبتليه	٢	٣٨٤
(سورة النبأ)		
وجعلنا النهار معاشا .	١١	٥٩٩
(سورة النازعات)		
قلوب يومئذ واجفة أبصارها خاشعة	٨ - ٩	٣٥٤
فاذا جاءت الطامة الكبرى	٣٤	٢٨٣
(سورة عبس)		
فاذا جاءت الصاخة	٣٣	٢٨٥
وجوه يومئذ مسفرة ضاحكة مستبشرة	٣٨-٣٩	٦١٦
(سورة التكوير)		
واذا النجوم انكدرت	٢	٤٣٦
فلا أقسم بالخنس الجوارى الكنس	١٦	٣٩٦
(سورة الانفطار)		
واذا الكواكب انتشرت	٢	٣٦٦

الآيـــة	رقم الآيـــة	رقم الصفحـــة
(سورة الانشقاق)		
إنه ظن أن لن يحور	١٤	٣٢٨
(سورة الفجر)		
وتأكلون التراث أكلا لما	١٩	٢٨٩
(سورة البلد)		
أو اطعام في يوم ذو مسعبة يتيما ذا مغربة أو مسكينا ذا متربة ، ثم كان من الذين آمنوا وتواصو بالصبر وتواصوا بالمرحمة .	١٤-١٧	٥٧٢ - ٥٧٣
عليهم نار مؤصدة	٢٠	٢٦٧
(سورة الشمس)		
إذ انبعث أشقاها	١٢	٤٣٧
(سورة الفلق)		
ومن شر غاسق اذا وقب	٣	٢٦٦
(سورة النـــاس)		
الوسواس الخناس	٤	٥٥٧



* ٢ - فهـرس الأحاديث *

١- أمر بلال أن يشفع الأذان ... ٣٥٥

٢- "إن أخنع الأسماء" ٣٥٤

٣- تصدق رجل من ديناره من درهمه ... ٢٦٠

٤- السواك مطهرة للفم مرضاة للرب . ٦٠٨

٥- لا تسبوا أصحابي فلوأن أحدكم انفق مثل أحد ذهبا ما بلغ من أحدهم ولا نصيفه . ١٨١

٦- لا يؤبه به ... ٢٧١

٧- لا يؤبه له ... ٣٧٦

٨- الولد مبخلة مجبنة . ٦٠٨

٩- يكتب له نصفها ،ثلثها ، وبعها ... ٢٦٠

١٠- اليمين الفاجرة ممحقة للبركة ... ٦٠٨

* * * * *
 * * * *
  * * *
   * *
    *

* ٣ - فهرس الأمثال وأقوال العرب *

١- اللهم إنا نسألك القناعة ونعوذ بك من القنوع ٣٥٦

٢- " إن البغاث بأرضنا يستنسر " ٤٣٥

٣- " إن دواء الشق أن تحوصه " ٣٢٩

٤- " برق خلب " ٣٠٤

٥- " من عز بز " ٢٨٥

* * * * *
 * * * *
  * * *
   * *
    *

* ٤ - فهرس الأشعار *

اسم الشاعر	البحر	رقم الصفحة
أشجع بن عمرو السلمى	الكامل	٥٠٥
وما أنا من رزء وان جل جازع	" ولا بسرور بعد موتك فارح "	
عدى بن زيد بن حمار	المديد	٥٩٧
"أبلغ النعمان عنى مألكا "	أنه قد طال حبس وانتظارى	
رؤبه بنى العجاج	الطويل	٥٥٤
ثلاثة أحباب فحب علاقة	" وحب تلاق وحب هو القتل "	
جميل بن عبد معمر العذرى	الطويل	٥٩٦
بثين الزمى " لا " إن " لا " ان لزمته	" على كثر الواشين أى معون " .	

* * * * *
* * * *
* * *
* *
*

* فهرس الأرجـــاز *

اسم الشاعـــر	البحـــــر	رقم الصفحة
رؤبة بن العجاج	الرجز المشطور	٤٧٨
ليت وهل ينفع شيئا ليـت	ليت شبابا بوع فاشتريـت	
غير معـــروف	الرجز المنهوك	٣٥٦
الحر عبد إن قنـــــع	والعبد حـــر إن قنع	
غير معـــروف	الرجز المشطور	٤٨٧
حوكت على نولين إذا تحاك	تختبط الشوك ولا تشاك	
غير معـــروف	الرجز المشطور	٤٦٩
" فإنه أهل لأن يؤكر ما "		
أبو الاخزر الحماني الراجز	الزجر المشطور	٥٩٦
وهو إذا ماهـز للتقـــــدم	ليوم روع أو فعال مكـــرم	
غير معروف	الرجز المشطور	٥٥٨
وهي تنزى دلوها تنزيـــــا	كما تنزى شهلة صبيـــــا	

* * * * *
* * * * *
* * * *
* * *
*

* ٥ - فهرس المفردات اللغوية *

وهى الأفعال التى مثل بها المؤلف لأبنية الأفعال المجردة والمزيد فيها واقتصرت على الفعل الماضى وبعض الأسماء المشتقة من الأفعال والمصادر واذا تكرر اللفظ فى نفس الصفحة مرتين أو ثلاث مرات وضعت على رقم الصفحة رقم ٢ أو ٣ .

" أ "

أبب : أب ٣٠٠ .

أبر : أبر النخلة ٤٠٢ .

أبه : أبه به ، وله ٣٧٦ .

أبى : أبى يأبى ٢٤٥ ، ٣٦٧ .

أتى : أتى ٢٧٦ .

أثث : أث ٣١٣ .

أثر : أثر ٢٢٢ ، ٤٠٢ .

أثم : أثم ٢٢٧ .

أجج : أجت النار ٢٩٨ .

أجر : أجر ٤٠٢ .

أجل : أجل ٢٢٥ .

أجن : أجن ٢٢٧ ، ٤٠٧ .

أحح : أخ الرجل ٣٠٤ .

أحذ : أخذ ٣٦٢ .

أدب : أدب ٢١٠ .

أدد : أد البعير ٣٠٤ .

أدم : أدم ٢٣٨ .

أذن : أذن به ، وأذن له ، وأذن إليه ٢٢٧ ، وأذن ٢٣٦ .
أرب : أرب ٢١٠ ، المأربه ٥٩٣ .
أرق : أرق ٢٢٥ .
أزز : أزه ٢٥٨ ، أزت القدر ٣١٧ .
أزف : أزف ٢٢٥ .
الاسد : مأسدة ٦٠٢ .
أسر : أسرة ٣٩٤ .
أسف : أسف ٢٢٥ .
أسن : أسن الماء ٤٠٧ .
أسا : أسا الجرح ٣٣٤ .
أسى : أسى ٢٣٠ .
أشر : أشر ٢٢٢ .
أصص : أصت الناقة ٣١٧ .
أصر : أصره ٣٩٤ .
أطر : أطره ٤٠٣ .
أطط : أطيط ٢٨١ .
أفك : أفك ٤١٥ .
أفل : أفل ٤٠٥ .
أفن : أفن ٢٢٧ .
أكل : أكل ٣٩١ .
ألت : ألته ٣٩٤ .
ألف : ألف ٢٢٩ .
ألك : المألك ٥٩٥ .
ألل : أل يئل ويؤل ٢٩٩ .

أله : أله ٢٢٨ .
ألا : ألا يألو ٣٣٤ .
أمر : أمر عليهم ٢٤٦ ، أمره ٤٣٤ .
أمل : أمل ٣٩١ .
أم : أم ٢٨٩ ، ٣٠٥ ، ٤١٥ .
أمن : أمَن ٢٣٧ .
أنس : أنس ٢٤٦ .
أنف : أنف ٢٢٥ .
أنن : أن ٢٨٣ .
أنى : أنى ٢٧٦
آب : آب ٣٢٥ ، المآب ٦٠٢ .
آد : آده ٣٢٧ ، المآد ٦٠٢ .
آس : آسه ٣٢٩ .
آل : آل اليه ٣٣٢ ، المآل ٦٠٢ .
أوى : المأوى ٥٨٩ .
أيس : ٢٢٥ .
آض : آض أيضا ٢٧٤ .
آن : آن له ٢٧٥ .

" ب "

بئس : بئس ٢٢٣ .
بؤس : ٢١٢ ، ٥٤٠ .
بأى : ٣٤٦ .
بتت : بت ٢٩٤ .
بتل : بتانه ٤٠٥ .

بث : بث ٢٨٤ .

بثر : بثر ٢٣٩ .

بجر : بجر ٢٣١ .

بجس : بجس ٨٤ ، ٤٠٤ .

بحث : بحث ٢١٠ ، ٣٤٧ .

بحثر : بحثر ١٩٦ .

بحح : بح الصوت ٣٢٠ .

بحر : بحره ٣٥١ .

بحط : بحطه ٣٤٨ .

بخبخ : بخبخ بالرجل ٢٠٨ .

بخر : بخر ٢٣١ .

بخس : بخع ٣٥٣ .

بخل : بخل ٢٤١ ، المبخلة ٦٠٨ .

بدأ : بدأه ٣٤٦ .

بدد : بد ٢٨٥ .

بدر : بدره ٣٨٥ .

بدع : بدع ٢١٢ ، ٢١٣ ، ٣٥٣ .

بده : بدهه ٣٦٠ .

بدا : بدا يبدو ٣٣٥ .

بذذ : بذ ٣٢٠ ، بذ عليهم ٣٣٥ .

بذل : بذل ٤٠٥ .

برأ : برأ ٣٤٦ ، برئ ٢٢١ .

برج : برج ٢٣٤ .

برجد : برجد ٢٠٠ .

برم : برم ٢٢٢ ، ٣٤٨ .

برد : برد ٣٨٤ ، ٤١١ ، المبرد ٦١٠ .

برذن: برذن ١٩٨، برذن ٢٠٣ .

برر : بر الرجل ٣٢٠ .

برز : برز ٣٨٨ .

برش : برش ٢٣١ ، برشم ١٩٥ .

برص : برص ٢٣١ .

برطم : برطم ١٩٥ .

برع : برع الرجل ٣٧٧ ، برعم ٢٠١ ، ٢٠٥ .

برق : برق ٣٩٠ .

برقش : برقش ١٩٦ .

برقع : برقع ٢٠٥ .

برك : برك ٣٩١ .

برج : برج ٢٢٧ ، ٢٣٠ .

برنس : برنس ٢٠٥ .

بره : برهـه ٣٦٠ .

بزز : بز ٢٨٥ .

بزغ : بزغ ٣٦٢ .

بزق : بزق ٣٩٠ .

بسس : بس ٢٨٦ .

بسر : بسر ٣٨٥ .

بسق : بسق ٣٩٠ .

بسل : بسل ٢١٤ ، ٣٩١ .

بسمل: بسمل ٢٠٥ .

بشبش : بشبش ٢٠٨ .

بشر : بشر ٣٨٥ ، ٤١٣ .

بشش : بش ٣٢٠ .

بشع : بشع ٢٢٤ .

بشم : بشم ٢٢٧ .

بصر : بصر ٢٣٩ .

بصص : بص ٢٨١ .

بصق : بصق ٣٩٠ .

بضع : بضعه ٣٥٣ ، المبضع ٦١٠ .

البطيخ : المبطخة ٦٠٦ .

بطر : بطر ٢٢٢ ، ٤٠٣ ، اسبطر ٤٤١ .

بطش : بطش ٤٠٢ .

بطل : بطل ٢١٤ .

بطن : بطن ٣٩١ .

بعث : بعث ٣٤٨ بعثر ١٩٦ .

بعج : بعج بطنه ٣٤٨ .

بعد : بعد ٢٣٩ .

بعر : بعر البعير ٣٥١ .

بغت : بغت ٣٤٧ .

بغث : بغث ٢٣٤ .

بغر : بغر النؤ ٣٥١ .

بغض : بغض ٤١٦ ، البغض ٥٤٠ .

بغم : بغم ٣٦٩ .

بغى : بغى ٣٦٣ .

بقر : بقره ٣٨٥ .

بقـع : بقع ٢٣٥ .
بقـق : بق ٣٠٤ .
بقـل : بقل النبت ٣٩١ .
بقـم : البقـم ١٩٩ .
بكـر : بكر اليه ٣٨٦ .
بكـم : بكـم ٢٣٣ .
بكـى : بكى يبكى ٢٧٧ .
بلـد : بلـد ٢٣٩ .
بلسـن : بلسن ٢٠١ .
بلـع : ٢٢٩ ، ٥٣٠ .
بلعـم : بلعـم ١٩٨ .
بلـق : ٢٣٨ .
بـلا : بلا ٣٣٥ .
بنـدق : ٣٠٣ .
بـنى : ٣٥٨ .
بـاء : باء يبوء ٣٢٥ ، مبتوأ ٦٠١ .
بـاح : باح ٣٢٧ ، ٣٣٤ .
بـاخ : باخت النار ٣٢٧ .
بـار : بار ٣٢٧ .
بـاق : باقـه ٣٣٢ .
بـاك : باك يبوك ٣٣٢ .
بـاع : باع يبيع ٣٤١ ، ٣٦٣ .
بـان : بان طيهم ٣٣٣ ، بان بينونة ٥٢٦ .

" ت "

تئـق : تئق ٢٢٥ .

تبب : تئب ٢٨١ .

تبـر : تبر ٣٩٥ .

تبـع : تبع ٢٢٩ .

تجر : تجر ، لرجل ٣٨٦ .

تـرر : ترت يده ٣١٤ .

تـرع : ترع ٢٢٤

تـرف : ترف ٢٣٢ .

تعـب : تعب ٢٢١ .

تعتـع : تعتع ٢٠٨ .

تعـس : تعس ٣٧٥ .

تفل : تفل ٢٢٦ ، ٤٠٥ .

تفـه : تفـه ٢٢٨ .

تلـع : تلـع ٢٤٠ .

تلـف : تلف ٢٣٣ .

تلـل : تلـه ٢٨٨ .

تـلا : تـلاه ٣٣٥ .

تمم : تم الأمـر ٢٨٣ .

تاب : تاب يتوب ٣٢٥ .

تـار : تاره يتوره ٣٢٨ .

قاق : تاق اليه ٣٣٢ .

تـاه : تاه يتيه ٣٦٤ .

تاه : تاه يتيـه ٣٦٤ .

(ث)

بت : ثبت ٣٨٣ ثقل : ثقل ٢١٤ ، ٥٤٠

بر : ثبر ثبورا ٣٨٦ ثكل : ثكلى ٢٢٩

بط : ثبطه ٣٨٩ ثل : ثل يثل ٣٠٢

خن : ثخن ٢١٥ ، ٥٤٠ ثلم : ثلم ٢٣٧ ، ٣٩٩ ، ٤١٥

رد : ثرد الخبز ٣٨٤ ثمر : ثمر ٣٨٦

رر : ثرت العين ٣١٤ ثمل : ثمل ٢٢٦

علب : ثعلبة ٦٠٨ ثنى : ثنى ٢٧٧

غر : ثغر الاناء ٣١٥ ثاب : ثاب يثوب ٣٢٥

غى : ثغى ٣٣٨ ثار : ثار يثور ٣٢٨ ،المثار ٦٠٢

قب : ثقبه ٣٨٣ ثوى : ثوى ٢٧٧ ،المثوى ٥٧٤

(ج)

جأر : جأر ٣١٥ جدر : جدر ٣١١

جبذ : جبذه ٣٩٤ جدع : جدع ٣٥٤

جبر : جبر ٣٨٦ جدل : جدل الجبل ٤٠٥

جبل : جبله ٤٠٥ جذب : جذب ٣٩٣

جبرن : جبرن ٢١٥ ، ٦٠٨ جذل : جذل ٢٣٣

جبه : جبه ٢٣٦ ، ٢٨٤ جذم : جذم ٢٣٣ ، ٤٠٦

جثم : جثم ٤٠٦ جرب : جرب ٢٣١

ججد : ججده ٣٥٠ جربز : جربز ١٩٣

جحدر : جحدر ١٩٥ جرح : جرح ٣٤٨

جحظ : جحظ ٣٥٣ جرد : جرد ٢٢٢

جحفل : جحفل ٢٠٣ جرر : جرّه ٢٨٥

جدد : جدّ ٢٨٥ ، ٣١٤ جرع : جرع ٣٧٦ ، ٤٤٢

ـــرف : جرف الطين ٣٨٩

ـرمز : جرمـــز ١٩٣

ـــرى : جـــرى ٢٧٧

ـــزأ : جـــزأ ٣٤٦

ـــزر : جزر ٤٠٣، ٥٩٢

ـــزز : جـــز ٢٨٥

ـــزع : جـــزع ٢٢٥

ـــزم : جـــزم ٤٠٠، ٤٠٦

ـــزى : جـــزاه ٢٧٧

ـسـس : جـــس ٢٨٦

ـســم : جســـم ٢١٥

ـشـأ : جشـــأ ٣٤٦

ـشـش : جـــش ٢٨٦

ـشـل : جشـــل ٢٤١

ـعـــد : جعد الشعر ٢١١

ـعـــل : جعـــل ٣٥٨

ـفـــأ : جفأ ٣٤٦

اجفـــأظ ٤٤٨

ـفـــا : جفـــاه ٣٣٥

ـلـب : جلبه ٣٨٨، ٤٠١

جلبـــب ٤٥٦

ـلـــد : جلـــد ٣٩٤

ـلـس : جلس مجلسا ٥٧٧

ـلـط : جلمـــط ٤٥٠

ـلـل : جلّ ٢٤٣، ٣٠٦

جلـــه : جلـه رأســه ٢٣٣

جلـــى : جلاه ٣٣٥ ، ٥٢٢

جمـح : جمـح ٣٤٨

جمـــد : جمـــد ٣٨٤ ، ٤١١

جمـــع : جمع الشـــئ ٣٥٤

جمـــم : جـــم ٢٨٣ ، ٣١٤، ٣٢٢

جنـــب : جنـــب ٢١٠

جنـــح : جنـــح ٣٦٩

جنـــدب : جنـــدب ٢٠٠

جـــنز : جـــنز الميت ٣٩٥

جـــن : جـــن ٣٠١

جـــنى : جـــنى ٢٧٧

جهـــد : جهـــد ٢٢٢ ، ٣٥٠

جهـــر : جهـــر ٢٣١ ، ٣٥١
جهـــور ٤٤٦

جهـــض : جهـــض ٣٥٣

جهـــل : جهـــل ٢٢٩

جهـــم : جهـــم ٣٧٦

جـــاب : جابـــه ٣٢٥

جـــاد : جـــاد يجـــود ٣٢٧

جـــور : جار يجور ٣٢٨

جـــاس : جاس يجوس ٣٢٩

جـــاش : جـــاش ٢٧٤

جـــال : جـــال ٣٣٢ ،المجال ٦٠٢

جـــاء : جـــاء ٢٧٢

ـب : حبه يحبه ٢٩٢
حبه يحبه محبوب ٥٨٧
ـبر : المحبرة ٥٩٨
ـبط : حبط ٢٣٢ ، ٣٩٦
٤١٤
احبنطأ ٤٤٤
احبنطى ٤٤٥
ـبك : حبك ٤٠٥
ـبل : حبل ٢٢٦
ـبن : حبن ٢٣٣
ـبو : حبأ ٣٣٥
ـث : حثيثى ٥٦٢
ـجب : حجب ٢٤٥ ، ٣٨٣
ـجج : حج ٢٨٤
ـجز : حجزه ٣٨٦ ، ٤٠٤
ـجم : حجمه ٤٠٦
المحجم ٦١٠
ـدث : حدث ٣٨٤
ـدد : حدّ ٣٠٣ ، ٣١٣
ـدر : حدر ٤٠٣
ـدس : حدس ٤٠٤
ـدق : حدقوا ٣٩٨
ـدا : حدا الابل ٣٣٥
ـذر : حذر ٢٢٩
ـذف : حذف ٢٤٥ ، ٣٩٧
ـذق : حذق ٣٩٨
حذو : حذاه ٣٣٥
حذا حذوه ٣٣٥
حرث : ٤٠٢
حرج : حرج ٢٢١ ، حرجم ٤٣٦
حرد : حرد عليه ٣٩٤ ، ٤١٣
حرر : حرّ العبد ٣٢٠
حرز : حرز ٣٨٨
حرض : حرض ٢٣٩
حرف : حرف ٢٤٥ ، ٣٩٧
حرق : حرقدة ١٩٨
حرقص : حرقوص ٢٠٢
حرم : حرم ٢٣٩ ، الحرمة ٥٤٠
حرمد : حرمد ١٩٩
حرمل : حرمل ١٩٨
حرن : حرنت الدابة ٣٩٢ ، ٤١٢
حزر : حزر ٤٠٣
حزن : حزن ٢٢٨ ، ٣٩٢
حسب : حسب ٢٤٥ ، المحسبة ٥٨٦
حسد : حسد ٤٠٢
حسر : حسر البعير ٤٠١
حسس : حس النار ٢٨٦ ، ٣٢١
حسم : حسم ٤٠٠
حسن : حسن ٣٩٢ ، ٤١٢
حسو : حسا الماء ٣٣٥
حشد : حشد ٤٠٢

حشر : حشر ٤٠٣
المحشر ٥٨٤
حشش : حش النار ٢٨٧
حشم : حشم٢٣٣ ، ٤٠٦
حشو : حشا الوسادة ٣٣٥
حصر : حصر٢٢٢ ، ٢٣٩ ، ٤٠٣
حصص : حصّ٢٨٧ ، ٣٠٤
حصل : حصل ٣٩١
حضض : حض ٢٨٧
حضن : حضن ٣٩٣
حطمط : حط ٣٠٩
حطم : حطم ٤٠٠
حظل : حظله ٤٠٥
حظو : حظا الرجل ٣٣٥
حفر : حفرت الانسان ٣٩٥ ، ٤١٣
حفظ : حفظ ٢٢٩
حفف : حفّ ٢٨١
حفه ٣٠٩ ، ٣٣٠
حقد : حقد ٤١٣
حقد عليه ٣٩٤
حقر : حقر٢٢٩ ، ٤١٣
حقق : حق الأمر ٢٨٢
حكك : حكه ٢٨٨
حكم : حكم ٣٩٢
حلب : حلب ٤٠١
حلج : حلج القطن ٤٠٢
حلق : حلق ٣٩٨
حلك : حلك ٢٣٥
حلل : حل ٢٨٢، ٢٨٩ ، ٣١٠
حل المنزل ٣٠٩
حلم : حلم ٣٩٢
حمد : حمد ٢٢٩
حمر : حمر٢٣٤ ،احمرواحمارّ ٤٣٨
حمس : حمس ٢٢٣
حمش : حمش ٣٩٦ ، ٤١٣
حمل : حمله ٣٩٩
حم : حم الماء ٢٨٩ ، ٣٢٢
حمى : حماه ٢٧٧
حنذ : حنذه ٣٩٤
حنف : حنف ٢٣٩ ، ٣٩٧
حنن : حن ٢٨٢ ، ٣٠٥
حنا : حنا عليه ٣٣٥
حاب : حاب ٣٢٥
حاج : حاجه ٣٢٦
حار : حار ٣٢٨
حايس : حاس ٣٢٩
حاص : حاص ٣٢٩ ، ٣٣٠

حوط : حاطه ٣٣٠
حوك : حاكه ٣٣٢
حول : حال ٣٣٢
حوم : حام الطائر ٣٣٣
حوى : حواه ٢٧٧
حياد : حاد ٢٧٣
حيص : حاص ٢٧٤
حيص : حاصت ٢٧٤
حيف : حاف عليه ٢٧٤
حياق : حاق بهم ٢٧٤
حان : حان ٢٧٤

(خ)

خبأ : خبأ ٣٤٦
خبب : خب ٣٠٢ ، ٣٢٠
خبز : خبز ٣٩٥
خبط : خبط ٣٩٧
خبا : خبت النار ٣٣٥
ختر : ختر ٤٠٣
ختع : ختع ٣٥٤
ختل : ختل ٤٠٥
ختم : ختم ٤٠٠
ختن : ختن ٤٠٦
خثر : خثر ٢٤٦ ، ٤١٦
خجل :
خدج : خدجت الناقة ٤٠٢
خدد : خد ٢٨٥
خدش : خدش ٣٩٦
خدع : خدع ٣٥٤
خدم : خدم ٤٠٦
خذم : مخذم ٦١٠
خرب : خرب ٢٢١
خربق : خربق ١٩٩
خرج : خرج ٣٨٤ ، مخرج ٥٧٢ ، ٦٠٣
مستخرج ٦٠٣
خردل : خردل ١٩٨
خرر : خر الصلد ٣١٣
خرز : خرز ٤٠٤
خرس : خرس ٢٣١
خرص : خرص ٢٨٨
خرط : خرط ٤٠٤
خرف : خرف ٢٤٠ ، خرف الثمر ٣٨٩
خرق : خرق ٣٩٨ ، ٤٠٥ ، ٥٤٠
خزر : خزر ٢٣١
خزف : خزف ٣٩٣
خسأ : خسأ الكلب ٣٤٦
خسر : خسر ٣٩٥ ، ٤١٤

خسس : خس الرجل ٣٢١

خسف : خسف ٣٩٧

خشش : خش١ ٣٠١ ، ٣٠٦ ٣٠٧

خشع : خشع ٣٥٤

خشل : خشل ٢٢٦

خشم : خشم ٢٣٣

خشن : خشن١ خشوشن ٤٤١

خصب : ٤١٣

خصص : خص ٢٨٧ ، ٥٢٧ خصيصى ٥٦٢

خصف : ٣٩٣ ، ٣٩٧

خصى : خصى ٢٧٧

خضد : خضد ٣٨٤

خضر : خضر ٢٣٤

خضع : خضع ٣٥٤

خضل : خضل ٢٢٦

خضم : خضم ٤٠٠ ، ٤١٥ ٥٣٠

خطب : خطب ٣٨٣

خطر : خطره ٣٩٥ ، ٤٠٣

خطط : خط ٣٠٩ ، ٣١٠

خطف : خطف ٣٩٨ ، ٤١٤

خطل : خطل ٢٢٦

خفت : خفت ٣٨٣

خفر : خفر ٢٣١ ، ٤٠٣ ٥٢٤

خفف : خف ٢٨٢

خفى : خفى ٢٧٧

خلأ : خلأت الناقة ٣٤٦

خلب : خلب١ ٤٠١ ، خلبس ٤٤٢ ، ٤٤٣

خلد : خلد الرجل ٣٨٤

خلص : خلص ٣٨٨

خلط : خلط ٣٩٧

خلع : خلع ٣٥٤

خلف : خلف ٣٨٩ ، ٣٩٠

خلا : خلا ٣٣٥

خمد : خمدت النار ٣٨٤ ، ٤١٢

خمش : خمش ٣٩٦

خمص : خمص ٢٤٦ ، ٤١٦

خمل : خمل ٣٩١

ضمم : ضمم ٢٨٣ ، ٢٨٩

خمن : خمن ٣٩٣

خنز : خنز ٢٢٣

خنس : خنس ٤٠٤

خنع : خنع ٣٥٤

خنن : حن يخن ٢٨٣

خار : خارا يخور ٣٢٨

خاض : خاض ٣٣٠

خان : خان يخون ٣٣٣

خوى : خوى ٢٧٧

خاب : خاب يخيب ٢٧٢

خـــار : خـــارلـــه ٢٧٣ خـــاط : خـــاط ٢٧٤
خـــاس : خاس يخيـــس ٢٧٤

(د)

دبـــب : دب ٢٨١، ٥٨٤ دســـس : دس ٢٨٦
دبـــر : دبـــر ٣٨٦ دســـم : دســـم ٢٣٥
دبـــس : دبـــس ٢٣٢ دعـــب : دعـــب ٣٤٧
دثـــر : دثـــر ٣٨٦ دعـــج : دعـــج ٢٣٤
دجـــن: دجـــن ٢٣٦ دعـــر : دعـــر ٢٣١
دجـــا : دجا الليل ٣٣٥ دعـــع : دعـــه ٢٨٨
دحـــض : دحضت رجله ٣٥٣ دعـــا : دعا يدعو ٣٨٨ ، ٣٦٣
دجـــا : دجا الأرض ٣٣٩ دغـــم : دغمـــوص ٢٠٢
دخـــر : دخره ٣٥١ ، ٣٧٥ دغفـــل : دغفـــل ١٩٨
دخريص ٢٠٢ ، ٢٠٣ دفـــف : دف ٢٨١ ، ٥٨٤
دخـــل : دخل ٢٢٦ ، ٣٦٢ دفـــق : دفـــق ٢٨٢
مدخلا ٥٧٢ ، ٦٠٣ دفـــن : دفنـــه ٤٠١
دخـــن : دخنت النار ٣٧٢ دقـــق : دق ٢٨٢ ، ٢٨٨ ،المدق ٦١١
درأ : درأ ٣٤٦ دكـــك : دكـــه ٢٨٨
درج : درج ٣٨٤ دكـــن : دكـــن ٢٣٦
درر : درت ٣٨٤ دلـــس : ادلمـــس ٤٥١
درس : درس ٣٨٨ ، ٤٠٤ دلـــك : دلكـــه ٣٩١
درم : درم ٢٢٧ دمـــث : دمـــث ٢٢١
درن : درن ٢٢٨ دمـــر : دمـــر ٣٨٦
درة : درهـــه ٢٠١ دمـــع : دمعت عينـــه ٣٧٦
درا : دراه ٢٧٧ دمـــغ : دمـــغ ٣٧٢

مطـــج: دمطـج ٢٠٠

مـــم: دممـت ٣١٩

نـــس: دنـــس ٢٢٣

نـــف: دنـــف ٢٣٢

نـــا: دنا الشئ ٣٣٥

هـــس: دهـــس ٢٢٤

هـــق: دهق الكأس ٣٥٨

هـــم: دمته ٢٣٥، ٣٣٨

داخ: يدوخ ٣٢٧

دار: داريدور ٣٢٨

داس: داس يدوس ٣٢٩

دان: دان المسك ٣٣١

داك: داكـــه ٣٣٢

دال: دال الثوب ٣٣٢

دام: دام الأمـــر ٣٣٣

ديك: مداكـة ٦٠٦

دان: دانـــه ٢٧٥

دان: دان لـه ٢٧٥

(ذ)

أب: مذءبة ٦٠٦

أم: ذأمـــه ٣٥٩

بب: ذب ٣٠٨

ذب عنه الذباب. ٣١٠

بـــح: ذبحـــه ٣٤٨

بـــل: ذبل النبت ٣٩١

رأ: ذرأه ٤١٢ ٣٤٧

رب: ذرب لسانه ٢٣٠

ره: ذره ٢٨٥، ٣٠٧

رع: ذرع ٢٢٥ ٢٢٥

ذرعه القئ ٣٥٥

ذرع لـــه ٣٥٥

رف: ذرف الدمع ٣٩٨

رى: ذراه ٣٣٥

ذعـــر: ذعـــره ٣٥١

ذعـــن: ذعـــن ٢٢٨

ذفـــف: ذف ٢٨٢

ذكـــر: ذكـــره ٣٨٦

ذكـــا: ذكت النـــار ٣٣٥

ذلـــف: ذلـــف ٢٣٢

ذمـــم: ذمه ٢٨٩، المذمـــة ٥٨٢

ذهـــب: ذهب مذهبـــا ٥٧٢

ذهـــل: ذهل الشئ ٣٥٩

ذاب: ذاب السمـــن ٣٢٥

ذاد: ذاده ٣٢٧

ذاق: ذاقـــــه ٣٣١

المذاق ٦٠٢

(ر)

رأس : رأسه ٢٤٤
ربخ : ربخت المرأة ٣٧٥
ربض : ربضت الشاة ٣٩٦
ربط : ربطه ٤٠٤
ربك : ربكه ٣٩١
رتب : رتب ٣٨٣
رتج : رتج الباب ٣٨٤
رتع : رتع ٣٥٥
رتق : رتق ٣٩٠
رثث : رث الحبل ٢٨١
رثى : رثى له ٢٧٧
رجب : رجب ٣٩٠
رجح : رجح الميزان ٣٧٧
رجس : رجس ٢٣٩
رجع : رجع ٣٦١
رجعى ٥٢٦
المرجع ٥٩١
رجل : رجل ٢٢٦
رجم : رجمه ٣٩٢
رجا : رجاه ٣٣٦
رحب : رحب ٢٣٧ ، ٣٦٧
رحض : رحضه ٣٥٣
رحل : رحل البعير ٣٥٩
رحم : رحم ٢٢٩
رخا : رخوت الرحا ٣٣٨
رخص : الرخص ٥٤٠
ردد : رده ٢٨٥
ردع : ردع ٣٥٥
ردف : ردف ٢٢٥ ، ٣٩٠ ، ٤١٢
رذل : رذل ٢٤١
رذم : رذمت السماء ٤٠٧
رزأ : رزأه ٣٧٥ ، المرزأة ٩٥٠
رزق : رزقه ٣٩٠
رزن : الرزن ٥٤٠
رسب : رسب ٣٨٣ ، ، ٤١١
رسف : رسف في قيده ٤٠٥
رسل : رسل ٢٢٦
رسم : رسمه ٣٩٢
رسن : رسن الدابة ٤٠٧
رسا : رسا ورساه ٣٣٦
رشح : رشح العرق ٣٤٨
رشد : رشد ٣٨٤
رشش : رش ٢٨٧ ، ٣٠١ ، ٣٠٦ ، ٣٠٧
رشف : رشف ٤٠٥ ، رهشف ٤٤٨
رشق : رشق ٣٩٠
رشا : رشاه ٣٣٦

رصد : رصد ٣٨٤

رصص : رصه ٢٨٧

رضخ : رضخ له ٣٧٣

رضض : رضه ٢٨٧

رضع : رضع ٣٦١ ، ٣٧٨

رضا : رضى ٢٥٨

رعب : رعبه ٣٤٧

رعد : رعد الرعد ٣٧١

رعش : رعش ٣٧٥

رعف : رعف ٣٧٢ ، ٣٧٧ ، ٣٧٨

رعن : رعن الرجل ٣٧٧

رغب : رغب ٢٢١

رغباء ٥٢٥

رغبوت ٥٢٧

رغد : رغد ٢٣٩

رغا : رغا البعير ٣٣٨

رفأ : رفأ الثوب ٣٤٧

رفت : رفت ٤٠٢

رفث : رفث ٢٤٦

رفد : رفده ٣٩٤

رفس : رفس ٤٠٤

رفض : رفضه ٤٠٤

رفع : رفعه ٣٥٥

رفق : رفق ٢٤٧

المرفق ٥٨٨

رفأ : رفأ الثوب ٣٣٦

رقأ : رقأ الدمع ٣٤٧

رقب : رقب ٢٣٦ ، ٣٨٣

رقص : رقص ٣٨٩

رقع : رقع الثوب ٣٥٥

رقق : رق ٢٨٢

رقم : رقمه ٣٩٢

رقمى : رقمى ٢٧٧ ، ارتقى ٤٣٩

ركب : ركبه ٢٢٩

ركد : ركد ٣٨٤

ركز : ركز ٤٠٤

ركس : ركس ٣٨٨ ، أركسه ٤٣٢

ركض : ركض ٣٨٩

ركع : ركع ٣٥٥

ركك : ركّ ٢٨٢

ركم : ركمه ٣٩٢

ركن : ركن ٣٩٣ ، ٤١٣

رمز : رمز ٤٠٤

رمس : رمسه ٣٨٨ ، ترمس ٤٥٠

رهمس ٤٤٧

رمض : رمض ٢٢٤ ، ٢٣١

رمق : رمق ٣٩٠

رمل : رمل ٣٩١

رمم : رم ٢٨٣ ، ٢٩٦

رمـــى : رمـــى ٢٧٧ ، ٣٤١ ، ٥٧٨ مرمى ٥٧٤ ، رامات ٣٤١

أرنـــب : مرنبـــة ٦٠٦

رنـــن : رن ٢٨٣

رنـــا : رنا إليـــه ٣٣٦

رهـــب : رهـــــب ٢٢١

رهبـــــاء ٥٢٥

رهبـــوت ٥٢٧

رهـــق : رهـــــق ٢٢٩

رهـــك : ترهـــوك ٤٥٦

رهـــن : رهنـــه ٣٥٩

رهيـــأ : رهيـــــأ ٤٤٠

راب : راب اللبن ٣٢٥

راث : راث الفـرس ٣٢٦

راح : راح يروح ٣٢٧

راد : راد ٣٢٧

رارُ : زارُه يزوزره ٣٢٩

راض : راض المهـــر ٣٣٠

راع : راع ٣٣١

راغ : راغ الثعلـــب ٣٣١

راق : راقـــه ٣٣٢

رام : رام يروم ٣٣٣ ، المرام ٦٠٢

روى : رواه ٢٧٧

راب : راب يريـــب ٢٧٢

راث : راث يريـــث ٢٧٢

راش : راش ٢٧٤

راع : راع يريـــع ٢٧٤

رام : رام يريـــم ٢٧٥

ران : ران يريـــن ٢٧٥

(ز)

زأر : زأر الأســـد ٣٥١

زبـر : زبر الكتاب ٤٠٣

زبره الحاكم ٤٠٣

زبـرج : زبـــرج ١٩٩

زبرق : زبـــرق ٢٠٤

زبـل : المزبلـــة ٥٩٧

زجـــج : الزجـــج ٣٢٢

زجر : زجر ٣٨٦ ، المزجر ٥٩٢

زحـــزح : زُحـــزح ٢٠٧

زحـــف : زحـــف ٣٥٧

زخـــر : زخر البحـر ٣٥١

زخـــرف : زخـــرف ٢٠١

زرر : زرت الجرادة ٣١٧

زرد : زرد ٥٣٠

زرع : زرع ٣٥٥ ، المزرعة ٥٩٧ ، ٥٩٨

زرق : زرق ٢٣٥

زدم : زدم ٢٢٧

زرى : زرى يزرى ٢٧٧

زعم : زعم الرجل ٣٦٢

زغر : زغر النهر ٣٥١

زفر : زفر ٣٩٥

زف : زف ٢٨٢ ، ٢٨٨

زفى : زفى يزفى ٢٧٧

زكن : زكنه ٢٣٠

زكا : زكا الشئ ٣٣٦

زلف : زلف ٣٩٠

زلق : زلق ٣٩٠ ، ٤١٣

زملق ٢٠٦ ، ٤٥٥

زل : زل ٢٨٢ ، ٣٢٢

مزلة ٥٨٣

زمر : زمر ٤٠٣

زمزم : زمزم ١٩٩

زنأ : زنأ فى الجبل ٣٤٧

زنى : زنى ٢٧٧

زهد : زهد ٣٧٧

زهر : زهر ٣٥١

زهق : زهق ٣٥٨ ، ٣٧٦

زهزق : زهزق ٤٤٧

زار : زاره ٣٢٨ ، المزار ٦٠٢

زال : زال يزول ٣٣٢

زوى : زواه ٢٧٧

زاح : زاح يزيح ٢٧٣

زاد : زاد يزيد ٢٧٣

زاغ : زاغ يزيغ ٢٧٤

زان : زان يزين ٢٧٦

(س)

سأل : سأل ٣٤٥

سئم : سئم ٢٢٧

سبب : سبب ٢٨٤

سبت : سبت ٤٠٢

سبح : سبح ٣٤٨

سبّحه ٤٣٤

سبحل : سبحل الرجل ٢٠٥

سبر : سبر الجرح ٣٨٦

المسبار ٦١٠

سبط : سبط ٢٤٠

سبغ : سبغ الثوب ٣٦٢

مسبغة ٦٠٦

سبق : سبقه ٤٠٥

سبك : سبكه ٣٩٩

سنبل : سنبل ٤٥٤

سبى : سباه ٢٧٨

ستر : ستر الشئ ٣٨٦

سجد : سجد ٣٨٤
المسجد ٥٨٩
سجر : سجر ٣٨٦
سجع : سجع ٣٥٥
سجم : سجمت عينه ٤٠٧
سجن : سجنه ٣٩٣
سحب : سحبه ٣٤٧
سحت : سحت ٣٤٧
سحسح: سحسح ٢٠٧
سحح: سح المطر ٣٠٦
سححت الماء ٣٠٧
سحر : سحره ٣٥١
سحف : سحف رأسه ٣٥٧
سحفنية ٥٢٧
سحق : سحق ٢١٤
٣٥٨ ، ٥٤٠
سحل : سحل البغل ٣٧٣
سحم : سحم ٢٣٥
سحا : سحاه ٣٣٩
سخخ : سخت الجرادة ٣٠٤
سخر : سخره ٢٢٢ ، ٣٥٢
سخم : سخم ٢٣٥
سخى : سخى ٢١٣ ، ٣٧٨
سخا : سخايسخو ٣٣٦
سدد : سد ٢٨٥
سدل : سدل ٤٠٦
سدم : سدم ٢٣٣
سدى : سدى ٢٧٨
سربل : سربل ٢٠٥ ، سربال ٢٠٣
سرج : سرح ٣٤٨ ، المسرجة ٦١٠
سرد : سرد ٣٨٤ ، اسرندى ٤٤٥
سردق : سرادق ٢٠٥ ، سرادق ٢٠٣
سرط : سرط ٣٨٩ ، ٤١٢ ، ٥٣٠
سرع : سرع ٢١٢ ، السرعة ٥٤٠
سرف : سرف الطريق ٢٢٥
سرق : سرق ٣٩٨
سرى : سرى ، أسرى
سطح : سطحه ٣٤٨
سطر : سطر ٣٨٦
سطع : سطع ٣٥٥
سطا : سطا يسطو ٣٣٦
سعد : سعد ٢٢٢ ، ٣٥٠
سعر : سعر ٣٥٢
سعط : سعطه ٣٧٠ ، المسعط ٦١١
سعل : سعل ٣٦٢
سعى : سعى ٣٦٢
سغب : سغب ٢٢١ ، ٣٦١ ، ٤١٢
سغسغ : سغسغ ٢٠٦
سغغ : سغغ ٢٠٦
سفج : سفج ٣٤٨

سفد : سفد ٣٩٤

سفر : سفره ٣٩٥ ، ٤٠٣

سفع : سفع ٣٥٥

سفف : سف ٢٨٨ ، ٣٢١

سفل : سفل ٢٤٧

سفن : سفن ٢٧٨ ، ٣٩٣

سفه : سفه ٢٤١ ، ٤١٣

سقر : سقر ٣٨٦

سقط : سقط ٣٨٩

المسقط ٥٩١

سقم : سقم ٢٤١

سقى : سقاه ٢٧٨

سكب : سكب الماء ٣٨٣

سكر : سكر ٢٢٢

سكك : سكك ٢٨٨

السكك ٣٢٢

سكن : سكن ٢٤٥

٣٩٣ ، ٤١٢

المسكن ٥٨٤

سلب : سلبه ٣٨٣

سلهب ٢٠١ ، ٢٠٣

سلت : سلت ٤٠٢

سلح : سلح ٢٤٥

سلخ : سلخ ٣٥٠ ، ٣٧١

سلس : سلس ٢٢٣

سلط : سلط ٢٤٠

سلق : سلقه ٣٩٠ سلقى ٤٤٦

تسلقى ٤٥٥ ، اسلنقى ٤٤٥

سلك : سل ٢٨٩

سلم : سلم ٢٢٧

سلا : سلابيسلو ٣٣٦

سمت : سمت ٤٠٢

سمج : سمج ٢١١

سمح : سمح ٢١١ ، ٣٤٨

سمد : سمد ٣٨٥

سمر : سمر ٢٣٨ ، ٤٠٣

سمط : سمط ٤٠٥

سمع : سمع ٢٢٩ ، ٢٥٠

سمك : سمك البناء ٣٩١

السمك ٥٤٠

سمم : سم ٢٨٩

سمن ، سمن ٢٧٨ ، ٣٣٦

سما : سمايسمو

سنح : سنح ٣٤٨

سند : سند ٣٨٥

سنن : سن ٢٨٩

سهر : سهر ٢٢٢ ، ٣٨٦

سهك : سهك ٢٢٥

سهم : سهم ٢٤٤ ، اسلهم ٤٤٨

سود : سود ٢٣٤

ساد : سادیسود ٣٢٧

ـــار : ساريســور ٣٣٤

ـــاس : ساس ٢٣١، ٣٢٩

ـــاط : ســـاط ٣٣٠

ـــاغ : ســـاغ ٣٣١

ـــاف : ســـاف ٣٣١

ـــاق : ســـاق ٣٢٧

المساق ٦٠٢

ســـاك : ســـاك ٣٣٢

ســـام : ســـام ٣٣٣

ســـاح : ساح يسيـــح ٢٧٣

ســـار : ساريســـير ٢٧٣

ســـال : سال يسيـــل ٢٧٥

(ش)

أشـــأ : شأشأبالحمار ٢٠٨

ـــأم : شأم عليهـــم ٣٧٤

الشـــؤم ٥٤٠

ـــبب : شب الحصاب ٣١٥

شب الصـــبى ٣١٥

ـــبرق : شـــبرق ١٩٦

ـــبرم : شبرم ١٩٩، ٢٠١ ٢٠٤

ـــبع : شبـــع ٢٢٥

ـــبق : شبـــق ٢٢٥

ـــبك : شبـــك ٣٩٩

ـــبم : شـــبم ٢٢٧

ـــتت : شت الأمر ٣١٦

ـــتر : شـــتر ٢٣١

ـــثل : شثلت

ـــثن : شثنت أصابعه

ـــجر : شجـــر ٣٨٦

شجـــع : شجع ٢١٣ ،تشجع ٤٤٢

شجـــن : شجـــن ٢٤١

شجـــى : شجـــاه ٣٣٦

شحـــب : شحب لونـــه ٣٧٤

شحـــح : شـــح ٣١٦

شحـــذ : شحـــذه ٣٥١

شحـــط : شحـــط ٣٧٦

شحـــم : شحمـــه ٢٤٤

شخـــن : شخـــن ٣٦٠

شخـــب : شخـــب ٣٧١

شخـــص : شخـــص ٣٥٢

شـــدخ : شـــدخ ٣٥٠

شـــدد : شـــد الرجـــل ٣٠٠

شـــدقم : شدقـــم ١٩٩

شـــدا : شدا يشـــدو ٣٣٦

شـــذذ : شذ الشـــئ ٣١٦

ـذا : شذا المسك ٣٣٦

ـرب : شرب ٢٢٩

مشرب ٥٧٢

ـربق : شربق ١٩٦

ـرجع : شرجع ١٩٦

ـرح : شرحه ٣٤٩

ـرد : شرد ٢٤٥ ، ٣٨٥

ـرس : شرس ٢٢٣

ـرف : شرف ٢١٤ ، ٢٥٠

ـرق : شرق ٢٢٥ ، ٣٩٠

المشرق ٥٩١

المشرقة ٥٩٣

ـره : شره ٢٢٨

ـرى : شرى ٢٧٨

ـسب : شسب ٢٣٨

ـطر : شطر ٣٨٦

ـطـ : شط ٣١٦

ـطيأ : شطيأ ٤٤٠

ـطن : شطن تشيطن ٤٥٦

ـعب : شعب ٣٤٧

ـعث : شعث ٢٢١

ـعف : شعفه ٣٥٥

ـعل : شعل النار ٣٥٧ ٣٥٩

ـعـل : شمعل ٤٤١

ـغب : شغيبهم ٣٧٥

ـغر : شغر ٣٥٢

ـغف : شغف ٣٥٨

ـغل : شغل ٣٥٩

ـغى : شغى ٣٣٨

ـفع : شفع له ٣٥٥

ـفه : شفه ٢٨٢

ـفشف : شفشف ٢٠٨

ـفه : شفه ٢٣٦

ـفى : شفاه ٢٧٨

ـقر : شقر ٢٣٨

ـقق : شق ٣٠١ ، ٣٠٥

ـكر : شكرت الناقة ٢٢٢

شكره ٣٨٦ ، شكر شكراً نا ٥٢١

ـكس : شكس ٢١٢ ، ٢٢٣

ـكك : شك ٣٠٠

ـلل : شل ٢٨٨ ، ٣٢١

ـمر : شمر ٣٨٦

ـمراخ : شمراخ ، شمروخ ٢٠٢

ـمز : اشمأز ٤٤١

ـمط : شمط ٢٣٥

ـمم : شم ٣٢٢ ، ٤٠٠

الشمم ٣٢٢

ـمس : شمس يومنا ٣٩٦ ، ٤١٤

ـمل : شمل ٤٠٦ ، ٤١٣

ـنأ : شنأ ٣٧٥ شنئه شنئانا ٥٢١

شنب : شنب ثغره ٤٩٨
شنع : شنع ٢١٣
شنق : شنق ٤٠٥
شنن : شن ٢٨٩
شهب : شهب ٢٣٨
شهد : شهد ٢٢٩ ، ٢٣٩
شهر : شهر ٣٥٢
شهرية ٢٠١ ، ٢٠٣
شهل : شهل ٣٢١
شهم : شهم ٢١٥
شاب : شابه يشوبه ٣٢٥
شار : شار العسل ٣٢٨
شاص : شاص ٣٢٩
شاط : شاط الفرس ٣٣٠

(ص)

صبأ : صبأ ٣٧٤
صبب : صب ٢٨٤ ، ٣٣٠ ، ٣٠٧
صبرا : صبر ٣٨٦ ، ٣٩٥
صبغ : صبغ الثوب ٣٦٩
صحب : صحب ٢٢٩
صحح : صح ٢٨١
صحل : صحل ٢٢٦
صحم : صحم ٢٣٥

شاظ : شاظت النار ٣٣٠
شاف : شافه ٣٣٢
شاك : شاكته الشوكة ٣٣٢
شال : شالت بذنبها ٣٣٢
شوى : شوى ٢٧٨
شاء : شاء يشاء ٢٢٩
شاب : شاب يشيب ٢٧٢
شاخ : شاخ يشيخ ٢٧٣
شاد : شاد يشيد ٢٧٣
شام : شام يشيم ٢٧٥
شان : شان يشين ٢٧٦

صحا : صحا الجو ٣٣٨
صخ : صخ ٢٨٤
صد : صد الشئ ٣١٢
صدر : صدر ٤٠٣
صدع : صدعه ٣٥٥
صدغ : الصدغة ٦١٠
صدق : صدق ٣٩٠

صوح : صـــــــــــح ٢١١
صوخ : صـــخ ٣٦٢
صور : صـــور ٢٨١ ، ٢٨٥
صرع : صـــرع ٣٥٦ ، صارع ٣٤٣
صرف : صـــوف ٣١٨
صرم : صـــرم ٢١٥ ، ٤٠٠
صعق : صعق ٢٢٥ ، ٣٥٨
صفر : صفـــر ٢١١ ، ٢٣١ ، الصفـــر ٥٤٠
صفر : صفـــر ٣١٤ ، اصفر اصفـــاره ٤٣٨
صفف : صـــف ٣١٠
صفق : صفق ٢١٤ ، ٣٩٠(٢)
صفن : صفن الفرس ٤٠١
صقل : صقـــل ٣١٢
صكك : صكـــه ٢٨٥ الصكك ٣٢٢
صلب : صلب ٢١٠ ، ٣١٣
صلت : صلـــت ٢١٠
صلح : صلـــح ٣٧٤
صلع : صلـــع ٢٣٢
صلف : صلـــف ٢٢٥
صلصل : صلصل ٢٠٨
صلل : صـــل ٢٨٢
صمت : صمت ٣٨٣
صمد : صمـــد ٣٨٥
صم : صمـــــها ٢٨٩ ، الصم ٣٢١
صهر : صهر الشحم ٣٥٢ صهريـــــح ٢٠٢
صهل : صهل الفرس ٣٧٣
صاب : صاب المطر ٣٢٥ ، صابه ٣٢٦
صاره : صاره يصوره ٣٢٨
صاغ : صاغ يصوغ ٣٣٤ ، الصـــــاغ ٦٠٢
صام : صام يصوم ٣٣٣
صان : صانه يصونه ٣٣٣
صاح : صاح يصيح ٢٧٣
صاد : صاد يصيد ٢٧٣
صار : صار ٢٧٣ صيرورة ٥٢٦ مصيرا ٦٠١

" ض "

ضبب : الضبة ٦٠٦
ضبح : ضبحت الخيل ٣٤٩
ضجج : ضج ٢٨١
ضجر : ضجر ٢٢٢
ضحك : ضحك ٢٢٦
ضحا : ضحا ٣٣٩
ضرب : ٣٩٣ ، الضربه ٥٨٧ ضرب الفحل ضرابا ٥٢٩
ضرم : ضرم ٢٢٧
ضعف : ضعف ٤١١

ضغب : ضغبوس ٢٠٢
ضفف : ضف ٢٨٢
ضفا : ضفا ٣٣٦
ضلل : ضل ٢٨٢ (٢)، ٣٢٣
الضلة ٥٨٣
ضمد : ضمد الجرح ٤٠٢
ضملاخ ضملوخ ٢٠٢
ضمم : ضم ٢٨٩
ضمن : ضمنه ٢٣٠
ضنك : ضنك ٢١٤
ضنن : ضن ٤٢٢، الضنة ٥٨٢
ضار : ضاره يضيره ٢٧٣
ضازه : ضازه حقه ٣٢٩
ضاع : ضاع يضيع ٣٣٤
ضام : ضامه يضيمه ٢٧٥
طاطأ : طأطأ رأسه ١٩٣
طبب : طب ٣٢٠
طبخ : طبخ ٣٧١
طبع : طبع ٣٥٦
طبل : طبل ٣٩٢
طحل : طحل ٢٣٦
طحلب : الطحلب ٢٠٠
طحن : طحن ٣٦٠
طرأ : طرأ يطرأ ٣٤٧
طرب : طرب ٢٢١
طرح : طرحه ٣٤٩
طرد : طرده ٣٨٥
طرد : طوتيده ٣١٤
طرش : طرش ٢٣١
طرف : طرف طرفه ٣٩٨، الطرف ٥٤٠
طرق : طرقه ٣٩٠ (٢)
طرا : طرا يطرو ٣٣٦
طشش : طش ٣٠١
طعم : طعمه ٢٣٠
طعن : طعنه ٣٧٢
طغا : طغا عليه ٣٣٧
طغى : طغى ٢٢١
طفح : طفح ٣٤٩
طفف : طف ٢٨٢
طفل : طفل ٢١٥
طقطق : طقطق ٢٠٨
طلب : طلبه ٣٨٣
طلع : طلع ٣٦٢، ٣٧١، المطلع ٥٨١
انطلق : منطلق ٦٠٣
طلل : طل ٣٠٢
طلى : طلى ٢٧٨
طمح : طمح ٣٤٩
طمع : طمع ٢١٣، ٢٢٤
طمم : طم الأمر ٢٨٣، ٢٨٩
طنن : طن ٢٨٣ (٢)
طهر : طهر المطهرة ٦٠٨
طها : طها اللحم يطهوه ٣٣٩

طاح : طـــــاح يطـوح ٣٣٤
طاف : طـاف يطوف ٣٣٢
المطاف ٦٠٢
طال : طال يطول ٣٣٢
طاح : طاح يطيح ٣٣٤
طاب : طاب يطيب ٢٤٢ ، ٢٧٢
طار : طار يطير ٢٧٣
طاس : طاش يطيش ٢٧٤

" ظ "

ظرف : ظرف ٢١٤
ظعن : ظعن ٣٦٠
ظفر : ظفر ٢٢٢
ظلل : ظل نهاره ٣٢٢
ظلم : ظلم ٢٣٥ ، مظلمـــــه ٥٨٠
ظمئ : ظمئ ٢٢١
ظهر : ظهر الشئ ٣٥٢
ظنن : ظن مظنة ٥٩٠
عبب : عب ٢٨٤ (ع -)
عبث : عبث ٢٢١
عبد : عبد ٣٨٥
عبر : عبر ٣٨٦ ، ٣٨٧ (٢)
عبس : عبس ٢٢٣ ، ٣٩٦
عبق : عبق الطيب ٢٢٥ ، عباقيه ٥٢٦
عبقر : عبقر ١٩٨
عبك : عبكه ٣٩١
عبل : عبل ٣٩١ ، ٤١٢
عبهر : عبهر ٢٠٤
عبهل : عبهل ١٩٧

عتب : عتب ٤٠٢ ، المعتبة ٥٨٥
عتق : عتق العبد ٣٩٨
عتل : عتل ٢٤٢
عتم : عتم ٤٠٧
عثجل : عثجل ١٩٤
عثرا : عثرا ٢٤٦ ، عثرعليه ٣٨٧ ، ٤١٦
عثكل : عثكل ٢٠٤ ، العثاكيل ٢٠٤ عثكال وعثكول ٢٠٢ ، ٢٠٣
عثج : اعثوجج ٤٥٣ ، واعثوجـــج ٤٥٤
عجب : عجب ٢٢١
عجج : عج ٢٨١ ،
عجز : عجز ٢٣١ ، ٢٣٦ ، ٣٨٨ ، ٣٩٥ ، المعجز ٤١١ ، المعجزة ٥٨٥
عجعج : عجعج ٢٠٧
عجف : عجف ٢٤٠
عجل : عجل ٢٢٦
عجم : عجم ٣٩٢ (٢)
عجن : عجن ٤٠٧
عدد : عد ٢٨٥
عدم : عدم ٣٩٢
عدا : عدا يعدو ٣٣٧
عدل : عدل عدل ٤٣٤
عدن : عدن ٤٠٧
عذق : عذق ٢٢٥
عذر : عذر يعذر المعذره ٥٩٠
عذل : عذل ٣٩٢
عذيط : عذيط ٤٤٠ ، عذيـــوط ٢٠٢
عريد : عريد ١٩٣

عربن : عربون ٢٠٣
عرج : عرج ٢٣١
عرجن : عرجنه ٢٠٤ ،عرجـــون ٢٠٣
عرد : اعوندى ٤٤٥
عرر : عر ٣٠٤ ،عرالأيل ٣١٧
عرز : عوز ٢٢٣
عرش : عرش ٤٠٤
عرض : عرض ٢١٢ ، ٣٩٦ ، ٤٠٤ (٢)، عرض ٤١٤
عرف : عرف ٣٩٨
عرفج : عرفج ٢٠٠
عرفص : عرفصه ٢٠٤ عرفاص ٢٠٢
عرفط : عرفط ٢٠١
عرق : عرق ٢٢٥ ، ٣٩١
عرقب : عرقبه ٢٠٤ ،عرقوب ٢٠٢
عركس : عركس ١٩٦
عزب : عزب ٣٨٣ ، ٤٠٢
عزز : عز ٢٨٦
عزف : عزفت نفسه ٣٩٨
عزل : عزل ٣٩٩
عزم : عزم ٤٠٠ (٢)
عسعس : عسعس ٢٠٨
عسر : عسر ٢٣٩ ، ٤٠٣
عسس : عست الناقة ٣٠٣
عسكر : عسكر ١٩٨
عسلج : عسلوج ٢٠٢
عشق : عشقه ٢٢٩
عشا : عشا إلى النار ٣٣٧
عصف : عصفت الريح ٣٩٨
عصفر : عصفـــر ٢٠٠ ، ٢٠٤
عصم : عصم ٢٣٥ ، ٤٠٠
عصى : عصى ٢٧٨ ،المعصيه ٥٨٩
عضب : عضب ٣٩٣ (٢)
عضد : عضد ٣٩٤ ، ٣٨٥ ،
عضرط : عضروط ٢٠٢
عضض : عض عليه ٣٢١
عضل : عضل ٢٣٦ ، ٤٠٦
عطب : عطب ٢٣١
عطس : عطس ٤٠٤
عطف : عطف عليه ٣٩٨
عطل : عطل ٢٢٦
عطم : عطم ٢١٥
عنظب : عنظب ٢٠٠
عظلم : عظلم ٢٠٠
عفر : عفر ٢٣٤ ، ٣٩٥
عفف : عف ٢٨٢
عفا : عفا يعفو ٣٣٧
عقب : عقب ٣٨٣
عقد : عقد ٢٣٧ ، ٣٩٤
عقر : عقر ٣٩٥
عقرب : عقرب ٢٠٤
عقق : عق ٢٨٨ ، ٣٠٩ ، ٣١٠
عقل : عقل ٤٠٦ (٣)
عقم : عقم ٢٤٧ ، ٤١٦
عكر : عكرت الريح ٣٩٥
عكرس : عكرسة ٢٠١
عكرم : عكرمة ٢٠٠
عكس : عكس ٣٩٦ ،اعلنكس ٤٥١

عكف : عكـــــف ٤٠٤، ٤٠٥
عكك : عك يومنا ٣٠٥ ، اعلنكك ٤٥٢
عكل : عكل عليه الأمر ٤٠٦
علط : اعلوط البعير ٤٥٣
علف : علف ٣٩٨
علق : علق ٢٢٩
علقم : علقم ٢٠٤
علك : علك ٤٠٤
علل : العلل ٢٩٣
علم : علم ٢٢٩ ، ٣٦٧
علن : علن ٤٠٧
علا : علا يعلو ٣٣٧
عمر : عمر ٣٨٧ ، ٤١٥
عمش : عمش ٢٣٢
عمص : عمصت عينه ٢٣٢
عملق : عملق ١٩٤
عمن : عمن ٤٠١ ، ٤١٥
عنت : عنت ٢٢١
عنتر : عنتر ٢٠٤
عندم : عندم ٢٠٤
عنعن : عنعن الحديث ٢٠٨
عند : عند ٢٤٦ ، ٤١٥
عنس : عنست الجارية ٤٠٤
عهد : عهد ٢٢٢
عوج : عوج ٢٣١
عاج : عاج يعوج ٣٢٦
عاد : عاد يعود ٣٢٥ ، ٣٢٧
عاذ : عاذ ٣٢٧
عاض : عـــــــاض ٣٣٠
عال : عال الميزان ٣٣٣
عام : عام يعوم ٢٧٥
عوى : عوى ٢٧٨
عاب : عاب ٢٧٢
عاث : عاث ٢٧٢
عاف : عاف يعيف ٢٧٤

" غ "

غبب : غب ٢٨١
غيث : غيث ٢٣٥
غبش : غبش ٢٣٥
غير : غير ٢٣٤ ، ٣٨٧
غبط : غبط ٣٩٧ ، ٤١٤
غبنه : غبنه ٤٠١
غتت : غت ٢٨٤
غثث : غث ٢٧٨
غدر : غدر الليل ٢٣٤ ، ٤٠٣
غدا : غدا يغدو ٣٧٧
غرغر : غرغر ١٩٣
غرب : غرب ٢٣٤ ، المغرب ٥٩١
غربل : غربل ١٩٧
غرر : غر ٢٨٥
غرز : غرز ٤١١ ، ٣٩٥
غرس : غرس ٣٩٦
غرض : غرض ٢١٢
غرف : غرف الماء ٤٠٥
غرق : غرق ٢٢٥

غرمول : غرمـــــــــول ٢٠٣
غزل : غزل ٣٣٩
غزا : غزا يغزو ٣٣٧
غسل : غسل ٣٩٩
غسم : غسم ٢٣٥
غشم : غشم ٢٣٥
غصب : غصب ٣٩٣
غصص : غص ٣٢١
غضب : غضب ٢٢١
غضض : غض ٣٢١
غضن : غضن الغصن ٣٩٨
غطس : غطس ٣٩٦
غطط : غط ٢٨١
غفر : غفر غفرانا ٥٢١ ، المغفرة ٥٩٠
غفل : غفل ٣٩٢ ، تغافـــل ٤٤١
غفا : غفا ٣٣٧
غلب : غلب ٣٩٣ ، غلبـــــه ٥٢٤ ، غلبى ٥٢٧
غلت : غلت ٢٢٤ ، ٣٨٣
غلصم : غلصمه ٢٠٤ ، غلصـــم ٤٥٠
غلط : غلط ٢٢٤ ، الغلـــط ٥٤٠
غلل : غل ٣٠١ ، ٣٠٦
غلفق : غلفق ١٩٩
غلم : غلم ٢٣٣
غلا : غلا يغلو ٣٣٧
غمر : غمر ٢٤٦
غمص : غمص ٣٩٦ ، ٤١٤
غمض : غمـــــض ٣٨٩ ، ٤١١
غمط : غمط ٣٩٧ ، ٤١٤
غم : غم ٣٩٩ ، ٣٠٥
غنم : غنم ٢٣٠
غاص : غاص ٣٢٩ ، المغاص ٦٠٣
غاط : غاط ٣٣٠
غال : غال ٣٣٣
غوى : غوى ٢٧٨
غار : غار المغار ٦٠٢
غاض : غاض ٢٧٤
غاظ : غاظ ٢٧٤
غام : غامت السماء ٢٧٥

" ف "

فتت : فته ٢٨٤
فتح : فتح ٣٤٩
فتر : فترعزمه ٤٠٣
فتش : فتشه ٣٩٦
فتق : فتقه ٣٩٠
فتك : فتك ٤٠٥
قتل : فتله ٣٩٩
فتن : فتنه ٤٠١
فجج : فج ٢٨٤
فجر : فجر ٢١١ ، ٢٣١
فحش : فحش ٢١٢
فحم : فحم ٢١٥ ، فحم النار ٣٥٩
فخر : فخر ٣٥٢
فدى : فداه يفديه ٢٧٨
فذلك : فذلك حسابه ٢٠٥
فرت : فرت الماء ٢١٠

فج : فـــــــــج ٣٨٤
فرجن : فرجن فرجون ٢٠٣ ، ٢٠٤
فرز : فرز ٢٨١ ، ٢٨٥
فرس : فرس ٢١٢ ، ٣٩٦
فرسك : فرسك ١٩٩
فرش : فرش ٣٨٨
فرش : فرش ٤٠٢
فرشح : فرشح ١٩٢
فرض : فرض ٣٩٧
فرط : فرط ٣٨٩
فرطح : فرطحه ١٩٥
فرعل : فرعل ٢٠١
فرغ : فرغ ٣٧٢
فرق : فرق ٢٢٥
فرك : فرك ٢٢٩
فره : فره ٢١٦
فرى : فرى ٢٧٨
فزع : فزع ٢٢٥
فسح : فسح ٢١١ ، ٣٤٩
فسره : فسره ٤٠٣
فسكل : فسكل ١٩٩
فسل : فسل ٢٤١
فشش : فش السقاء ٢٨٧
فشل : فشل ٢٢٦
فشا : فشا الخبر ٣٣٧
فصح : فصح ٢١١
فصد : فصد ٣٩٤
فصص : فص ٢٨٧
فصل : فصـــــل ٣٩٩
فصم : فصم ٤٠٠
فضض : فض ٢٨٧
فضح : فضحه ٣٤٩
فضل : فضل ٣٩٢ ، ٤١٣
فطس : فطس ٢٣١
فطم : فطم ٤٠٠
فظظ : فظ ٣٢١
فظع : فظع ٢١٣
فعل : فعل ٣٥٩
فعم : فعم ٣٥٩
ففر : ففرفاه ٣٧١
فقأ : فقأ عينه ٣٤٧
فقر : فقر ٢٣٩
فقه : فقهه ٢٣٠
فكك : فك ٣٠٥
فكك : فككت يارجل ٢١٨ ، ٣١٩
فكه : فكه ٢٨٨
فلج : فلج ٤٠٢
فلطح : فلطحه ١٩٥
فلفل : فلفل ٢٠٤
فلل : فل ٢٨٩
فات : فات يفوت ٣٢٦
فاج : فاج يفوج المسك ٣٢٧
فاح : فاح المسك ٣٢٧ ، ٣٦٣
فاخ : فاخ المسك ٣٢٧
فار : فار الماء ٣٢٨
فاز : فاز يفوز ٣٢٩ (٢)
فاق : فاق ٣٣٢

فاه : فاه يفوه ٣٣٣
فاح : فاح يفيح ٣٣٤
فاخ : فاخ يفيخ ٣٣٤
فاد : فاد يفيد ٢٣٣
فاض : فاض يفيض ٢٧٤
فاه : فاه يفيه ٣٣٤

ق

قبح : قبح ٢١١
قبر : قبر المقبره ٥٩٣
قبس : قبس ٣٩٦
قبض : قبض ٣٩٧
قتت : قته ٢٤٨
قتر : قترعليه رزقه
قتل : قتله ٣٩٢
قتم : قتم ٢٣٥
قثأ : مقثأة ٦٠٦
قحزن : قحزنه ٢٠٣
قحط : قحط ٣٧٦
قحل : قحل ٣٧٦
قحم : قحم فى فى الأمر ٣٦٢
قدع : قدع فيه ٣٤٩ ، المقدح ٦١٠
قدد : قد ٢٨٥
قدر : قدر المقدرة ٥٩٣
قدس : قدس ٣٩٨
قدم : قدم ٢١٥ ، القدم ٥٤٠
قذذ : قذه ٢٨٥
قذره : قذره الناس ٣٨٧ ، ٤١٢ ، قذر ٤١٥
قذف : قذفه ٣٩٨
قرب : قرب ٢١٠ ، ٢٢٩
قرح : قرحه ٣٤٩ ، ٣٧٥
قرر : قر بالمكان ٣٢٠ ، قرت عينه ٣٢١
قرس : قرس ٣٩٦ ، ٤١٤
قرم : قرم ٢٣٢ ، ٣٥٦
قرضب : قرضبه ١٩٥ ، القرضاب ١٩٥
قرطب : قرطبه ١٩٥
قرطم : قرطم ٢٠٠
قرفص : قرفصه ١٩٥
قرم : قرم ٢٢٧
قرمد : قرمد ٢٠٥
قرمص : قرمص ٢٠٣ قرموص ٢٠٢
قرمط : قرمط ١٩٥
قرمل : قرمل ١٩٨
قرى : قرى الضيف ، وأقراه ٤٣١
قزز : قزت نفسه ٢٨١
قزل : قزل فى مشيه ٣٩٩
قسر : قسره على الأمر ٣٨٧
قسس : قس ٣٠٣
قسط : قسط ٤٠٥
قسطل : قسطل ١٩٨ ، ٣٩٧
قسم : قسم ٤٠٠
قسا : قسا قلبه ٣٣٧
قشب : قشب ٢١٠
قشر : قشره ٤٠٣
قشش : قش ٣٠١
قشط : قشطه ٣٨٩

قشع : قشع القـــوم فأقشعوا ٤٣٠
قشف : قشف ٢٤٠
قصب : قصب ٣٩٣
قصد : قصد فى الأمر ٣٨٥ ، قصده ٣٩٤
قصر : قصر ٣٨٧(٣)
قصص : قص ٢٨٧ ، قص الظفر ٢٨٧
قصطل : قصطل ١٩٨
قصف : قصف العود ٣٩٨
قصل : قصل ٣٩٩ ، المقصل ٦١٠
قصم : قصمه ٢٣٠ قضم ٥٣٠
قضب : قضبه ٣٩٣
قضض : قضه ٢٨٧
قطب : قطب وجهه ٤٣٤
قطر : قطر ٣٨٧ ، قطرن ٤٤٩
قطط : قطه ٢٨٧
قطع : قطع ٢٠٦ ، ٣٥٦
قطف : قطف العنب ٣٣٨ ، قطف فى مشيه ٤٠٥
قطمير : قطمير ٢٠٢
قطن : قطن بالمكان ٣٩٣
قعقع : قعقع ٢٠٨
قعد : قعد ٣٦٢
قفر : قفر ٢٢٢ ، قفر أثره ٣٨٧
قفز : قفز ٣٩٥
قفف : قف ٢٨٢
قفل : قفل الشجر ٣٩٩ ، ٤١٥ ، قفل من السفر ٤٠٦
قفا : قفـــا أثـــره ٣٣٧
قلص : قلص الظل ٣٩٦
قلع : قلع ٣٥٦
قلق : قلق ٢٢٥
قلل : قلل ٢٨٣ ، قلقل ٢٠٠
قلم : قلمه ٤٠٠
قلى : قلى ٢٧٩ ، قالاه ٣٤٢ ، المقلى ٦١٠
قمر : قمر ٢٣٤
قمس : قمسه ٤٠٤
قمط : قمطه ٤٠٥
قمطر : قمطر ٢٠٣
قمم : قم البيت ٢٨٩
قنبل : قنبلت الخيل ٢٠٣
قنت : قنت ٣٨٣
قنص : قنص الصيد ٣٩٦
قنط : قنط ٢٤٧ ، ٣٦٧ ، ٤٠٥ ، ٤١٦
قنع : قنع ٢٢٥ ، ٣٥٦
قهر : قهر ١٩٥ ، ٣٥٢
قهقه : قهقه ٢٠٨
قات : قات يقوت ٣٢٦
قاد : قاد يقود ٣٢٧
قاض : قاض البناء ٣٣٠
قال : قال يقول ٣٣٣ ، المقال ٦٠٢
قام : قام يقوم ٣٣٣ ، المقام ٦٠٢
قاء : قاء يقيء ٢٧٢

قاس : قـــاس يقيـــس ٢٧٤
قال : قال يقيل ٢٧٥ ، مقيلا ٦٠١

" ك "

كبب : كب ٢٠٦
كبكب : كبكبه لوجهه ٢٠٧
كبد : كبد ٢٣٦
كبر : كبر ٢١١ ، ٢٢٢ ، الكبر ٥٤٠ ، المكـــبرة ٢٨٩
كبل : كبل ١٩٩
كبا : كبا يكبو ٣٣٧
كتب : كتب ٣٨٣
كتم : كتم ٣٩٢
كتب : كتب ٤٠٢
كثر : كثر ٢١١
كتف : كتف ٢١٤
كحل : كحل عينه ، المكحله ٦١١
كدد : كد ٢٨١
كدح : كدح ٣٤٩
كدر : كدر ٢٤٦ ، ٤١٦
كذب : كذب ٣٩٤
كردح : كردحه ١٩٥
كردس : كردسه ١٩٦
كرر : كر ٢٩٨
كرسف : كرسف ١٩٦
كرش : كرش ٢٢٤
كرع : كرع فى الماء ٣٧٦
كرفس : كرفـــــس ١٩٣
كرم : كرم ٢١٥ ، ٢٥٠ ، مكرم ٥٧٢ ، ٥٩٥ ، ٥٩٦
كره : كره ٢٣٠ ، كراهية ٥٢٦
كزز : كره ٢٨١
كريوة : كريوته ٢٠٤
كسب : كسب ٣٩٤
كسد : كسد ٤١١
كسر : كسره ٢٣٧ ، ٣٩٥
كسف : كسف ٣٩٨
كسل : كسل الرجل ٢٢٦
كسا : كساه يكسوه ٣٣٧
كشر : كشر ٣٩٥
كشط : كشط ٣٨٩
كشف : كشف ٣٩٨
كعب : كعب الثدى ٣٦٩
كعع : كسع ٣١٧
كفت : كفت ٣٩٤
كفر : كفر ٣٨٧
كفف : كف ٢٨٨ ، كف بصره ٣٠٤
كفل : كفل ٣٩٢ ، ٤٠٦
كفى : كفى ٣٧٩
كلأ : كلأ ٣٤٧
كلب : كلب كلستب ٢٤٤
كلح : كلح ٣٤٩
كلل : كل ٢٨٣ (٢)
كمت : كمت ٢٩١
كمم : كتم ٢٨٩ ، ٣٠٢ ، كتم النخـــل ٣٠٦ ، ٣٠٨

كمل : كمـــــــــل ٢٤٧
كند : كند الرجل ٣٨٥
كنز : كنز الذهب ٣٩٥
كنس : كنس ٣٩٦
كنف : كنف ٤٠١ ، ٤٠٥
كنه : كنه ٢٩٠
كهب : كهب ٢٣٨
كود : اكواد ٤٤٧
كار : كار العمامة ٣٢٨
كول : اكوال ٤٤٧
كان : كان يكون ٣٣٣
كهد : اكوهد ٤٤٧
كوى : كوى ٢٧٩
كال : كال الطعام يكيله ٢٧٥

ل

لأم : لأم الصدع
لؤم : لؤم الرجل ٢١٥ ، اللؤم ٥٤٠
لبب : لب لبيت ٢١٨ ، ٣١٧
لبث : لبث ٢٢١
لبد : لبد بالأرض ٣٨٥ ، ٤٠٤
لبس : لبس ٢٢٩ ، ٣٩٦
لتت : لت ٢٨٤
لثغ : لثغ ٢٣٢
لثم : لثم ١٩٥ ، ٤١٤
لجب : لجب ٢٢١
لجج : لج فى الخصومة ٣٢٠
لحلح : لحلـــح بالمكـــان ٢٠٨
لحد : لحد القبر ٣٥٠
لحس : لحس ٢٢٩ ، ٥٣٠
لحظ : لحظ ٣٥٣
لحق : لحق به ٢٢٥ ، لحقه ٢٢٩
لحم : لحم ٢٢٧ ، ٢٤١ ، ٢٤٤ ، ٣٦٢
لحن : لحن فى الكلام ١٩٥
لحا : لحا يلحو ٣٣٩
لخن : لخن ٢٢٨
لخا : لخا يلخو ٣٣٩
لدغ : لدغ ٢٤٥
لذذ : لذ ٣٢٠
لذع : لذع ٣٥٧
لزب : لزب ٢١٠ ، ٢٢١
لزج : لزج ٢٢١
لزز : لزه ٢٨٦
لزق : لزق ٢٢٥
لزم : لزم ٢٣٠
لسب : لسب ٢٢١
لسس : لس ٢٨٦
لسع : لسع ٢٤٥ ، ٣٥٧
لسق : لسق ٢٢٥
لسن : لسن ٢٢٨ ، ٢٣٦
لصب : لصب ٢٢١
لصق : لصق ٢٢٥
لطأ : لطأ بالأرض ٣٧٥
لطط : لط ٢٨٧ ، ٣٠٤

لطف : لطف ٢١٤ ، ٣٩٠ ، ٥٤٠
لطم : لطم وجهه ٤٠٠
لعب : لعب ٢٢١
لعق : لعقه ٢٢٩ ، ٥٣٠
لعن : لعنه ٣٦٠
لغب : لغب ٣٧٧ ،
لغا : لغاه ٣٣٩
لفت : لفته ٣٩٤
لفح : لفحه ٣٤٩
لفظ : لفظه ٣٩٧ ، ٤١٤
لف : لف ٢٨٨
لفق : لفقه ٣٩٨
لقح : لقح ٢٢٢
لقط : لقط ٣٨٩
لقف : لقفه ٢٢٩ ، لقف ٥٣٠
لقم : لقمه ٢٣٠ ، هلقم ٤٤٧
لكن : لكن ٢٢٨
لمح : لمح اليه ٣٤٩ ، ولمح البرق ٣٤٩
لمز : لمز اليه ٤٠٤
لمس : لمس ٤٠٤
لمع : لمع البرق ٣٥٧
لم : لم ٢٨٩
لهث : لهث ٣٤٨
لهج : لهج ٢٢١
لها : لهاه ٣٣٩
لاب : لاب الطائر ٣٢٦
لاح : لاح البرق ٣٢٧
لاذ : لاذ به ٣٢٧ ، الملاذ ٦٠٢
لاط : لاط الشئ ٣٣١
لاك : لاكه فى مهمه ٣٣٢
لام : لامه ٣٣٣ ، الملام ٦٠٢ ،
لوى : لواه يدينه ليانا ٥٢١
لاق : لاق به ٢٧٥
لان : لان يلين ٢٧٦

م

مجد : مجد الرجل ٣٨٥ ، ٤١١
مجل : مجلت يده ٣٩٢
محص : محص ٣٥٣
محض : محض ٣٥٣
محق : محقه ٣٥٨ ، ممحقة ٦٠٨
محا : محا الكتاب ٣٣٩
مخر : مخرت السفينة ٣٥٢
مخض : ٣٦٩
مدح : مدحه ٣٤٩
مدن : مدن ٣٩٣
مذر : مذرت البيضة ٢٢٧
مرج : مرجه ٣٨٤
مر : مر ٢٩٧
مرس : مرست المرسة ٢٢٤
مرق : مرق السهم ٣٩١
مرن : مرن ٣٩٣
مره : مرهت عينه ٢٣٦
مزح : مزح ٣٤٩

مزق : مـــــــــزق ٣٩٨
مسح : مسحه ٣٤٩
مسد : مسد الحبل ٣٨٥
مسس : مسه بيده ٣٢١
مشج : مشجه ٣٨٤
مشط : مشط ٢٢٤
مصص : مصه بلسانه ٣٢١
مضر : مضر ٢٤٦ ، ٤١٦
مضض : مضه السقم ٣٢١ ، وأمضه ٤٣١
مطر : مطرت السماء ٣٨٧
مطط : مطه ٢٨٧
مطل : مطل ٣٩٢
معك : معك ٣٥٨
مغر : مغر ٢٣٤
مغص : مغص ٢٣٢
مقت : مقت ٣٨٣
مق : مق ٢٨٨
مقل : مقله ٣٩٢
مكث : مكث ٤١١ ، المكث ٥٤٠
مكر : مكر ٣٨٧
مكس : مكسه ٣٨٨
مكك : مكه ٢٨٨
مكا : مكا بقمه ٣٣٧
ملأ : ملأه ٣٤٧
ملح : ملح الماء ٣٧١ ، ٣٧٤ ، ٣٧٨ ، ملحت الأرض ٣٧٤
ملس : ملس الشئ ٣٨٨ ، ٤١١
ملق : ملـــــق ٢٢٥
ملل : مل ٢٩٩ ، ٣٢٢
ملك : ملك ٣٩٩(٣)
منح : منحه ٣٧٢
منع : منع ٢٤٥ ، ٣٥٧ ، ٣٦٧
منن : من ٣١٠(٢)
مهد : مهده ٣٥١
مات : مات ٣٢٦ ، الممات ٦٠٢
ماث : ماثه ٣٢٦
ماج : ماجه ٣٢٧
مار : مار يمور ٣٢٨
ماس : ماسه ٣٢٦
ماص : ماصه بالماء ٣٣٠
مان : مانه يمونه ٣٣٣
ماد : ماد يميد ٢٧٣
مار : مار أهله ٢٧٣
ماز : ماز الشئ ٢٧٣
مال : مال يميل ٢٧٥ ، المال المميل ٦٠١

ن

نأم : نأم الظبى ٣٧٣
نبت : نبت البقل ٣٨٤ ، المنبـــت ٥٩١
نبث : نبث ٣٨٤ ، ٣٨٥
نبح : نبح الكلب ٣٧٢
نبذ : نبذه ٣٩٤
نبز : نبز ٣٩٥
نبس : نبس سنبس ٤٤٣

نبش : نبش ٣٨٨
نبض : نبض ٣٨٩
نبط : نبط ٤٠٥
نبع : نبع الماء ٣٦٩
نبغ : نبغ ٣٦٩
نبل : النبل ٥٤٠
نبه : نبه ٢١٦ ، النبه ٥٤٠
نتخ : نتخ ٣٦١
نتن : نتن ٤٠١ ، ٤١٣
نثث : نث ٢٨٤ ، ٢٨٥
نثر : نثره ٤٠٣
نثل : نثل ٣٩٩ ،
نحث : نحث ٣٦٩
نجز : نجز الوعد ٣٨٨ ، ٤١٢
نجس : نجس ٢٤٠
نجش : نجش ٣٨٨
نجل : نجل ٢٢٧
نجم : نجم ٣٩٢
نجا : نجا نفسه ٣٣٧
نحس : نحس ٢٤٠
نحف : نحف ٢٤٠
نحل : نحل جسمه ٣٧٢ ، ٣٧٨
نخس : نخس ٣٧١
نخل : نخله ٣٦٢ ، نخل الدقيق ٣٦٢
نخا : نخا ٣٣٩
ندب : تدب في الأمر ونـــدب الميت ٣٨٣
ندد : ند ٢٨١
ندر : ندر ٣٨٧
ندم : نـــــدم ٢٢٧
نده : نده ٣٦٠
نذر : نذر ٢٢٩ ، ٤٠٣ ، النذر ٥٤٠
نرجس : نرجس ١٩٩ ، ٢٠٤
نزح : نزح عن مكانه ٣٧٢
نزر : نزر ٢٠٤
نزع : نزع ٣٦١
نزغ : نزغ الشيطان ٣٥٧
نزف : نزف البئر ٣٩٨
نزق : نزق ٣٩٩ ، ٤١٥
نزل : نزل المكان ٣٣٩
نزه : نزه النزه ٥٤٠
نزا : نزا عليه ٣٣٧
نسب : نسب ٤٠٢
نسج : نسج ٤٠٢
نسخ : نسخه ٣٥٠
نسر : نسر الطائر ٤٠٣ ، استنسر ٤٣٥
نسف : نسف ٣٩٨
نسق : نسق ٣٩١
نسل : نسل ٤٠٦
نسك : نسك ٣٩١ ، ٤١١ ، المنسك ٥٨٢
نسى : نسى نسيانا ٥٢١
نشأ : نشأ ٣٧٤
نشد : نشد الضالة ٣٨٥ ، نشدتك الله ٣٨٥
نشر : نشر الميت ٣٨٧ ، نشرت الريح ٣٨٧ نشر الخير ٤٠٣
نشز : نشز ٤٠٤
نشط : نشط ٢٢٤

نشف : نشف الثوب ٤١٢
نشل : نشله ٣٩٧
نصب : نصبه ٣٩٤
نصت : نصت للحديث ٣٩٤
نصر : نصره ٣٨٧
نصرا : نص له على كذا ٣٠٨ ، ٣١٠
نصل : نصل ٣٩٢
نضب : نضب الماء ٣٨٣
نضج : نضج ٢٢١
نضحا : نضح الماء ٣٦١
نضخ : نضخه ٣٥٠
نضد : نضده ٣٩٤
نضر : نضر الله وجهه ٣٨٧ ، ٤١٦
نطحا : نطح ٣٧٣
نطف : نطف ٢١٤ ، نطف الماء ٤٠٥
نطق : نطق ٣٩٨
نظر : نظر ٣٨٧(٣)
نظم : نظمه ٤٠٠
نعب : نعب الغراب ٣٧٢
نعتل : نعتل ١٩٧
نعسا : نعس ٢٢٤
نعظ : نعظ ٢٢٤
نعق : نعق ٣٧٣
نعم : نعم ٢٥٣ ، ٣٦٩ ، ٣٧٨
نعى : نعى الميت ٣٦١
نغب : نغب ٣٦٩
نغرا : نغر ٢٢٣
نغض : نغض ٣٦٩
نغف : نغف ٢٣٢
نغق : نغق ٣٧٣
نغل : نغل ٢٢٧
نغم : نغم ٣٦٩
نفث : نفث ٤٠٢
نفح : نفح الطيب ٣٤٩
نفخ : نفخ الرجل ٣٦٢
نفد : نفد ٢٢٢
نفذ : نفذ السهم ٣٨٥
نفر : نفر الظبى ٤٠٣
نفس : نفس ٢٢٤(٢)
نفش : نفش الصوف ٣٨٨ ، ٤٠٤ ، نفش الغنم ٤٠٤
نفض : نفض ٣٨٩
نفق : نفقت الدابة ٣٩١ ، المنفقة ٦٠٨
نفل : نفله ٣٩٢
نقب : نقب ٢٤٦ ، ٣٨٣
نقق : نقت الضفدع ٢٨٢
نقد : نقد الدراهم ٣٨٥ ، ٣٩٤
نقشا : نقش الشوكه ٣٩٦
نقص : نقص الشئ ٣٨٩(٢)
نقل : نقله ٣٩٢
نقه : نقه من مرضه ٣٧٧
نكب : نكب ٣٨٣(٢)
نكت : نكت فى الأرض ٣٨٤
نكث : نكث ٤٠٢

نكح : نكـــــح ٣٧٣
نكد : نكد ٢٢٢
نكر : نكر ٢٢٩
نكص : نكص ٣٨٩
نكه : نكه عليه ٣٧٣
نمر : نمر ٢٣٤
نمش : نمش ٢٣٢
نمل : نمل ٢٣٢
نم : نم ٢٩٤
نهئ : نهئ ٢٣٧
نهب : نهب المال ٣٧١ ، ٣٧٨
نهد : نهد الثدى ٣٧١
نهس : نهس اللحم ٣٧٥
نهش : نهش ٣٥٢
نهشل : نهشل ١٩٩
نهض : نهض ٣٥٣
نهط : نهط ٣٥٣
نهق : نهق الحمار ٣٦١
نهم : نهم ٢٢٧ ، ٣٧٣
ناب : ناب عنه ٣٢٦
ناح : ناحت النائحة ٣٢٧
ناد : ناد الشئ ٣٢٧
نار : نار ينور ٣٢٨ ، المنار ٦٠٢
ناس : ناس ينوس ٣٢٩
ناش : ناش ينوش ٣٢٩
ناص : ناص ينوص ، المناص ٦٠٢
ناص : ناص اليـــــه ٣٣٠
ناط : ناط المناط ٦٠٢
نوى : نوى ٢٧٩
نال : نال ينيل وينال ٢٧٦

هـ

هيهب : هيهب ٢٠٧
هب : هب ٢٩٨ ، هبت الريح ٣٠٦ هبه من نومه ٣٠٦
هبخ : هبخ ٤٣٨
هتك : هتك ٣٩٩
هتل : هتل ٣٩٩
هتن : هتن ٣٩٩
هجج : هجهج ٢٠٨
هجد : هجد ٣٨٥ ، تهجد ٤٤٢
هجر : هجر ٣٨٧ (٢)
هجع : هجع ٣٥٧
هجم : هجم ٣٩٢
هجن : هجنه ٥٤٠
هجى : هجى ٢٧٩ ، ٣٣٧
هدر : هدر ٣٩٥ ، ٤٠٤
هدم : هدم ٤٠٠ ، وهدم ٤٤٧
هدف : هدف ٤٠١
هدى : هدى ٢٧٩
هذى : هذى ٢٧٩
هرب : هرب ٣٨٣
هر : هر ٢٩٣
هرع : هرع ٣٥٧ ، هرمع ٤٥١

هرم : هـــــــــرم ٢٣٣
هرول : هرول ٤٤٦
هزز : هز ٢٨١ ، ٢٨٥
هزل : هزل ٣٩٩
هزم : هزم الحبل ٤٠٠ ، هزم العدو ٤٠٠
هشش : هش ٢٨٣ ، ٣٢١
هضض : هض ٢٨٧
هضم : هضمه ٤٠٠
هطع : هطع ٣٥٧
هفف : هف ٢٨٢
هفا : هفا ٣٣٧
هلع : هلع ٢٢٥
هلك : هلك ٣٩٩ ، الهلكة ٥٨٥ ، المهلك ٥١٤
همد : همدت النار ٣٨٥
همز : همز ٤٠٤ (٢)
همع : همعت عينه ٣٧١
همل : همل ٣٩٩
همم : هم ٢٩٨
همى : همى ٢٧٩
هنئ : هنئ ٢٣٧
هار : هار يهور ٣٢٨
هان : هان يهون ٣٣٣ (٢)
هوى : هوى ٢٧٩ ، هويا ٥٢٥
هيؤ : هيؤ ٢١٦ ، ٢١٧
هال : هال يهيل ٢٧٥
هام : هام يهيم ٢٧٥
هيمن : هيمـــــــن ١٩٥
هينم : هينم ١٩٥

و

واد : واد ٢٧٢
وأل : وأل ٢٦٨ ، ٢٧٢ ، موئل ٥٧٤
وبأ : وبأ ٢٣٧
وبق : وبق ٢٦٢
وبل : وبل ٢٦٨
وبه : وبه ٢٧١ ، ٣٧٦
وتد : وتد ٢٦٦
وتر : وتر ٢٦٧
وتغ : وتغ ٢٦٩
وثب : وثب ٢٦٦
وثغ : وثغ ٢٧١
وثق : وثق ٢٥٨ ، موثق ٥٧٥
وجأ : وجأ ٢٧٠
وجب : وجب ٢٦٦
وجد : وجد ٢٦٧ ، ٢٦٣ ، ٢٧٢ ،
وجر : وجر ٢٦٧
وجز : وجز ٢٣٩
وجبس : وجبس ٢٦٧
وجف : وجف ٢٦٨
وجل : وجل موجل ٥٨٥
وجم : وجم ١٩٥ ، ٢٦٨
وجن : وجن ٢٦٩
وحر : وحر ٢٥٣

وحم : وحم ٢٦٢
وحى : وحى ٢٦٩ ، ٢٧٢ ، وأوحى ٤٣١
وخد : وخد ٢٧١
وخز : وخز ٢٦٧ ، ٢٧١
وخط : وخط ٢٦٨ ، ٢٧١
وخى : وخى ٢٦٩ ، ٢٧١
ودع : ودع
ورق : ورق ٢٦٨
وردى : وردى ٢٦٩
ورث : ورث ٢٥٦
ورد : ورد ٢٦٧
ورع : ورع ٢٥٧
ورف : ورف ٢٦٨
ورك : ورك ٢٦٣
ورم : ورم ٢٥٧ ، ٢٥٦
ورى : ورى ٢٥٨
وزر : وزر ٢٦٧
وزع : وزع ٢٧١
وزن : وزن ٢٦٩
وسع : وسع ٢١٣ ، ٢٢٩
وسق : وسق ٢٦٨
وسم : وسم ٢٦٨
وسى : وسى ٢٦٩
وشط : وشط ٢٦٨
وشك : وشك ٢١٤
وشم : وشم ٢٦٩
وشى : وشى ٢٧٠ (٢)
وصد : وصد ٢٦٧
وصف : وصف ٢٦٨ (٢)
وصل : وصل ٢٦٨ (٢)
وصم : وصم ٢٦٩
وصى : وصى ٢٧٠
وضع : وضع ٢٧١ ، الموضع ٥٨٥
وضم : وضم ٢٦٩
وضن : وضن ٢٦٩
وطئ : وطئ موطئا ٥٧٥
وطد : وطد ٢٦٧
وطف : وطف ٢١٤
وعد : وعد ٢٦٧ ، موعد ٥٧٢
وعر : وعر ٢١١
وعظ : وعظ ٢٦٨ ، ٢٧١
وعق : وعق ٢٦٣
وعك : وعك ٢٦٨ ، ٢٧٢
وعى : وعى ٢٧٠
وغر : وغر ٢٥٣
وغل : وغل ٢٦٨ ، ٢٧٢
وفد : وفد ٢٦٧
وفر : وفر ٢٣٩
وفض : وفض ٢٦٧
وفق : وفق ٢٥٧
وفى : وفى ٢٧٠
وقب : وقب ٢٦٦
وقد : وقد ٢٦٧ ، استوقد ٤٣٥
وقذ : وقذ ٢٦٧
وقص : وقص ٢٦٧
وقط : وقط ٢٦٨
وقع : وقع ٢٧١ ، موقعة ٥٨٧

وقف : وقـــــــف ٢٦٨
وقه : وقه ٢٦٣
وقى : وقى ٢٧٠ ، موقـى ٥٧٦
وكد : وكد ٢٦٧
وكر : وكر ٢٦٧
وكس : وكس ٢٦٧
وكف : وكف ٢٦٨
وكل : وكل ٢٦٨
وكم : وكم ٢٦٣
وكى : وكى ٢٧٠
ولج : ولج ٢٦٦
ولد : ولد ٢٦٧ ، وليديـــة ٥٢٦
ولغ : ولغ ٢٦٢ ، ٢٧١
وله : وله ٢٥٤
ولى : ولى ٢٥٦
وهض : وهض ٢٦٨
وهم : وهم ٢٦٩
وهى : وهى ٢٧٠
وهج : وهج ٢٦٦
وهط : وهط ٢٦٨ ، ٢٧١
وهل : وهل ٢٥٤
وهى : وهى ٢٧٠ ، ٢٧٢

ى

يئس : يئس ٢٥٤
ييس : ييس ٢٥٤
يسر : الميسرة ٥٩٥ ، ٥٩٨
يتم : يتم ٢٢٧
يقظ : يقـــــــــظ ٢٤٠
يمن : يمن ٢٤١

٦- =(فهرس الأعلام الوارد فى النـــص)=

الأخفـــش = سعيد بن مسعـــدة .

- اسماعيل بن حماد الجوهرى الفارابى : ٢٠٧، ٢١٨، ٢٠٠، ٣٨٩، ٤٣٢ ٥٦١، ٥٩٨، ٥٩٩، ٦٠٠ .

- البخارى = محمد بن اسماعيـــل .

- بدر الديـــن = محمد بن محمد بن عبدالله بن مالك .

- الجوهـــرى = اسماعيل بن حمـــاد .

- الحسن بن أحمد بن عبدالغفار أبوعلى الفارسى الفسوى : ٢٦٠،

- حفص بن سليمان بن المغـــيرة : ٥٩٥ .

- حمزة بن حبيب بن عمـــارة : ٢٥٢ .

- الخليل بن أحمد بن عمرو بن تيم الفراهيدى : ٢١٩، ٥١٥، ٥٦٧ .

- أبوزيد سعيد أوس بن ثابت الأنصارى : ٣٦٧ .

- سعيد بن مسعدة الأخفش الأوسط : ٥١٥، ٥٢٩، ٥٣٠، ٥٦٧ .

- سيبويـــــه = عمرو بن عثمان بن قنـــبر .

- ابن سيـــده = على بن أحمـــد .

- صاحب القاموس = محمد بن يعقوب الفيروزآبادى .

- عاصم بن بهدله (أبوبكر) بن أبى النجود : ٢٥٣، ٥٩٤ .

- ابن عامر = عبدالله بن عامـــر .

- عبدالله بن عامر بن زيد اليحصـــبى : ٢٥٢ .

١ - عبدالله بن كثـــير الدارى : ٢٢٣ .

- ابن عصفـــــور = على بن مؤمـــن .

١ - على بن أحمد بن سيده اللغوى النحوى : ٥٦٣ .

١ - أبوالحسن على بن مؤمن بن محمد الحضرمى : ٢٦٠، ٥١٧ .

١ - أبوالحسن : على بن حمزة بن عبدالله الكسائى : ٣٤٣، ٣٤٤، ٣٤٥ .

- أبوعلى الفارسى = الحسن بن أحمد بن عبدالغفار .

١ - عمرو بن عثمان بن قنبر سيبويه : ٤٨٦ ، ٥٢٩ ، ٥٣٠ ، ٥٦١ ، ٥٦٢ ، ٥٩٣ ، ٥٩٧ ، ٥٩٥ ، ٦٠٨ .

- الفراء = يحيى بن زياد بن عبدالله .

- الكسائى = على بن حمزة بن عبدالله .

١ - أبوعبدالله محمد بن اسماعيل البخارى : ١٨٢ .

١ - أبوعبدالله محمد بن عبدالله بن مالك : ١٧٣ ، ١٧٤ ، ١٧٥ ، ١٧٧ ، ١٧٩ ، ١٨٤ ، ١٨٧ ، ٢٤٩ ، ٢٨٠ ، ٢٨٢ ، ٢٩٤ ، ٢٩٩ ، ٣٠٠ ، ٣٠١ ، ٣٠٦ ، ٣١٠ ، ٣١١ ، ٣١٦ ، ٣١٩ ، ٣٢٤ ، ٣٤٠ ، ٣٤٢ ، ٣٤٤ ، ٣٨٠ ، ٤٢٧ ، ٤٣٣ ، ٤٣٤ ، ٤٥٣ ، ٤٦١ ، ٤٧١ ، ٤٧٢ ، ٤٩٠ ، ٤٩٢ ، ٥٠١ ، ٥١٧ ، ٥١٨ ، ٥١٩ ، ٥٢١ ، ٥٤٩ ، ٥٥٠ ، ٥٥٨ ، ٥٦٠ ، ٥٦١ ، ٥٧٠ ، ٥٨١ ، ٥٨٣ ، ٥٨٤ ، ٥٨٩ ، ٥٩٢ ، ٥٩٤ ، ٥٩٥ ، ٦٠٠ ،

١ - أبوعبدالله بدر الدين محمد بن محمد بن عبدالله بن مالك : ٢٥٧ ، ٥١٣ ، ٥٣٧ ، ٥٤٤ ، ٥٧٥ ، ٥٨١ ، ٥٨٦ ، ٥٨٧ .

١ - أبوطاهر مجدالدين محمد بن يعقوب صاحب القاموس : ٢٦١ .

- المصنف = محمد بن عبدالله بن مالك .

١ - أبوالحسين مسلم بن الحجاج القشيرى : ١٨٢ .

- الناظم = محمد بن عبدالله بن مالك .

٢ - أبوداويم نافع بن عبدالرحمن بن أبى نعيم : ٥٨٨ .

٢ - أبوزكريا يحيى بن زياد بن عبدالله الفراء : ٢٦٩ ، ٥٢٩ ، ٥٦٢ ، ٥٦٧ .

٢ - أبوعبدالرحمن يونس حبيب : ٢١٨ .

* * *

* *

*

٧ - =(فهرس الكتب الواردة فى النـــــص)=

- التسهيل تسهيل الفوائد وتكميل المقاصـــد :

١٩٧ ، ٢٠٢ ، ٢٠٣ ، ٢٠٥ ، ٢١٦ ، ٢١٨ ، ٢٣٠ ، ٢٣٧ ، ٢٤٣ ، ٢٦٠
٢٦١ ، ٢٧٠ ، ٢٧١ ، ٢٧٢ ، ٢٧٦ ، ٢٨٠ ، ٢٩٤ ، ٣٠٣ ، ٣١٦ ، ٣٣٨
٣٦٣ ، ٣٦٤ ، ٣٦٥ ، ٣٦٦ ، ٣٧٠ ، ٣٧٤ ، ٥١٣ ، ٥١٦ ، ٥٣٠ ، ٥٥٦
٥٦٢ ، ٥٨١ ، ٥٨٧ ، ٥٨٩ ، ٥٩٢ ، ٥٩٥ ، ٥٩٧ ، ٦٠٠ ، ٦١٢ ، ٦١٣ .

- الخلاصـة (ألفيـة ابن مالـك) :

٤٧٤ ، ٤٧٩ ، ٥٠٧ ، ٥٢٩ ، ٥٣٧ ، ٥٤٦ ، ٥٥٦ ، ٥٦٣ ، ٥٦٧ .

- شرح التسهيل لابن مالـك :

٢١٨ ، ٢٥٧ ، ٢٦١ ، ٢٨٥ ، ٢٩٩ ، ٣٠٣ ، ٣١٦ ، ٤٩٤ ، ٥١٣ .

- بعض شروح التسهيل :٥٨٧ .

- ضياء الحلـــوم :

٢١٩ ، ٢٣٨ ، ٣٠٠ ، ٥٢٧ ، ٥٩٢ .

- الصحاح " تاج اللغة وصحاح العربيـة " :

١٧٤ ، ١٨٩ ، ٢١٨ ، ٢٥٧ ، ٢٩٢ ، ٢٩٤ ، ٢٩٥ ، ٢٩٦ ، ٣٠١ ، ٣٠٣
٣١٦ ، ٣٤٤ ، ٣٦٧ ، ٤١٠ ، ٤٢٩ ، ٤٤٥ ، ٤٥١ ، ٤٥٤ ، ٥٥٥ ، ٦٠٠
٦٠٢ ، ٦١٢ .

- القاموس (القاموس المحيـــط) :

١٧٤ ، ٢١٧ ، ٢١٨ ، ٢٥٧ ، ٢٧٢ ، ٢٨٠ ، ٢٩٤ ، ٢٩٥ ، ٢٩٩ ، ٣٠٠
٣٠٢ ، ٣٠٣ ، ٣١٦ ، ٣٦٧ ، ٤١٠ ، ٤٣٠ ، ٤٤٥ ، ٤٥١ ، ٤٥٤ ، ٤٥٥
٥٢٧ ، ٥٥٥ ، ٥٥٧ ، ٥٨١ ، ٥٨٣ ، ٥٨٤ ، ٥٨٦ ، ٥٨٧ ، ٥٩١ ، ٥٩٢
٥٩٧ ، ٥٩٨ ، ٦١٢ .

* * *
* *
*

٨ - * فهرس القبائل الواردة فى الكتاب *

١- تميم : ٣٨٠ ، ٤٦٠ .

٢- ربيعة : ٤٦٠ .

٣- الطيئ : ٢٨٠ .

٤- بنو عامر : ٢٧٠ ، ٢٧٢ .

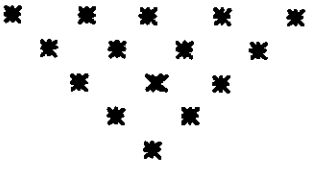
٥- قريش : ٢٢٣ ، ٤٦٠ .

٦- قيس : ٤٦٠ .

٧- كنانة : ٢٢٣ ، ٤٦٠ .

٨- بنو المطلب : ١٨٠ .

٩- بنو هاشم : ١٨٠ .



* ٩ - فهرس الجماعات والمنسبين *

١- أهل الحجاز: ٢٥٢ ، ٤٦٠ ، ٤٦١ .

٢- البصريين : ٢٠٨ ، ٣٥٨ ، ٤٤١ ، ٤٩١ ، ٥٦٢ ، ٥٦٧ .

٣- التصريفيون : ٤٥٦ .

٤- الجمهور : ٣٤٣ ، ٣٥٢ ، ٣٨١ ، ٣٨٥ ، ٥١٣ ، ٥١٧ .

٥- الرواة : ٥٤٨ ، ٥٨٠

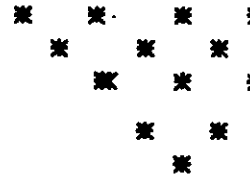
٦- العرب : ١٧٢ ، ١٩٨ ، ٢٧٠ ، ٢٧٢ ، ٢٧٦ ، ٤٢٦ ، ٢٨٠ ، ٥٨١ .

٧- العلماء : ١٨٣ ، ٦٠٠

٨- القراء : ٣١٣ ، ٣٢٣ ، ٢٥٤ .

٩- الكوفيون : ٢٠٩ ، ٣٥٩ ، ٤٣٦ ، ٤٩١ ، ٤٤٢ ، ٥٦٢ ، ٥٦٧ .

١٠- النحاة : ٥١٤ .



* ١٠ - فهرس الأمكنة والبلدان *

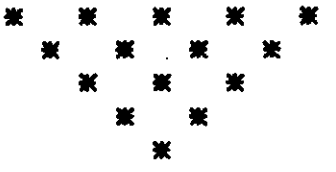
١- أحـــد : ١٨١ .

٢- الحجـاز : ٢٥٢ ، ٤٦٠ ، ٤٦١ .

٣- العقيق : ٢٨٨ .

٤- المدينة : ٢٨٨ ، ٢٥٠ .

٥- مكـــة : ٢٨٨ .



* ١١ - فهرس المصادر والمراجع *

١- الإبدال لابى يوسف يعقوب بن السكيت .
تحقيق د / حسين محمد محمد شرف ، مجمع اللغة العربية بالقاهرة الهيئة العامة لشئون المطابع سنة ١٣٩٨هـ .

٢- اتحاف فضلاء البشر ،فى القراءات الأربع عشر ،أحمد بن محمد الدمياطى مطبعة مصطفى البابى الحلبى .

٣- الاتقان فى علوم القرآن ، السيوطى جلال الدين عبد الرحمن بن أبى بكر دار الفكر بيروت (طبعة مصورة عن الطبعة المصرية) بدون تاريخ .

٤- أخبار النحويين البصريين ،لابى سعيد الحسن بن عبدالله السيرافى .
تحقيق طه محمد الزينى وآخرين، مصطفى البابى الحلبى،الطبعة الاولى، القاهرة سنة ١٣٧٤هـ = ١٩٥٥م .

٥- أدب الكاتب لابى محمد عبدالله بن مسلم ابن قتيبة ،
تحقيق محمد الدالى مؤسسة الرسالة - بيروت الطبعة الاولى سنة ١٤٠٢هـ - ١٩٨٢م .

٦- ارتشاف الضرب من لسان العرب،أبو حيان أثير الدين محمد بن يوسف الأندلسى ، تحقيق د / مصطفى أحمد النحاس ، مطبعة النسر الذهبى ، الطبعة الاولى ١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م .

٧- أساس البلاغة،جار الله أبو القاسم محمود بن عمر الزمخشرى، دار المعرفة بيروت ١٤٠٢ هـ = ١٩٨٢م .

٨- الاستدراك على سيبويه فى كتاب الأبنية،لابى بكر محمد بن الحسن الزبيدى ، طبعة روما سنة ١٨٩٠م .

٩ - أسرار العربية، لأبى البركات عبدالرحمن بن محمد الأنبارى ،
تحقيق محمد بهجت البيطار، المجمع العلمى العربى دمشق مطبعة الترقى سنة ١٩٧٧م.

١٠- الأشباه والنظائر فى النحو، جلال الدين عبد الرحمن بن أبى بكر السيوطى، دار الكتب العلمية ،بيروت - الطبعة الاولى ١٤٠٥هـ = ١٩٨٤م.

١١- الاشتقاق ، لأبى بكر محمد بن الحسن بن دريد (ت ٣٢١هـ).
تحقيق عبدالسلام هارون - مطبعة السنة المحمدية بمصر ١٣٧٨هـ - ١٩٥٨م.

١٢- اشتقاق الأسماء للأصمعى أبى سعيد عبدالملك بن قريب ،
تحقيق د/ رمضان عبد التواب وزميله، مكتبة الخانجى القاهرة سنة ١٤٠٠هـ = ١٩٨٠م.

١٣- الأشمونى شرح ألفية ابن مالك ، لعلى بن محمد الأشمونى .
بحاشية الصبان ومعه شرح الشواهد للعينى، مطبعة عيسى البابى الحلبى بمصر - بدون تاريخ .

١٤- إصلاح المنطق لأبى يوسف يعقوب بن السكيت ،
تحقيق أحمد محمد شاكر وعبدالسلام هارون، القاهرة سنة ١٩٥٦م.

١٥- الأصمعيات اختيار عبد الملك بن قريب الأصمعى .
تحقيق أحمد محمد شاكر وعبدالسلام هارون - بيروت لبنان الطبعة الخامسة (طبعة مصورة من الطبعة الثالثة ١٩٦٧م) .

١٦- الأصول فى النحو، لأبى بكر بن السراج ،
تحقيق عبد الحسين الفتلى، مؤسسة الرسالة - بيروت ،الطبعة الأولى سنة ١٤٠٥ = ١٩٨٥م .

١٧- الأضداد (ثلاثة كتب فى الأضداد) .

نشر الدكتور أوغست هفنر المطبعة الكاثولكية ببيروت سنة ١٩١٢م.

١٨- إعراب القرآن، لأبى جعفر النحاس .

تحقيق د/ غازى، الطبعة الاولى، بغداد سنة ١٣٩٧هـ = ١٩٧٧م.

١٩- إعراب ثلاثين سورة ،لأبى عبدالله الحسين بن محمد بن خالويه .

دار مكتبة الهلال -بيروت- سنة ١٩٨٥م .

٢٠- الأعلام لخير الدين الزركلى .

دار العلم للملايين -بيروت- الطبعة الخامسة سنة ١٩٨٠م .

٢١- الأغانى ، لأبى الفرج الأصبهانى (ت ٣٥٦هـ) .

دار الفكر - بيروت- لبنان بدون تاريخ .

٢٢- الإغراب فى جدل الإعراب ،ولمع الأدلة فى أصول النحو ،

لأبى البركات الأنبارى ، تحقيق سعيد الأفغانى ، مطبعة جامعة السورية سنة ١٩٧٧م .

٢٣- الأفعال ،لابن القطاع أبى القاسم على بن جعفر السعدى ،

عالم الكتب بيروت (طبعة مصورة عن طبعة حيدرأباد الهند) .

سنة ١٤٠٣هـ = ١٩٨٣م .

٢٤- الإفصاح فى شرح أبيات مشكلة الإعراب ، لأبى نصر الحسن بن أسد الفارقى ، تحقيق سعيد الأفغانى ، مؤسسة الرسالة ، بدون تاريخ .

٢٥- الإفصاح فى فقه اللغة ، حسن يوسف موسى وعبدالفتاح الصعيدى، دار الفكر العربى مطبعة المدنى ، الطبعة الثانية، القاهرة سنة ١٣٨٤هـ .

٢٦- الاقتراح فى علم أصول النحو ، جلال الدين عبدالرحمن بن أبى بكر السيوطى

تحقيق أحمد محمد قاسم ، مطبعة السعادة القاهرة سنة ١٣٩٦هـ .

٢٧- إكمال الإعلام بتثليث الكلام، أبو عبدالله محمد بن عبدالله بن مالك .
تحقيق سعد بن حمدان الغامدى ،جامعة أم القرى ، مكتبة المدنى، الطبعة الاولى سنة ١٤٠٤هـ = ١٩٨٤م.

٢٨- الأمالى ، لأبى على إسماعيل بن القاسم القالى (ت ٣٥٦هـ) .
دار الكتاب العربي -بيروت (طبعة مصورة عن طبعة دار الكتب المصرية) بدون تاريخ .

٢٩- الأمالى الشجرية . ابن الشجرى أبى السعادات هبة الله بن هبة العلوى ، دار المعرفة للطباعة والنشر -بيروت -لبنان ، بدون تاريخ .

٣٠- أمالى المرتضى- غرر الفوائد ودرر القلائد - على بن الحسين المرتضى ، تحقيق / محمد أبو الفضل إبراهيم ، دار الكتاب العربى -بيروت -لبنان بدون تاريخ .

٣١- إنباه الرواة على أنباه النحاة ، جمال الدين أبو الحسن على بن يوسف القفطى ، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم ،الطبعة الاولى دار الكتب المصرية ، القاهرة سنة ١٣٦٩هـ = ١٩٥٠م .

٣٢- الإنصاف فى مسائل الخلاف بين النحويين البصريين والكوفيين لأبى البركات كمال الدين عبد الرحمن بن الأنبارى ، ومعه الانتصاف من الإنصاف، محمد محى الدين عبد الحميد ،دار الفكر ، بيروت بدون تاريخ .

٣٣- أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك، لابن هشام جمال الدين بن يوسف الأنصار ومعه عدة السالك إلى تحقيق أوضح المسالك ، محمد محى الدين عبدالحميد . ، دار الجيل، بيروت- لبنان الطبعة الخامسة سنة ١٣٩٩هـ = ١٩٧٩م.

٣٤- الإيضاح العضدى، لأبى على الفارسى .
تحقيق حسن شاذلى فرهود ، الطبعة الأولى دار التأليف ، مصر سنة ١٣٨٩هـ = ١٩٦٩م .

٣٥ - الإيضاح فى علل النحو ، أبو القاسم الزجاجى .
تحقيق د/ مازن المبارك ، دار النفائس - بيروت الطبعة الثانية سنة ١٣٩٣هـ = ١٩٧٣م .
٣٦- الإيضاح فى شرح المفصل ، لأبى عمرو عثمان بن عمر بن الحاجب .
تحقيق موسى بناى العليلى ، مطبعة العانى بغداد سنة ١٩٨٢م.
٣٧- إيضاح المكنون ذيل كشف الظنون عن أسامى الكتب والفنون .
لإسماعيل باشا البغدادى ، دار الفكر ،بيروت سنة ١٤٠٢هـ = ١٩٨٢م.
٣٨- البحر المحيط، لأبى حيان . . محمد بن يوسف .
مطبعة السعادة الطبعة الأولى القاهرة سنة ١٣٢٦هـ .
٣٩- البرهان فى علوم القرآن ، بدر الدين محمد بن عبدالله الزركشى .
تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم ، دار المعرفة (مصورة من الطبعة الثانية) عيسى البابى الحلبى بمصر ١٩٧٢م .
٤٠- البداية والنهاية فى التاريخ للإمام أبى الفداء إسماعيل بن عمر الدمشقى المعروف بابن كثير، مكتبة المعارف - بيروت لبنان بدون تاريخ .
٤١- البدور الزاهرة فى القراءات العشر المتواترة ، ويذيله القراءات الشاذة وتوجيهها من لغة العرب .
عبد الفتاح القاضى ، دار الكتاب العربى - بيروت لبنان ،الطبعة الأولى ١٤٠١هـ - ١٩٨١م .
٤٢- بصائر ذوى التمييز فى لطائف القرآن ، مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروز آبادى ، تحقيق محمد على النجار . المكتبة العلمية بيروت لبنان بدون تاريخ .
٤٣- بغية الآمال فى مستقبلات الأفعال ، لأبى جعفر أحمد بن يوسف اللبلى تحقيق جعفر ماجد ، الدار التونسية للنشر ١٩٧٢م .

٤٤- بغية الوعاة ، جلال الدين عبد الرحمن بن أبى بكر السيوطى .
تحقيق محمد ابو الفضل إبراهيم ، دار الفكر الطبعة الثانيـة
بيروت سنة ١٣٩٩هـ .
٤٥- البلغة فى تاريخ أئمة اللغة مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروزآبادى
تحقيق محمد المصرى دمشق ١٩٧٢م .
٤٦- البيان والتبيين لأبى عثمان عمرو بن بحر الجاحظ .
تحقيق عبدالسلام هارون طبعة لجنة التأليف القاهرة سنة ١٩٦٠م.
٤٧- تاج العروس فى جواهر القاموس ، محمد مرتضى الحسينى الزبيـدى
(ت ١٢٠٥هـ) منشورات دار مكتبة الحياة بدون تاريخ .
٤٨- تاج اللغة وصحاح العربية (الصحاح) إسماعيل بن حماد الجوهرى
تحقيق أحمد عبدالغفور - دار العلم للملايين الطبعة الثانيـة
بيروت سنة ١٣٩٩هـ- ١٩٧٩م .
٤٩- تاريخ الأدب العربى ، كارل بروكلمان (ت ١٩٥٦م) الترجمة العربية
مطابع دار المعارف بمصر .
٥٠- تاريخ آداب اللغة العربية جرج زيدان .
منشورات دار مكتبة الحياه ،بيروت الطبعة الثانية سنة ١٩٧٨م.
٥١- تاريخ ثغر عدن مع نخبة من تواريخ ابن المجاور الجندى والأهدل .
لابى عبدالله الطيب بن بامخرمة (ت ٩٤٧هـ) مطبعة بريـل
ليدن ١٩٣٦م .
٥٢- تاريخ اليمن الثقافى ، أحمد حسين شرف الدين .
مطبعة الكيلانى الصغير سنة ١٣٨٧هـ = ١٩٦٧م.
٥٣- تأويل مشكل القرآن ابن قتيبة عبدالله بن مسلم (ت ٢٧٦هـ) .
تحقيق السيد أحمد صقر الطبعة الثانية ،دار التراث القاهـرة ،
سنة ١٣٩٣هـ = ١٩٧٣م .

٥٤- التبيان فى اعراب القرآن لابى البقاء عبدالله بن الحسين العكبرى تحقيق على محمد البجاوى مطبعة عيسى البابى الحلبى .

٥٥- التتمة فى النحو، لعبد القاهر الجرجانى (ت ٤٧١ هـ) .
تحقيق د/ طارق نجم عبدالله ، المكتبة الفيصلية الطبعة الاولى سنة ١٤٠٥هـ = ١٩٨٤م .

٥٦- تحفة الأريب بما فى القرآن من الغريب، لأبى حيان عبدالله بن محمد الاندلسى ،تحقيق سمير المجذوب المكتب الاسلامى ، الطبعة الاولى سنة ١٤٠٣هـ = ١٩٨٣م .

٥٧- ترتيب القاموس المحيط الطاهر أحمد الزاوى الدار العربية للكتب ط ٣ سنة ١٩٨٠م .

٥٨- تفسير غريب القرآن، لابن قتيبة أبى محمد عبدالله بن مسلم .
تحقيق أحمد الصقر ،دار الكتب العلمية ،بيروت سنة ١٣٩٨هـ .

٥٩- تفسير فتح القدير الجامع بين فنى الرواية والدراية محمد بن على ابن محمد الشوكانى (ت ١٢٥٠هـ) نشره محفوظ العلى ، بيروت ، بدون تاريخ .

٦٠- تفسير القرطبى (الجامع لأحكام القرآن) لأبى عبدالله محمد بن أحمد الأنصارى القرطبى (ت ٦٧١هـ) دار الشعب القاهرة ،بدون تاريخ .

٦١- تفسير القرآن العظيم لأبى الفداء إسماعيل بن كثير القرشى الدمشقى دار احياء الكتب العربية عيسى البابى الحلبى بمصر ،بدون تاريخ .

٦٢- تفسير الكشاف (الكشاف عن دقائق التنزيل وعيون الاقاويل فى وجوه التأويل)، جار الله محمود بن عمر الزمخشرى، مطبعة مصطفى البابى الحلبى ١٣٩٢هـ = ١٩٧٢م .

٦٣- تقريب التهذيب لابن حجر أحمد بن على بن حجر العسقلانى (ت ٨٥٢هـ) تحقيق عبد الوهاب عبد اللطيف الطبعة الثانية ١٩٧٥م ، دار المعرفة ،بيروت .

٦٤- التكملة والذيل والصلة لكتاب تاج اللغة وصحاح العربية الحسن بن محمد بن الحسن الصغاني (ت ٦٥٠هـ) .
تحقيق عبد العليم الطحاوى مطبعة دار الكتب القاهرة ١٩٧٠م.
٦٥- تهذيب الأسماء واللغات ، أبو زكريا محى الدين بن شرف النووى ، إدارة الطباعة المنيرية بمصر .
٦٦- التنبيه لأبى عبيد البكرى مع ذيل الأمالى والنوادر لأبى على القالى الناشر دار الكتاب العربى ،بيروت لبنان ، بدون تاريخ .
٦٧- تنزيل الآيات على الشواهد من الأبيات (شرح شواهد الكشاف) محب الدين أفندى مطبعة البابى الحلبى ١٣٩٨هـ .
٦٨- تهذيب اللغة،لأبى منصور محمد بن أحمد الازهرى (ت ٣٧٠هـ)
تحقيق عبد السلام هارون والجماعة ،دار القومية العربية للطباعة والنشر ، القاهرة سنة ١٩٦٤م .
٦٩- توضيح المقاصد والمسالك بشرح ألفية ابن مالك ،المراوى .
تحقيق عبدالرحمن على سليمان ، الطبعة الثانية مكتبة الكليات الأزهرية .
٧٠- التيسير فى القراءات السبع ، أبو عمرو الدانى .
(طبعة مصورة عن طبعة استنبول ١٩٣٠م) مكتبة المثنى ،بغداد .
٧١- الجامع شمل أعلام المهاجرين المنتسبين الى اليمن وقبائلهم .
محمد عبدالقادر بامطرف ، وزارة الثقافة والاعلام ،العراق ١٩٨١م.
٧٢- الجمل فى النحو ، عبدالرحمن بن إسحاق الزجاجى (ت ٣٤٠هـ).
تحقيق على توفيق محمد جامعة اليرموك ، مؤسسة الرسالة الطبعة الاولى سنة ١٤٠٤هـ = ١٩٨٤م .
٧٣- جمهرة أنساب العرب أبو محمد على بن حزم الاندلسى (ت ٤٥٦هـ).
دار الكتب العلمية بيروت لبنان سنة ١٤٠٢هـ = ١٩٨٣م.

٧٤- جمهرة اللغة ، لأبى بكر محمد بن الحسن بن دريد الأزدى (ت ٣٢١هـ) مطبعة دائرة المعارف العثمانية ،الطبعة الاولـــى حيدرآبادى الهند ١٣٤٥هـ .

٧٥- الجنى الدانى فى حروف المعانى ، لحسن بن أم قاسم المرادى (ت٧٤٩هـ) تحقيق طه محسن ،مطابع جامعة الموصل سنـة ١٣٩٦هـ = ١٩٧٦م .

٧٦- الجيم ،لابى عمرو اسحاق بن مراد الشيبانى .
مجمع اللغة العربية الهيئة العامة للمطابع الأميرية .

٧٧- جلاء الأفهام فى الصلاة والسلام على خير الأنام .

٧٨- حاشية ابن حمدون على شرح بحرق الصغير ، عيسى البابى الحلبـــى بمصر ، بدون تاريخ .

٧٩- حاشية الشيخ خضر على شرح ابن عقيل .
دار الفكر للطباعة والنشر ،بيروت سنة ١٣٩٨هـ = ١٩٧٨م.

٨٠- حاشية الدمامينى على مغنى اللبيب ، المطبعة البهيـة بمصر ،بدون تاريخ .

٨١- حاشية الرفاعى على شرح بحرق على اللاميه ،طبع محمـود توفيـــق الكتبى سنة ١٣٥٥هـ = ١٩٣٦م .

٨٢- الحصن الرصين فى علم التصريف ، عبد بن فوديو النيجيرى .
تحقيق محمد صالح حسين ،دار الفكر الطبعة الاولى ،١٤٠٤هـ = ١٩٨٢م ،بيروت .

٨٣- حلية الأولياء وطبقات الاصفياء للحافظ أبى نعيم أحمد بن عبد اللـــه الأصبهانى (ت ٤٣٠هـ) دار الفكر للطباعة والنشر بيروت لبنان بدون تاريخ .

٨٤- الحمل على الجوار فى القرآن الكريم د / عبدالفتاح أحمد الحموز ،
مكتبة الرشد الرياض ،الطبعة الاولي ١٤٠٥هـ = ١٩٨٥م.

٨٥- الحيوان لأبى عثمان عمرو بن بحر الجاحظ .
تحقيق عبدالسلام هارون مطبعة مصطفى البابى الحلبى ،
الطبعة الثانية بمصر ، بدون تاريخ .

٨٦- خزانة الأدب ولباب لسان العرب ، عبدالقادر بن عمر البغدادى
دار صادر ، بيروت ،بدون تاريخ .

٨٧- الخصائص ، لأبى الفتح عثمان بن جنى .
تحقيق محمد على النجار، دار الكتاب العربى بيروت لبنان ،
بدون تاريخ .

٨٨- دراسات لأسلوب القرآن الكريم ، محمد عبد الخالق تخصيصة ، جامعة
محمد بن سعود الإسلامية السعودية ، مطبعة السعادة بمصر .

٨٩- درة الغواص فى أوهام الخواص ، لابى محمد القاسم بن على الحريرى
مطبعة الجوائب قسطنطينه ١٣٩٩هـ .

٩٠- الدرر المبثثة فى الغرر المثلثة مجد الدين محمد بن يعقوب
الفيروزأبادى ، تحقيق على حسين البواب دار اللواء ،الرياض،
١٤٠١هـ = ١٩٨١م .

٩١- الدرر اللوامع على همع الهوامع أحمد الامين الشنقيطى ،دار المعرفة
الطبعة الأولى ، بيروت ٣٩٣=هـ - ١٩٧٣م .

٩٢- الدرر اللوامع على همع الهوامع ، أحمد الامين الشنقيطى .
تحقيق عبد العالم سالم مكرم الكويت دار البحوث العلميه . سنة
١٤٠١هـ = ١٩٨١م .

٩٣- الدر المنقود فى شرح المقصود المنسوب الى أبى حنيفة ،حسين بن حسن بن إسماعيل .
تحقيق فتح الله صالح على المصرى مطبعة قاصد خير بمصر، بدون تاريخ .

٩٤- ديوان الأدب إسحاق بن إبراهيم الفارابى الطبعة الاولى الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية سنة ١٩٧٩م.

٩٥- ديوان جميل بن معمر.

تحقيق د / حسين نصار، دار مصر للطباعة ،الطبعة الثانية١٩٦٧م.

٩٦- محمد باقر الموسوى الخوانسارى الاصبهانى ، تصحيح محمد علـــى الروضاتى الطبعة الحجرية ،طهران سنة ١٣٤٧هـ.

٩٧- الرد على النحاة، لابن مضاء.

تحقيق محمد إبراهيم البنا دار الاعتصام الطبعة الاولى سنـــة ١٣٩٦هـ = ١٩٧٦م.

٩٨- رصف المبانى فى شرح حروف المعانى للمالقى.

تحقيق أحمد محمد الخراط دمشق سنة ١٣٩٥هـ = ١٩٧٥م.

٩٩- روضات الجنات فى أحوال العلماء والسادات ، محمد باقر الموسوى الخوانسار الأصبهانى ، تصحيح محمد على الروضاتى ،الطبعـــة الحجرية طهران سنة ١٣٤٧هـ.

١٠٠- زاد المسير فى علم التفسير ، ابن الجوزى .

المكتب الاسلامى الطبعة الاولى دمشق سوريه .

١٠١- أبو زكريا الفراء ومذهبه فى النحو واللغة أحمد مكى الانصارى ، مطبوعات المجلس الأعلى ،القاهرة سنة ١٣٨٤هـ.

١٠٢- سر صناعة الإعراب ،لابى الفتح عثمان بن جنى .

تحقيق مصطفى السقا وجماعة ،مطبعة امصطفى البابى الحلبـــى وأولاده بمصر الطبعة الاولى سنة ١٣٧٠هـ = ١٩٥٤م.

١٠٣- ســر الفصاحة ، الأمير أبو محمد عبدالله بن محمد بن سنان الخفاجى تحقيق على فودة المطبعة الرحمانية الطبعة الأولى ١٩٣٢م.

١٠٤- سنن الترمذى ،ابوعيسى محمد الترمذى (ت ٢٧٩هـ) .
بشرح عارضة الأحوذى لابن العربى (طبعة مصورة) دار العلم للجميع بيروت لبنان ، بدون تاريخ .

١٠٥- سنن أبى داود ، سليمان بن الأشعث الأزدى السجستانى
اعداد وتعليق عزت عبيد الدعاس وعادل السيد ،دار الحديث للطباعة والنشر بيروت لبنان الطبعة الاولى ١٣٨٨هـ = ١٩٦٩م.

١٠٦- سنن ابن ماجه أبو عبدالله محمد القزوينى بن ماجه .
تحقيق محمد فؤاد عبد الباقى داراحياء الكتب العربية بيروت بدون تاريخ .

١٠٧- سنن النسائي أبو عبدالرحمن أحمد بن شعيب الخراسانى (ت ٣٠٣هـ)
بشرح جلال الدين عبد الرحمن السيوطى ، (طبعة مصورة عن الطبعة الاولى سنة ١٩٣٠م) داراحياء التراث العربى بيروت بدون تاريخ .

١٠٨- شذرات الذهب فى أخبار من ذهب لابن العماد الحنبلى المكتب التجارى بيروت (مطبعة مصورة) .

١٠٩- شذا العرف فى فن الصرف للحملاوى .
الطبعة الخامسة دارالكتب المصرية ١٣٤٥ هـ = ١٩٤٧ م

١١٠- شرح أبيات سيبويه ، أبو يوسف بن أبى سعيد السيرافى .
تحقيق محمد على سلطان دار المأمون للتراث دمشق سنة ١٩٧٩م.

١١١- شرح التصريح على التوضيح ، خالد بن عبدالله الازهرى ، عيسى البابى الحلبى بمصر ، بدون تاريخ .

١١٢- شرح جمل الزجاجى الكبير ، ابن عصفور (ت ٦٦٩ هـ) .
تحقيق د / صاحب أبوجناح . وزارة الأوقاف سنة ١٤٠٢هـ = ١٩٨٢م.

١١٣- شرح ديوان الحماسة لأبى على أحمد المرزوقى (ت ٤٢١هـ) .
نشر عبد السلام هارون وأحمد الامين الطبعة الاولى القاهرة
١٩٥١م .

١١٤- شرح سعد الدين التفتازانى على مختصر التصريف العزى ،
مطبعة مصطفى البابى الحلبى بمصر الطبعة الرابعة ١٣٧٤هـ =
١٩٥٤م .

١١٥- شرح شافية ابن الحاجب ، رضى الدين الاستراباذى (ت ٦٨٦هـ)
تحقيق محمد نور الحسن وآخرين دار الكتب العلمية (طبعة
مصورة) بيروت سنة ١٤٠٢هـ ١٩٨٢م .

١١٦- شرح شذور الذهب فى معرفة كلام العرب ،لابى هشام الانصارى .
تحقيق محمد محى الدين عبدالحميد الطبعة العاشرة سنة
١٩٦٥م . مطبعة السعادة بمصر .

١١٧- شرح شواهد الشافية عبد القادر البغدادى .
تحقيق محمد نور الحسن وآخرين ، دار الكتب العلمية (طبعة
مصورة) بيروت سنة ١٤٠٢هـ = ١٩٨٢م .

١١٨- شرح ابن عقيل على ألفية بابن مالك ، ومعه منحة الجليل لتحقيق
شرح ابن عقيل لمحمد محى الدين عبد الحميد ،دار الفكر
للطباعة والنشر سنة ١٣٩٤هـ = ١٩٧٤م .

١١٩- شرح على بن هشام الكيلانى لتصريف العزى .
مطبعة مصطفى البابى الحلبى بمصر سنة ١٣٤٠هـ .

١٢٠- شرح عمدة الحافظ وعدة اللافظ لجمال الدين محمد بن عبدالله
ابن مالك . تحقيق عدنان عبدالرحمن الدورى ، مطبعة العانى
بغداد سنة ١٩٧٧م .

١٢١- شرح كافية ابن الحاجب ،رضى الدين محمد بن الحسن الاستراباذى (ت ٦٨٦هـ) دار الكتب العلمية بيروت لبنان الطبعة الثالثة سنة ١٤٠٢هـ .

١٢٢- شرح المفصل لموفق الدين بن يعيش بن على بن يعيش (ت ٦٤٣هـ) . عالم الكتب بيروت / مكتبة المتنبى القاهرة .

١٢٣- شرح ملحة الاعراب (تحفة الأحباب وطرفة الأصحاب) لمحمد بن عمر بحرق الحضرمى ، مطبعة مصطفى محمد بمصر ١٣٥٧هـ .

١٢٤- شرح الملوكى فى التصريف لابن يعيش .
تحقيق فخر الدين قباوة ، المكتبة العربية بحلب سنة ١٣٩٣هـ .

١٢٥- شرح ابن الناظم بدر الدين محمد بن محمد بن عبد الله بن مالك ، للألفية تصحيح محمد بن سليم اللبابيدى ، منشورات ناصر خسرو بيروت لبنان ، بدون تاريخ .

١٢٦- الشوارد فى اللغة ،رضى الدين الحسن بن محمد الصغانى .
تحقيق عدنان الدورى ، المجمع العلمى العراقى سنة ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م .

١٢٧- شواهد التوضيح لمشكلات الجامع الصحيح ، جمال الدين محمد بن عبد الله بن مالك ، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقى مطبعة لجنة البيان العربى " ، الناشر عالم الكتب بيروت لبنان ،بدون تاريخ .

١٢٨- الصاحبى فى فقه اللغة وسنن العرب فى كلامها لابى الحسن أحمد بن فارس ، تحقيق مصطفى الشوايمى مؤسسة بدران للطباعة والنشر بيروت ١٩٨٣م = ١٩٦٤م .

١٢٩- صبح الأعشى فى صناعة الانشأ القلقشندى ، القاهرة سنة ١٩٢٠م.

١٣٠- صحيح البخارى الإمام محمد بن إسماعيل البخارى ومعه حاشية السندى دار الفكر بيروت لبنان بدون تاريخ .

١٣١- صحيح مسلم بن الحجاج القشيرى النيسابورى .
تحقيق محمد فؤاد عبد الباقى (طبعة مصورة) دار احياء التراث العربى .
١٣٢- طبقات الشافعية لجمال الدين الأسنوى (ت ٧٧٢هـ) .
تحقيق عبدالله الجبورى مطبعة الإرشاد والطبعة الأولى بغداد
١٣٣- طبقات الشافعية الكبرى لتاج الدين عبد الوهاب السبكى (ت ٧٧١هـ) .
تحقيق محمود الطناجى ، وعبدالفتاح محمد الحلو مطبعة البابى الحلبى مصر .
١٣٤- طبقات النحاة واللغويين لتقى الدين ابن قاضى شهبة الأسدى .
تحقيق محسن غياض مطبعة النعمان النجف العراق ١٩٧٤م.
١٣٥- طبقات النحويين واللغويين لأبى بكر الزبيدى الاندلسى (ت ٣٧٣هـ) .
تحقيق محمد أبو الفضل ابراهيم دار المعارف بمصر سنة ١٩٧٣م.
١٣٦- العباب الزاخر واللباب الفاخر ، رضى الدين الحسن بن محمد الصغانى ، تحقيق محمد حسن آل ياسين مطبعة المعارف الاولى بغداد ١٩٧٧م .
١٣٧- العبر فى خبر من غبر ، الحافظ شمس الدين الذهبى (ت ٧٤٨هـ) .
تحقيق صلاح الدين المنجد طبعة حكومة الكويت ١٩٦٦م .
١٣٨- العقود اللؤلؤية فى تاريخ الدولة الرسولية ، على بن الحسن الخزرجى
صححه محمد بسيونى عسل مطبعة الهلال مصر سنة ١٣٣٢ هـ = ١٩١٤ م .
١٣٩- عيون الأخبار أبو محمد عبدالله بن مسلم بن قتيبة ،دار الكتب المصرية الطبعة الأولى سنة ١٩٤٩م .
١٤٠- غاية الأمانى فى أخبار القطر اليمانى ،يحيى بن الحسين (ت ١١٠٠هـ)
تحقيق سعيد عبدالفتاح العاشور ،دار الكتاب العربى القاهرة .

١٤١- غريب الحديث لابن قتيبة عبدالله بن مسلم .
تحقيق عبدالله الجبورى الطبعة الاولى مطبعة العانى بغداد ١٩٧٧م .
١٤٢- الفائق فى غريب الحديث، جار الله محمود بن عمر الزمخشرى .
تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم مطبعة عيسى البابى الحلبى .
١٤٣- فصل المقال فى شرح كتاب الأمثال لأبى عبيد البكرى .
تحقيق احسان عباس وعبد المجيد عابدين دار الأمانة بيروت ، ١٩٧١م .
١٤٤- الفصول والغايات ،لابى العلاء المعرى ، نشر محمود حسن زناتي القاهرة .
١٤٥- الفضل المزيد على بغية المستفيد فى أخبار الزبيد لابن الديبع
تحقيق د / محمد عيسى صالحية الطبعة الأولى سنة ١٤٠٢هـ = ١٩٨٢م الكويت .
١٤٦- فعلت وأفعلت لأبى حاتم السجستانى (ت ٢٥٥ هـ) .
تحقيق خليل إبراهيم العطية ،جامعة البصرة سنة ١٩٧٩م .
١٤٧- فقه اللغة وسر العربية لأبى منصور الثعالبى (ت ٤٣٠هـ) .
تحقيق مصطفى السقا وآخرين . الطبعة الأخيرة سنة ١٣٩٢هـ = ١٩٧٢م .
١٤٨- الفهرست لابن النديم (ت ٣٨٥هـ) .
دار المعرفة للطباعة والنشر بيروت لبنان، بدون تاريخ .
١٤٩- الفوائد الضيائية (شرح كافية ابن الحاجب) نور الدين عبدالرحمن الجامى
تحقيق ، أسامة طه الرفاعى ،وزارة الأوقاف سنة ١٤٠٣هـ = ١٩٨٣م ، بغداد - العراق .
١٥٠- فوات الوفيات لمحمد بن شاكر الكتبى .
تحقيق محمد محى الدين عبدالحميد مطبعة السعادة مصر، ١٩٥١م.

١٥١- فى تصريف الأسماء . انظر ملحوظة المصادر والمراجع رقم ٤٠

١٥٢- القاموس المحيط مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروزآبادى ،
(ت ٨١٧هـ) دار الجيل بيروت لبنان ، بدون تاريخ .

١٥٣- قرة العيون بأخبار اليمن الميمون ، عبد الرحمن بن على بن الديبع
تحقيق محمد بن على الأكوع مطبعة السلفية القاهرة بدون تاريخ .

١٥٤- الكامل فى اللغة والأدب لأبى العباس محمد بن يزيد المبرد (ت
٢٨٥هـ) عارضه وعلق عليه محمد أبو الفضل ابراهيم ،دار الفكر
(طبعة مصورة) بيروت لبنان ، بدون تاريخ .

١٥٥- الكافى فى العروض والقوافى للخطيب التبريزى (ت ٥٠٢هـ) .
تحقيق الحسان حسن عبدالله ، عالم المعرفة بيروت لبنان ،
بدون تاريخ .

١٥٦- كتاب الأفعال السرقسطى .
تحقيق حسين محمد شرف الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية
سنة ١٣٩٥هـ = ١٩٧٥م القاهرة .

١٥٧- كتاب التكملة لأبى على الفارسى .
تحقيق د/ كاظم بحر المرجان جامعة بغداد سنة ١٤٠١هـ =
١٩٨١م .

١٥٨- كتاب العين للخليل أبى عبدالرحمن الخليل بن أحمد الفراهيدى .
تحقيق د/ مهدى المخزومى وآخرين ،دار الرشيد العراق ،
سنة ١٩٨١م .

١٥٩- كتاب التعريفات ، للفاضل الشريف على بن محمد الجرجانى .
دار الكتب العلمية بيروت الطبعة الاولى ١٤٠٣هـ = ١٩٨٣م .

١٦٠- الكتاب لسيبويه أبى بشر عمرو بن عثمان قنبر .
تحقيق عبدالسلام هارون ، عالم الكتب بيروت لبنان ،بدون تاريخ .

١٦١- كشف الظنون عن أسامى الكتب والفنون حاجى خليفة ، دار الفكر ١٤٠٢هـ = ١٩٨٢م بيروت لبنان .

١٦٢- الكشف عن وجه القراءات السبع وعللها ، مكى بن أبى طالب القيسى ، تحقيق محى الدين رمضان مؤسسة الرسالة دمشق سنة ١٤٠هـ = ١٩٨٤م .

١٦٣- كشف المشكل فى النحو، على بن سليمان الحيدرة اليمنى (ت ٥٩٩هـ) تحقيق د/ هادى عطية مطر ، جامعة البصرة . مطبعة الارشاد ١٤٠٤هـ = ١٩٨٤م بغداد .

١٦٤- لباب الإعراب ، تاج الدين محمد بن أحمد الاسفراييني (ت ٦٨٤هـ) تحقيق بهاء الدين عبد الوهاب ، دار الرفاعى ط ١ ١٤٠٥هـ = ١٩٨٤م الرياض .

١٦٥- لسان العرب لابن منظور جمال الدين محمد بن مكرم (ت ٧١١هـ) دار صادر بيروت لبنان بدون تاريخ .

١٦٦- اللمع فى العربية لابى الفتح عثمان بن جنى . تحقيق فائز فارس دار الكتب الثقافية الكويت .

١٦٧- ليس فى كلام العرب ،لابن خالويه الحسين بن أحمد ت ٣٧٠ هـ . تحقيق أحمد عبد الغفور عطار ، مكة المكرمة سنة ١٣٩٩هـ . الناشر دار العلم للملايين بيروت لبنان .

١٦٨- مجالس ثعلب ، لأبى العباس أحمد يحيى ثعلب (ت ٢٩١هـ) تحقيق عبد السلام هارون دار المعارف الطبعة الثالثة .

١٦٩- مجلة الزهراء ٤/٩٦ ، مجلة شهرية تحررها محب الدين الخطيب القاهرة المطبعة السلفية .

١٧٠- مجمع الأمثال لأبى الفضل أحمد النيسابورى الميدانى (ت ٥١٨هـ) . تحقيق محمد محي الدين عبدالحميد ، دار المعرفة بيروت لبنان .

١٧١- مجمل اللغة لأبى الحسين أحمد بن فارس اللغوى (ت ٣٩٥هـ) .
تحقيق زهير عبدالمحسن مؤسسة الرسالة ط/ ١ سنة ١٤٠٤هـ .
١٧٢- مجموعة الشافية شرح الجاربردى وحاشية ابن جماعة وشرح نقره كار وحاشية الأنصارى ، عالم الكتب بيروت لبنان بدون تاريخ .
١٧٣- المحتسب فى تنبيه وجوه شواذ القراءات ، لابى الفتح عثمان بن جنى ، تحقيق على النجدى وآخرين طبعة المجلس الأعلى للشئون الاسلامية ١٩٦٩م ، القاهرة .
١٧٤- المحكم والمحيط الأعظم لابن سيده .
تحقيق مصطفى السقا ود / حسين نصار ، ود / عائشة عبدالرحمن ١٩٥٨م.
١٧٥- المخصص لابن سيدة ،دار الآفاق الجديدة بيروت لبنان بدون تاريخ .
١٧٦- المختار الصحاح محمد بن أبى بكر بن عبد القادر الرازى (ت٦٦٦هـ) دار الكتاب العربى ، بيروت ١٤٠١هـ = ١٩٨١م .
٧٧ - المدارس النحوية شوقى ضيف ،دار المعارف الطبعة الثالثة سنة ١٩٧٦م مصر .
١٧٨- مراتب النحويين واللغويين ،لابى الطيب اللغوى (ت ٣٥١هـ).
تحقيق محمد أبو الفضل مطبعة النهضة القاهرة ١٩٧٤م .
١٧٩- المزهر فى علوم اللغة وأنواعها ، جلال الدين السيوطى (ت ٩١١هـ).
تحقيق محمد أحمد جاد المولى وآخرين ، دار الفكر ، بيروت بدون تاريخ .
١٨٠- المستقصى فى أمثال العرب، جار الله الزمخشرى .
دار الكتب العلميه (طبعة مصورة عن طبعة اباد الدكن سنة١٩٦٢م.

١٨١- المسائل البصريات لابى على الفارسى (ت ٣٧٧هـ) .
تحقيق الدكتور الأستاذ محمد الشاطر أحمد محمد أحمد ،
مطبعة المدنى بمصر ١٤٠٥هـ = ١٩٨٥م .
١٨٢- مسائل خلافية فى النحو لأبى البقاء العكبرى .
تحقيق محمد خير الحلوانى ، دار المأمون للتراث الطبعة
الثانية .
١٨٣- المسائل العسكرية لابى على الفارسى .
تحقيق الدكتور الأستاذ محمد الشاطر أحمد محمد أحمد ،
مطبعة المدنى بمصر سنة ١٤٠٣هـ = ١٩٨٢م .
١٨٤- مشكل إعراب القرآن ، لأبى محمد مكى بن أبى طالب القيسى .
تحقيق د / حاتم صالح الضامن ، مؤسسة الرسالة الطبعة
الثانية سنة ١٤٠٥هـ = ١٩٨٤م.
١٨٥- المصباح المنير فى غريب الشرح الكبير للرافعى ، لأحمد بن محمد
ابن على الفيومى ، المكتبة العلمية بيروت لبنان بدون تاريخ .
١٨٦- معانى القرآن لأبى زكريا يحيى بن زياد الفراء (ت ٢٠٧هـ) .
تحقيق محمد على النجار وأحمد يوسف نجاتى .
عالم الكتب بيروت (طبعة مصورة عن طبعة دار الكتب المصرية)
الطبعة الثالثة .
١٨٧- معجم الأدباء (إرشاد الاريب إلى معرفة الأديب) ياقوت الحموى
(ت ٦٢٦هـ) .
١٨٨- معجم البلدان ، ياقوت الحموى .
دار صادر للطباعة والنشر بيروت ١٤٠٤هـ = ١٩٨٤م.

١٨٩- معجم الشعراء ،لمحمد بن عمران المرزبان (ت ٣٨٤هـ) .
تصحيح وتعليق الدكتور كرنكو مكتبة القدس . دار الكتب العلمية بيروت ، الطبعة الثانية ١٤٠٢هـ = ١٩٨٢م.

١٩٠- معجم شواهد العربية عبد السلام هارون ، الطبعة الأولى سنة ١٣٩٢هـ - ١٩٧٢م .

١٩١- معجم العربي نشأته وتطوره . ، حسين نصار ، دار مصر للطباعة والنشر الطبعة الثانية .

١٩٢- معجم مقاييس اللغة لابى الحسين، أحمد بن فارس اللغوى تحقيق عبدالسلام هارون الطبعة الثانية مصطفى البابى الحلبى مصر .

١٩٣- مغنى اللبيب عن كتب الاعاريب، لابن هشام الأنصارى .
تحقيق الدكتور مازن المبارك ومحمد على حمد الله ، دار الفكر بيروت ، الطبعة الثالثة سنة ١٩٧٢م.

١٩٤- المغنى فى تصريف الأفعال محمد عبد الخالق عضيمة ، مطبعة الاستقامة القاهرة ، الطبعة الثالثة .

١٩٥- مفاتيح العلوم لأبى عبدالله محمد بن أحمد بن يوسف الخوارزى ، دار الكتب العلميه بيروت لبنان ، بدون تاريخ .

١٩٦- المفردات فى غريب القرآن، الراغب الأصفهانى .
تحقيق وضبط محمد سيد كيلانى دار المعرفة بيروت لبنان .

١٩٧- المقتضب لأبى العباس المبرد (ت ٢٨٥هـ) .
تحقيق محمد عبد الخالق عضيمة عالم الكتب بيروت ،بدون تاريخ .

١٩٨- المقرب لابن عصفور تحقيق أحمد عبدالستار الجوارى وعبدالله الجبورى مطبعة العانى بغداد سنة ١٣٩١هـ .

١٩٩- مقدمة ابن خلدون (عبد الرحمن بن محمد) دار الكتاب اللبنانى مكتبة المدرسة بيروت لبنان سنة ١٩٨٣م.

٢٠٠- الملخص فى ضبط قوانين العربية الجزء الاول لابن أبى الربيع القرشى تحقيق الدكتور على بن سلطان الحكمى .

٢٠١- الممتع فى التصريف لابن عصفور الاشبيلى .
تحقيق فخر الدين قباوة منشورات دار الآفاق الجديدة بيروت الطبعة الرابعة ١٣٩٩هـ = ١٩٧٩م .

٢٠٢- المنصف (شرح تصريف المازنى) لابى الفتح عثمان بن جنى .
تحقيق إبراهيم مصطفى ، وعبدالله أمين ، طبعة مصطفى البابى الحلبى بمصر ١٩٥٤م .

٢٠٣- مناهل الرجال ومراضع الاطفال بلبان معانى لامية الأفعال محمد أمين بن عبدالله الاثيوبى الهررى ، وزارة الأعلام فرع مكة المكرمة ٦/٤/١٤٠٤هـ .

٢٠٤- الموجز فى نشأة النحو الدكتور الأستاذ محمد الشاطر أحمد محمد أحمد دار الزينى للطباعة سنة ١٣٩٨هـ = ١٩٧٨م.

٢٠٥- النجوم الزاهرة فى ملوك مصر والقاهرة لابن تغرى بردى الاتابكى (ت ٨٧٤هـ) طبعة مصورة من دار الكتب المصرية ١٩٣٠م .

٢٠٦- نزهة الألباء فى طبقات الأدباء ، لأبى البركات عبدالرحمن بن الأنبارى تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم مطبعة المدنى القاهرة ١٩٦٧م .

٢٠٧- نزهة الخواطر وبهجة السامع دائرة المعارف العثمانية حيدآباد الدكن ، ١٣٦٦هـ .

٢٠٨- نشأة النحو لمحمد الطنطاوى تعليق عبد العظيم الشناوى ومحمد عبد الرحمن الكردى الطبعة الثالثة القاهرة ١٩٦٩م .

٢٠٩- النشر فى القراءات العشر لأبى الخير محمد بن الدمشقى ابن الجزرى تصحيح الاستاذ علىّ محمد الضباع ، دار الكتب العلمية ،بيـــروت لبنان .

٢١٠- النهاية فى غريب الحديث والأثر ، مجد الدين ابن الأثير (ت ٦٠٦هـ) تحقيق طاهر أحمد الزاوى ، ومحمود محمد الطناجى ،الناشـــر المكتبة الإسلامية الحاج رياض الشيخ .

٢١١- النوادر فى اللغة لأبى زيد سعيد بن أوس الانصارى (ت ٢١٥ هـ) . تحقيق سعيد الخورى المطبعة الكاثوليكية .

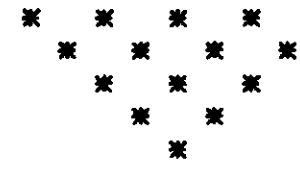
٢١٢- هدية العارفين إسماعيل باشا البغدادى ، دار الفكر بيروت ، بدون تاريخ .

٢١٣- الوافى بالوفيات،صلاح الدين خليل بن أيبك الصفدى (ت ٧٦٤هـ) . دار الكتب المصريه .

٢١٤- الوجيز فى علم التصريف،لأبى البركات بن الأنبارى تحقيق على حسين البواب ،الرياض ١٤٠٢هـ .

٢١٥- همع الهوامع شرح جمع الجوامع جلال الدين السيوطى ، تحقيـــق عبد العال سالم مكـرم ط دار البحوث العلميه ، الكويت .

٢١٦- اليمن عبر التاريخ أحمد حسين شرف الدين الطبعة الثالثة سنـــة ١٤٠٠هـ ١٩٨٠هـ .



* ملحق فهرس المصادر والمراجع *

١- الأحكام السلطانية لأبى الحسن على بن حبيب البصرى الماوردى دار الفكر . بيروت لبنان بدون تاريخ .

٢- الأصوات اللغوية الدكتور إبراهيم أنيس مطبعة لجنة البيان العربى القاهرة .

٣- الألفات للامام ابن خالويه ت ٣٧٠هـ تحقيق د/ على حسين البواب مكتبة المعارف ، الرياض سنة ١٤٠٢هـ = ١٩٨٢م.

٤- البحث الأدبى - طبيعته - مناهجه - أصوله - مصادره الدكتور شوقى ضيف ، دار المعارف بمصر .

٥- تاريخ حضرموت السياسى اليافعى ،صلاح الدين البكرى ، مكتبة مصطفى البابى الحلبى ١٣٥٥هـ .

٦- تحبير التيسير فى قراءات الأئمة العشرة ، للامام ابن الجزرى دار الكتب العلمية بيروت لبنان ،الطبعة الاولى ١٤٠٤هـ .

٧- الجاسوس على القاموس ، أحمد فارس الشدياق ، دار صادر ،بيروت لبنان .

٨- جوهر القاموس فى الجموع والمصادر ، محمد بن شفيع القزوينى ، تحقيق محمد بن جعفر الشيخ ابراهيم الكرباسى ، النجف الاشرف .

٩- الحديثة الأنيقة شرح العروة الوثيقة لجمال الدين محمد بن عمر بحرق الحضرمى ، تحقيق حسنين محمد مخلوف مطبعة المدنى سنة ١٣٨٠هـ.

١٠- الحجة فى القراءات السبع (المنسوب إلى ابن خالويه) .
تحقيق د/ عبد العال سالم مكرم ، دار الشرق . بيروت لبنان .

١١- خلاصة تهذيب الكمال أحمد الخزرجى الأنصارى المطبعة الخيرية الطبعة الأولى سنة ١٣٢٢هـ .

١٢- الدراسات اللغوية عند العرب إلى نهاية القرن الثالث ، محمد حسين آل ياسين دار مكتبة الحياة الطبعة الأولى سنة ١٤٠٠هـ = ١٩٨٠م.

م ١٣- ديوان جميل بن عبد معمر العذرى ، تحقيق حسين نصار . دار مصر ١٣٨٢هـ .

١٤- ديوان رؤبة بن العجاج ، جمع وليم بن الورد ليبسك سنة ١٣٠٣هـ .

١٥- ديوان أبى الطيب المتنبى بشرح أبى البقاء العكبرى .

تحقيق مصطفى السقا وآخرين ،دار المعرفة للطباعة والنشر بيروت لبنان سنة ١٣٩٧ هـ = ١٩٧٨م .

١٦- شرح قصيدة كعب بن زهير فى مدح النبى صلى الله عليه وسلم لابن هشام الأنصارى ، تحقيق د/ محمود حسن أبو ناجى مؤسسة علوم القرآن بيروت - دمشق - سنة ١٤٠٢هـ = ١٩٨٢م.

١٧- الضوء اللامع لأهل القرن التاسع،شمس الدين محمد بن عبدالرحمن السخاوى منشورات دار مكتبة الحياة بيروت لبنان ،بدون تاريخ .

١٨- ابن عصفور والتصريف د/ فخر الدين قباوة ، منشورات دار الآفاق الجديدة الطبعة الثانية ١٤٠١هـ = ١٩٨١م . بيروت لبنان .

١٩- الفتح العثمانى الأول لليمن د/ السيد مصطفى سالم مطبعة الجلاوى الطبعة الثانية سنة ١٩٧٤م .

م ٢٠- فى تصريف الأسماء ، الدكتور عبد الرحمن شاهين الطبعة الأولى سنة ١٩٧٨م .

٢١- الكواكب السائرة باعيان المائة العاشرة للشيخ نجم الدين الغزى تحقيق جبرائيل سليمان جبورة الناشر محمد أمين رجح ،بيروت لبنان .

٢٢- معجم المؤلفين وتراجم مصنفى الكتب العربية ، عمر رضا كحالة دار احياء التراث العربى بيروت لبنان بدون تاريخ .

٢٣- المعجم الوسيط ، مجمع اللغة العربية ، ابراهيم مصطفى وآخرون ، دار احياء التراث العربى بيروت الناشر المكتبة العلمية طهران.

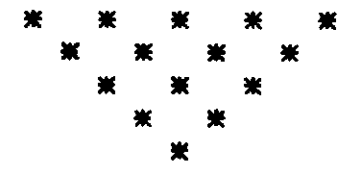
٢٤- معجم ألفاظ القرآن الكريم مجمع اللغة العربية ، مطابع الهيئة المصرية العامة للكتاب .

٢٥- معجم الأغلاط اللغوية المعاصرة ، محمد العدنانى مكتبة لبنان. الطبعة الاولى سنة ١٩٨٤م .

٢٦- معجم المصطلحات فى اللغة والادب .

٢٧- موسوعة التاريخ الاسلامية د/ أحمد شلبى ، الطبعة الاولى سنة ١٩٧٧م .

٢٨- اليمن الخضراء ،الدكتور محمد الأكوع الحوالى الطبعة الاولى ١٣٩١هـ = ١٩٧١م .



* فهرس المراجع المخطوطة *

١- تعليق الفرائد على تسهيل الفوائد (شرح التسهيل) لبدر الدين محمد بن أبي بكر المعروف بالدماميني (ميكروفيلم رقم ٤٢٤٢ مصورة من دار الكتب الظاهرية) قسم المخطوطات فى الجامعة الاسلامية .

٢- حاشية على شرح لامية الأفعال لشيخ الاسلام حسن بن محمد العطار الرقم العام ٢٤٤١ ، الرقم الخاص ٤١٤/١٦ التصريف ، مكتبة مخطوطات الشيخ عارف حكمت .

٣- شرح التسهيل لابن مالك وتكملة ولده بدر الدين ، الرقم ٢١٦٧ . نسخة مصورة من مكتبة دار الكتب المصرية، قسم المخطوطات فى الجامعة الاسلامية .

٤- شرح الكافية الشافية لابن مالك . الرقم ١٨٢٠ نسخة منقولة من النسخة المطبوعة بفاس سنة ١٣٢٨هـ ، قسم المخطوطات فى الجامعة الاسلامية .

٥- ضياء الحلوم المختصر من شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم محمد بن نشوان بن سعيد الحميرى ت ٦١٠ هـ ، بخط على بن إبراهيم طيب بتاريخ ١٢٣٥هـ . الرقم العام ٢٣٦٨ ، الرقم الخاص ٤١٠/٧١ ، مكتبة الشيخ عارف حكمت .

٦- فتح القال على القصيدة المسماة بلامية الأفعال للشيخ حمد بن محمد الصعيدى المالكى : رقم ٤١٥/٣٥ النحو والصرف مكتبة الحرم النبوى الشريف .

٧- النور السافر عن أخبار القرن العاشر ، للشيخ عبد القادر بن الشيخ العيدروس الرقم العام ٤٠٠٩ ، والرقم الخاص ٩٠٠/٢٦٣ ، مكتبة الشيخ عارف حكمت .

* ١٢- فهرس موضوعات قسم الدراسة *

الموضوع	الصفحة
المقدمة	أ - ح
الشكر والتقدير	ط - ى

(الباب الاول)

الفصل الاول : نشأة علم التصريف .

المبحث الاول : تعريف التصريف ١

المبحث الثانى : نشأة علم التصريف ٥

المبحث الثالث : افراد التصريف بالتأليف ٩

(الفصل الثانى)

حياة ابن مالك رحمه الله تعالى .

المبحث الأول : اسمه ومولده ورحلاته ودراسة النحو فى عصره

١- اسمه ومولده ١٢

٢- رحلات ابن مالك ١٣

٣- دراسة النحو فى عصره ١٤

المبحث الثانى : مكانته العلمية وشيوخه وتلامذته .

١- مكانته العلمية ١٥

٢- شيوخه فى الاندلس ١٦

٣- شيوخه فى المشرق ١٧

٤- تلامذته ١٨

المبحث الثالث : وفاته وآثاره العلمية

١- وفاته ٢٠

٢- مصنفاته ٢١

الموضوع		الصفحة
	(الفصل الثالث)	
	لامية الأفعال لابن مالك .	
المبحث الاول :	كلمة موجزة عن اللاميات عامة	٢٢
المبحث الثانى :	لامية الأفعال ومنهج ابن مالك فيها	٣٠
المبحث الثالث :	شروح لامية الأفعال	٣٦
المبحث الرابع :	مقارنة موجزة بين شرح بدرالدين وشرح بحرق الكبير	٤٠
الباب الثانى :	حياة المؤلف وعصره.	
الفصل الاول :	عصر المؤلف .	
المبحث الاول :	الحالة السياسية	٤٤
المبحث الثانى :	« الثقافية	٤٩
	(الفصل الثانى)	
	حياة محمد بن عمر بحرق الحضرى	
المبحث الاول :	اسمه ولقبه وكنيته ونسبته	
	١- اسمه	٥٣
	٢- لقبه	٥٥
	٣- كنيته	٥٦
	٤- نسبته	٥٨
المبحث الثانى :	مولده ونشأته ورحلاته .	
	١- مولده	٥٩
	٢- نشأته	٦٠
	٣- رحلاته	٦١

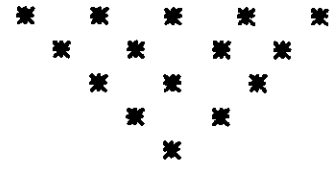
الموضوع	الصفحة
المبحث الثالث : ثقافته وأخلاقه ومذهبه الفقهي .	
١- ثقافته	٦٤
٢- أخلاقه	٦٧
٣- مذهبه الفقهي	٦٨
المبحث الرابع : شيوخه وتلامذته ووفاته وآثاره العلمية .	
١- شيوخه	٧١
٢- تلامذته	٧٣
٣- وفاته	٧٤
٤- آثاره العلميه	٧٥
الباب الثالث : دراسة الكتاب .	
الفصل الاول .	
المبحث الاول : مصادر المؤلف	٧٨
المبحث الثاني : منهج المؤلف	٩٣
الفصل الثاني .	
المبحث الاول : شواهد من الآيات	١٠٨
المبحث الثاني شواهده من الاحاديث	١١٦
المبحث الثالث : شواهده من الامثال والأشعار	١١٩
المبحث الرابع : تعليلات المؤلف التصريفية	١٢٣
الفصل الثالث .	
استدراكاته واعتراضاته وانفراداته ومذهبه النحوي .	
المبحث الاول : استدراكات المؤلف على الناظم	١٢٧
المبحث الثاني : اعتراضاته على الناظم	١٣١

الموضوع	الصفحة
المبحث الثالث : بعض الأشياء التى انفرد بها المؤلف	١٣٥
المبحث الرابع : مذهب المؤلف النحوى	١٣٩

(الفصل الرابع)

قيمة الكتاب والمآخذ عليه وتوثيق نسبته الى المؤلف .

عنوان الكتاب	١٤٢
المبحث الاول : مقارنة موجزة بين الشرح الكبير والصغير للمؤلف	١٤٣
المبحث الثانى : أهمية الكتاب وقيمته العلمية	١٥٠
المبحث الثالث : بعض المآخذ على المؤلف فى الكتاب	١٥٢
المبحث الرابع : توثيق نسبة الكتاب الى المؤلف	١٥٦
المبحث الخامس : وصف نسخ الكتاب المخطوطة	١٦٥



فهرس الموضوعات فى قسم التحقيق

الموضوع	الصفحة
* المقدمة .	١٧٢
* مقدمة الناظم .	١٧٦
* تعريف علم التصريف .	١٨٣
* أصناف الناس فى علم اللغة .	١٨٦
* أبنية الفعل المجرد وتصاريفه .	١٩٢
* أمثلة الفعل الرباعى اللازم .	١٩٣
* أمثلة الفعل الرباعى المعدى .	١٩٥
* أوزان الاسم الرباعى وأمثلتها .	١٩٧
* الاسم الرباعى المزيد فيه وأمثلته .	٢٠٢
* الفعل الرباعى المشتق من أسماء الأعيان .	٢٠٣
* الفعل الرباعى المضاعف من المشتق .	٢٠٦
* الفعل الثلاثى المجرد:- أمثلة فعل المضموم العين .	٢١٠
- أمثلة فعل المكسور اللازم .	٢٢١
- أمثلة فعل المكسور المعدى .	٢٢٩
* تنبيهات : لزوم فعل المكسور أكثر من تعديه .	٢٣٠
* أمثلة فعل المكسور للاعراض .	٢٣١
* أمثلة فعل المكسور للألوان .	٢٣٤
* أمثلة فعل المكسور لمعنى كبر الأعضاء .	٢٣٦
* مطاوعة فعل المكسور لفعل المفتوح .	٢٣٧
* أمثلة الفعل المشترك بين بابى فرح وكرم .	٢٣٧
* تنبيهان : الأول : تعدى فعل المفتوح ولزومه وكثرة معانيه	٢٤٢
الثانى : الفعل المشترك بين كرم وفرح ونصر	٢٤٦

الموضـــوع	الصفحـــة
* علة كون الفعل الرباعى على بناء واحد والثلاثى على ثلاثة أبنية .	٢٤٧
* أحكام عين مضارع فعل المضموم وفعل المكســور .	٢٥٠
* الشــواذ من فعل المكسور ضربــان :	
- الضرب الأول : تسعة أفعال فى مضارعها ، الوجهان الفتح والكسر	٢٥٢
- الضرب الثانى : ثمانية أفعال انفرد الكسر فى مضارعها .	٢٥٦
* استدرك الشارح على الناظم بثمانية أفعال من شواذ فعل المكسور .	٢٦١
* أحكام عين مضارع فعل المفتوح وأقسامهــا :	
- القسم الأول : وهو ما قياسه كسر المضارع منه ، وهو أربعة أنواع	٢٦٤
- أمثلة النوع الأول : وهو الواوى الفــاء .	٢٦٦
الحلقى اللام من واوى الفاء	٢٧٠
- أمثلة النوع الثانى : وهو اليائى والعين .	٢٧٢
- أمثلة النوع الثالث : وهو اليائى اللام .	٢٧٦
* تنبيــه : ما يستثنى من هذا النــوع .	٢٧٩
- أمثلة النوع الرابع : وهو المضاعف اللازم .	٢٨١
- القسم الثانى : من أقسام فعل المفتوح وهو مضموم المضارع وفيه أربعة أنــواع :	
- النوع الأول : وهو المضاعف المعدى وأمثلته .	٢٨٤
- الشواذ من المضاعف المعدى وهو ضربان :	٢٩١
* الضرب الأول : وهو ما انفرد بكســر المضارع وهو فعل واحد	٢٩٢
* الضرب الثانى : وهو خمسة أفعال جاء فى مضارعها الضم والكسر	٢٩٣
* تنبيــه : الشذوذ فى هذه الأفعال من المضاعف المعدى	٢٩٤
* استدراك الشارح على الناظم بأربعة أفعال من هذا النوع .	٢٩٥

الموضـــوع	الصفحـــة
* النوادر من المضاعف اللازم ... وهى ضربان :	٢٩٦
- الضرب الأول : ما التزم الضم فى مضارعه وهو ثمانية وعشرون فعلا	٢٩٧
* تنبيهـــان : الأول : استدراك الشارح بثمانية عشر فعلا من هذا النوع	٣٠٣
الثانى : توجيه الشذوذ فى هذه الأفعـــال .	٣٠٦
- الضرب الثانى : ما جاء فى مضارعه الضم مع الكسر وهو ثمانيـة عشـــر فعـــلا	٣١٢
* استدراك الشارح بثمانية أفعال من هذا النـوع .	٣١٦
* تعليل مجئ الضم فى مضارع المضاعف المعدى ومجئ الكسر فى المضاعف اللازم .	٣١٨
* التشابه بين المضاعف من فعل المفتوح وفعل المكسور فى الماضى .	٣١٩
* أمثلة المضاعف من فعل المكســـور .	٣٢٠
* النوع الثانى والثالث من القسم الثانى : وهو المضموم المضارع .	٣٢٤
- مثال الواوى العـــين .	٣٢٥
- مثال الواو اللام .	٣٣٤
- الحلقى مما لامه واو جاء فى مضارع بعضه الضم والفتح .	٣٣٨
* النوع الرابع : مما مضارع مضموم وهو ما دل على غلبة المفاخـر .	٣٤١
* رأى الكسائي فى مضارع الحلقى مما دل على غلبة المفاخـــــر .	٣٤٣
* القسم الثالث من أقسام فعل المفتوح : وهو الحلقى العين أواللام .	٣٤٥
- أمثلة الحلقـــى .	٣٤٦
- الأشياء المانعة من فتح مضارع الحلقـــى .	٣٦١
- اعتراض المؤلف على الناظم فى اقتصاره على هذه الشروط .	٣٦٣
- حروف الحلق شرط لفتح المضارع لا سبب له .	٣٦٦
- يتنوع الحلقى من فعل المفتوح بالنسبة الى مضارعه الى سبعة أنواع	٣٦٨
- يتنوع بالنسبة الى ماضيه الى أنواع أيضـــا .	٣٧٤
- تعليل وتوجيه اختلاف حركات مضارع فعل المفتوح .	٣٧٩

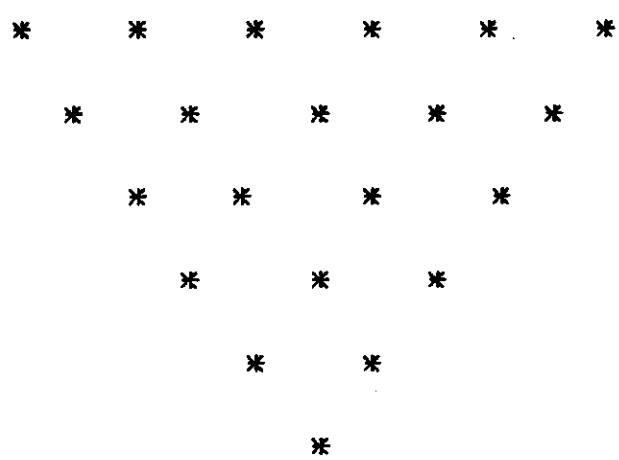
الموضـــــوع	الصفحـــة
* القسم الرابع : من أقسام فعل المفتوح وهو ما يجوز فيه الضم والكسر قياسا	٣٨١
- أمثلة ما اشتهر بالضـم فى الاستعمـال .	٣٨٣
- أمثلة ما اشتهر بالكسر فى الاستعمـال .	٣٩٣
- ما يجوز فيه الضم والكسر لعدم الشهـرة .	٤٠١
* يتنوع فعل الفتـوح غير الحلقى الى أنـواع .	٤١٠
* فصل فى اتصال ضمير الرفع المتحرك بالفعل المعتل .	٤١٧
* باب أبنية الفعل المزيـد فيـه .	٤٢٣
* الاشـــارات :	
- (١) اعلم أن الزائد نوعـان .	٤٢٤
- (٢) اعلم أنه لا يعرف الأصل من الزائد الا بمعرفة الميزان .	٤٢٥
- (٣) اعلم أنه لا يحكم بزيادة حرف الا بدليل .	٤٢٦
- (٤) اعلم أن العرب لا تزيد غالبا الا للدلالة على معنى زائد	٤٢٦
* أمثلـة الفعـل المزيد فيـه :	٤٢٨
- وزن أفعل ومعانيـه .	٤٢٩
- وزن فاعـــل .	٤٣٣
- وزن فعّل (بتضعيف العين) .	٤٣٤
- وزن استفعـل .	٤٣٥
- وزن افعنلـل ، وانفعـل .	٤٣٦
- وزن افعالّ وافعلّ وافعيّل وافتعـل .	٤٣٨
- وزن تفعلل ، وفعيـل .	٤٤٠
- وزن افعوعل ، وافعلل ، وتفاعل ، وتفعّـل .	٤٤١
- وزن فعلـس .	٤٤٢
- وزن سفعـل .	٤٤٣

الموضـــوع	الصفحـــة
- وزن افعنـــلاً .	٤٤٤
- وزن افونعـــل ، وافعنلـــى .	٤٤٥
- وزن تفعل ، فعلى ، فعنل ، فوعل ، وفعوّل .	٤٤٦
- وزن تفعل مفعل ، فهعل ، افوعـلّ .	٤٤٧
- وزن تفهعل ، وافعأل ، وافلعنـــل .	٤٤٨
- وزن فعلن (بزيادة نون فى آخره مثل قطرن) .	٤٤٩
- وزن تفعل ، وفعتل ، وفععـــل ، وفعلـم .	٤٥٠
- وزن افعنّل ، وافعنلـس .	٤٥١
- وزن افعوّل ، افعولـل .	٤٥٣
- وزن فيعـــل وفنعـــل .	٤٥٤
- وزن فععـــل ، وتفعـــلى .	٤٥٥
* اعتراض على الناظم فى بعض هذه الأوزان .	٤٥٥
استدراك المؤلف بأربعة أوزان .	٤٥٦
فصل فى المضـــــارع .	٤٥٧
فائدة : إنما زادوا أحرف المضارعة ليحصل الفرق بينه وبين الماضى .	٤٥٩
جواز كسر حروف المضارعة ومن مضارع فعل المكســـور .	٤٦٢
تنبيه : الشروط فى جواز كسر حرف المضارعـــة .	٤٦٥
كسر ما قبل الآخر من مضارع غير الثلاثـــى .	٤٦٧
حذف همزة القطع فى بناء المضارع .	٤٦٩
فصـــل فى فعل ما لم يســـم فاعلـــه .	٤٧٠
لهجات العرب فى نحو قيل وغيض واختير وانقيـد .	٤٧٧
فصل فى فعـــل الأمـــر .	٤٨٠

الموضـــوع	الصفحـــة
* رأى سيبويـــه فى أصل حركة همزة الوصـــل .	٤٨٦
* القسم الثانى من فعل الأمر وهو ما شذ عن القاعـــدة .	٤٨٨
* تتميمـــات : الأولى : الشاذ والنادر والضعيف فى اللغـــة .	٤٨٩
الثانية : بناء الأمـــر للغائـــب .	٤٩٠
الثالثة : فى فعل الأمر بين البصريين والكوفيين .	٤٩١
* بـــاب أسماء الفاعلـــين والمفعولـــين .	٤٩٢
- الصفـــة المشبهـــة .	٤٩٤
- بناء اسم الفاعل من غير الثلاثـــى .	٥٠٧
- أبنية أسماء المفعولـــين .	٥١٠
- مجئ فعيل بمعنى مفعول .	٥١٣
- أصل وزن (الشئ) (وأشيـــاء) .	٥١٤
- الاستغناء عن وزن مفعول بعض الأوزان .	٥١٦
* بـــاب أبنية المصادر الثلاثـــى .	٥١٨
- وزن مفعل ومفعـــل .	٥٢٨
- المصدر المقيس للفعل المعـــدى .	٥٢٩
- المصدر المقيس لفعل المفتوح اللازم وفعل الصوت .	٥٣٢
- المصدر المقيس لفعل المكسور اللازم .	٥٣٥
- المصدر المقيس لفعل المضموم .	٥٣٧
- كثرة مجئ الفعالة مصدرا لفَعُل دون الفعولة .	٥٣٨
* تنبيـــه : على كثرة فعل فى مصدر فَعُل الضمـــوم .	٥٣٩
- كثرة فعيل فى مصدر فعل الصـــوت .	٥٤١
- المصدر المقيس للأفعال الدالة على الداء .	٥٤٢
- المصدر القياسى للفعل الدال على الفـــرار .	٥٤٢

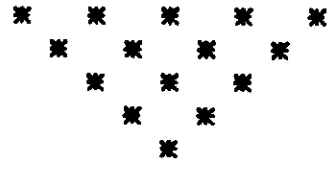
الموضـــــوع	الصفحـــة
- المصدر المقيس لأفعال الخصالة .	٥٤٤
- المصدر المقيس للأفعال الدالة على الحرفة .	٥٤٥
* استدراك المؤلف على الناظم بالمصدر القياس لما دل على السير .	٥٤٥
* بناء اسم المرة والهيئة من الفعل الثلاثـــى .	٥٤٧
* فصل فى أبنية مصدر ما زاد على الثلاثـــى .	٥٥٠
* تنبيهـــــات :	
- الأول : كون فعللة مصدرا مقيسا لـ فعلل دون الفعلال .	٥٥٦
- الثانى : بعض المصادر السماعية لـ فعلل الرباعى .	٥٥٧
- الثالث: تشبيه المهموز بالصحيح وبالمعتل فى بناء مصدره	٥٥٨
* بعـــــض المصادر السماعية لما زاد على الثلاثى .	٥٦٠
- المصدر القياسى لـ فاعـــل .	٥٦١
- المصدر القياسى لـ أفعل المعتل العين .	٥٦٥
- بناء اسم المرة مما زاد على الثلاثـــى .	٥٦٩
- بناء اسم المرة مما فى آخره تـــاء .	٥٧٠
* بـــاب المفعـــل والمفعـــل ومعانيهمـــا .	٥٧١
- الضرب الأول : من القسم القياسى .	٥٧٢
- الضرب الثانى : وهو الواوى الفـــاء .	٥٧٤
- الضرب الثالث: وهو المكسور العين فى المضارع .	٥٧٧
* القسم الثانى وغير القياسى والضرب الأول منـــه .	٥٨٠
- الضرب الثانـــى : وهو ما سمع فيه الكســـر فقـــط .	٥٨٨
- الضرب الثالث : وهو ما سمع فيه الضم والفتح والكسر .	٥٩٣
* انفرد بالضم ثلاث كلمات . . . وهى المألك والمكرم والمعون .	٥٩٨

الموضـــوع	الصفحـــة
بنـاء المفعل من معتل العـين بالياء والخلاف فيـه .	٥٩٩
مذهب المؤلف فى بناء المفعل من معتل العين بالياء .	٦٠٠
بناء المصدر الميمى من غير الثلاثـى .	٦٠٣
فصـل فى بناء المفعلة وصفا للمكان الذى كثر فيه الشئ .	٦٠٥
تنبيـه : بناء المفعلة لما هو سبب فى الشئ .	٦٠٨
فصـل فى بناء اسم الآلـة .	٦٠٩
الشـواذ فى اسم الآلـة .	٦١١
* خاتمـة الكتـاب .	٦١٤



* دليـــــل الفهـــارس *

١ - فهرس الآيـــات	٦١٨
٢ - فهرس الأحاديث	٦٣٣
٣ - فهرس الأمثال وأقوال العرب	٦٣٤
٤ - فهرس الاشعار	٦٣٥
٥ - فهرس المفردات اللغويه	٦٣٧
٦ - فهرس الأعلام الواردة فى النص	٦٨١
٧ - فهرس الكتب الواردة فى النص	٦٨٣
٨ - فهرس القبائل الواردة فى النص	٦٨٤
٩ - فهرس الجماعات والمنتسبين	٦٨٥
١٠- فهرس الأمكنة والبلدان	٦٨٦
١١- فهرس المصادر والمراجع	٦٨٧
١٢- فهرس موضوعات قسم الدراسة	٧١٤
١٣- فهرس الموضوعات فى قسم التحقيق	٧١٨
١٤- دليل الفهارس	٧٢٦



* الخطأ والصواب[1] *

الصفحة	السطر	الخطأ	الصواب
٣	٢٠	الاقتراح ص ٨٥	الاقتراح ٢٠٣
٨	٦	جبابان	جابان
٩	١١	وفى البحوث التى	ومن البحوث التى
١٠	١٣	ابتداء بكتاب المازنى	ابتداء بكتاب سيبويه وكتاب المازني .
١٩	٣	أبو الحسن اليونيفى	أبو الحسن اليونينى
٢٢	٩	الكافية الشافعية	الكافية الشافية
٢٢	١٢	الخطة	الخط
٢٤	١٨	الكافى العروض والقوافى	الكافى فى العروض والقوافى
٢٦	١٢	الذ هو موضوع	الذى هو موضوع
٢٨	٩	مطلعا	مطلعها
٣٤	١٦	الصدر فتح العين وكسرها	للمصدر بكسر العين على الشذوذ .
٤٠	٢	الشر الكبير	الشرح الكبير
٤٩	١٥	طلبهم بعثهم عن الكتب	طلبهم وبحثهم عن الكتب
٥١	١٢	سنة ٦٥٧هـ	سنة ٩٥٧ هـ
٥٣	١٧	تاريخ الآداب العربى	تاريخ الأدب العربى
٥٥	١٠	خمسة وعشرين سنة	خمس وعشرين سنة

---

١) ملاحظة :

هناك بعض السطور لم يكملها الناسخ وترك منها فراغا يوهم بأنه نهاية كلام أو نهاية فقرة ، وليس كذلك وانما هو سهو منه وذلك كما فى الصفحات التاليه : ١٧٨ س ٤ ، ١٩٨ س ٨ ، ٢١٠ س ٧ ، ٣٢١ س ٧ ، ٣٤٩ س ٦ ، ٣٨٧ س ٥ .

الصفحة	السطر	الخطأ	الصواب
٥٧	٨	بأبى بحرق	بأبى حرق
٦٢	٤	بن عبدا لله ابن محمد	بن عبدالله بن محمد
٦٤	١٧	وتمهر فى المنشور	وتمهر فى المنثور
٦٥	٨	النظم والنشر منشره	النظم والنثر فنثره
٦٥	١٠	الا انتهت الرئاسة	الا انتهت اليه الرئاسة
٦٥	١٤	ان كانت ممتحنى	ان كنت ممتحنى
٧١	١٥	السعدنى	العدني
٧١	١٨	الحضرمى السعدنى	الحضرمى العدنى
٧٢	١٦	مرفة التصوف	خرقة التصوف
٧٤	١٥	محمد بن بحرق	محمد بن عمر بحرق
٧٨	١٦	ضياء الحاوم المختصر	ضياء الحلوم المختصر
٧٨	١٩	سنة ٦٧	سنة ٦٧٢
٨١	٤	أو لمحا كانه	أولمحا كاته
٨٣	١٢	وأثار الى مكانه	وأشار الى مكانه
٨٤	١٤	اصفروا صفار	اصفر واصفار
٨٩	١٤	يوتمدى	ويتمدى
٩٠	١٠	سفقتـه	سفّفتـه
٩٣	٢	مثلث المضارع والماضى	مثلث الماضى
١١٠	٨	كأشارة	كاشتاره
١١١	١١	أتركى	أتزكى
١١١	١٣	لأما هذه الأفعال	لأن ماضى هذه الأفعال
١١٣	٢	وفتح ما قبل اسم المفعول	وفتح ما قبل آخر اسم المفعول
١١٤	٤	من فتح الميم وكسر الراء	من كسر الميم وفتح الفاء

الصفحة	السطر	الخطأ	الصواب
١٢٠	٢	وهو وعند ايراده	وهو عند ايراده
١٢٠	٣	وكان يكفى	وكان يكتفى
١٢٢	٦	فيجئ بمصدر فعّل	فيجئ مصدر فعّل
١٢٩	٦	فى مشيته	فى مشيه
١٢٩	٨	قال فى وجه ظهر ٥٤	قال فى ظهر ٥٤
١٤٠	١٦	فى بعض المسلسائل	فى بعض المسائل
١٤٥	٦	من أسماء الأحيان	من أسماء الأعيان
١٤٥	١٨	وفرشخ : أى قعد مسترضيا	فرشح : أى قعد مسترخيا
١٥٣	٢	كأبنياء ، أنهى كلامه	كأبيناء ، انتهى كلامه .
١٥٣	٩	كأبنياء	كأبيناء
١٥٨	١١	وتحته بعض التعليقات	وتحته بعض التعليكات
١٥٩	١٧	فى قراءة ميسرة	فى قراءة ميسره
١٦١	٥	باع ارفقف	باع أو فقف
١٦١	٦	وان شئت اكر	وان شئت اكسر
١٦١	١٠	هذا البيت صوابه وتصحيحه كما يلى : مزيده محيضة مسيرا فجيئه مقيله مصيرا .	
١٦١	١٤	ثم أى	ثم اني .
١٦٤	١١	بعربز الرجل	جربز الرجل
١٧٠	١٤	ومت تماد	ومُت تمات
١٧٠	٢١	ويتعد	ويقعد
١٧٧	١	وأسلته	وأملته
١٧٩	١٩	حرفا علة	حرفى علة
١٩٦	١٨	ندفة اللسان	ندفه ، اللسان

الصفحة	السطر	الخطأ	الصواب
١٩٨	١٢	بردح	برزخ
٢١٢	٢١	سرع يسرع سَراعَةً وسِرْعاً	وَسَرْعاً وَسِرَعاً وَسَرَعاً وسُرْعَةً .
٢١٩	١٠	المزهر ١/ ٣٧	المزهر ٢/ ٣٧ .
٢٢٣	١٧	وأسا وؤس	وأسا وؤسى
٢٣٠	٩	ظاهر ما سبق	ظاهر سا سبق
٢٤١	◁	محركا ـ ص	محركا : مرض
٢٧٢	١٠	وغاب عنه يغيب (٨)	ومنه " لا يلتكم " (٨)
٢٧٨	٣	سفنت الريح	سفت الريح
٣٠١	١٧	فى البيت ١٦	فى البيت ١٧
٣٠٨	٢١	دفعه اليه	رفعه إليه
٣١٠	١٥	من صفحة ١٥٨-١٦٠	من صفحة ٣٠٨-٣١٠
٣١٢	١٩	وكذلك حدت تحه تحه	وكذلك حدث تحد تحد
٣١٥	٧	أيضا نفح	أيضا تفح
٣١٧	٢	أى : سلمت	أى : سلحت
٣١٨	١٧	إن مضعفا	إن كان مضعفا
٣٢١	١٥	والخفة المعروف	الحفة للمعروف
٣٢٢	١١	انظر ص ١٤١	انظر ص ٢٨٩
٣٢٤	١١	ينظر صفحة ٢٤١	ينظر صفحة ٣٤١
٣٢٧	١٥	والصحاح خ	والصحاح دخ
٣٢٧	٢١	فى ص ١٨٠	فى ص ٣٢٥
٣٣٩	١٦	والملقحاه : المجرفة	المقحاة : المجرفة
٣٤٦	١٦	يريئة فعلية	بريئة فعيلة
٣٤٨	١٢	في الصفحة التى بعد هذه	فى هذه الصفحة

الصفحة	السطر	الخطأ	الصواب
٣٤٨	١٦	اذا عدا	اذا عدا التوبه ٥٧
٣٤٨	١٧	(٥) التوبة ٥٧	سهو لا اعتبار بهذا السطر، والأرقام بعده : ٥، ٦، ٧، ٨، ٩
٣٥٠	١١	شوخ ص ٣٣٢	شدخ ص ٣٣٢
٣٥١	٧	يدخره	يدحره
٣٦٦	١٣	مالم يتم الشئ	مالا يتم الشئ .
٣٧٠	١١	اكمال الأعلام بتثليث الكلام ...	اكمال الأعلام بتثليث الكلام ١/٢٧ .
٣٨٨	٤	ركسه قبلته	ركسه قلبه
٣٩٩	٤	فيدا ما وداءه	فبداما وراءه
٤٠٠	١٦	انظر ما بين المعقوفين	ما بين المعقوفين
٤٠٦	٩	علق عليها الشحال	علق عليها الشمال
٤١٤	١٢	د بالضاد وتصحيف	بالضاد ، تصحيف
٤٢١	١٨	(٢)	(٢) ساقطة من ب
٤٢٢	٩	فى باع يبيع بيعت	فى باع يبيع بعت
٤٢٣	٢٤	ينظر صفحة ...	ينظر صفحة ١٩٣
٤٤٢	٩	أن يكون كبيرا	أن يكون كبيرا (٣)
٤٦٠	١٩	اثنتا عشرة دا ا	أثنتا عشرة دارا
٤٦٩	٢٢	مراجعة المواد والمظات	مراجعة المواد والمظان
٤٧٦	٢	الخماسى المبــوأ	الخماسى المبدوء
٤٧٩	١١	وجـن ونحـم	وجـن وحتم
٤٨١	٢١	لم ترك حــرف	لو ترك حرف
٤٨٢	١٠	الثانى ص ...	الثانى ص ٤٨٦

الصفحة	السطر	الخطأ	الصواب
٤٨٣	٦	على الأصل	على الاصل ، ينظر سر صناعة الاعراب ١/ ١٣١ .
٤٨٤	٨	الواو واليماء	الواو واليماء .
٤٨٦	١٩	سنة ١٨٠م	سنة ١٨٠ هـ
٤٨٩	ـ ٣	نظائرها نادرة	نظائرها نادر .
٥١٠	١٩	مقاتل ومعاتل	مقاتل ومقاتل
٥١١	١	وبالمفيين قرئ	وبالمعنيين قرئ
٥١٣	١٥	وفعيل	ذو فعيل
٥٢٩	١	٧٢ ـ فعل	٧١ ـ فعل
٥٣٠	١٩	أى بقضها	فركا ، اى بغضها
٥٣٩	٧	كالبطر	هذا الفراغ سهو من الناسخ
٥٤١	١٣	ينظر صفحة ٤٠٣	ينظر صفحة ٥٣٣
٥٤٢	٢	سحل البعل	سحل البغل
٥٤٤	١٦	ينظر صفحة ٤٠٧	ينظر صفحة ٥٣٧
٥٤٧	٢	٧٩ ـ لمرة فعلة	٧٧ ـ لمرة فعلة
٥٥٢	١٢	فى أ و حـ الثانى وذلك	فى أ و حـ الثانى ، ذلك
٥٥٦	٢١	٦٢٧/١	٦٢٧/٢
٥٥٦	٢٣	ينظر صفحة ...	ينظر صفحة ٢٠٦
٥٥٨	٦	نصره تنصرة	بصّره تبصرة (أ)
٥٦٠	١٩	انظر صفحة ٤٣٢	انظر صفحة ٥٥٩
٥٦١	١٧	ينظر صفحة ٤٣٢	ينظر صفحة ٥٥١
٥٦٤	٣	ومريسة	ومريسة (٣) .
٥٦٤	٧	أيضا الفيعال (٣)	أيضا الفعال (٤)

(أ) وقعت هذه الجملة فى الأصل محرفة فكتبت نصره تنصرة وبعد رجوعى الى المعاجم تبين لى تحريفها والصحيح بصر تبصرة .

الصفحة	السطر	الخطأ	الصواب
٥٦٤	٨	(كقولهم)(٤)	(كقولهم) (٥)
٥٦٤	١٧	(٢) اللسان	(١) اللسان وأرقام الهامش بعده
٥٦٤	٥		هكذا بترتيب (٢) (٣) (٤) (٥)
٥٦٩	٣	المعتل (١)	المعتل
٥٧٠	٦	وزكاة	وزكاه
٥٨١	٥	حتى اذ بلغ	حتى اذا بلغ
٥٨٣	١٣	انظر صفحة ٤٦٤ و ٤٦٧	انظر صفحة ٥٨٨ و ٥٩٠
٥٨٤	٧	(وقيا سها)	(وقيا سها) (٦)
٥٨٤	١٠	من حل الدين	من خل الدين (٧)
٥٨٤	١١	حل الرجل محلا	حل الأجل(٨) محلا
٥٨٤	١٤	١٤ (٨)	في (أ) حل الرجل محلا
٥٩٦	١٥	شين	واشين
٦٠٧	٥	واسبغت	واسبعت
٦١١	١٦	اذ ليس الكلام	إذ ليست في الكلام
٦١٤	٩	كما	كمـــل
٦٢٠	٢	سورة الانفال	سورة الأنعام
٦٢٦	٤	والق عصار	قبلها من فوق سورة النمل
٧١٥	٤	٢٢	٢٤
٧١٧	١١	١٦٥	١٦٣
٧١٧	١٢		فاتحة الدراسة ١٧٠
٧٢١	٦	٤١٠	٤١١
٧٢٢	٩	وزن افعل	وزن افعـل
٧٢٢	١٢	وزن فعل	وزن فعـل
٧٢٤	٩	الثاني بعض المصادر	الثالث بعض المصادر
٧٢٤	١٠	الثالث تشبيه	تشبيهان الاول تشبيه
٧٢٤	١٢	٥٦١	٥٦٣

ملحق التصويبات

الصفحة	السطر	الخطأ	الصواب
ز	١٨	مستقلا في أعلى الصفحة	مستقلا
ط	١٣	الدقيق و خاصة .	الدقيق وبخاصة
٢	١٦	كمايقول ابن جني	كما يقول السازني
٧	١	ان يقول ظالع	أن يقول ضلع
٩	١	رغم مارأينا	على الرغم مارأينا
٩	١٠	النحويو	النحويون
٩	١٢	لابي محمد اليزيدى	لمحمد اليزيدى
١٠	٦	بكتاب مستقل	بكتاب مستقل وهو التصريف .
١٤	٤	دراسة النحوفي عصره	دراسة النحوني عصرابن مالك .
١٥	١٧	ينقل الكتابين	أن ينقل الكتابين
٢٠	٥	خمس و سبعين سنة .	احدى وسبعين سنة
٢٤	١٦	قصيدة كلها رويها	قصيدة رويها
٣٠	٧	خمسة أبواب و سبعة فصول ،	خمسة أبواب مشتملة على سبعة فصول .
٥٣	٦	موابو عبدالله جمال الدين	ومحمد بن عمر بن المبارك
٦٦	١٠	في سدد تبرير	في صدد تبرير

الصفحة	السطر	الخطأ	الصواب
٧٤	٦	لا ستفادة	لـلاستفادة
٨١	١٠	لم لم يجد	لـم يجد
٩٥	١١	التى استفرقت	التى استغرقت
٩٧	٤	ذ و التجريد وفعلا	ذ و التجريد أوفعلا
١٠٩	١	ولا ية و لا ية	ولا ية وولا ية
١١٩	٣	لم يحتفل	لم يحفل
١٢٤	٦	الموقف عليه	الموقوف عليه
١٣٦	٤	ومما اعتقد	ومما أرى
١٣٦	١٨	التقاية	النقاية
١٣٩	٣	ملتزم بالمذهب البصرى	ملتزم بالمذهب البغدادى
١٤٠	٤	اغتسل غسـيلا	اغتسل غسلا
١٤٠	١١	كون لنسيار	كون التـسيار
١٤٥	٢٠	حاشية أحمد الرفاعي	هامش حاشية أحمد الرفعي
١٤٧	١٧	من كسرة في حالة	من كسره في حالة
١٥٥	١١	بعض الأنواع من الأمثلة	الأمثلة لبعـض الأنواع
١٦١	٨	الا بشركة الذى	الا بشركه لدى
١٦٢	٩	ولا تردد في ذلك	ولا ترددا في ذلك
١٦٥	١	وتاريخ نسها	وتاريخ نسخها .
١٦٦	١	لكون خطها مغربي	لكون خطها مغربا

الصفحة	السطر	الخطأ	الصواب
١٦٩	١٤	١٤ - ١٥ ملغي لا اعتبارله	
١٩٠	٢٠	ساقط من أ	ساقط من أ و موجود في جـ و ب
٢٢٢	١	لحقت الناقة	لقحت الناقة
٢٢٢	٧	هزى به وسكر (٥)	هزء به و سكر (٤)
٢٢٢	٩	و قفر طعامه	و قفر (٥) طعامه
٢٢٤	٣	نفس الشيء	نفس بالشيء
٢٢٦	٥	ظهرا يركبه	ظهر يركبه
٢٢٧	٢	في أ و جـ زرم	قبل هذا الرقم (٢) هناك رقم وهو رقم (١)
٢٣٠	٧	قال في التسهيل	التنبيه الثاني قال في التسهيل
٢٤٢	٧	وهو أيضا وأربعة	وهو أيضا أربعة أنواع
٣٢٢	١١	انظر ص ١٤١	انظرص ٢٨٩
٣٣٤	١١	ينظرصفحة ٢٤١	ينظر صفحة ٣٤١
٣٤٧	١١	العين والبشرة	العين والبشرة
٣٥٤	١٨	قولب يومئذ	قلوب يومئذ
٣٥٦	١٣	انظرصفحة ٦٥	انظر صفحة ٢٢٥
٣٦٠	١	وطعن عن المكان	وظعن عن المكان
٤١٠	٢٠	ارتشاف الغرب	ارتشاف الضرب
٤٢٢	٢٠	ليتغير واحركة الثاء	ليغيوا حركة التاء
٤٣٦	٢١	فلما بأبنه	فلما رأينه

الصفحة	السطر	الخطأ	الصواب
٤٧٣	٢٣	٤ البقر ١٧٣	الانعام الآيه ١١٥
٤٨٤	١	وعبادته أولا	عبارته أولا (١)
٤٨٩	١٥	٣ في حـ أجدها	٣ في حـ أحدها
٤٩٩	١٨	ينظر صفحة ٣٦٠	ينظر صفحة ٤٩٣
٥١١	١	بالمغنييـنه	بالمعنيين
٥٤١	٥	وقد يفعيل والصوت	وقد كثر الفعيل للصوت
٥٥٤	٧	وحب هو القتل	و حب هو القتل (٦)
٥٦٧	١٩	عند سيـبومه وحصه	عند سيبويه و خصه
٥٧٠	١٠	قال أجاز	تعالى أجار
٥٧١	٩	في ب سواء كان مصدرا أو ظرفا	الصحيح أن يقال مصدرا أو أسـى الزمان والمكان .
٥٨٤	١١	حل الرجل محلا	حل الأجل محلا
٥٨٤	١٢	بلغ الرجل محله	بلغ الأجل محله
٥٨٨	٣	واحم معـعله	واحم معـعلـة
٦١٦	٩	لا يألونكم خـيالا	لا يألونكم خـبالا
٦٢٢	١	قد شـفها	قد شـفها حبا
٦٢٣	١٧	وخففنـاهما	وحففناهما
٦٢٤	١٩	جيفة	خيفة

الصفحة	السطر	الخطأ	الصواب
٦٢٥	٢	بل تقـذف	بل نقذف بالحق
٦٢٦	٢	الذين ظغوا	الذين ظلموا
٦٢٧	٨	شجارة	تجارة لن تبور
٦٢٧	١٤	والطلق	وانطلق الملأ
٦٢٨	٢٠	قالت عجزو	قالت عجوز
٦٣١	٢١	والكواكب انتشرت	الكواكب انتثرت
٦٣٢		ذو مسغبة	ذى مسغبـة